

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

AUG 27 2013

SEP 22 2013

مَنْاقِبُ عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِلْفَقِيرِ الْخَائِفِ الْخَطِيبِ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُلْبُلِيِّ الْجَلَابِيِّ السِّمْيَّيْنِ

السِّيبَرِيِّ بَعْثَ فِي أَسْفَلِ الْمُتُونِ ٤١٣

فَعَزَّ زَيْتُهَا

لِيُنْزِلَ فِي الْقَلْبِ فِي رَجْمِ زَوْجِهَا

لِلْعَلَمَةِ الْمُحْتَمِلَةِ تَابَتْ بِهَا الْعِظِيمَةُ

السُّهَيْبِيُّ الْبُلْبُلِيُّ الْجَلَابِيُّ السِّمْيَّيْنِ الْحَمَشِيُّ الْوَارِثِيُّ

بنفقة

المكتبة الإسلامية

طهران شارع بوذرجمهر

تليفون ٢١٩٦٦

(RECAP)

(~~Annex A~~)

PB 193

. 1

. A3 I 262

~~ANNEX A~~
1974

حقوق الطبع بهذه الصورة
المزدانة بالتعليق والحواشي
و سائر الخصوصيات محفوظة

محمد باقر البهبودي

حقيقه وعلق عليه



مناقب علی بن طالب علیهما السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي وفقنا بمودة العترة ذوي القربى الذين هم قرناء الكتاب و زملاء التنزيل و جعلنا من المتمسكين بولايتهم و المعرضين عن كل وليجة دونهم و كل مطاع سواهم ، و الصلوة و السلام على أشرف السفراء الالهيين ، و مقدم الانبياء و المرسلين ، سيدنا و نبينا أبي القاسم محمد و على آله الميامين السادة القادة أئمة الدين و هداة البرية أجمعين .

و بعد يقول المشرف بالانتساب إلى آل الرسول و خدام علومهم و اللائد العائذ بهم شهاب الدين أبو المعالي الحسيني المرعشي النجفي رزقه الله في الدنيا زيارة مراقدهم و أناله في الآخرة شفاعتهم : إن مناقب إمام المتقين ، و سيد المظلومين المضطهدين ، درة تيجان المناجين و تاج البكائين أبي الحسين و والد الريحانتين، صنو الرسول و زوج الزهراء البتول عز الاسلام و مفخره مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب روي له الفداء مما لا تحصى و فضائله لا تستقصى .

و من ثم توجهت هم المحدثين و المورخين إلى ذكر تلك الخلال السنية و الخصال البهية ، فمنهم من أفردا بالتأليف ككتاب مناقب علي عليه السلام للحافظ أبي عبد الله أحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله و النسخة مخطوطة عندنا في المكتبة العامة الموقوفة . و كتاب فضائل علي عليه السلام للحافظ القفال الشاشي الحنفي الكوفي وهو أبو محمد محمد بن علي بن إسماعيل المتوفى ٣٣٦ أو ٣٥٦ و النسخة عندنا مصورة من أصل قديم . و كتاب (مناقب مرتضى) للعلامة الميرزا صالح بن عبد الله الحسيني الحنفي الكشفي الترمذي الشهير بمشكين قلم المتوفى ١٠٦١ طبع في بلدة بمبي .

- وكتاب النصّ الجلي فيما نزل من كتاب الله في حقّ عليّ عليه السلام للعلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الهندي الامر تسرى طبع في لاهور .
- و كتاب الخصائص للمحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن المتوفى ٣٠٣ طبع في القاهره .
- و كتاب مناقب عليّ عليه السلام للمحافظ المفسّر الثعلبي الشافعي .
- و كتاب فضائل عليّ عليه السلام للمحافظ الشيخ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي .
- و كتاب فضائل عليّ عليه السلام للمحاكم أبي عبدالله ابن البيّح النيسابوري الشافعي صاحب كتاب المستدرک علی الصحیحین .
- و كتاب مناقب عليّ عليه السلام للعلامة الشيخ علي باحسن الحضرمي الشافعي من علماء حضرموت في القرن التاسع .
- و كتاب مناقب عليّ عليه السلام للعلامة محب الدين الطبري الشافعي المكي صاحب كتاب ذخائر العقبي .
- و كتاب فضائل عليّ عليه السلام للعلامة العيدروس العلوي الشافعي .
- و كتاب مناقب عليّ للعلامة العارف خواجه محمد پارسا صاحب كتاب فصل الخطاب .
- و كتاب فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم عليّ للعلامة السيد احمد الغماري الي غير ذلك من المآت بل الالوف المؤلفة في هذا الموضوع .
- ومنهم من لم يقتصر في كتابه علي ذكر مناقبه خاصة روجي له الفداء بل اضاف إليها مناقب درة صدف الرسالة سيّدتنا الزهراء البتول و مناقب ابنيها السبطين سيّدی شباب أهل الجنة .
- ككتاب فرائد السمطين في فضائل المرنضى و البتول و السبطين للعلامة الشيخ محمد بن ابراهيم الجويني الحمويني الشافعي والنسخة عندنا مصورة من اصل مخطوط .
- و كتاب نظم درر السمطين في فضائل عليّ و الزهراء و السبطين للمحافظ جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن الحنفي الزرندی ثم المدني المتوفى سنة ٧٥٠ طبع في الغري الشريف باهتمام وإشراف حجة الاسلام الشيخ محمد هادي الاميني ادام الله توفيقه .

- و كتاب مودة القربى للسيد علي الحسينى الهمذانى الشافعى طبع في الهند .
- و كتاب رياض الفكر في مناقب العترة الطاهرة الزهراء للعلامة السيد احمد بن يحيى المرتضى الحسينى اليماني المتوفى سنة ٨٤٠ و النسخة مخطوطة في مكتبة جامع صنعاء تحت الرقم ١ من التاريخ .
- و كتاب نزول القرآن في مناقب أهل البيت للحافظ ابي نعيم المتوفى سنة ٤٠٥ .
- و كتاب المناقب للعلامة اخط الخبباء الخوارزمي .
- و كتاب محاسن الأزهار في تفصيل مناقب العترة الأطهار للعلامة الشيخ حميد الدين بن احمد الشهيد المحلى اليماني المتوفى قتيلا سنة ٦٥٢ صاحب كتاب الحدائق الوردية .
- و كتاب العبرة في فضائل العترة للعلامة عبدالله الحمصى الشافعى .
- و كتاب تذكرة خواص الامة للعلامة الشيخ يوسف سبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ .
- و كتاب تزهة الابصار في مناقب أهل البيت الاطهار للعلامة الشيخ يحيى بن محمد بن حسن بن حميد اليماني المقرانى والنسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة المتحف البريطانى في لندن تحت الرقم ٣٨٥٠ .
- و كتاب وسيلة المآل في فضائل الال للعلامة الحضرمى .
- و كتاب سمط الأل في فضائل العترة والال للعلامة الحضرمى .
- و كتاب تحفة الراغب للعلامة الشيخ شهاب الدين احمد المصرى القليوبى طبع في القاهرة .
- و كتاب درر الأصداف للعلامة الشيخ عبدالجواد بن خضر المصرى الشربينى .
- و كتاب الاستظهار الشاهد لاهل البيت الاطهار للعلامة الشيخ محسن بن أحمد اليماني العنسى والنسخة مخطوطة في ضمن مجموعة في المكتبة المتوكلية بصنعاء .
- و كتاب اتحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام للعلامة الشيخ محمد الصبان المصرى الشافعى المتوفى ١٢٠٦ .

وكتاب نيل المآرب في مناقب آل الرسول الاطائب للعلامة الشيخ محمد بن عثمان بن عبيدالله المروزي الحنفي والنسخة رأيتها في مكتبة فقيد التاريخ والادب صديقنا الشيخ محمد بن طاهر بن محمد السماوي ثم النجفي .

وكتاب اسعاف الراغبين للعلامة الشيخ محمد الصبان المصري طبع بالقاهرة مراراً .
وكتاب الاتحاف بحب الاشراف للعلامة الشيخ عبدالله الشبراوي المصري المتوفى ١١٧٣ .

وكتاب العقد المنضد في مناقب آل محمد ﷺ للعلامة القاضي الشيخ محمد بن علي اليماني الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ و النسخة مخطوطة محفوظة ضمن مجموعة في مكتبة (الاميروزيانا) تحت الرقم ٣١٥ والمؤلف من مشايخ مشايخي في رواية كتب الزيدية والشوافع .

وكتاب ينابيع المودة للعلامة العارف السيد سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجه كلان بن محمد الحسيني البلخي القندوزي .

وكتاب رشفة الصادي من بحر فضائل بنى النبي الهادي للعلامة السيد أبي بكر بن شهاب العلوي الحضرمي نزيل حيدرآباد الدكن شيخ العلامة السيد محمد بن عقيل العلوي مؤلف كتاب النصائح الكافية لمن يتولى معاوية .

وكتاب نور الابصار للعلامة السيد محمد مؤمن الشبلنجي ، وكتاب ذخائر العقبي للعلامة الشيخ محب الدين الطبري وكتاب الشرف المؤبد لآل محمد للعلامة الشيخ يوسف النبهاني من مشايخي في الرواية وغيرها من الكتب الكثيرة التي يعسر عدّها بين مخطوطة أو مطبوعة .

ومن المجلّين في هذا المضمار والاخذين بالسبق في السباق هو الثقة الثبت الثبت الباحثة النقاب النقاد الرحالة في طلب الحديث الجوالة في تحصيل الرواية ، المجدد المجيد في التأليف والترصيف الشيخ ابو الحسن أو أبو محمد علي بن محمد بن محمد بن الطيب الجلابي الشافعي الواسطي ثم البغدادي الشهير بابن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ فانه ألف هذا السفر في مناقبه عليه السلام على أحسن سبك وخير اسلوب .

ولعمري انه من الرعيل الاول من تلك الكتب والرسائل حاو لا شهر الفضائل والمحاسن بمزايا قلما توجد في غيره مع كمال التحري ونهاية الثبوت في تصحيح الاسناد والطرق ورعاية ما هو الملاك في حجبة الخبر من الوثوق والطمأنينة بالصدور وجهته وعدم المعارض والاعراض ووضوح الدلالة وظهور المفاد وغيرها ولاجل هذه المحاسن استند إليه واعتمد عليه عدة غير يسيرة من اعلام الحديث و التاريخ في كتبهم وزبرهم كما ستقف على ذكر بعضهم انشاء الله تعالى .

ولكن مما يؤسف عليه قلة نسخه في عصرنا وذهول أكثر المؤلفين عنه بحيث صار نسياً منسياً وكاد ان يلحق بالمعدوم متروكا في رفوف بعض مخازن الكتب والمخادع لا يقف عليه الا الواحدي من الباحثين الى ان وفق المولى الكريم الوهاب سبحانه عز شأنه السادة الاجلاء الشرفاء الحاج السيد إسماعيل الكتايجي التاجر الكتبي و اخوته الكرام الموقفين لنشر الاسفار الدينية فانهم ادام الله توفيقهم شمرّوا الذيل عن ساق الجد في طبعه واداعته على اجود سبك وخير طريق من حسن الخط و رصانة القرطاس والجهد في التصحيح وغيرها مما يقصد في المطبوعات و يرغب .

و قام بتحقيقه وتصحيحه وتخريج احاديثه من سائر مسفورات الحديث الفاضل البعائه المتتبع المضطلع الثقة المؤتمن ذخراً باب الفضل ومن يستفاد من رشحات قلمه الميرزا محمد الباقر البهبودي ادام الباري أيامه في خدمة العلم والدين قد بذل الوسع في هذا الشأن و راجع كتب الاثار سيما ما ألف في المناقب و لم يأل الجهد الجهد والسعي البليغ فانتشر هذا السفر الجليل فوق المؤمل والمراد .

ثم ان الناشر والمصحح المحقق طلبا من هذا المستكين تأليف رسالة وجيزة في ترجمة ناسق هذه الدراري وصائع تلك السبائك والعساجد ، وأنا معتور المعن و الامام الروحية والاسقام الجسمية والمرجو من فضله تعالى كشفها و رفع البواعث والعلل واهمها كيد الحاسدين قتلة الفضل والتقوى .

و حيث لم اجد بداً من الاجابة ولا مندوحة في الاسعاف فحررت هذه العجالة التي هي كقبسة العجلان بعد المراجعة الى المصادر المتقنة ونفس الكتاب فجاءت بتوفيق

رَبِّي حاوية لترجمة الناسق كاشفة عن مبهم حاله وحياته وسميتها (الميزان القاسط في ترجمة مؤرخ واسط) ورتبتها على عناوين فاقول مستمداً من كرمه العميم دوام التوفيق والامداد انه القدير على ذلك :

اسمه وكنيته

هو المحافظ ابو الحسن أو أبو محمد علي بن محمد الشهير بابن المغازلي وهو أشهر كناه

القابه

الجَلَّابِي والواسطي ومؤرخ واسط وخطيب واسط .

آبائه

والده محمد بن محمد بن الطيب وكان خطيباً معدوداً في علماء واسط قاضياً في المرافعات

موطنه و محتده

ولد ببلدة واسط ثم انتقل في أواخر عمره الى بغداد و بها توفي .

مذهبه و مسلكه

كان شافعيًا فروعا اشعريا اصولا كما هو طريقة أكثر الشافعية وقلما يوجد فيهم طريقة الاعتزال او الماتريديّة أو غيرها من المسالك والعقائد .

كلمة حول لفظ الجلابي

قد عرفت ان من ألقابه الشهيرة «الجَلَّابِي» وهو نسبة إلى جلاب بالضم كزَنَارٍ معرب «جَلَاب» اي ماء الورد نص عليه الزبيدي في التاج ج ١ ص ١٨٦ و اشتهر به أما لكون أخذه شغلا لنفسه و درّ معاشه أو كان شغلا لبعض أسلافه ، و إما لكونه من أهل قرية الجلابيّة احدى قرى واسط .

ثم الملقب به جماعة غير المؤلف ايضا ولكن حيث اطلق انصرف إليه كما يظهر من السمعي والزيدي ، وليعلم ان بعض المحدثين اشتبه عليه الامر وخالط الجَلَّابِي بضم الجيم بالجَلَّابِي بفتحها مع ان الجلابي بفتح الجيم نسبة الى قرية «جَلَاب» محل بناحية خوارزم ومنه أبو سعيد احمد بن علي الجلابي الفقيه من مشايخ السمعي فراجع

التبصير والمشتبه وغيرهما كما انه قد يشتهر الجلابي بضم الميم بالحلا بى بفتح الحاء المهملة فليكن الناقل والكاتب على تثبت و تحرى .

كلمة حول لفظة ابن المغازلي

هذه كنية كنى بها جماعة : منهم المؤلف ، ومنهم ابنه محمد ، ومنهم عمر بن ظفر أبو حفص بن المغازلي المقرئ ببغداد المتوفى سنة ٥٤٢ ولكن متى اطلق انصرف الى صاحب الكتاب ووجه الاشتهار به ان احد أسلافه كان نزيلا بمحلة المغازليين في واسط .

كلمة حول لفظة الواسطي

الواسطي نسبة الى واسط وهي بلدة اسلامية كانت واقعة في جنوب العراق يتوسط بين الكوفة والبصرة أسسها الحجاج بن يوسف الثقفي في زمن عبد الملك بن مروان في سنة ٨٣ على الاصح اوسنة ٧٥ اوسنة ٧٨ وكانت ذات شطرين شرقي وغربي يفصل بينهما شط الدجلة ويقال لها واسط القصب ايضا ومنه المثل (تتغافل كانك واسطي) والمسافة بينها وبين الكوفة خمسون فرسخا ومثلها بين البصرة وبينها وكانت قبل حدودها هناك بلدة ساسانية يقال لها (كسكر - او كشكر) وكانت مدينة ذات منزل قمر موقفة عامرة بالقصور والبساتين والمساجد والمنازل والعمارات سيما في القرنين الخامس و السادس الى ان عرض عليها الفشل والخراب لحدوث الفتن والمحن بجيئ بادت ولم تبق من أثر الحجاج الا التلول .

ثم نشأت بلدة (الحى) ويقال لها (حى واسط) تارة و (حى العشارين اخرى) هكذا في بعض المعاجم .

ومما يلزم ان ينبت عليه هو انه كانت في البلاد العربية وغيرها عدة بلاد وقرى وأما كن وجبال يطلق عليها الواسط .

نص عليه أبو عبيد الاندلسى البكرى في معجم ما استعجم ج ٣ ص ١٣٦٣ و عبد المؤمن البغدادى في المراصد ص ١٤١٩ و الزبيدى في التاج ج ٥ ص ٢٣٦ و الفيروزآبادى في القاموس ، وهي كثيرة تربو على أربعين محلا .

منها واسط مكة بوادي النخله ، و واسط بلخ ، و واسط نوقان من طوس ، و يقال لها واسط اليهود ، و واسط حلب الشهباء بقرب بزاعه ، و واسط خابور قرب قرقيسا و واسط الحلة المزيديه قرب مطير آبان ، و واسط اليمن بالقرب من زبيد و العنبرة ، و موضع بين العذبية والصفراء ، و قرنتان بالموصل احديهما بالفرج بين مرق و عين الرصد والثانية بين مرق والمجاهديه ، و بلدة بدجيل على ثلاثة فراسخ من بغداد ، و موضع لبنى اسيدة وهم بنو مالك بن سلمة بن قشير ، و موضع لبنى تميم ، و بلدة بالاندلس من أعمال قبرة ، و بلدة باليمامة ، و حصن لبنى السمين السمير خ ل من بنى حنيفه يقال له مجدل ايضا .

و بلدة بنهر الملك بالعراق ، و جبل اسفل من جمرة العقبة بين امازمين ، و جبلان دون العقبة ، و باب في بنى هذيل ، و قرية بالرقه ، و موضع بحمي ضريبة في بلاد بنى كلاب بالبادية ، و طريق بين فلج والمنكدر الى غير ذلك مما يقف عليه من جاس خلال كتب المسالك و الممالك .

و اشهرها واسط الحجاج التي منها المؤلف بحيث متى اطلق انصرف اليه وكانت هذه البلدة كما اشرنا ذات خطر وشأن عظيم في انتاجها اعلام الحديث والفقه والادب . و من ثم توجهت همم المؤلفين الى تأليف الكتب حولها وهي كثيرة يقف على أسمائها البحاثه النقباء في كتب الفهارس و من أشهر ما ألف فيها .

كتاب تاريخ واسط لأبي الحسن اسلم بن سهل بن اسلم بن زياد بن حبيب الشهير (بيحشل) الرزاز المتوفى سنة ٢٩٢ و لكتابه هذا ذبول اشهرها ذيل المؤلف اعنى ابن المغازلي و قد طبع في بغداد على نفقة المجمع العلمى العراقى بتحقيق الفاضل المعاصر كور كيس عواد .

و كتاب محاسن اهل واسط لعما دالدين الكاتب الاصفهاني الشهير صاحب الخبره المتوفى سنة ٥٩٧ .

و كتاب تاريخ واسط لابي عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الديبى الواسطي المتوفى سنة ٦٣٧ .

- وكتاب تاريخ واسط لابي محمد عبدالله بن علي الواسطي المؤرخ المتوفى سنة ٦٠٠
وكتاب تاريخ واسط للسيد جعفر بن محمد بن الحسن الجعفري الشيعي المتوفى
في حدود سنة ٨٥٠ . الى غير ذلك
- ومن مشاهير من ينسب الى واسط الحجاج هو أبو علي الحسن بن احمد بن عبدالله
الواسطي المتوفى سنة ٥٧٦ ، وكان مدرساً بمدرسة ابن ورام كما افاده السبكي
في الطبقات الكبرى .
- و منهم ابو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي مقرئ القرآن الشريف في
العراق توفي ٥٢٢ .
- و منهم الشيخ ابو القاسم محمود بن المبارك الواسطي ثم البغدادي الشافعي
المتوفى سنة ٥٩٢ .
- و منهم ابو حازم محمد بن الحسن الواسطي القاضي بها من علماء القرن الرابع .
و منهم محمد بن ثابت بن احمد أبو بكر الواسطي المتوفى سنة ٣٦٤ .
- و منهم ابو العلاء محمد بن علي بن احمد بن يعقوب بن مروان الواسطي المتوفى
سنة ٣٣١ .
- و منهم ابو علي إسماعيل بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن كماري بالراء المهملة
الواسطي المتوفى سنة ٤٦٨ .
- و منهم ابو علي الحسن بن القاسم المقرئ المعروف بغلام المرأس الواسطي
المتوفى سنة ٤٦٨ .
- و منهم ابو الحسين عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي المتوفى سنة ٢٢١
الى غير ذلك .

مشايخ المؤلف في الدراية و الرواية

- اخذ و روى عن جم غفير من الثقات الاثبات حملة الحديث واساطين فقهه .
- ١ - منهم ابو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب القاضي الشافعي

الواسطي ، ومما روى عنه هو حديث المنزلة وحديث يا علي لا يحبك إلا مؤمن .
 ٢ - ومنهم ابوطاهر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيهقي البغدادي الشافعي ومما روى عنه حديث الغدير وحديث المنزلة وحديث جعل الله ذرية محمد من صلب علي ، و حديث مروق الخوارج من الدين وحديث أنا مدينة العلم وحديث رد الشمس واحاديث في شأن نزول هل أتى .

٣ - ومنهم أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي الواسطي الشافعي المتوفى سنة ٤٦٢ المعروف بابن الخالة ومما روى عنه حديث أنا مدينة الجنة وعلي بابها ، وحديث الطير وحديث الراية وحديث الثقلين وحديث أنا مدينة العلم وحديث كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله وحديث قال الله تعالى ايدته بعلي وقد روى عنه الكثير كما نص عليه السمعي في الانساب ص ١٤٦ ط مرجليوث .

٤ - ومنهم ابوبكر محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار الشافعي الواسطي ، مما روى عنه حديث الغدير بعدة اسانيد وحديث المنزلة وحديث يا علي لا يحبك إلا مؤمن وحديث النظر الى علي عبادة وحديث الطير باسانيد وحديث الراية ، و قضية حج الحسين خمسة وعشرين حجة ماشياً وحديث من فارق علياً فارقني ، وحديث سد الابواب إلا باب علي وقضية مجلس المنصور وبحثه مع الاعمش .

٥ - ومنهم القاضي ابو محمد يوسف بن رياح بن علي بن موسى بن عبد الله الكوفي الحنفي من قبيلة بني حنيفة ومما روى عنه حديث كنية علي بابي تراب .

٦ - ومنهم ابوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الازهري ومما روى عنه حديث الغدير باسانيد وحديث المنزلة وحديث أنا مدينة الحكمة وعلي بابها وحديث سفينة نوح واحاديث سد الابواب إلا باب علي وحديث المباهلة وحديث الطير بطرق وحديث الثقلين وحديث الراية وحديث نزول قوله تعالى «انما وليكم الله ورسوله» في شأن علي .

٧ - ومنهم ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز الواسطي الشافعي مما

روى عنه حديث المنزلة وحديث الطير وحديث النظر الى علي^{عليه السلام} عبادة .

٨ - ومنهم أبو نصر احمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان الواسطي الشافعي مما روى عنه حديث المنزلة وحديث أنا وعلي حجة على أمي يوم القيامة وحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح وحديث لكل^{عليه السلام} نبي^{عليه السلام} وصي^{عليه السلام} ووارث^{عليه السلام} ووصي^{عليه السلام} ووارثي^{عليه السلام} علي^{عليه السلام} وحديث ايده به علي^{عليه السلام} وقضية صعود علي^{عليه السلام} على كنف النبي^{صلى الله عليه وآله} وحديث قاتل علي^{عليه السلام} اشقى الاولين والآخرين .

٩ - ومنهم القاضي أبو الخطاب عبد الرحمان بن عبد الله الاسكافي الشافعي ، مما روى عنه حديث المنزلة وحديث الراية بطرق ، وحديث قاتل علي^{عليه السلام} اشقى الاولين والآخرين .

١٠ - ومنهم أبو يعلى علي بن عبيد بن العلاف البزاز ، مما روى عنه حديث الغدير وحديث الثقلين .

١١ - ومنهم أبو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الشافعي الفقيه الواسطي مما روى عنه حديث المنزلة وحديث من مات علي بغض علي^{عليه السلام} مات يهوديا او نصرانيا وحديث علي^{عليه السلام} أمير البررة وحديث السطل وحديث الطير وحديث الراية وحديث ذكر علي^{عليه السلام} عبادة وحديث فاطمة بضعة مني^{عليه السلام} وفي سنده محمد بن الاشعث صاحب الجعفریات (الاشعثيات) والرواية مفصلة طويلة وحديث اسباغ الوضوء وحديث اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي وحديث علي^{عليه السلام} مني مثل رأس من بدني وحديث السفينة وحديث المحاجة مع الخوارج ونص السمعاني على رواية المؤلف عنه .

١٢ - ومنهم أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني ، مما روى عنه حديث الغدير وحديث أنا مدينة العلم .

١٣ - ومنهم أبو بكر احمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب الواسطي روى عنه الكثير منها حديث المنزلة وحديث خير اخواني كما يظهر من السمعاني .

١٤ - ومنهم أبو الحسن علي بن احمد بن المظفر بن محمد العدل العطار الفقيه

- الشافعي مما روى عنه حديث خير اخواني علي ومناشدة مولانا علي[ؑ] على القوم .
- ١٥- ومنهم ابو الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز مما روى عنه حديث نعم الاخ أخوك علي وحديث علي مني وأنا منه .
- ١٦ - ومنهم ابو محمد الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني بضم الغين المعجمة وسكون النون ثم الدال المهملة ثم الجيم نسبة الى مدينة غندجان من مدن الاهواز والظاهر أنه معرب هنديجان في عصرنا هذا ، مما روى عنه حديث من ناصب علياً فهو كافر وحديث من شك في علي[ؑ] فهو كافر ، وحديث علي[ؑ] باب مدينة علمي ، وحديث علي[ؑ] على الحوض وحديث زينوا مجالسكم بذكر علي وحديث الثقلين باسانيد .
- ١٧ - ومنهم ابو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الواسطي الصوفي مما روى عنه حديث نعم الاخ أخوك علي[ؑ] وحديث حقي على المسلمين كحق الوالد على ولده .
- ١٨ - ومنهم ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمان العلوي ، مما روى عنه حديث من أطاع علياً فقد اطاعني وحديث يا علي لا يجبك الا مؤمن .
- ١٩- ومنهم أبو اسحاق ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن محمد بن غسان البصري النحوي و مما روى عنه هو وجه تسمية فاطمة عليها السلام وحديث علي امام المتقين وحديث الويل لظالمي أهل بيتي وحديث ان قاتل الحسين في تابوت من النار وحديث علي قسيم النار وحديث شكوى سيدتنا الزهراء البتول متعلقة بقائمة العرش وتظلمها عن قتلة ابنه الحسين وهذا الراوي ينقل أحاديث بسنده عن مولانا الرضا عليه السلام .
- ٢٠ - ومنهم القاضي أبو علي اسماعيل بن محمد بن احمد بن الطيب بن كماري العراقي الفقيه الحنفي المتوفى ٤٦٨ ومما روى عنه أحاديث في ذم الخوارج وكفرهم وأحاديث في مدح علي[ؑ] .
- ٢١ - ومنهم أبو القاسم واصل بن حمزة البخاري ومما روى عنه حديث مثل علي[ؑ] في هذه الأمة مثل قل هو الله أحد في القرآن .
- ٢٢- ومنهم أبو منصور زيد بن طاهر بن سياد (سان خ ل) (بيان خ) الفقيه الحنفي البصري روى عنه حديث أنامدينة العلم وحديث الغدير .

- ٢٣ - ومنهم أبو عبدالله محمد بن أبي نصر بن عبدالله الحميدى روى عنه حديث لا يحل
لمسلم يرى مجرّدى إلاّ عليّ وحديث أنا وعليّ من شجرة واحدة .
- ٢٤ - ومنهم أبو عليّ عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمان الشروطي روى عنه
حديث الغدير .
- ٢٥ - ومنهم ابو الفتح عليّ بن محمد بن عبدالصمد بن محمد الدليلي الاصفهاني روى
عنه حديثاً في الحسن بن عليّ: اللّهم إني أحبّه فاحبه .
- ٢٦ - ومنهم ابو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ العدل ، روى عنه
حديث الطير .
- ٢٧ - ومنهم أبو طالب محمد بن عليّ بن الفتح الحرّبيّ البغدادي روى عنه حديث
الطير بطرق .
- ٢٨ - ومنهم ابو القاسم عمر بن عليّ الميموني الواسطي الشافعي ، روى عنه
حديث الرأية .
- ٢٩ - ومنهم أبو الحسن عليّ بن عبيدالله بن القصاب البيهقي الواسطي الشافعي روى
عنه حديث لا يحبّك إلاّ مؤمن وحديث لولان تقول طائفة من أمتي ما قالت النصارى
في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالا لا تمرّ بملاً من المسلمين إلاّ اخذوا التراب من
تحت رجلك .
- ٣٠ - ومنهم ابو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن مامويه الواسطي الشافعي روى
عنه حديث الرأية وحديث يا عليّ محبّك محبّي ومبغضك مبغضي .
- ومنهم ابو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني روى عنه حديث لاقتى إلاّ عليّ
ولا سيف إلاّ ذو الفقار .
- ٣٢ - ومنهم أبو موسى عيسى بن خلف بن محمد بن الربيع الاندلسي المالكي روى
عنه حديث لاقتى إلاّ عليّ ولا سيف إلاّ ذو الفقار .
- ٣٣ - ومنهم أبو البركات محمد بن عليّ بن محمد التمار الواسطي الشافعي روى عنه
حديث النظر الى عليّ عبادة .
- ٣٤ - ومنهم ابو البركات ابراهيم بن محمد بن خلف الجمّاري السقطي روى عنه

حديث انقضاء الكوكب في دار علي عليه السلام .

٣٥ - ومنهم القاضي أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن الحسن العلوي روى عنه دخول سبعين الف من الشيعة في الجنة بغير حساب وحديث الكساء ونزول آية التطهير وحديث ان الله يغضب لغضب فاطمة .

٣٦ - ومنهم القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين روى عنه حديث تختّموا

بالعقيق .

٣٧ - ومنهم أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاعي الاصفهاني روى عنه

حديث انعقاد نطفة سيدتنا الزهراء من سفر جلة الجنة بعد ما اكلمها النبي صلى الله عليه وآله .

٣٨ - ومنهم القاضي أبو الحسن علي بن خضر الازدي روى عنه حديث فاطمة

بضعة منى .

٣٩ - ومنهم أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبدالله بن القاسم الهاشمي العباسي

روى عنه حديث علي عليه السلام وصيبي ، وحديث الغدير ونص السمعاني في الانساب علي رواية المؤلف عنه كثيراً .

٤٠ - ومنهم أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن يعقوب الدباس الواسطي ، روى

عنه حديث المنزلة .

٤١ - ومنهم القاضي أبو الحسن محمد بن علي المعروف بابن الراسبى الشافعي روى

عنه حديث نزول الملائكة في زفاف علي عليه السلام .

٤٢ - ومنهم أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الفندجاني المتوفى ٤٤٧

روى عنه حديث المنزلة وحديث زيتنوا مجالسكم بذكر علي عليه السلام .

٤٣ - ومنهم أبو الفضل محمد بن الحسين بن عبيد الله البرجي الاصفهاني ، روى عنه

حديث الغدير .

الراون عنه و الاخذون منه

اخذ و روى عنه عدة :

- ١ - منهم ابنه ابو عبدالله محمد القاضي بن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف كايه بابن المغازلي المتوفى ٥٤٢ .
- ٢ - ومنهم أبو القاسم علي بن طراد الوزير البغدادي كما نص عليه السمعاني .
- ٣ - ومنهم أبو المظفر عبد الكريم بن محمد المرزى الشافعي الشهير بالسمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ صاحب كتاب الانساب فانه يروى عن المؤلف بواسطة ولده القاضي أبي عبدالله محمد .
- ٤ - ومنهم أبو عبدالله محمد بن فتوح أبي نصر بن عبدالله الحميدى الازدى المتوفى سنة ٤٨٨ و كان صديقاً له ، روى عنه بالاجازة عن كتابه تاريخ واسط على ما في معجم الادباء ترجمة ابن بشران أبي غالب قال : وحدث أبو عبدالله الحميدى قال : كتب إلى أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الجلابي الواسطي صديقنا من واسط أن أبا غالب بن بشران النحوى مات في ١٥ شهر رجب سنة ٤٦٢ ومولده ٣٧٠ الخ .

النوابغ في اخلافه و اصبرته

نباغ في أعقابه و ذراريه رجال :

- ١ - منهم ابنه أبو عبدالله محمد القاضي ، قال السمعاني في الانساب ص ١٤٦ طبع مرجليوث في حقه ما لفظه : كان ولي القضاء و الحكومة بواسطة نيابة عن أبي العباس احمد بن بختيار و كان شيخاً فاضلاً عالماً سمع أباه و ابا الحسن محمد بن محمد بن مخلد الازدى و أبا علي إسماعيل بن أحمد بن كمارى القاضي و غيرهم ، سمعت منه الكثير بواسطة في النوبتين جميعاً ، و كنت ألامه مدّة مقامى بواسطة ، و قرأت عليه الكثير بالاجازة له عن أبي غالب محمد بن احمد بن بشران النحوي الواسطي انتهى .
- اقول : قد شارك الولد مع والده المؤلف في الرواية عن رجلين و هما ابن مخلد

و ابن بشران و من مشايخه أيضاً أبو محمد ابن السرى و الحسن بن أحمد الغندجاني .
ثم أقول : انه روى جزئى كتاب المناقب لاييه عنه و يرويه عنه جماعة كالقاضي
العدل عز الدين هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن حبانس الواسطى وغيره كما يظهر
من الكتاب (١) .

ثم انه توفى سنة ٥٤٢ على ما ذكره العسقلانى و ابن العماد في الشذرات ج ٤
ص ١٣١ وقال في حقه : في هذه السنة اى سنة ٥٤٢ توفى أبو عبدالله الجلابى القاضى محمد
ابن على بن محمد بن محمد الطيب الواسطى ابن المغازلى سمع عن محمد بن محمد بن مخلد الازدى
والحسن بن أحمد الغندجاني وطائفة و أجازله أبو غالب ابن بشران اللغوى وطبقته و كان
ينوب في الحكم بواسط ، و أرخ وفاته علامة التاريخ الشيخ عبدالرزاق بن الفوطى في
تلك السنة . وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ في حقه : محدث واسط توفى سنة ٥٤٢ .
والظاهر أن ما أرخه الزبيدي في التاج من سنة ٥٤٣ من الاغلاط المطبعية .
و ذكره الحافظ احمد بن حجر العسقلانى في التبصير ج ١ ص ٣٨٠ و اشار إلى
رواية الولد عن الوالد كتاب المناقب .

٢ - و منهم : جمال الدين نعمة الله بن علي بن احمد بن العطار الواسطى قاضى

١ - وحكى عن ابن نقطه فى ذيل الاكمال ٣٤٥/٢ قال : وأما حبانس بفتح الحاء
المهملة والباء المعجمة بواحدة وكسر النون وآخره شين معجمة : فهو أبو على الحسن بن
الفرج بن على بن حبانس الواسطى ، سمع ببغداد من أبى النرسى الكوفى وبواسط عن جماعة
منهم أبو نعيم بن زبرب و أبو سعيد بن كمار .

أقول : وقد سمع تاريخ بحشل لاسلم الرزاز مع جماعة على محمد بن احمد بن عبدالله
العجمى فى سنة ٥٠٨ كما فى تاريخ واسط ٢٩٤ .

قال ابن نقطه : سمع منه ابنه ابوالبقاء فى جماعة توفى سنة ٥٥٤ و ابنه ابوالبقاء
هبة الكريم سمع من جده لاهه أبى عبدالله محمد بن على بن الجلابى وأبى الكرم بن الجلخت
وأبى محمد ابن الامدى ، توفى فى رجب من سنة ٥٧٤ ، وهو وأبوه من الثقات .

- واسط ، يروى كتاب المناقب عن جده لأمه أبي عبدالله محمد القاضي ابن المؤلف .
 ٣ - ومنهم : أبو محمد صالح بن المؤلف يروى كتاب المناقب لأبيه عنه وعنه جماعة .
 ٤ - ومنهم : أبو محمد صالح بن محمد بن المؤلف أخذ و روى عن أبيه محمد القاضي
 واسط عن والده وغيرهم من الفطاحل والرجال .

كلمات العلماء في حقه

قال السمعي في الانساب ص ١٤٦ طبع مرجليوث في حقه : كان فاضلا عارفا
 برجال واسط وحديثهم وكان حريصا على سماع الحديث وطلبه رأيت له ذيل التاريخ
 لواسط وطالعتة وانتخبته منه ، سمع أبا الحسن علي بن عبدالصمد الهاشمي و أبا بكر
 احمد بن محمد الخطيب و ابا الحسن احمد بن المظفر العطار وغيرهم .
 روى عنه ابنه بواسط و ابا القاسم علي بن طراد الوزير ببغداد و غرق ببغداد في
 دجلة في صفر سنة ٤٨٣ وحمل ميتا الى واسط ودفن بها .
 وقال الزبيدي في تاج العروس ج ١ ص ١٨٦ ما زجا بالقاموس ما لفظه : و
 ابوالحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الجلابي عالم مؤرخ سمع الكثير من أبي بكر
 الخطيب و له ذيل تاريخ واسط توفي ٥٣٤ و ابنه محمد صاحب ذلك الجزء مات ٥٤٣
 انتهى .

وقال الشيخ محمد بن عبدالله الحضرمي في طبقاته ما لفظه : كان محدثا يسند إليه
 في زمانه مؤرخا روى عنه الكثير و هو عن جماعة و كان ثقة امينا صدوقا معتمدا
 في منقولاته مسندا إليه في مروياته له كتب منها ذيل تاريخ واسط لاسلم المشهور
 ببحشل و كتاب في مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه جمع فيه فاعى نقل فيه عن
 ثقة الرواة الخ .

و غير هؤلاء في كتبهم و مسفوراتهم .

مكان المؤلف عند العلماء و اعتمادهم عليه

و استنادهم اليه

ان المؤلف من اجلة حفاظ الحديث عند الخاصة والعامّة .
فممن استند إليه و اعتمد عليه في منقولاته هو السمعي في انسابه و اماليه و
سائر آثاره فانه اكثر النقل عنه بواسطة ابنه عمّ الواسطي القاضي و قد ينقل عنه
بلا واسطة .

- ومنهم الذهبي الشافعي صاحب ميزان الاعتدال نقل عنه فيه وفي غيره .
- ومنهم العارف الشهير السيد علي الهمداني صاحب كتاب مودة القربى .
- ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي في التبصير وغيره .
- ومنهم الحضرمي في كتابه وسيلة المآل وغيره .
- ومنهم البلخي القندوزي الحنفي في الينايع وغيره .
- ومنهم السيد عماد مرتضى الزبيدي الحنفي في تاج العروس و ثبته .
- ومنهم الشيخ يحيى بن عماد البطريق الاسدي الحلبي .
- ومنهم مولانا العلامة الشيخ حسن بن يوسف الحلبي في بعض كتبه في الامامة .
- ومنهم مولانا القاضي نور الله الحسيني المرعشي التستري في الاحقاق وغيره .
- ومنهم الحموي في ذيل فرائد السمطين .
- ومنهم الشيخ ابو الفلاح عبد الحى ابن عماد صاحب كتاب الشذرات .
- ومنهم الشيخ تاج الدين السبكي في ذيل طبقات الشافعية الكبرى .
- ومنهم الحضرمي في وسيلة المآل الى غير ذلك .
- ومنهم أكثر المؤلفين في تاريخ واسط .

آثاره العلمية

- ترشح من قلمه السيال وبراعه الجوال عدة كتب ورسائل :
- ١ - منها كتاب الذيل لتاريخ واسط لاسلم الواسطي الشهير ببحتل .
 - ٢ - ومنها كتاب الاربعين حديثا في فضائل قريش .
 - ٣ - ومنها كتاب شرح الجامع الصحيح للبخارى لم يتمه .
 - ٤ - ومنها كتاب مناقب علي بن أبي طالب وها هو بين يديك .
 - ٥ - ومنها ديوان شعر .
 - ٦ - ومنها كتاب في القضاء والشهادات على مذهب الشافعي .
 - ٧ - ومنها كتاب مناقب الشافعي ومرجحات مذهبه على سائر المذاهب الى غير ذلك من التأليف والتصنيف .

وفاته وهدفنه

الاقوال في وفاته متضاربة فهناك قول بأنه مات في سنة ٥٣٤ ذكره ابن الاثير في اللباب و تبعه الزبيدي في تاج العروس ، و قول بانه مات في سنة ٤٨٣ و هو الذي صرح به ونص عليه السمعاني حيث قال : غرق ببغداد في دجلة في صفر سنة ٤٨٣ وحمل ميتاً إلى واسط ودفن بها وهو الواجه :

أ - لانه اتصل بابن المؤلف أبي عبدالله ابن المغازلي و سمع منه الكثير بواسط في نوبتين وكان يلازمه مدة مقامه بواسط وأخذ منه ذيل تاريخ واسط لأبيه فالظاهر بل المقطوع أنه ذكر ذلك التفصيل من علة الوفاة ويومه ومدفنه وحمله ميتاً إلى واسط نقلا عن ابن المؤلف وأهل البيت أدرى بما في البيت .

ب - المؤلف العلامة يروي أحاديث عن مشايخه و يؤرخ سماعها أو قراءتها و أحيانا إجازتها بالكتابة بين السنوات ٤٤٠ - ٤٣٣ و الظاهر بحسب العادة بلوغه في

تلك السنين مبلغ الرجال ولا أقلّ من ثلاثين (١) ، لأنه يبعد أن يكتبه المشايخ في أقلّ من ذلك فلو كان وفاته في سنة ٥٣٤ فقد عمر أكثر من ١٣٠ سنة مع أنه لم يذكره أحد بالتعمير .

فعلى ذلك ما قاله ابن الاثير و تبعه الزبيدي في التاج لا يستقيم ، ولعله قد سقط من مطبوع كتابه اللباب شيء وهذا التاريخ (٥٣٤) وفاة رجل آخر سقط اسمه من المطبوعة ، فليتححرر .

١ - يؤيد ذلك أن ابن المؤلف ابا عبدالله ابن المغازلي توفي سنة ٥٤٢ و قد بلغ حد المعمرين : صرح بذلك شرف الاسلام شمس الدين ابن البطريق الاسدي الواسطي الحلبي في مقدمة كتابه العمدة ص ١٠ ناقلا عن شيخه ابي بكر ابن الباقلاني وهكذا عرفه الرئيس الاجل ابوالحسن ابن الشرفية الواسطي راوى الكتاب في كلام له كما ترى نصه ص ٤٤٦ آخر هذا الكتاب ، ومعلوم أنه لا يكون معمرأ الا اذا كان ولادته حول السنة ٤٢٠ وهذا يؤيد أن اياه المؤلف قد كان ولد حول الاربع مائة فلو كان وفاته في سنة ٥٣٤ فقد كان هو أيضاً معمرأ ولم يذكره أحد بذلك .

و مما يؤيد ذلك ان السمعاني أبا سعد رحل الى بغداد وما والاها في النوبة الاولى من جولتيه سنة ٥٣٠ وهو ابن ٢٤ سنة و دخل بغداد سنة ٥٣٢ و قد كان مقيماً بها سنة ٥٣٤ (كما في المنتظم ١٠/٢٢٤ ، الانساب ٣٠٨ ب ط مرجليوث) و في تلك الجولة اجتاز واسطاً واتصل بمحدثها و مسندها ابي عبدالله الجلابي ابن المؤلف لاول مرة و لازمه مدة مقاهه بها و سمع منه الكثير منها ذيل تاريخ واسط لايه المؤلف و طالعه و انتخب منه ، فلو كان نفس المؤلف ابوالحسن ابن المغازلي حياً خلال تلك الجولة ، خصوصاً مدة مقام السمعاني ببغداد خلال عام ٥٣٢ - ٥٣٤ وما بعدها لاتصل بالمؤلف ابن المغازلي نفسه لسمع منه و حيث لم يتصل به مع كمال حرصه على طلب المشايخ نعرف من ذلك أنه لم يكن حياً و لذلك اتصل بابنه و سمع منه بواسطة .

خصوصيات النسخة التي أخذت الصورة منها

هي نسخة أخذت من نسخة كانت بخط العلامة الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن بن أبي نزار الشهير بابن الشرفية الواسطي ثم اليماني التي كان تاريخ الفراغ من كتابتها ٥٨٥ .

وكانت النسخة في خزانة أئمة اليمن وهي نفيسة جداً على ظهرها خطوط علماء اليمن كالعلامة الشيخ لطف الباري اليماني الزيدي ، وقوبلت على نسخة فيها خطأ العلامة الشيخ جمال الدين عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذري اليماني من علماء المائة الثامنة ، والعلامة السيد صلاح بن أحمد الحسنى الوزير من علماء المائة العاشرة والعلامة الشيخ علي بن أحمد بن الحسين الاكوع اليماني من علماء المائة السادسة .

و من خصوصيات هذه النسخة أن بهامشها و على ظهرها إجازات منها إجازة الشيخ يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الاسدى الحلبي ولفظها هكذا :
 قرء على هذا الكتاب من أوله إلى آخره الشيخ العالم عفيف الدين علي بن محمد بن حامد اليماني الصنعاني ايده الله و سمع بقرائته ولده الموفق (ياقوت) وأجزت لهما روايته عنى متى شاء . كتبه يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الأسدى الحلبي بمحرسة حلب في غرة جمادى الاولى من سنة ست و تسعين و خمس مائة و لله الحمد و المننة .

صورة اجازة اخرى

ناولت علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك الاكوع هذا المجلد واخاه و هما يشتملان على مناقب أهل البيت عليهم السلام واجزت له روايتهما عنى عن المصنف . و كتب علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليماني في سابع عشر من ذى الحجة سنة ثمان و تسعين و خمس مائة .

صورة اجازة اخرى

الله حسبي قد اجزت للامير الاجل نظام الدين ولي أمير المؤمنين المفضل بن علي بن المظفر العلوي العباسي كتاب المناقب لابن المغازلي ان يرويه عنّي على الوجه الصحيح بشروط السماع وناولته ذلك وكتبه علي بن أحمد بن الحسين الاكوع في شهر ذي الحجة من شهور سنة اثنى عشر وستمائة وكذلك اجزت ذلك للقاضي الاجل منصور بن إسماعيل بن قاسم الطائي على الوجه الصحيح في الوقت المؤرخ و السلام و صلى الله على محمد وآله .

ومن خصوصيات النسخة انه الحق بها ذكر كرامه لمولانا علي عليه السلام شاهدها ابن الشرفية بعينه في واسط سنة ٥٨٠ .

و هذه النسخة جيء بها من بلاد اليمن بعد خروجها من يد الشريف الجليل سليل النبوة امام الزيدية في العصر الحاضر جلالة السيد محمد البدر الحسنى تزيل الطائف بالحجاز ابن الشريف جلالة السيد أحمد امام الزيدية وملك بلاد اليمن ابن الشريف فخر العلويين الكرام امام الزيدية و ملك بلاد اليمن جلالة السيد حميد الدين يحيى و وفقني ربّي البرّ الرحيم بأخذ صورة منها .

خصوصيات كتاب المناقب و مزاياه

- ١ - ان هذا التأليف الشريف حاوٍ لمناقب هامة مشهورة في حق سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سلام الله عليه كحديث الغدير ، والمنزلة ، والطيور ، و مدينة العلم والمؤاخاة وبذل الخاتم في الر كوع و وصايته للنبي ورد الشمس وغيرها من فضائله و خصائصه التي ملأ الافاق صيتها وصوتها .
 - ٢ - ومن المزايا ان منقولاته مروية عن اعلام الحديث وثقاتهم واثباتهم كما هو ظاهر لمن راجعه بالدقه .
 - ٣ - ومنها تحرري المؤلف وسعيه نقل الحديث عن المحدثين المعاصرين بلا واسطة ليكون السند عالياً .
 - ٤ - ومنها سلاسة تعبيره وكلماته في سرد الاسانيد و الاكثار في تعيين مكان النقل وزمانه و اوصاف الرواة المذكورين في الطرق كي تتميز المشتركة .
 - ٥ - و منها قلة المرسلات فيه و شذوذها و هذا من أهم ما يورث الطمأنينة و السكون بالكتاب و الوثوق بمحتوياته .
 - ٦ - ومنها انه نقل عدة احاديث في المناقب ينتهي سندها الى محمد بن محمد بن الأشعث صاحب كتاب الاشعيات المشهور (بالجعفريات) و هو يروي عن موسى بن إسماعيل بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عن جده عن آبائه الميامين عن النبي صلى الله عليه وآله .
 - ٧ - ومنها انه فيه عدة احاديث ينتهي سندها الى الائمة من العترة الزكية كمولانا الامام ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام .
- الى غير ذلك من المزايا والخصائص التي قلما توجد في غيره .

كلمة في الطريق الى رواية الكتاب

عن مؤلفه العلامة

وليعلم ان لنا حق رواية جميع ما ألفه القوم وادعواها في زبرهم ومسفوراتهم بحسب ما ذكر في إجازاتهم و اثباتهم و من تلك الكتب هذا السفر الجليل و المجموعة الشريفة .

ومن طرفنا ما نرويه عن العلامة السيد علوى الحداد العلوي الحضرمي الشافعي نزيل (ملايو) صاحب كتاب الفصل الحاكم في النزاع والتخاصم بين بني امية وبني هاشم بطرقه و اسانيدہ التي انهاها الى العلامة السيد محمد مرتضى الزبيدي الحنفي صاحب كتاب تاج العروس وغيره بطرقه الى المؤلف .

٢ - ومنها ما نرويه عن العلامة السيد علي الاهدلي الحضرمي بطرقه .

٣ - ومنها ما نرويه عن العلامة القاضي السيد زيد الديلمي اليماني بطرقه .

٤ - ومنها ما نرويه عن العلامة السيد عباس اليماني نزيل المناخه من بلاد اليمن .

٥ - ومنها ما نرويه عن العلامة الشيخ يوسف المصري الدجوي الضير نزيل الدجوه بطرقه .

٦ - ومنها ما نرويه عن العلامة السيد إبراهيم الراوي الشافعي نزيل بغداد بطرقه .

٧ - ومنها ما نرويه عن العلامة الشيخ إبراهيم الجبالي المصري شيخ الجامع الأزهر في الاسبق .

٨ - ومنها ما نرويه عن العلامة السيد محمد بن محمد بن زبارة الحسنی اليماني صاحب كتابي نيل الوطر و نشر العرف .

٩ - ومنها العلامة السيد محمد بن عقيل العلوي الحضرمي صاحب كتاب النصائح الكافية لمن يتولى معاوية .

- ١٠- ومنها ما نرويّه عن سيد ملوك الاسلام زخر آل الرسول فقيده العلم والقلم حميد الدين يحيى الحسنى ملك بلاد اليمن المقتول غيلة .
- ١١ - ومنها العلامة الشيخ عبدالواسع الواسعى اليمانى صاحب كتاب مزبل الحزن فى تاريخ اليمن .
- ١٢ - ومنها العلامة المولى مجد الدين حسين الشافعى الكردى الشهير بالمالا - مجد الكردستانى نزيل بلاد كردستان من ايران .
- ١٣ - ومنها ما نرويّه عن العلامة المولوى يوسف الهندى الكاندهلوى .
- ١٤ - ومنها ما نرويّه عن العلامة السيد ياسين الحنفى مفتى كربلاء المشرفة فى الحكومة العثمانية .
- الى غير ذلك من الاسانيد والطرق وأكثرها ينتهى الى العلامة الزبيدى صاحب التاج بطرقه المودعة فى تَبَتِّه الشهيرة فلمن أراد رواية الكتاب عن مؤلفه ان يرويّه عنّا بواسطة هؤلاء الأعلام بطرقهم الى ابن المغازلى ناسق هذه الدرر ومرتب تلك اللثالى .

مصادر هذه الرسالة و مراجعها

- ١ - الأُنساب لأبي المظفر عبدالكريم بن عَبدِ المرزى الشافعي السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ .
- ٢ - تبصير المنتبه للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ .
- ٣ - طبقات الشافعية للشيخ عَبدِ بن عبدالله الحضرمي نزيل دهلي عاصمة الهند من علماء القرن الثاني عشر .
- ٤ - شذرات الذهب في اخبار من ذهب للشيخ أبي الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ طبع بيروت .
- ٥ - القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشافعي .
- ٦ - تاج العروس للسيد عَبدِ مرتضى الحنفى الزبيدي ثم المصرى .
- ٧ - تعاليق الفاضل المعاصر كر كيس عواد على ' تاريخ واسط لبعثل طبع بغداد .
- ٨ - وسيلة المآل لباعلوى الحضرمي والنسخة مصوَّرة من المخطوطة الموجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق الشام .
- ٩ - كشف الظنون للكاتب الجليلي .
- ١٠ - رشفة الصادى من بحر فضائل بنى النبي الهادي للعلامة السيد أبي بكر بن شهاب العلوى طبع القاهرة .
- ١١ - طبقات الشافعية الكبرى للعلامة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي طبع القاهرة .
- ١٢ - مجمع الاداب لعلامة التاريخ الشيخ كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد الفوطى البغدادي الشيباني الحنبلي الشهير بابن الفوطى المتوفى ٧٢٣ طبع دمشق .
- ١٣ - مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة و البقاع للعلامة الشيخ صفى الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ طبع دارالكتب العربية بالقاهرة .

- ١٤ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد و المواضع للعلامة أبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي المالكي المتوفى ٤٨٧ طبع القاهرة .
- ١٥ - مرآة الجنان للعلامة الشيخ عفيف الدين عبدالله بن أسعد اليماني اليافعي الشافعي المكي المتوفى سنة ٧٤٨ طبع حيدرآباد الدكن .
- ١٦ - المنتظم للعلامة الشيخ عبدالرحمان أبي الفرج ابن الجوزي الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ طبع حيدرآباد الدكن .
- ١٧ - طبقات الحفاظ للحافظ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ طبع القاهرة .
- ١٨ - ربحانة الادب في الالقب و الكنى و النسب للعلامة الميرزا محمد علي المدرس الخياباني التبريزي .
- ١٩ - لسان الميزان للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ .

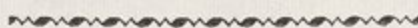
- ٢٠ - ميزان الاعتدال للعلامة شمس الدين محمد الذهبي الشافعي .
- ٢١ - تهذيب التهذيب للحافظ احمد بن حجر العسقلاني الشافعي المذكور .
- ٢٢ - روضات الجنات للعلامة الحاج السيد محمد باقر الخوانساري طبع طهران .

* * *

هذا ما أتاحته الفرص ووسع المجال من تحرير هذه العجالة و تنسيقها ألقتها في مجالس آخرها عشية ليلة الاربعاء لثلاث بقين من شهر محرم الحرام سنة ١٣٩٤ ببلدة قم المشرفة حرم الأئمة الاطهار وعش آل محمد حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً . و انا العبد المتفاني و المتهالك في حب آل الرسول ابوالمعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي حشره الله معهم و أناله شفاعتهم .

آمين آمين لا أرضى بواحدة حتى يضاف إليه ألف آمينا

و يرحم الله عبداً قال آمينا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وعترته الغر الميامين .
و بعد فهذه درة فريدة ولؤلؤة خريدة اختبى بها في زوايا المخادع ومخازن
الكتب ، لازال تسمع الاذان بحسن ترصيفها من دون أن يلمسها أحد بيد ولا بصر
وهو كتاب مناقب الامام علي بن أبي طالب عليه السلام تأليف الفقيه الحافظ الثبت
الثقة ابن المغازلي الشافعي ، حيث جمع فيه ما اتصل إليه بالاسانيد العالية في مناقب
مولانا و سيدنا امير المؤمنين مع حسن الانسجام وجودة الاسلوب و إتقان السند
وكثرة الطرق .

فهذا الكتاب بما في غضون من الأحاديث الصحيحة النادرة مع اتصال سندها و
كثرة طرقها و بما في أسنادها من الفوائد الرجالية من تعريف رواتها و مشايخها و
الارتفاع في نسبهم (١) كان حقيقاً بان يرغب فيه كل محدث كلامي أو مؤرخ رجالي
كيف ومؤلفه الفذ العبقري هو مؤرخ واسط ورجاليته في عهده و كتابه ذيل تاريخ
واسط مجموعة لرجال الحديث والشعر والادب و النوادر (٢) .

ولذلك نرى أنه قد اعتنى به و بكتابه المناقب هذا جمع كثير من العلماء نقلوا
عنه بعض النصوص محتجين به ، مطمئنين إليه و اتقين به (٣) وفي الرعيّل الأول منهم

١ - و لذلك رتبنا فهرساً فنياً لرجال السند يعرف بها طبقة الرواة و المشايخ ، و
سألحقتها بالطبعة الثانية انشاء الله بعد تكميلها بالاشارة الى مصادر ترجمتهم .

٢ - راجع معجم الادباء ٣٣٠ / ٦ .

٣ - تعرف بعض هؤلاء في ذيل الصفحات بتخريج احاديثهم و بعض هؤلاء في ص ١٧١ و ١٩١

مما سبق من رسالة الميزان القاسط .

الفقيه المتكلم العلامة شرف الاسلام شمس الدين أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الأسدَى الحلّيّ الواسطيّ الرّبعيّ (١) المعروف بابن البطريق (٤٠٠ - ٥٢٣) حيث سكن بغداد مدّة ثمّ واسطاً ، فظهر عند ذلك على كتاب المناقب هذا وأخذ منه نسخة يرويها عن أبي بكر ابن البافلانيّ عن ابن المؤلّف عن والده المصنّف ، فادّعى في كتاب مناقبه (٢) المعروف بالعمدة ٢٥٦ حديثاً من أحاديث هذا الكتاب ، وأمّا سائر متكلّمي الشيعة ومحدثيهم فالظاهر أنّهم كانوا يحتجون بأحاديث الكتاب نقلاً عن ابن البطريق وكتابه العمدة .

نسخ الكتاب :

توجد اليوم نسخة من كتاب المناقب هذا في مكتبة مير حامد حسين بلكنهو و لكنها على ما سمعت غير كاملة ، وقد اتسخت منها شيخنا فقيده العلم والثقافة العلامة الأمينيّ مؤلف الغدير قدّس الله سرّه نسخة بخط يده أودعها في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة بالنجف الأشرف .

ونسخة ثانية كاملة جعلناها أصلاً لطبعنا هذه ، وهي مصحّحة معارضة بنسخة مصحّحة أخرى وكانت تحتفظ بها في مكتبة إمام اليمين وهي اليوم - بحمد الله - تحتفظ بها في كتابخانه بزرگ اسلامي بتهران العامّة الذي أسّسها العلم الحجّة - الشيخ عباسعلي الاسلاميّ الواعظ الشهير دام ظلّه ، وقد أخذت منها بتاريخ ١٣٥٢/٧/٧ صورتان بالميكرو فيلم تحتفظ بهما في مخزن المخطوطات بجامعة طهران تحت الرقم ٤٢٠٦ و ٤٢٠٧ ومنها الصور الفوتوغرافية التي يراها القارئ الكريم

١ - ترجمه ابن النجار في ذيله على تاريخ بغداد وذكره عنه ابن حجر في لسان الميزان

٢٤٧/٦ .

٢ - اشتهر كتابه بالعمدة ، لقوله في مقدمة الكتاب ص ٣ مشيراً الى مصادر الاحاديث المستخرجة فيه ومنها كتاب المناقب لابن المغازلي الشافعي :

«فهذه عمدة كتب الاسلام التي عليها عمل المستبصر عند أربابها وبها حجة المستنصر عند طلابها» الخ .

في هذه المقدمة ، وهكذا أخذت منها صورة فتوكبية لمكتبة آية الله العلامة الحجة السيد شهاب الدين النجفي المرعشي بقم دامت بر كاته، فأرسل إلينا النسخة الفتوكبية وأمرنا بطبعه .

رواة هذه النسخة :

القائل في صدر الكتاب «أخبرنا» هو عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذريّ الزيديّ من علماء الزيدية المعاصر لأمامهم المنصور بالله ، يرويه سماعاً عن الفقيه الأجل الزاهد بهاء الدين عليّ بن أحمد بن الحسين بن المبارك الأكوّع في سنة ٥٩٩ .

وهو يرويه مناولة عن الشيخ العالم عفيف الدين علي بن محمد بن حامد اليمينيّ الصنعانيّ في سنة ٥٩٨ وهو الذي قرء كتاب العمدة وأخيه (خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين) على مصنفهما ابن البطريق (١) وأجاز له روايتهما في سنة ٥٩٦ .

وهو يرويه عن الرئيس الأجل جمال الدين أبي الحسن (٢) عليّ بن محمد أبي الفوارس بن الحسن بن أبي نزار ابن الشرفية الواسطي الورّاق وقد كان كتب بخط يده نسخة من هذا الكتاب لنفسه (٣) قرأها بمسجد الجامع بواسط في مجالس متعددة سنة ٥٨٣ في أم لا يحصى عديدهم (٤) وكتب نسخة أخرى في سنة ٥٨٥ مستعجلاً في ١٢ ليلة وقد ظفر بها بهاء الدين علي بن أحمد الأكوّع (٥) .

وهو يرويه عن الشيخ المعمّر الامام المقرئ صدر الدين الجامع للقراء بواسط العراق أبي بكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلانيّ * وعن القاضي جمال الدين

١ - راجع ص ١ و ٢ من هذا الكتاب ذيل الصفحة

٢ - هكذا جاء ذكره في تاريخ واسط لبخشل ٢٩٥ .

٣ - راجع ص ٤٤٦ من هذا الكتاب .

٤ - راجع ص ٤٤٨ من هذا الكتاب .

٥ - راجع آخر النسخة ص ٤٢٠ .

نعمة الله بن علي بن أحمد بن العطار الواسطي من أحفاد المؤلف (١) * وعن القاضي الأجل العدل عز الدين أبي البقاء هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن علي بن حبانيش الواسطي المتوفى ٥٧٤ وهو أيضاً من أحفاد المؤلف (٢).

وهؤلاء الأعاظم يروون الكتاب عن القاضي الأجل المعمر محدث واسط على الاطلاق أبي عبدالله محمد بن علي الجلابي ابن المصنف عن أبيه المصنف.

اهداء الكتاب :

أتحف المؤلف العلامة ابن المغازلي كتابه هذا إلى خزانه بعض المعاريف من أجراء عصره ، لما عرف خلوص اعتقاده في الولاء لأهل البيت عليهم السلام ، كما ترى نصه في ص ٣ من ديباجة المؤلف ، و لم نجد في أعظم عصره من اتصل به إلا شرف الدين أبا القاسم علي بن طراد بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي العباسي (٤٦٢-٥٣٨) فلعنه هو : فقد عاصر المؤلف ٢١ سنة (٣) وأخذ و روى عنه كما نص عليه السمعاني في أنسابه ٣-٤٤٦ وكان من بيت الشرف والنقابة والقضاء والحظوة عند الملوك والخلفاء : فأبوه أبو الفوارس طراد بن محمد (٣٩١-٣٩٨) فلقد نقابة النقباء في سنة ٤٥٣ ولقب «الكامل ذا الشرفين» و كان أعلى الناس منزلة عند الخليفة ، و هو معدلك مسند العراق في عهده (٤) و هكذا سائر أسرته من الاباء والأعمام والأجداد بين نقيب و شريف و

١ - كان ابن المؤلف محمد بن علي ابن المغازلي جده لأمه وهو الذي باهل بعض اعداء أهل البيت في سنة ٥٨٠ فخصف الله بداره راجع ص ٤٤٦ من هذا الكتاب .

٢ - كان ابن المصنف محمد بن علي جده لأمه أيضاً ذكره ابن نقطة كما في ذيل الاكمال . ٣٤٥/٢ .

٣ - راجع شذرات الذهب ١١٧/٤ ، المنتظم ١٠٩/١٠ كامل ابن الاثير بمراجعة فهرسه مرآت الجنان ٢٦٩/٣ .

٤ - راجع المنتظم ١٠٦/٩ مرآة الجنان ١٥٤/٣ شذرات الذهب ٣٩٦/٣ الكامل لابن الاثير ١٨/١٠ وغيرها من الصفحات .

قاض، وهو نفسه صار نقيب النقباء بعد والده سنة ٤٩١ : ولاء المستظهر و خلع عليه ولقبه «الرضا ذا الفخرين» وركب معه ثم «وزر للمسترد و المقتفي إلى غير ذلك من مآثره و مفاخره .

منهج التحقيق و التخريج :

كان منهجي في تحقيق الكتاب ما هو المعمول عند أرباب الفن وهو عرض النسخة ومقابلتها على سائر المعاجم الحديثية بمتنها وسندها، ثم مراجعة كتب الرجال والأناسب معرفة للراوي والمروي عنه ولما كانت حروف النسخة مهملة غير معجمة التزمت المراجعة إلى الكتب الفنية الكافلة لتحقيق الأعلام المشتبهة، ومع ذلك عارضت أسانيد الكتاب من أوله إلى آخره بعضاً ببعض فوجدت المؤلف العلامة قد يقتصر في نسب بعض المشايخ وقد يرتفع في نسبه ويذكر كنيته ولقبه، كما أنه قد ينسبه إلى جده الأقرب وقد ينسبه إلى جده الأبعد و لذلك عملت فهرساً لرجال السند لا كون على بصيرة من طبقات المشايخ والرواة و لعلنا نلحقها بالطبعة الثانية إنشاء الله تعالى لتكون النفع للقراء أتمّ والفوائد الرجالية أكمل وأسهل .

و أما تخريج الأحاديث : فقد كنت غير عازم عليه، و بعد ما خرج من الكتاب كراستان ص ١-٣٢ أشار إليّ العلم الحجة أبو المعالي السيد شهاب الدين المرعشي النجفي دامت بركاته العالية أن اخرج أحاديث الكتاب من سائر المعاجم الحديثية، فعمدت إلى تخريجها في ذيل الصفحات، و لكنني حاولت تخريج كل حديث بسنده وطريقه فحسب، إلا إذا لم أظفر على الحديث بعين السند، فذكرت ما وجدته في الباب بلفظه من سائر الطرق، ليكون القارئ على ثقة وطمأنينة بأن لكل حديث من أحاديث الكتاب شاهداً يشهد بصحته ولكل راوياً تابعاً يتبعه و يخرج عنه عن التفرد و الاتهام .

ومعد ذلك علقت أحياناً بعض ما سنح بخاطري في شرح بعض الأحاديث من دون أن أستوعب ذلك، و هكذا في شرح غرائب الألفاظ، كل ذلك لعدم التوسع و المجال .

و أما أحاديث صدر الكتاب من ص ١ - إلى - ٣٢ فقد خرّجناها عليحدة ،
تماماً للفائدة و جعلناها كالاستدراك ، فيما يلي ، و في الطبعة الثانية التي نجعلها
مشكولة بالأعراب - إنشاء الله تعالى - نلحقها بمواضعها .

* * *

و أما الجزء الذي يراه الثماريء الكريم ملحقاً بكتاب المناقب لابن المغازلي
(من ص ٢٢٥ - إلى - ٢٤٥) فقد وجدناه في ذيل نسختنا و فيه إثنان و ثلاثون
حديثاً استخرجت - ظاهراً - من كتاب المسند لأبي الحسين عبدالوهاب بن الحسن
ابن الوليد الكلابي "مسند دمشق" ، و ذلك لانّ الأعلام الواقعة في صدر الاسانيد
كلهم من مشايخه ، و أما المخرّج لتلك الأحاديث ، فأول النسخة ناقصة لا يظهر
على البتّ أنّ الراوي عن أبي حاتم الرازي المعروف بخاموش (١) من هو حتّى
نعرف صاحب الجزء .

لكنّ المتيقن أنّه كان من أعلام المائة الخامسة أو السادسة فان هذه
الأحاديث قد كانت ملحقه في نسخة أبي الحسن بن أبي نزار ابن الشرفية بخطه (٢)
معروفة عنده أنها تخريج من هو؟ على ما يظهر من قوله في آخر الحكاية (ص ٢٤٨)
التي شاهدها بنفسه « و قرأت المناقب التي صنّفها ابن المغازلي ... الخ » خصوصاً
و هذه الحكاية مكتوبة في نسخته بعد تلك الأحاديث كما في نسخة الأُم المنقول
عنها نسختنا هذه .

نعم ! من المحتمل أن يكون هذا الجزء من تخريج أبي عبدالله محمد بن علي
ابن المغازلي ابن المصنّف ، ألحقه بكتاب أبيه تكميلاً للفائدة و لعلّ ذلك هو مراد
ابن حجر في كتابه لسان الميزان ، حيث عنوانه في ج ٢٩٣/٥ و قال : « رأيت
بخطه جزءاً بخط أبيه و في آخره بلغت فألحق هذا بخطه ولدي » كذا في طبع
حيدر آباد ، و الظاهر من المعنى أن الجزء كان شطره الأوّل بخط أبيه و الشطر

(١) كان حياً الى بعد سنة ٤٠٤ على ما في تبصير المنتبه لابن حجر العسقلاني .

(٢) من أعيان المائة السادسة بواسطة و قد كتب نسخته هذه في سنة ٥٨٥ .

الثاني بخط ابنه الحق في حياة أبيه ، وكان بخط أبيه في آخر جزئه « بلغت » اي بلغت أنا إلى هنا « فألحق » بعد ذلك « هذا » يعنى الشطر الثاني « ولدي بخطه » .
 و ممّا يؤيد ذلك أن في آخر هذا الجزء قد كُتِبَ الحديث الثاني والثلاثون ناقصاً : اقتصر على ذكر السند و صدر الحديث ، ثم كتبت تحته : [تمام الخبر في وسط الكتاب في حديث الموالاته] ، وهذا وإن كان يحتمل أن مخرّج الأحاديث كتب ذلك إحالة إلى وسط كتاب المسند المستخرج منه هذه الأحاديث ، أعني كتاب المسند لأبي الحسين الكلابي مسند دمشق ، لكنه بعيداً جداً ، خصوصاً و كتب المسانيد مرتبة على ترتيب أسماء الرواة ، من دون أن يكون فيها عناوين آخر كعنوان حديث الموالاته ، فلا يبقى مجال لهذه الاحالة إلا إلى وسط كتاب المناقب لابن المغازلي المسطور قبل هذه الاحاديث كما أشرنا في ص ٤٤٤ إلى موضعه ، و هذا يؤيد أن هذا الجزء غير مستقلة بالتأليف بل هو كالجزء المتمم للفائدة ملحقة بكتاب المناقب لابن المغازلي الشافعي ولا يناسب ذلك إلا من ابن المؤلف لاغيره كما ذكره ابن حجر في لسانه .

* * *

وفي الخاتمة ، أرجو من الأساتذة الفخام - إن وجدوا فيه خللاً - أن يمنّوا عليّ بالتذكار ، لأستدركها في الطبعة الثانية بإنشاء الله ، والله وليّ التوفيق .

مستدرک تخريج الاحاديث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحديث ٣ في مولده ذيل الصفحة ٧ :

أخرجه العلامة ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ١٢ نقلا من كتاب أبي المعالي الفقيه المالكي وأخرجه الحافظ أبو عبد الله البلخي في كتابه على ما في تلخيصه ١١ ط بمبئي نقلا عن مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي و هكذا أخرجه العلامة الامر تسرى في أرجح المطالب ٣٨٨ ط لا هور .

الحديث ٥ و ٧ في كنيته
راجع ذيل الرقم ٢٤١ فيما يأتي .

الحديث ٦ في كنيته
راجع ذيل الرقم ١٤ من مسند الكلابي .

الحديث ١٥ قول الحسن فيه لما قتل :
وخرجه عن الطبري الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٢/٧ .

الحديث ١٦ قول الحسن عليه السلام فيه لما قتل :
أخرجه كاتب الواقدي في الطبقات ٣٨/٣ و ٣ ق ٢٥/١ ط ليدن بالاسناد الى اسماعيل بن أبي خالد يعين السند واللفظ و هكذا أخرجه أبو نعيم في حليته ٦٥/١ أخبار اصبهان ٤٦/١ و ذكر طرقه المختلفة و أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ١٩٩/١ و النسائي في خصائصه ٨ و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢/١٩٠ ذخائر العقبى ٧٤ قال : أخرجه أحمد و أبو حاتم و الدولابي بزيادة .

و أخرجه مطولا بما فيه ذكر آية التطهير و المودة الحاكم في مستدركه ١٧٢/٣ و أبو الفرج في مقاتله ٥١ و الزرندي في نظم درر السمطين ١٤٧ و الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٦٩٩ قال : رواه الطبراني في الاوسط و الكبير و أبو يعلى باختصار و البزار

بنحوه و رواه أحمد باختصار كثير و اسناد أحمد و بعض طرق البزار و الطبراني في الكبير حسان . أقول : و سيحییء ذیل الرقم ٣٤٦ .

الحديث ١٧ ما جاء في اسلامه :

أخرجه النقيب الاسكافي في رسالة النقض على العثمانية ٢٩٢ بالاسناد الى أبي أيوب مرسلا و أخرجه ابن الأثير في اسد الغابة ١٨/٤ من طريق ابن جرير الطبري بسند آخر عن أبي أيوب و هكذا أخرجه الكنجي في كفايته ٣٩٨ ط الاميني و قال : أخرجه محدث الشام في مناقبه بطرق شتى و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي العلامة القندوزي في ينابيع المودة ص ٦٠ و ٦٢ .

الحديث ١٨ ما جاء في اسلامه

أخرجه محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقات ٢١/٣ ط مصر و ٣ ق ١٣/١ ط ليدن بالاسناد الى عمرو بن مرة بعين السند و هكذا أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٣٦٨/٤ و العلامة الطبري في تاريخه ٢/٣١٠ بطرق و أبو داود الطيالسي في مسنده ٩٣ والبلاذري في أنساب الاشراف ١١٢١ و النسائي في الخصائص ٢ و الحاكم في مستدرکه ١٣٦/٣ و الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ١٧٧/١٣ ط الصاوي ٣٠٦/٥ ط المدينة و في بعضها « اول من أسلم » .

الحديث ١٩ ما جاء في اسلامه

أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٣٦٩ بالرقم ٤١٢٨ عن سهل بن صالح بعين السند و هكذا خرج الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٣/٢٣٢ و الخطيب الخوارزمي في المناقب ٣١ و رواه من اعلام الامامية المفيد في الارشاد ١٤ بالاسناد عن أبي حفص عمر بن محمد الصيرفي عن ابن أبي الثلج عن البرقي عن أبي صالح سهل بن صالح - و كان قدحان مائة سنة - عن أبي معمر بعين السند و اللفظ .

الحديث ٢٠ و ٢١ ما جاء في اسلامه

أخرجه أبو حنيفة في مسنده ٣٧ ط القاهرة بالاسناد عن سلمة بن كهيل بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢٢ ط مصر و ٣ ق ١٣/١ ط ليدن قال: أخبرنا يزيد بن هارون و أبو داود الطيالسي قالا أخبرنا شعبة الى آخر السند بلفظه و أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ١/١٤١ و النسائي في خصائصه ٢ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣٩ و قال : رجال أحمد رجال الصحيح .

و أخرجه الخطيب في تاريخه ٤/٢٣٣ بالاسناد الى عبيد الله بن موسى عن سفيان و شعبة عن سلمة و هكذا أخرجه الحافظ ابن كثير في البداية و النهاية ٧/٣٣٣ .

الحديث ٢٢ ما جاء في اسلامه

و سيأتي بالرقم ١٠ في الجزء الثاني من الكتاب نقلا من مسند دمشق .

الحديث ٢٣ من كنت مولاه فعلى مولاه

أخرجه بهذا اللفظ و السند الفقيه العلامة حسام الدين حميد بن أحمد المعلى فى محاسن الازهار على ما فى هامش الاصل و نقله عنه فى الروضة الندية شرح التحفة العلوية ج٢٣٦/٢٣ على ما فى الندير ٣٧/١ و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلى : الشيخ عبدالله الشافى فى مناقبه المخطوط ص ٢ بعين السند و اللفظ

الحديث ٢٤ من كنت

أخرجه الحافظ الخطيب فى تاريخ بغداد ٢٩٠/٨ بالاسناد الى أبى نصر حبشون الخلال من على بن سعيد الرملى بعين السند و اللفظ و قال : اشتهر هذا الحديث من رواية حبشون و كان يقال انه تفرد به وقد تابعه عليه أحمد بن عبدالله بن النيرى فرواه عن على بن سعيد : أخبرنيہ الازهرى عن أخى ميمى عن ابن النيرى عنه بعين السند و اللفظ .
أقول : قد تابعه أيضاً أبو محمد الخلدى كما فى الصلب ، و تابعه أبو جعفر أحمد ابن عبدالله البزار على ما أخرجه أخطب خوارزم فى المناقب ٩٤ من طريق أبى عبدالله الحاكم عن أبى يعلى الثورى عنه عن على بن سعيد الرملى .

الحديث ٢٥ من كنت

أخرجه فى كنز العمال ٣٩٠/٦ بعين السند من طريق ابن جرير الطبرى فى حديث الولاية ، و قد روى عن زيد بن أرقم جمع من التابعين غير أبى الضحى منهم : عطية العوفى : أخرج حديثه الامام ابن حنبل فى الفضائل و هكذا فى مسنده ٣٦٨/٤ و أخرجه أبو نعيم فى تاريخ اصبهان ٢٣٥/١ و الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ٥٨ ط الامينى .

و ميمون أبو عبدالله أخرج حديثه الامام ابن حنبل فى مسنده ٣٧٢/٤ من طريقين و هكذا أخرجه فى كتاب المناقب مخطوط و أخرجه النسائى فى الخصائص ٢٢ و الترمذى فى جامعه الصحيح ٢٩٧/٥ بالرقم ٣٧٩٧ و الذهبى فى تاريخ الاسلام ١٩٦/٢ و ابن كثير فى البداية و النهاية ٢١٢/٥ و الدولابى فى الكنى و الاسماء ٦١/٢ و الذهبى فى ميزان الاعتدال ٢٣٥/٤ .

و أبو الطفيل عامر بن وائلة : أخرج حديثه الحافظ النسائى فى الخصائص ٢١ و ٢٤ و الامام ابن حنبل فى مسنده ١١٨/١ و الحاكم فى مستدركه ١٠٩/٣ بطرق مختلفة .

الحديث ٢٦ من كنت مولاه

أخرجه ابن جرير الطبرى فى كتاب الولاية بالاسناد الى عطية بعين السند على ما فى كنز العمال ٣٩٠/٦ و هكذا أخرجه الواحدى فى اسباب النزول ١٥٠ و أخرجه عنه العيني فى عمدة القارى ٥٨٤/٨ .

وقد تابع عطية بن سعد العوفي أبو هارون العبدى: أخرج حديثه الحافظ ابن مردويه وابن عساكر والطبرانى على ما فى الدر المنثور ٢٥٩٠٢ تفسير ابن كثير ١٤٠٢ تاريخه ٣٤٩٠٧ مجمع الزوائد ١٠٨٠٩ وأخرجه الخطيب الخوارزمى فى المناقب ٤٧ فى ط و ٨٠ ط آخر .

وسهم بن حصين مع عبدالله بن علقمة قدما مكة وسمعا الحديث من أبي سعيد الخدرى وأخرجه ابن جرير فى كتاب الولاية و البخارى فى التاريخ الكبير ٢ ق ١٩٤/٢ وأخرجه من أعلام الامامية الشيخ أبو جعفر الطوسى من طريق ابن عقدة فى الامالى ١٥٥ ط حجر .

الحديث ٢٧ من كنت مولاه * * * * *

أخرجه العلامة الطحاوى فى مشكل الآثار ٣٠٧/٢ بالاسناد الى أبي اسحاق عن بضعة عشر رجلا شهدوا بذلك وأخرجه ابن الاثير الجزرى فى أسد الغابة ٣/٣٢١ عن ابن عقدة الحافظ باسناده الى أبي اسحاق السبيعي عن عمرو ذى مرة و يزيد بن يثيع وسعيد بن وهب و هانىء هانىء و قال أبو اسحاق : حدثنى من لا أحصى أن علياً نشد الناس فى الرحبة . . . و ذكر الحديث و أخرجه ابن كثير فى البداية و النهاية ٥/٢١٠ عن ابن جرير الطبرى بالاسناد الى أبي اسحاق عن زيد بن وهب و عبدخير و زيد بن يثيع وعمرو ذى مرة و هكذا أخرجه ابن حجر فى الاصابة ٢/٤١٤ .

و أما حديث عبد خير منفرداً : فقد أخرجه أخطب خوارزمى فى المناقب ٩٣ بالاسناد الى أبي اسحاق و ابن كثير فى البداية و النهاية ٧/٣٤٧ من طريق ابن جرير . و حديث عمرو ذى مرة منفرداً أخرجه النسائى فى خصائصه ٢٦ بالاسناد الى أبي اسحاق عنه ، و عنه العلامة ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٥/٢١٠ و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/١٠٤ و ١٠٥ و قال : رواه البزار .

و حديث حبة العرنى أبي قدامة منفرداً ، أخرجه الدولابى فى الكنى و الاسماء ٢/٨٨ ، و حبة هذا تابعى قد سمع الحديث عن رسول الله (ص) أيام شركه راجع أسد الغابة ١/٣٦٧ ، الاصابة ١/٣٧٢١ يتابع المودة ٣٤ .

الحديث ٤٨ من كنت مولاه * * * * *

أخرجه الحافظ النسائى فى خصائصه ٢١ بالاسناد الى أبي معاوية يعين السند واللفظ وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة ٢/٢٥١ مخطوط وفى مسنده ٥/٣٥٨ و ٥/٣٥٠ بالاسناد الى الاعمش يعين السند و هكذا أخرجه الحاكم فى مستدركه ٢/١٢٩ و الذهبى فى تاريخ الاسلام و الجاحظ فى العثمانية ١٤٤ و ابن كثير فى البداية و النهاية ٥/٢٠٩ وسياى بطريق آخر ذيل الرقم ٣٥ و ٣٦ .

الحديث ٣٠ من كنت مولاه

أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٤١٩/٥ بالاسناد الى أبي أحمد في حديث وبالاسناد الى حنش بن الحارث بن لقيط النخعي في حديث بعين السند واللفظ وخرجه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥ و ٣٤٧/٧ و الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣/٩ قال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات وأخرجه ابن ديزيل في كتاب صفين علي ما في شرح النهج ٢٨٩/١ بعين السند وأخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ١٦٩٠٢ قال: خرجه أحمد في المناقب والحافظ البغوي في معجمه .

الحديث ٣١ من كنت مولاه

أخرجه العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط ١٠٧ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي وأخرجه الحافظ السمعاني في فضائل الصحابة مخطوط بعين السند . وأخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ١٦١/٢ ذخائر العقبى ٦٧ وقال : خرجه أحمد في المناقب وابن السمان وأخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٣٤٩٠٧ و ٢١٣٠٥ من طريق سالم بن عبدالله بن عمر قال : أخرجه الذهبي وابن جرير .

الحديث ٣٢ من كنت مولاه

أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود أنه قال : كنا نقرء على عهد رسول الله : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك : أن علياً مولى المؤمنين . الخ خرجه السيوطي في الدر المنثور ٢٩٨٠٢ والشوكاني في تفسيره ٥٧٣ .

الحديث ٣٣ من كنت مولاه

أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٣٧٠٥ بالاسناد الى أبي اسرائيل بعين السند واللفظ وفي آخره [فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا] وخرجه عنه المحب الطبري في الذخائر ٦٧ والحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٧٠٩ و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٣٦٦٠٧ بالاسناد الى أبي اسرائيل الملائي و هو من رجال الترمذي وابن ماجه بعين السند، واللفظ في آخره [فكنت فيهم] أي ممن شهدوا .

أقول: الظاهر أن هذا سهو أو تسام من العلامة الدمشقي ، فإن كل من روى الحديث وذيله ، إنما ذيله بأن زيدا كان فيمن كتم فذهب بصره و كان علي دعا علي من كتم ، كما أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٦/٩ واللفظ في آخره [فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا بذلك و كنت فيمن كتم فذهب بصرى] قال : رواه الطبراني في الكبير و رواه في الاوسط خالياً من ذهاب البصر و الكتمان و دعاء علي . و في رواية عنده «و كان علي دعا علي من كتم ، ، و هكذا أخرجه الشيخ المفيد من أعلام الامامية في الارشاد ١٦٧ . وأخرج العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٣٦٢/١ قال : روى أبو-

اسرائيل عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن أن علياً (ع) نشد الناس من سمع رسول الله يقول : من كنت مولاة فعلى مولاة ؟ فشهد له قوم و أمسك زيد بن أرقم فلم يشهد و كان يعلمها فدعا على عليه بذهاب البصر فعمى ، فكان يحدث الناس بالحديث بعد ما كف بصره .

• • • من كنت مولاة ٣٤

أخرج حديثه ابن عقدة في كتاب الموالاتة و الثعلبي في تفسيره على ما في مناقب الشيخ عبدالله الشافعي مخطوط و له من طريق أبي إلملى بن سعيد و حبيب بن يسار حديث أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل ٤٣١/٩ و البخاري في الكنى ٦٦٦ بالرقم ٥٠١٠٠ .

• • • • من كنت مولاة ٣٥

أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية بالاسناد الى الحسن بن عرفة بعين السند و قد مر سائر الطرق تحت الرقم ٢٨ .

• • • • من كنت مولاة ٣٦

أخرجه الامام ابن حنبل في المناقب ٨٣ مخطوط بالاسناد الى أبي نعيم الفضل بن دكين بعين السند و اللفظ و أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ص ٢١ بالاسناد الى أبي أحمد عن عبدالله الملك بن أبي غنية و في ص ٢٢ بالاسناد الى أبي نعيم بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الحاكم في مستدركه ١١٠/٣ بطرقه الى أبي نعيم بعين السند و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٢٠٩/٥ و ٣٤٣/٧ و قد تابع الحكم عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير كما في ميزان الاعتدال ٦٤٠/٢ لسان الميزان ٤٢/٤ و تابع ابن عباس طاوس كما في حلية الاولياء ٢٣/٤ ، المعجم الصغير ٧١/١ ، اخبار اسبهان ١٢٦٠١ .

• • • • من كنت مولاة ٣٧

أخرجه بهذا السند ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٢١٣/٥ عن شيخه العلامة الذهبي و هكذا أخرجه العلامة الثعلبي في تفسيره على ما في المناقب للشيخ عبدالله الشافعي مخطوط ٥٠ و لجابر بن عبدالله حديث آخر من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل أخرجه ابن عقدة في حديث الولاية و عنه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٤٧٣٣٢ ، و أخرجه العلامة الدمشقي في البداية و النهاية ٢١٣/٥ و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٦٢٥ و ٦٢٦ طالاميني و أخرجه حسام الدين الهندي في كنز العمال ٣٩٨٥٦ قال : رواه البزار .

• • • • من كنت مولاة ٣٨

أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ٢٢ بالاسناد الى عبيدالله بن موسى عن هانيء بن أيوب عن طلحة بن مصرف بعين السند و فيه : فقام ستة عشر فشهدوا و هكذا أخرجه من أعلام الامامية الشيخ الطوسي في أماليه ٢٧٨/١ و ٣٤٣/١ بالاسناد عن مشايخه عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن عفان عن عبيدالله بن موسى بعين هذا السند و لفظه (فقاموا

بضعة عشر فشهدوا) من دون زيادة .

وأخرجه الطبراني في الصغير بهذا السند (٦٤١ ط المدينة و ٣٣ ط دهلي) و في الاوسط كما في مجمع الزوائد ١٠٨/٩ بعين ما في الصلب ثم قال : و في اسناده لين و خرج عنه أبو نعيم في تاريخ اصبهان ١٠٧/١ و قال : احمد بن ابراهيم بن كيسان كان مكفوفاً قال أبو محمد ابن حيان : أدركته و لم أكتب عنه : كان يحدث عن حفظه و ليس بالقوى .

أقول : و آية ذلك أنه ذكر أنساً في لفظه هذا بأنه ممن شهد و عامة المورخين و المحدثين ذكروه فيمن كنتم فابتلى بالبرص ، و يشهد على خلطه يوم هذا أن الطبراني حدث عنه حديث المناشدة هذا في موقف آخر بعين السند و لفظه يطابق سائر الاحاديث كما أخرجناه في ذيل الحديث ص ٢٦ - ٢٧ من هذا الكتاب .

♦ ♦ ♦ الحديث ٣٩ من كنت مولاه

فيه ذكر حديث الغدير ذكره أبو القاسم الاصبهاني من مائة نفس منهم العشرة - يعني المشرة في أحاديثهم بالجنته - وقد ذكر السيد بن طاوس في كتاب الطرائف نقلاً عن كتاب الولاية للمحافظ ابن عمدة أسامى ١٠٥ نقرأ من الصحابة .
وقال العلامة الاميني - رضوان الله عليه - في كتابه الغدير ٦٠/١ بعد ما ذكر أسماء الصحابة الذين رووا حديث الغدير بطرقهم : هؤلاء مائة و عشرة من أعظم الصحابة الذين وجدنا روايتهم لحديث الغدير و لعل فيما ذهب علينا أكثر من ذلك بكثير . .

﴿ فائدة ﴾

قد يسأل عن قوله تعالى « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك » و نزوله في أمر الولاية فيقال : ما هو الآية التي نزلت في ولايته قبلاً حتى يكون قوله تعالى : « ما أنزل اليك من ربك » اشارة اليه .

و الجواب أن أمر الولاية قد نزلت في سورة الاحزاب سنة خمس من الهجرة في قوله تعالى : « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوالارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و المهاجرين » :

فالآية تنص بأن رسول الله أولى بكل مؤمن من نفسه و أن أزواجه بحكم الامهات لا يجوزنكاحهن و لا هتكهن و أن أولى أرحامه فيهم من هو أولى بهم من سائر المؤمنين و المهاجرين .

فلى هذا لا يجوز لاحد من المؤمنين و المهاجرين أن يتقدم على أرحام الرسول و لأن يتأمر و يتولى عليهم ، و أمهم فمطلق يجوز و يصلح لهم الامرة على كل أحد مهاجرهم و انصارهم و تابعيهم بنص الآية الكريمة ، كما بين ذلك على عليه السلام بقوله « ان الائمة

من قریش غرسوا في هذا البطن من هاشم لا تصلح على سواهم ولا تصلح الولاية من غيرهم ،
راجع شرح ذلك في ص ٣٠٨ من هذا الكتاب .

و اذ لا بد للامة من بعد الرسول من قيم يجمع شملهم ويقوم مقام النبي الذي كان أولى
بجميعهم من أنفسهم ، فلا يكون ذلك الا من أهل بيته ، و على الرسول أن يعرفه للامة كما
فعل في غدیر خم و صدر كلامه بقوله « ألت أولى بكم من أنفسكم » ثم وصاهم بأهل بيته
« أن يقدموهم و لا يتقدموا عليهم » ثم أخذ بضبع علي و هو وزيره و خليفته في أهله و من
هو منه بمنزلة هارون من موسى فقال : « من كنت مولاه فهذا علي مولاه » .

فالامر الصريح المفروض من الله عز وجل في هذه الآية أن لا يتأمر على أهل بيت
الرسول أحد من الامة و الامر المنصوص من الرسول بإشارة من الله عز و جل في كتابه أن
وليهم و قيمهم من بعده علي بن أبي طالب لا غيره .

فعلى هذا المتأمر على أهل بيت الرسول المنازع لهم في الامارة منكر للضرورة المفروض
من القرآن و أما من اتخذ من دونهم أولياء جهلاً فلا يحكم عليه الا بالفسق أو الضلال .

الحديث ٤٠ و ٤١ أنت مني بمنزلة هرون من موسى

أخرجه مسلم في صحيحه ١٨٧٠ ط محمد فؤاد وسيا تي بالرقم ٥٠ أيضاً و في الباب
اختلاف على محمد بن المنكدر : روى عبدالعزیز بن أبي سلمة الماجشون عنه عن سعيد بن
المسيب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه بعين لفظ الحديث و رواه يوسف بن الماجشون كما
في الصلب عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه و الظاهر
هو الاخير كما اختاره المؤلف العلامة حيث تابعه على روايته عن عامر بن سعد : علي بن
زيد بن جدعان فروى الحديث عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعيد بن مسعود
عن ابراهيم بن سعد .

كل هذا مأخوذ مما ذكره الحافظ النسائي في الخصائص ١٤ و ١٥ ثم قال : و ما علمت
أحداً تابع عبدالعزیز بن الماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب
عن ابراهيم بن سعد .

و لا يذهب عليك أن سعيد بن المسيب بعد ماشافه سعداً و اعترف له بالحديث ، يكون
متحملاً للحديث عن سعد و ليس عليه و لا على من يروى الحديث عنه أن يذكر القصة بتمامها
بل له أن يقول « سألت سعداً » فيشير الى قصة ابنه مجملاً كما يأتي بالرقم ٤٢ و ٥١ ، أو
يقول « عن سعد بن أبي وقاص » من دون أن يشير الى أنه تحمل الحديث أولاً عن عامر بن
سعد ثم عن أبيه كما سيأتي بالرقم ٤٩ و ٥٣ و ٥٤ .

الحديث ٤٢ أنت مني بمنزلة ♦ ♦ ♦

أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ١٤ بالاسناد الى داود بن كثير الرقي عن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده
 وسلامٌ على عباده الذين
 اصطفى

الطريق
الحمد

احبنا المفضل المجلد الرهد لها الدين علي بن ابي طالب الحسين آل البيت قراءة علي
 بن ابي طالب في محراب
 يا قوت من علي بن محمد وانا اسمع في جمادى الاخيرة من سنة تسع وتسعين وخمسين مائة من خدام اهل البيت
 من خطه الصغرى
 والمعنى وهو نسخ
 له والاه على يد
 وعبر بخطه خزنها الله تعالى في الغنم الوسيطى من شهر ذي الحجة اخره يوم رسته ثمان وتسعين
 قال بالانظر
 وقال على هذا الكتاب وحمته مائة قال احبنا ابوالحسن علي بن ابي الفوارس بن ابي نزا
 من اوله الى اخره
 الى العالم
 عصف الدين
 على محمد بن حامد
 اليمنى الضعفاي
 وانه الله ومع
 بقرته والله
 يا قوت واجرت
 ثمان وثمانون
 من سنة تسع وتسعين
 واخيه وهو سليمان بن
 واهل البيت علي بن ابي طالب
 وعندهما كتاب علي بن ابي طالب
 في سنة تسع وتسعين
 في سنة تسع وتسعين

السيد احمد دارقطني في
الطب النبوي

وهو الذي كان يروي عن
الرسول صلى الله عليه
وسلم في قوله تعالى
الحق هو الذي لا يرى
بالأبصار

وهو الذي كان يروي عن
الرسول صلى الله عليه
وسلم في قوله تعالى
الحق هو الذي لا يرى
بالأبصار

وهو الذي كان يروي عن
الرسول صلى الله عليه
وسلم في قوله تعالى
الحق هو الذي لا يرى
بالأبصار

وهو الذي كان يروي عن
الرسول صلى الله عليه
وسلم في قوله تعالى
الحق هو الذي لا يرى
بالأبصار

وهو الذي كان يروي عن
الرسول صلى الله عليه
وسلم في قوله تعالى
الحق هو الذي لا يرى
بالأبصار

وخه الله تعالى قال اخبرني ابي العبد ابو الحسن علي بن محمد بن الجلابي الخطيب
المضنف رحمه الله بالخروج من الطهارة قال الحمد لله العاصمي والحمد لله
امر وحمده الطاهر بالكرم جوده وسجده الباسط بالجوذب الذي لا ينقص الجذب
خزائنه ولا يزيد كثر العظما اما كرمه وجوده انه هو العزيز الوهاب احبته حمدا
خالدا مع خلوده بجميع محابه كلها على جميع نعمها به كلها حتى ينعم المحبني
ما يحب نفسا ويرضى وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى الصادق الامين خاتم
النبيين وسيد المرسلين وصقور رب العالمين من الخلق اجمعيين وسلام عليه
وعلى اولي العرم من الرسل والانبيا والقدسين والشهداء والصالحين وعلى النبي
اسالموسين وسيد المرسلين وقايد الخرائجين واولي الغر الميامين المضايغ
المشقه والمعضان الموقرة وعلى سيدتنا فاطمة الزهراء البتول جبل الله
الموصول ونوره المخبول وسلاله المرسل وعلى السيدين الامامين المتضر
سيد شباب اهل الجنة اختر الخمين وعلى الامية المهديين مصايخ النجا وعلمه
واعلام الهدي وامن الله الحسن وامثاله العليا اركان توجيده ومثالي نوره
نقران علمه وامنا على خلقه الذي خلفتم من نوره بمشاهير ضيا قدسه ونعمهم
بتهاتية الذين قضوا الملق به بعد لون اما بعد فان اولي ما ذكره وكتبه
العباد ما ياملون به العباد يوم العباد وافي زاب الهعاقب بحمد الطاهر
من الله وباسمين والتمسك بحبل ولا تهم المدين هو الملهج القوم والبطان
المستقيم جمعة في فضايها ما انتهت اليه مخترقي وبلغه جهدي وطائفي
مما انزل الله تعالى فيهم من الاميات في السموات وما جرى على لفظه
الرسول من البلاغات وما ظهر لهم من المنجيات ما لا يمكن المضصف بغعله
ان كان والموسوم بصدته المخوفه بخوده وان كانت مناقبه لا تحصىها
يقن ولا ينبغي اليها حجب انجواب ذلك العباد يوم لا يتفق مال ولا نبوت
الامن في ابيه بقلبه تسليم خالق في توالاه اهل البيت الطاهرين

ما عمر بن الحسن الصوفي رحمه الله، احمد بن عبد الله بن يزيد، عبد الرزاق
 قال، سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن بن نهمان
 عن جابر بن عبد الله قال — احدث النبي صلى الله عليه بعصير علي فقال
 هذا امير البرك وقابل الكوف مبعوث من مصره بخذول من خذله لم يرد بها
 صوته فقال انما بدسه العلم وعلي بابها من اذ العالم وليات الباب احسننا
 ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج رحمه الله، ابو بكر احمد بن ابراهيم
 ابن الحسن بن ساذان التران اذنا، محمد بن حميد اللخمي، ابو جعفر محمد بن عماد
 بن عطية، عبد السلام بن صالح الهروي، معوية عن الاعمش عن مجاهد ^{ابن}
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بدسه العلم وعلي بابها من
 ان اذ العالم وليات الباب احسننا محمد بن احمد بن عثمان، ابو الحسن
 محمد بن المطهر بن موسى بن عيسى الخافظ البغدادي، الباعدي محمد بن محمد
 بن سلمان، محمد بن مصفا، جعفر ابن عمر العدني، علي بن عمر عن اسه عن جرير
 عن علي بن عبد السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بدس
 العلم وعلي بابها ولا توفى الصوت الا من ابوابها احسننا ابو مصعب
 زيد بن طاهر بن ساد المصري ودم علسا واسطا، ابو عبد الله محمد بن عبد الله
 بن داسه، احمد بن عبد الله، بكر ابن احمد بن مقبل، محمد بن الحسن بن القباس
 عبد السلام بن صالح، ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد ^{ابن} عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بدس العلم وعلي بابها من ان اذ
 العالم وليات الباب احسننا ابو العسم العصال ابن محمد بن عبد الله الاصمعي
 ودم علسا واسطا املا في جامعها في شهر رمضان من سنة اربع وبلان وان لعجابه
 ابو ابو سعيد محمد بن موسى بن العصال بن ساذاب الصوفي بن ساذاب، ابو العباس
 محمد بن يعقوب الحم، محمد بن عبد الرحم الهروي، عبد السلام بن صالح، ابو
 معوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله انما بدس العلم وعلي بابها من ان اذ العالم وليات الباب احسننا
 ابن احمد بن محمد بن الصلت العريسي، علي بن محمد المصري، محمد بن عيسى

أحِبُّ نَا أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقَبَّاسِ الْبَزْزَانَ قَالَ: أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ
 بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُجَافِي، عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، أَبُو عَاصِمٍ، وَالْحَدِيثِيُّ أَبُو الْحَرَّاجِ، وَالْحَدِيثِيُّ
 جَابِرُ بْنُ صَبَّحٍ، وَالْحَدِيثِيُّ أُمُّ سِرْحَانَ، وَأُمُّ سُرَيْكَةَ، قَالَتْ حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةَ ابْنَتُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَسْبُوحٌ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو وَيُرْفَعُ يَدَاهُ أَوْ رَفَعَ يَدَيْهِ لَعَوْلِ اللَّهِ
 لَمْ يَسِ حَتَّى يَرْتَفِعَ وَجْهَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

ط
 ب

قوله عليه السلام اللهم اشفني

أَحِبُّ نَا الْحُسَيْنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 الْعَرِيِّ، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُضَرِّي، أَحْمَدُ بْنُ عَسَدٍ، نَاصِحٌ، أَبُو دَاوُدَ، سَعِيدٌ عَنْ عَمْرِو
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَلْمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ إِنَّمَا الْيَوْمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا سَأَلْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ حَصَرَ فَإِذَا
 وَإِنْ كَانَ نَاحِرًا مَعَايِشِي وَإِنْ كَانَ بِلَا قُصْبِي فَضْرِي بِرَحْلِهِ وَقَالَ كَفَّ قَلْبِي
 فَأَعَدَّ عَلَيْهِ الْعَوْلَ فَعَالَ اللَّهُمَّ اشْفِنِي أَوْ قَالَ عَافِهِ فَعَالَ عَلَى عِلْمِهِمَا اشْتَكَيْتُ
 وَجَعِي وَكَذَلِكَ

أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وأخباره الطائف

أَحِبُّ نَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُطَهَّرِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّاتِ الْعَمِّيَّةَ السَّافِعِي رَحِمَهُ اللَّهُ
 يُعْرَفُ عَلَيْهِ وَأَقْرَبُهُ سَنَةَ اتِّبَاعِ وَيَلَابِنِ وَإِنْ تَعَايَاهُ فَتِلْهُ أَحَبُّكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمَّانَ الْمَلْفِيِّ بَابِ السَّقَا الْحَاظِ رَحِمَهُ اللَّهُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 وَلَعَمْرُوبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عِمَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ الرَّبَاحِيِّ الْوَاسِطِيَّانِ قَالَا، وَهِيَ بِنْتُ
 الْأَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَحْمَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي الرَّبِيعِ عَنِ جَابِرٍ وَالْحَدِيثِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ وَطَالَتْ مُنَاجَاةُ آيَاتِهِ فَعَمِلَ لَهُ لَعْدُ طَالِبُ
 مَسَاحَاتِكِ الْيَوْمَ عَلِيًّا فَعَالَ مَا أَنَا نَاحِتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ نَاجَاهُ أَحِبُّ نَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ
 بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمَّانَ بْنِ الْأَنْهَرِ الْمُعَرُّوفِ بِابْنِ الدَّسَائِيِّ الصَّرْفِيِّ وَمِمَّنْ عَلِيًّا
 وَأَسْطَا فَتِلْهُ أَحَبُّكُمْ أَبُو تَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَادَانَ الْبَزْزَانَ
 وَأَذِنَ لَكُمْ فِي تَوَابِئِهِ عَنْهُ، عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْقَبَّاسِ، عَمَّاتُ الدَّهْشِيِّ عَنِ ابْنِ
 الرَّبِيعِ عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَدِيثِيُّ أَبُو جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

بن احمد بن عبد الله بن مامويه الواسطي سنة خمس وثلاثين واربعين الفاضل
ابو الفرج احمد بن علي اللخمي الحافظ الواسطي بن احمد بن بابويه الباقر بن ابي بصير
بن عبد الله بن واكيم عن الاعشى عن عدي بن باب عن زاذ بن جيس عن علي
قال لعهد الى النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لا يحك الاموي ولا يحك
المنافق احسن بن ابي بصير احمد بن موسى بن عبد الوهاب بن الطعان اجازة عن
الفاضل الى الفرج اللخمي بن ابي الفرج بن حماد بن عبد الرحمن بن مالك بن ابي الفرج
بن سهل الفراري عن سعد بن عبد الخطابي عن طلحة بن زيد بن عبد الوالي قال
سمعت عليا عليه السلام يقول لعهد الي النبي صلى الله عليه واله انه لا يحك
الاموي ولا يحك المنافق احسن بن ابي بصير احمد بن موسى بن عبد الوهاب بن
الفاضل بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن ابي بصير احمد بن موسى بن عبد
بن محمد بن ابي بصير بن ابراهيم بن مسعود بن ابي الفرج بن ابي بصير بن ابي بصير
بن ابي بصير بن ابي بصير عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا عليه السلام يقول
صلى الله عليه واله ثلاث سنين قبل ان تصلى بيها احد من الناس
وسمعت يقول ان ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه لا يحك
ولا يحك اموي اما والله ما كنت سفت ولا كنت ولا ذلت ولا صليت احسن بن ابي بصير
ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي رحمه الله مكاتبه ان ابا الحسن علي بن ابي طالب
الرجل النجاشي احسن بن ابي بصير احمد بن عبد الله الحصري بن ابي بصير احمد بن عبد
بن حماد قال واكيم عن الاعشى عن عدي بن باب عن زاذ بن جيس عن علي بن ابي طالب
قال لعهد الي النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لا يحك الاموي ولا يحك المنافق
احسن بن ابي بصير احمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي بصير احمد بن عبد الرحمن بن ابي بصير
بن ابي بصير بن ابي بصير بن ابي بصير قال واكيم عن الاعشى عن عدي بن باب عن زاذ بن جيس
احسن في فضائل علي عليه السلام قال حديث علي انه لعهد النبي صلى الله عليه
واله واله النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لا يحك الاموي ولا يحك المنافق

هذا السند
ابو عبد الله
الكوفي
الرواية في قوله

قول عبد السلام محكمي ومعصان منعفي

احسن بن ابي بصير احمد بن عبد الله بن مامويه الواسطي رحمه الله بن الفاضل

وبالاسناد الجعلي بن الحسن قال كتب جالتايع الى ويكن راويين في وجودنا وهما
 سوان كبره اذا اقبل امراه مسهن ومك لها من ات تركك الله قال انا ربه يد
 برسه بن العجلان بن سبي ساعده فقلت لها وهل عندك سي عبد بنا وما انت ابي والله حربي
 ابي ام عماره بنت قباده بن بصله بن مالك العجلان الساعدي انها كانت ذات يوم في سا
 من العرب اذا اقبل ابو طالب لينا حرا فقلت له ما سالك يا ابا طالب فقال ان فاطمه بنت
 في سده الجاهل لم يوضع يده على وجهه مسافقو كذلك اذا اقبل محمد صلى الله عليه وآله
 فقال له ما سالك يا عم فقال ان فاطمه بنت اسد سكتي الجاهل فاخذ ساره وحاوهمي معه فجاها
 الى الكعبه فاحسها في الكعبه فقال احسني على اسم الله فقال وطلب طلعه فو لانت علا ما
 سرورا بطما لم يركس وجهه مساه ابو طالب ولنا وحله
 حتى اده الى

سرواها قال علي بن الحسن بن ابي طالب ولنا وحله

وبالاسناد

من حاله بن عمار ان تسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى الناس ويل
 مع علي بن طالب فسي على الناس فاحوا الناس فامر عليا لمجمعهم فلما اجمعوا قام بهم
 سوسدا علي بن ابي طالب فمد يدي لى عليه ليرفقا لها الناس انه قد كرهت كتابك
 عى حتى حمل الي ابي الله ليس يحوره البعض عنكم من يحوره بلى ليرفقا لكن علي بن ابي طالب
 ار له الله سبي مولى سبه فوي ابيه صمورا انا عنه انا من فانه لم يحاب علي وي وكسي
 سا ليردع يد به فقال من كتب يراه صلى الله واله والامن والهم وعلاد من عاده
 قال فاسد الناس الى تسول الله صلى الله عليه يكون وسرورون ويول ما تسول الله
 ما يحا منك الا كراهه ان سئل عليك معود بالله من يحوط سوله فوي تسول الله صلى الله
 عليه وهم عبد ذلك من المناقب لو لم يكن يذكره في هذه الحبر ولعلها
 من المسنف اوله

كما وثق احابه احبوا التبع ^{ابن ابي الكعبه} ابي بصير بن محمد بن قاعد فراه
 عليه فبالايج عوف بن مودسه ما بين وازوجاهه قال احبنا السدان طالب
 حوره بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الجعفرى فوي ابيه عيه فراه عليه
 وال احبنا ابو الجين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بن
 فراه عليه وال احبنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان
 العرسى وال احبنا ابراهيم بن ابي داود البراسى وال احبنا ساعد
 البر بن جهم بن الخطاب قال احبنا علي بن هاشم بن ابي تايح عن ابيه
 من ابي تايح قال وال تسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي بن ابي طالب

صورة فتوغرافية من أوّل المناقب المستخرجة من مسند الكلابي

دمدم عليا دمشق سنة عشرين وثلثمائة والحديث موسى بن سهل الترمذي
الوشاق قال حدثنا حجاج بن محمد قال احدثنا سبعة عن الحكم بن
مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم علي بن ابي طالب في عروجه سوك فقال يا رسول الله كلمني
مع النساء والصبوات فقال اما برضى ان تكون مني بمنزلة هاتون من موسى
غير انه لا يبعدي عن حديثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عمار
الطباطبائي في سنة ثمان مائة وثلثمائة والحديث الحسن بن علي
بن ابي سواد العمالي قال حدثنا محمد بن ابي الصلح قال حدثنا سريك عن
داود بن هوان بن يزيد بن ابي ودي عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول **ل**
مولاه يعني مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه **اخبرنا**
ابو القياص عبد الله بن عمار الرقي قال حدثنا محمد بن رحوته
قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الواسع قال حدثنا عبد الجليل بن عطية
العسبي قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن ابيه قال كان علي

عام ١١٠٠
في وسط الكتاب
موصوفه بالبركة

ابن المنكدر بعين السند وهكذا أخرجه العلامة أبو علي الحراني في تاريخ الرقة ١٣٣ وقد تابع ابن المنكدر في الحديث عن سعيد، علي بن زيد بن جدعان كما أخرجه الامام ابن حنبل في الفضائل مخلوط وفي مسنده ١٧٧/١ و١٧٩. وأخرجه أبو داود الطيالسي أيضاً في مسنده ٢٩ والحافظ النسائي في خصائصه ١٤ و ١٥ كما مر و ابن سعد كاتب الواقدي في الطبقات الكبرى ٣ ق ١٥/١ ط لندن .

و تابعه محمد بن صفوان الجمحي كما في التاريخ الكبير للبخاري ١ ق ١١٥/١ *
و هكذا هشام بن عروة و هو من أقرانه كما في الخصائص للنسائي ١٤ * و علي بن الحسين السجاد (ع) كما في تاريخ بغداد ٢٠٤/٤ و ٣٦٤/٩ * و يحيى بن سعيد بن المسيب عنه كما أخرجه الترمذي في جامعه الصحيح ١٧٥/١٣ و ٣٠٤/٥ ط المدينة بالمسلسل ٣٨١٣ و الحافظ النسائي في الخصائص ١٤ و الحافظ الطبراني في معجمه الصغير ١٦٩ ط دهلي و ٢٢/٢ ط المدينة .

الحديث ٤٣ أنت منى بمنزلة . . .

لحديث جابر طرق أخر منها عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله :
أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ٣٣٨/٣ و الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ١٧٥/١٣ ط و ٣٠٤/٥ ط المدينة الرقم المسلسل ٣٨١٤ وخرجه عنهما ابن كثير في البداية والنهاية . ٣٤١٧٧

و عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله ، أخرج حديثه العلامة الخطيب في تاريخه ٢٨٨٨٣ و عنه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ٣٧٨٨٥ .

الحديث ٤٥ أنت منى . . .

أخرجه محمد بن اسحاق في سيرته كما في سيرة ابن هشام ٥٢٢ و أخرجه النسائي في الخصائص ١٦ بالاسناد الى محمد بن اسحاق و أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ١٧٣١-١٧٤ بالاسناد الى سعد بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد وهكذا أخرجه البخاري في صحيحه ١٩٥ ط و ٢٤٥ ط آخر و الطيالسي في مسنده ٢٨ و مسلم في صحيحه ١٨٧١ ط محمد فؤاد و ١٩٢ ط صبيح والحافظ ابن ماجة القزويني في السنن ٥٥١ ط التازية و ٤٢١ ط محمد فؤاد و الحافظ النسائي في الخصائص ١٥ و أبو نعيم في حلية الاولياء . ١٩٦٧٧

الحديث ٤٦ أنت منى . . .

راجع ذيل الرقم ٣٠٧ و ٣٠٨ حديث سد الابواب

الحديث ٤٧ أنت منى . . .

اخرجه كاتب الواقدي في الطبقات الكبرى ٢٤٣ ط مصر و ٣ ق ١٤١ ط لندن

بالاسناد الى فضيل بن مرزوق عن عطية بعين السند وهكذا أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٣٢٣ و أخرجه عنه ابن كثير في البداية و النهاية ٣٤١٧٢ و أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٣٨٢٤٤ بالاسناد الى عطية العوفى بعين السند و اللفظ و أخرجه الهيثمى في مجمع الزوائد ١٠٩٨٩ و قال : رواه أحمد و البزار و فيه عطية العوفى وثقه ابن معين و ضعفه أحمد و جماعة و بقية رجال احمد رجال الصحيح .

أقول : هو من رجال ابى داود فى سننه و رجال الترمذى فى جامعه و هما من الصحاح الستة و روى عنه ابن ماجة فى سننه و البخارى فى الادب المفرد و هما كالصحيح راجع تهذيب التهذيب ٢٢٤٧ ، و مما نعموا عليه هو تشيعه الراسخ : ذكر ابن سعد فى الطبقات ٢١٢٦ انه خرج مع ابن الاشعث على الحجاج فانهمزم و هرب الى فارس فكتب الحجاج الى عامله أن ادع عطية فان لعن على بن أبى طالب و الا فاضربه اربعمائة سوط و احلق رأسه و لحيته فدعاه فأبى عطية أن يفعل فضربه اربعمائة سوط و حلق راسه و لحيته ، قال ابن سعد و كان ثقة انشاء الله و له احاديث سالحة و من الناس من لا يحتج به .

الحديث ٤٨ أنت منى ♦ ♦ ♦

سأتى الحديث ذيل الرقم ٢١٩ و يأتى بالرقم ٣٠ فى مسند الكلابى .

مَنَاقِبُ عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِلْفَقِيهِ الْحَافِظِ الْخَطِيبِ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْجَلَابِغِيِّ السِّعَمِيِّ

السَّهْبِيِّ بَابِ مَعْنَى زَيْلِ الْمَوْقِفِ ٤٨٣

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

مُحَمَّدُ بَقَرُ الْبَهْبُودِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الفقيه الأجلُّ الزاهد بهاء الدين عليُّ بن أحمد بن الحسين الأكوخ قراءة عليه و أنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة تسع و تسعين و خمس مائة بمسجد المدرسة المنصورية بقرية حوث (١) ، قال : أخبرنا عليُّ بن (٢) محمد بن حامد الصنعانيُّ اليمنيُّ بمكة - حرسها الله تعالى -

(١) حوث بالضم و سكون الواو من بلاد اليمن .

(٢) في هامش الاصل : في نسخة العمدة للعلامة المحدث ابن البطريق التي بخطه في محروس حلب : (ياقوت بن علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليمني) وهي سماع له ولايه علي مصنفها و عليها خطه قال ما لفظه :

قرأ علي هذا الكتاب من أوله الى آخره الشيخ العالم غفيف الدين علي بن محمد بن حامد اليمني الصنعاني - ايده الله - و سمع بقراءته ولده الموفق ياقوت وأجزت لهما روايته عنى متى شاء . كتبه يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الاسدي الحلبي بمحروسة حلب في غرة جمادى الاولى من سنة ست و تسعين و خمسمائة و لله الحمد و المنة .

و عليها خط علي بن حامد ، قال ما لفظه : ناولت علي بن احمد بن الحسين بن

في العشر الوسطى من شهر ذي الحجة آخر شهور سنة ثمان و تسعين و خمس مائة مَنَاولَةً قال : أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن أبي الفوارس ابن أبي نزار ابن الشرفيّة ، قال : أخبرنا الشيخ المعمّر صدر الدّين المقرئ صدر الجامع بواسط ابوبكر (١) ابن الباقلانيّ المقرئ و القاضي جمال الدّين نعمت الله ابن العطار و القاضي الأجلُّ العدل عزُّ الدّين هبة الكريم ابن الحسن بن الفرّج بن عليّ بن حيّاش رحمه الله - رواه في شهر الله الأصمّ رجب من سنة إحدى و تسعين و خمسمائة قال : أخبرنا القاضي الأجلُّ أبو عبدالله محمد ابن عليّ بن محمد بن الطيّب الجلابيّ (٢) رحمه الله تعالى قال : أخبرني

المبارك الاكوع هذا المجلد و أخيه و هما يشتملان على مناقب اهل البيت عليهم السلام و أجزت له روايتهما عن المصنف ، و كتب علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليمني في سابع عشر من ذي الحجة من سنة ثمان و تسعين و خمسمائة ..

أقول : و في ديباجة كتاب العمدة لابن البطريق بعد ذكر أسامي الصحاح و السنن ما لفظه : (و اردف ذلك بما لعله شد من هذه الكتب المشار اليها لما صح اتصالي به من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن محمد بن الطيب الجلابي المعروف بابن المغازلي الواسطي . . .) (١) في العمدة لابن البطريق ص ١٠ . . . أخبرنا الشيخ الامام المقرئ صدر الجامع للقراء بواسط العراق ابوبكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة . . .)

(٢) بضم الجيم و تشديد اللام نسبة الى الجلاب ، قال في اللباب ٣١٩/١ : المشهور بهذه النسبة أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطيب الجلابي المعروف بابن المغازلي ، واسطي ، كان فاضلا عالما سمع الكثير ، روى عن أبي الحسن علي بن عبدالصمد الواسطي و أبي بكر الخطيب و غيرهما ، له ذيل تاريخ واسط و قال في القاموس : ٤٧/١ و جلاب كزناز بلدة بالرهي و نهر و علي بن محمد الجلابي مؤرخ .

أبي العدل أبو الحسن علي بن محمد بن الجلابي الخطيب المصنف رحمه الله المعروف بابن المغازلي قال :

* * *

الحمد لله الفاشي في الخلق أمره وحمده ، الظاهر بالكرم جوده و مجده الباسط بالجوديه ، الذي لا ينقص بالجوود خزائنه ، ولا يزيد كثره العطاء إلا كرمًا و جوداً إنه هو العزيز الوهاب .

أحمده حمداً خالداً مع خلوده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها ، حتى ينتهي الحمد إلى ما يحب ربنا و يرضى .
و صلى الله على سيدنا محمد المصطفى ، الصادق الأمين ، خاتم النبيين و سيد المرسلين ، و صفوة رب العالمين ، من الخلق أجمعين ، و سلام عليه و على أولي العزم من الرسل ، و الأنبياء و الصديقين ، و الشهداء و الصالحين .

و على علي أمير المؤمنين ، و سيد المسلمين ، و قائد الغر المحجلين و أبي الغر الميامين ، المصايح المشرقة ، و الأغصان المورقة ، و على سيده النساء فاطمة الزهراء البتول ، جبل الله الموصول ، و نوره المجبول و سلالة الرسول .

و على السيدين الامامين السبطين سيدي شباب أهل الجنة : الحسن و الحسين ، و على الأئمة المهتدين مصايح الدجي ، و أعلام الهدى ، و أسماء الله الحسنى ، و أمثاله العليا ، أركان توحيده و مشاكي نوره ، و خزان علمه ، و أمثاله على خلقه ، الذين خلقهم من نوره ، و غشاهم بضيائه قدسه ، و زينهم ببهائه ، الذين قضاوا بالحق و به يعدلون .

أما بعد فإن أولى ما ذخره و كسبه العباد ، ما يأملون به النجاة يوم المعاد ، و إنني رأيت التعلق بمحبة الطاهرين من آل طه و ياسين ، و التمسك بجبل ولائهم المتين ، هو المنهج القويم ، و الطريق المستقيم ، فجمعت في فضائلهم ما انتهت إليه معرفتي ، و بلغه جهدي و طاقتي ، مما أنزل الله تعالى فيهم من الآيات في السورات ، و ماجرى على لفظ الرسول من الدلالات ، و ما ظهر منهم من المعجزات : ما لا يمكن المنصف بعقله إنكاره ، و الموسوم بصحة المعرفة جحوده - و إن كانت مناقبهم لا يحصيها عدٌ ، و لا ينتهي إليها حدٌ - أرجو بذلك النجاة يوم لا ينفع مال و لا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، خالص في موالاته أهل البيت : الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين .

ولما عرفت خلوص اعتقادك في الولاء لأهل البيت عليهم السلام : أحببت أن أتحنفك بهذا الكتاب ، و أجعله في خزانتك تقرباً إليك ، و رغبة في الزلفى [لديك] و أرجو من أنعامك و أياديك التصفح له بعين الارتضاء ، و الله الموفق للصواب .

نسب علي عليه السلام

١ - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن عمر بن عبدالله بن شاذب رحمه الله تعالى بقراءتي عليه فأقرَّ به ، قلت له : حدثك والدك عمر بن عبدالله بن شاذب الواسطيُّ قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزعفرانيُّ العدل الواسطيُّ قال : حدثنا أحمد بن أبي خثيمة [قال حدثنا أبي] (٢) قال : أخبرنا مصعب بن عبدالله (٢) قال :

هو عليُّ بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيِّ بن كلاب بن مرَّة بن كعب بن لؤيِّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدِّ ابن عدنان ، و اسم أبي طالب عبد مناف .

(١) أبو بكر أحمد بن أبي خثيمة المتوفى ٧٩ أخذ علم النسب عن مصعب بن عبدالله الزبيرى كما فى تاريخ بغداد ١٦٣/٤ ، لكنه قد يروى عن أبيه أبى خثيمة زهير بن شداد كما سيأتى .

(٢) مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الاسدى أبو عبدالله الزبيرى المتوفى ٢٣٦ ، عم الزبير بن بكار ، كان عالماً بالنسب عارفاً بأيام العرب راجع تاريخ بغداد ١١٢/١٣ ، تهذيب التهذيب ١٠/١٦٢ ، أنساب السمعاني ٦/٢٦٥ و ٣٠٠ .

أمه عليهما السلام

٢ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي^(١) رحمه الله قال :
 أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي^(٢) قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني^(٣) قال :
 حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا مصعب قال : أم علي^(٤) بن أبي
 طالب : فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي^(٥) ، و هي أول
 هاشمية ولدت لهاشمي ، وقد أسلمت و هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

مولده عليه السلام

٣ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي^(٦) بن محمد البيهقي^(٧) قال أخبرنا
 أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب قال : حدثنا أحمد بن
 جعفر بن محمد بن سلم الخثلي^(٨) (٣) قال : حدثني عمر بن أحمد بن روح

-
- (١) محمد بن أحمد بن سهل أبو غالب بن بشران النحوي الواسطي المتوفى ٤٦٢
 يعرف بابن الخالة راجع المنتظم ٢٥٩/٨ ، شذرات الذهب ٣/٣١٠ .
 (٢) هو أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البغدادي البيهقي : بيع السمك
 (٤٥٠ - ٣٨٥) كان ثقة توفي سلخ ربيع الاخر سنة خمسين و أربعمائة ببغداد ، علي ما
 في اللباب ١٩٨/١ ، تاريخ بغداد ١٠٦/٣ .
 (٣) ضبطه الذهبي في المشتهر بخاء مضمومة و مثناة ثقيلة (مضمومة ايضاً) قال :
 عمر بن جعفر بن أحمد بن سلم الخثلي و أخوه أحمد مشهوران .
 و قال الفيروز آبادي : و ختل كسكر كورة بماوراء النهر منها . . . عمر و أحمد
 ابنا جعفر ، و عليه فالتاء المثناة مفتوحة لامضمومة .

الساجيُّ حدَّثني أبو طاهر يحيى بن الحسن العلويُّ قال : حدَّثني محمد بن سعيد الدارميُّ حدَّثنا موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن محمد بن عليٍّ ، عن أبيه عليٍّ بن الحسين قال : كنت جالساً مع أبي و نحن زائرون قبر جدنا عليه السلام وهناك نسوان كثيرة ، إذ أقبلت امرأة منهنَّ فقلت لها : من أنت برحمتك الله ؟ قالت : أنا زيدة بنت قريبة بن العجلان من بني ساعدة ، فقلت لها : فهل عندك شيء تحدَّثينا ؟ فقالت : إي والله ، حدَّثني أمِّي أمُّ عمارة بنت عبادة بن فضلة بن مالك بن العجلان الساعديُّ أنَّها كانت ذات يوم في نساء من العرب إذ أقبل أبو طالب كئيباً حزينا ، فقلت له : ما شأنك يا بابو طالب ؟ قال : إنَّ فاطمة بنت أسد في شدَّة المخاض ، ثمَّ وضع يديه على وجهه .

فبينما هو كذلك ، إذ أقبل محمد صلى الله عليه وسلم فقال له : ما شأنك يا عمُّ ؟ فقال : إنَّ فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض ، فأخذ بيده وجاء وهي معه فجاء بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة ، ثمَّ قال : اجلسي على اسم الله ! قال : فطلقت طلقه فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظفاً لم أر كحسن وجهه فسماه أبو طالب علياً و حمله النبيُّ صلى الله عليه وآله حتى أداه إلى منزلها .

قال عليُّ بن الحسين عليه السلام : فوالله ما سمعت بشيء قط إلاَّ وهذا أحسن منه .

كنيته عليه السلام

له كنيستان : احدهما أبو الحسن

٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان (١) قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي (٢) قال : سمعت أبا عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني المعدل قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : سمعت أبي يقول : علي بن أبي طالب : أبو الحسن .

والاخرى أبو تراب

٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بقراءته عليّ و أنا أسمع في ذى الحجة من سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة قال : أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي قال : حدثنا يحيى بن جعفر ابن أبي طالب قال : أخبرنا عبدالرحمن بن حفص حدثنا عبدالله بن زياد عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن محمد بن خيثم (٣) المحاربي عن محمد

(١) قال في اللباب ٢/٢٧٠ : الطاواني نسبة الى طاوان جد أبي بكر أحمد بن محمد ابن عبد الوهّاب بن طاوان البزار الواسطي الطاواني .

(٢) قال في الانساب ٥/٢٦٤ : الخيوطى بضم الخاء و الياء نسبة الى خيوط منها القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطى .

(٣) ضبطه فى التقریب خثيماً بمعجمة و مثلثة : مصفراً و هكذا فى تهذيب التهذيب

٣٥٧/١١ و فى سيرة ابن هشام ١/٥٩٩ كما فى الصلب .

ابن كعب القرظي^١ ، عن محمد بن خيثم بن أبي يزيد ، عن عمّار بن ياسر قال : كنت أنا و عليّ بن أبي طالب عليهما السلام رفيقين في غزوة العُشيرة ، فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها ، إذ هناك ناس من بني مُدلاج يعملون في عين لهم في نخيل ، فقال عليّ عليه السلام : يا باليقظان هل لك في أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون ؟ قال : قلت إن شئت .

قال : فجبّناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثمّ غشنا النوم ، فانطلقت أنا و عليّ عليهما السلام حتى اضطجعنا في صور من النخل و في دقائها (١) فوالله ما أهبنا إلا رسول الله ﷺ يجر كنا برجله ، وقد تترّبنا من تلك الدعاء التي نمنا فيها ، فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعليّ : مالك يا با تراب ! لما يرى عليه من التراب ، ثمّ قال : ألا أحدّثكم بأشقى الناس رجلين ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، و الذي يضربك يا عليّ على هذه - و وضع يده على قرنه - حتى تبتل منه هذه - و أخذ بلحيته - .

٦- قال : و حدّثنا يحيى بن أبي طالب قال : أخبرنا محمد بن الصلت حدّثنا يحيى بن العلاء ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : جاء النبي ﷺ إلى فاطمة عليها السلام فقال لها : أين بعلك و ابن عمك ؟ قال : فقالت : يا رسول الله وقع بيني و بينه كلام فخرج مغاضباً ، فقال لانسان ابغ عليّاً ، قال : هو ذلك في المسجد ، قال : فأتاه النبي ﷺ و الرّيح تسفى عليه التراب ، فقال : قم أبا تراب .

(١) و في مسند الامام أحمد بن حنبل ٢٦٣/٤ : في صور من النخل في دعاء من

التراب فمنا الخ و هكذا في السيرة . و صور النخل صفاره .

قال سهل بن سعد: فوالله إن كانت لأحب الأسماء إلى علي عليه السلام.

٧ - أخبرني القاضي أبو محمد يوسف بن رباح بن علي بن موسى الحنفي قال فيما كتب به إلى بأن أبابكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الفرج المهندس المصري أخبرهم بمصر في منزله بالفسطاط سنة أربع وثمانين وثلثمائة قال: حدثني أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي (١) بمصر لفظاً سنة تسع وثلثمائة قال: حدثني أبو موسى يونس ابن عبد الأعلى قال: حدثني سعيد بن منصور قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري قال: حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة عليها السلام فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: كان بيني وبينه كلام، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذ هو نائم في ظل جدار المسجد وقد سقط التراب عليه (٢) فجعل النبي صلى الله عليه وآله ينفذ التراب عن جسده ويقول له: قم يا باتراب. ثم قال سهل: فما كان اسم أحب إلى علي عليه السلام من أن يدعى به من أبي تراب.

٨ - أخبرنا أحمد بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: بويع لعلي عليه السلام سنة خمس وثلثين وكانت

(١) قال في اللباب ٥١٦/١، وأما أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الرازي الدولابي الوراق الأنصاري مولاهم، فقال السمعاني: وظني ان بعض اجداده نسب الى عمل الدولاب، واصله من الرى، فيمكن أن يكون من قرية دولاب من قرى رى، سمع الحديث بالشام والعراق. توفي ٣٢٠ بطريق مكة بالمرج.

(٢) وفي صحيح مسلم ص ١٨٧٤ ط محمد فؤاد - كتاب الفضائل ٣٨ - (قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب).

وقعة الجمل سنة ست و ثلاثين ، ثم كانت صفين في ربيع الآخر سنة سبع و ثلاثين ثم قتل علي عليه السلام في شهر رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين .

٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله قال : حدثنا محمد بن علي السقطي قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا أبي قال : حدثنا وهب بن جرير قال : قتل علي عليه السلام لسبع عشر ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين و اختلف في سنه لما قتل عليه السلام كم هو .

١٠ - وأخبرنا محمد بن علي السقطي قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : سمعت مصعب بن عبدالله يقول : كان الحسين بن علي عليه السلام يقول : قتل أبي و هو ابن ثمان و خمسين سنة .

١١ - وأخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي قدم علينا واسطاً قال : حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الخثلي قال : حدثنا عمر بن أحمد ابن روح قال : حدثنا عبدالعزيز بن أحمد بن سالم قال : حدثنا موسى ابن بهلول قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا محمد بن إسحاق قال : قتل علي عليه السلام و هو ابن ستين سنة .

١٢ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيهقي قال : أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا أحمد بن جعفر قال : حدثنا عمر بن روح قال : حدثنا محمد بن إدريس المكي قال : حدثنا سليمان بن حرب (١) قال : قال

(١) هو سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشجي سكن مكة و كان قاضيها سمع منه محمد بن سعد كاتب الواقدي ، راجع تهذيب التهذيب ١٧٨/٤ ، تاريخ بغداد ٣٣/٩ .

الواقديُّ : قتل عليُّ عليه السلام و هو ابن أربع و ستين سنة .
 قال : و حدَّثنا محمد بن إدريس المكي قال : حدَّثنا ابن خشاب عن
 أبي عوانة قال : قتل عليُّ عليه السلام و هو ابن سبع و خمسين سنة .
 ١٣ - قال قتادة : و كان عليُّ عليه السلام آدم ، شديد الأدمة ، عظيم
 البطن ، عظيم العينين ، أصلع ، إلى القصر ، و قال يزيد بن هارون عن
 محمد بن إسحاق : ذكر عن الحارث أن علياً عليه السلام قتل و هو ابن ثمان و
 خمسين سنة .

١٤ - و بالاسناد الأوَّل قال : حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال :
 حدَّثنا أبو عمر إسماعيل بن إبراهيم حدَّثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن
 محمد عليه السلام أن علياً عليه السلام قتل و هو ابن سبع و خمسين سنة .

قول الحسن عليه السلام فيه لما قتل

١٥ - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن عمر بن عبدالله بن شاذب قال : حدَّثني
 أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب قال : حدَّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين
 ابن سعيد الزعفرانيُّ العدل قال : حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال :
 حدَّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدَّثنا سكين بن عبدالعزيز العطار (١)
 حدَّثنا حفص بن خالد عن أبيه خالد بن جابر عن جدِّه قال : لما قتل
 عليُّ عليه السلام قام الحسن خطيباً فحمد الله و أثنى عليه ثمَّ قال : أما والله لقد

(١) هو سكين - مصغراً على ما في التقريب - بن عبدالعزيز بن قيس العبدي العطار
 عنونه في تهذيب التهذيب ١٢٦/٤ ، ترى حديثه هذا في الطبري ١٥٧/٥ و تمامه :
 و الله ما سبقه أحد كان قبله ، ولا يدركه أحد يكون بعده ، و الله ان كان رسول الله ليبعثه في
 السرية و جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراء و لا بيضاء الاثماناة
 - أو سبعمائة - أرصدها لخادمه .

قتلت الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن ، و فيها رفع عيسى بن مريم
و فيها قتل يوشع بن نون .

و طعن لأحد و عشرين ليلة خلت من شهر رمضان ليلته التاسعة .

١٦ - أخبرنا الحسن بن موسى قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد
قال : حدثنا أحمد بن عقدة الحافظ (١) : حدثنا يعقوب بن يوسف
حدثنا إسماعيل ابن أبان حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي خالد
عن أبي إسحق عن هبيرة بن مريم قال : سمعت الحسن بن علي عليه السلام قام
خطيباً فخطب إلينا فقال :

أيها الناس إنه قد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ، و لا يدركه
الأخرون ، و لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه المبعث فيعطيه الرؤية ، فما
يرجع حتى يفتح الله عز و جل عليه و إن جبريل عليه السلام عن يمينه و ميكايل
عن شماله ، ما ترك بيضاء و لا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه
أراد أن يشتري بها خادماً .

ما جاء في اسلامه عليه السلام

١٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر
البغدادي (٢) رحمه الله قدم علينا واسطاً قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد

(١) عنوانه الخطيب في التاريخ ١٤/٥ و ذكر أنه يروى عن كثير منهم يعقوب بن
يوسف بن زياد ، و روى عنه كثير منهم أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون
ابن الصلت الأهوازي -

(٢) عنوانه الخطيب في تاريخه ٣١٩/١ و قال : أخو أبي القاسم الأزهرى و كان
الاسمر المعروف بابن السوادى سمع أبا حفص بن الزيات و . . . و على بن محمد بن
لؤلؤ الوراق توفى بواسط في ذى الحجة ٤٤٥ هـ . و يأتي ذكره تحت الرقم ٤٧ .

ابن عرفة بن لؤلؤ قال : حدثنا عمر بن أحمد الباقلاني قال : حدثنا محمد ابن خلف الحدادي قال : حدثنا عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية قال : حدثنا عمر بن ثابت عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن سعيد مولى أبي أيوب عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبع سنين ، و ذلك أنه لم يصلّ معي أحد غيره .

١٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا أحمد بن علي بن جعفر قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرني عمرو ابن مرة قال : سمعت أبا حمزة الأنصاري قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام .

١٩ - أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزار قال : حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار ، إملاءً ، قال : حدثنا محمد أبو مقاتل (١) حدثنا الحسن بن أحمد بن منصور قال : حدثنا سهل بن صالح المروزي (٢) قال : سمعت أبا معمر عبّاد بن عبدالصمد يقول سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلت الملائكة عليّ وعلى عليّ سبعاً ، و ذلك أنه لم يرفع إلى السماء شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمداً عبده و رسوله ، إلا منّي و منه .

٢٠ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى قال : حدثنا

(١) هو أبو مقاتل المروزي محمد بن العباس يأتي تحت الرقم ٥٢ .

(٢) رواه المفيد بمثل السند في الارشاد ٣٠ ط الاسلامية .

أبو أحمد عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفُرضي (١) قال : حدَّثنا يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق (٢) حدَّثني جدي حدَّثنا عبيدالله عن سفيان و شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة عن علي عليه السلام قال : أنا أول من أسلم (٣) .

٢١ - أخبرنا القاضي أبو الخطَّاب عبدالرحمن بن عبدالله الإسكافي قال : أخبرنا عبدالله بن يحيى قال : حدَّثنا الحسين بن محمد المحاملي حدَّثنا محمد ابن عثمان حدَّثنا عبيدالله عن سفيان و شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة عن علي عليه السلام قال : أنا أول من أسلم .

٢٢ - أخبرنا أحمد بن موسى بن الطحَّان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدَّثنا ابن عباد حدَّثنا جعفر بن محمد الخُلدي (٤) حدَّثنا عبدالسلام ابن صالح حدَّثنا عبدالرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق (٥)

- (١) ضبطه في المشتهر ٥٠٦ بضم وسكون وعنون فيه: عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفُرضي و أخاه عبدالله هذا و قال : روي عن ابن غيلان راجع اللباب ٢/٤٢٢ .
- (٢) كان أزرق العين و يوصف بالتنوخى الانباري توفي ٣٢٢ أو ٣٢٩ ، راجع اللباب ١/٤٦ ، تاريخ بغداد ١٤/٣٢٢ .
- (٣) رواه في تاريخ بغداد ٤/٢٣٣ بعين السند و صحناه عليه .
- (٤) هو الحافظ أبو محمد الخواص الخُلدي المتوفى ٣٤٧ ترجمه الخطيب في تاريخه ١٧/٢٢٦ - ٢٣١ على ما في التدير ١/١٠٤ و انما قيل له الخُلدي لانه أجاب شيخه جنيداً بجواب من خلدته فقال له يا خُلدي ، فبقي عليه راجع اللباب ١/٤٥٦ . أيضاً .
- (٥) هكذا أسنده ابن الاثير في اسد الغابة ٤/١٨ و في شرح النهج ١/٣٧٦ نقل عن الاستيعاب (عن حنش بن المعتمر عن عكيم الكندي) .

عن عليم بن قعين الكندي (١) عن سلمان - رحمه الله - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الناس وروداً عليّ الحوض أولهم إسلاماً عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قوله عليه السلام

من كنت مولاة فعلى مولاة

٢٣ - أخبرنا أبو يعلى عليّ بن عبيد الله بن العلاف البزار إناً قال : أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال : حدثنا محمد بن بكر بن عبدالرزاق حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلبى قال : حدثني مسلم بن إبراهيم حدثنا نوح بن قيس الحداني (٢) حدثنا الوليد بن صالح عن امرأة (٣) زيد بن أرقم قالت : أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل عليه السلام بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى : الصلاة جامعة ! فخرجنا إلى رسول الله عليه السلام في يوم شديد الحرّ وإنّ منّا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى بنا الظهر ثم انصرف إلينا فقال :

- (١) هكذا ضبطه في ذيل المشته ٤٦٩ عن الدار قطنى وفي الاصل عليم بن قيس .
 (٢) الحداني - طائفة ازديون من ولد حدان بن شمس منهم ٠٠٠ نوح بن قيس .
 تهذيب التهذيب ٤٨٥/١٠ ، المشته ٢٢١ الباب ٣٤٧/١ .
 (٣) فى البحار نقلا عن العمدة لابن بطريق (ص ٥١) ابن امرأة زيد بن أرقم وهكذا أخرجه فى الغدير ٣٧/٧ عن العمدة .

الحمد لله نحمده ونستعينه ، و نؤمن به و نتوكل عليه ، و نعوذ بالله
من شرور أنفسنا ، و من سيئات أعمالنا ، الذي لا هادي لمن أضلّ ، و
لا مضلّ لمن هدى ، و أشهد أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمداً عبده و رسوله .
أما بعد أيّها النّاس ! فإِنَّه لم يكن لنبِيٍّ من العمر إلاّ نصف من
عمر من قبله (١) و إنّ عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة و إنّني
قد أسرع في العشرين ، ألا و إنّني يوشك أن أفارقكم ، ألا و إنّني مسؤول
و أتم مسؤولون فهل بلغتكم ؟ (٢) فماذا أنتم قائلون ؟ فقام من كلّ ناحية
من القوم مجيب يقولون : نشهد أنّك عبدالله و رسوله ، قد بلغت رسالته ،
و جاهدت في سبيله ، و صدعت بأمره ، و عبدته حتّى أتاك اليقين ، جزاك
الله عنّا خير ما جزى نبياً عن أمّته .

فقال : أستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله لا شريك له ؟ و أنّ محمداً
عبده و رسوله ؟ و أنّ الجنّة حقّ و أنّ النار حقّ و تؤمنون بالكتاب
كلّه ؟ قالوا بلى ، قال : فإني أشهد أن قد صدقتكم ، و صدقتموني
ألا و إنّني فرطكم ، و إنّكم تبعي ، توشكون أن تردوا عليّ الحوض ، فأسألکم
حين تلقونني عن ثقلِيّ كيف خلقتموني فيهما ، قال : فأعيل علينا (٣)

(١) نصف ما عمر من قبله - راجع العمدة ٥١ ، البحار ٣٧/١٨٤ .

(٢) في هامش الاصل : هل بلغتكم : بحذف الفاء ، وهو هكذا في الازهار في مناقب امام الابرار .

(٣) يقال : علت الضالة أعيل عيلا و عيلانا فأنا عائل : اذا لم تدّر أى وجهة تبنيها
عن أبي زيد ، و قال الاحمر : عالىّ الشئ يعيلنى عيلا و معيلا : اذا أعجزك ، و مثله
في غريب الهروى على ما في هامش الاصل .

ما ندري ما الثقلان ، حتى قام رجل من المهاجرين وقال بأبي و أمي أنت يا نبي الله ما الثقلان ؟

قال عليه السلام : الأكبر منهما كتاب الله تعالى : سب طرف (١) بيد الله وطرف بأيديكم ، فتمسكوا به ولا تضلوا ، والأصغر منهما عترتي . من استقبل قبلي و أجاب دعوتي ! فلا تقتلوهم و لا تفهروهم و لا تقصروا عنهم (٢) فانني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ، ناصرهما لي ناصر ، و خاذلهما لي خاذل ، و وليتهما لي ولي ، و عدوئهما لي عدو .

ألا وإِنَّهَا لم تهلك أمة قبلكم حتى تتدين بأهوائها و تظاهر على نبوتها ، و تقتل من قام بالقسط ، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها ثم قال : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ وَ مَنْ كُنْتُ وَليِّهُ فَهَذَا وَليُّهُ أَللَّهُمَّ وَآلِ مَنْ وَآلَهُ ، وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ . قالها ثلاثاً هذا آخر الخطبة (٣) .

٢٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا أبو-

(١) في هامش الاصل: في الانهار - يعني الانهار في مناقب امام الابرار - طرفه .
أقول و مثله في العمدة و البحار نقلاً منه .

(٢) في البحار نقلاً عن العمدة : فلا يقتلوهم و لا يفهروهم و لا يقصروا عنهم ، وفي العمدة ٥١ و حكايته في الغدير ٣٧/١ كما في الصلب .

(٣) في هامش الاصل : قال في الانهار : و قد تواتر هذا الخبر حد التواتر ، و قد ذكر محمد بن جرير الطبري خبر يوم الغدير و طرقه من خمس و سبعين طريقاً و أفرد له كتاباً سماه كتاب الولاية . انتهى .

الحسين أحمد بن الحسين : ابن السمّك قال : حدّثنا أبو محمد جعفر بن محمد ابن نصير الخُلديُّ حدّثنا عليُّ بن سعيد بن قُتيبة (١) الرّمليُّ قال : حدّثنا ضمرة بن ربيعة القرشيُّ عن ابن شاذب عن مطر الورّاق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانى عشرة خلت من ذي الحجّة ، كتب له صيام ستين شهراً ، و هو يوم غدیر خمّ لما أخذ النبي ﷺ بيد عليِّ ابن أبي طالب فقال : أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَيْحَ بَيْحٍ لَكَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَ مَوْلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ « أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ » (٢)

٢٥ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدّثنا

أبو الحسين عبيدالله بن أحمد بن البواب (٣) قال : حدّثنا محمد بن محمد بن

(١) سعيد يكنى أبا حملة كما فى تهذيب التهذيب ٣١٤/٧ ، لسان الميزان ٢٣٢/٤

ميزان الاعتدال ٢٢٤/٢ و فى تاريخ الخطيب ٢٨٩/٨ ذكر الحديث بهذا السند مع تغيير يسير فى اللفظ .

(٢) راجع فى ذلك الغدير ج ١ فقد أثبت تواتره من غير ريب ، و ترى هذا

الحديث فى ٤٠١/١ تحت العنوان : حديث صوم يوم الغدير ، أخرجه بطرق مختلفة . و نص على توثيق رواته .

(٣) أبو الحسين المقرئ عبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبيدالله يعرف

بإبن البواب ، عنوانه الخطيب فى تاريخه ٣٦٢/١٠ و نص على شيخه و راويه .

سليمان الباغنديُّ حدَّثنا وهبان قال : أخبرنا خالد بن عبدالله عن الحسن ابن عبدالله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت وليه فعليّ وليه - أو موله .

٢٤ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ البّيع قال : حدَّثنا أبو - الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازيُّ قال : حدَّثنا محمد بن جعفر المطيريُّ (١) قال : حدَّثنا عليُّ بن الحسين الهاشميُّ حدَّثنا أبي حدَّثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدريِّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت موله فعليُّ موله ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه .

٢٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد (٢) قال : حدَّثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغداديُّ قال : حدَّثنا محمد بن عليُّ بن إسماعيل قال : حدَّثنا الحسين بن عليّ قال حدَّثنا أبي قال : حدَّثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الريِّ عن الجراح الكنديِّ عن أبي إسحق الهمدانيِّ عن عبد خير و عمرو ذى مرة (٣) و حبة العرنيِّ قالوا : سمعنا

(١) أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري نسبة الى المطيرة بفتح الميم وكسر الطاء : قرية من نواحي سرمن رأى ، راجع اللباب ١٥٢/٣ ، تاريخ بغداد ١٤٥/٢ و أحمد بن محمد بن الصلت هو أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت .

(٢) هو ابن الأنهر الذي مر تحت الرقم ١٧ سمع محمد بن المظفر على ما في تاريخ الخطيب ٣١٩/١ .

(٣) هو عمرو بن مرة أبو عبدالله الكوفي الهمداني المتوفى ١١٦ وهو غير عمرو بن مرة الجهني أبي مريم الصحابي ، راجع الندير ٦٩/١ .

عليّ بن أبي طالب عليه السلام ينشد الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ؟ فقام اثني عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا : نشهد أننا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه .

٢٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب قال : حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العدل العلويّ الواسطيّ قال : حدّثنا أبو عيسى جبير بن محمد الواسطيّ قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية و استعمل علينا عليّاً عليه السلام فلما رجعنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله : كيف وجدتم صحبة صاحبكم ؟ قال : فشكوته - أوشكاه غبري - و كنت رجلاً مكباباً فرفعت رأسي فاذا النبي صلى الله عليه وآله قد احمرّ وجهه وهو يقول : من كنت وليه فعليّ وليه .

٢٩ - قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيد الله البرجيّ (١) الاصفهانيّ فيما كتب به إليّ أنّ أحمد بن عبدالرحمن بن العباس الأسيديّ حدّثهم : حدّثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعريّ (٢) قال : حدّثنا يعلى

(١) البرجيّ منسوب الى البرج بضم الباء الموحدة و سكون الراء و في آخرها جيم ، قرية من قرى اصبهان أو ناحية منها ، ينسب اليها خلق منهم ابو الفضل محمد بن الحسين بن عبيد الله البرجيّ الاديب المتوفى ٤٤٨ كما في ذيل المشتبه للذهبي ص ٥٩ .
(٢) احمد بن جعفر بن محمد بن سعيد ابو حامد الأشعريّ الاصبهانيّ المتوفى ٣١٧ ، على ما في تاريخ الخطيب ٦٤٠/٤ ، لسان الميزان ١٤٤/١ .

ابن محمد بن جمهور عن أحمد بن حمزة عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه .

٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد البزار قال : حدثنا أبو عبدالله الحسين ابن محمد العدل قال : حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر قال : حدثنا الرّمادي قال : حدثنا أبو أحمد الزبير حدثنا حنش بن الحارث عن رياح بن الحارث (١) قال : كنت مع علي عليه السلام في الرحبة إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا : السلام عليك يا مولانا ! قال : كيف ذا و أنتم قوم من العرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ثم انصرفوا ، فقلت : من القوم ؟ قالوا : قوم من الأنصار ، و فينا أبو أيوب الأنصاري .

٣١ - أخبرنا أحمد بن محمد قال : حدثنا الحسين بن محمد العدل قال : حدثنا الجوابي قال : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال : حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفی قال : حدثني شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي : من كنت مولاه فعلي مولاه .

(١) ابوالمنى رياح بن الحارث النخعي الكوفي المتوفى ٣٦ عنونه ابن حجر في تهذيب التهذيب فيمن سمى رياحاً بالمشناة التحتانية وذكر أنه من رجال أبي داود والنسائي و ابن ماجه في سننهم . أخرج حديثه هذا في الغدير ١٨٧/١ احقاق الحق ٣٢٦/٦ .

٣٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدّثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال : حدّثنا محمد يعني ابن عليّ بن إسماعيل قال : حدّثنا محمد بن نهار بن عمّار (١) قال : حدّثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات قال : حدّثنا يحيى الحماني حدّثنا أبو محمد قيس ابن الربيع (٢) عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله ابن مسعود أنّ النبي ﷺ قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

٣٣ - أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن عبدالله بن شاذان قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا محمد بن الحسين الزعفرانيّ قال : حدّثني أحمد ابن يحيى بن عبدالحميد حدّثنا أبو إسرائيل الملائيّ (٣) عن الحكم عن أبي سليمان المؤدّب عن زيد بن أرقم قال : نشد عليّ عليه السلام في المسجد قال : أنشد الله رجلاً سمع النبي ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه ، و عاد من عاداه ، و كنت أنا ممن كنتم فذهب بصري .

٣٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدّثنا الحسين بن محمد العلويّ العدل الواسطيّ قال : حدّثنا ابن مبشر قال : حدّثنا عمّار بن

(١) محمد بن نهار بن عثمان بن عمار بن أبي الحياة يحيى بن يعلى أبو الحسن التيمي المتوفى ٢٨٢ و احمد بن الفرات بن خالد الضبي هو أبو مسعود الرازي المتوفى ٢٥٨ .
راجع تهذيب التهذيب ٦٦/١ تاريخ بغداد ٣/٣٢٧ .

(٢) ابو محمد قيس بن الربيع الاسدي الكوفي روى عن جمع كثير منهم الأعمش و روى عنه كثيرون منهم يحيى بن عبدالحميد الحماني . تهذيب التهذيب ٨/٣٩٢ .

(٣) هو اسماعيل بن خليفة الملائيّ المتوفى ١٦٩ ، راجع الغدير ١/١٦٧ .

خالد (١) قال : حدثنا إسحاق الأزرق عن عبد الملك عن عطية العوفي قال : رأيت ابن أبي أوفى و هو في دهليز له بعدما ذهب بصره ، فسألته عن حديث فقال : إنكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم ، قال : قلت : أصلحك الله إنني لست منهم ، ليس عليك مني عار ، قال : أي حديث ؟ قال : قلت : حديث علي عليه السلام يوم غدير خم ، فقال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجته يوم غدير خم و هو آخذ بعضد علي فقال : يا أيها الناس أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه .

٣٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال : حدثنا أبو الحسن علي بن مبشر قال : حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثنا أبو معاوية الضير عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت وليه فعلي وليه .

٣٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل قال : حدثنا أبو الحسين بن أخي كبير الزيات قال : حدثنا إسحاق الحري قال : حدثنا أبو نعيم (٢) قال : حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم

(١) هو أبو الفضل عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار المتوفى ٢٦٠ .
 يروى عن جمع منهم إسحاق بن يوسف الأزرق . راجع تهذيب التهذيب ٧ / ٤٠٠ .
 (٢) أبو نعيم الملائي الفضل بن دكين روى عنه إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحري المتوفى ٢٨٤ و روى - هو عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية راجع التهذيب ٨ / ٢٧٠ ، الانساب ٤ / ١١١ ، تاريخ بغداد ٦ / ٣٨٢ .

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال : غزوت مع عليّ اليمن فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير قال : يا بريدة أولست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله ! قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

٣٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاووان قال : حدثنا الحسين بن محمد العلويّ العدل قال : حدثنا عليّ بن عبدالله بن مبشر قال : حدثنا أحمد بن منصور الرماديّ قال : حدثنا عبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة و بكر بن سواده عن قبيصة بن ذؤيب و أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله (١) أن رسول الله ﷺ نزل بهم فتنحى الناس عنه ، و نزل معه عليّ بن أبي طالب ، فشقّ على النبيّ تأخر الناس فأمر علياً فجمعهم ، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسد (٢) عليّ بن أبي طالب فحمد الله و أثنى عليه ثمّ قال :

أيّها الناس إنّه قد كرهت تخلفكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض إليكم من شجره تليني ، ثمّ قال : لكنّ عليّ بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه ، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض ، فأنّه لا يختار عليّ قربي و محبّتي شيئاً ، ثمّ رفع يديه و قال : من كنت مولاه فعليّ

(١) في الاصل خلد (خالد) بن عبدالله و ما في الصلب نص العمدة لابن بطريق ٥٣ ، الغدير ٢٢/١ قال : و رواه الثعلبي في تفسيره كما في ضياء العالمين و أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، راجع تهذيب التهذيب ١١٥/١٢ .
(٢) في العمدة : و هو متوسد علي بن أبي طالب

مولاه اللهم^١ وال من والاه و عاد من عاداه .

قال : فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكون و يتضرعون و يقولون : يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن نثقل عليك ، فنعود بالله من شرور أنفسنا و سخط رسول الله ، فرضي رسول الله صلى الله عليه وآله عنهم عند ذلك .

٣٨ - حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني^٢ قدم علينا واسطاً إملاءً من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة قال : حدثنا محمد بن علي بن عمر بن المهدي^٣ قال : حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني^٤ قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفي^٥ الاصفهاني^٦ (١) قال : حدثنا إسماعيل بن عمر الجلي^٧ قال : حدثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال : شهدت علياً عليه السلام على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم « من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم يقول ما قال فليشهد » فقام اثني عشر رجلاً منهم أبو سعيد الخدري^٨ و أبو هريرة و أنس بن مالك (٢) فشهدوا

(١) أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي يعرف بابن شاذويه ، توفي

٢٩١ عنونه أبو نعيم في تاريخ اصفهان ١٠٧/١ و ذكر هذا الحديث بمقنه و سنده .

(٢) قال العلامة الاميني قدس الله سره : ان أنساً كان ممن حول المنبر لامن شهود الحديث كما مر في هذه الرواية بلفظ أبي نعيم في الحلية ، و كذلك في بقية الاحاديث (راجع الغدير ١٨٢/١) و هو الذي أصابته دعوة الامام عليه السلام ، ففي هذا المتن تحريف واضح .

أقول : و لفظ أبي نعيم في الحلية ٢٤/٥ يعين سند المتن عن عميرة بن سعد هكذا قال : شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله (ص) و فيهم أبو سعيد و أبو هريرة

أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعليُّ مولاه اللهمَّ وال من والاه و عاد من عادته .

٣٩ - قال أبو القاسم الفضل بن محمد : هذا حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و قد روى حديث غدير خم عن رسول الله ﷺ نحو من مائة نفس منهم العشرة ، و هو حديث ثابت لا أعرف له علة تفرّد عليُّ (عليه السلام) بهذه الفضيلة ليس يشرّكه فيها أحد .

قوله ﷺ

أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى

٤٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعيُّ بقراءتي عليه ، فأقرّ به سنة أربع و أربعين و أربعمئة ، قلت : له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزنيُّ الملقّب بابن

و أنس بن مالك و هم حول المنبر و على على المنبر و حول المنبر اثني عشر رجلاً هؤلاء منهم - إلى أن قال - : فقاموا كلهم فقالوا : اللهم نعم ، و قد رجل ، فقال : ما منعك أن تقوم ؟ قال : يا أمير المؤمنين ! كبرت و نسيت ، فقال : اللهم ان كان كاذباً فاضربه بيلاه حسن ، قال : فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا توارىها العمامة .

السقاء الحافظ (١) قال : حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قال : حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي قال : حدثنا يوسف بن يعقوب يعني الماجشون عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه أنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، فأحبت أن أشافه بذلك سعداً ، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر ، فقال : نعم سمعته يقول ، فقلت : أنت سمعته؟ فأدخل يديه في أذنيه فقال : نعم ، و إلا فاستكتا .

٤١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن مبشر قال : حدثنا الحسن بن صالح البرزاز قال : سمعت أبا الوليد قال : حدثنا يوسف بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن النبي صلى الله عليه و سلم قال لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

٤٢ - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبدالله الإسكافي قدم علينا واسطاً قال : أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن محمد قال : حدثنا

(١) أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان بن المختار المزني الواسطي المعروف بابن السقا المتوفى ٣٧٣ ، راجع اللباب ١٢١/٢ ، شذرات الذهب ٨١/٣ المنتظم ١٢٣/٧ يروى عنه أبو الحسن أحمد بن مظفر بن أحمد بن مزاد الواسطي العطار كما في الشذرات ١٦٦/٣ ترى ترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٦٥ مفصلاً .

علي بن مسلم (١) قال : حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال : أخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال : سألت سعد بن أبي وقاص هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي - أو ليس معي نبي - فقلت : أسمعت منه هذا ؟ فأدخل أصبعيه في أذنيه وقال : نعم و إلا فاستكتنا .

٤٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً قال : حدثنا محمد بن محمد بن علي بن يحيى الزيات سنة أربع و تسعين و ثلثمائة قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن ناجية بن نجبة (٢) قال : حدثنا محمد بن حرب النشائي الواسطي (٣) قال : حدثنا علي بن يزيد ابن سليم الصدائي (٤) عن محمد بن عبيدالله العرزمي (٥) عن أبي الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فقال لعلي : اخلقني في أهلي ! فقال : يا رسول الله يقول الناس : خذل ابن عمه ، فرددها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون

- (١) يعني أبا الحسن علي بن مسلم بن سعيد الطوسي المتوفى ١٥٣ نزيل بغداد راجع تهذيب التهذيب ٣٨٢/٧ تاريخ بغداد ١٠٨/١٢ .
- (٢) عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة أبو محمد البربري المتوفى ٣٠١ ترجمه الخطيب في تاريخه ١٠/١٠٤ وابن الجوزي في المنتظم ١٢٥/٦ والنهي في التذكرة ٦٩٦ .
- (٣) نسبة الى عمل النشاء و قد يقال له النشاستجي توفي ١٥٥ و قد كان من الشيوخ النبيل علي ما في المشته للذهبي ٣٤٦ و ٦٣٩ ، التهذيب ١٠٨/٩ .
- (٤) نسبة الى حى باليمن ، وهو صداء بن يزيد بن كهلان تهذيب التهذيب ٣٩٥/٧ .
- (٥) و في تهذيب التهذيب ٣٢٢/٩ : محمد بن عبدالله بن أبي سفيان العرزمي الفزاري ابو عبد الرحمن الكوفي روى عن أبي الزبير المكي .

من موسى إلا أنه لانيبيٌ بعدي .

٤٤ - أخبرنا أحمد بن محمد السمسار الواسطي قال : أخبرنا الحسين ابن محمد العدل قال : حدثنا أبو هاشم أيوب بن محمد الخطيب قال : حدثنا خلف بن محمد كردوس (١) قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا نوح بن قيس قال : حدثني أخي خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

٤٥ - أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن العباس الواسطي قال : حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أسعد قال : حدثنا القاضي أبو عبدالله المحاملي قال : حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : حدثنا أبي عن ابن إسحاق (٢) قال : حدثنا محمد بن طلحة بن يزيد بن ركافة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي هذه المقالة حسين استخلفه : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

٤٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال : حدثنا الحسين بن محمد العدل قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن سكين (٣) قال : حدثنا الرمادي قال : حدثنا يحيى بن حماد قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا أبو بلج

(١) كردوس لقبه وهو خلف بن محمد بن عيسى الخشاب القافلاني الحافظ المتوفى ١٧٤ ، تهذيب التهذيب ١٥٤/٣ ، مرآة الجنان ١٨٩/٢ .

(٢) يعني محمد بن إسحاق صاحب المغازي راجع سيرة ابن هشام ٥٢٠/٢ .

(٣) سكين ابن عيسى بن فيروز أبو العباس الشيباني البلدي مات بواسط ٣٢٣ .

قال : حدثنا عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : خرج الناس في غزوة تبوك فقال عليٌّ - يعني للنبي ﷺ - : أخرج معك ؟ فقال : بل أخلفني ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلا أنك لست بنبي .

٤٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي المعروف بابن

الدَّبَّائِي (١) البغداديُّ قدم علينا واسطاً قال : حدثنا أبو حفص عمر بن محمد ابن الزيات قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية قال : حدثنا سفيان ابن وكيع قال : حدثنا جرير .

قال : وحدثنا عبدالله بن ناجية قال : حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهرويُّ قال : حدثنا أبو معاوية جميعاً عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدريُّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

٤٨ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبدالوهَّاب الطحَّان و

أحمد بن محمد بن عبدالوهَّاب بن طاوان الواسطيَّان قالا : حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليُّ بن جعفر بن محمد بن المعلَّى الخيوطيُّ الواسطيُّ قال : حدثنا أبو الطيب عبدالله بن محمد بن فرج الواسطيُّ قال : حدثنا محمد

(١) بكسر الدال و سكون الباء نسبة الى دبتا قرية من سواد بغداد أو واسط على ما

في الباب ٤٨٩/١ و ذكره في المراصد ٥١١/١ قال: و يقال لها . ديبثا أيضاً ، وعنون الخطيب أخاه عبيدالله بن أحمد : أبا الفتح بن عثمان بن الفرج بن الأزهر وانتهى بنسبه الى كيانو بن زاد فروخ صاحب كسرى و نقل عن المترجم له أن جده عثمان بن اهل اسكاف و جده لأمه (يعنى محمد بن يحيى بن محمد بن الروزيهان) يعرف بالدبثائي راجع تاريخ بغداد ٣٨٥/١٠ ،

ابن يونس حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ القردوسي^(١) حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : قال لي معاوية : أتحبُّ علياً ؟ قال : فقلت : و كيف لا أحبُّه و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي ، و لقد رأيته بارزاً يوم بدر و هو يحمم كما يحمم الفرس و يقول :

بازل عامين حديث سنّي سنخح الليل كأنّي جنّي

لمثل هذا ولدني أُمّي

فما رجعت حتّى خضب سيفه دمأ .

٤٩ - أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن عبدالله بن شاذب قال :

أخبرنا أبي قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزعفرانيّ قال : حدثني

محمد بن سليمان بن الحارث قال : حدثنا حفص بن عمر الأيليّ^(٢) قال :

حدثنا ابن أبي ذئب^(٣) و يزيد بن جعدبة و إبراهيم بن سعد و مالك

(١) بضم القاف و الدال بينهما راه ساكنة منسوب الى بطن من الازد ، راجع المشتبه

٥٠٥ ، اللباب ٢٤٢/٣ القاموس المحيط ٢٣٩/٢ . تاج العروس ٢١٤/٤ ، لسان الميزان

١٣٦/٧ تحرير المشتبه ١١٠٤ .

(٢) حفص بن عمر بن دينار الايلي يروي عن ابن ابي ذئب وعنه محمد بن سليمان الواسطي

راجع لسان الميزان ١٨٦/٥ ، تاريخ اصبهان ١٤٢/١ و عنوانه في اللسان ٣٢٤/٢ وذكر

هذا الحديث .

(٣) هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب ، يقال له ابن ابي

ذئب ، أو ابن ابي ذؤيب كما في القاموس ٦٧/١ التهذيب ٣٠٣/٩ و يزيد بن جعدبة هو ابو الحكم

يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي راجع التهذيب ٣٥٢/١١ .

ابن أنس قالوا : حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : قال النبي ﷺ لعلي : أقم بالمدينة قال : فقال له علي عليه السلام : يا رسول الله إنك ما خرجت في غزاة فخلقتني ؟ فقال النبي ﷺ لعلي : إن المدينة لا تصلح إلا بي أوبك و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، قال : فقلت لسعد بن أبي وقاص : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، لا مرة و لا مرتين يقول ذلك لعلي عليه السلام (١).

٥٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب بقس هـ قال : حدثنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن خليل المرحي بالموصل قال : حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي قال : حدثنا يوسف بن يعقوب يعني الماجشون عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، قال سعيد : فأحبيت أن أشفاه بذلك سعداً فلقيته فذكرت له ما ذكره لي عامر فقال : نعم ، سمعته ، فقلت : أنت سمعته ؟ فأدخل يده في أذنيه و قال : نعم ، و إلا فاستكتنا (٢).

(١) أخرجه الحافظ الذهبي الدمشقي في ميزان الاعتدال ٢٦٣/١ وفي ٥٦١ بهذا الطريق وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٢/٣٢٤ .

(٢) أخرجه بهذا اللفظ من طريق عامر بن سعد جماعة من أعلام السنة منهم مسلم في صحيحه ١١٩/٧ والنسائي في الخصائص ١٥ والخطيب الخوارزمي في المناقب ٧٩ وابن الأثير الجزري في اسد الغابة ٢٦/٤ .

٥١ - أخبرنا أبو عليّ عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمن الشروطيّ قال : حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلويّ العدل قال : حدّثنا أحمد بن محمد الجواربيّ قال : حدّثنا عليّ بن مسلم يعني الطوسيّ حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال : أخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب قال : سألت سعداً هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس معي - أو بعدي - نبيّ ؟ قال : نعم (١) .

٥٢ - أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن عليّ بن العباس البزار قال : حدّثنا أبو القاسم عبيدالله بن أسد البزار قال : حدّثنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد قال : حدّثنا أحمد بن يونس قال : حدّثنا وهب بن عمر ابن عثمان المدنيّ قال : حدّثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : سألت رجل معوية عن مسألة فقال : سل عنها عليّ بن أبي طالب فأنه أعلم ، قال له : يا أمير المؤمنين قولك فيها أحبّ إليّ من قول عليّ بن أبي طالب ، فقال : بس ما قلت ، و لو لم ما جئت به ، لقد كرهت رجلاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرّه بالعلم غرّاً (٢) ولقد قال له رسول

(١) أخرج النسائي في خصائصه ص ١٤ حديث سعيد بن المسيّب هذا ثم عقداً بآباً ذكر فيه الاختلاف على محمد بن المنكدر في هذا الحديث وقال : ما علمت أحداً تابع عبدالعزیز بن ماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب غير إبراهيم بن سعد ...
(٢) في هامش الأصل : أي يصب العلم في فمه صباً ، مأخوذ من غر الطائر فرخه : إذا أزقه ، وفي النهاية ما لفظه : وفي حديث معوية قال : كان النبي (ص) يغر علياً بالعلم : أي يلقيه إياه ، يقال : أغر الطائر فرخه إذا أزقه . قال في النهاية أيضاً : ومنه حديث ابن عمر . وذكر الحسن

الله صلى الله عليه وسلم: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي ، و لقد كان عمر بن الخطّاب يسأله فيأخذ عنه ، و لقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شيء قال : هاهنا عليّ ؟ قم لا أقام الله رجلك . و محاسمه من الديوان (١) .

٥٣ - أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن محمد بن موسى الغندجانيّ - قدم علينا واسطاً - قال : حدّثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلّص قال : حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدّثنا محمد بن عبدالكريم الأزديّ قال : حدّثنا عبدالله بن داود قال : حدّثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى (٢) .

٥٤ - قال : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ بن عبدالرحمن العلويّ - مكاتبه أنّ محمد بن عبدالله بن المطّلب الشيبانيّ حدّثهم قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبريّ و محمد بن محمد بن سليمان الباغنديّ قال :

والحسين فقال : - انما كانا يفران بالعلم غراً .

أقول : ومثله في اللسان .

(١) أخرجه العلامة عبدالله الواسطي الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ في كتابه المناقب نقلاً من كتاب المناقب لابن المغازلي - هذا الذي بين يديك ، و هكذا أخرجه العلامة الحمويّ في فرائد السمطين بإسناده عن ابن أبي خالد على ما في احقاق الحق للعلامة المرعشي دامت بركاته ١٩٤/٥ وأخرجه المحب الطبريّ في ذخائر العقبى ٧٩ والرياض النضرة ١٩٥/٢ نقلاً من كتاب المناقب للإمام ابن حنبل .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/٣٢٥ بين السند والتمن .

حدَّثنا هارون بن حاتم المقرئ قال : حدَّثنا عبدالسلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت النبي ﷺ يقول لعلي : أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١) .

٥٥ - أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسين بن يعقوب الدباس الواسطي قال : حدَّثنا أبو عبدالله أحمد بن عبدالله بن الحسين قال : حدَّثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك البرزاز الاسكافي حدَّثنا الأحوص حدَّثنا سعيد بن كثير بن عفير عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن الجعيد عن عائشة بنت سعد عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي : ألا ترضى أن تكون منِّي بمنزلة هارون من موسى؟ (٢) .

٥٦ - أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاعي الإصفهاني قدم علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة حدَّثنا عبدالغفار بن محمد البغدادي أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي حدَّثنا محمد بن غالب حدَّثني عبدالله بن موسى أخبرني زائدة عن عاصم عن زر بن حبيش

(١) أخرجه من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب : الحافظ الترمذي في سننه ١١٣ / ١٧٥ ، والحافظ النسائي في الخصال ١٤ والطبراني في المعجم الصغير ١٦٩ والعلامة الذهبي في تذكرة الحفاظ ٥٢٢ تحت الرقم ٥٣٩ من ترجمة الحلواني وفي طبع آخر ج ٩٥ / ٢ .

(٢) أخرجه الامام ابن حنبل بهذا السند والتمن ١ / ١٧١ وفيه : ان علياً خرج مع النبي (ص) حتى جاء ثنية الوداع وعلى يبكي يقول : تخلفني مع الخوالم ؟ فقال : أو ماترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة ؟

عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ [لعلني] : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، و خلفه في أهله (١) .

المؤاخاة

٥٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ - إذناً - قال : حدثنا أبو - عبدالله العدل قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال : حدثنا معاوية ابن هشام عن علي بن صالح عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير التيمي عن ابن عمر قال : حين آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي بن أبي طالب تدمع عيناه ، فقال : مالي لم تؤاخ بيني و بين أحد من إخواني ؟ فقال : أنت أخي في الدنيا و الآخرة (٢) .

٥٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الدبائني الصيرفي البغدادي قدم علينا واسطاً - قال : أخبرني محمد بن العباس أبو عمر بن حيوي الخزاز إذناً قال : حدثنا ابن المحاملي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي قال : حدثنا أبو الجواب حدثنا عمرو بن أبي المقدم عن

(١) ذكر السيد بن طاوس في كتاب الطرائف ٢٤ أن بالقاسم علي بن المحسن لتنوخى صنف كتاباً في سرد احاديث المنزلة رواه عن جمع من الصحابة منهم عبدالله بن مسعود .

(٢) أخرج الحديث من هذا الطريق بلفظه : الحافظ الترمذي في سننه ٢/٢٩٩ وفي طبع الصاوي ج ١٣/١٦٩ وفي ط آخر ٥/٣٠٠ تحت الرقم ٣٨٠٤ و أخرجه الحافظ الكنجي الشافعي في الباب ٤٧ ص ١٩٤ والحاكم ابن البيع النيشابوري في مستدرک الصحيحين ٣/١٤ .

عبدالرحمن بن عابس عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
خير إخواني علي[ؑ] (١).

٥٩ - حدثنا أبو الحسن علي[ؑ] بن أحمد بن المظفر العدل وأحمد بن
محمد بن عبدالوهاب بن طاوان الواسطيان قالا : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم
بن أحمد بن محمد الطبري سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة قال : حدثنا
أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار النحوي قال : حدثنا الحسن بن علي بن
عفان قال : حدثنا معوية بن هشام قال : حدثنا علي[ؑ] بن صالح عن حكيم
ابن جبير عن جميع بن عمير [عن ابن عمر] قال : حين آخا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ، جاء علي[ؑ] تدمع عيناه فقال : مالي
لم تؤاخ بيني و بين أحد من إخواني ؟ قال : أنت أخي في الدنيا و
الأخرة .

٦٠ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي قال : حدثنا
إبراهيم بن محمد حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني قال : حدثنا
إبراهيم بن بشر حدثنا منصور بن أبي نؤيرة الأسيدي قال : حدثنا
عمرو بن شمر عن إبراهيم بن عبدالأعلى ، عن سعد بن حذيفة عن أبيه
حذيفة بن اليمان قال : آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
الأضار والمهاجر ، فكان يواخي بين الرجل و نظيره ، ثم أخذ بيد علي[ؑ]

(١) أخرجه الحافظ ابن حجر العسقلاني في الإصابة ٢/٢٣٤ وقال : أخرجه ابن مندة
من طريق عمرو بن ثابت . وهكذا أخرجه ابن الأثير بهذا السند واللفظ في اسد الغابة ٣/٢٢
وقال رواه الكرمانى عن عمرو .

ابن أبي طالب فقال : هذا أخي ، قال حذيفة : رسول الله صلى الله عليه وسلم سيّد المسلمين و إمام المتقين و رسول ربّ العالمين الذي ليس له في الأنام شبيه ولا نظير ، و عليّ بن أبي طالب أخوان (١) .

٦١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحويّ إذناً قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الطيّب بن كماريّ الفقيه قال : حدّثنا العباد قال : حدّثنا محمد بن إسحاق قال حدّثنا أبو بكر الغرافيّ قال : حدّثنا إسماعيل بن عليّ بن يرفعه إلى أبي الحمراء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لما أُسرى بي إلى السماء رأيت على ساق العرش الأيمن « أنا وحدي لا إله غيري غرست جنّة عدن بيدي ، محمد صفوتي أيّدته بعليّ » (٢) .

(١) أخرج الحديث العلامة عبد الله الشافعي في مناقبه ص ١٣٦ مخطوط - نقل عن المؤلف كما في احقاق الحق ٤٨٣/٦ وسرده بلفظه مرسل ابن هشام في السيرة النبوية ٥٠٤/٨ والحافظ ابن كثير في البداية و النهاية ٢٢٦/٣ ، وتراه في أرجح المطالب ٤٢٤ ط - لاهور ، ينابيع المودة ٥٧ ط اسلامبول و رواه الشيخ الطوسي بهذا السند في أماليه ص ٢٣ ط حجر .

(٢) أخرجه من طريق أبي الحمراء واللفظ يزيد وينقص : خطيب خوارزم في مناقبه ٢٣٤ والمحجب الطبري في الرياض النضرة ٢٧٢/٢ و ذخائر العقبى ٦٩ وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢١/٩ قال رواه الطبراني والمتقى الهندي في منتخب كنز العمال ٢٥ .

قوله صلى الله عليه

من اسبغ وضوءه . . .

٦٢ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار قال :

حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ (١)

قال : [أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال : حدثني موسى بن إسماعيل قال :

حدثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن

الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أسبغ

وضوءه ، و أحسن صلواته ، و أدّى زكاة ماله ، و كفّ غضبه ، و سجن

لسانه ، و بذل معروفه ، و استغفر لذنبه ، و أدّى النصيحة لأهل بيتي !

فقد استكمل حقائق الايمان ، و أبواب الجنّة له مفتحة .

(١) أبو محمد عبدالله بن محمد المزني الواسطي المعروف بابن السقا المتوفى ٣٧٣ ترجمه

في تذكرة الحفاظ ٩٦٥ مفصلا ، و هو ممن روى كتاب الاشعيات المعروف بالجعفریات

كما هو الموجود في اول النسخة فيه (أخبرنا القاضي امين القضاة ابو عبدالله محمد بن علي

بن محمد قراءة عليه وأنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم ابو الحسن علي بن محمد بن محمد

والشيخ أبو نعيم محمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف الجماري قالا : أخبرنا الشيخ أبو الحسن

أحمد بن المظفر العطار قال : أخبرنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المعروف

بابن السقاء قال أخبرنا ابو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة اربع عشرة

قوله صلى الله عليه وسلم

فضلنا أهل البيت على الناس كفضل البنفسج...

٤٣ - أخبرنا أحمد بن المظفر قال : أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ قال : أخبرنا محمد بن الأشعث قال : حدثني موسى بن إسماعيل قال : حدثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ عليه السلام أنه قال : قال رسول الله ﷺ : فضل أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان .

قوله صلى الله عليه

اشتد غضب الله و غضبي على ...

٤٤ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر قال : أخبرنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ قال : أخبرنا محمد بن محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن وثلاث مائة قال : حدثني ابوالحسن موسى بن إسماعيل (...)

أقول : فالطريق متحد مع هذا الحديث فان أبا الحسن علي بن محمد بن محمد هو مؤلف كتابها هذا المعروف بابن المغازلي الجلابي و أبو عبدالله محمد ولده الراوي لهذا الكتاب راجع في ذلك رجال النجاشي ٢٩٤ خاتمة المستدرک ٢٩٣/٣ ، لسان الميزان

أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اشتدّ غضب الله تعالى و غضبي علي من أهرق دمي أو آذاني في عترتي (١) .

خبر اللواء وحمله

٦٥ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البزار قال : حدّثنا محمد بن محمد أبو زرعة قال : حدّثنا أحمد بن جعفر حدّثنا الحسن بن عليّ البصري حدّثنا أبو عبدالله الحسن بن راشد و الصباح بن عبدالله أبو بشر - يتقاربان في اللفظ و يزيد أحدهما على صاحبه - قالا : حدّثنا قيس ابن الربيع حدّثنا سعد الخفاف عن عطية عن أبي زيد الباهليّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله آخا بين المسلمين و قال : يا عليّ أنت أخي ! أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي ، أما علمت يا عليّ أن أوّل من يدعى به يوم القيامة يدعى بي ، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه ، فأكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة ثمّ يدعى بالنيّبين بعضهم على بعض ، فيكونون سماطين عن يمين العرش ، ثمّ يكسون حلالاً خضراً من حلل الجنّة .
و إنّي أخبرك يا عليّ أن أمتي أوّل الأمم يحاسبون ، ثمّ إنّه

(١) أخرجه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ٣٦٢/٥ في ترجمة محمد بن الأشعث عن عبدالله ابن عدى الحافظ المترجم في تذكرة الحفاظ ٩٤٠

أَوَّلَ ما يدعى بك لقرابتك منِّي و منزلتك عندي ، و يدفع إليك لوائي و هو لواء الحمد ، و تسير به بين السماطين ، آدم عليه السَّلام و جميع خلق الله يستظلون بظلِّ لوائي يوم القيمة ، طوله مسيرة ألف سنة . سنامه ياقوتة حمراء ، قضيبه من فضة بيضاء ، زجّه درة خضراء ، له ثلاث ذوائب من نور : ذؤابة في الشرق ، و ذؤابة في الغرب ، و الثالثة وسط الدنيا .

مكتوب عليه ثلاثة أسطر : الأَوَّل بسم الله الرحمن الرحيم ، و الثاني الحمد لله ربِّ العالمين ، و الثالث لا إله إلاَّ الله محمد رسول الله . طول كلِّ سطر مسيرة ألف سنة ، و عرضه مسيرة ألف سنة .

فتسير باللواء ، و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك ، حتّى تقف بين يدي إبراهيم عليه السلام في ظلِّ العرش ، ثمَّ تكسى حلّة خضراء من الجنة ثمَّ ينادي منادٍ من تحت العرش : نعم الأب أبوك إبراهيم ، و نعم الأخ أخوك عليّ .

أبشر يا عليّ ! إنَّك تكسى إذا كسيت ، و تدعى إذا دعيت ، و تحيي إذا حييت (١) .

(١) أخرجه بهذا السند العلامة اخطب خوارزم في المناقب ٨٣ و في مقتل الحسين ٤٨ و رواه المحب الطبري عن محدوج الباهلي أبي زيد في الرياض النضرة ٢٠١/٢ ذخائر العقبى ٧٥ و هكذا أخرجه بهذا السند شيخنا الصدوق في أماليه ١٩٥ .
و أخرجه سبط ابن الجوزي في التذكرة ص ٢٤ ط الفرى و ص ١٣ ط ايران نقلًا عن كتاب المناقب لابن حنبل بهذا السند مع تغيير يسير في اللفظ و زاد في آخره : ←

٤٤ - أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إننا عن أبي عبد الله عليه السلام ابن علي بن أحمد السقطي قال : حدثنا أحمد بن محمد الديباجي قال : حدثنا علي بن حرب الطائي قال : حدثنا داود بن سليمان قال : حدثني علي بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يحشر أبي إبراهيم و علي و ينادي مناد : يا محمد ! نعم الأب أبوك و نعم الأخ أخوك (١) .

— و تف على عقروضى تسقى من عرفت ، فكان على عليه السلام يقول : والذي نفسى بيده لا ذودن عن حوض رسول الله (ص) أقواماً من المناقين كما تذاذ غريبة الأبل عن الحوض ترده .

ثم قال : فان قيل : قد أخرج طرف من هذا الحديث فى الموضوعات ، قلنا الذى أخرج فى الموضوعات من طريق الدارقطنى عن مسرة بن حبيب و الحكم بن ظهير و هذا الذى رواه احمد من غير هذا الطريق و أحمد مقلد فى الباب متى روى حديثاً و جب المصير الى روايته لانه امام زمانه و عالم أوانه و المبرز فى علم النقل على أقرانه و الفارس الذى لا يجارى فى ميدانه .

(١) أخرجه الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ١٨٥ و ترى مثله فى كنز العمال ١٢٢/٦ و ٣٩٨ بطرق مختلفة ، وهكذا أخرجه العلامة السيوطى فى ذيل اللئالى ص ٦٠ بالاسناد عن الرضا عن آباءه عن على عليه السلام .

قوله عليه السلام

أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة

٤٧- أخبرنا أبو نصر ابن الطحّان [إجازة] عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر الخيوطيّ قال : حدّثنا عبد الحميد بن موسى و هو العبّاد حدّثنا محمد بن إسحق الخزّاز السوسيّ و إبراهيم بن عبد السلام قالوا : حدّثنا عليّ بن المثنى حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا مطر بن أبي مطر عن أنس قال : كنت عند النبيّ ﷺ فرأى عليّاً مقبلاً فقال : أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة (١) .

قوله عليه السلام

من ناصب علياً الخلافة . . .

٤٨- أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغنّديّ قال : حدّثنا أبو الفتح هلال بن محمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عليّ قال : حدّثنا عليّ ابن الحسين قال : حدّثنا عبد الغفّار بن جعفر قال : حدّثنا جرير عن

(١) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخ بغداد ٨٨/٢ بإسناده عن علي بن المثنى الطهوى و رواه العلامة المحب الطبرى في الرياض النضرة ١٩٣/٢ ذخائر العقبى ٧٧ و أخرج الحديث عن مناقب ابن المغازلى كتابنا هذا : العلامة عبد الله الشافعى الواسطى في مناقبه ٣٢ . و سيأتى مكرراً بالرقم

الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ناصب علياً الخلافة بعدى فهو كافر ، وقد حارب الله ورسوله و من شك في علي فهو كافر (١) .

قوله عليه السلام

عهد الى في علي عهداً . . .

٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي رحمه الله فيما كتب به إلي قال : حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزار قال : حدثنا الحسين بن علي السلولي قال : حدثنا محمد بن علي السلولي قال : حدثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي [عن الأعشى الثقفي] عن سلام الجعفي عن أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وآله أن الله تبارك و تعالى عهد إلي في علي عهداً فقلت : يا رب بيته لي ! فقال الله عز و جل : اسمع ! قال : سمعت ، قال : إن علياً راية الهدى ، و إمام أوليائي ، و نور من أطاعني ، و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبه أحبني ، و من أطاعه أطاعني ، فبشره بذلك ! قال : فبشرته ، فقال علي : أنا عبد الله و في قبضته ، فان يعد بني فبذني ، ولن يظلمني ، و إن يتم

(١) أخرجه العلامة الموصلي في در بحر المناقب علي ما في ذيل الاحقاق ٧ / ٣٣٠

و روى العلامة المناوي في كنوز الحقائق ١٥٦ و القندوزي في ينابيع المودة ١٨١ بالاسناد الي أبي ذر قال : قال رسول الله (ص) : من قاتل علياً فقتلوه كائناً من كان .

الذي بشرني به ، فالله أولى به ، قال : فقلت : اللهم أجل قلبه ، واجعل ربيعه الايمان بك ، فقال الله عز وجل : فاني قد فعلت ذلك ، ثم إن الله عهد إلي : اني أستخصه من البلاء ما لا أخص به أحداً من أصحابي ! فقلت : يا رب أخى و صاحبي ، فقال الله : إن هذا أمر قد سبق ، إنه مبتلى و مبتلى به (١) .

قوله صلى الله عليه

حق على علي المسلمين كحق الوالد على ولده

٧٠ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب إجازة قال :
 حدثنا عبيد الله بن أحمد المقرئ الحافظ قال : [حدثني محمد بن إسماعيل
 الوراق قال : حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ
 قال [حدثنا عيسى بن عبد الله المحمدي من ولد علي بن محمد بن عمر بن
 علي قال : حدثني أبي عن أبيه عن جدّه علي عليه السلام قال : قال رسول الله

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ج ١/٦٦٨ باسناده الى صالح بن أبي
 الاسود وخرجه الحافظ الكنجي في الكفاية ٧٣ عنه بهذا السند واللفظ و رواه أبو نعيم
 باسناد آخر عن هشام بن عروة عن أبيه عن انس بن مالك و لفظه مختصر وهكذا أخرجه
 الحافظ ابن حجر السقلاني في لسان الميزان ٢٣٧/٦ وفيه ج ١/١٦٦٣ بالاسناد عن صالح
 ابن أبي الاسود عن الاعمش عن عطية قال : قلت لجابر : كيف كان منزلة علي رضي الله عنه
 فيكم ؟ قال : كان خير البشر .

صلى الله عليه وسلم : حقُّ عليٍّ على المسلمين كحقِّ الوالد على ولده (١) .

قوله صلى الله عليه وسلم

نحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنة

٧١ - أخبرني أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البيهقي البغداديُّ

قال : حدَّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المالكيُّ

قال : حدَّثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشر الأنباريُّ النحويُّ قال : حدَّثنا

أحمد بن الهيثم قال : حدَّثني سعد بن عبد الحميد قال : حدَّثنا عبد الله بن

زياد الهماميُّ قال : حدَّثنا عكرمة بن عمارة عن إسحاق بن عبد الله بن

أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نحن بنو عبد

المطلب سادة أهل الجنة : أنا ، و عليٌّ و جعفر ابنا أبي طالب ، و حمزة بن

عبدالمطلب ، و الحسن و الحسين عليهما السلام (٢) :

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ : الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان

٣٩٩/٤ والحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٣١٣/٢ ونقله عبد الله الشافعي في كتابه

المناقب عن ابن المغازلي .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه ٤٣٤/٩ بإسناده عن أنس بن مالك و لفظه : قال

رسول الله : نحن سبعة : بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنة : أنا و عليٌّ و أخى و عمى حمزة

و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي ، و رواه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٥ و ٨٩ و

الرياض النضرة ٢٠٩/٢ و ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٨١/٢ و السيوطي في

كتابه الحاوي للفتاوى ٥٧/٢ ونقله عبد الله الشافعي عن ابن المغازلي في مناقبه و رواه شيخنا

الصدوق بهذا السند في أماليه ٢٨٤ .

قوله صلى الله عليه

ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه . . .

٧٢ - أخبرنا محمد بن علي بن محمد البيهقي قال : حدثنا أحمد بن محمد قال : حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا عبادة بن زياد قال : حدثنا يحيى ابن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه ، و إن الله عز و علا جعل ذرية محمد من صلب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١).

(١) أخرجه بهذا السند العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٦٦ و الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٢/٩ و ابن حجر الهيثمي في المصايع المهرقة ٧٤ و السيوطي في الجامع الصغير ٢٣٠/١ و صدق الحديث: (كنت أنا والعباس جالسين عند النبي (ص) اذ دخل على فسلم فرد عليه النبي (ص) السلام و قام اليه و عانقه و قبل ما بين عينيه و أجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أتجبه ؟ فقال : يا عم و الله أشد حبا له مني ان الله عز و جل جعل ذرية كل نبي في صلبه و جعل ذريتي في صلب هذا .
و أخرج الخطيب في تاريخه ٣١٦/١ بالاسناد عن ابن عباس قال : كنت أنا و أبي: العباس جالسين عند رسول الله - و ساق مثله - و هكذا أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٦٧ و الرياض النضرة ١٦٨/٢ ، و الذهبى في ميزان الاعتدال ١١٦/٢ و ابن حجر في لسانه ٤٢٩/٣ ، و العلامة الزرقاني في شرح المواهب ٦/٢ .

قوله عليه السلام

أتاني جبريل بدرنوك من درانيك الجنة . . .

٧٣ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني قال :
 حدثنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار قال : حدثنا إسماعيل بن علي بن
 رزين عن أبيه قال : حدثنا أخي دعلج بن علي قال : حدثنا شعبة بن الحجاج
 عن أبي التياح عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتاني جبريل
 عليه السلام بدرنوك من درانيك الجنة فجلست عليه ، فلما صرت بين يدي
 ربي كلمني و ناجاني ، فما علمني شيئاً إلا علمه علي ، فهو باب مدينة
 علمي .

ثم دعاه النبي صلى الله عليه وآله إليه فقال له : يا علي سلمك سلمى ، و حربك
 حربي ، و أنت العلم ما بيني و بين أمّتي من بعدي (١) .

قوله عليه السلام

يا علي لا يبالي من مات و يبغضك . . .

٧٤ - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي
 قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ
 (١) أخرجه المحدث الحنفي ابن حسويه في كتابه در بحر المناقب ص ٤٥ علي ما
 في ذيل الاحقاق ٢٥٨/٤ للعلامة المرعشي دامت بركاته .

الواسطي قال : حدثني محمد بن علي بن هاشم الموصلي قال : حدثنا محمد ابن عبدالله بن محمد المؤدب قال : حدثنا محمد بن الحارث المصري قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه - و جدّه معوية بن حيدة القشيري - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : يا علي لا يبالي من مات و هو يبغضك : مات يهودياً أو نصرانياً .
قال يزيد بن زريع : فقلت لبهز بن حكيم : أحدّثك أبوك عن جدّك عن النبي ؟ قال : الله ! حدثني أبي عن جدّي و إلا فأصمّ الله أذني بصمام من نار (١) .

٧٥ - أخبرنا أحمد بن المظفر قال : أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ قال : حدثني محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي بالكوفة قال : حدثني جدّي هشام بن يونس اللؤلؤي قال : حدثني حسين بن سليمان الرفاء قال : حدثني عبدالملك بن عمير ، عن أنس بن مالك قال : كنّا مع رسول الله ﷺ و عنده جماعة من أصحابه : فقالوا : و الله يا رسول الله إنك أحب إلينا من أنفسنا و أولادنا ، قال : فدخل حينئذ علي بن أبي طالب فنظر إليه النبي ﷺ و قال له : كذب من زعم أنّه يبغضك و يحبني (٢) .

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣٦ و ابن حجر العسقلاني في لسانه ٢٥١/٤ و ٩٠/٢ و مثله العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٥١ .
(٢) أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٥١/١ و ٣١٣/٢ و الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه ٢٨٥/٢ و أخرج مثله العلامة الكنجي في كفاية الطالب ←

٧٦ - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ قال : حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرئ بنيل واسط قال : حدثنا الحسن بن صباح الزعفراني و سأله أبي قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل علي بن أبي طالب غضبان ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : ما أغضبك ؟ قال : آذوني فيك بنو عمك ! فقام رسول الله صلى الله عليه وآله مغضباً فقال : يا أيها الناس من آذى علياً فقد آذاني ، إن علياً أولكم إيماناً و أوفاكم بعهد الله . يا أيها الناس من آذى علياً بعث يوم القيمة يهودياً او نصرانياً .

قال جابر بن عبد الله الأنصاري : يا رسول الله و إن شهد أن لا إله إلا الله ، و أنك محمد رسول الله ؟ فقال : يا جابر ! كلمة يحتجزون بها أن لا تُسفك دماؤهم و أن لا يستباح أموالهم و أن لا يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون (١) .

— ٣١٩ عن ام سلمة و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٥٤/٧ بأسانيد عن جابر و ابي سعيد و ام سلمة و ابن مسعود .

(١) أخرجه بهذا اللفظ و السند ابن حنويه جمال الدين في در بحر المناقب ٤٦ مخطوط و أخرج شرطه الاخير المحدث الواسطي عبد الله الشافعي في مناقبه نقلًا عن المصنف و اما قوله (ص) « من آذى علياً فقد آذاني » فهو متواتر أخرجه الحفاظ الاثبات راجع مسند الامام ابن حنبل ٤٨٣/٣ ، المستدرک للحاكم ابن البيع ١٢٢/٣ و أقره الذهبي في تلخيصه و رواه في تاريخ الاسلام ١٩٦/٢ .

ما روى في أمر الخوارج

من قول النبي صلى الله عليه وسلم و الترغيب في قتالهم

و الحث على ذلك

٧٧ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي ، أخبرنا أبو-

الحسن أحمد بن موسى بن الصلت المالكي ، حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك بن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : يكون فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ، و أعمالكم مع أعمالهم ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة : ينظر في النصل فلا يرى شيئاً ثم ينظر في القيد فلا يرى شيئاً ثم ينظر في الريش فلا يرى شيئاً ثم يتمادى في الفوق .

قال محمد بن القاسم الأنباري : قال اللغويون : المروق الخروج ، و الرميّة المرميّة يعني بأنّ هذا الزايغ يخرج من الاسلام و لا يعلق منه بشيء ، كهذا السهم الذي يمرق من الدابة الرميّة فلم يعلق من دمها و لا

و رواه ابن حجر في الإصابة ٥٣٤/٢ و الحافظ الكنجي في الكفاية ٢٧٦ و السيوطي

في الجامع الصغير ٤٧٣/٢ تاريخ الخلفاء ١٧٢ و العلامة الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٩/٩

و غيرهم .

لحمها بشيء ، و قوله : ينظر في النصل فلا يرى شيئاً ، تأكيد لأنَّ السهم لم يعلق بصله و لا قدحه و لا ريشه و لا فوقه من دم هذه الدابة شيء و الفوق الموضع الذي يقع فيه السهم من الوتر (١) .

٧٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو الحسين محمد ابن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ حدثنا سعيد حدثنا علي بن أحمد ابن مسعدة الوراق حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا موسى الهروي حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن منصور عن ربعي عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنَّ منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت

(١) هذا الحديث متواتر مثبت في الصحاح و السنن أخرجه الحافظ البخارى فى صحيحه كتاب الانبياء بالرقم ٦ ، و المناقب ٢٥ ، المنازى ٦١ ، فضائل القرآن ٣٦ و مسلم بن الحجاج القشيري فى صحيحه كتاب الزكاة بالرقم ١٤٢ و ١٤٤ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٤ و ١٥٦ و ١٥٩ و أبوداود فى سننه كتاب السنة بالرقم ٢٨ و الحافظ الترمذى فى كتاب الفتن بالرقم ٢٤ و الحافظ النسائى كتاب الزكاة بالرقم ٧٩ و ابن ماجة القزوينى فى سننه المقدمة بالرقم ١٢ و الامام مالك بن أنس فى الموطأ باب مس القرآن بالرقم ١٠ و الامام احمد بن حنبل فى مسنده ٣٢ مرة على ما فى معجم المفهرس ٢٠٤/٦ .

و مورد صدور هذه الاحاديث حين اعترض ذوالخويصرة التميمى على رسول الله (ص) فى قسمة الغنائم يوم هوازن و تمام الحديث :

و آيتهم رجل أسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة - أو مثل البضعة تدرر - يخرجون على خير فرقة من الناس ، قال أبو سعيد : فأشهد أنى سمعت بهذا الحديث من رسول الله و أشهد أن علي بن أبيطالب قاتلهم و أنا معه : فأمر بذلك الرجل فالتمس . فأتى به حتى نظرت اليه على نعمت النبى (ص) الذى نعته .

على تنزيله ، فقال أبو بكر : أنا ؟ قال : لا ، قال عمر : فأنا ؟ قال : لا
ولكن خاصف النعل ، يعني علياً عليه السلام (١) .

٧٩ - و أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان أخبرنا أبو-
عبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا أحمد بن محمد الجواربي قال :

(١) قال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٢٠٥/١ : و روى العوام بن
حوشب عن أبيه عن جده يزيد بن رويم قال : قال علي عليه السلام : نقلت اليوم أربعة آلاف
من الخوارج أحدهم ذوالثديّة ، فلما طحن القوم ورام استخراج ذى الثديّة فأتمبه أمرني
أن أقطع له أربعة آلاف قصبّة و ركب بغلة رسول الله و قال : اطرح علي كل قتيل منهم
قصبّة .

فلم أزل كذلك و أنا بين يديه و هو راكب خلفي و الناس يتبعونه حتى بقيت في
يدى واحدة فنظرت اليه و اذا وجهه أربد ، و اذا هو يقول : والله ما كذبت و لا كذبت .
فاذا خريير ماء عند دالية فقال : فتش عن هذا ففتشته فاذا قتيل قد صار في الماء
و اذا رجله في يدى فجذبتهما و قلت هذه رجل انسان! فنزل عن البغلة مسرعاً فجذب
الرجل الاخرى وجررناه حتى صار على التراب ، فاذا هو المخدج ، فكبر علي عليه السلام بأعلى
صوته ثم سجد فكبر الناس كلهم .

و قد روى كثير من المحدثين أن النبي (ص) قال لاصحابه يوماً : ان منكم من يقاتل
على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر : أنا يا رسول الله ؟ فقال : لا فقال
عمر : أنا يا رسول الله ؟ فقال : لا ، بل خاصف النعل و أشار الى علي عليه السلام .

أقول : أخرجه في منتخب كنز العمال ٣٣/٥ و قال : أخرجه أحمد في مسنده
و أبو يعلى في مسنده والبيهقي في شعب الایمان والحاكم في مستدرکه (١٢٣/٣) و أبو نعیم في حلیته
و سعيد بن منصور في سننه .

حدثنا أحمد بن خازم حدثنا سهل بن عامر البجليُّ حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن مجالد عن الشعبيِّ عن مسروق قال : قالت عائشة : يا مسروق إنك من ولدي ، و إنك من أحبهم إليَّ ، فهل عندك علم من المخدج ؟ قال : قلت : نعم قتله عليُّ بن أبي طالب علي نهر يقال لأعلاه تامراً و لأسفله النهروان بين حقايق و طرفاء قالت : أبغني على ذلك بيّنة فأتيها بخمسين رجلاً من كلِّ خمسين بعشرة - و كان الناس إذ ذاك أخماساً - يشهدون أن علياً عليه السلام قتله علي نهر يقال لأعلاه تامراً و لأسفله النهروان بين حقايق و طرفاء ، فقلت : يا أمّه ! أسألك بالله و بحق رسول الله صلى الله عليه و بحقِّي - فأنني من ولدك - أي شيء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيه ؟ قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : هم شرُّ الخلق و الخليقة ، يقتلهم خير الخلق و الخليقة ، و أقربهم عند الله وسيلة (١) .

٨٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن محمد العلويُّ العدل حدثنا الجواربيُّ حدثنا ربيع بن سليمان حدثنا أسد هو ابن موسى حدثنا أبو هلال الراسبيُّ حدثنا محمد بن سيرين عن عبّيدة السلمانيِّ عن عليِّ عليه السلام قال : لولا أن تبطروا لحدّثتكم بما سبق على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله لمن قتل هؤلاء يعني الخوارج (٢) .

(١) أخرجه العلامة الهيتمي في مجمع الزوائد ٢٣٩/٦ و قال رواه الطبراني و

تراه في أرجح المطالب ٥٩٩ ط لاهور و فيه : (فأتيها من كل سبع برجل) .

(٢) أخرجه بهذا السند و اللفظ العلامة الخطيب البغدادي في تاريخه ١١٨/١١

ترجمة عبّيدة السلماني وأخرجه الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في صحيحه كتاب الزكاة ←

٨١ - أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدلي
 حدثنا أحمد بن محمد الصيدلاني حدثنا شعيب بن أيوب الصريفي
 حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة عن سويد ابن غفلة قال :
 قال علي (عليه السلام) : إذا حدثتكم عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاني و الله لأن أخرج
 من السماء أحب إلي من أن أكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله) و إذا حدثتكم
 فيما بيننا ، فإن الحرب خدعة ، و إنني سمعته (صلى الله عليه وآله) يقول : يخرج في
 آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير
 البرية (١) لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق
 السهم من الرمية ، فأينما لقيتهم فاقتلهم ، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم
 القيمة (٢) .

٨٢ - أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد حدثنا الجوابي
 حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن حامد الهمداني قال : سمعت سعد بن

بالرقم ١٥٥ ص ٧٤٧ ج ١١٤/٣ في طآخر والحافظ السجستاني ابو داود في سننه كتاب
 السنة ٢٨ والنسائي في خصائصه ٤٨ و الامام ابن حنبل في مسنده ١١٣/١ .

(١) في الصحيحين « عن خير قول البرية » و المعنى أن شعارهم « لاحكم الله »
 من خير أقوال الناس و قال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج : و في المثل النبوي :
 الحرب خدعة ، و ذلك أنهم - يعني الخوارج قالوا « تب الى الله مما فعلت كما تبنا ننهض
 معك الى الحرب » فقال لهم : « كلمة مرسله يقولها الانبياء و المعصومون » الخ .

(٢) أخرجه بهذا اللفظ و السند الحافظ النسائي في الخصائص ٤٤ والحافظ القشيري
 في صحيحه ٧٤٨ كتاب الزكاة بالرقم ١٥٤ وهكذا أخرجه البخاري في المناقب ٢٥ والاستتابة
 ٦ و أبوداود في السنة ٢٨ و الامام ابن حنبل ٢٣٥/١ .

مالك يقول : قتل علي عليه السلام شيطان الردة ، يعنى المخدج (١) .

٨٣ - أخبرنا أحمد بن طاوان قال : حدثنا الحسين بن محمد العدل حدثنا الجواربي قال : حدثني أبي حدثنا محمد بن عقبة بن هرم حدثنا سفيان بن عيينة عن العلاء بن أبي العباس عن أبي الطفيل عن بكر بن قيراش عن سعد قال : ذكروا عنده ذا الثدية فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شيطان الردة زاغ الجبل أوراعي الخيل [يحتدره رجل] من بجيلة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب ، علامة في قوم ظلمة ، قال سفيان : قال عمّار الدهني : جاء به رجل منّا يقال له الأشهب أو ابن الأشهب (٢) .

٨٤ - قال : و حدثنا الجواربي حدثنا ابن زنجويه حدثنا عبد - الرزاق حدثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل قال : مرّ ابن الكواء إلى علي عليه السلام فقال له : من « الأخرين أعمالا » ؟ قال : ويلك هم أهل حرورا .

(١) أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ١٧٩/١ ملخصاً وأخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٤/٦ وقال : رواه ابو يعلى ، وأحمد باختصار ، والبزار ورجاله ثقات . و رواه المتقى الهندي في منتخب الكنز ٤٢٨/٥ وفيه « داعي الخيل » ، وقال : رواه الحاكم في المستدرک أيضاً ، وفي ج ٥ ص ٤٣٦ : أخرج عن مسند ابن أبي شيبة بإسناده عن أبي بركة الصائدي قال : لما قتل علي ذا الثدية قال سعيد لقد قتل ابن أبي طالب جان الردة .

أقول : وفي النهج اواخر الخطبة القاصعة ١٩٠ كلام في شيطان الردة راجعه ان شئت .

(٢) يأتي توضيحه تحت الرقم ٨٧ .

قال : حدَّثنا الفريابيُّ قال : حدَّثنا سفيان يعني ابن عيينة عن سلمة عن أبي الطفيل قال : سئل عليُّ عليه السلام عن هذه الآية فذكر مثله (١) .

٨٥ - أخبرنا أحمد بن محمد حدَّثنا الحسين بن محمد العلويُّ العدل حدَّثنا عليُّ بن عبدالله بن مبشر حدَّثنا محمد بن حرب حدَّثنا عليُّ بن عاصم حدَّثنا حصين عن هلال بن يساف [عن عبدالله] قال : جاء رجل إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وقال : أحببت علياً حباً لم يحبّه رجل قطُّ ، قال : أحببت رجلاً من أهل الجنة (٢) .

٨٦ - أخبرنا القاضي أبو عليَّ إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب ابن كماريُّ الفقيه الغرافي رحمه الله حدَّثنا أبو بكر أحمد بن عبيدالله بن الفضل بن سهل بن ييري * و أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ابن طاوان حدَّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليُّ بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيُّ * و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويُّ رحمه الله حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بن الحسن الحداديُّ الطحّان * قال : و حدَّثنا أبو بكر محمد بن سمعان العدل الحافظ حدَّثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزّاز الواسطيُّ المعروف ببَحْسَل حدَّثنا القاسم بن عيسى

(١) ذكره ابوالعباس المبرد في الكامل قال : روى المحدثون ان رجلا تلا بحضرة علي عليه السلام و قل هل ننبئكم بالآخرين اعمالا ، الآية ، فقال علي عليه السلام أهل حروراء منهم ، راجع شرح النهج لابن أبي الحديد ٢٠٦/١ الدر المنثور ٢٥٣/٣ قال أخرجه الفريابي و عبدالرزاق و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و ابن مردويه .

(٢) أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٠٩/٢ بالاسناد الى عبدالله بن ظالم و قال : خرجة الخضرمي و أحمد في المناقب و أخرجه العلامة المرعشي دامت بركاتة في ذيل الاحقاق ٢١٨/٦ عن مخطوط مناقب أحمد .

حدَّثنا أبو سلمة الخواص الواسطيُّ : عيسى بن ميمون قال : حدَّثنا العوام ابن حوشب ، عن أبيه ، عن جدِّه قال : كنت مع عليِّ بن أبي طالب عليه السلام فأناه رجل فقال : إنَّ الخوارج قتلوا عبدالله بن خباب وقد عبروا الجسر قال : دعوهم فإن عبروا لم يفلت منهم عشرة ، و لم يقتل منكم عشرة .

ثمَّ جاء آخرٌ فقال : قد عبروا الجسر ، فقال لي : يا يزيد اقطع لي خمسة ألف خسة أو قصبه ، ثمَّ ركب بغلة النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأناهم فقاتلهم وأنا بين يديه .

فلما فرغ من قتالهم ، جعل لا يمرُّ على قتيلٍ إلاَّ قال لي : ضع عليه قصبه أو خسة ، ثمَّ جعل كأنه يطلب شيئاً لا يجده ، فرأيت وجهه يتربَّد و يقول : و الله ما كذبت ولا كذبتُ ، حتَّى انتهى إلى موضع دالية فيه ماء مستنقع ، فاذا فيه رجل ، فأخذ هو برجل و أخذت برجل فأخرجناه ، فاذا رجل في عضده شعرات إذا مدَّت امتدَّت ، وإذا تركت قلصت ، قال : الله أكبر ، الله أكبر ، و الله ما كذبتُ و لا كذبت ، فرجع وجهه إلى ما كان قبل ذلك (١) .

٨٧ - أخبرنا القاضي أبو الخطَّاب عبد الرحمن بن عبدالله الإسكافيُّ الشافعيُّ رحمه الله قدم علينا واسطاً حدَّثنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى قال : حدَّثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المجامليُّ حدَّثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد حدَّثنا زيد بن الحباب حدَّثني موسى

(١) أخرجه ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج ٢٠٥/١ قال : روى العوام بن حوشب عن أبيه عن جدِّه يزيد بن رويم . . و قد مر في ص ٥٥ منها .

ابن عبّيدة حدّثني يحيى بن الشّبل عن جدّه عبدالله بن جبّير و كان من كتاب عليّ عليه السلام قال : دخل علينا الخوارج فقالوا : اشفعوا لنا إلى عليّ يذرنا نقاتل معاوية ، قال : فذكرنا لعليّ عليه السلام فقال : ما كذبت و لا كذبت ، لأجاهدّهم قال : فحكّموا ، فقال : كلمة حقّ يراد بها الباطل ، فقاتلهم فقتلهم و هزمهم ، فقال : التمسوا لي المخرج ! فوجد قتيلاً فقال عليّ عليه السلام : من يعرف هذا ؟ فقال رجل : أنا أعرفه ، قال : بم تعرفه ؟ قال : خرجت في ظهر لي أريد العراق فمررت بمنصفا و هو مدليّ رجله فقال : يا عبدالله ما أنت مبغى إلى العراق ؟ فقلت : نعم ، قال : فبلغته . قال : صدقت (١) .

(١) أخرج المتقى الهندي في كنز العمال ٢٧٢/١١ في حديث عن قيس بن عباد وفيه : فقال عليّ : من يعرف هذا ؟ فلم يعرف ، فقال رجل : أنا رأيت هذا بالنجف فقال : اني أريد هذا المصر ، و ليس لي فيه ذونسب و لا معرفة ، فقال عليّ : صدقت هو رجل من الجن .

و أخرج الحاكم ابن البيهق في مستدركه على الصحيحين ٥٣١/٤ في حديث عن عباد ابن نسيب وفيه : فجعل الناس يقولون هذا ملك هذا ملك ويقول عليّ : ابن من ؟ يقولون لاندري فجاء رجل من أهل الكوفة فقال : أنا اعلم الناس بهذا . كنت أروض مهرة لفلان واضع على ظهرها جوالق أقبل بها و أدبر ، اذ نفرت المهرة فناداني - يعني صاحب المهرة - يا غلام انظر فان المهرة قد نفرت ، فقلت : اني لارى خيالا كأنه غراب أو شاة ، اذ أشرف هذا علينا فقال : من الرجل ؟ فقال : رجل من أهل اليمامة : قال : و ماجاء بك شعناً شاحياً ؟ قال : جئت أعبده في مصلى الكوفة ، فأخذ بيده مالنا رابع الا الله حتى انطلق به الى البيت فكان يعبده في - يعني مصلى الكوفة - ويدعو الناس حتى اجتمع ←

٨٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان إجازة أن
 أبا أحمد عمر بن عبيد الله بن شاذب حدّثه قال حدّثنا محمد بن عثمان و
 هو ابن شمعون المعدّل حدّثنا محمد بن أحمد البزار حدّثنا الزبير بن
 بكار حدّثنا محمد بن يحيى بن ثوبان قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد
 الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن حرام عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه
 قال: كان الحسين بن علي عليه السلام بطناً لسانه فصلّى خلف النبي صلى الله عليه وآله فقال:
 الله أكبر، فقال الحسين بن علي: الله أكبر! فسرّ رسول الله صلى الله عليه وآله و قال
 رسول الله: الله أكبر، فقال الحسين: الله أكبر، حتّى كبر سبعا فسكت
 الحسين، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قام في الثانية فقال: الله أكبر! فقال
 الحسين: الله أكبر، حتّى كبر خمسا، فسكت الحسين فقرأ رسول الله
 صلى الله عليه وآله و آله، فأصل التكبير في العيدين ذلك (١).

الناس اليه، فقال علي: امان خيلى (ص) أخبرنى أنهم ثلاثة اخوة من الجن هذا اكبرهم
 الحديث

(١) رواه العلامة عبدالله الشافى فى كتابه المناقب ٢١٥ على ما فى ذيل الاحقاق
 ٢٩٢/١١، وانما أخرجه من كتاب المناقب هذا الذى بين يديك و حديث التكبير سبعا و
 خمسا أخرجه المتقى الهندي فى منتخب الكنز ٣٥٢/٣ قال رواه ابوداود عن ابن عمر، و
 أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٠٤/٢ قال: وعن أبى واقد الليثى وعائشة أن رسول
 الله صلى بالناس يوم الفطرو الاضحى فكبر فى الركعة الاولى سبعا وقرأ (ق و القرآن المجيد)
 وفى الثانية خمسا وقره (اقتربت الساعة ...) .

قوله تعالى

فتلقى آدم من ربه كلمات

٨٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبيد الله ابن شاذب حدثنا محمد بن عثمان قال : حدثني محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار حدثنا حسين الأشقر حدثنا عمرو بن أبي المقدم عن أبيه عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عباس قال : سئل النبي ﷺ عن الكلمات التي تلقا آدم من ربه فتأب عليه ، قال : سأله « بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إلا تبث علي » فتأب عليه (١) .

قوله ﷺ

أنا حرب لمن حاربكم

٩٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أن أحمد بن عمر ابن عبيد الله بن شاذب أخبرهم حدثنا الحسين بن إسحاق البرزعي حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا فضيل بن عبد الوهّاب حدثنا تليد بن سليمان قال

(١) أخرج العلامة القندوزي هذا الحديث بعينه في ينابيع المودة ٩٧ عن مناقب ابن المغازلي وهكذا أخرجه عن ابن المغازلي : كتابه هذا الذي بين يديك تفسير اللوامع ٢١٩/١ وأخرجه العلامة السيوطي في الدر المنثور ٦٠/١ وقال : أخرجه ابن النجار .

حدثنا أبو الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : أبصر النبي صلى الله عليه وآله علياً و فاطمة و حسناً و حسيناً فقال : أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم (١) .

قوله صلى الله عليه وآله

تحشر ابنتي فاطمة . . .

٩١ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن غسان البصري إجازة أن أبا -
عليّ الحسين بن عليّ بن أحمد بن محمد بن أبي زيد حدثهم قال : حدثنا
أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي حدثنا أبي حدثنا أحمد
ابن عامر حدثنا عليّ بن موسى الرضا قال : حدثني أبي موسى بن جعفر
قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن عليّ قال :
حدثني أبي عليّ بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين بن عليّ قال :
حدثني أبي عليّ بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تحشر ابنتي
فاطمة و معها ثياب مصبوغة بدم ، فتعلق بقائمة من قوائم العرش و تقول :
يا عدل يا جبار ! احكم بيني و بين قاتل ولدي ! قال صلى الله عليه وآله : فيحكم لابنتي
و ربّ الكعبة (٢) .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الامام أحمد بن حنبل في مسنده ٤٤٢/٢ و الحاكم
ابن البيع في مستدركه على الصحيحين ١٤٩/٣ ، و الخطيب البندادي في تاريخه ١٣٦/٧
و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٣٣١ و صححه و ابن كثير دمشقي في البداية و النهاية
٢٠٥/٨ .

(٢) أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين ٥٢ بهذا السند و اللفظ و هكذا -

قوله ﷺ

انما سميت ابنتي فاطمة . . .

٩٢ - و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : إنّما سميت ابنتي

فاطمة لأنّ الله عزّ وجلّ فطمها و فطم من أحبّها من النار (١) .

قوله ﷺ

يا عليّ انك سيد المسلمين

٩٣ - و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ إنّك سيّد

المسلمين ، و إمام المتّقين ، و قائد الغرّ المحجّلين ، و يعسوب المؤمنين .

«العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٦٠ و أخرجه من طريق ابن المغازلي مؤلفنا هذا ،
عبدالله الشافعي الواسطي على ما في مناقبه المخطوط ص ٢١٥ : المحفوظ في مكتبة العلامة
المرعشي .

(١) أخرجه سوى من تقدم ذكرهم العلامة المحب الطبري في ذخائر العقبى ٢٦ و
قال : أخرجه الحافظ الدمشقي ، و قد رواه الامام علي بن موسى الرضا في مسنده و أخرج
العلامة الخطيب في تاريخه ١٣ / ٣٣١ بالاسناد الى ابن عباس مثل الحديث و أخرجه المحب
الطبري في الذخائر و قال : أخرجه النسائي .

قال أبو القاسم الطائي : سألت أحمد بن يحيى : ثعلب عن يعسوب

فقال : هو الذكر من النحل الذي يقدمها (١) .

قوله صلى الله عليه وآله

الويل لظالمي أهل بيتي . . .

٩٤- و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الويل لظالمي أهل بيتي

عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار .

قوله صلى الله عليه وآله

قاتل الحسين في تابوت من نار

٩٥- و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن قاتل الحسين في

تابوت من نار ، عليه نصف عذاب أهل النار ، و قد شدت يداه و رجلاه

بسلاسل من نار ، منكس في النار ، حتى يقع في قعر جهنم ، و له ريح

يتعوذ أهل النار إلى ربهم عزاً و جلاً من شدة ريح تنه ، و فيها خالد

(١) هذا حديث متواتر أخرجه الحفاظ الاثبات بطرق مختلفة منهم الحاكم ابن البيع

في مستدرکه ١٣٧/٣ و أبو نعيم في أخبار اصبهان ٢/٢٢٩ عن عبدالله بن عكيم و في حلية

الاولياء ٦٣/١ عن أنس و ابن الاثير الجزري في اسد الغابة ١/٦٩ كما سيأتى بسند آخر.

ذائق العذاب الأليم ، لا يفتر عنهم ساعة و يسقى من حميم ، الويل لهم
من عذاب الله عز وجل (١) .

قوله ﷺ

إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش

٩٤ - و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة
نوديت من بطنان العرش : يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ، و نعم الأخ
أخوك علي (٢) .

قوله ﷺ

لعلي : أنت قسيم النار

٩٧ - و باسناده عن علي بن أبي طالب أنه قال : قال رسول الله ﷺ :
إنك قسيم النار ، و إنك تفرع باب الجنة و تدخلها بغير حساب (٣) .

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين ٨٣/٢ و القندوزي في ينابيع
المودة ٢٤١ و الحضرمي في رشفة الصادي ٦٠ نقلا عن روض الاخبار ، والشبلنجي في نور
الابصار ١٢٧ و العلامة السخاوي في المقاصد الحسنة ٣٠٢ و ابن الصبان في اسعاف
الراغبين ١٨٤ .

(٢) مر تحت الرقم ٦٥ .

(٣) أخرجه بهذا السند و اللفظ الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٣٤ و العلامة
الجموي في فرائد السمطين ، و اصل الحديث متواتر قطعي أخرجه الحفاظ الاثبات راجع ←

قوله ﷺ

ان موسى سأل ربه عز وجل . . .

٩٨ - و بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ : إن موسى بن عمران

سأل ربه عز وجل فقال : يا رب إن أخي هارون قد مات فاغفر له !

البداية والنهاية ٣٥٥/٧ لسان الميزان ٢٤٧/٣ و ١١٣/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٠٨/٤ و ٣٧٧/٢ و قد أشار إليه كل من ألف في غريب الحديث كالزمخشري في الفائق و أبو عبيد في الغريبين و ابن الاثير في النهاية و غيرهم ، و في طبقات الحنابلة ٣٢٠/١ تأليف القاضي ابن أبي يعلى الحنفى ما لفظه : سمعت محمد بن منصور يقول : كنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل : يا أبا عبدالله ! ما تقول في هذا الحديث الذى يروى أن علياً قال : أنا قسيم النار ! فقال : و ما تنكرون من ذا ؟ أليس رويناه ان النبى (ص) قال لعلى لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ، قلنا : بلى ، قال : فأين المؤمن ؟ قلنا : فى الجنة ، قال : و أين المنافق ؟ قلنا : فى النار ، قال : فعلى قسيم النار . انتهى .

و فى اللسان : فى حديث على عليه السلام : أنا قسيم النار ، قال القتيبي : أراد أن الناس فريقان : فريق معى و هم على هدى ، و فريق على و هم على ضلال كالخوارج فأنا قسيم النار نصف فى الجنة معى و نصف على فى النار ، و قسيم : فعيل فى معنى مقاسم ، قيل أراد بهم الخوارج و قيل : كل من قاتله .

أقول : لفظ الحديث فى ساير المعاجم : أنا قسيم النار أقول للنار هذا لك فخذيه و هذا لى فذريه ، و هذا هو المناسب لمعنى مقاسم ، كما رواه الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية عن على عليه السلام ، و قد كان يرويه الاعمش ، و لما أنكروا عليه و عابوا بأن

فأوحى الله عزَّ وجلَّ إليه : يا موسى ! لو سألتني في الأولين و الآخرين لأجبتك ، ما خلا قاتل الحسين بن علي ، فأنني أنتقم له من قاتله (١) .

قوله ﷺ

من قاتلك في آخر الزمان . . .

٩٩ - و بإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : من قاتلك في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال .

قوله ﷺ

مثل علي في هذه الامة

١٠٠ - أخبرنا أبوالقاسم واصل بن حمزة البخاري قدم علينا واسطاً أخبرنا عبدالحميد بن محمد بن داود قال : حدثنا أبوالقاسم الحسين بن محمد ابن إسماعيل بن أبي عابد القاضي حدثنا أبوالحسين زيد بن محمد بن جعفر ابن المبارك حدثنا محمد بن أحمد بن نصر حدثنا أحمد بن عبيد حدثنا إسحاق بن بشر عن عمرو بن أبي المقدم عن سيمك عن النعمان بن بشير

رواية هذا الحديث يقوى الرافضة والزيدية والشيعة ، أمسك عن روايته ، راجع لسان الميزان ٢٤٧/٣ .

(١) أخرجه العلامة الخوارزمي في مقتل الحسين ٨٥/٢ ط الغري والعلامة السيوطي في ذيل اللثالي ٧٦ بالاسناد عن طلحة وقال : أخرجه ابن النجار قال : و أخرجه الديلمي عن أبي نعيم بالاسناد عن أبي الصلت عن الرضا عليه السلام .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّما مثل عليّ في هذه الأُمَّة مثل قل هو الله أحد في القرآن (١) .

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لولاك . . .

١٠١ - أخبرنا ابراهيم بن غسان البصريُّ إجازة أن أبا عليّ الحسين ابن أحمد حدّثهم قال : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائيُّ حدّثنا أبي أحمد بن عامر حدّثنا عليُّ بن موسى الرضا قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر قال : حدّثني أبي جعفر بن محمد قال : حدّثني أبي محمد بن عليّ قال : حدّثني أبي عليُّ بن الحسين قال : حدّثني أبي : الحسين بن عليّ قال : حدّثني أبي عليُّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي (٢) .

(١) أخرجه القندوزي في ينابيع المودة ١٢٥ و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي: الشافعي الواسطي في مناقبه كسائر الموارد ، و اللفظ في حديث ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : يا علي ما مثلك في الناس الا كمثل سورة قل هو الله أحد في القرآن من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن و من قرأها ثلاث مرات فكأنما قرء القرآن كله ، و كذا أنت يا علي ! من أحبك بقلبه فقد أخذ ثلث الايمان و من أحبك بقلبه و لسانه فقد أخذ ثلثي الايمان ، و من أحبك بقلبه و لسانه و يده فقد جمع الايمان كله ، و الذي بعثني بالحق نبيا لو أحبك أهل الارض كما يحبك أهل السماء لما عذب الله أحداً منهم بالنار . راجع ينابيع المودة ١٢٥ .

(٢) أخرجه من طريق ابن المغازلي في أرجح المطالب ٥٤٤ .

١٠٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهَّاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني حدثنا أحمد بن أبي خيثمة أخبرنا مُصعب قال : حجَّ الحسين خمسة و عشرين حجة ماشياً (١) .

١٠٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إجازة أن أبا القاسم علي بن طلحة النحوي أخبرهم قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل ابن الجراح حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثني أبي حدثنا أحمد بن عبيد أخبرنا الواقدي حدثنا ابن أبي سبرة عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً قال له : أكان علي بن أبي طالب يباشر القتال بنفسه ؟ قال : إي والله ! ما رأيت رجلاً أطرَحَ لنفسه في متلف من علي ، فربما رأيتَه يخرج حاسراً بيده السيف إلى الرجل الدراع فيقتله (٢) .

١٠٤ - قال : وحدثنا محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن عليؑ قال : قال رسول الله ﷺ : « يا علي إن الله جعل فيك مثلاً من عيسى بن مريم بن مريم عليا : أبغضته

(١) أخرجه ابن الاثير الجزري في أسد الغابة ٢٠ / ٢ و ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣٢١ / ١ وابن عبد ربه الاندلسي في العقد ٢٢٠ / ٢ و الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠١ / ٩ و قال : رواه الطبراني ، و أخرجه الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٢ / ٣ .
(٢) أخرجه المحب الطبري بهذا اللفظ في الرياض النضرة ٢٢٥ / ٢ ، ذخائر العقبى ٩٨ و حديث شجاعته مشهور الافاق .

اليهود حتى بهتوا أمه ، و أحبته النصارى حتى ادّعوا فيه ما ليس له بحق ، ألا إنّه يهلك في محبتي مطرٍ يصفني بما ليس فيّ و مبغضٌ مفترٍ يحمله شأنه لي على أن يبهتني ، ألا و إنّي لست بنبيّ ولا يوحى إليّ و لكنّي أعمل بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله عزّ و جلّ ، فواجب عليكم و على غيركم طاعتي فيه ، و ما أمرتكم أو أمركم غيري من معصية الله ، فانه لاطاعة لأحد في معصية الله ، إنّما الطاعة في المعروف (١) .

١٠٥ - و باسناده قال : و حدّثنا محمد بن القاسم حدّثنا الحسين بن علوان ابن محمد القطان حدّثنا عليّ بن سيابة حدّثنا يحيى بن زكريّا الأ نصاريّ عن عمر بن يعلى عن أبي عبدالرحمان السلميّ قال : و الله ما رأيت قرشيّاً أقرأ لكتاب الله من عليّ بن أبي طالب عليه السلام (٢)

١٠٦ - و باسناده قال : حدّثنا محمد بن القاسم حدّثنا أبي حدّثني أبو عبدالله اليماميّ الضرير حدّثنا عبداً لله بن عائشة قال : حدّثني أبي قال : كان المشركون إذا بصروا بعليّ في الحرب عهد بعضهم إلى بعض (٣) .

(١) حديث متواتر أخرجه الحفاظ الاثبات رواه بعين السند واللفظ الامام احمد بن حنبل في مسنده ١٦٠/١ والحاكم ابن البيع في مستدرکه ١٢٣/٣ و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ١٩٦ في ط و ٣٣٩ في ط و المحب الطبري في ذخائر العقبى ٩٢ ، الرياض النضرة ٢١٧/٢ ، و ابن كثير في البداية و النهاية ٣٥٥/٧ و الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٦٥ الى غير ذلك مما تجده في ذيل احقاق الحق ٢٨٤/٧ .

(٢) راجع الاستيعاب ٣٣٤/٢ ، طبقات القراء لابن الجزري ٥٤٦/١ .

(٣) قال الراغب في محاضرات الادباء ١٣٨/٣ : قيل كانت قریش اذا رأّت أمير-

١٠٧ - قال : وحدّثنا محمد بن القاسم قال : حدّثني أبي عن العباس بن ميمون عن ابن عائشة عن أبيه عن عوف عن الحسن - و الألفاظ مختلفة والمعاني متقاربة - أنّ رجلاً قال له : إنّ إخوانك الشيعة ينسبونك إلى تنقص عليّ و يقولون : قال : لو كان عليّ بالمدينة يأكل حشفها كان خيراً له ممّا صنع ؟ فبكا الحسن و قال : و أنا أقول هذا ؟ أمّا و الله لقد فارقكم بالأمر رجل كان سهماً صائباً من مرامي الله عزّ و جلّ ربّانيّ هذه الأُمَّة بعد نبّيها ﷺ ، و صاحب شرفها و فضلها و ذاتقربة القريبة من رسول الله غير سوؤم لأمر الله ، و لا سروقة لمال الله ، أعطى القرآن عزائمها فيما عليه وله ، فأورده رياضاً موقنة ، و حدائق معدقة ، ذاك عليّ بن أبي طالب يالكع (١).

١٠٨ - و باسناده قال : حدّثنا أبي حدّثنا أبو عبدالله اليماميّ الضرير حدّثنا عبيدالله بن عائشة قال : حدّثني أبي قال : كان عليّ بن أبي طالب مبيّنة رسول الله ﷺ و موضع أسراره .

المؤمنين في كتيبة تواصت خوفاً منه ، و نظر إليه رجل و قد شق المسكر فقال : قد علمت أن ملك الموت في الجانب الذي فيه علي ، و قال الابشهي في المستطرف ١/١٩٩ و قال بعض العرب : مالقينا كتيبة فيها علي بن أبي طالب الا أوصى بعضنا الى بعض .
(١) أخرجه العلامة اللغوي الأديب أبو علي القالي في ذيل الامالي ١٧٠ عن محمد ابن القاسم الانباري بهذا السند و اللفظ و رواه مرسل الحافظ ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٤٦٤ و المحب الطبري في ذخائر العقبى ٧٩ و الجاحظ في البيان و التبیین ٢/١٢١ و ابن عبد ربه في عقد الفريد ٢/١٩٤ .

١٠٩ - وقال : حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن الحسين حدثنا جندل بن والق الثعلبي حدثنا عمر بن طلحة عن أسباط بن نصر عن السددي قال : كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت فجاء راكب على بعير فجعل يسب علياً و جعل الناس يجتمعون حوله ، فأقبل سعد ابن أبي وقاص فرفع يديه وقال : اللهم إن كان يذكر عبداً صالحاً فأر الناس به خزيًا . فنفر به بعيره فاندقت عنقه ، أبده الله وأسحقه (١) .

١١٠ - قال : و حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن إسحق الوراق حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أبي ليلى . و عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ليلى أنه كان يسير مع علي عليه السلام فيراه يلبس لباس الشتاء في الصيف ، ولباس الصيف في الشتاء فسألته عن ذلك فقال : طلبني رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر فحئت و أنا أرمد فبصق في عيني فبرأت ، و قال : اللهم قه الحرّ و البرد ، فما وجدت بعد ذلك حرّاً و لا برداً (٢) .

(١) أخرجه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على النهج بالاسناد عن العباد هو عمر بن طلحة ج٣/٢٥٥ و العلامة الحموي في فرائد السمطين (مخطوط) و الزندي الحنفي في نظم درر السمطين ١٠٦ و رواه مرسلًا ملخصاً أحمد زيني دحلان في السيرة النبوية ١٨٢/٣ هامش السيرة الحلبية.

(٢) أخرجه النسائي في الخصائص ٣٨ بوجه أبسط ورواه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٧٤ الرياض النضرة ١٨٩/٢ مرسلًا وقال : أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده . و أخرج أصله البيهقي في دلائل النبوة ١٦٦/٢ و أبو نعيم في الحلية ٣٥٦/٤ و الحاكم في مستدركه ٣٨/٣ في حديث خبير و الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٢/٩ و قال : رواه

١١١ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن طاوان إجازة أن أبا أحمد عمر ابن عبدالله بن شاذب حدثهم قال : حدثنا محمد بن يونس بن الحسين قال : حدثنا محمد بن حنان المازني حدثنا عبيدالله بن عائشة حدثنا عمر بن عبدالمملك قال : سمعت أبا هارون العبدي يقول : حدثنا أبو سعيد قال : كنا مع رسول الله ﷺ فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ولم يعط علياً ، قال : فرمى ذلك في وجهه ، فأخذ بضبعه - أو بضبعيه - قال : ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تعطى إذا أعطيت ، وتكسى إذا كسيت (١) .

١١٢ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله ابن شاذب حدثهم قال : حدثنا محمد بن عبدالمملك حدثنا أبو معمر صاحب عبدالوارث حدثنا عبدالوارث عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ عقر عن الحسن كبشاً و عن الحسين كبشاً (٢) .

الطبراني في الاوسط ، ورواه بهذا السند و اللفظ الحافظ الكنجي في الكفاية ٢٧١ وقال : رواه احمد في المسند وأخرجه النسائي و حكم بصحته و أخرجه ابن عساكر في ترجمته بطرق شتى .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٠١/٢ قال : أخرجه المخلص الذهبي ، و تراه في أرجح المطالب ٦٦٥ .

(٢) حديث متواتر أخرجه الحفاظ الاثبات أخرجه من طريق معمر الحافظ البيهقي في سننه ٢٩٩/٩ و الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في أخبار اصبهان ١٥١/٢ و الحافظ الطبراني في المعجم الكبير مخطوط .

تري الحديث من غير هذا الطريق برواية عائشة في مستدرك الحاكم ٢٣٧/٤ سنن البيهقي ٣٠٢/٩ و ٢٩٩ .

١١٣ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبدالله ابن شوذب حدثهم قال: حدثنا محمد بن عثمان حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن قال : أخبرنا عبدالله بن عمر عن القاسم بن حفص العمري قال : حدثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله أذن في أذن الحسن والحسين حين ولدا (١) .

١٠٤ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المالكي حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الربيع ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله أتى بتمر من تمر الصدقة ، و معه الحسن بن علي عليه السلام فقسم التمر فتناول الحسن ثمرة فأدخلها فاه ، و رسول الله صلى الله عليه وآله لا يراه ، فلما نظر إليه قال له : كَيْخٌ كَيْخٌ ! وأخرجها من فيه ، و قال : إنَّ السيّد لا يأكل الصدقة (٢) .

(١) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٩/٤ عن الطبراني في المعجم الكبير ، تراه في مخطوطته ١٣٠ المحفوظة بجامعة طهران ، و أما أذانه (ص) في أذن الحسن فقد رواه احمد في مسنده ٩/٦ والحافظ الطبراني في المعجم الكبير ٥١ وأخرجه العلامة الشيباني في تيسير الوصول ٢٧/١ والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٢/٤٤٠ وقال : رواه الترمذي و أبوداود عن أبي رافع و هكذا أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٢٠ و تراه أيضاً في تاريخ الخميس ١/٤١٩ .

(٢) أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٣٤٨/٢ وأخرجه بهذا السند و اللفظ في ٤٠٨/٢ و ٤٤٤ و ٤٧٦ و فيه : اماشعرت انا أهل بيت لاناكل الصدقة و رواه من أصحاب

وفاة فاطمة أم علي

عليه السلام و عليها

١١٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحويُّ أخبرنا أبو القاسم عليُّ بن طلحة بن كردان النحويُّ حدثنا أحمد بن محمد بن الجراح و قال : حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا الحسن بن بشر قال : حدثنا سعدان بن الوليد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد أمُّ عليٍّ عليه السلام خلع رسول الله صلى الله عليه قميصه فأمر أن تلبسه ، فألبسه ، و دخل معها اللحد ، فاضطجع ، فسئل فقيل له : يا رسول الله لقد صنعت بهذه مالم تصنع بغيرها ؟ قال : إنِّي ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة ، و اضطجعت في لحدها لتخفف عنها ضغطة القبر ، فانَّها كانت أحسن الناس إليَّ صنعاً بعد أبي طالب (١) .

المصاحح الحافظ البخارى فى كتاب الزكاة بالرقم ٦٠ و الجهاد بالرقم ١٨٨ و أبوداد فى سننه كتاب الزكاة بالرقم ١٦ .

(١) أخرجه ابن الاثير الجزرى فى أسد الغابة ٥١٧/٥ و قال : أخرجه الثلاثة . و رواه المتقى الهندى فى منتخب الكنز ٢٧٩/٥ و قال : أخرجه الديلمى و أبو نعيم فى المعرفة و الشيرازى فى الالقاب بالاسناد عن ابن عباس و روى مثل ذلك عن ابن عساكر بالاسناد عن علي عليه السلام : و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٥٧/٩ و قال : رواه الطبرانى فى المعجم الكبير .

١١٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدثهم قال : حدثنا أبي قال : حدثنا عبيد ابن مهدي الماوردي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله و أنا قائل ، فرأيت أنه أشعث أغبر بيده فارورة فيها دم ، فقلت له : بأبي أنت يا رسول الله ! ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين و أصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، فأحصينا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم (١) .

١١٧ - وقال : أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا أحمد بن عيسى بن القاسم قال : حدثنا إبراهيم بن عبد السلام حدثنا حجاج حدثنا حماد عن أبان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت : كان جبريل عند رسول الله صلى الله عليه وآله و الحسين معي ، فبكى فتركته فدنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمتم فأخذته فبكى فتركته فدخل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال جبريل : أتجبه يا محمد ؟ قال : نعم ، قال : إن أمك ستقتله ، و إن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها ؟ و بسط جناحه إلى الأرض التي يقتل بها فأرانا إياه ، فإذا الأرض يقال لها كربلاء (٢) .

(١) أخرجه الحافظ المسقلاني في تهذيب التهذيب ٣٥٣/٢ و ابن الاثير الجزري في أسد الغابة ٢٢/٢ ، الامام أحمد ابن حنبل في مسنده ٢٨٣/١ و ٢٤٢ ، و الخطيب في تاريخه ١٤٢/١ ، و الحاكم في مستدركه ٤٩٧/٤ و ابن كثير في البداية و النهاية ١٤٣/١ و العلامة الكنجي في كفاية الطالب ٢١٠ ، الى غير ذلك من المعاجم التي تراها في ذيل الاحقاق ١١١/٣٦٦ .

(٢) حديث متواتر مثبت في المعاجم الحديثية بطرق مختلفة ، وقد أخرجه الحافظ —

١١٨ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام حدثنا عثمان ابن [أبي شيبة عن] إسماعيل عن أبيه مجالد بن سعيد [عن عامر بن سعد] البجلي قال : لما قتل الحسين ابن علي رأيت النبي صلى الله عليه في المنام فقال : ائت البراء ابن عازب فأقرئه مني السلام و أخبره أن قتلة الحسين في النار ، و أن كاد الله عز و جل أن يسحت الناس بعذاب عظيم قال : فأتيت البراء فذكرت ذلك له ، فقال : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال رسول الله صلى الله عليه : من رآني في المنام فقد رآني (١) .

١١٩ - وأخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا الحسين ابن إدريس الأنصاري حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير قال : رأيت النبي صلى الله عليه في المنام آخذاً بيدي و أنا أمشي معه في زقاق ، قال : قلت : يا رسول الله هل أوصيت أمّك بأهل بيتك ؟ قال : أوصيت أمّتي بأهل بيتي ، و أوصيت أهل بيتي بأمتي .

الذهبي بهذا الاسناد في ميزان الاعتدال - ترجمة أبان بن أبي عياش ٨/١ في ط و ١٣ في ط و أخرجه عبدالله الشافعي في مناقبه ٢١٤ مخطوط عن ابن المغازلي ، راجع سائر الطرق في مستدرک الحاكم ١٩/٤ و ٣٩٨ سير أعلام النبلاء ٣/١٩٤ ، كنز العمال ١٣/١١١ ، الخصائص الكبرى ٢/١٢٥ ، عقد الفريد ٢/٢١٩ ، ذخائر العقبى ١٤٧ ، تهذيب التهذيب ٢/٣٤٦ ، مجمع الزوائد ٩/١٨٩ ، سنن الترمذی ١٣/١٩٣ .

(١) أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٣٣٠ عن عامر بن سعد البجلي ، و تراه في مصائب الانسان ١٣٤ ط القاهرة .

قوله عليه السلام

أنا مدينة العلم و علي بابها . . .

١٢٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرت به سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله حدثنا عمر بن الحسن الصيرفي رحمه الله حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد حدثنا عبدالرزاق قال : حدثنا سفيان الثوري عن عبدالله بن عثمان عن عبدالرحمان بن بهمان عن جابر بن عبدالله قال : أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه بعض علي فقال : هذا أمير البررة و قاتل الكفرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله : ثم مد بها صوته فقال : أنا مدينة العلم و علي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب (١) .

(١) رواه بهذا السند و اللفظ الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٥٨ ص ٢٢١ و قال : هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه و ذكر طرقه عن مشايخه و أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٣٧٧/٢ و فيهما أن ذلك القول كان يوم الحديدية . و أخرجه الحاكم بهذا السند في مستدركه على الصحيحين ١٢٧/٣ مقتصراً على ذيله و في ص ١٢٩ مقتصراً على صدره و قد أخرجه شاهداً للحديث الاتي بالرقم ١٢٤ و فيه (عبدالرحمن بن عثمان التيمي) بدل [عبدالرحمن بن بهمان] و أظنه تصحيحاً من الطابع راجع تهذيب التهذيب ١٤٩/٦ و ٢٢٧ - ٣١٤/٥ تحرير المشتبه ١٠٧ . وهذا الحديث مما أخرجه العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه نقلًا عن ابن المغازلي —

١٢١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج رحمه الله أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذناً حدّثنا محمد بن حميد اللّخميُّ أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمّار بن عطية حدّثنا عبدالسلام بن صالح الهرويُّ حدّثنا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم و عليُّ بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (١) .

١٢٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغداديُّ حدّثنا الباغنديُّ محمد بن محمد ابن سليمان حدّثنا محمد بن مصفّى حدّثنا حفص ابن عمر العدنيُّ حدّثنا

من كتابه هذا على ما ذكره العلامة المرعشي دامت بركاته في ذيل الاحقاق ٥/٤٩٩ . كما ان القندوزي أخرجه من مناقب ابن المغازلي في ص ٧٢ من كتابه ينابيع المودة .

(١) أخرجه الحافظ البغدادي في تاريخه ١١/٤٨-٥٠ مرات ونقل عن الانباري أنه قال سألت ابن معين عن هذا الحديث فقال : هو صحيح ، ثم قال الخطيب : أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية و ليس يبطل اذ قد رواه غير واحد عنه ، ثم روى الحديث بطرق أخرى عن أبي معاوية و ذكر ان جمعاً منهم العباس بن محمد الدوري و احمد بن محرز سألا ابن معين عن أبي الصلت ، فقال : ليس ممن يكذب ، فقيل له في حديثه عن أبي معاوية هذا ، فقال : ما تريدون من هذا المسكين ، أليس قد حدث به الفيدى عن أبي معاوية ؟ أخبرني ابن نمير قال : حدث به أبو معاوية قديماً ثم كف عنه ! ! ! و كان أبو الصلت رجلاً موسراً يطلب هذه الاحاديث و يكرم المشايخ و كانوا يحدثونه بها .

أقول : و الظاهر من كلام الخطيب هذا أنه كان يرى صحة الحديث . و للكلام تمة

علي بن عمر عن أبيه عن جرير (١) عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم و علي بابها ، و لا تؤتى البيوت إلا من أبوابها (٢) .

١٢٣ - أخبرنا أبو منصور زيد بن طاهر بن سيار البصري قدم علينا واسطاً حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن داسة حدثنا أحمد بن عبيدالله حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل حدثنا محمد بن الحسن بن العباس حدثنا عبدالسلام بن صالح حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة العلم و علي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (٣) .

(١) في عمدة ابن بطريق ١٥٣ نقلا عن ابن المغازلي (حذيفة) .

(٢) لم أظفر على الحديث بهذا الطريق في المعاجم الحديثية و اما بغير هذا الطريق فقد روى الحافظ الكنجي في كفايته الباب ٥٨ ص ٢٢٠ و في ط ص ٩٨ من طريق أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام و عن عاصم بن ضمرة عن علي عليه السلام و قال : قال رسول الله : شجرة أنا أصلها و علي فرعها و الحسن و الحسين ثمرتها و الشيعة ورقها فهل يخرج من الطيب الا الطيب ؟ و أنا مدينة العلم و علي بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ، ثم قال : هكذا رواه الخطيب في تاريخه و ذكر طرقه . انتهى .

و رواه العلامة المحدث المنري (المعاصر) في كتابه (فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي) ص ٢٢ و قال : أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه .

(٣) روى حديث أبي معاوية هذا جمع غير عبدالسلام بن صالح الهروي منهم رجاء ابن سلمة أخرجه حديثه الخطيب في تاريخه ٣٧٧/٢ .

وأحمد بن سلمة بن عمرو الجرجاني أخرجه حديثه في تاريخ جرجان ٢٤ ، البداية ←

١٢٤ - أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني قدم علينا واسطاً إماماً في جامعها في شهر رمضان من سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي حدثنا عبدالسلام بن صالح حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم و علي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (١) .

والنهاية ٣٥٨/٧ ، فتح الملك العلي ١٥ قال : أخرجه ابن عدى فى ترجمته من الكامل .

و جعفر بن محمد البندادى أبو محمد الفقيه أخرج حديثه الخطيب فى تاريخه ١٧٢/٧ و ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ١٢٣/٢ ، و الذهبى فى ميزان الاعتدال ١٥/١١٥ بالرقم ١٥٢٥ .

و عيسى بن يونس عن الأعمش أخرج حديثه الكنجى فى الكفاية الباب ٥٨ . و أبو عبيد القاسم بن سلام أخرج حديثه فى لسان الميزان ١/٤٣٢ ، ميزان الاعتدال ١/٢٤٧ بالرقم ٩٣٥ .

و محمد بن جعفر الفيدي أخرج حديثه الحاكم فى مستدركه ٣/١٢٧ عن يحيى بن معين و نقله الخطيب فى تاريخه ١١/٥٠ .

و ابراهيم بن موسى الرازى أخرج حديثه فى فتح الملك العلي ١٥ و قال : أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار .

(١) أخرجه الحاكم النيسابورى فى مستدركه ٣/١٢٦ عن أبى العباس الامم بعين السند و اللفظ و صححه و رواه العلامة السيوطى فى الجامع الصغير ١/٣٧٤ . ←

١٢٥ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا محمد ابن عيسى بن شيبه البزار حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن عبدالله بن عثمان عن عبدالرحمن قال : سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الحديبية - وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام : هذا أمير البررة ، و قاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، ثم مدبها صوته فقال والله لئن كنت : أنا مدينة العلم و علي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (١) .

و قال في جمع الجوامع على ما في ترتيبه ٤٠١/٦ : كنت أجيب بهذا الجواب - يعني أن هذا الحديث (أنا مدينة العلم و علي بابها) حديث حسن - دهرأ ، الى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في تهذيب الآثار مع تصحيح الحاكم لحديث ابن عباس فاستخرت الله وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن الى مرتبة الصحة . أقول : و قد صححه جمع من الحفاظ و المحدثين سرد أسماءهم العلامة الاميني رضوان الله عليه في الندير ٧٨/٦ - ٧٩ .

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ١٢٧/٣ و ١٢٩/٣ و فرق بين شطريه كما أشرنا اليه ذيل الرقم ١٢٠ و أخرجه العلامة الخطيب البغدادي في تاريخه ٢١٩/٤ و اقتصر على صدر الحديث بعد ما أخرج شطريه في ٣٧٧/٢ كما مر بهذا السند ، و أخرجه تماماً الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ترجمة احمد بن يزيد بالرقم ٤٢٩ ، و الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه ١٩٧/١ بالرقم ٦٢٠ .

و أخرجه السيوطي في الجامع الصغير ٣٦٤/١ بالرقم ٢٧٠٥ و المتقى الهندي في منتخب كنز العمال ٣٠/٥ و قالوا : رواه ابن عدى و الحاكم .

١٢٦ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويُّ رحمه الله فيما أذن لي في روايته عنه أنَّ أبا طاهر إبراهيم بن عمر بن يحيى يحدثهم قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن المطَّلِب حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى سنة عشر و ثلاثمائة حدثنا محمد بن عبدالله بن عمر بن مسلم اللّاحقيُّ الصَّفَّار بالبصرة سنة أربع و أربعين و مائتين حدثنا أبو الحسن عليُّ بن موسى الرضا قال : حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدِّه عليِّ بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه عليِّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عليُّ أنا مدينة العلم و أنت الباب ، كذب من زعم أنَّه يصل إلى المدينة إلاَّ من الباب (١) .

(١) أخرجه من طريق ابن المغازلي عن كتابنا هذا العلامة الشافعي في مناقبه المخطوط ١٢٤ و العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٧٣ و قد روى الحديث عن الامام أبي الحسن الرضا عليه السلام في فتح الملك العلي بسندين آخرين. قال في ص ٢٣ :
أخرج ابن النجار في تاريخه قال : حدثنا رقية بنت معمر أنبأتنا فاطمة بنت محمد ابن أبي سعد البغدادي أنبانا سعيد بن احمد النيسابوري أنبأنا علي بن الحسن بن بندار أنبانا علي بن مهرويه حدثنا داود بن سليمان الغازي حدثنا علي بن موسى الرضا عن آبائه عن علي عليه السلام به .
و قال في ص ٢٢ : أخرجه أبو نعيم في الحلية و أبو الحسن الحرابي في أماليه باسنادهما عن الاصمغ .

قوله عليه السلام

أنا مدينة الجنة وعلي بابها

١٢٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إنا عن أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي حدثنا عمر بن عبدالله ابن محمد بن عبيدالله حدثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي حدثنا رباح و محمد بن سعيد بن شرحبيل حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي حدثنا عبدالوهاب بن همام حدثني أبي عن أبيه ، عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال : أنا مدينة الجنة و علي بابها فمن أراد الجنة فليأتها من بابها (١) .

قوله عليه السلام

أنا دار الحكمة . . .

١٢٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إنا حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل عن أبي معوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة الحكمة و علي بابها ، فمن

(١) أخرجه العلامة القندوزي من طريق مؤلفنا ابن المغازلي في الينابيع ص ٧٣

أراد الحكمة فليأت الباب (١) .

١٢٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرغ قال : أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إجازة حدَّثنا الباغنديُّ محمد بن محمد ابن سليمان حدَّثنا سويد عن شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابجيِّ عن عليِّ بن أبي طالب عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : أنا دار الحكمة و عليُّ بابها فمن أراد الحكمة فليأتها (٢) .

قوله عليه السلام

كنت أنا و علي نوراً بين يدي الله

١٣٠ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن منصور الحلبيُّ الأخباريُّ أخبرنا عليُّ بن محمد

(١) أخرجه الحافظ العلامة أبو نعيم في الحلية ١/٦٤ وأخرجه القندوزي في ينابيع المودة ٧١ من طريق الحمويُّ : و رواه في فتح الملك العلي ٢٣ قال رواه ابن مردويه في المناقب عن الشعبي عن علي عليه السلام .

(٢) أخرجه الحافظ الترمذي في سننه في الباب ٢٠ من كتاب المناقب وهو في طبع الصاوي ١٣/١٧٠ و في ط ٢/٢١٤ و البنوي في المصايح ٢/٢٧٥ وأخرجه عنه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٦٣ ط لكنهو قال : رواه الترمذي و قال : هذا حديث غريب و قال : روى بعضهم هذا الحديث عن شريك و لم يذكروا فيه عن الصنابجي و لانعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك .

و أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٦٤ و قال : رواه أيضاً الاصمغني بن نباتة و الحارث عن علي عليه السلام .

العدويُّ الشمشاطيُّ حدَّثنا الحسن بن عليَّ بن زكريَّا حدَّثنا أحمد بن المقدم العجليُّ حدَّثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال : سمعت حبيبيَّ محمداً صلى الله عليه وسلم يقول : كنت أنا و عليُّ نوراً بين يدي الله عزَّ و جلَّ يسبح الله ذلك النور و يقدرسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام ، فلمَّا خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتَّى افترقنا في صلب عبدالمطلب : ففيَّ النبوة و في عليٍّ الخلافة (١) .

١٣١ - أخبرنا أبو طالب محمَّد بن أحمد بن عثمان حدَّثنا محمَّد الحسن بن سليمان حدَّثنا عبدالله بن محمد العكبريُّ حدَّثنا عبدالله بن محمَّد بن أحمد

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٨٧ ص ٣١٥ و في ط ١٧٦ باسناده عن أبي سعيد العدوي : الحسن بن علي بن زكريا بعين السند ثم قال : هكذا أخرجه محدث الشام في تاريخه في الجزء ٣٥٠ قبل نصفه و لم يطعن في سنده ولم يتكلم عليه ، و هذا يدل على ثبوته .

و أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣٥/١ و في ط ٥٠٧ بالرقم ١٩٠٤ عن ابن عساكر محدث الشام في تاريخه بعين السند و اللفظ و أخرجه ابن حجر العسقلاني في لسانه ٢٢٩/٢ .

و أخرجه الامام أحمد في الفضائل بهذا السند واللفظ علي ما ذكره سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الامة ٥٢ ط الفري ٢٨ ط ايران ، وهكذا ذكره عنه شارح النهج ابن أبي الحديد في ج ٢ ص ٤٥٠ و في ط ٤٣٠ قال : رواه أحمد في المسند و في كتاب فضائل علي عليه السلام قال : و ذكره صاحب الفردوس و زاد فيه : ثم انتقلنا حتَّى صرنا في عبدالمطلب فكان لي النبوة و لعلي الوصية .

ابن عثمان حدّثنا محمد بن عتّاب الهرويّ حدّثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص حدّثنا أبي عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي ذرّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كنت أنا و عليّ نوراً عن يمين العرش يسبّح الله ذلك النور و يقدرّسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلم أزل أنا و عليّ في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطلب (١) .

١٣٢ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويّ حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عليّ ابن [أخت] مهديّ السقّطيّ الواسطيّ إملاءً قال :

حدّثنا أحمد بن عليّ القواريريّ الواسطيّ حدّثنا محمد بن عبدالله ابن ثابت حدّثنا محمد بن مصفّى حدّثنا بقيّة بن الوليد عن سويد بن عبدالعزيز عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : إنّ الله عزّ و جلّ أنزل قطعة من نور فأسكنها في صلب آدم ، فساقها حتّى قسمها جزءين : جزءاً في صلب عبدالله ، و جزءاً في صلب أبي طالب فأخرجني نبياً و أخرج علياً وصياً (٢) .

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : العلامة القندوزي في ينابيع المودة ١٠ و عبدالله الشافعي أيضاً في مناقبه المخطوط ٨٩ ، و رواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٢٨ ط ايران .

(٢) أخرجه العلامة الشافعي من طريق ابن المغازلي في المناقب ٨٩ على ما في ذيل الاحقاق ٢٤٨/٥ و بمعنى الحديث روايات متظافرة تراها في كفاية الطالب الباب ٨٧ ، لسان الميزان ٣٧٧/٦ ، مناقب الخوارزمي ٤٦ ، ينابيع المودة ٨٣ نزهة المجالس ٢٣٠/٢ .

قوله عليه السلام

خلقت أنا و أنت من شجرة الحديث

١٣٣ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهّاب بن عبد الله الطحّان إجازة عن أبي الفرج أحمد بن عليّ الخيوطيّ القاضيّ حدّثنا عبد الحميد حدّثنا عبد الله بن محمد بن ناجية أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشيّ بالبصرة حدّثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الزبير و اسمه محمد بن مسلم بن تدّرس عن جابر بن عبد الله قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعرفات و عليّ تجاهه ، إذ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أدن منّي يا عليّ خلقت أنا و أنت من شجرة ، صنع جسمك من جسمي ، خلقت أنا و أنت من شجرة : فأنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها ، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنّة (١) .

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ١٧٨ في ط و ٣١٨ في ط بالاسناد الى عثمان بن عبد الله القرشيّ العثماني و الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤١/٣ بالرقم ٥٥٢٢ و في ط ١٨٣/٢ و الحافظ السقلاني في لسانه ١٤٤/٤ و الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين ١٠٨ .

و في معنى الحديث بغير هذا السند احاديث متظافرة راجع مستدرک الحاكم ٢٤١/٢ موضع الاوهام للخطيب البندادي ٤١/١ مناقب الخوارزمي ٨٦ مجمع الزوائد ١٠٠/٩ تاريخ الخلفاء ٦٦ ، الدرالمشور ٤٤/٤ ؛ لسان الميزان ٤٣٤/٤ و ٣٥٤ و ج ٢ ص ٢٢٦ تاريخ بغداد ٥٨/٦ .

قوله عليه السلام

مكتوب علي باب الجنة الحديث . . .

١٣٤ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقره قلت له : أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي حدثنا يحيى بن سالم حدثنا أشعث ابن عم الحسن بن صالح و كان يفضل علي الحسن ابن صالح قال : حدثني مسعر بن كدام عن عطية بن سعيد عن جابر ابن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : مكتوب علي باب الجنة قبل أن يخلق الله السموات و الأرض بألفي عام « تجد رسول الله و علي أخوه (١) .

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ٢٥٦/٧ و عنه العلامة الخطيب في تاريخه تحت الرقم ٧٣٩١٩ ج ٧ ص ٣٨٧ و عنه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٦٩/١ بالرقم ١٠٠٦ و في ٧٦/٢ بالرقم ٢٨٩٠ قال : ساقه الخطيب عن أبي نعيم و أخرجه في ج ٣ ص ٣٩٩ بالرقم ٦٩٢٧ ترجمة كادح بن رحمة عن مسعر بن كدام . و أخرجه العلامة الحافظ ابن حجر العسقلاني في ميزانه ٤٥٧/١ و ٤٨٤/٢ و ٤٨١/٤ .

راجع في ذلك ذخائر العقبى ٦٦ ، مجمع الزوائد ١١١/٩ تذكرة خواص الامة ٢٦ ط النوى ١٤ ط ايران قال : رواه أحمد في الفضائل من غير طريق زكريا ، مجمع الزوائد ١١١/٩ ، منتخب كنز العمال ٣٦/٥ و ٣٥ .

قوله عليه السلام

علي مني مثل رأسى من بدنى . . .

١٣٥ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد ابن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله قال : حدثنا الهيثم بن خلف الدّوري قال : حدثني أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم قال : حدثني حسين الأشقر حدثنا قيس عن أبي هاشم و ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي مني مثل رأسى من بدنى (١) .

١٣٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان أبو بكر بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي المعدل حدثنا علي بن عبدالله بن داهر حدثنا أبي داهر حدثنا الحسين

(١) أخرجه بعين السند و اللفظ العلامة الخطيب الخوارزمي في المناقب ٨٩ و ٨٦ و السيوطي في الجامع الصغير ١٤٠ / ٢ و ابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة ٧٥ و المتقى الهندي في منتخب كنز العمال ٣٠ / ١ من طريق الديلمي في الفردوس و رواه القندوزي في ينابيع المودة من طريق مؤلفنا ابن المنازلي .

علي من رسول الله كنفه

(٩٣)

ابن أحمد البغدادي حدثنا عيسى بن مهران حدثنا حسين الأشقر حدثنا
قيس عن أبي هاشم الرُماني عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول
الله ﷺ : علي مني كراسي من بدني (١) .

قوله عليه السلام

لا يحل لمسلم يرى مجردى و عورتى الا على

١٣٧ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي نصر بن عبدالله الحميدي
حدثنا أبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد البخاري حدثنا أبو محمد عبدالغني
ابن سعيد الحافظ حدثنا أبو الحسين علي بن عبدالله بن الفضل التميمي
أن عبدالله ابن زيدان حدثهم قال : حدثنا هارون ابن أبي بردة حدثنا
أخي حسين عن يحيى بن يعلى عن عبدالله بن موسى عن الزهري عن السائب
ابن يزيد قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحل لمسلم يرى مجردى - أو
عورتى - إلا علي (٢) .

(١) الحديث مخرج من طريق البراء بن عازب أيضاً : راجع تاريخ الخطيب ١٢/٧
الرياض النضرة للمحب الطبري ١٦٢/٢ ذخائر العقبى ٦٣ ، الجامع الصغير ٢٤٠/٢
الصواعق المحرقة ٧٥ يناير المودة ١٨٥ و ٢٨٤ و ٢٠٤ منتخب كنز العمال ٣٠/٥
عن الخطيب .

(٢) أخرجه بلفظه العلامة المناوي في كنوز الحقائق ١٩٣ وأخرجه العلامة الشافعي
في مناقبه المخطوط ٣٣ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي ، و مورد الحديث غسل رسول
الله (ص) و حلية النظر الى مجردة (ص)

١٣٨ - قال: حدثنا عبدالغنيُّ الحافظ أنَّ عليَّ بن عبدالله ابن زيدان حدَّثهم قال: حدثنا هارون بن أبي بردة حدَّثني أخي حسين بن أبي بردة عن يحيى بن يعلى عن عبدالله بن موسى عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحلُّ لرجل يرى مجرِّدِي إلاَّ عليُّ (١).

حديث السطل

١٣٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطَّار الفقيه الشافعيُّ رحمه الله بقراءتي عليه فأقرَّ به قلت: أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان

(١) يشهد على ذلك ما أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين والحافظ البيهقي في سننه ٥٣/٤ بالاسناد عن سعيد بن المسيب قال: قال علي بن أبي طالب غسلت رسول الله صلى الله عليه فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أري شيئاً ، و كان (ص) طيباً حياً و ميتاً ، الحديث .

و أخرج ابن سعد في الطبقات ج ٢ ق ٦١/٢ بالاسناد عن يزيد بن بلال مولى كيسان القصار قال: قال علي (ع): أوصى النبي (ص) أن لا يغسله أحد غيري فانه لا يرى أحد عورتي الا طمست عيناه ، قال علي: فكان الفضل و أسامة يناولاني الماء من وراء السروهما معصوباً العين الحديث .

و روى البزار صدر الحديث الى قوله « طمست عيناه » علي ما في مجمع الزوائد ٣٦/٩ كنز العمال ١٧٦/٧ منتخب كنز العمال ١٢٢/٣ ، و رواه القاضي في الشفاء ٥٤/٨ و ابن كثير في البداية و النهاية ٢٦١/٥ و النويري في نهاية الارب ٣٨٩/١٨ ، و السيوطي في الخصائص ٢٧٦/٢ .

الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي^١ حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الرازي^٢ بالبصرة حدثنا محمد بن مندة الاصفهاني^٣ قال : حدثنا محمد بن حميد الرازي^٤ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بكر و عمر : امضيا إلى علي^٥ يحدّثكما ما كان منه في ليلته و أنا على أثركما ، قال أنس : فمضيا و مضيت معهم فاستأذن أبو بكر و عمر على علي^٦ فخرج إليهما فقال : يا بابكر ! حدث شيء ؟ قال : لا ، و ما حدث إلا خير ، قال لي النبي ﷺ و لعمر : امضيا إلى علي^٧ يحدّثكما ما كان منه في ليلته .

و جاء النبي ﷺ و قال : يا علي^٨ حدّثهما ما كان منك في ليلتك ! فقال : أستحي يا رسول الله فقال : حدّثهما ، إن الله لا يستحي من الحق^٩ فقال علي^{١٠} : أردت الماء للطهارة و أصبحت و خفت أن تفوتني الصلاة ، فوجهت الحسن في طريق و الحسين في طريق في طلب الماء فأبطأ علي^{١١} فأحزنتني ذلك ، فرأيت السقف قد انشق^{١٢} و نزل علي^{١٣} منه سطل مغطى بمنديل ، فلما صار في الأرض ، نحيت المنديل عنه و إذا فيه ماء فتطهرت للصلوة و اغتسلت و صليت ثم ارتفع السطل و المنديل ، و التأم السقف ، فقال النبي ﷺ لعلي^{١٤} : أما السطل فمن الجنة ، و أما الماء فمن نهر الكوثر ، و أما المنديل فمن استبرق الجنة ، من مثلك يا علي^{١٥} في ليلته و جبريل يخدمه (١) .

(١) أخرجه العلامة القندوزي في نياييع المودة ١٤٢ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي —

رجوع الشمس

١٤٠ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمانى و ثلاثين و أربعمائة بقراءتي عليه فأقر به ، قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ رحمه الله حدثنا محمود بن محمد و هو الواسطي حدثنا عثمان حدثنا عبيدالله بن موسى حدثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوحى إليه و رأسه في حجر علي ، فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : [صليت يا علي ؟ قال : لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم] إن علياً كان على طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس فرأتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت (١) .

و رواه العلامة الكشفي في المناقب المرتضوية ١٨٣ وللحديث صودة أخرى أخرجها النخيب الخوارزمي في المناقب ٢٤١ و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٧٢ ص ٢٩٠ وقال هذا حديث حسن عال و غالب رواه الفقهاء الثقات ، و رواه ابن سويد التكريتي في كتاب الاشراف على مناقب الاشراف في ترجمة علي (ع) .

(١) أخرج العلامة الطحاوي في مشكل الآثار ٨/٢ ج ٣٨٨/٤ بهذا السند و اللفظ و صححه و نقل عن الحافظ احمد بن صالح المصري شيخ البخاري في صحيحه أنه قال : لا ينبغي لمن كان سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء الذي روى لنا عنه (ص) لانه من أجل علامات النبوة .

.....

→ و أخرجه القاضى عياض فى الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ٢٤٠ و صححه .
وقال الشهاب الخفاجى فى شرحه على الشفاء ١١ / ٣ : و رواه الطبرانى بأسانيد
مختلفة رجال أكثرها ثقات

قال : وهذا الحديث صححه المصنف وأشار إلى أن تعدد طرقه شاهد صدق على صحته و
قد صححه قبله كثير من الائمة كالطحاوى و أخرجه ابن شاهين و ابن منده و ابن مردويه
و الطبرانى فى معجمه و قال : انه حسن

قال : وقد صنف السيوطى فى هذا الحديث رسالة مستقلة سماها كشف اللبس عن
حديث رد الشمس و قال : انه سبق بمثله لايى الحسن الفضلى ، أورد طرقه بأسانيد كثيرة
و صححه بما لا مزيد عليه .

و أخرجه الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ٢٤٠ و فى ط ٢٨٣ و نص على تصحيح
الطحاوى و القاضى و ابن سبع - وهو أبو الربيع السبتي - فى كتابه شفاء الصدور ثم قال :
و قد شفى الصدور الامام الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الموصلى فى جمع
طرقه فى كتاب مفرد رواه الحافظ أبو عبد الله الحاكم فى تاريخه فى ترجمة عبد الله بن حامد
بن ماهان الفقيه الواعظ المحدث و خرجه عنه - ثم ذكر الحديث نقلا عن تاريخ نيسابور
للحاكم .

و أخرجه الحافظ العسقلانى فى اسان الميزان ١٣٩ / ٥ ترجمة أبى الفتح محمد بن
الحسين الازدى و نقل عن تاريخ حلب لابن النديم أن أبا الفتح هذا قدم على سيف الدولة بن
حمدان فأهدى له كتابا فى مناقب على صحح فيه رد الشمس على على عليه السلام .

و أخرجه أيضاً فى فتح البارى ١٦٨ / ٦ و قال : رواه الطحاوى و الطبرانى فى
الكبير و الحاكم و البيهقى فى الدلائل . و أخرجه العيني فى عمدة القارى شرح البخارى
١٤٦ / ٧ و الحافظ السيوطى فى جمع الجوامع كما فى ترتيبه ٢٧٧ / ٥ .

١٤١ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ البيّح البغداديّ فيما كتب به إليّ أنّ أبا أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضيّ البغداديّ حدّثهم قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمدانيّ حدّثنا الفضل بن يوسف الجعفيّ حدّثنا محمد بن عقبة عن محمد بن الحسين عن عون ابن عبدالله عن أبيه عن أبي رافع قال : رقد رسول الله صلى الله عليه وآله على فخذه عليّ وحضرت صلوة العصر ولم يكن عليّ صلّى ، وكره أن يوقظ النبيّ صلى الله عليه وآله حتّى غابت الشمس فلمّا استيقظ قال : ما صلّيت أبا الحسن العصر ؟ قال : لا يا رسول الله ، فدعا النبيّ صلّى الله عليه فردّت الشمس على عليّ كما غابت حتّى رجعت لصلوة العصر في الوقت ، فقام عليّ صلّى العصر ، فلمّا قضى صلاة العصر غابت الشمس ، فاذا النجوم مشتبكة (١) .

(١) أخرجه بهذا السند من طريق ابن المغازلي في المناقب : العلامة الشافعي المتوفى سنة ألف على ما في مخطوطه ١٩٦ كما في ذيل الاحقاق ٥٣٥/٥ وأشار إليه سبط ابن الجوزي في تذكرته ٣٠ ط إيران و ٥٥ ط الغرى قال : ان قيل : فقد قال جدك في الموضوعات : هذا حديث موضوع و روايته مضطربة فان في اسناده احمد بن داود و ليس بشيء و كذا فيه فضيل بن درزوق و هو ضعيف و جماعة منهم عبدالرحمن بن شريك ضعفه أبو حاتم . و أنا لا اتهم به الا ابن عقدة فانه كان رافضياً .

و الجواب أن قول جدى : هذا حديث موضوع ، دعوى بلا دليل لان قدحه في رواته الجواب عنه ظاهر ، لانا ما روينا الا عن العدول الثقات الذين لا منغم فيهم و ليس في اسناده أحد ممن ضعفه .

و قول جدى في ابن عقدة من باب الظن والشك لا من باب القطع و اليقين ، وابن

• • • • •

عقده مشهور بالعدالة كان يروى فضائل اهل البيت ويقتصر عليها و لا يتعرض للصحابة بمدح و لازم فنبوه الى الرفض . انتهى بتلخيص .

أقول : ومن رد على ابن الجوزي في زعمه أن الحديث موضوع ابن حجر العسقلاني في فتح الباري ١٦٨/٦ حيث قال : و قد أخطأ ابن الجوزي بإيراده له في الموضوعات و هكذا أخطأ ابن تيمية في كتاب الرد على الروافض في زعم وضعه .

و هكذا الامام العيني في عمدة القارى شرح صحيح البخارى ١٤٦/٧ قال : هو حديث متصل و رواه ثقات واعلال ابن الجوزي لهذا الحديث لا يلتفت اليه .

و هكذا الحافظ ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة ٧٦ قال : صححه الطحاوى و القاضى و حسنه أبو زرعة و تبعه غيره و ردوا على جمع قالوا : انه موضوع و قال في شرح الهمزية ١٢١ : و هذا الحديث اختلف في صحته جماعة بل جزم بعضهم بوضعه و صححه آخرون ، و هو الحق ، ثم صرح بأن احدى رواية أسماء صحيحة و أخرى حسنة .

و هكذا الشهاب الخفاجي في شرح الشفا ١٢/٣ قال : اعترض على الحديث بعض الشراح بأنه موضوع و رجاله مطعون فيهم كذابون وضاعون ، و لم يدر أن الحق خلافه ، و الذى غره كلام ابن الجوزي ، و لم يقف على ان كتابه أكثره مردود ، و قد قال خاتمة الحفاظ السيوطى و كذا السخاوى : ان ابن الجوزي في موضوعاته تحامل تحاملا كثيراً حتى أدرج فيه كثيراً من الاحاديث الصحيحة .

و هكذا الزرقانى في شرح المواهب ١١٣/٥ وقال : أخطأ ابن الجوزي في عده من الموضوعات و نقل عن الشامى : أن الظاهر أن الحديث وقع للمنكرين من طريق بعض الكذابين ، و لم يقع لهم من الطرق السابقة ، و الالفى يتعذر معها الحكم عليه بالضعف فضلا عن الوضع ، و لو عرضت عليهم أسانيدهما : لاعترفوا بأن للحديث أصلا ، و ليس بموضوع .

بل و ممن رد على ابن الجوزي تلميذه أبو عبدالله الصالحى أفرد لاسناد الحديث جزءاً

قوله عليه السلام

ان لك لاضرأساً ثواقب . . .

١٤٢ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البزار أنَّ أبا الفضل
عبد الواحد بن عبد العزيز حدثهم أنَّ أحمد بن إبراهيم قال : أخبرنا عليُّ بن
عبد الله حدثنا محمد بن يونس حدثنا سعيد بن إدريس حدثنا قيس بن الربيع عن
الأعمش عن عباية بن ربعي عن أبي أيُّوب الأنصاريِّ قال : سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول لعليِّ بن أبي طالب : إنَّ لك لأضرأساً ثواقب : أمرت

سماه مزيل اللبس عن حديث رد الشمس ، قال : اعلم ان هذا الحديث رواه الطحاوي في
كتابه مشكل الآثار عن أسماء بنت عميس من طريقين وقال : هذان الحديثان ثابتان وروايتهما
ثقات ، ونقله القاضي في الشفاء والحافظ ابن سيد الناس في بشرى اللبيب و الحافظ
علاء الدين مغطاي في الزهر الباسم و صححه الحافظ أبو الفتح الأزدي و حسنه الحافظ
أبو زرعة العراقي و شيخنا جلال الدين السيوطي في الدرر المنتثرة . . .

الى أن قال : وقد أنكر الحفاظ على ابن الجوزي إيراد الحديث في كتاب
الموضوعات . . ان هذا الحديث ورد من طريق أسماء و علي بن أبي طالب يعني في المناشدة -
وابنه الحسين و أبي سعيد و أبي هريرة الى آخر كلامه المنقول عنه في كتاب الامم ليقاظ
الهمم ص ٦٣ .

أقول : راجع طرق الحديث وسائر ما يتعلق به في ذيل الاحقاق ج ٥ / ٥٢١ - ٥٤٠

بتزویجك من السماء و قتلك المشركین يوم بدر ، و تقتل من بعدی علی سنتی و تبریء ذمتی .

١٤٣ - أخبرنا أبو الحسن علی بن الحسين ابن الطیب الصوفی أخبرنا أبو القاسم عبیدالله بن أحمد الصفار المقريء قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس قال : حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن یونس حدثنا سعید ابن أوس أبو زید الأنصاري حدثنا قیس بن الربیع عن الأعمش عن عبایة عن أبي أيوب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلی " عَلَيْكَ : إن لك لأضراساً ثواقب : أمرت بتزویجك من السماء ولقتلك المشركین ، و تقتل من بعدی علی سنتی و تبریء ذمتی .

١٤٤ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذناً أن أبا الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم قال : قرىء علی أبي - محمد جعفر بن نصیر الخلدي و أنا أسمع : حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا حسين الأشقر عن قیس عن الأعمش عن عبایة ابن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ مرض مرضة فدخلت علیه فاطمة صلی الله علیها وعلیها تودده ، و هو ناقه من مرضه ، فلما رأته ما برسول الله من الجهد و الضعف خنقتها العبرة حتی خرجت دمعته فقال لها : يا فاطمة إن الله عز و جل اطّلع إلى الأرض اطّاعة فاختار منها أباك فبعته نبياً ثم اطّلع إليها ثانية فاختار منها بعلك فأوحى إلي فأنكحته و اتخذته وصياً أما علمت يا فاطمة أن لكرامة الله إياك زوجك أعظمهم

حلماً ، و أقدمهم سلماً ، و أعلمهم علماً ؛ فسرت بذلك فاطمة عليها السلام و استبشرت .

ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا فاطمة لعلّي ثمانية أضراس ثواقب : إيمان بالله و برسوله و حكمته ، و تزويجه فاطمة ، و سبطاه الحسن والحسين و أمره بالمعروف و نهيه عن المنكر ، و قضاء بكتاب الله عزّ و جلّ .
يا فاطمة ! إنّنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يُعْطَها أحد من الأولين و لا الآخرين قبلنا - أو قال : و لا يدركها أحد من الآخرين غيرنا - نبينا أفضل الأنبياء و هو أبوك ، و وصينا خير الأوصياء و هو بعلك ، و شهيدنا خير الشهداء و هو عمُّ أبيك ، و منّا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء و هو جعفر ابن عمك ، و منّا سبطا هذه الأمة و هما ابناك ، و منّا والذي نفسي بيده مهديُّ هذه الأمة (١) .

(١) أخرجه العلامة أخطب خوارزم بالاسناد الى حسين الأشقر في كتابه المناقب ٦٧ و أخرج ذيله الحافظ الكنجي في الباب الثاني من كتاب البيان في أخبار صاحب الزمان و قال : هكذا رواه الطبراني في معجمه الصغير (٣٧/١) و قال : لم يروه عن الأعمش الا قيس بن الربيع تفرد به الأشقر ، و هكذا أخرج ذيله المحب الطبري في ذخائر العقبى ٤٤ بالاسناد عن أبي أيوب و قال : خرج الطبراني و هكذا أخرجه العلامة السهودي في جواهر العقدين على ما في يتابع المودة ٤٣٦ .

و أما بغير هذا السند ، فقد رواه بعين لفظه ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ٢٧٧ و الحافظ الكنجي في كتاب البيان الباب التاسع بالاسناد عن أبي سعيد الخدري و قال : أخرجه الدارقطني ، و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٣٦ بالاسناد الى علي الهلالي بعين اللفظ ص ١٣٦ و قال : خرج الحافظ أبو العلاء الهمداني في أربعين حديثاً في المهدي و قد تقدم مختصراً في مناقب فاطمة من حديث الطبراني عن أبي أيوب الانصاري . ←

قوله عليه السلام

أنت سيّد في الدنيا . . .

١٤٥ - أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ و أبو غالب الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن اللكّاف الواسطيّان قالا : أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل بن مرّويه البزار حدّثنا أحمد بن عيسى الناقد حدّثنا إبراهيم بن محمد حدّثنا أبو الأزهر : أحمد بن الأزهر ، حدّثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزُّهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس قال : نظر النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : أَنْتَ سَيِّدُ فِي الدُّنْيَا وَسَيِّدُ فِي الْآخِرَةِ : مَنْ أَحْبَبَكَ فَقَدْ أَحْبَبَنِي ، وَجِيبِي حَيْبَ اللهِ وَعَدُوَّكَ عَدُوِّي ، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيَلْ لَنْ أَبْغُضَكَ مِنْ بَعْدِي (١).

و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٥/٩ و ١٦٦ و ٢٥٣/٨ مختصراً عن الطبراني في الصغير و مطولا في الكبير (ص ١٣٥ نسخة جامعه تهران) والاوسط .
(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحاكم النيسابوري في مستدرکه علی الصحیحین ١٢٧/٣ - ١٢٨ و قال : أبو الأزهر باجماعهم ثقة و اذا تفرد الثقة بحديث فهو علی أصلهم صحيح ثم ذكر أن يحيى بن معين أنكّر علی أبي الأزهر تفرد به هذا الحديث فأجابہ :
(انى قدمت صنعاء و عبد الرزاق غائب في قرية له بعيدة فخرجت اليه و أنا ليل ، فلما وصلت اليه سألتني عن امر خراسان فحدثته بها و كتبت عنه و انصرفت معه الى صنعاء فلما ودعته قال لي : قد وجب علی حقك فأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك ، فحدثني و الله بهذا الحديث لفظاً ، فصدقه يحيى بن معين و اعتذر اليه .

قوله عليه السلام

أنت سيد المسلمين . . .

١٣٤ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي فيما كتب به إليّ يخبرني أنّ أبا أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي حدّثهم قال حدّثنا: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدّثنا محمد بن إسماعيل ابن إسحاق حدّثنا محمد بن عديس حدّثنا جعفر الأحمر حدّثنا هلال الصوّاف عن عبدالله بن كثير - أو كثير بن عبدالله - عن ابن أخطب عن محمد ابن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما كان ليلة أسري بي إلى السماء إذا قصر أحمر من ياقوت يتلأ لأ ، فأوحى إليّ في عليّ أنّه سيّد المسلمين ، وإمام المتّقين ، و قائد الغرّ المحجّلين (١)

و أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٤١/٤ بطرق مختلفة عن أبي الازهر بعين السند واللفظ ثم ذكر القصة المذكورة عن يحيى ابن معين بطرق مختلفة ثم قال: قلت: و قد رواه محمد بن حمدون النيسابوري عن محمد بن علي بن سفيان النجار عن عبدالرزاق فبريء أبو الازهر من عهده ، اذ قد توبع على روايته والله أعلم .

و أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦١٣ في ط و ١٢٨/٢ في ط بعين السند وال متن و هكذا ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ١٢/١ و ذكر ما نقلناه عن الحاكم والخطيب .

(١) قد مر الحديث ص ٦٥ تحت الرقم ٩٣ وأما بهذا السند واللفظ ، فقد أخرجه ابن

١٤٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن

العبّاس ابن حيّويه الخزاز إجازة حدّثنا ابن أبي داود حدّثنا إبراهيم بن عبّاد الكرمانيّ حدّثنا يحيى بن أبي بكر أخبرنا جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن أبي كثير الأسيديّ عن عبد الله بن أسعد بن زرارة [عن أبيه] قال : قال رسول الله ﷺ : انتهت ليلة أُسرى بي إلى سدره المنتهى ، فأوحى إليّ في عليّ ثلاث : إنّه إمام المتّقين و سيّد المسلمين ، وقائد الغرّ المحجّلين إلى جنّات النعيم .

قال ابن أبي داود : لم يرو هذا الحديث عن رسول الله ﷺ غير هذا الرجل (١) .

توله عليه السلام

ان الله قد زينك بزينة . . الحديث

١٤٨ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحّان إجازة عن القاضي أبي الفرج

الخيوطيّ قال: حدّثنا إبراهيم بن أحمد حدّثنا محمد بن الفضل حدّثنا إسحاق بن

الاثير الجزريّ في أسد الغابة ١/٦٩ و ٣/١١٦ و أخرجه بالاسناد عن عبد الله بن عكيم الجهنيّ ؛ الحافظ أبو نعيم الاصبهانيّ في تاريخ اصبهان ٢/٢٢٩ و أخطب خوارزميّ مناقبه ٢٢٩ و الهيثميّ في مجمع الزوائد ٩/١٢١ و قال رواه الطبرانيّ في الكبير .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ : العلامة ابن الاثير الجزريّ في أسد الغابة ١/٦٩ و الحاكم النيسابوريّ في مستدرکه ٣/١٣٧ و المحب الطبريّ في ذخائر العقبى ٧٠ و المتقي الهنديّ في منتخب كنز العمال ٥/٣٤ قال : أخرجه ابن النجار .

بشر حدَّثنا مهاجر بن كثير عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نُبّاة عن عمّار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام : يا عليّ إنّ الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحبّ إلى الله منها : الزُّهد في الدُّنيا ، و جعل الدُّنيا لاتنال منك شيئاً (١) .

قوله عليه السلام

مثل علي في هذه الامة كمثل الكعبة . . .

١٤٩ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويّ إذناً أنّ أبا طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلويّ حدّثهم قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن المطلب الشيبانيّ حدّثنا

(١) حديث متواتر مشهور رواه الحفاظ الاثبات بطرق مختلفة : أخرجه الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء ٧١/١ بالاسناد عن الاصبع قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله : يا علي ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الى الله منها : هي زينة الابرار عند الله عزوجل : الزهد في الدنيا فجعلك لا تزوره من الدنيا شيئاً و لا تزوره الدنيا منك شيئاً ، و وهب لك حب المساكين : فجعلك ترضى بهم أتباعاً و يرضون بك اماماً .

و أخرجه عن الحلية ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج ٢/٤٢٩ قال : زاد فيه أبو عبدالله أحمد بن حنبل في المسند : فطوبى لمن احبك و صدق فيك و ويل لمن أبغضك و كذب فيك .

و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٠٠ و قال : أخرجه أبو الخير الحاكمي

عبد بن محمود ابن بنت الأشج الكندي الكوفي نزيل أسوان سنة ثمانى عشرة وثلثمائة حدثنا محمد بن عنبس بن هشام (١) الناشرى حدثنا إسحق ابن يزيد حدثنى عبدالمؤمن بن القاسم عن صالح بن ميثم عن يريم بن العلا عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : مثل علي فيكم - أو قال في هذه الأمة - كمثل الكعبة المستورة - أو المشهورة - النظر إليها عبادة و الحج إليها فريضة .

قال محمد بن عبدالله بن المطلب : ذاكرت به أبا العباس ابن عقدة الحافظ فاستحسنه و قال لي : يريم بن العلا يكنى أبا العلاء حدث عن أبي ذر و قيس بن سعد ، شهد مع علي مشاهده ثم مات في حبس الحجاج ، حدث عنه أبو إسحق و عمران و صالح بنو ميثم (٢) .

و الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٢١/٩ - ١٣٢/٩ - و قال : رواه الطبرانى راجع أيضاً منتخب كنز العمال ٣٥/٥ ، اسدالغابة ٢٣/٤ ، الرياض النضرة ٢٢٨/٢ .
(١) فى تحرير المشته ١٢١ : محمد بن عبيس (مصرفاً) الناشرى عن اسحاق بن يزيد و غيره و عنه محمد بن محمود الكندى الكوفى ، و فى ذيل الصفحة نقلاً عن المشته و التاج للزبيدى كما فى الصلب قال : و فى الاكمال غيبس .

(٢) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلى : العلامة عبدالله الشافى فى مناقبه المخطوط ٣٣ و الشيخ عبيدالله الحنفى (المعاصر) فى أرجح المطالب ٤٨٠ و أخرجه ابن الاثير الجزرى فى أسدالغابه ٣١/٤ بالاسناد عن على عليه السلام ولفظه : أنت بمنزلة الكعبة تؤتى و لا تأتى ، فان أتاك هؤلاء القوم فسلموها اليك - يعنى الخلافة - فاقبل منهم و ان لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك . ←

قوله عليه السلام

كل سبب و نسب منقطع يوم القيمة الحديث . . .

١٥٠ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إزناً أخبرنا الحسن بن أحمد بن سعيد السلمي حدثنا الحسن بن هاشم الحراني حدثنا محمد بن طلحة الحجاجي حدثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كلُّ سبب و نسب منقطع يوم القيمة إلا ما كان من سببي و نسبي (١) .

١٥١ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا

و مثله في ذيل اللثالي ٦٢ للسيوطي قال : رواه الديلمي . و سيجيء تمام الكلام تحت العنوان : النظر الى وجه على عبادة .

(١) حديث مشهور متطافر رواه الحفاظ و المحدثون راجع تاريخ بندا ١٨٢/٦ سنن البيهقي ٦٤/٧ و ٦٣ ، حلية الاولياء ٣١٤/٧ شرح النهج الحديدي ١٢٤/٣ ، تذكرة الحفاظ ١١٧/٣ و في ط ٩١٠ مجمع الزوائد ١٧٣/٩ و ٢٧١/٤ ، و قد روى عن ابن عباس أسنده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما في تاريخ الخطيب ٢٧١/٨٠ . مجمع الزوائد ١٧٣/٩ و ٢١٦/٨ الجامع الصغير ٢٣٦ ، كفاية الطالب ٣٨٠ الطبع الاخير .

محمد بن يونس بن موسى القرشي و هو الكديمي حدثنا زياد بن سهل الحارثي حدثنا عمارة بن ميمون حدثنا عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لما خلق الله عز وجل الخلق اختار العرب فاختر قريشاً و اختار بني هاشم من قريش فأنا خيرة من خيرة ألا فأحبوا قريشاً و لا تبغضوها فتهلكوا ، ألاكل سب و نسب منقطع يوم القيمة ما خلا سبي و نسبي ، ألا و إن علي بن أبي طالب من نسبي : من أحبه فقد أحبني ، و من أبغضه فقد أبغضني (١) .

١٥٢ - أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد أخبرنا إسماعيل بن علي أخبرنا أبي حدثني أخي دعبل حدثنا سفيان الثوري عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي أن عمر بن الخطاب قال : سمعت النبي ﷺ يقول : كل سب و نسب ينقطع يوم القيمة إلا سبي و نسبي (٢) .

١٥٣ - أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري * و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الطحان *

(١) رواه مختصراً الحافظ السيوطي في ذيل اللئالي ٦٢ بالاسناد عن أنس بن مالك و أرسله ارسال المسلم ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج ٢/٤٣١ .
 (٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/٤٦٣ ط بيروت و ٨/٣٤٠ ط ليدن قال : أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه رفعه الى عمر بن الخطاب .

و أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمد الخيوطي قالوا حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدّل حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرّزاز الواسطيّ المعروف بيحششّل حدثني محمد بن عمران حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : سمعت عاصم بن عبد الله قال : سمعت عبد الله بن عمر قال : سعد عمر بن الخطاب المنبر فقال : أيّها النّاس إنّهُ و الله ما حملني على الإلحاح على عليّ بن أبي طالب في ابنته إلاّ أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : كلُّ سبب و نسب و صهر منقطع [يوم القيامة] إلاّ نسبي و صهري ، فانّهما يأتيان يوم القيامة يشفعان لصاحبهما (١) .

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي في القول الفصل ٢٠ على ما في ذيل الاحقاق ١٩/٦٦٠ و في الباب حديث المسور بن مخرمة : انه بعث اليه الحسن بن الحسن يخطب ابنته فقال له : قل له : فليلقني في العتمة ، قال : فلقبه ، فحمد المسور الله و أنثى عليه و قال : أما بعد ! و الله ما من نسب و لا سبب و لا صهر أحب الي من سبيكم و صهركم ، و لكن رسول الله (ص) قال : فاطمة مضعفة منى يقبضني ما قبضها و يبسطني ما بسطها ، و أن الانساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي و سببي و صهري ، و عندك ابنتها ، و لوزوجتك لقبضها ذلك ، فانطلق عاذراً له .

أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ٣٢٣/٤ و ٣٣٢/٤ و أخرجه الحاكم في مستدركه على الصحيحين ١٥٨/٣ و الحافظ البيهقي في السنن الكبرى ٦٤/٧ راجع في ذلك مجمع الزوائد ١٧٣/٩ و ٢٠٣ ، ذخائر العقبى ٣٨ ، الصواعق المحرقة ١٨٦ ، الجامع الصغير ١٦٩ منتخب كنز العمال ٩٦/٥ .

المناشدة

١٥٤ - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن المظفر العدل و أحمد ابن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيَّان بقراءتي عليهما فأقرأ به قلت لهما : حدَّثكما أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الطبريُّ بواسط في شعبان سنة ثمانين و ثلاثمائة قال حدَّثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن عبدالله اللغويُّ حدَّثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسيُّ حدَّثنا عبادة بن زياد الأَسديُّ حدَّثنا يحيى بن العلاء الرازيُّ عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عباس قال : نظر عليُّ بن أبي طالب (عليه السلام) في وجوه النَّاس فقال : إنِّي لأخو رسول الله و وزيره ، و قد علمت أنَّي أوَّلكم إيماناً بالله و رسوله ثمَّ دخلتُم بعدي في الاسلام رسلاً ، و إنِّي لابنُ عمِّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) و أخوه و شريكه في نسبه ، و أبو ولده ، و زوج ابنته سيِّدة ولده و سيِّدة نساء أهل الجنة ، و لقد عرفتم أنَّنا ماخرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) مخرجاً قطُّ إلا رجعنا و أنا أحبُّكم إليه ، و أوثقكم في نفسه ، و أشدُّكم نكاية للعدوِّ ، و أئراً في العدوِّ ، و لقد رأيتم بعثته إيَّاي براءة ، و لقد آخا بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري ، و لقد قال لي : أنت أخي و أنا أخوك في الدنيا و الآخرة ، و لقد أخرج النَّاس من المسجد و تركني

و لقد قال لي : أنت منّي بمنزلة هرون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدى .

قال أبو الحسن عليّ بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ : هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن أبيه نقرّد به يحيى بن العلاء الرازيّ و لم يروه غير عبادة بن زياد .

[المناشدة يوم الشورى] (١)

١٥٥ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد البيّح البغداديّ أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم القرّضيّ حدّثنا أبو - العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ حدّثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسيّ حدّثنا نصر - و هو ابن مزاحم - حدّثنا الحكم بن مسكين حدّثنا أبو الجارود و ابن طارق عن عامر بن وائلة ، و أبو ساسان

(١) هذه المناشدة أخرجها الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٤٦ و عنه الامام الحمويّ في فرائد السمطين الباب ٥٨ و أخرجه العلامة الدارقطني على ما في الصواعق المحرقة حيث أخرج بعض فضوله في ص ٧٥ و ٩٣ .
و أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٠٥/١ في ط و ٤٤١/١ في ط آخر و الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه ١٥٧/٢ عن الحافظ العجلي و ابن عدي و البخاري في تاريخه عن زافر عن الحارث بن محمد عن أبي الطفيل و قال البخاري: لم يتابع عليه .

أقول : زافر ثقة و ثقّه أحمد و ابن معين و قال أبو داود ثقة كان رجلاً صالحاً و قال أبو حاتم محله الصدق و قد أخرج حديثه الترمذي في جامعه و النسائي في عمل اليوم و الليلة . و ابن ماجه في سننه على ما في تهذيب التهذيب ٣/٣٠٤ . ←

و أبو حمزة عن أبي إسحاق السبيعي^٢ عن عامر بن وائلة قال : كنت مع علي^٣ عليه السلام في البيت يوم الشورى فسمعت علياً يقول لهم : لأحتجبن^٤ عليكم بما لا يستطيع عريبتكم و لا عجميتكم يغير ذلك .

ثم قال : أنشدكم بالله أيها النفر جميعاً ! أفیکم أحد و حد الله قبلي ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له عم^٥ مثل عمي حمزة أسد الله

على أنه قد توبع في روايته على ما أخرجه ابن عبد البر في استيعابه ٣٥٣/٣ بهامش الإصابة قال : حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا عمرو بن حماد القناد حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الازدي عن معروف بن خربوذ عن زياد بن المنذر عن سعيد ابن محمد الازدي عن ابي الطفيل و ذكر شرطاً من الاحتجاج .

و هكذا أخرجه ابن حاتم في الدر النظيم من طريق الحافظ ابن مردويه عن ابن أبي دارم عن المنذر بن محمد عن عمه عن أبيه عن أبان بن تغلب عن عامر بن وائلة . . . و أخرج شرطاً منه .

و هكذا أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢٤٢ و في ط آخر ٣٨٦ قال : أخبرنا أبو بكر بن الخازن أخبرنا أبو زرعة أخبرنا أبو بكر بن خلف أخبرنا الحاكم أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم . . . و قال : هكذا رواه الحاكم في كتابه .

و ناهيك من هذا كله الفقيه القاضي العلامة مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي روى الحديث كما في الصلب من طريقين آخرين الى عامر بن وائلة .

و أسد رسوله سيّد الشهداء غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأندسكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت

محمد سيّدة نساء أهل الجنّة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأندسكم بالله هل فيكم أحد له سبطان - مثل سبطي الحسن

والحسين - سيّدا شباب أهل الجنّة غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأندسكم بالله هل فيكم أحد ناجا رسول الله عشر مرّات يقدّم

بين يدي نجواه صدقة قبلي ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأندسكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه :

« من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه ليبلّغ

الشاهد منكم الغائب » غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأندسكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : « اللهمّ

اتنني بأحبّ الخلق إليك و إليّ و أشدّهم حبّاً لك و حبّاً لي يأكل معي

من هذا الطائر » فأناه فأكل معه غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

و هذه المناشدة قد أخرجها اصحابنا الامامية أيضاً بطرق مختلفة منهم محمد بن علي

ابن بابويه القمي الصدوق المتوفى ٣٨١ رواها بهذا السند بوجه أبسط في كتابه الخصال

تحت الرقم ٣١ من أبواب الاربعين و ما فوقه و هو في ط مكتبة الصدوق ٥٥٣ قال : حدثنا

أبي و ابن الوليد قال : حدثنا سعد بن عبدالله حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي الجارود وهشيم [بن] أبي ساسان و أبي طارق السراج

عن عامر بن وائلة .

قال : فأنتدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ : « لأعطينَّ
الرأية غداً رجلاً يحبُّ الله ورسوله ويحبُّه الله ورسوله ، لا يرجع حتى
يفتح الله على يديه » إذ رجع غيرى منهزماً غيرى ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنتدكم بالله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله ﷺ لنبى
وليعة « لتنتهنَّ أولاً بعثنَّ إليكم رجلاً كنفسي طاعته كطاعتي ، و معصيته
كمعصيتى يغشاكم بالسيف » غيرى ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنتدكم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله ﷺ فيه : « كذب
من زعم أنه يحبُّنى و يبغض هذا » غيرى ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنتدكم بالله هل فيكم أحد سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة
آلاف من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالباء إلى
رسول الله ﷺ من الصليب غيرى ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنتدكم بالله هل فيكم أحد قال له جبرئيل : هذه هي المواساة
فقال رسول الله ﷺ : إنه منى و أنا منه ؟ فقال له جبرئيل : و أنا
منكما ، غيرى ؟ قالوا : اللهم لا .

و أخرجها الشيخ أبو جعفر الطوسى المتوفى ٤٦٠ فى اماليه ٣٤٢/١ عن المفيد
عن ابن الصلت الاهوازى عن ابن عقدة عن علي بن محمد الكندى عن حسن بن حسين عن
أبي غالب سعد بن طالب الشيبانى عن أبي اسحاق السبيعى عن أبي الطفيل .

و أخرجها أيضاً فى اماليه ١٥٩/٢ عن شيخه المفيد عن جماعة عن أبي المفضل
الشيبانى عن الحسن بن على العاصمى عن احمد بن عبيدالله العدلى حدثنا الربيع بن يسار

قال : فأنددكم بالله هل فيكم أحد نودي فيه من السماء « لا سيف إلا ذو الفقار
و لا فتى إلا علي » غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنددكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين
على لسان النبي صلى الله عليه وآله غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنددكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : « إنني
قاتلت على تنزيل القرآن و تقاتل أنت على تأويل القرآن » غيري ؟ قالوا :
اللهم لا .

قال : فأنددكم بالله هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتى صلى العصر
في وقتها غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنددكم بالله هل فيكم أحد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله بأن يأخذ
براءة من أبي بكر فقال له أبو بكر : يا رسول الله أنزل في شيء ؟ فقال له :
« إنّه لا يؤدّي عنّي إلا علي » غيري ؟ قالوا : اللهم لا .

قال : فأنددكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : « أنت

عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد يرفعه الى أبي ذر الغفاري ، و رواه الديلمي في ارشاد
القلوب ٥٠٧٢ بالاسناد الى الشيباني مثله .

و هكذا في أماليه ١٦٦٢ عن المفيد عن جماعة عن الشيباني حدثنا حسن بن محمد
ابن شعبة الانصاري و محمد بن جعفر الهبيري بانقصر و علي بن الحسين النخعي بالرملة و
ابن عقدة قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا الازدي حدثنا عمرو بن حماد القناد
الى آخر ما مر عن الاصابة .

منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعديّ « غيري ؟ قالوا :
اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ : « لا يحبّك
إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ كافر » غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله أتعلمون أنّه أمر بسدّ أبوابكم وفتح بابي فقلتم
في ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : « ما أنا سدّدت أبوابكم و لا أنا فتحت بابي
بل الله سدّ أبوابكم وفتح بابي » غيري ؟ قالوا اللّهمّ نعم .

قال : فأنشدكم بالله أتعلمون أنّه ناجاني يوم الطائف دون النّاس فأطال
ذلك فقلتم ناجاه دوننا ، فقال : « ما أنا انتجيتّه بل الله انتجاه » غيري ؟ قالوا :
اللّهمّ نعم .

قال : فأنشدكم بالله أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال : « الحقّ مع
عليّ و عليّ مع الحقّ » يزول الحقّ مع عليّ حيث زال ، قالوا : اللّهمّ
نعم .

قال : فأنشدكم بالله أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال : إنّني تارك
فيكم الثّقلين : كتاب الله و عترتي لن تضلّوا ما استمسكتم بهما ، و لن يفترقا

و هكذا في أماليه ١٦٨/٢ عن المفيد عن جماعة عن الشيباني حدثنا جعفر بن محمد

العلويّ الحسنی و أبو عبدالله المؤمل قالا حدثنا محمد بن خلف العطار حدثنا أحمد بن جعفر
من ولد ربيعة بن عجلان عن معاوية بن عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده
أبي رافع .

حتى يردا عليّ الحوض؟ قالوا: اللهم نعم .

قال : فأشدكم بالله هل فيكم أحد وقى رسول الله بنفسه من المشركين

فاضطجع مضطجعه غيري؟ قالوا اللهم لا .

قال : فأشدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد ود حيث

دعاكم إلى البراز غيري؟ قالوا: اللهم لا .

قال : فأشدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث

يقول: « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً »

غيري؟ قالوا: اللهم لا .

قال : فأشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « أنت

سيد العرب » غيري؟ قالوا: اللهم لا .

قال : فأشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « ما سألت

الله شيئاً إلا سألت لك مثله » غيري قالوا: اللهم لا ...

و هكذا في أماليه ١٦٩/٢ عن المغيد عن جماعة عن الشيباني حدثنا أبو طالب

الحراني حدثنا أبو علي الحنفي القاضي حدثنا أبو عمر عن ابن أذينة العبدى عن وهب بن

عبدالله الهنائي حدثنا أبو حرب الدثلي عن أبيه أبي الاسود بمثله .

قوله عليه السلام

علي يوم القيامة على الحوض الحديث . . .

١٥٦ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجانيُّ
أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ
ابن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يزيد بن ورقاء الخُزاعيُّ
حدّثنا عليُّ بن الحسين السعديُّ حدّثنا إسماعيل بن موسى السديُّ حدّثنا
ابن فضيل حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال
رسول الله ﷺ : عليُّ يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنة إلاّ من جاء
بجواز من عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) (١).

قوله عليه السلام

لا يزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع

١٥٧ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان إجازة عن القاضي
أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيُّ الحافظ

(١) أخرجه بهذا السند من طريق مؤلفنا ابن المنازلي في أرجح المطالب ٥٥٠ .
وعن قيس بن حازم قال : التقى أبو بكر و علي بن أبي طالب فتبسم أبو بكر في وجه علي
فقال له : مالك تبسمت ؟ قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : لا يجوز أحد الصراط الا
من كتب له علي الجواز ، راجع الرياض النضرة ٢/١٧٧ و ٢٤٤ ، الصواعق المحرقة ٧٥
وبمعناه روايات كثيرة ستمر عليها تحت الرقم .

حدَّثنا أبو الطيب ابن فرج حدَّثنا الهيثم بن خلف حدَّثني أحمد بن محمد بن يزيد حدَّثني حسين بن الحسن الأشقر حدَّثنا هشيم عن أبي هاشم يعني الرُّمانيَّ عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزول قدما عبد يوم القيمة حتَّى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ؟ و عن جسده فيما أبلاه ؟ و عن ماله فيما أنفقه - و من أين اكتسبه ؟ و عن حبنا أهل البيت (١) .

كحل النبي صلى الله عليه وآله

أياه بريقه

١٥٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين إذنا حدَّثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدَّثنا سليمان

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ الطبراني في المعجم الكبير و الاوسط على ما في مجمع الزوائد ٢٤٦/١٠ و أخرجه الحافظ السيوطي في احياء الميت ١١٥ بهامش الاتحاف و العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٧١ و النبهاني في الشرف المؤبد ٧٤ . و الحديث رواه جمع آخر من الصحابة منهم أبوذر و أبوبرزة و أبو هريرة راجع في ذلك كفاية الطالب الباب ٩١ ص ١٨٣ في ط و ٣٢٤ في ط آخر قال : رواه ابن عساکر ميزان الاعتدال ٢٠٦/١ و في ط ٤٤٣ لسان الميزان ١٥٩/٢ مجمع الزوائد ٣٤٦/١٠ كنز العمال ٨٤/٦ قال : أخرجه البزار ، رشفة الصادي ٤٥ ينابيع المودة ٢٧٠ ، الرياض النضرة ١٦١/٢ قال : خرجه المخلص و الحافظ الدمشقي .

ابن الربيع النهديّ حدثنا كادح الزاهد عن المعلّى بن عرفان عن شقيق عن ابن مسعود أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم كحل عين عليّ عليه السلام بريقه (١) .

قوله عليه السلام

يا عليّ إن الله تعالى جعلك تحب المساكين

١٥٩ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحّان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ حدثنا إبراهيم بن أحمد حدثنا محمد ابن الفضل حدثنا إسحاق بن بشر حدثنا مهاجر بن كثير الأسيديّ أبو عامر عن سعيد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاريّ و اسمه خالد بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لعليّ : "إنَّ الله جعلك تحبُّ المساكين و ترضى بهم أتباعاً و يرضون بك إماماً فطوبى لمن تبعك و صدق فيك ، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك (٢) ."

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١٤٩/٤ بالرقم ٨٦٧٤ و الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه ٦٤/٦ و سيجيء تمام الكلام في باب اعطاء الراية يوم خيبر الرقم ٢١٣-٢٢٤ .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ٧١/١ الى قوله اماماً . و أخرجه عنه الشارح المعتزلي في شرح النهج ٤٢٩/٢ قال : و زاد فيه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في المسند : فطوبى لمن أحبك و صدق فيك و ويل لمن أبغضك و كذب فيك وقد مر تحت الرقم ١٤٨ .

قوله عليه السلام

اللهم لا تمنني حتى تريني وجه علي

١٦٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار

قال : حدثنا أبو القاسم عبيد الله [بن محمد بن أحمد بن أسد البزار حدثنا

القاضي أبو عبد الله [الحسين بن محمد المحاملي حدثنا علي بن مسلم

حدثنا أبو عاصم قال : حدثني أبو الجراح قال : حدثني جابر بن صبيح

قال : حدثتني أم شراحيل - أو أم شريك - قالت حدثتني أم عطية

أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً فيهم علي بن أبي طالب ، فسمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم يدعو - ورفع يده - أو رفع يديه - يقول :

اللهم لا تمنني حتى تريني وجه علي بن أبي طالب (١) .

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ الحافظ البخاري في تاريخه ترجمة أبي الجراح

المهري و هكذا الحافظ الترمذي في جامعه ١٧٨/١٣ ط الصاوي الباب ٢٠ من المناقب

و ابن الاثير الجزري في اسد الغابة ٢٦/٤ والبغوي في مصابيح السنة ٢٠٢ و الخطيب

التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٦٤ عن الترمذي و الحافظ محب الدين الطبري في الرياض

النضرة ٢١٦/٢ ، ذخائر العقبى ٩٤ و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية

. ٣٥٦/٧

أقول : قد كان بعث رسول الله في سرية فتأخر مجيئه فدعا بهذا الدعاء .

قوله عليه السلام

اللهم اشفه . . .

١٦١ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن الصلت القرشي حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عمرو قال : سمعت عبد الله بن سلمة يقول : سمعت علياً يقول : أتى إلي رسول الله ﷺ و أنا شاك أقول : « اللهم إن كان أجلى قد حضر فأرحني ، و إن كان متأخراً فعافني ، و إن كان بلاءً فصبرني ! » ف ضربني برجله و قال : كيف قلت ؟ فأعدت عليه القول فقال : اللهم اشفه - أو قال : عافه - فقال علي عليه السلام : فما اشتكيت وجعي ذلك (١) .

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه ٧١/١٣ ط الصاوي بعين السند و اللفظ وفيه [فقال : اللهم عافه أو اشفه - شعبة الشاك - فما اشتكيت وجعي بعد] و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٦/٢ ذخائر العقبى ٩٤ و قال : رواه أبو حاتم و أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ٨٣/١ و ٨٤ و ١٠٧/١ و ١٢٨ ، و ان شئت راجع الشفاء للقاضي ٢٧٣/١ ، مشكاة المصابيح ٥٦٥ ، البداية و النهاية ٣٥٥/٧ ، الخصائص الكبرى ١٦٥/٢ .

انتجاع رسول الله صلى الله عليه وآله علياً

يوم الطائف

١٦٢ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي^١ رحمه الله بقراءتي عليه فأقر به سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ رحمه الله حدثنا أبو عبدالله محمود بن محمد و يعقوب بن إسحق بن عباد ابن العوام الرِّياحي^٢ الواسطيان قالوا : حدثنا وهب بن بقیة أخبرنا خالد بن عبدالله عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر قال : انتجاع رسول الله صلى الله عليه وآله علياً يوم الطائف فطالت مناجاته إياه فقيل له : لقد طالت مناجاتك اليوم علياً ؟ فقال : ما أنا ناجيته ولكن الله ناجاه (١) .

١٦٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهري المعروف بابن الدَّبائمي^٣ الصيرفي^٤ قدم علينا واسطاً قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز و أذن لكم في روايته عنه [قال : حدثنا محمد بن حميد اللخمي^٥ حدثني أبي حدثنا محمود بن

(١) أخرجه بالاسناد الى الاجلح الحافظ الترمذي في جامعه كتاب المناقب الباب

٢٠ و هو في ط الصاوي ١٣/١٧٣ و أخرجه بالاسناد الى وهب بن بقیة الحافظ البغدادي في تاريخه ٧/٢٠٢ و خرجه ابن الاثير في جامع الاصول ٩/٤٧٤ و الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٦٤ ، و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٧/٣٥٦ .

إبراهيم] (١) حدثنا عبد الجبار بن العباس حدثنا عمّار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : ناجا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فأطال نجواه فقال رجل : لقد أطال نجوى ابن عمّه ؟ فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما أنا انتجيته و لكن الله انتجاه (٢) .

١٦٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طوان السمسار بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن الحسين العلوي العدل الواسطي حدثنا محمد بن محمود حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عمّار بن خالد حدثنا مخوّل بن إبراهيم النهدي حدثنا عبد الجبار بن العباس عن عمّار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال : ناجا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فطال نجواه ، فقال أحد الرجلين : لقد أطال نجواه لابن عمّه ! فلمّا بلغ ذلك النبي ﷺ قال : ما أنا انتجيته و لكن الله انتجاه (٣) .

(١) أضفناه من عمدة ابن البطريق ١٩٠ غاية المرام ٥٢٦ وقد جملا الحديث

اثنين .

(٢) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي العلامة الشهير بابن حسويه في درجر

المناقب ٤٧ على ما في مخطوطه ، راجع ذيل احقاق الحق ٥٢٩/٦ .

(٣) أخرج العلامة ابن الاثير الجزري في اسد الغابة ٢٧/٤ و الحافظ الكنجي في

كفاية الطالب الباب ٩٢ ص ٣٢٨ من طريق أبي طاهر المخلص عن أبي حامد الحضرمي عن ابي هشام محمد بن يزيد بن رفاعة عن محمد بن فضيل عن الاعمش عن أبي الزبير بمثل الحديث .

١٦٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثنا أبو عفير حدثنا بكّار بن زكريّا الأشجعي عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه دعا علياً وهو محاصر الطائف فقال ناس من أصحابه: قد طالت مناجاته منذ اليوم! فسمع النبي صلى الله عليه وآله فقال: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه (١).

١٦٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا محمد بن محمود حدثنا أبي حدثنا وهب بن بقیة حدثنا خالد عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر قال: انتجا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً في غزوة الطائف يوماً فقالوا: لقد طالت مناجاتك اليوم علياً! فقال صلى الله عليه وآله وآله وسلم: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه (٢).

(١) أخرجه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٢/٤١١ - وفي ط ٤٣١ وقال: رواه أحمد في المسند، وهكذا أخرج الحديث العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٥٨ وقال: رواه أحمد في مسنده عن جابر بن عبد الله.

(٢) إنما قال (ص): د ولكن الله انتجاه، فانه (ص) لم يناد علياً عليه السلام إلا بما جاء إليه من الوحي في منيبه عن الحصار: فقد كان (ص) ينزل عليه الوحي بالليل فيعلمه علياً بالصباح وينزل عليه الوحي بالنهار فلا يسمى الا ويعلمه علياً قبل مجيء الليل، وفي هذه الغزوة (حصار الطائف) كان بعثه رسول الله في خيل وأمره أن يظأ ما وجد، و يكسر كل صنم وجده.

قوله ﷺ

ان ملكي علي ليفتخران علي سائر الملائكة الحديث

١٦٧ - أخبرنا أبو علي عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمان الشروطي
إملاء من كتابه حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد
الخيوطي حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر عن أبي الأشعث أحمد بن
المقدام العجلي عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال :
قال رسول الله ﷺ : إن ملكي علي بن أبي طالب ليفتخران علي
سائر الأملاك ، لكونهما مع علي ، لأنهما لم يصعدا إلى الله منه قط بشيء
يسخطه (١) .

١٦٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان السمسار

فمضى عليه السلام في تلك الخيل حتى لقيته خيل خثعم في جمع كثير فقتل مبارزهم
فهزموا جميعاً ، وانطلق هو (ع) حتى كسر الاصنام وانصرف الى رسول الله و هو محاصر أهل
الطائف بعد، فلما رآه رسول الله (ص) كبر للفتح وأخذيده فخلا به وناجاه طويلاً فأعلمه ماجاء من
الوحي في تلك الايام .

ذكر ذلك الخبر شيخنا المفيد قدس سره في الارشاد ص ٧٠ وامين الاسلام الطبرسي في
اعلام الوري ١٢٣ .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ في در بحر المناقب ٤٧ علي ما في ذيل الاحقاق

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا محمد بن محمود
حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلخي حدثنا معاذ بن شعبة (١) حدثنا شريك
عن أبي الوقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله : إنَّ حفظي عليّ يفتخران على الحفظة بكيئوتهما معه
و ذلك أنَّهما لم يصعدا له إلى الله تبارك و تعالي بشيء يسخطه .

١٦٩ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي

أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ
الواسطي حدثنا أبو بكر محمد بن محمود بن محمد قال : حدثني إبراهيم بن
مهدي الأبلخي حدثني معاذ بن شعبة حدثنا شريك بمثله غير أنه قال :
إنَّ حافظي عليّ (٢) .

(١) في عمدة ابن البطريق ١٨٩ [محمد بن شعبة خ] و لعله [محمد بن عقبة

ابن هرم السدوسي] .

(٢) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخ بغداد ٤٩/١٤ بالاسناد عن شريك تارة عن

أبي محمد التيملي و أخرى عن شيخه الأزهرى و ثالثة عن شيخه علي بن الحسن الدقاق و

أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٢٠ و في مقتل الحسين ٣٧ الفصل الرابع

و فيه (محمد بن حماد بن ثابت عن أبيه) و هو مصحف عن (محمد بن عمار بن ياسر

عن أبيه) و أورده القرشي في شمس الاخبار ٣٦ .

قوله ﷺ

ان كفي و كف علي في العدل سواء

١٧٠ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن ييري الواسطي حدثنا أحمد ابن محمد بن صالح حدثنا محمد بن مسلم بن واردة الداري حدثنا عبد الله بن رجاء قال : حدثنا إسرائيل عن جدّه أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال : كنت جالساً عند أبي بكر فأتاه رجل فقال : يا خليفة رسول الله إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وعدني أن يحثو لي ثلاث حثيات من تمر ، قال أبو بكر : ادعوا لي عليّاً فجاء عليّ فقال أبو بكر : يا با الحسن إنّ هذا يزعم أنّ رسول الله ﷺ وعده أن يحثو له ثلاث حثيات من تمر ، فاحتها له ، فحثها له ثلاث حثيات ثمّ قال : عدّها ، فعدّها فوجدوا في كلّ حثوة ستين ثمرة لا يزيد واحدة على الأخرى ، فقال أبو بكر : صدق الله و رسوله سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ليلة الهجرة و نحن خارجون من مكة إلى المدينة يقول : يا بابكر كفي و كفّ عليّ في العدل سواء (١) .

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ العلامة الخطيب في تاريخ بغداد ٣٧/٥ ، و الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٣٥ و العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٣٣ قال : رواه صاحب الفردوس .

و في الباب حديث آخر عن أبي هريرة أخرجه الخطيب في تاريخه ٧٦/٨ وذكره —

قوله عليه السلام

خيركم خيركم لاهلي من بعدي

١٧١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو حفص

عمر بن محمد بن يحيى بن الزيات حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن

عبدالجبار حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا حدثنا قريش بن أنس عن

السيوطي في ذيل اللثالي ٥٤ وأخرجه الحافظ الكنجي في الباب ٦٢ ص ٢٥٦ و قال :
 ذكره محدث الشام في كتابه عن محدث العراق كما أخرجناه سواء و لفظه : قال أبوهريرة
 جئت الى النبي (ص) و بين يديه تمر فسلمت عليه فرد على وناولني من التمر ملء كفه ،
 فعددته ثلاثاً و سبعين تمرة ، ثم مضيت من عنده الى علي بن أبي طالب و بين يديه تمر ،
 فسلمت عليه فرد على وضحك الى وناولني من التمر ملء كفه فعددته فاذا هو ثلاث و سبعون
 تمرة - فكثرت تعجبي من ذلك : فرحت الى النبي (ص) فقلت : يا رسول الله جئتك و بين
 يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته ثلاثاً و سبعين تمرة ، ثم مضيت الى علي بن أبي طالب
 و بين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثاً و سبعين تمرة فعجبت من ذلك ، فتبسم النبي
 صلى الله عليه و آله وسلم و قال : يا باهريرة ! أما علمت أن يدي و يد علي بن أبي
 طالب في العدل سواء .

أقول : الظاهر أنها كانت من نوع آخر فلا ينافي ما مر أنها كانت ستين لا تزيد

محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
خيركم خيركم لأهلي من بعدي (١).

قوله ﷺ

إذا كان يوم القيامة أمر الله جبرئيل عليه السلام... الحديث

١٧٢ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي أخبرنا
أبو محمد ابن السقاء قال : قرأت علي محمد بن الحسين وهو يسمع حديثكم
إسماعيل بن موسى السدي حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد
عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيمة
أمر الله جبرئيل أن يجلس على باب الجنة فلا يدخلها إلا من معه براءة
من علي بن أبي طالب عليه السلام (٢).

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢٩٤/٢ بعين السند واللفظ وأخرجه
من طريق الحاكم عن أبي هريرة في السواعق المحرقة ١٨٤ ومن طريق أبي يعلى في
مجمع الزوائد ١٧٤/٩ قال : ورجاله ثقات .

(٢) رواه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٥٣ وبمعناه روايات كثيرة راجع لسان
الميزان ٥١/١ و ٥٧ و ١١١/٤ ذخائر العقبى ٧١ الرياض النضرة ١٧٧/٢ ، أخبار
أصبهان ٣٤١/١ وسيجيء تمام الكلام تحت العنوان إذا كان يوم القيامة ونسب الصراط
على شفير جهنم . . .

قوله عليه السلام

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح . . .

١٧٣ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال : حدثني أبو بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا جهم بن السباق أبو السباق الرياحي حدثني بشر بن المفضل قال : سمعت الرشيد يقول : سمعت المهدي يقول : سمعت المنصور يقول : حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك (١) .

١٧٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إننا حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا سويد حدثنا عمر بن ثابت عن موسى بن عبيدة عن إياس ابن سلمة ابن الأكوع عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل أهل

(١) قال ابن حجر الهيثمي في الصواعق ٢٣٤ : جاء من طرق كثيرة يقوى بعضها بعضاً : مثل أهل بيتي - ان مثل أهل بيتي - الا أن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق - او - من ركبها سلم و من تركها غرق .

بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا (١).

١٧٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إنا حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا سويد حدثنا المفضل بن عبدالله عن أبي إسحاق عن ابن المعتز عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق (٢).

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٨ و تراه في أرجح المطالب ٣٣٠ ط لاهور ، و أخرج العلامة الخطيب في تاريخه ٩١/١٢ عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن أبي سهل القطيعي عن حماد بن زيد و عيسى بن واقد عن ابان ابن أبي عياش عن أنس بن مالك بمثل الحديث .

(٢) أخرجه بهذا السند و اللفظ العلامة ابن كثير الدمشقي في تفسيره ١١٥/٩ بهامش فتح البيان عن الحافظ أبي يعلى و صدر الحديث قال : سمعت أباذر رضي الله عنه - و هو آخذ بحلقة الباب - باب الكعبة - يقول : يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من أنكرني فأنا أبوذر سمعت النبي (ص) يقول : و ذكر الحديث .

و رواه من طريق أبي يعلى بهذا السند الحافظ السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٦٦/٢ و القندوزي في ينابيع المودة ٢٨ و هكذا أخرجه القندوزي من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي و أخرجه الحاكم في مستدرکه ١٥٠/٣ و ٣٤٣/٢ بالاسناد عن أبي اسحق ، و هكذا الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣٠ و المعجم الصغير ٧٨ بالاسناد عن الاعمش عن ابي اسحاق ، و رواه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٧٣ بالاسناد عن أبي ذر الغفاري و قال رواه أحمد .

١٧٤ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله
 حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السَّقَطِيُّ إملاءً حدثنا أبو يوسف بن سهل
 الحضرمي حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة حدثنا سليمان بن
 إبراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر حدثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبیر
 عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل أهل بيتي مثل سفينة
 نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق (١) .

١٧٧ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج
 الخيوطي حدثنا أبو الطيب ابن فرج حدثنا إبراهيم حدثنا إسحاق بن
 سنان حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الحسن بن أبي جعفر حدثنا علي
 ابن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
 مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلف عنها غرق
 و من قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع الدجال (٢) .

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ٣٠٦/٤ بالاسناد عن الحسن بن
 أبي جعفر و الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣١ المخطوطة المصورة و الحافظ
 الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٨/٩ و قال : رواه الطبراني و البزار و أخرجه محب الدين
 الطبري في ذخائر العقبى ٢٠ و قال : أخرجه الملا في سيرته و أخرجه من طريق مؤلفنا
 ابن المنازلي : عبدالله الشافعي على ما في مخطوطة مناقبه ٣٢ .

(٢) أخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣٠ بهذا السند و اللفظ و هكذا
 أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٢٤/١ و ٤٨٢/١ في ط آخر تحت الرقم
 ١٨٢٦ و لفظه في آخر الحديث . . . و من قاتلنا - و في لفظ : و من قاتلهم - فكانما

قوله ﷺ

ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله

١٧٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة حدثنا القاسم ابن زكريا بن دينار حدثنا علي بن قادم عن جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : وجعت وجعاً شديداً فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فأنامني في مكانه و ألقى علي طرف ثوبه ثم قام فصلى ، ثم قال : قم يا علي قد برئت ، لا بأس عليك ، ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله ، ولا دعوت بشيء إلا استجيب لي - أو قيل : قد أعطيته - إلا أنه لاني بعدي (١) .

قاتل مع الدجال وقد مر ذيله تحت الرقم ٩٩ بغير هذا السند .

راجع في ذلك المعارف لابن قتيبة ٨٦ عيون الاخبار له ٢١١ / ١ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٥٧٣ ، الصواعق المحرقة ١٨٤ ، المعجم الصغير للطبراني ١٧٠ ط الدهلي ج ٢٢ / ٢ ط المدينة بالاسناد الى أبي سعيد الخدرى ، الجامع الصغير ٤٦٠ منتخب كنز العمال ٩٠ / ٥ بالاسناد الى عبدالله بن الزبير ، الكنى و الاسماء للحافظ الدولابي ٧٦ / ١ بالاسناد الى أبي الطفيل عامر بن وائلة .

(١) أخرجه الامام الحافظ النسائي في الخصائص ٣٨ بعين السند واللفظ أخرجه تابعا لسند آخر لفظه : عن سليمان بن عبدالله بن الحرث عن جده عن علي رضى الله عنه قال : مرضت فعادنى رسول الله (ص) فدخل على و أنا مضطجع فاتكأ الى جنبى ثم ←

قوله عليه السلام

أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة

١٧٩ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن الزيات أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا هشام بن يوسف عن عبدالله بن سليمان التوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة ، و أحبوني

سجاني بثوبه ، فلما رأني قد برئت قام إلى المسجد يصلي ، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب وقال : قم يا علي . فقامت و قد برئت ، كأنما لم أشك شيئاً قبل ذلك ، فقال : ما سألت ربي شيئاً في صلاتي الا اعطاني و ما سألت ل نفسي شيئاً الا سألت لك . خالفه جعفر الاحمر فقال : عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن علي أخبرناه القاسم بن زكريا بن دينار .

و أخرجه بين السند و المتن الخطيب الخوارزمي في المناقب ٦٥ و العلامة محب الدين الطبري في ذخائر العقبى ٦١ ، الرياض النضرة ٢/٢١٣ و المتقى الهندي في منتخب كنز العمال ٤٣/٨٥ بالاسناد الى عبدالله بن الحرث ، و قال : أخرجه المحاملي في أماليه و عن علي عليه السلام ، قال : رواه ابن أبي عاصم و ابن جرير و صححه الطبراني في الاوسط و ابن شاهين في السنة . و رواه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١١٠ قال رواه الطبراني .

لِحَبِّ اللَّهِ وَأُحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحَبَّتِي (١).

١٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الطَّحَّانِ إِجَازَةً عَنْ أَبِي الْفَرَجِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخِيَوَاطِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ فَرَجٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أُحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذِرُكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ ، وَأُحِبُّونِي لِحَبِّ اللَّهِ وَأُحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحَبَّتِي (٢).

١٨١ - قَالَ : وَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَرَجٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ

(١) أَخْرَجَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ٤٣/٢ الطَّبَعِ الْأَوَّلِ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيِّ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ وَأَخْرَجَهُ الْعَلَمَةُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ ١٥٩/٤ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِيهِ الْوِزَانَ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ ١٤٩/٣ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي عَلِيٍّ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَافِظِ جَزْرَةَ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ وَأَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١٣١ الْمَخْطُوطَةَ الْمَصْرُورَةَ بِجَامِعَةِ تَهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ .

(٢) أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ هُوَ صَاحِبُ السَّنَنِ الْمَعْرُوفِ وَقَدْ أَخْرَجَ حَدِيثَهُ هَذَا الْحَافِظُ التَّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ كِتَابَ الْمَنَاقِبِ الْبَابُ ٣٠ وَ هُوَ فِي طِ الصَّوَابِ ٢٠١/١٣ وَ تَرَاهُ بِالْإِسْنَادِ إِلَى التَّرْمِذِيِّ فِي جَامِعِ الْأَصُولِ ١٠٠/١٠ ، إِسْدَالُ الْغَابَةِ ١٢/٢ ذَخَائِرُ الْعَقَبِيِّ ١٨ ، تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ١١٥/٩ طِ بُولَاقِ ، مَشْكَاتُ الْمَصَابِيحِ ٥٧٣ ، يَنْبَيْعُ الْمَوْدَةِ ١٩٢ وَ ٢٧١ .

الملائكي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : سعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقال : و الذي نفس محمد بيده ! لا يبغضنا - أهل البيت - أحد إلا أكبه الله في النار (١) .

قوله عليه السلام

ان في الجنة لطيراً مثل البخت . . .

١٨٢ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن البيهقي البغدادي قدم علينا واسطاً قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قراءة عليه - سنة أربع مائة - حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري حدثنا علي بن الحسين الهاشمي حدثنا أبي حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن في الجنة لطيراً مثل البخت و إن أوّل من يأكل منها علي بن أبي طالب ، لحمها ألين من الزبد و أحلى من العسل المصفى (٢) .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ من طريق مؤلفنا ابن المناذلي : العلامة المعاصر عبدالله الشافعي في مناقبه ص ١٧ مخطوط و أخرج الحاكم في مستدرکه ١٥٠/٣ بالاسناد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله : و الذي نفس بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار و هكذا أخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام ٩٠/٢ و العلامة السيوطي في الخصائص الكبرى ٢٦٦/٢ و أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٩٤/٥ قال : رواه ابن عساكر راجع ميزان الاعتدال ٤١/٣ أيضاً .

(٢) أخرجه العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط ١٨٨ من طريق مؤلفنا ابن المناذلي ، على ما في ذيل الاحقاق ٢٩٢/٤ .

قوله عليه السلام

اللهم اني أحبه فأحب من يحبه

١٨٣ - أخبرنا أبو الفتح عليُّ بن محمد بن عبد الصمد بن محمد الدليليُّ
الاصبهانيُّ فيما كتب به إليَّ أنَّ أبا بكر محمد بن أحمد بن جيسنيس حدثهم
قال : حدثنا محمد بن عليُّ بن مخلد حدثنا إسماعيل بن بن عمرو البجلي
حدثنا فضيل بن مرزوق عن عديِّ بن ثابت عن البراء بن عازب قال :
نظر رسول الله ﷺ إلى الحسن بن عليٍّ فقال : اللهمَّ إني أحبُّه فأحبُّه وأحبُّه
من يحبُّه (١) .

(١) الحديث متواتر متفق عليه رواه الحفاظ الاثبات : رواه شعبة عن عدي بن
ثابت عن البراء كما أخرجه الحافظ البخاري في صحيحه ٢٦/٥ ط المنيرية و الادب
المفرد ٣٢ والحافظ مسلم بن حجاج في صحيحه ١٨٨٣ ط محمد فؤاد و الترمذي في
جامعه ١٩٨/١٣ و الامام ابن حنبل في مسنده ٢٩٢/٤ .
و أخرج الحافظ البخاري في صحيحه كتاب البيوع ٤٩ ج ٨٧/٣ و كتاب اللباس
٦٠ ج ٢٠٥/٧ ط دار احياء التراث و مسلم بن حجاج في صحيحه ١٨٨٢ و ابن ماجه في
سننه المقدمة بالرقم ١١ كلهم عن أبي هريرة الى غير ذلك .
و أما بالاسناد الى فضيل بن مرزوق فقد أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء
٣٥/٢ والحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣٠ قال : حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا
أبو نعيم حدثنا فضيل بن مرزوق ... و هكذا أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٩/١٢
بالاسناد الى فضيل و هكذا العلامة الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٦/٣ و العلامة ابن كثير
الدمشقي في البداية و النهاية ٣٤/٨ .

قوله عليه السلام

ان علياً يزهر في الجنة . . .

١٨٤ - أخبرنا القاضي أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيّب المعروف بابن كماري الفقيه الحنفي رحمه الله أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عليّ السَّقَطِيّ حدثنا محمد بن الحسن النقّاش و هو المقرئ حدثنا عليّ بن إبراهيم بنسأ حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا أبو موسى كادج أخبرنا حمّاد بن سلمة حدثنا حميد الطويل عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : إنّ عليّاً يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا .

١٨٥ - أخبرنا أبو نصر ابن الطّحان الواسطيّ إجازة عن أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمد الخيوطيّ حدثني عليّ بن جامع حدثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز الوشاء حدثنا أسد بن موسى حدثنا حمّاد ابن سلمة [عن حميد الطويل] عن أنس بن مالك أنّ النبيّ صلى الله عليه و آله قال : إنّ عليّ بن أبي طالب يضيء لأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا (١) .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ العلامة الحمويّي في فرائد السمطين و أخرجه العلامة السيوطي في الجامع الصغير ١٤١ من طريق البيهقي في فضائل الصحابة و ابن حجر في الصواعق المحرقة ٧٥ من طريق البيهقي و الديلمى .

قوله عليه السلام

ان الله عز و جل منع بني اسرائيل قطر السماء

بسوء رأيهم في أنبيائهم . . .

١٨٦ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله
 إذناً أن أبا طاهر إبراهيم بن محمد حدثهم قال : حدثنا أبو المنضّل محمد بن
 عبدالله حدثنا رزق الله بن سليمان بن غالب الأزدي البزار حدثنا رباح
 حدثنا أبو عبدالغني الحسن بن عليّ بن عبد الغني المعاني الأزدي بمعان
 حدثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن الزُّهريّ عن عكرمة عن عبدالله
 ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله عزّ و جلّ منع بني
 إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم و اختلافهم في دينهم ، و إنّه
 آخذ هذه الأمة بالسنين ، و مانعهم قطر السماء بيغضهم عليّ بن أبي طالب
 عليه السلام (١) .

(١) رواه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣٣/١ و في ط آخر ٥٠٢/١
 بالاسناد عن محمد بن حماد الطهراني عن عبدالرزاق و هكذا ابن حجر العسقلاني في
 لسان الميزان ٢/٢١٩ و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : العلامة المعاصر عبدالله
 الشافعي في مناقبه المخطوط .

قال معمر: حدثني الزُّهريُّ وقد حدثني في مرضة مرضها ولم أسمعها يحدث عن عكرمة قبلها أحسبه ولا بعدها ، فلماً بلَّ من مرضه ندم فقال لي : يا يمانى أكنتم هذا الحديث و اطوه دوني ، فان هؤلاء - يعنى بني أمية - لا يعذرون أحداً في تفریط عليّ و ذكره ، قلت : فما بالك أوعبت مع القوم يا بابكر ! و قد سمعت الذي سمعت ؟ قال : حسبك يا هذا إنهم شركونا في لئاهم فانحططنا لهم في أهوائهم .

قوله عليه السلام

ان الله خلقاً ليس من ولد آدم . . .

١٨٧ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطيُّ قال : حدثني أحمد بن الحسن أخبرنا محمد بن الحسن حدثنا المقدام بن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنَّ الله عزَّ و جلَّ خلق خلقاً ليس من ولد آدم و لا من ولد إبليس يلغنون مبغضي عليٍّ بن أبي طالب قالوا : يا رسول الله من هم ؟ قال : هم القنابر ينادون في السَّحَر على رؤس الشَّجر « ألا لعنة الله على مبغضي عليٍّ بن أبي طالب » (١) .

(١) أخرجه العلامة المعاصر عبد الله الشافعي في مناقبه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي و أخرجه جمال الدين الموصلي في در بحر المناقب ٤٨ (مخطوط) على ما في ذيل الاحقاق ٢٢١/٧ .

حديث الأعمش والمنصور (١)

بسم الله الرحمن الرحيم ﷺ الحمد لله ﷻ وسلام على عباده الذين اصطفى .
 ١٨٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر
 الصيرفي البغدادي رحمه الله قدم علينا واسطاً حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن
 ابن سليمان حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري حدثنا أبو القاسم
 عبدالله بن عتاب العبدى حدثنا عمر بن شبة بن عبدة النُميري
 قال : حدثني المدائني قال : وجه المنصور إلى الأعمش يدعوه *
 قال : و حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري
 حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا
 أبو معوية قال : حدثنا الأعمش قال : أرسل إلى المنصور * و حدثنا
 محمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري حدثنا
 عبدالله] بن عتاب بن محمد العبدى حدثنا أحمد بن علي العمري حدثنا

(١) أخرج الحديث بعين السند والمتن مؤلف المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال :
 أخبرنا أبو الخير المبارك بن مسرور قراءة عليه قلت له : أخبركم القاضي أبو عبدالله (يعنى ابن
 مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي) حدثني أبي قال : أخبرني أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان
 بن الفرج بن الأزهر الصيرفي إلى آخر السند و المتن مقتصراً على الطريق الاول ، راجع
 غاية المرام ٦٥٦ للعلامة السيد هاشم البحراني ، بحار الانوار للعلامة المجلسي ٣٧ / ٩٣ —

إبراهيم بن الحكم قال : حدثني سليمان بن سالم حدثني الأعمش قال :
بعث إليّ أبو جعفر المنصور - وقد دخل حديث بعضهم في بعض و اللفظ
لعمر بن شبة قال :

وجه إليّ المنصور فقلت للرسول : لما يريدني أمير المؤمنين ؟ قال : لا
أعلم ، فقلت : أبلغه أنني آتية ، ثم تفكرت في نفسي فقلت : ما دعاني في
هذا الوقت لخير ، و لكن عسى أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين عليّ
بن أبي طالب عليه السلام فان أخبرته قتلني . قال : فتطهرت و لبست أكفائي
و تحنّطت ثم كتبت وصيتي ثم صرت إليه فوجدت عنده عمرو بن عبّيد
فحمدت الله تعالى على ذلك و قلت : وجدت عنده عون صدق من أهل النصرة
فقال لي : ادن يا سليمان ! فدنوت .

فلما قربت منه أقبلت على عمرو بن عبّيد أسأله ، وفاح مني ريح
الحنوط فقال : يا سليمان ما هذه الرائحة ؟ و الله لتصدقني و إلا قتلتك
فقلت : يا أمير المؤمنين أتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي : ما بعث
إليّ أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل عليّ ، فان أخبرته
قتلني ، فكتبت وصيتي و لبست كفني و تحنّطت . فاستوى جالساً و هو

و أخرجه بغير هذا السند أخطب خوارزم موفق الدين في كتابه المناقب ١٩١-٢٠٣
و هكذا جمال الدين الموصلي في در بحر المناقب ص ٥٤ من مخطوطته على ما في ذيل
احقاق الحق ٢٢/٥ .
و قد أخرج هذا الحديث من أصحابنا الإمامية الشيخ الصدوق ابن بابويه القمي -

يقول : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ثم قال : أتدري يا سليمان ما اسمي ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين قال : ما اسمي ؟ قلت عبدالله الطويل (*) ابن عمّ بن علي بن عبدالله بن عباس ابن عبدالمطلب قال : صدقت فأخبرني بالله وبقرايتي من رسول الله ﷺ كم رويت في علي من فضيلة من جميع الفقهاء وكم يكون ؟ قلت : يسير يا أمير المؤمنين قال : علي ذاك ، قلت : عشرة آلاف حديث و ما زاد .

قال : فقال : يا سليمان لأحدثتك في فضائل علي عليه السلام حديثين يا كلان كل حديث رويته عن جميع الفقهاء ، فان حلفت لي أن لا ترويهما لأحد من الشيعة حدثتك بهما ، فقلت : لا أحلف و لا أخبر بهما أحداً منهم . فقال : كنت هارباً من بني مروان و كنت أدور البلدان أتقرّب إلى الناس بحب علي و فضائله ، و كانوا يؤذونني و يطعمونني و يزودونني و يكرّمونني و يحملونني حتى وردت بلاد الشام ، و أهل الشام كلما أصبحوا لعنوا علياً عليه السلام في مساجدهم ، لأنّ كلهم خوارج و أصحاب معاوية فدخلت مسجداً و في نفسي منهم ما فيها فأقيمت الصلوة فصلّيت الظهر وعليّ كساء خلق ، فلما سلم الامام ، اتكأ على الحائط و أهل المسجد حضور

المتوفى ٣٨١ في أماليه ٢٦٠ - ٢٦٤ في المجلس ٦٧ قال : حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي ابن أحمد بن موسى الدقاق و محمد بن احمد السناني و عبدالله بن محمد الصائغ رضى الله عنهم قالوا : حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان حدثنا أبو محمد بكر بن عبدالله بن حبيب حدثني علي بن محمد حدثنا الفضل بن عباس حدثنا عبدالقدوس الوراق حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش .

←

(*) كان طويلاً مهيباً أسمر . . شذرات ١/٢٤٤ .

فجلست فلم أر أحداً منهم يتكلم توقيراً لامامهم ، فاذا بصيئين قد دخلا المسجد ، فلماً نظر إليهما الامام ، قال : ادخلا مرحباً بكما و مرحباً بمن أسماكما بأسمائهما ، والله ما سميتكما بأسمائهما إلا بحبّ محمد و آل محمد فاذا أحدهما يقال له الحسن و الآخر الحسين .

فقلت فيما بيني و بين نفسي : قد أصبت اليوم حاجتي ، و لا قوة إلا بالله ، و كان شابٌ إلى يميني فسألته : من هذا الشيخ ؟ و من هذان الغلامان ؟ فقال : الشيخ جدُّهما ، و ليس في هذه المدينة أحد يحبُّ علياً عليه السلام غير هذا الشيخ ، و لذلك سماهما الحسن و الحسين ، فقامت فرحاً و إنّي يومئذ لصارم لا أخاف الرجال ، فدنوت من الشيخ فقلت : هل لك في حديث أقرُّبه عينك ؟ قال : ما أحوجني إلى ذلك ، و إن أقررت عيني أقررت عينك .

فقلت : حدّثني أبي عن جدّي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال لي : من والدك ؟ و من جدُّك ؟ فلماً عرفت أنه يريد أسماء الرجال فقلت : محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس قال : كنّا مع النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم فاذا فاطمة عليها السلام قد أقبلت تبكي فقال النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم : ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت : ياباه إنَّ الحسن و الحسين قد عبرا أو قد ذهبوا منذ اليوم و لا أدري

قال : و حدثنا الحسين بن ابراهيم المكتب حدثنا أحمد بن يحيى القطان حدثنا بكر ابن عبدالله بن حبيب حدثني عبدالله بن يحيى بن محمد بن باطويه حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش .

أين هما ؟ و إنَّ علياً يمشي على الدالية منذ خمسة أيام يسقى البستان و
 إنِّي قد طلبتهما في منازلك فما حسست لهما أثراً ، و إذا أبوبكر عن يمينه
 فقال : يا بابكر ! قم فاطلب قررتي عيني ثمَّ قال : يا عمر قم فاطلبهما ، يا
 سلمان يا باذر يا فلان يا فلان قال : فأحصينا على رسول الله ﷺ سبعين
 رجلاً بعثهم في طلبهما وحثهم فرجعوا و لم يصيبوهما .

فاغتمَّ النبيُّ ﷺ لذلك غمّاً شديداً و وقف على باب المسجد و هو
 يقول : بحقِّ إبراهيم خليلك و بحقِّ آدم صفيك إنَّ كانا - قررتي عيني و
 ثمرتي فؤادي - أخذنا برأ أو بحراً فاحفظهما أو سلّمهما ، فاذا جبريل عليه السلام قد
 هبط فقال : يا رسول الله إنَّ الله يقرئك السلام و يقول لك : لا تحزن
 و لا تغتمَّ ! الصبيان فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة ، و هما في الجنة
 و قد وكلت بهما ملكاً يحفظهما إذا ناما و إذا قاما .

ففرح رسول الله ﷺ فرحاً شديداً و مضى و جبريل عن يمينه و
 المسلمون حوله ، حتى دخل حظيرة بني النجار فسلم على ذلك الملك
 الموكَّل بهما ، ثمَّ جثا النبيُّ ﷺ على ركبتيه و إذا الحسن معانقاً
 للحسين ، و هما نائمان ، و ذلك الملك قد جعل إحدى جناحيه تحتها و
 الأخر فوقهما ، و على كلِّ واحد منهما دراعة من شعر أو صوف و المداد

قال : و أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب اللخمي فيما كتب لنا من اصبهان حدثنا
 أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ٢٨٦ حدثنا الوليد بن الفضل العنزي حدثنا مندل
 ابن علي العنزي عن الاعمش .

على شفتيهما ، فما زال النبي عليه السلام يلثمهما حتى استيقظا فحمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن ، و حمل جبريل الحسين ، و خرج النبي صلى الله عليه وآله و آله من الحظيرة .

قال ابن عباس : وجدنا الحسن عن يمين النبي صلى الله عليه وآله و على آله و الحسين عن يساره و هو يقبلهما و يقول : من أحبكما فقد أحب رسول الله و من أبغضكما فقد أبغض رسول الله فقال أبو بكر : يا رسول الله أعطني أحدهما أحمله ! فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : نعم المحمولة و نعم المطيئة تحتها ، فلما أن صار إلى باب الحظيرة لقيه عمر فقال له مثل مقالة أبي بكر فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد علي أبي بكر فرأينا الحسن متشبهاً بثوب رسول الله صلى الله عليه وآله متكياً باليمين على رسول الله صلى الله عليه وآله و وجدنا يد النبي صلى الله عليه وآله على رأسه .

فدخل النبي صلى الله عليه وآله المسجد فقال : لأشرفن ابني - اليوم - كما شرفهما الله فقال : يا بلال ! علي بالناس ، فنادى بهم فاجتمع الناس فقال النبي صلى الله عليه وآله : معشر أصحابي بلغوا عن نبيكم محمد : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و سلم يقول :

قال : و حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني حدثني أبو سعيد الحسن ابن علي العدوي حدثنا علي بن عيسى الكوفي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش .
ثم ساق الحديث بلفظ مندل بن علي الغزالي ، راجع بحار الانوار للعلامة المجلسي

ألا أدلكم اليوم على خير الناس جدًّا و جدَّةً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : عليكم بالحسن و الحسين فانَّ جدَّهما مَجَّد رسول الله و جدَّتُهما خديجة بنت خُوَيلِد سيِّدة نساء أهل الجنة .

هل أدلكم على خير النَّاس أباً و أمًّا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : عليكم بالحسن و الحسين فانَّ أباهما عليُّ بن أبي طالب و هو خيرٌ منهما شابٌ يحبُّ الله و رسوله ، و يحبُّه الله و رسوله ، ذوالمنفعة و المنقبة في الاسلام ، و أمُّهما فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه و عليهما - سيِّدة نساء أهل الجنة .

معشر النَّاس ألا أدلكم على خير النَّاس عمًّا و عمَّةً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : عليكم بالحسن و الحسين ، فانَّ عمَّهما جعفر ذوالجناحين يطير بهما في الجنان مع الملائكة ، و عمَّتُهما أمُّ هانئ بنت أبي طالب .

معشر النَّاس ألا أدلكم على خير النَّاس خالاً و خالةً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : عليكم بالحسن و الحسين فانَّ خالهما القاسم ابن رسول الله و خالتهما زينب بنت رسول الله .

وهكذا أخرجه من أصحابنا القدماء الفقيه عماد الدين محمد بن أبي القاسم على الطبري في بشارة المصطفى ١٣٨ - ٢٤٢ قال : و جدت بخط والدي أبي القاسم : حدثنا عبدالله بن عدى بجرجان عن أبي يعقوب الصوفي عن ابن عبدالرحمن الانصاري عن الأعمش و ذكر مثله بتفاوت .

ألا يا معشر الناس أعلمكم أن جدّهما في الجنة ، و جدّتهما في الجنة ، و أبوهما في الجنة ، و أمّهما في الجنة ، و عمّهما في الجنة ، و عمّتهما في الجنة ، و خالهما في الجنة ، و خالتهما في الجنة ، و هما في الجنة ، و من أحبّ ابني عليّ فهو معنا غداً في الجنة ، و من أبغضهما فهو في النار وإنّ من كرامتهما على الله أنّه سمّاهما في التوراة شبراً و شبرياً . فلما سمع الشيخ الامام هذا منّي قدّمني و قال : هذه حالك و أنت تروي في عليّ هذا؟ فكساني خلعة و حملّني على بغلة بعتها بمائة دينار ثمّ قال لي : أدلك على من يفعل بك خيراً ، هاهنا أخوان لي في هذه المدينة أحدهما كان إمام قوم و كان إذا أصبح لعن علياً ألف مرّة كلّ غداة وإنّه لعنه يوم الجمعة أربعة ألف مرّة فغيّر الله ما به من نعمة فصار آية للسائلين فهو اليوم يحبّه ، و أخ لي يحبّ علياً منذ خرج من بطن أمّه ، فقم إليه و لا تحبّس عنده .

و الله يا سليمان لقد ركبت البغلة و إنّي يومئذ لجائع ، فقام معي الشيخ و أهل المسجد حتّى صرنا إلى الدار و قال الشيخ : انظر لا تحبّس فدققت الباب و قد ذهب من كان معي ، فاذا شابّ آدم قد خرج إليّ فلما رأني و البغلة قال : مرحباً بك ، و الله ما كساك أبو فلان خلعته و لاحمّلك على بغلته إلا أنّك رجل تحبّ الله و رسوله ، لئن أقررت عيني لأقرّان عينك .

و الله يا سليمان إنني لأنفس بهذا الحديث الذي يسمعه و تسمعه :
 أخبرني أبي عن جدي عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ﷺ
 جلوساً بباب داره فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حامله الحسين و هي تبكي
 بكاء شديداً ، فاستقبلها رسول الله ﷺ : فتناول الحسين منها و قال لها :
 ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت : يابه عيّرني نساء قريش و قطن : زوجك أبوك
 مُعدماً لا شيء له .

فقال النبي ﷺ : مهلاً و إيتاي أن أسمع هذا منك ، فاني لم
 أزوّجك حتى زوّجك الله من فوق عرشه ، و شهد على ذلك جبرئيل و
 ميكايل و إسرافيل ، و إن الله تعالى اطلع إلى أهل الدنيا فاختار من
 الخلائق أباك فبعثه نبياً ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق علياً فأوحى
 إليّ فزوّجتك إياه ، و اتخذته وصياً و وزيراً .

فعليّ أشجع الناس قلباً ، و أعلم الناس علماً ، و أحلم الناس حلماً
 و أقدم الناس إسلاماً ، و أسمعهم كفاً ، و أحسن الناس خلقاً . يا فاطمة
 إنني آخذ لواء الحمد و مفاتيح الجنة بيدي فأدفعها إلى عليّ فيكون آدم
 و من ولد تحت لوائه .

يا فاطمة إنني غداً مقيم علياً على حوضي يسقي من عرف من أمّتي
 - يا فاطمة - و ابنك الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة و كان

قد سبق اسمهما في توراة موسى ، و كان اسمهما في الجنة شَبْرًا وشَبِيرًا
فسمّاهما الحسن و الحسين ، لكرامة محمد صلى الله عليه وآله على الله تعالى ، و لكرامتهما
عليه .

يا فاطمة يكسى أبوك حلتين من حلل الجنة و يكسى عليّ حلتين
من حلل الجنة ، و لواء الحمد في يدي ، و أمّتي تحت لوائي ، فأناوله
علياً لكرامته على الله تعالى ، و ينادي مناد : يا محمد نِعَمَ الجدِّ جدُّك
إبراهيم . و نعم الأَخ أخوك عليّ .

و إذا دعاني ربُّ العالمين دعا علياً معي ، و إذا جنوت جئا عليّ معي
و إذا شفّعني شفّع علياً معي ، و إذا أُجِبْتُ أُجيب عليّ معي ، و إنّه
في المقام عوني على مفاتيح الجنة ، قومي يا فاطمة إنّ علياً و شيعته هم
الفائزون غداً .

و قال : بينما فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى جلس
إليها فقال : يا فاطمة مالي أراك باكية حزينة ؟ قالت : يا أبي و كيف
لا أبكي و تريد أن تفارقني ؟ فقال لها : يا فاطمة لا تبكين و لا تحزين
فلا بدّ من مفارقتك .

قال : فاشتدّ بكاء فاطمة عليها السلام ثمّ قالت : يا به أين ألك ؟ قال :
تلقيني على تلّ الحمد أشفع لأمتي ، قالت : يا به فان لم ألك فقال :

تلقيني على الصراط و جبرئيل عن يميني و ميكائيل عن يساري و إسرائيذ
 آخذ بحجزتي و الملائكة من خلفي و أنا أنادي : يا ربّ أمّتي أمّتي
 هوّن عليهم الحساب ! ثمّ أنظر يمينا و شمالا إلى أمّتي و كلّ نبيّ
 يومئذ مشغول بنفسه يقول : يا ربّ نفسي نفسي ، و أنا أقول : يا ربّ
 أمّتي أمّتي .

فأولّ من يلحق بي من أمّتي يوم القيمة أنت و عليّ و الحسن و
 الحسين فيقول الربّ : يا محمد ! إنّ أمّك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال
 لعفوت عنهم ، ما لم يشر كوا بي شيئا و لم يوالوا لي عدوا .

قال : قال : فلما سمع الشابّ هذا منّي أمر لي بعشرة آلاف درهم
 و كساني ثلاثين ثوبا ثمّ قال لي : من أين أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة
 قال : عربيّ أنت أم مولى ؟ قلت : بل عربيّ قال : فكما أقررت عيني أقررت
 عينك ، ثمّ قال لي : ائمني غدا في مسجد بني فلان و إياك أن تخطيء الطريق
 فذهبت إلى الشيخ و هو جالس ينتظرنني في المسجد ، فلما رأيته استقبلني
 و قال : ما فعل معك أبو فلان ؟ قلت : كذى و كذى ، قال : جزاء الله
 خيرا ، جمع الله بيننا و بينهم في الجنة .

فلما أصبحت يا سليمان ركبت البغلة و أخذت في الطريق الذي وصف
 لي ، فلما صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق ، و سمعت إقامة الصلوة في
 مسجد ، فقلت : و الله لأصلينّ مع هؤلاء القوم ، فنزلت عن البغلة و دخلت

المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي ، فصرت عن يمينه .
 فلما صرنا في ركوع وسجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه فتفرست
 في وجهه فاذا وجهه وجه خنزير ورأسه و خلقه و يداه و رجلاه ، فلم أعلم
 ما صليت و ما قلت في صلاتي متفكراً في أمره ، و سلم الامام و تفرست
 في وجهي و قال : أنت أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذبي و كذبي ؟
 قلت : نعم ، فأخذ بيدي وأقامني فلما رأنا أهل المسجد تبعونا ، فقال للغلام :
 اغلق الباب و لا تدع أحداً يدخل علينا ، ثم ضرب بيده إلى قميصه فنزعه
 فاذا جسده جسد خنزير .

فقلت : يا أخي ما هذا الذي أرى بك ؟ قال : كنت مؤذّن القوم .
 فكنت كل يوم إذا أصبحت ألن علياً ألف مرّة ، بين الأذان و الإقامة
 قال : فخرجت من المسجد و دخلت داري هذه ، و هو يوم جمعة ، و قد
 لعنته أربعة آلاف مرّة ، و لعنت أولاده ، فاتكيت على الدُّكّان ، فذهب
 بي النوم فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنة قد أقبلت ، فاذا عليّ متكىء
 و الحسن و الحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين ، تحتهم مصليات
 من نور ، و إذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس ، و الحسن و الحسين قدّامه
 و بيد الحسن كأس .

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسن : اسقني فشرّب ، ثم قال للحسين : اسق أباك
 علياً فشرّب ، ثم قال للحسن : اسق الجماعة فشرّبوا ، ثم قال : اسق المتكئ

على الدُّكَّانِ فَوَلَّى الحِسنَ بوجهِه عَنِّي و قال: يا به كيف أسقيه و هو يلعن أبي في كلِّ يوم ألف مرَّة ، و قد لعنه اليوم أربعة آلاف مرَّة .

فقال النبي ﷺ : مالك لعنك الله تلعن علياً و تشتم أخي؟ لعنك الله تشتم أولادي الحسن و الحسين ؟ ثمَّ بصق النبي ﷺ فملاً وجهي وجسدي ، فانتبعت من منامي و وجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصاق النبي ﷺ قد مسخ كما ترى ، و صرت آية للسائلين .

ثمَّ قال : يا سليمان سمعت في فضائل عليٍّ أعجب من هذين الحديتين ؟ يا سليمان حبُّ عليٍّ إيمان و بغضه نفاق ، لا يحبُّ علياً إلاَّ مؤمن ، و لا يبغضه إلاَّ كافر . فقلت : يا أمير المؤمنين الأمان ؟ قال : لك الأمان ، قال : قلت : فما تقول يا أمير المؤمنين في من قتل هؤلاء ؟ قال : في النَّارِ لا أشكُّ ، فقلت : فما تقول فيمن قتل أولادهم و أولاد أولادهم ؟

قال : فنكس رأسه ثمَّ قال : يا سليمان الملك عقيم ، ولكن حدث عن فضائل عليٍّ بما شئت . قال : فقلت : فمن قتل ولده فهو في النَّارِ ! قال عمرو بن عبيد : صدقت يا سليمان الويل لمن قتل ولده ، فقال المنصور : يا عمرو أشهد عليه أنه في النَّارِ ، فقال عمرو : و أخبرني الشيخ الصدق - يعني الحسن - عن أنس أنَّ من قتل أولاد عليٍّ لا يشمُّ رائحة الجنَّة ، قال : فوجدت أبا جعفر و قد حمض وجهه ، قال : و خرجنا فقال أبو جعفر : لولا مكان عمرو ما خرج سليمان إلاَّ مقتولاً .

حديث الطائر و طرقة

١٨٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءة عليه فأقرَّ به سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزنيُّ الملقَّب بابن السقاء الحافظ الواسطيُّ رحمه الله قال : حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بن محمد بن صدقة الجوهريُّ الواسطيُّ رحمه الله سنة ثلاث و ثلثمائة حدَّثنا محمد بن زكريا بن دويد العبديُّ حدَّثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : أهدى إلى النبيِّ صلى الله عليه و آله و سلم نِحامة مشويَّة فقال : اللهمَّ ابعث إليَّ أحبَّ خلقك إليك و إلى نبيِّك يأكل معي من هذه المائدة .

قال : فأتى عليُّ فقال : يا أنس استأذن لي علي رسول الله صلى الله عليه وآله قال : فقلت : النبيُّ عنك مشغول ، فرجع عليُّ و لم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال : يا أنس استأذن لي علي النبيِّ صلى الله عليه وآله فقلت : النبيُّ عنك مشغول فرجع فلم يلبث إلا قليلاً أن رجع فقال : يا أنس استأذن لي علي رسول الله . فهمت أن أقول مثل قولي الأوَّل و الثاني فسمع النبيُّ صلى الله عليه و آله و سلم من داخل الحجره كلام عليِّ فقال : ادخل أبا الحسن ما أبطأ بك

عني ، قال : جئت يا رسول الله هذه الثالثة كل ذلك يردني أنس يقول :
النبي عنك مشغول ، فقال : يا أنس ما حملك على هذا ؟ فقلت : يا رسول الله
سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلاً من قومي ، فقال النبي ﷺ : يا
أنس كل يحب قومه (١) .

١٩٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان
السمسار بقراءتي عليه سنة تسع و أربعين و أربعمئة قلت له : حدثكم
القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي
الحافظ الواسطي * و أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن الطيّب
الفيقيه الغرافي الواسطي بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد
ابن عبيد بن الفضل بن سهل بن يري الواسطي * و أخبرنا أبو غالب
محمد بن أحمد بن سهل النحوي سنة أربع و خمسين و أربعمئة حدثنا
أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري (٢) الطحّان قالوا : حدثنا محمد بن

(١) أخرجه العلامة ابن الاثير الجزري في أسد الغابة ٣٠٠/٤ ، قال : قد رواه عن
أنس غير واحد : حدثنا حميد الطويل و أبو الهندي و يغم بن سالم . و أخرجه الحافظ
الكنجي في كفاية الطالب الباب ٣٣/٥٢ نقلا عن الحاكم النيسابوري قال في سرد أسماء
من روى الحديث عن أنس : و حميد بن تيرويه الطويل ، و أخرجه من طريق مؤلفنا
ابن المغازلي : العلامة المعاصر عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط ١٦٨ على ما في ذيل
الاحقاق ٣٣٠/٥ .

(٢) أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن معاذ الصلحي - بكسر الصاد - يعرف
بالجاذري - بفتح الذال - حدث عنه أبو غالب بن بشران و يروي عن محمد بن عثمان
ابن سمان تاريخ بحشل ، راجع الانساب ١٦٤٣/٣ ، تحرير المشتبّه ٨٤٩ .

عثمان بن سمعان المعدل الحافظ الواسطي حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز المعروف ببَحْشَل الواسطي حدثنا وهب بن بقية أبو محمد الواسطي حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق وهو واسطي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك قال : دخلت على محمد بن الحجاج فقال : يا با حمزة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديثا ليس بينك وبينه فيه أحد ، فقلت : تحدثوا فان الحديث شجون يجرب بعضه بعضاً فذكر أنس حديثاً عن علي بن أبي طالب فقال له محمد بن الحجاج : أعن أبي تراب تحدثنا ؟ دعنا من أبي تراب .

فغضب أنس و قال : ألعلي تقول هذا ؟ أما والله إذ قلت هذا فلا حدثتكَ حديثاً فيه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بيني وبينه أحد أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يعاقب فأكل منها وفضلت فضلة و شيء من خبز فلما أصبح أتته به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم ائتمني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء رجل ف ضرب الباب فرجوت أن يكون [رجلاً] من الأتصار فاذا أنا بعلي [فقلت : النبي عنك مشغول فرجع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم ائتمني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ! فجاء رجل و ضرب الباب و إذا أنا بعلي] فقلت : أليس إنما جئت الساعة ؟ فرجع ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتمني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء رجل ف ضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ائذن له [فاذا بعلي] فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

اللهمَّ و إلىَّ اللهمَّ و إلىَّ (١).

قال أسلم : روى هذا الحديث عن أنس بن مالك يوسف بن إبراهيم الواسطيُّ ، و إسماعيل بن سليمان الأزرق (٢) و الزُّهريُّ ، و إسماعيل السديُّ (٣) و إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة و ثمامة بن عبدالله بن أنس ، و سعيد بن زربي ، و قال ابن سمعان : سعيد بن زربي إنما حدَّث به [عن ثابت] عن أنس و قد روى جماعة عن أنس منهم سعيد بن

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مجموعته التي جمع فيها طرق حديث الطير على ما ذكره الحافظ الكنجي في كفايته الباب ٣٣ ص ١٥٣ بالاسناد عن عبد الملك عن أنس كما في المتن ولكن العلامة الخطيب أخرجه في تاريخ بغداد ٣٦٩ / ٩ بالاسناد عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطا عن أنس .

و قوله صلى الله عليه وآله في هذه الاحاديث : « اللهم و الى » الواو عاطفة يعطف قوله « الى » على قوله « اليك » في قوله « ائتنى بأحب الخلق اليك » يعنى : الهى وسيدى كما كان على (ع) احب الخلق اليك فأتيتنى به اجابة لملتسى ، كان احب الخلق الى أيضاً ، فقد اتحد محبوى و محبوبك فلم يختلف .

(٢) هو اسماعيل بن سليمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي يروى عن انس و عنه عبيدالله بن موسى يأتي حديثه تحت الرقم ١٩١ .

(٣) هو اسمعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدى الكبير يأتي حديثه تحت

المسيّب و عبد الملك بن عمير (١) و مسلم الملائي (٢) و سليمان ابن الحجاج الطائفي و ابن أبي الرجال المدني و أبو الهندي (٣) و إسماعيل ابن عبدالله بن جعفر ، و يَغْنَم بن سالم بن قنبر (٤) و غيرهم .

قال ابن سمعان : و وهم ابن أسلم في قوله : سعيد بن زربي ، لأن سعيد ابن زربي إنما حدث به عن ثابت البناني عن أنس (٥) .

(١) عبد الملك بن عمير بن سويد الفرسى اللخمي يأتي حديثه بالرقم ٢٠٢ .

(٢) مسلم بن كيسان الملائي البراد أبو عبدالله الكوفي الاعور يأتي حديثه بالرقم

١٩٩ و ٢٠٤ و ٢١١ .

(٣) الظاهر أنه ابراهيم بن ميمون الصائغ أبو هند الصديق كما في تهذيب التهذيب

٢٦٨/١٢ نقلا عن ابن ماكولا ، لسان الميزان ١١٩/٧ يأتي حديثه بالرقم ١٩٧ .

(٤) يأتي حديثه تحت الرقم ١٩٤ و ١٩٦ و ٢٠٣ .

(٥) قال الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين ١٣٠/٣ : قد روى الحديث

عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً ، و سرد الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٣٣ ص ٥٦ و في ط آخر ص ١٥٢ ، أسماءهم على ترتيب حروف المعجم فيهم هؤلاء المذكورون .

مضافاً الى أن الحافظ أبا نعيم الاصفهاني أخرج حديث اسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة في حلية الاولياء ٣٣٩/٦ و أخرج حديث ثابت البناني الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين ١٣١/٣ بالاسناد الى ابراهيم بن ثابت [باب] البصرى القصار عن ثابت البناني عن أنس و أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٢١/١ بالرقم ٤٧ و ٢٥/١ بالرقم ٥٢ و ابن حجر العسقلاني في لسانه ٣٧/١ و ٤٢/١ قال : و حديث الطبر أخرج الحاكم في مستدركه من حديث عبدالرحمن بن ديس و عبدالله بن عمر بن

١٩١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن قنت : أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغداديُّ إذناً أنَّ محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثهم قال : حدثنا جدِّي حدثنا عبيدالله ابن موسى حدثنا إسماعيل بن أبي المغيرة عن أنس بن مالك قال : أهدى لرسول الله ﷺ أطيار فقسمها بين نساءه فأصاب كلَّ امرأةٍ منهنَّ ثلاثة فأصبح عند بعض نساءه قطانان فبعثت بهما إلى النبي ﷺ فقال : اللهم ائمني بأحبِّ خلقك إليك و إلى رسولك يأكل معي من هذا الطعام ، فقلت : اللهم اجعله رجلاً من الأتصار فجاء عليٌّ فقال رسول الله ﷺ : انظر من

محمد بن ابان مشكدة و صححه ثم قال : وقد جمع طرق الطبراني ابن مردويه و الحاكم و جماعة و أحسن شيء فيها طريق أخرجه النسائي في الخصائص (أقول : يأتي حديثه ذيل الرقم ٢٠٦ واما احسن الطريق فهو ما رواه الطبراني عن احمد بن سعيد بن فرقد الجدي رجال الصحيحين كما في ميزان الاعتدال ١٠٠/١ ، لسانه ١٧٧/١ ، المغني ٤٠) . و أخرج حديث ثابت هذا الحافظ الذهبي في تلخيص المستدرک المطبوع معه بذيله ١٣١/٣ و قال فيه : لقد كنت زمانا طويلا أظن ان حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في مستدرکه ، فلما عقلت هذا الكتاب ، رأيت الهول من الموضوعات التي فيه ، فاذا حديث الطير بالنسبة اليها سماء .

لكنه قال في تذكرة الحفاظ ١٠٤٢ ترجمة الحاكم أبي عبدالله النيسابوري : « و أما حديث الطير فله طرق كثيرة جداً قد أفردها بمصنف و مجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له اصل » . و أخرج حديث سعيد بن المسيب الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٥١/٧ و هناك جمع آخر رووا عن أنس حديث الطير ، راجع في ذلك ذيل احقاق الحق للعلامة المرعشي دامت بركاته ٣١٨/٥ - ٣٦٤ .

على الباب ؟ فنظرت فاذا عليٌّ ، فقلت له : رسول الله على حاجة ، ثم جئت فقامت بين يدي رسول الله فجاء عليٌّ فقال عليه السلام : يا أنس انظر من على الباب ؟ فنظرت فاذا عليٌّ [حتى فعل ذلك ثلاثاً] ففتحت له فدخل يمشي وأنا خلفه . فقال له رسول الله عليه السلام : ما حبسك ؟ فقال : هذا آخر ثلاث مرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما حملك على ما صنعت ؟ قلت : يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي ، فقال رسول الله عليه السلام : إن الرجل قد يحب قومه ، إن الرجل قد يحب قومه ، إن الرجل قد يحب قومه (١) .

١٩٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أن أبا الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي أخبرهم إذنا حدثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر حدثنا محمد بن سليمان حدثنا أحمد بن يزيد حدثنا زهير حدثنا عثمان الطويل عن أنس بن مالك قال : أهدني للنبي عليه السلام طير كان يعجبه أكله فقال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل من هذا الطائر معي ، فجاء عليٌّ فاستأذن علي النبي عليه السلام فقلت : ما عليه إذن و كنت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار ، فذهب ثم رجع فقال : استأذن لي

(١) أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٦/٩ و قال : رواه البزار ، و أخرجه بلفظ آخر موفق بن احمد خطيب خوارزم في المناقب ٦٨ بالاسناد الى عبيدالله بن موسى عن اسماعيل الأزرق عن أنس و اسماعيل الأزرق هو اسماعيل بن سليمان بن أبي المغيرة الأزرق الكوفي التيمي عنونه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٠٣/١ و نقل عن أبي أحمد ابن عدي و الخليلي في الارشاد أنه ممن روى حديث الطير .

عليه : فسمع النبي كلامه فقال : ادخل يا علي ، ثم قال : و إلي (١) .
 ١٩٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس
 ابن حيويه الخزاز و أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان
 البزار البغداديان إذنا أن الحسين بن محمد حدثهم قال : حدثنا الحجاج
 ابن يوسف بن قتيبة الاصفهاني حدثنا يشر بن الحسين حدثني الزبير
 ابن عدى عن أنس قال : أهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشوي فلما
 وضع بين يديه قال : اللهم ائمني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا
 الطائر ، قال : فقلت في نفسي : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ، قال : فجاء
 علي فقرع الباب قرعاً خفيفاً فقلت : من هذا ؟ فقال : علي . فقلت : إن
 رسول الله ﷺ على حاجة ، فانصرف .

قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ فسمعته يقول الثانية : اللهم ائمني
 بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فقلت في نفسي : اللهم
 اجعله رجلاً من الأنصار ، قال : فجاء علي فقرع الباب فقلت : ألم
 أخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة ؟ فانصرف و
 رجعت إلى رسول الله ﷺ فسمعته يقول الثالثة : اللهم ائمني بأحب خلقك
 إليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء علي ففرض الباب ضرباً شديداً

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٣٣ ص ٥٦ و في ط آخر ١٤٥
 بالاسناد الى أحمد بن يزيد : الوردتيس وهكذا أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و
 النهاية ٣٥١/٧ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : افتح افتح افتح ! قال : فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم و إليّ اللهم و إليّ اللهم و إليّ . قال : فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأكل معه من الطير (١) .

١٩٤ - أخبرنا محمد بن عليّ إجازة أن أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ حدثهم قال : حدثنا محمد بن الحسين الجواربيّ حدثنا إبراهيم بن صدقة حدثنا يعنم بن سالم حدثنا أنس قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طائر و ذكر الحديث (٢) .

١٩٥ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغداديّ قدم علينا واسطاً بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين أبو حفص إذناً حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ حدثنا حسين بن محمد حدثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود ابن عليّ بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جدّه : ابن عباس قال :

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم الاصفهانيّ في أخبار اصبهان ٢٣٢/١ بالاسناد الى الحجاج بن يوسف و هكذا أخرجه العلامة الحمويّ في فرائد السمطين على ما في ذيل الاحقاق ٣٤٢/٥ و هكذا أخرجه ابن كثير الدمشقيّ في البداية و النهاية ٣٥١/٧ من طريق الدارقطنيّ .

(٢) أخرجه العلامة الدميريّ في حياة الحيوان ٢٩٧/٢ و قال : خرج عمر بن شاهين و أخرجه ابن الاثير الجزريّ في أسد الغابة ٣٠/٤ مرسلاً ، قال : قد رواه عن أنس غير واحد حدثنا : حميد الطويل و أبو الهندي و يعنم بن سالم و هكذا ذكره الحاكم فيمن روى الحديث عن أنس في مجموعته على ما في كفاية الكنجي ١٥٤ .

أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَائِرٍ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِرَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِجَاءَ عَلِيٍّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ .

هذا حديث غريب تفرّد به حسين المروزي عن سليمان بن قرم و لم يحدث به إلا إبراهيم بن سعيد (١) .

١٩٦ - أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي البغدادي فيما كتب به إليّ أنّ أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدثهم قال : حدثنا نصر بن القاسم الفرضي حدثنا عيسى بن مساور الجوهري قال : قال لي يَغْنَمُ بن سالم بن قنبر - و لقيته سنة تسعين و مائة ؛ و قال يغنم بن سالم : لي اثني عشر و مائة سنة - : قال لي أنس بن مالك : أهدني إلى رسول الله ﷺ طير مشوي فقال رسول الله ﷺ : اللهم ائتنني بأحبّ خلقك إليك - أو بمن تحبّه - الشك من عيسى بن مساور الجوهري - فجاء عليّ فرددته ثمّ جاء فرددته فدخل في الثالثة أو في الرابعة فقال له النبي ﷺ : ما حبسك عني - أو ما أبطأ بك عني - يا عليّ ؟

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٢١/١ و في ط آخر ٥٨٠/٣ بالرقم ٧٦٧١ و الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه ١٩٩/٥ و قال : وجدت في ترجمة داود بن علي من كامل ابن عدى : حدثنا ابن ساعد و غيره قالوا : حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا حسين ابن محمد المروزي . . . الحديث و أخرجه أيضاً الخطيب الخوارزمي في المناقب ٦٤ و الحافظ ابن كثير في البداية و النهاية ٣٥٣/٧ من طريق ابن ساعد و الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٩/٥ و قال : رواه الطبراني .

قال : جئت فردّني أنس ثمّ جئت فردّني أنس ثمّ جئت فردّني أنس !
 قال لي : يا أنس ما حملك على ما صنعت ؟ أرجوت أن يكون رجلاً من
 الأَنْصار ؟ فقلت : نعم ، فقال : يا أنس أو في الأَنْصار خير من عليّ ؟ أو
 في الأَنْصار أفضل من عليّ ؟ (١)

١٩٧ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن العباس البزار الواسطيّ
 أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار حدّثنا محمد بن
 العباس بن أحمد أبو مقاتل حدّثنا العباس حدّثنا أبو عاصم عن أبي الهنديّ
 عن أنس أن النبيّ صلى الله عليه وآله أتى بطير فقال : اللهمّ آتني بأحبّ خلقك
 إليك يأكل معي من هذا الطير ، قال : فجاء عليّ بن أبي طالب فقال :
 اللهمّ و إليّ اللهمّ و إليّ (٢) .

(١) أخرجه العلامة الدميري في حياة الحيوان ٢/٢٩٧ (عند ذكر النحام و أنه طائر على حلقة الاوز) قال : خرجه الحريري .

(٢) أخرجه العلامة الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/١٧١ بالاسناد الى أبي عاصم عن أبي الهندي عن أنس و لفظه قال : أتى النبي بطائر فقال : اللهم آتني بأحب خلقك اليك يأكل معي فجاء عليّ فحجبتّه مرتين فجاء في الثالثة فأذنت له فقال : يا علي ما حبسك ؟ قال : هذه ثلاث مرات قد حجبتّها فحجبتني أنس ، قال : لم يا أنس ؟ قال : سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلاً من قومي ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الرجل يحب قومه .

قال الخطيب : غريب باسناده لم نكتبه الا من حديث أبي العيناء محمد بن القاسم عن أبي عاصم ، وأبو الهندي مجهول و اسمه لا يعرف . ←

١٩٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذناً أن
 أبانصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزار حدثهم إملاء في صفر
 من سنة أربع مائة قال : حدثنا أحمد بن عيسى الناقد حدثنا صالح بن ميسمار
 حدثنا ابن أبي فديك حدثنا الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس بن
 مالك أن رسول الله ﷺ قَرَّبَ إليه طير فقال : اللهم ائمني بأحب
 خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ! قال : فجاء علي بن أبي طالب
 فأكل معه (١).

→ أقول : قد مروى يأتي أنه ابراهيم بن ميمون الصائغ الكوفي كما قاله ابن ماكولا .
 و أخرج الحديث الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٨٣/٤ بالرقم ١٠٧٠٣
 ترجمة أبو الهندي قال : روى عن أنس بن مالك بحديث الطير وعنه أبو عاصم و ذكره ابن
 حجر العسقلاني في ميزانه ١١٩/٧ ، و لكن في مطبوعة حيدر آباد الدكن أبو هند بالرقم
 ١٢٩٧ وعنوانه في تهذيب التهذيب ٢٦٨/١٢ بالرقم ١٢٢٥ وقال أبو هند الصديق مجهول ثم نقل
 عن ابن ماكولا ان اسمه ابراهيم بن ميمون الصائغ ، و كيف كان فأبو عاصم النبيل الفقيه
 الثقة المتفق على اتقانه وديانته أعرف بأبي الهندي .
 وهكذا أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٥٩ و في ط آخر ١٤٩ بالاسناد عن
 محمد بن العباس بن نجيب (٣٤٥ - ٢٦٣) حدثنا محمد بن القاسم النحوي (و هو أبو
 العيناء الضرير ابن خلاد بن ياسر (٢٨٢ - ١٩١) حدثنا أبو عاصم (و هو النبيل البصري
 ٢١٣ - ١٢٢) عن أبي الهندي عن أنس و هكذا أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في
 البداية و النهاية ٣٥١/٧ من طريق الخطيب بهذا السند .

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٠١/١ بالرقم ١٨٧٦ ترجمة

١٩٩ - حدثني أبو غالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ العدل رحمه الله تعالى حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزار حدثنا أبو بكر أحمد بن عيسى الناقد حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يونس بن أرقم حدثنا مسلم بن كيسان عن أنس بن مالك قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله بأطيّار فوضعهن بين يديه فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك ، فقلت : اللهم إن شئت جعلته امرأة من الأتصار ، فقال - يعني النبي صلى الله عليه وآله : إنك لست بأول من أحب قومه ، فجاء عليّ فضرب الباب فأذت له ، فلما دخل قال : اللهم و إليّ (١) .

٢٠٠ - أخبرنا الحسن بن موسى أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان أبو الفتح حدثنا إسماعيل بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبدالله بن بدّيل بن ورقاء الخزاعيّ البزار أن حدثنا وهب بن بقية عن أبي جعفر السبّاك عن أنس بن مالك قال : أهدى

الحسن بن عبدالله بن أبي عون الثقفي و ابن حجر العسقلاني في لسانه ٢١٧/٢ : قال : قال العقيلي : صالح بن مسمار أحد الثقات : حدثنا ابن أبي فديك حدثنا الحسن بن عبدالله الثقفي عن نافع عن أنس بحديث الطير .

أقول : و نافع هذا هو ابن هرمز أبو هرمز و قد ذكره الحاكم النيسابوري ، فيمن روى حديث الطير عن نافع كما في كفاية الطالب للحافظ الكنجي ١٥٤ .

(١) أخرجه العلامة الخطيب البغدادي في موضع أوهام الجمع و التفريق ج ٢ ص

٣٩٨ . بالاسناد الى يونس بن أرقم عن أنس بلفظه .

لرسول الله ﷺ طائر مشويٌّ أهدته له امرأة من الأنصار فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت ذلك بين يديه فقال : اللهم أدخل عليَّ أحبَّ خلقك إليك من الأولين و الآخرين ليأكل معي من هذا الطائر قال أنس : فقلت في نفسي : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار من قومي فجاء عليٌّ فطرق الباب فرددته و قلت : رسول الله ﷺ متشاغل ، و لم يعلم رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : اللهم أدخل عليَّ أحبَّ خلقك إليك من الأولين و الآخرين يأكل معي من هذا الطائر ، قلت : اللهم اجعله رجلاً من قومي الأنصار فجاء عليٌّ فرددته .

فلما جاء الثالثة قال لي رسول الله : قم فافتح الباب لعلي ، ففقت ففتحت الباب فأكل معه ، فكانت الدعوة له (١) .

٢٠١ - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن الحسين بن الطيِّب الصوفيُّ الواسطيُّ بقراءتي عليه في المحرم سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبركم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن جعفر بن محمد الصفار قال : حدثنا قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف قال : قرئ عليَّ أبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطيُّ و أنا أسمع حدثكم محمد بن عمر ابن نافع حدثنا عليُّ بن الحسن حدثنا خليد و هو ابن دعلج عن قتادة عن أنس قال : قدمتُ إلى رسول الله ﷺ طيراً مشويّاً فسمي و أكل

(١) أخرجه ابن البطريق في العمدة ١٣٠ و السند فيه [جعفر بن السباك] .

منه ثم قال : اللهم انتني بأحب خلقك إليك و إليّ ، قال : فأنى عليّ
 فضرب الباب فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا عليّ قال : قلت : رسول الله
 صلى الله عليه و آله وسلم على حاجة ، قال : ثم أكل منه لقمة ثم قال
 مثل قوله الأوّل ، فضرب الباب ، فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا عليّ قال :
 قلت : رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة قال : ثم أكل منه لقمة ثم قال مثل
 قوله الأوّل و الثاني فضرب الباب فقلت : من أنت ؟ فقال عليّ : أنا ، قال :
 قلت : إن رسول الله على حاجة قال : ثم أكل منه لقمة ثم قال مثل
 قوله الأوّل و الثاني [و الثالث] ، قال فضرب الباب و رفع صوته فقال رسول
 الله صلى الله عليه و آله : يا أنس افتح الباب قال : فدخل فلما رآنا
 تبسّم ثم قال : الحمد لله الذي جعلك ، فأنى أدعوني كلّ لقمة أن يأتيني
 الله بأحب الخلق إليه و إليّ ، قال : فكنت أنت ، قال : فو الذي بعثك
 بالحقّ إنني لأضرب الباب ثلاث مرّات يردني أنس ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :
 لا يلام الرجل على حبّ قومه (١) .

٢٠٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طازان
 السّمسار إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن شونب
 المقريء الواسطيّ أخبرهم قال : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد
 الزّعفرانيّ العدل الواسطيّ قال : أخبرنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدّثنا

(١) أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية ٣٥١/٧ بالاسناد الى علي بن
 الحسن السامى عن خليل بن دعلج عن أنس بلفظه .

يوسف بن عديّ قال : حدّثنا حمّاد بن المختار رجل من أهل الكوفة عن
عبد الملك بن عمير عن أنس . . . (١) .

٢٠٣ - و أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوزب حدّثنا محمد بن

الحسن بن زياد - يعني النقاش - أخبرنا أبو الجارود مسعود بن محمد بالرّملة
حدّثنا عمران بن هرون حدّثنا يَغْنَم حدّثنا أنس . . . (٢) .

٢٠٤ - و أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن شوزب حدّثنا أحمد

ابن عيسى حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدّثنا عبيد الله بن عمر
القواريري حدّثنا يونس بن أرقم حدّثنا مسلم بن كيسان عن أنس . . . (٣) .

٢٠٥ - و أخبرنا عمر بن عبد الله قال : حدّثني عيسى بن محمد بن

أحمد بن جريح يعني الطوماري حدّثنا محمد بن عبد الله بن سليمان حدّثنا
حسن بن حمّاد حدّثنا مسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر عن
السدي . . .

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٥٨ و في ط آخر ص ١٤٧ بالاسناد

الى محمد بن الهيثم بعين السند و اللفظ ، و هكذا أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في
البداية و النهاية ٣٥١/٧ من طريق ابن عقدة بالاسناد الى يوسف بن عدي ثم قال : و قد
رواه الحاكم النيسابوري عن عبدان بن يزيد عن يعقوب الدقاق عن ابراهيم بن الحسين
الشافعي عن أبي توبة الربيع بن نافع عن حسين بن سليمان عن عبد الملك بن عمير
عن أنس و اخرجه الكلابي مسند دمشق في مسنده على ما سيجيء آخر الكتاب بالرقم ٠١٦ .

(٢) و قد مر تحت الرقم ١٩٤ و ١٩٦ .

(٣) مر تحت الرقم ١٩٩ .

٢٠٦ - و أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله ابن زياد حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا الحسن بن حماد حدثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني عن عيسى بن عمر عن إسماعيل السدي (١) .

٢٠٧ - و أخبرنا عمر بن عبدالله أخبرنا أبي رحمه الله حدثنا أحمد ابن عمّار حدثنا قطن بن نسير الذراع أبو عبّاد حدثنا جعفر و هو ابن سليمان الضبعي حدثنا عبدالله بن المثنى عن عبدالله بن أنس عن أنس (٢) .

(١) أخرجه الحافظ الترمذى فى جامعه ٢٩٩/٢ وفى ط الصاوى ١٧٠/١٣ بالاسناد عن سفيان عن عبيدالله بن موسى عن عيسى بن عمر، و أخرجه الحافظ الذهبى فى تاريخ الاسلام ١٩٧/٢ بالاسناد عن عبدالرزاق عن معمر عن زيد عن عبيدالله بن موسى و أخرجه الحافظ النسائى فى الخصائص ٥ وابن الاثير الجزرى فى أسد الغابة ٣٠/٤ و الحافظ ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٣٥١/٧ بالاسناد الى الحسن بن حماد بعين السند . و رواه من طريق الترمذى الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ٥٦ ط الفرى و ١٤٦ ط آخر و ابن الاثير الجزرى فى جامع الاصول ٤٧١/٩ و المحب الطبرى فى الذخائر ٦١ و الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح ٥٦٤ .

(٢) أخرجه الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال ٤١٠/١ بالرقم ١٥٠٥ نقلا عن ابن عدى فى ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي بالاسناد عن قطن بن نسير و هكذا أخرجه فى تاريخ الاسلام ١٩٧/٢ و أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقى بهذا السند فى البداية و النهاية ٣٥٠/٧ و هكذا أخرجه ملخصاً العلامة الدميرى فى حياة الحيوان ٢٩٧/٢ .

٢٠٨- و أخبرنا [أبي] عبدالله بن عمر حدثنا محمد بن إسحاق السوسى
حدثنا الحسين بن إسحاق الدقيقى حدثنا بشر بن هلال حدثنا جعفر
ابن سليمان عن عبدالله بن المثنى بن عبدالله عن عبدالله بن أنس قال :
قال أنس . . .

٢٠٩- و أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا محمد بن عثمان بن سمعان
المعدّل حدثنا أسلم بن سهل حدثنا وهب بن بقیة أخبرنا إسحاق بن يوسف
الأزرق عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك (١) .

٢١٠- و أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا
صالح بن ميسمار حدثنا ابن أبي فديك عن الحسن بن عبدالله عن نافع
عن أنس بن مالك (٢) .

٢١١- و أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا محمد بن يونس بن الحسين
حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد القسوى حدثنا إبراهيم بن
مهدي المصيصى حدثنا علي بن مسهر عن مسلم أبي عبدالله عن أنس بن
مالك (٣) .

٢١٢- و أخبرنا عمر بن عبدالله حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا أحمد
ابن روح المروزى بمروى حدثنا العلاء بن عمران حدثنا خالد بن عبيد

(١) مر الحديث بسنده تحت الرقم ١٩٠ .

(٢) وقد مر بالرقم ١٩٨ .

(٣) مر بالرقم ١٩٩ و ٢٠٤ .

قال : قال أنس بن مالك : بينا أنا ذات يوم بباب النبي صلى الله عليه وآله إذ جاءه رجل بطبق مغطى فقال : هل من إذن ؟ فقلت : نعم ، فوضع الطبق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه طائر مشوي فقال : أحب أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله ، قال : غطت عليه ، ثم شال يديه فقال : اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك ينازعني هذا الطعام ، قال أنس : فلما سمعت ذلك قلت : اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار ، فخرجت أشوف رجلاً من الأنصار .

بينما أنا كذلك إذ دخل علي فقال : هل من إذن ؟ فقلت : لا ، و لم يحملني على ذلك إلا الحسد ، فانصرف فجعلت أنظر يمينا و شمالاً هل من أنصاري فلم أجد ثم عاد علي فقال : هل من إذن ؟ فقلت : لا انصرف ! فنظرت يمينا و شمالاً و لا أنصاري إذ عاد علي فقال : هل من إذن ؟ إذ نادى النبي صلى الله عليه وآله : أن ائذن له فدخل فجعل ينازع النبي صلى الله عليه وآله فيومئذ ثبتت مودة علي عليه السلام في قلبي .

قال عمر بن عبد الله : هذا لفظ النقاش في حديث المروزي ، و في حديث محمد بن يونس : قال أنس : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طير مشوي فوضع بين يديه فقال : اللهم أدخل علي من تحبه و أحببه ، فجاء علي و ذكر الحديث (١) .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مجموعته على ما في كفاية الطالب ١٥٢ للحافظ الكنجي قال : و ممن روى الحديث عن أنس خالد بن عبيد أبو عاصم و هو العتكي المروزي المترجم في تهذيب التهذيب ١٠٥/٣ .

* * *

[و في النسخة التي نقلت منها هذه النسخة في ورقة ملصقة إلى الكراس ما لفظه « ومن آخر الكتاب : هذا الخبر من أخبار الطير ألحقناه به »

قال ابن المغازلي :

أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن محمد بن البسيع البغدادي رحمه الله قدم علينا واسطاً أبانا أبو عبدالله محمد بن بكران قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا عبدالأعلى بن واصل حدثنا عون بن سلام [حدثنا] سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان عن سفينة وكان خادماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أهدى لرسول الله ﷺ طوائر ، قال فرفعت له أم أيمن بعضها فلما أصبح أتمته به فقال : ما ذايأأم أيمن ؟ فقالت : هذا بعض ما أهدى إليك أمس ، قال : أولم أنك أن ترفعي بعد طعاماً ؟ إن لكل عبد رزقه ، ثم قال : اللهم أدخل أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فدخل علي ﷺ فقال : اللهم وإلي .

هذا حديث غريب من هذا الطريق [(١)] .

* * *

قوله عليه السلام

لاعطين الراية . . . الحديث

٢١٣ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ رحمه الله أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا عكرمة ابن عمّار حدثنا إياس بن سلمة عن أبيه قال : خرجنا إلى خيبر فكان عامر يرتجز ويقول:

والله لو لا الله ما اهتدينا
و لا تصدقنا و لا صلينا

الاسناد وقال : رواه المحاملي في الجزء التاسع من أماليه و أخرجه سبط ابن الجوزي في التذكرة ٤٤ ط الغري و ٢٣ ط ايران و أخرجه العلامة الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٦/٩ و قال : رواه البزار والطبراني باختصار و رجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر ابن خليفة و هو ثقة .

و أخرجه العلامة الدميري في حياة الحيوان ٢٩٧/٢ ملخصاً و أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٥٦ من مسند أحمد .

أقول : ترى في مسنده ج ١٩٨/٣ بالاسناد الى هلال بن سويد أبي معلى قال : سمعت أنس بن مالك و هو يقول : اهديت لرسول الله ثلاث طوائر فأطعم خادمه طائراً فلما كان من الغدأته به فقال لها رسول الله ألم أنك أن ترفمي شيئاً ؟ فان الله عزوجل يأتي برزق كل غد ، و هذا شطر الحديث الذي رواه المؤلف في الصلب .

و نحن عن فضلك ما استغنيينا فثبتت الأقدام إن لاقينا

و أنزلن سكينه علينا

فقال النبي ﷺ : من هذا ؟ فقالوا : عامر ، فقال : غفر لك ذنبك

يا عامر ! وما استغفر رسول الله ﷺ لرجل فصر (١) إلا استشهد ، فقال عمر :

يا رسول الله : لومتعتنا بعامر ! فلما قدم خبير خرج مرحب يخطر بسيفه
وهو ملكهم و هو يقول :

قد علمت خبير أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فبرز عامر فقال :

قد علمت خبير أني عامر شاكي السلاح بطل مغاور

فاختلفا ضربتين فوق سيف مرحب في ترس عامر فذهب يسفل له

فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحلته ، فكانت فيها نفسه ، فاذا نفر من

أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : بطل عمل عامر : قتل نفسه ، فأثيت

رسول الله ﷺ و أنا أبكي فقلت : يا رسول الله بطل عمل عامر ؟ فقال

رسول الله ﷺ : من قال هذا ؟ قلت : أناس من أصحابك ، قال : كذب

من قال ذلك ، بل له أجره مرتين ، ثم أرسلني رسول الله ﷺ إلى علي بن

أبي طالب فاتبه و هو أرمد ، فقال : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله

(١) و في سائر اصول الحديث : « و ما استغفر رسول الله ﷺ لانسان يخره الا استشهد » .

و رسوله ، و يحبه الله و رسوله ، فجئت به أقوده و هو أرمد حتى أتيت به النبي صلى الله عليه وآله فبصق في عينه فبرأ ، ثم أعطاه الرأية . و خرج مرحب فقال :

قد علمت خبير أنني مرحب شك السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي عليه السلام :

أنا الذي سمّني أمي حيدره كليث غابات كربه المنظره

أوفيكم بالصاع كيل السندره

قال : فضربه ففلق رأس مرحب فقتله ، و كان الفتح على يد علي

عليه السلام (١) .

قال أبو محمد عبدالله بن مسلم (٢) : سألت بعض آل أبي طالب عن قوله :

« أنا الذي سمّني أمي حيدره » فذكر أن أم علي كانت فاطمة بنت

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١١/٢ ط مصر و ٢ ق ١ ص ٨٠ - ٨١ ط

ليدن بالاسناد الى عكرمة بن عمار و هكذا أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ٥٢/٤

و أخرجه الحافظ القشيري في صحيحه ١٤٣٣ ط محمد فؤاد عبد الباقي و ج ٥ ص ١٨٩

ط صبيح بالاسناد الى عكرمة في حديث طويل و نص الحديث في ص ١٤٤٠ - ١٤٤١ .

و هكذا أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه ٣٨/٣ بالاسناد الى عكرمة والحافظ

البيهقي في سننه ١٣١/٩ والحافظ الدمشقي في البداية و النهاية ١٨٨/٤ . و العلامة

النويري في نهاية الارب ٢٥٢/١٧ .

(٢) يعنى عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الكاتب .

أسد فلماً ولدت علياً و أبو طالب غائب سمته أسداً باسم أبيها ، فلماً قدم أبو طالب كره هذا الاسم الذي سمته به أمه و سمّاه علياً فلماً رجز عليُّ يوم خيبر ، ذكر الاسم الذي سمته أمه ، قال : و حيدرة اسم من أسماء الأسد ، والسندرة شجرة يعمل منها القسيُّ ، و السندرة في الحديث يحتمل أن يكون مكياًلاً يتخذ من هذه الشجرة ، و يحتمل السندرة أيضاً أن يكون امرأة تكيل كَيْلاً وافيةً (١) .

٢١٤ - أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبد الرحمن بن عبد الله الاسكافي الشافعيُّ قدم علينا واسطاً أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد المحامليُّ حدثنا يوسف حدثنا جرير عن المغيرة

(١) في هامش الاصل نقلا عن هامش النسخة المنقولة منها ما نصه : قال ابن قتيبة : و السندرة في هذا الحديث يحتمل أن يكون مكياًلاً يتخذ من هذه الشجرة سمي باسمها كما سمي القوس نبعه باسم الشجرة التي اتخذت منها ، فان كانت السندرة كذلك ، فاني أحسب الكيل جرافاً فيه افراط لان من شأنهم أن يضيفوا المحاباة للطعن والضرب بالوفاء والزيادة و في رواية : أوفيهم بالصاع كيل السندرة .

أقول : و في اللسان : قال أبو العباس أحمد بن يحيى : لم تختلف الرواة أن هذه الايات لعلى عليه السلام ، و اختلفوا في السندرة فقال ابن الاعرابي و غيره : هو مكيال كبير ضخم مثل القنقل و الجراف اي أقتلكم قتلاً واسعاً كبيراً ذريعاً ، و قيل : السندرة امرأة كانت تبيع القمح و توفي الكيل : أي أكيلكم كَيْلاً وافيةً ، و قال آخر : السندرة : العجلة و النون ذائفة ، يقال : رجل سندرى : اذا كان عجلاً في اموره حاداً ، اي أقاتلكم بالعجلة و أبادركم قبل الفرار .

عن أمّ موسى قالت : سمعت علياً عليه السلام يقول : ما رمدت و لا صدعت منذ مسح رسول الله وجهي و تفل في عيني يوم خيبر ، و أعطاني الرؤية (١).

٢١٥ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي إزناً حدثنا محمد بن الحسين حدثنا عبّاد بن يعقوب حدثنا علي بن هشام عن محمد بن علي السلمي عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حيراش - قال محمد بن علي : و لو قلت لك : إنني سمعته من ربعي صدقت - عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله عمر إلى أهل خيبر فرجع . فقال صلى الله عليه وآله : لأعطينّ الرؤية رجلاً يحبّ الله و رسوله ، و يحبّه الله و رسوله ، ليس بفرار و لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه ، قال : فدعا علياً عليه السلام فأعطاه الرؤية فسار بها ففتح الله عليه (٢).

(١) أخرجه الحافظ أبو داود الطيالسي في مسنده ٢٦ بالاسناد الى المغيرة بن مقسم الضبي عن أم موسى و هي سرية علي بن أبي طالب ، و أخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام ١٩٣/٢ و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٣٩/٧ بالاسناد الى جرير عن المغيرة و أخرجه الحموي في فرائد السمطين بالاسناد الى يوسف بن يعقوب .

(٢) أخرجه الحافظ النسائي في الخائص ٧ بالاسناد الى منصور بن المعتمر و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٣٨/٧ من طريق البغوي بالاسناد الى محمد بن علي السلمي و نقل عن تاريخ البخاري في ترجمة عمر بن عبد الوهاب الرياحي أنه قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين ، و ذكره ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ٧/٤٨٠ و قال : له عند النسائي حديث في اعطاء الرؤية ، راجع التهذيب ٣/٢٣٧ أيضاً .

٢١٦ - أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبدالرحمن بن عبدالله أخبرنا
عبدالله بن عبدالله بن يحيى حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن محمد المحاملي
حدثنا إبراهيم بن هاني حدثنا أبو نعيم الطحّان حدثنا علي بن هشام
عن محمد بن علي السلمي عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش - قال
محمد: ولو قد قلت أنني سمعته من ربعي لصدقت - عن عمران بن حصين
قال: قال رسول الله ﷺ: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله،
و يحبه الله ورسوله، فأعطاها علياً، وفتح الله عزاً و جلاً خبير (١).

٢١٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن
المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إزناً حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد
ابن نصير الضبي قال: حدثني إدريس بن الحكم أبو يحيى حدثنا يوسف
ابن عطية الصفار حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن
المسيّب عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر إلى خيبر فلم
يفتح عليه، ثم بعث عمر فلم يفتح عليه فقال: لأعطين الراية رجلاً
كراراً غير فرّار يحب الله ورسوله، و يحبه الله ورسوله، فدعا علي
ابن أبي طالب وهو أرمد العين، فقتل في عينه، ففتح عينه و كأنه لم
يرمد قط قال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك، فخرج
بهرول و أنا خلف أثره حتى ركز رأيته في رصم (٢) تحت الحصن.

(١) تراه أيضاً في الروض الأنف للسهيلى ٢٢٩/٢، مجمع الزوائد ١٢٤/٩، تاريخ
الاسلام للذهبي ١٩٤/٢ صبح الاعشى ١٠/١٧٤.
(٢) الرضم و الرضام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض، قال في اللسان: و في ←

فاطلع رجل يهودي من رأس الحصن وقال : من أنت ؟ قال : علي بن أبي طالب ، فالتفت إلى أصحابه و قال : غلبتم و الذي أنزل التوربة على موسى قال : فوالله ما رجع حتى فتح الله عليه (١) .

٢١٨ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي إماء حدثنا أبو محمد يوسف بن سهل القاضي حدثنا الحضرمي حدثنا عبدالله بن الحكم حدثنا أبو النضر حدثنا عكرمة قال : أخبرني إياس بن سلمة قال : أخبرني أبي قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسلني إلى علي وقال : لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله و يحب الله ورسوله ، قال : فجئت به أقوده أرمده ، فبصق نبي الله في عينه ثم أعطاه الراية فخرج و مرحب يخطر بسيفه فقال :

قد علمت خبير أنني مرحب شاك السلاح بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب

فقال علي عليه السلام :

أنا الذي سممتني أمي حيدرة كليث غابات كرية المنظره

أكيلكم بالسيف كيل السندره

ففلق رأس مرحب بالسيف (٢)

الحديث : حتى ركز الراية في رضم من حجارة .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الشيخ المحقق علي بن عبدالعال الكركي في نفحات اللاهوت ٥٣ و هكذا أخرجه من أصحابنا ابن البطريق من طريق ابن المغازلي نقلًا عن مناقبه هذا الذي بين يديك في عمدته ص ٧٧ .

(٢) و ممن أخرج حديث سلمة بن الاكوع ابن هشام في السيرة ٣٣٤/٢ بالاسناد

٢١٩ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طادان السّمسار أخبرنا أبو أحمد عمر بن أحمد بن عمر بن شوذب حدّثنا أبو بكر محمد بن موسى حدّثنا يونس حدّثنا محمد بن الحسن ابن المعلّي حدّثنا أبو عوانة عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه و آله يقول لعلي : أنت منّي بمنزلة هرون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي . و لقد رأيته بارزاً يوم بدر و هو يحمّم كما يحمّم الفرس ، و هو يقول :

بازل عامين حديث سنّي سنخح الليل كأني جنّي

لمثل هذا ولدني أُمّي

فما رجعت حتّى خضب سيفه دمأ (١)

الى سفيان بن فروة الاسلمى عن سلمة بن عمرو بن الاكوع : تراه فى حلية الاولياء ١/٦٢ كفاية الطالب ٩٨ البداية والنهاية ٤/١٨٦ و ج ٣٣٦/٧ عمدة القارى ١٤/٢١٣ ، السيرة الحلبية ٣/٣٧ .

(١) مر الحديث بسنده من ٣٢ تحت الرقم ٤٨ وفيه أن سعداً قال : قال لى معاوية :

أتجب علياً ؟ قال: فقلت : و كيف لا أحبه و قد سمعت رسول الله يقول . . . الحديث .

و الحديث بهذه الصورة أخرجه أخطب خوارزم فى مناقبه ٩٥ و القندوزى فى ينابيع المودة ٥٠ و ذكر الارجاز الزمخشري فى الفائق و أشار اليه فى اللسان أيضاً مادة بزل .

وأما حديث المنزلة فقد أخرجه بالاسناد الى شعبة عن الحكم عن مصعب عن أبيه سعد : الحافظ أبو داود الطيالسى فى مسنده ٢٩ و ابن حنبل فى مسنده ٣/٨٨٠ و البخارى فى صحيحه ٦/٣ ط الاميرية و مسلم فى صحيحه ٧/١١٩ ط صبيح و ١٨٧٠ ط محمد فؤاد ←

٢٢٠ - أخبرني أبو القاسم عمر بن علي الميموني و أحمد بن محمد ابن عبد الوهّاب بن طاوان الواسطيّان بقراءتي عليهما فأقرأ به أنّ أبا إسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبريّ أجازلهما قال : حدّثنا عبد الله بن

عبد الباقي و أبو نعيم في الحلية ١٩٥/٧ و ١٩٦/٧ و البيهقي في سننه ٤٠/٩ و العلامة الخطيب في تاريخه ٤٣٢/١١ و الحافظ الكنجي في الكفاية ١٤٨ ط الغري ، الى غير ذلك من المصادر .

و الظاهر من لفظ الحديث أنه قد سقط شرطه الاخر عند تقطيع الحديث ، حيث كان كلام سعد هذا في مفاوضة بينه و بين معاوية مشهورة في السير ، و هذا نص مسلم في صحيحه ١٨٧١ بالرقم ٣٢ من كتاب فضائل الصحابة .

فبالاستناد عن عامر بن سعد أخى مصعب عن أبيه سعد قال : أمر معاوية سعداً فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله فلن أسبه : سمعت رسول الله يقول له «أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، و سمعته يقول يوم خيبر : «لا تعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ، و لما نزلت هذه الآية (قتل تعالوا) دعا رسول الله علياً و فاطمة و حسناً و حسيناً فقال : « اللهم هؤلاء أهلى ، » .

فاما أن يكون المؤلف العلامة ابن المغازلي أورد هذا الحديث في الباب اشارة الى ذلك - و الا فالحديث مقتحم لا يناسب عنوان الباب ، مع أنه قد مر في باب المناسب له - و اما أن يكون قد سقط من النسخة شرط الحديث ، كما أن ابن بطريق روى في عمدته ص ٧٦ و هكذا الشيخ سليمان البحراني في غاية المرام ٤٦٨ نقلاً من نسخة المناقب لابن المغازلي ، هذا الحديث بالسند المذكور، و فيه : قال : سمعت النبي (ص) يقول : لا تعطين الراية غداً رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله كرار غير فرار يفتح الله عليه .

إبراهيم حدثنا الحسن بن عُلَيْبٍ قال حدثني محمد بن عبد الرحمن الذارع حدثنا قيس بن حفص الدارمي حدثنا علي بن الحسن العبدي عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ - حيث كان أرسل عمر بن الخطاب إلى خيبر [فانهزم] (١) هو و من معه ، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ ، فبات تلك الليلة و به من الغم غير قليل .
 فلما أصبح خرج إلى الناس و معه الراية فقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله ، و يحبه الله و رسوله ، غير فرار . فعرض لها جميع المهاجرين و الأنصار ، فقال رسول الله ﷺ : أين علي حيث فقدته فقالوا : يا رسول الله هو أرمد ، فأرسل إليه أبازر و سلمان فجاءه و هو يقاد لا يقدر على أن يفتح عينيه ، ثم قال : اللهم أذهب عنه الرمد ، و الحر و البرد ، و انصره على عدوه ، و افتح عليه ، فأنه عبدك و يحبك و يحب رسولك غير فرار ، ثم دفع الراية إليه ، فاستأذنه حسان بن ثابت في أن يقول فيه شعراً ، فقال له : قل ! فأنشأ يقول :

و كان علي أرمد العين يبتغي	دواء فلما لم يحس مداويا
شفاه رسول الله منه بتفلة	فبورك مرقياً و بورك راقيا
وقال سأعطي الراية اليوم صارماً	كمياً محبباً للرسول مواليا
يحب إلهي و الإله يحبه	بديفتح الله الحصون الأوايا

(١) زيادة من نسخة الشافى للسيد المرتضى علم الهدى ص ٧٠ روى الحديث عن أبي سعيد الخدري مرسلاً و تراه في تلخيص الشافى للشيخ أبي جعفر الطوسي ١٣/٣ .

فأصفي بها دون البرية كلها علياً و سماء الوزير المؤاخيا
قال أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ رحمه الله :
هذا حديث غريب من حديث أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى
وهو غريب من حديث علي بن الحسن العبدى عنه ، و لم يروه عنه
بهذه الألفاظ غير قيس بن حفص الدارمى (١) .

٢٢١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أخبرنا القاضي
أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطى حدثنا أبو -
عبدالله محمد بن الحسين بن محمد الزعفرانى العدل حدثنا أبو بكر يحيى بن
جعفر بن أبي طالب أخبرنا علي بن عاصم أخبرنا سهيل بن أبي صالح عن
أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية غداً
رجلاً يحب الله و رسوله ، و يحبه الله و رسوله ، فاستشرف لها أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله فدفعها إلى علي بن أبي طالب (٢) .

(١) أخرجه بهذا السند العلامة العيني فى عمدة القارى ٢١٦/١٦ قال : و فى كتاب
أبى القاسم البصرى من حديث قيس بن الربيع عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد... و ذكر
الحديث ، و ممن ذكر أشعار حسان فى تلك القضية الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ٣٨ ط
الغرى و ١٦ ط مصر و ٢١ ط ايران و ١٠٤ ط الامينى (و هو الذى عندى) .

(٢) أخرجه الامام احمد بن حنبل فى مسنده ٣٨٤/٢ بالاسناد الى وهيب عن سهيل
و أخرجه فى كتاب الفضائل بالاسناد الى حماد بن سلمة عن سهيل و أخرجه الحافظ القشيرى
مسلم فى صحيحه ١٢١/٧ ط صبيح و ١٨٧١ ط محمد فؤاد عبدالباقى و أخرجه الحافظ أبو

٢٢٢ - أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر حدثنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا روح بن عبادة أخبرنا عوف عن ميمون عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ نزل بحضرة أهل خيبر و قال : لأعطين اللواء اليوم رجلاً يحب الله و رسوله و يحب الله و رسوله ، فلما كان الغد صادف أبا بكر و عمر ، فدعا علياً و هو أرمد العين فتفل في عينه و أعطاه اللواء و نهض معه الناس ، قال : فلقوا أهل خيبر و إذا مرحب بين أيديهم يرتجز و هو يقول :

قد علمت خيبر أنني مرحب

شاك السلاح بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب

أطعن أحياناً وحيناً أضرب

قال : فاختلف هو و علي [ضربتين] قال : فضربه علي على رأسه حتى عض السيف بأضراسه ، و سمع أهل العسكر ضربه ، فما تنام آخر الناس حتى فتح أولاهم (١) .

داود الطيالسي في مسنده ٣٢٠ و الحافظ النسائي في الخصائص ص ٦ - ٧ ثلاث مرات ، و أخرجه بالاسناد الى مالك عن سهيل بن أبي صالح : العلامة الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد ٥/٨ .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ج ٣٥٨/٥ بالاسناد الى روح بن عبادة القيسي و هكذا في الفضائل ١١٨/٢ علي ما في ذيل احقاق الحق للعلامة المرعشي دامت بركاته . و أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ٥ بالاسناد الى عوف . و أخرجه العلامة الطبري في تاريخه ١١/٣ ط دار المعارف و ٣٠٠/٢ ط دار الاستقامة بالاسناد ←

٢٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ الخيوطيّ الحافظ أخبرنا محمد بن الحسين الزعفرانيّ العدل حدّثنا يحيى بن أبي طالب حدّثنا قتيبة بن سعيد حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر : لأعطينّ الرّاية غدّاً رجلاً يحبّ الله ورسوله وحبّه الله ورسوله ، قال : فتناولنا ، قال : ادعوا لي عليّاً ! فأتى به أرمداً ، فبصق في عينه و دفع الرّاية إليه ، ففتح الله عليه (١) .

٢٢٤ - و باسناده قال : حدّثنا يحيى بن أبي طالب أخبرنا زيد بن الحُبّاب حدّثنا حسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر ، أخذ أبو بكر اللّواء فلما كان الغد أخذته عمر ، فقتل محمود

الى عوف و في ص ١٢ بالاسناد الى المسيب الاودي عن عبدالله بن بريدة .

و أخرجه الحاكم في مستدركه ٤٣٧/٣ بالاسناد الى روح بن عباد و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٣٧/٧ و تراه في تذكرة السبط ص ٢٩ نقلا عن احمد ابن حنبل .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ١٨٥/١ بالاسناد الى قتيبة بن سعيد بعين السند و اللفظ وهكذا أخرجه مسلم في صحيحه ١١٩/٧ ط صبيح و ص ١٨٧١ ط محمد فؤاد عبد الباقي و هكذا أخرجه الترمذي في جامعه ١٧١/١٣ ط الصاوي و النسائي في خصائصه ص ٤ بالاسناد الى قتيبة و ص ١٦ بالاسناد الى بكير بن مسمار و هكذا أخرجه الحاكم في مستدركه ١٠٨/٣ .

ابن مَسْلَمَةَ فقال رسول الله ﷺ : لأدفعنَّ الرايةَ إلى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه ، فصلَّى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ثم دعا باللَّواء و دعا علياً و هو يشتكي عينه فمسحها ثم دفع إليه اللَّواء فافتتح له ، فسمعت عبدالله يقول : حدَّثني أبي أنَّه كان صاحب مرحب . . . الحديث (١) .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ج ٣٥٣/٥ بالاسناد الى زيد بن الجباب و أخرجه النسائي في الخصائص ٥ بالاسناد الى حسين بن واقد و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ١٨٢/٤ من طريق البيهقي عن الحاكم بالاسناد الى الحسين ابن واقد وهكذا أخرجه ابن الاثير الجزري في اسد الغابة ٢١/٤ بالاسناد الى يحيى بن أبي طالب .

وقال أيضاً في ٣٣٤/٤ عن ابن اسحاق (راجع سيرة ابن هشام ٣٣٠/٢) : قال: كان اول ما افتتح من حصون خيبر حصن ناعم؛ وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رحاً منه فقتلته وقال : أخبرنا أبو جعفر السمين باسناده الى يونس بن بكير عن الحسين ابن واقد المروزي عن ابن بريدة عن أبيه قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فرجع ولم يفتح له ، فلما كان الغد أخذه عمر فرجع و لم يفتح له وقتل محمود بن مسلمة ، وقيل ان محمود بن مسلمة لما ألقيت عليه الرحا سقطت جلدة جبينه على وجهه فمكث ثلاثة أيام و مات اليوم الثالث شهيداً و ذلك سنة ست فقبير هو وعامر بن الاكوع بالرجيع في قبر واحد قاله أبو نعيم ، أخرجه الثلاثة .

قوله عليه السلام

لا يحبك الا مؤمن [و لا يبغضك الا منافق]

٢٢٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب رحمه الله سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبرك والدك أبو أحمد عمر ابن عبد الله بن شاذب قال : حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا أبو العباس محمد بن حنان البزار حدثنا كثير بن يحيى أبو مالك حدثنا زياد بن عبد الله العامري و أبو عوانة و أبو سعيد بن عبد الكريم الحنفي و معناها واحد عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال : و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إن في عهد النبي الأمي صلى الله عليه و آله و سلم إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق ، و اللفظ لمحمد بن الحسن (١) .

(١) حديث متواتر متفق عليه عند الأئمة الاثبات رواه جمع من الصحابة و في الباب

عن أم سلمة ام المومنين : حديثها في مسند الامام ابن حنبل ٢٩٢/٦ جامع الترمذي ٢٩٩/٥ بالرقم المسلسل ٣٨٠١ الباب ٨٤ من أبواب المناقب وفي ط آخر ٣٠١/٢ . سنن النسائي كتاب الايمان بالرقم ٢٠ .

و اما بالاسناد الى الأعمش فقد أخرج حديثه الامام ابن حنبل في مسنده ٨٤/١ و الحافظ النسائي في سننه ١١٧/٨ (كتاب الايمان بالرقم ١٣١ و ١٩ و الحافظ الترمذي في سننه الباب ٩٤ من أبواب المناقب ٣٠٦/٥ و هو في ط الصاوي ١٧٧/١٣ و الحافظ

٢٢٦ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان في ذي القعدة من سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة و أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان الواسطيّان في ذي الحجة من سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة بقراءتي عليهما فأقرأ به قلت : أخبركم القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ ابن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيّ قال : حدّثنا عبدالله بن محمد بن فرج حدّثنا محمد بن يونس حدّثنا عبدالله بن داود الخريبيّ حدّثنا الأعمش عن عدّي بن ثابت عن زرّ بن حبّيش قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : و الذي فلق الحبة و برأ النّسمة و تردّي بالعظمة إنّّه لعهد النّبيّ الأمّيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم أنّه لا يحبّك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق (١) .

القرظيني في سنن المصطفى ١/ ٥٥ (المقدمة تحت الرقم ٢٠) والخطيب في تاريخه ٢/ ٢٥٥ و رواه النسائي في خصائصه أيضاً ص ٢٧ بثلاثة طرق أيضاً .

(١) أخرجه بالاسناد الى محمد بن يونس بن موسى السامي : الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء ٤/ ١٨٥ و قال : هذا حديث صحيح متفق عليه رواه الخريبي و عبدالله بن محمد بن عائشة و ذكر حديثه . قال : و رواه الجهم الغفير عن الاعمش و رواه شعبة بن الحجاج عن عدى بن ثابت و ذكر حديثه ثم قال : و رواه كثير بن اسماعيل النواء و سالم بن أبي حفصة عن عدى و ذكر حديثهما ثم قال :

و ممن روى هذا الحديث عن عدى بن ثابت سوى من ذكرنا : الحكم بن عتيبة و جابر ابن يزيد الجعفي و الحسن بن عمرو الفقيمي و سليمان الشيباني و سالم الفراء و مسلم الملائي و الوليد بن عقبة و أبو مريم و أبو الجهم و الدهارون و سلمة بن سويد الجعفي و أيوب ←

٢٢٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيهقي الواسطي رحمه الله بقراءتي عليه في جامع واسط سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة فأقر به قلت له : حدثكم أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجاني حدثنا الأشج (١) قال : سمعت علياً (عليه السلام) يقول : إنه لعهد

و عمار ابنا شعيب الضبي و أبان بن قطن المحاربي كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة و من
أعلامهم .

قال : و رواه عبدالله بن عبدالقدوس عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن
ربي عن علي مثله .

و أخرجه الحافظ الخطيب في تاريخه ١٤ / ٢٢٦ بالاسناد عن محمد بن يحيى الأزدي
قال : حدثنا عبدالله بن داود - يعني الخريبي - و عبيدالله بن موسى و محاضر بن المورع
عن الاعمش بالحديث .

(١) الأشج هذا : عثمان بن الخطاب بن عبدالله بن العوام أبو عمرو البلوي الأشج
المغربي المعروف بالمعمر أبي الدنيا روى عنه الحسن بن محمد بن يحيى بن أخي طاهر
العلوي و أبوبكر المفيد الجرجاني كان يقول : ولدت في خلافة أبي بكر و يذكر قصة
في شربه من ماء الحياة و لقاءه علي بن أبي طالب عليه السلام و هو خارج الى صفين فجاء
فمسك بالركاب ليركب فنفضه بالركاب فشجه شجة ، قال المفيد : و رأيت الشجة في
وجهه واضحة - و حدثنا عن علي بن أبي طالب بخمسة عشرة حديثاً لم يجتمع عنه لغيري .

راجع تاريخ بغداد ١١ / ٢٩٧ - ٢٩٩ لسان الميزان ٤ / ١٣٤ - ١٤٠ كمال الدين
و تمام النعمة لابن بابويه الصدوق و سماه علي بن عثمان بن الخطاب (كما في تاريخ ابن
عساكر) في باب المعمرين ص ٥٣٨ - ٥٤٧ ط مكتبة الصدوق ، بحار الانوار
٤١ / ٣١١ ، ٥١ / ٢٢٥ - ٢٣٣ و ٥١ / ٢٦٠ - ٢٦١ ، مناقب آل أبي طالب لابن
شهر آشوب ١ / ٤٢٣ .

النبيّ الأميّ صلى الله عليه وآله أنّه لا يحبني إلاّ مؤمن و لا يبغضني إلاّ منافق .

٢٢٨- حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن فامويه الواسطيّ سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ الخيوطيّ الحافظ الواسطيّ حدّثنا محمد بن ثابت الناقد حدّثنا إبراهيم بن عبدالله حدّثنا وكيع عن الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زرّ بن حبّيش عن عليّ عليه السلام قال : عهد إليّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه لا يحبك إلاّ مؤمن و لا يبغضك إلاّ منافق (١) .

٢٢٩- أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبدالوهاب بن الطحّان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطيّ حدّثنا ابن فرج حدّثنا يحيى ابن حمّاد حدّثنا عبدالرحمن بن صالح حدّثنا الربيع بن سهل الفزاريّ عن سعيد بن عبّيد الطائفيّ عن عليّ بن ربيعة الوالبيّ قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : عهد إليّ النبيّ الأميّ صلى الله عليه وآله أنّه لا يحبك إلاّ مؤمن و لا يبغضك إلاّ منافق (٢) .

(١) أخرجه بالاسناد الى وكيع الامام ابن حنبل في مسنده ٩٥/١ و الحافظ ابن ماجة القرويني في سننه ٥٥/١ (المقدمة بالرقم ٢٠) و الحافظ البيهقي في السنن الكبرى ٢٧١/٢ و ابن عبدالبر في استيعابه ٤٦١/٢ ، و النسائي في خصائصه ٢٧ .
(٢) أخرجه بالاسناد الى الربيع بن سهل بن الركين بن عميلة الفزاريّ : الحافظ البغدادي الخطيب في تاريخه ٤١٧/٨ وهكذا الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤١/٢ بالرقم ٢٧٤٠ في ط و ٣٣٤/١ في ط و الحافظ ابن حجر المسقلاني في لسانه ٤٤٦/٢ .

٢٣٠ - حدثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني^١ حدثنا عبد القاهر ابن محمد بن محمد بن عترة^٢ يبيع السَّفَطَ بالموصل - ببغداد - حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هرون بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الربيع الأتصاري^٣ الزُّرْقِيُّ^٤ حدثنا جعفر بن بُرَيْقٍ [حدثنا سعيد بن محمد الجرمي^٥] أخبرنا أبو تَمِيلَةَ^٦ حدثنا أبو حمزة عن جابر عن عبدالله قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يصلي مع أحد من الناس . وسمعته يقول : « إنَّ ممَّا عهد إليَّ رسول الله صلى الله عليه وآله أَنَّهُ « لا يحبني كافر و لا يبغضني مؤمن » أما والله ما كذبتُ و لا كُذِّبتُ ، و لا ضَلَّيتُ و لا أُضَلُّ^٧ بي (١) .

(١) أخرجه من أصحابنا الامامية شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي في أماليه ٢٦٧/١ ط الغري و ١٦٣ ط حجر بالاسناد الى أبي عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي الفارسي مسند الوقت قال حدثنا احمد بن سعيد بن عقدة الحافظ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا عبدالرحمن بن شريك النخعي حدثنا أبي حدثنا جابر عن عبدالله بن يحيى الحضرمي بعين اللفظ و زاد بعده [و لا نسيت ما عهد الى] و أخرج ذيله الامام أحمد بن حنبل في مناقبه المخطوط ٣٧٧ على ما في ذيل الاحقاق ٥٧٣/٧ : بطرق أحدها بالاسناد الى محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق يعني العبدى أبا عبدالرحمن المروزي قال : سمعت أبي قال حدثنا أبو حمزة - يعني محمد بن ميمون السكري المروزي - عن جابر الجعفي عن عبدالله بن يحيى الحضرمي .

و أخرجه من طريق أحمد المحب الطبري في الرياض النضرة ١٥٨/٢ و القندوزي في ينابيع المودة ٦١ . و رواه من أعلام الامامية الشيخ المفيد في العيون و المحاسن على ما في الفصول المختارة ٢١٠ ط الغري عام ١٣٨١ .

٢٣١ - أخبرني أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالرحمن العلوي رحمه الله مكاتباً أنّ أبا الحسن علي بن عبدالرحمن البكائي أخبرهم قال : حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة و عبدالله بن حمّاد قالا : حدّثنا وكيع عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن زرّ عن علي بن أبي طالب قال : عهد إلى النبي ﷺ أنّه لا يحبّك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق (١) .

٢٣٢ - أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شاذب حدّثنا أبي حدّثنا محمد بن الحسن حدّثنا الحسين بن إدريس حدّثنا ابن عمّار قال : قال أبو معاوية : قال لي أمير المؤمنين هرون : أيّ حديث أصحّ في فضائل علي عليه السلام ؟ قلت : حديث علي « إنّ لعهد النبي الأمي ﷺ إليّ أنّه لا يحبّني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق » (٢) .

(١) أخرجه بالاسناد الى أبي بكر بن أبي شيبة : الحافظ الكبير مسلم بن الحجاج في صحيحه كتاب الايمان بالرقم ١٣١ ص ٨٦ ط محمد فؤاد و ج ١ ص ٦٠ ط صبيح و خرجه عنه ابن الاثير الجزري في جامع الاصول ٤٧٣/٩ و ابن الديبع في تيسر الوصول ٢٧٢/٣ وهكذا الحافظ الكنجي في الكفاية الباب ٣ ص ٦٨ و المحب الطبري في ذخائر العقبى ٩١ و الرياض النضرة ٢١٤/٢ و الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٥٦٣ .

(٢) و في النهج تحت الرقم ٤٥ من قسم الحكم : قال عليه السلام : لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني و لو صببت الدنيا بجماتها على المنافق على أن يحبني ما أحبني . و ذلك أنه قضى فأنقضى على لسان النبي الأمي (ص) أنه قال : يا علي لا يبغضك مؤمن و لا يحبك منافق .

قوله عليه السلام

محبتك محبي و مبغضك مبغضى

٢٣٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن فامويه الواسطي^١ رحمه الله حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي^٢ حدثنا داود بن جعفر بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم حدثنا هلال المزني^٣ حدثنا عبد الملك بن موسى الطويل عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي^٤ : يا علي^٥ محبتك محبتي ، و مبغضك مبغضى (١) .

→ وأخرجه بهذا اللفظ العلامة جارية الزمخشري في ربيع الأبرار ٨٥ (مخطوط) على ما في ذيل الأحقاق ٧/٢٠٠ و نقله العلامة المعتزلي في شرح النهج ٨/٣٦٤ عن شيخه أبي القاسم البلخي قال : رواه حبة العرنى عن علي و رواه عبدالكريم بن هلال عن أسلم المكي عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام .

(١) أخرجه بالاسناد الى أبي هاشم : الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ٢/١٠٩ قال : رواه ابن عدى في ترجمة عمرو بن خالد ، و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٣٢ .

و أخرجه من أصحابنا الامامية العماد الطبري في بشارة المصطفى ١٩٤ بالاسناد الى أبي بكر بن أبي داود عن هلال بن بشر المزني بعين السند و اللفظ و في الباب حديث آخر عن سلمان أخرجه الحاكم في مستدركه ٣/١٣٠ قال : قال رجل لسلمان : ما أشد حبك لعلي^٦ ؟ قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : من أحب علياً فقد أحبني و من أبغض علياً فقد أبغضني .

قوله عليه السلام

أنا و هذا حجة عليّ أمتي يوم القيمة . . .

[مكرّر ٦٧ -] أخبرنا أبو نصر ابن الطّحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطيّ حدّثنا عبد الحميد بن موسى حدّثنا محمد بن إسحاق الخزّاز السوسيّ و إبراهيم بن عبد السلام قالا : حدّثنا عليّ بن المنثريّ الطّهويّ حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا مطر بن أبي مطر عن أنس قال : كنت عند النبيّ ﷺ فرأى عليّاً مقبلاً فقال : أنا و هذا حجة عليّ أمتي يوم القيمة (١) .

مناداة المنادي يوم أحد

٢٣٤ - حدّثنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهانيّ قدّم علينا واسطاً في شهر رمضان من سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة إملاء في جامع واسط قال : أخبرنا محمد بن عليّ أخبرنا محمد بن عبد الله حدّثنا الهيثم بن محمد بن خلف حدّثنا عليّ بن المنذر حدّثنا ابن فضل حدّثنا عمر ابن ثابت عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع [عن أبيه عن جدّه] قال : نادى المنادي يوم أحد : لا سيف إلاّ ذو الفِقر و لا فتى إلاّ عليّ (٢) .

(١) قد تكرر الحديث سنداً و متنّاً و قد مر في ص ٤٥ تحت الرقم ٦٧ .

(٢) أخرجه العلامة الطبري في تاريخه ٢/٥١٤ ط دار المعارف بالاسناد الى حبان ←

٢٣٥ - أخبرنا أبو موسى عيسى بن خلف بن محمد بن الربيع الأندلسي

رحمه الله قدم علينا واسطاً سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو الحسين

ابن علي عن محمد بن عبيد الله و نقله عنه أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى ١٥ / ١٩٢ ط
دار الكتب و فيه : فقال جبرئيل : يا رسول الله ان هذه للمواساة ! فقال رسول الله [و ما
يمنعه] و هو منى وأنا منه ؟ فقال جبرئيل : و أنا منكما ، قال : فسمعوا صوتاً :

لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الا على

و أخرجه الواقدي في منازل و زاد فيه : قال : و سمع ذلك اليوم صوت من قبل
السماء لا يرى شخص الصارخ به ينادى مراراً : لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الا على ، فسل
رسول الله عنه فقال : هذا جبرائيل .

و نقله عنه الشارح المعتزلى في شرح نهج البلاغة ٣ / ٣٨٠ و قال : قلت : و قد
روى هذا الخبر جماعة من المحدثين ، و هو من الاخبار المشهورة و وقفت عليه في بعض
نسخ مغازى محمد بن اسحاق و رأيت بعضها خالية عنه و سألت شيخى عبدالوهاب بن سكينه
رحمه الله عن هذا الخبر فقال : خبر صحيح فقلت : فما بال الصحاح لم تشتمل عليه ؟ قال :
أو كل ما كان صحيحاً تشتمل عليه كتب الصحاح ؟ كم قد أهمل جامعو الصحاح من الاخبار
الصحيحة .

أقول : أخرجه الخطيب الخوارزمي في مناقبه ١٠٤ عن محمد بن اسحاق صاحب

السيرة قال : هاجت ريح في ذلك اليوم فسمع مناد يقول :

لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الا على

و أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٣١٧ و في ط آخر ٣ / ٣٢٤ بالرقم

٦٦١٣ بالاسناد الى عبدالرحمن بن الاسود عن محمد بن عبيد الله و قال : لحقه محمد بن
جرير و نقله الحافظ العسقلاني في لسانه ٤ / ٤٠٦ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد
١١٤ / ٦ و قال : رواه الطبراني و فيه حبان بن علي و هو ضعيف و وثقه ابن معين و محمد

عليّ بن محمّد بن عبدالله بن بشران المعدّل قال : قرئ عليّ أبي عليّ
إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الصّفّار النّحويّ قال : حدّثكم الحسن بن
عرفة قال : حدّثني عمّار بن محمّد [عن سعد بن طريف الحنظليّ عن أبي
جعفر محمّد] بن عليّ قال : نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان :
لا سيف إلاّ ذوالفقار ولا فتى إلاّ عليّ .

٢٣٦ - وأخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر
ابن عبدالله بن عمر بن شاذب أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمّد الصّفّار
النّحويّ مثله (١) .

ابن عبيدالله بن أبي رافع ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن حبان .

قلت : انما ضعفوه لمكان الحديث : وما تقموا منه الاّ التشيع .

و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٦٨ قال : خرج أحمد في المناقب
و رواه من أعلام الامامية الشيخ المفيد في الارشاد ص ٤٠ عن ابراهيم بن محمد بن ميمون
عن عمر بن ثابت عن محمد بن عبيدالله .

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٦٩ ص ٢٧٧ - ٢٨٠ بطرق
عديدة من مشايخه كلهم بالاسناد الى أبي عليّ اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصّفّار النّحويّ
بعين السند و المتن ثم قال : أجمع أئمة الحديث على نقل هذا الجزء كبراً عن كابر رزقناه
عالياً بحمدالله عن الجهم الغفير كما سقناه و رواه الحاكم مرفوعاً و أخرجه عنه البيهقي في مناقبه :
أقول : راجع سنن البيهقي ٢٧٦/٣ ، مستدرک الصحيحين ٢/٣٨٥ ، مناقب
الخوارزمي ١٠٣ ، الرياض النضرة ٢/١٩٠ ، ذخائر العقبى ٧٤ و قال : خرج الحسن بن
عرفة العبدى ، و قال : ذوالفقار اسم سيف النبي (ص) سمي بذلك لانه كانت فيه حفر صغار
قال أبو عبيد : والمفقر من السيوف : الذي في متنه حزوز .

قوله عليه السلام

صاحب لوای فی الآخرة . . . الحديث

٢٣٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة قال : أخبرنا عمر بن عبد الله قال : أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا جعفر بن أحمد أخبرنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا ناصح أبو عبد الله المحلّمي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قيل : يا رسول الله من صاحب لواءك في الآخرة ؟ قال : صاحب لوای فی الدنيا علي بن أبي طالب (١) .

قوله عليه السلام

لكل نبي وصي و وارث . . .

٢٣٨ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان بإجازة عن أبي الفرج الخيوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحق عن شريك بن عبد الله

(١) أخرجه العلامة أخطب خوارزم في المناقب ٢٥٠ بالاسناد الى اسماعيل بن أبان

و فيه : قال (ص) : من عسى أن يحملها الا من حملها في الدنيا؟ علي بن أبي طالب ، و

هكذا أخرجه العلامة العيني في عمدة القارى ٢١٥/١٦ .

عن أبي ربيعة الأيادي عن عبد الله بن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : لكل نبي وصي و وارث و إن وصيي و وارثي علي بن أبي طالب (١).

حديث اللوزة

٢٣٣٩ - أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا عمر بن الفتح البغدادي حدثنا أبو عمارة المستملي حدثنا ابن أبي الزرع الرقسي عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاع النبي ﷺ جوعاً شديداً فأتى الكعبة فأخذ بأستارها وقال : اللهم لا تجع محمداً أكثر مما أجمته ، قال : فهبط عليه جبريل (عليه السلام) و معه لوزة فقال : إن الله تبارك و تعالى يقرء عليك السلام و يقول لك : فك عنها ! فك عنها فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي و نصرته به ، ما أنصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه و استبطأه في رزقه (٢) .

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٥٠ بالاسناد عن شريك بعين السند و اللفظ و خرجه المحب الطبري في الذخائر ٧١ ، الرياض النضرة ١٧٨/٢ قال : أخرجه الحافظ أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة .

(٢) أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ١٣٧ ط اسلامبول من طريق مؤلفنا ابن المنزلي (الكتاب الذي بين يديك) و أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٤٩/٣ بالرقم ٧٥٣٣ عن ابن حبان بالاسناد الى محمد بن أبي الزعينة عن أبي المليح

صعوده على منكب النبي صلى الله عليه وآله

٢٤٠ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي حدثنا محمد بن الحسن الحسّاني حدثنا محمد بن غياث حدثنا هذبة بن خالد حدثنا حمّاد ابن زيد عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب يوم فتح مكة : أما ترى هذا الصنم بأعلى الكعبة ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : فأحملك فتناوله فقال : بل أنا أحملك يا رسول الله ، فقال صلى الله عليه وآله : و الله لو أن ربيعة ومضر جهدوا أن يحملوا منى بضعة و أنا حي ما قدروا ، و لكن قف يا علي ف ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله يده إلى ساقى علي فوق القرنوس ثم اقتلعه من الأرض يده فرفعه حتى تبين بياض إبطيه ثم قال له : ما ترى يا علي قال : أرى أن الله عزّ و جلّ قد شرّفني بك حتى أني لو أردت أن

الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عباس و هكذا أخرجه ابن حجر العسقلاني في لسانه ١٦٧/٥ و أخرجه الحافظ السيوطي في ذيل اللثالي ٦٣ ط لكنهو و قد أخرجه من أعلام الامامية ابن بابويه الصدوق المتوفى ٣٨١ في أماليه ٣٣٠ بالاسناد عن أبي عمارة عن علي ابن أبي الزرعاع عن أبي ثابت الجزري عن عبدالكريم بن مالك الجزري (روى عن سعيد ابن جبير و ميمون بن مهران كما في تهذيب التهذيب ٣٧٤/٦) عن سعيد بن جبير بعين لفظ الحديث . راجع في ذلك الرياض النضرة ١٧٢/٢ ، أرجح المطالب ٤٩٦ .

أمسَّ السماءَ لمستها ، فقال له : تناول الصنم يا عليُّ ! فتناوله ثمَّ رمى به
ثمَّ خرج رسول الله ﷺ من تحت عليٍّ وترك رجله فسقط على الأرض
فضحك فقال له : ما أضحكك يا عليُّ ؟ فقال : سقطت من أعلى الكعبة فما
أصابني شيء ، فقال رسول الله ﷺ : وكيف يصيبك شيء وإِنما حملك
نَجْدٌ ، و أنزلك جبريل - ﷺ (١) .

(١) أخرجه بهذا السند الشيخ عبد الله الشافعي في مناقبه المخطوط ٣٨ على ما في ذيل
الاحقاق ٦٨٨/٨ و تراه في المناقب المرتضوية ١٨٨ ط بمبئي و قد أخرجه من طريق
مؤلفنا ابن المنازلي السيد ابن طاوس في الطرائف ٢٠ و ابن البطريق في العمدة ١٩١ و
هما من أعلام الامامية ، وهكذا أخرج ابن شهر آشوب السروي المتوفى ٥٨٨ في المناقب
١٣٥/٢ ط قم عن أبي بكر الشيرازي في كتاب نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عن
قتادة عن ابن المسيب عن أبي هريرة مثل ما في المتن ذيل قوله تعالى : « جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقاً » .

و في الباب حديث أبي مريم عن علي عليه السلام رواه الحفاظ الاثبات راجع مسند
الامام ابن حنبل ٨٤/١ وملخصاً في ١٥١/١ ، مستدرک الصحيحين للحاكم ٣٦٧/٢ و
٥/٣ خصائص أمير المؤمنين للحافظ النسائي ٣١ صفة الصفوة لابن الجوزي ١١٩/١ تاريخ
بنداد ٣٠٢/١٣ و رواه الخطيب في موضح اوهام الجمع والتفريق ٤٣٢/٢ أيضاً ، ذخائر
العقبى ٨٥ . الرياض النضرة ٢٠٠/٢ كفاية الطالب للحافظ الكنجي الشافعي ٢٥٧ و في
ط ١٢٨ و قال : هذا حديث حسن ثابت عند أهل النقل هكذا رواه الحاكم و تابعه البيهقي .
الخصائص الكبرى للسيوطي ٢٦٤/١ ، المواهب اللدنية ٢٠٤/١ شرح المواهب للزرقاني
٣٣٦/٢ و انظر البحث فيه ضافياً في الندير ٩/٧-١٣ .

قوله عليه السلام

أشقى الأولين والآخرين قاتلك يا علي

٢٤١ - أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد الرقاعي الأصفهاني قدم

علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا عبدالله بن إسحق حدثنا محمد بن يوسف بن الصباح حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق حدثني ناصح أبو عبدالله عن سيماء بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : من أشقى الأولين و الآخرين ؟ قال : الله و رسوله أعلم ، قال : قاتلك يا علي (١) .

(١) أخرجه الحافظ البندادي في تاريخه ١٣٥/١ بالاسناد الى اسماعيل بن أبان الوراق و في لفظه : من أشقى الأولين ؟ قال : عاقر الناقة ، قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله و رسوله أعلم ، قال : قاتلك . و رواه ابن كثير من طريق الخطيب في البداية و النهاية ٣٢٥/٧ و ابن حجر في فتح الباري ٦٠/٢ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٦/٩ قال : رواه الطبراني .

و قد روى الحديث جمع آخر من الصحابة منهم عمار بن ياسر : وحديثه في البداية و النهاية ٢٣٦/١٠ تاريخ الخلفاء ١٧٣ ، الخصائص الكبرى ١٢٤/٢ منتخب كنز العمال ٥٨/٥ قال : أخرجه الطبراني في الكبير و الحاكم في مستدرك الصحيحين (١٤١/٣) . وقد مر حديث عمار بصورة أخرى تحت الرقم ٥ ص ٩ و قد أخرجه ابن هشام في السيرة ٥٩٩/١ و الامام ابن حنبل في مسنده ٢٦٣/٤ ، و النسائي في الخصائص ٣٩ و الطبري في تاريخه ٤٠٨/٢ ط دار المعارف و الدولابي في الكنى و الاسماء ١٦٣/٢ و ابن كثير في البداية و النهاية ٢٤٧/٣ و المبرد في الكامل ٩٨١ .

٢٤٢ - أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبدالرحمان بن عبدالله أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى حدثنا القاضي أبو عبدالله المحامليّ حدثنا عليّ بن محمد بن معوية حدثنا عبدالله بن داود [عن الأعمش] عن سلمة ابن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سبّع قال : سمعت علياً على المنبر و هو يقول : ما ينتظر أشقاها ؟ عهد إليّ رسول الله ﷺ لتخضبنّ هذه من هذا - و أشار ابن داود إلى لحيته و رأسه - فقال : يا أمير المؤمنين من هو حتى نبئدره ؟ قال : أنشد الله عزّ و جلّ رجلاً قتل بي قير قاتلي (١) .

و منهم عبدالله بن عمر علي ما في مجمع الزوائد ١٤/٧ .

و منهم عبيدالله بن أنس علي ما في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ ق ٢٢/١ .

ومنه صهيب بن سنان علي ما في أسد الغابة ٣٤/٤ ، ذخائر العقبى ١١٥ ، الرياض

النضرة ٢٤٧/٢ مجمع الزوائد ١٣٦/٩ قال : رواه الطبراني و أبو يعلى .

و منهم ضحّاك بن مزاحم علي ما في الرياض النضرة ٢٤٧/٢ ذخائر العقبى ١١٥ ،

الكاف الشاف المطبوع مع الكشف ص ٦٥ .

و منهم أبو سنان الدؤلي ترى حديثه في المستدرک ١١٣/٣ ، أسد الغابة ٣٣/٤

نهاية الارب ١٩٣/٥ و ٣٣٩/١٨ مجمع الزوائد ١٣٧/٩ قال : رواه الطبراني .

(١) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٥٧/١٢ بالاسناد إلى القاضي المحامليّ بعين

السند و المتن وأخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ١٣٠/١ بالاسناد إلى سالم ابن أبي الجعد

و هكذا أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ ق ٢٢/١ و الذهبي في تاريخ الاسلام ٢٠٤/٢ .

و في الباب حديث أبي الطفيل في الطبقات ٣ ق ٢٢/١ مقاتل الطالبين ٣١ ط ←

قوله عليه السلام

ذكر علي عبادة

٢٣٣ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رضي الله عنه بقراءتي عليه فأقر به قلت : أخبركم أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله قال : حدثني محمد بن علي بن معمر الكوفي حدثنا حمدان بن المعافي حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ذكر علي عبادة (١) .

قوله عليه السلام

النظر الي [وجه] علي عبادة

٢٣٤ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي

القاهرة لسان الميزان ٤٣٩/٣ تاريخ الاسلام ٢٠٤/٢ ، أسد الغابة ٣٥/٤ و حديث فضالة في الذخائر ٩٨ قال : خرج ابن الضحاك و حديث ام جعفر سريه علي في الطبقات ٣ ق ٢٣/١ ط ليدن و ٣٥/٣ ط مصر .

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٥٢ بالاسناد الي وكيع وهكذا الحافظ السيوطي في الجامع الصغير ٥٨٣/١ و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٥٧/٧ و أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٣٠/٥ : قال : رواه الديلمي في فردوس الاخبار .

حدَّثنا أحمد بن محمد الحدّاد المعروف بيكبر حدَّثنا محمد بن يونس الكدّيمي حدَّثنا عبد الحميد بن بحر البصري حدَّثنا سوار بن مضعب عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه عليّ عبادَة (١) .

٢٤٥ - أخبرنا القاضي أبو جعفر العلوي أخبرنا أبو محمد ابن السقاء حدَّثنا عبد الله حدَّثنا يحيى بن صابر حدَّثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال : النظر إلى وجه عليّ عبادَة (٢) .

٢٤٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب حدَّثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل حدَّثنا أحمد بن محمد حدَّثنا أبو مسلم الكجّي وأنا سألته حدَّثنا

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٥١/٢ بالاسناد الى أبي صالح عن أبي هريرة و نقله العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٨٤/٣ وهكذا ابن حجر العسقلاني في ميزانه ٨١/٥ و لفظه قال أبو هريرة : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر الى علي بن أبي طالب فقلت : مالك تديم النظر الى علي ؟ كأنك لم تره ؟ فقال : سمعت رسول الله (ص) يقول : النظر الى وجه علي عبادَة .

وهكذا أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ترجمة أبي سعيد العدوي بالرقم ١٩٠٤ ج ١ ص ٥٠٧ وابن حجر العسقلاني في ميزانه ٢٢٩/٢ بالاسناد الى الاعمش عن أبي صالح بثلاثة طرق .

(٢) أخرجه بالاسناد الى هشام بن عروة : الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ١٨٢/٢ وهكذا العلامة العيني في عمدة القارى ٢١٥/١٦ والمتقى في منتخب كنز العمال ٣٠/٥ و ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ٢٤٢/١ .

أبو نَجِيدٍ عمران بن خالد بن طليق عن أبيه عن جدّه عن عمران بن
حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه عليّ عبادة (١) .

٢٤٧ - أخبرنا أحمد بن محمد حدّثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل

حدّثنا أحمد بن يوسف الخشاب حدّثنا الكدّيمي حدّثنا إبراهيم بن إسحق
الجعفي حدّثنا عبدالله بن عبد ربه العجلي حدّثنا شعبة بن الحجّاج عن قتادة
عن حميد بن عبدالرحمان عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى عليّ عبادة (٢) .

و باسناده : حدّثنا الكديمي قال : [حدّثنا عبد الحميد بن بحر

البصري حدّثنا سوار بن مضعب عن الكلبي] عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله مثله (٣) .

(١) أخرجه بالاسناد الى عمران بن خالد عن آبائه : الحافظ الذهبي في ميزان

الاعتدال ٢٣٦/٣ بالرقم ٦٢٨٠ وفي ط ٢٧٦/٢ وأخرجه عنه العسقلاني في لسانه

٣٤٥/٤ قال : رواه عنه يعقوب الفسوي وأخرجه في اللسان ٢٣٨/٣ بطريق آخر

بالاسناد الى خالد بن طليق عن أبيه عن جده عمران ، قال : رواه أبو نعيم الاصبهاني ، و

أخرجه الخوارزمي في المناقب ٢٥١ بالاسناد الى يعقوب بن سفيان الفسوي .

(٢) أخرجه العلامة الحاكم النيسابوري في المستدرک ١٤١/٣ بالاسناد الى ابراهيم

ابن اسحاق الجعفي بعين السند و المتن و هكذا أخرجه العلامة الحموي في فرائد

السمطين على ما في ذيل الاحقاق ٩٩/٧ بالاسناد الى محمد بن يونس القرشي الكديمي و

قد سقط في آخر السند ذكر (عن عمران بن الحصين) و سيأتي ذيل الرقم ٢٥٤ أيضاً .

(٣) مر بالرقم ٢٤٤ .

٢٤٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغداديُّ أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار إذناً حدَّثنا العدويُّ حدَّثنا العباس بن بكَّار حدَّثنا أبو بكر الهذليُّ عن أبي الزُّبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه عليّ عباداً (١) .

٢٤٩ - أخبرنا أحمد بن محمد حدَّثنا الحسين بن محمد بن الحسين حدَّثنا محمد بن محمود حدَّثنا أحمد بن الحسين الصوفيُّ حدَّثنا أبو بشر هرون بن حاتم الملائيُّ حدَّثنا يحيى بن عيسى الرَّمليُّ عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله يعني ابن مسعود قال : قال رسول الله : النظر إلى عليّ عباداً (٢) .

٢٥٠ - قال : و أخبرنا محمد بن محمود حدَّثنا إبراهيم بن عبدالسلام حدَّثنا محمد بن موسى الحرشيُّ حدَّثنا عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى وجه عليّ عباداً .

(١) أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٩/٢ ذخائر العقبى ٩٥ قال : أخرجه ابن أبي الفرات و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٥٧/٧ و الحافظ السيوطي في تاريخ الخلفاء ٩٦ نقلًا عن ابن عساكر ، و قدم الابعازي حديث العدوي ذيل الرقم ٢٤٤ .

(٢) أخرجه الحاكم في مستدرکه ١٤١/٣ تارة بالاسناد الى يحيى بن عيسى الرملي و تارة تابعه بالاسناد الى عمرو بن مرة عن ابراهيم ، و أخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء ٥٨/٥ بالاسناد الى هارون بن حاتم و هكذا الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٠١/٤ و ٢٨٣/٤ و خرج عنه العسقلاني في لسانه ١٧٨/٦ و أخرجه الكنجي في الكفاية ب ٣٤ بالاسناد عن الاعمش من طريق ابي الحسن الحرابي تارة و أخرى من طريق ابي نعيم وقال : الاول أحسن اسناداً .

٢٥١ - أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل

حدثنا محمد بن محمود حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلبي حدثنا عبدالله بن معوية

الجمحي حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن وائلة بن الأسقع قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى عليّ عبادة (١) .

٢٥٢ - أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني قدم

علينا واسطاً في شهر رمضان سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة حدثنا أبو بكر

محمد بن إبراهيم حدثنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم حدثنا أحمد بن محمد

حدثنا محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري

عن عروة عن عائشة قالت : رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه عليّ فقلت :

يا أباه أراك تكثر النظر إلى وجه عليّ؟ فقال : يا بُنَيَّة سمعت رسول الله

صلى الله عليه و آله و سلم يقول : النظر إلى وجه علي عبادة .

٢٥٣ - أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن عليّ بن العباس البزار

حدثنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن تميم الفامي

القاضي حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بمصر حدثنا محمد بن حماد الطهراني

أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :

رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه عليّ فقلت له : يا أباه أراك تكثر

(١) أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٩٠ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي

و أخرجه من أعلامنا الامامية ابن البطريق في عمدته ١٩١-١٩٢ مع سائر أحاديث الباب

كلها من طريق ابن المغازلي .

النظر إلى وجه عليٍّ؟ فقال: يَا بُنَيَّةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: النَّظْرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ (١).

٢٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ التَّمَّارِ الْوَاسِطِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فَأَقْرَبَ بِهِ قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ خَزْفَةَ الصِّدْلَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَعْفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ابْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّظْرُ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِبَادَةٌ.

زِينُوا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عَلِيٍّ

٢٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْغُنْدَجَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا وَاسِطًا أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَضِيُّ إِجَازَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَوْفٍ الْبَزْزُورِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَرْقَانَ قَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ: زِينُوا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عَلِيٍّ

(١) أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ الْخُوَارِزْمِيُّ فِي مَنَاقِبِهِ ٢٥٢ نَقْلًا عَنْ شَيْخِهِ الزَّمْخَشَرِيِّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ السَّمَانَ بِالْإِسْنَادِ إِلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ السَّمَانَ فِي الْمَوَاقِفِ الْمَحَبِّ الطَّبْرِيِّ فِي ذَخَائِرِ الْعُقَبِيِّ ٩٥ وَالرِّيَاضِ النَّضْرَةِ ٢/٢١٩ وَأَخْرَجَهُ فِي الرِّيَاضِ بَلْفِظِ آخِرٍ وَقَالَ: أَخْرَجَهُ الْخَجَنْدِيُّ.

قوله عليه السلام

من أراد أن ينظر الى علم آدم و فقه نوح فليُنظر الى علي

٢٥٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب حدثنا الحسين بن محمد
ابن الحسين العدل العلويّ الواسطيّ حدثنا محمد بن محمود حدثنا إبراهيم
ابن مهدي الأبلّيّ حدثنا [إبراهيم بن سليمان بن رشيد حدثنا زيد بن
عطية حدثنا] * أبان بن فيروز عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : من أراد أن ينظر إلى علم آدم وفقه نوح فليُنظر
إلى عليّ بن أبي طالب (١) .

(١) وفي الباب حديث أبي الحمراء قال : قال رسول الله (ص) : من أراد أن ينظر
إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى يحيى بن زكريا في زهده وإلى موسى بن عمران
في بطشه فليُنظر إلى علي بن أبي طالب ، أخرجه أخطب خوارزم في مناقبه ٤٩ و ٢٤٥ و
المحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٧/٢ ذخائر العقبى ٩٣ قال : أخرجه أبو النخير
الحاكمي و رواه ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٢٢٩/٢ و قال : رواه أحمد في
المسند و رواه البيهقي في صحيحه .

أقول : راجع في ذلك البداية و النهاية ٣٥٦/٧ ، ميزان الاعتدال ٩٩/٤ لسان
الميزان ٢٤/٦ .

* أضفناه من عمدة ابن البطريق ١٩٢ .

قوله عليه السلام

لعائشة : اذا سرك أن تنظري الى سيد العرب . . .

٢٥٧ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطّحان الواسطيُّ رحمه الله إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيُّ الحافظ الواسطيُّ رحمه الله حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن هلال الديباجيُّ بتّستر حدّثنا محمد بن الفضل بن جابر حدّثنا إسحق بن بشر الكاهليُّ حدّثنا يعقوب بن عبدالله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سلّمة ابن كهيل قال : مرّ عليُّ بن أبي طالب على رسول الله ﷺ و عنده عائشة فقال : يا عائشة إذا سرك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى عليّ بن أبي طالب ! فقلت : ألسنت سيّد العرب ؟ فقال : أنا إمام المسلمين و سيّد المتّقين فاذا سرك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى عليّ بن ابن أبي طالب (١) .

٢٥٨ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب حدّثنا محمد بن يونس

(١) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخ بغداد ٨٩/١١ بالاسناد الى يعقوب بن عبدالله الأشعري القمي ، و هكذا أخرجه حسام الدين الهندي في كنز العمال ١٥٧/٦ و أخرجه الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه ص ١٨٩ بعين السند و اللفظ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي نقلًا عن مناقبه هذا الذي بين يديك .

حدَّثنا محمد بن يحيى الزياتيُّ حدَّثنا محمد بن شعيب أبو يوسف حدَّثنا
عبدالله بن عمر الفزازيُّ حدَّثنا يعقوب بن عبدالله وأبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد ابن جبَّير عن عائشة قالت : أقبل عليُّ بن أبي طالب فقال النبيُّ
صلى الله عليه وآله وسلم : من سرَّه أن ينظر إلى سيّد شباب العرب فلينظر
إلى عليٍّ فقلت : يا رسول الله أأنت سيّد شباب العرب؟ قال : أنا سيّد
ولد آدم و عليُّ سيّد [شباب] العرب (١) .

٢٥٩ - أخبرنا أحمد حدَّثنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شونب
حدَّثنا محمد بن يونس حدَّثنا محمد بن يزيد حدَّثنا محمد بن النعمان حدَّثنا
عمر بن الحسن حدَّثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبَّير عن عائشة
قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا سيّد ولد آدم و عليُّ سيّد العرب (٢) .

(١) أخرجه العلامة الذهبي في تاريخ الاسلام ١٩٨/٢ بالاسناد الى يحيى بن
عبد الحميد الحماني عن أبي عوانة بعين السند واللفظ .

(٢) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرک الصحيحين ١٢٤/٣ بالاسناد الى عمر
ابن الحسن الراسبي عن أبي عوانة و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه ، وفي
اسناده عمر بن الحسن و أرجو أنه صدوق و لولا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين
و له شاهد من حديث عروة عن عائشة (و ذكره) و له شاهد آخر من حديث
جابر (و ذكره) .

أقول : وله شاهد آخر من حديث الحسن بن علي عليهما السلام أخرجه الحافظ أبو نعيم
في حلية الاولياء ٦٣/١ و الحافظ الكنجي في كفايته ب ٥٣ ص ٢١٠ و قال : هذا حديث
ثابت صحيح اذا ودعه امام اهل الحديث الطبراني في معجمه الكبير ترجمة محمد بن عثمان بن أبي

حديث القضيبي

٢٦٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراءتي

عليه فأقرّ به سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبركم أبو محمد

عبدالله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السّقاء الحافظ الواسطي رحمه الله

أخبرنا أبو بكر بن أبي داود و أنا سألته حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن

شيبه : وهكذا أخرجه الهيثمي عن الطبراني في مجمع الزوائد ١٣١/٩ .

و شاهد آخر من حديث أنس بن مالك أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٦/٩

وقال : رواه الطبراني في الاوسط .

و شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه الحافظ ابن عساكر الدمشقي في تاريخه

و العلامة الدارقطني في سننه على ما في منتخب كنز العمال ٣٤/٥ .

و شاهد آخر من حديث حذيفة في حديث خبير و لفظه « يا علي انك سيد العرب

و انا سيد ولد آدم » أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١١٥/٤ و العلامة ابن

حجر العسقلاني في لسانه ٣٩/٦ و الحلبي في سيرته ٣٧/٣ .

و شاهد آخر من حديث الحسين بن علي أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية ٣٨٥

و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢١٠ و قال : هذا حديث عال .

و للحديث شواهد أخر و قد مر الايعاز الي بعضها في ص ١٠٣ - ١٠٤ و من

حديث عمران بن حصين متواتراً في عيادة فاطمة سلام الله عليها من أرادها و غيرها

فليراجع ذيل احقاق الحق ج ٤ ص ٤٤ و ما بعده .

و على ذلك ، فما بال الذهبي يتحامل على الحاكم في كتبه بأن الحديث غير صحيح

شاذان حدثنا محمد بن الصلت حدثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحبَّ أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحبِّ عليِّ بن أبي طالب (١) .

٢٦١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرغ أخبرنا أبو عمر محمد ابن العباس بن حيوية الخزاز إنا حدثنا أبو الحسن الديباجي أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال : حدثني عبد العزيز بن عبد الله عن إسماعيل بن عيَّاش الحمصي عن السدي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله و آله و سلم قال : من أحبَّ أن يتمسك بالقضيب الياقوت

بل موضوع وضعه عمر بن الحسن الراسبي على ما في تلخيص المستدرک ١٢٤٣٣ ، ميزان الاعتدال ١٨٥٣٣ المغنى ٤٦٤ .

(١) في الباب حديث حذيفة أخرجه أبو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء ٨٦١ و ١٧٦٤ و الذهبى فى ميزانه ٣٢٥١ بالرقم ١٢٢٤ و العسقلاني فى لسانه ٣٤٢ و لفظه قال : قال رسول الله : د من سره أن يحيى حياتى و يموت ميتتى و يتمسك بالقصبة [بالقضيب الياقوت الذى] التى خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت ، فليتول على بن أبى طالب .

قال أبو نعيم فى حليته ٨٦١ : و رواه شريك عن الأعمش عن حبيب عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم (و هو الذى رواه ابن المغازلى بالرقم ٢٦٣) و رواه السدى عن زيد بن أرقم و رواه ابن عباس (كما رواه ابن المغازلى فى الصلب بالرقم ٢٦٠ - ٢٦٢) .

الأحمر الذي غرسه الله لنيبه في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

٢٤٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مردان الكوفي قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن شاذان قال : حدثني محمد بن إسماعيل قال : حدثني إسحاق بن موسى عن أبيه عن جدته عن أبيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحب أن يتمسك بالقضيبي الأحمر الذي غرسه الله بيده في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

٢٤٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شاذان قال : أخبرني أبي أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذان أخبرنا الحسن بن علي بن زكريا حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي حدثنا شريك حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم (١) قال :

(١) وفي حديث آخر عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله : من أراد أن يحيى حياته ويموت مماتي ويسكن الجنة التي وعدني ربي قضباناً من قضبانها غرسها في جنة الخلد بيده فليقول علي بن أبي طالب وذريته من بعده ، فانهم لن يخرجوهم من باب هدى ولن يدخلوهم في باب ضلالة .

أخرجه الطبري في منتخب ذيل المذيّل ٨٣ و الحاكم في مستدركه ١٢٨٣ وأبو

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب أن يتمسك بالفضيبة الأحمر الذي غرسه الله عز و جل في جنة عدن يمينه ، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب (١) .

٢٤٢ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقفي المعروف بابن أخت مهدي الواسطي حدثنا أحمد بن علي الفواريري حدثنا محمد بن عبدالله بن ثابت حدثنا الخليل بن ميمون الكندي حدثنا الوليد بن العباس حدثنا سليمان بن يسار عن أبيه عن أبي هريرة قال : صلى رسول الله صلوة الفجر فقال : أتدرون بما هبط علي جبريل ؟ قلنا : الله أعلم ، قال : هبط علي جبريل فقال : يا محمد إن الله قد غرس قضيبة في الجنة ثلثه من يا قوته حمراء و ثلثه من زبرجدة خضراء و ثلثه من لؤلؤة رطبة ضرب عليه طاقات جعل بين الطاقات غرف و جعل في كل غرفة شجرة و جعل حملها الحور العين وأجرى

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في فضائله بالاسناد الى الحسن بن علي بن راشد و عنه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٤٢ و سبط ابن الجوزي في تذكرته ص ٥٣ ط الغري و ٢٨ ط ايران و ابن أبي الحديد في شرحه ٢٩٢٢ .
و هكذا أخرجه أبو نعيم في حليته ٨٦١ و الخطيب الخوارزمي في مناقبه ٤٥ و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٩١ ص ٣٢٣ .
و روى العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٨١ و ابن حجر العسقلاني في لسانه ٤٣٣٢ بالاسناد عن عبدالملك عن أبيه دليل بن عبدالملك الفزاري عن السدي عن زيد بن أرقم بمثل الحديث ، و ذكره أبو نعيم في الحلية ٨٦١ .

عليه عين السلسبيل ثم أمسك . فوثب رجل من القوم فقال : يا رسول الله لمن ذلك القضيبي ؟ قال : من أحب أن يتمسك بذلك فليتمسك بحب علي ابن أبي طالب (١) .

قوله ﷺ

إذا كان يوم القيمة صف الله عن يمين العرش قبة

٢٦٥ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة بقراءتي عليه فأقر به قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد حدثني الأشقر حدثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحق عن عبدالرحمن عن سهل ابن أبي حنيفة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم القيامة صف الله عز و جل لي عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء وصف لأبي إبراهيم قبة من ذهب حمراء وصف لعلي فيما بينهما

(١) رواه من طريق ابن المغازلي مؤلفنا عن كتابه هذا : الشيخ عبدالله الشافعي في

مناقبه المخطوط على ما في ذيل الاحقاق ١٥٦٧ و هكذا أخرجه العلامة الامر تسرى في

أرجح المطالب ٥٢٧ ط لاهود من طريق مؤلفنا ابن المغازلي .

قبة من ذهب حمراء؛ فما ظنك بحبيب بين خليلين؟ (١).

٢٦٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي رحمه الله بقراءتي عليه فأقر به قلت له : حدثكم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصفار المقرئ قال : حدثنا عبدالله قال : حدثنا جعفر بن علي الحافظ قال : حدثنا الهيثم بن خلف قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر حدثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحاق عن عبدالرحمن عن سهل ابن أبي حنيفة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيمة ضرب الله لي عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء و ضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قبة من ذهب حمراء و ضرب لعلي قبة من زبرجدة خضراء ، فما ظنك بحبيب بين خليلين؟ (٢).

(١) أخرجه الشيخ العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط ٣٣ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي بعين السند و اللفظ و في الباب حديث سلمان الفارسي بهذا اللفظ أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢١١٢ من طريق الحاكمي و أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٣٣٥ قال : رواه البيهقي في فضائل الصحابة .

(٢) و في الباب حديث حذيفة قال: قال رسول الله : ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا و ان قصرى في الجنة و قصر ابراهيم في الجنة مقابلا و قصر علي بن أبي طالب بين قصرى و قصر ابراهيم ، فياله من حبيب بين خليلين ، أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٩٠ ، الرياض النضرة ٢١١٢ و المتقي الهندي في منتخبه ٣٣٥ قال : رواه الحاكم في تاريخه و البيهقي في فضائل الصحابة

قوله عليه السلام

علي مني وأنا منه (*)

٢٦٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : حدثكم أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن يريّ سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة قال : حدثنا علي بن

(*) قال ذلك في مواطن مختلفة أحدها يوم أحد حين قتل على أصحاب الالوية فقال جبرئيل : ان هذه لهي المواساة فقال النبي (ص) : د و ما يمنعه و هو مني و أنا منه ، راجع في ذلك تاريخ الطبري ٥١٤/٢ : الارشاد لشيخنا المفيد ٣٩ شرح النهج الحديدي ١١٤/٢ و ٥٦١/٢ ، ذخائر العقبى ٦٨ الرياض النضرة ١٧٢/٢ ، مجمع الزوائد ١١٤/٢ و ١٢٢ منتخب كنز العمال ٥٢/٥ عن الطبراني كفاية الطالب الباب ٦٧ ص ٢٧٤ عن ابن عساكر في تاريخه و الخطيب البغدادي فيما خرجه من الفوائد للشريف النسيب .

و من في قوله (ص) «علي مني و أنا من علي» للاتصال و أنهما متحدان كنفس واحدة من جميع الجهات الا أنه ليس بنبي كما قال الطيبي شرحاً لقوله (ص) : « أنت مني . بمنزلة هرون من موسى » مني خبر المبتدا و من اتصالية و متعلق الخبر خاص و الباء زائدة يعني أنت متصل بي ، نازل مني منزلة هرون من موسى الا أنه لا نبي بعدي . فعرف أن الاتصال المذكور بينهما ليس من جهة النبوة بل من جهة مادونها و هي الخلافة (راجع شرح المواهب ٧٠/٣) .

توضيح ذلك أنهم حيث كانوا يريدون أن يحالفوا مع غيرهم للاتحاد والوفاق ←

عبدالله بن مبشر حدثنا أحمد بن سنان حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شريك عن أبي اسحاق عن حبشي بن جنادة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : علي مني و أنا منه و لا يؤدي عني إلا أنا أو علي (١) .

٢٦٨ - أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شاذب حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي حدثنا

بالنصرة و الموالة قالوا : « الدم الدم . الهدم الهدم : أنت مني و أنا منك احارب من حاربت . و اسالم من سالمت » . فينقد بينهما حق الموالة و النصره كما قال رسول الله لنبيه الانصار حين بايعوه في العقبة الثانية حين قال ابن التيهان في كلام له : فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع الى قومك و تدعنا؟ فتبسم رسول الله (ص) ثم قال : « بل الدم الدم والهدم الهدم : أتم مني وأنا منكم احارب من حاربتهم و اسالم من سالمتم » اي ليس كما تظن : بل أنا و أتم متحدان من حيث النصره و الدار : محياى محياكم و مماتى مماتكم : لا أفارق دياركم .

و قد استوفينا الكلام في شرح ذلك طى مقالة « حسين مني و أنا من حسين » مطبوعة بالفارسية في [ذكرى العلامة الاميني] ٣٠٥/٨ - ٣٤٨ من أردادها فليراجع .

(١) قوله (ص) « علي مني و أنا منه و لا يؤدي عني الا أنا أو علي » ، قاله في موطن آخر اعتذاراً لابي بكر حين بعثه بآيات البراءة الى المشركين ثم أتبعه بعلي فقال له خذ الكتاب منه فامض به الى أهل مكة ، فلحقه بالجحفة و أخذ الكتاب منه و رجع أبو بكر فقال : يا رسول الله نزل في شيء؟ قال : « لا و لكن جبرئيل جاءني فقال : « ان يؤدي عنك الا أنت أو رجل منك » و علي مني و أنا من علي و لا يؤدي عني الا أنا أو علي » .
صرح بذلك القارى في مرقاة المفاتيح ٥٦٩/٥ و زاد ما لفظه : كان الظاهر أن

يحيى بن عبد الحميد حدّثنا شريك و قيس عن أبي إسحاق عن حُبشيّ
ابن جُنادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : عليّ منّي و أنا منه (١) .

يقال : « لا يؤدي عنى الاعلى » فأدخل « أنا » تأكيداً لمعنى الاتصال فى قوله « على منى و
أنا من على » و مثل ذلك قال المناوى فى شرحه على الجامع الصغير : فىض القدير .
بل : من فى قول جبرئيل عليه السلام « لا يؤدي عنك الا أنت او رجل منك » أيضاً
للاتصال ولذلك استند رسول الله (ص) حين اعتذر لابي بكر بأن علياً منه و لا يؤدي عنه الا
على ، و على مثل هذا المعنى خرج المرزبانى فى شرحه على الحماسة ٨١٤/٢ كلام دريد
بن الصمة حيث يقول :

أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الاضحى الغد
فلما عصوني كنت منهم و قدأرى غوايتهم و أننى غير مهتد

فقال : من هذا للاتصال يفيد الاتحاد و الوفاق و ترك الخلاف كما أنهم فى مورد
نفى الاتصال يقولون لست منك ، اى لا اتحاد بينى و بينك ثم استشهد بقول النابغة الذبياني
(ديوانه ٧٩) مخاطباً لعبيثة بن حصن الغزارى فى قطع حلف بنى اسد :

[اذا حاولت فى أسد فجوراً] فانى لست منك و لست منى

و حديث ارسال آيات البراءة ثم اتباع على لابي بكر، تراه فى مسند الامام أحمد
ابن حنبل ٣/١ و ١٥١/١ و ١٥٠/١ و ٢١٢/٣ و ٢٨٣/٣ جامع الترمذى ١٣٥/٢
و فى ط المكتبة السلفية بالمدينة ٣٣٩٢٤ بالرقم المسلسل ٥٠٨٥ - الى - ٥٠٨٧ ،
خصائص النساءى ٢٠ ، الدر المنثور ٢٠٩٣٣ كتنز العمال ٢٤٧١٢ تاريخ ابن كثير ٣٨٥
و ٣٥٧٧٧ تفسيره ٣٣٣٢٢ ، تفسير الطبرى ٤٦١٠ ، الى غير ذلك من مئات المصادر
الجمّة ترى تفصيلها فى الندير ٣٣٨٢٦ - ٣٥٠ ، احقاق الحق ٤٢٨٣ - ٤٣٨ .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل فى مسنده ١٦٥٨٤ باسناده عن أسود بن عامر عن

٢٦٩ - أخبرنا علي بن عمر حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني العدل حدثنا محمد بن أحمد بن البراء أن معافي بن سليمان حدثهم قال : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أما أنت يا علي فخصمتني وأبو ولدي وأنت مني وأنا منك (١) .

٢٧٠ - قال : وحدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا جعفر ابن محمد أبو يحيى حدثنا علي بن الحسين البزار و موسى بن محمد البجلي قالا : حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرثك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ ما تريدون من علي ؟ إن علياً مني [وأنا منه] و هو ولي كل مؤمن بعدي (٢) .

شريك بعين السند واللفظ وفي ١٤٥٤٤ باسناده عن يحيى بن آدم عن شريك . و تمام الحديث مأمراً آنفاً في الذيل ، و هو الموطن الثاني من المواطن التي قال رسول الله (ص) : « علي مني وأنا من علي » وسيجيء شرحه أيضاً تحت الرقم ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ .

(١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ٢٠٤٨٥ بالاسناد الى محمد بن سلمة و هكذا أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ٣٦ ، وهذا موطن ثالث يقول فيه « علي مني وأنا من علي » و سيجيء شرحه تحت الرقم ٢٧٦ .

(٢) أخرجه الحافظ أبو داود الطيالسي في مسنده ١١١ بالرقم ٨٢٩ بالاسناد الى جعفر بن سليمان الضبي بعين السند و هكذا الامام احمد بن حنبل في مناقبه علي ما أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٤٤٧٧ وأخرجه الحافظ الترمذي في جامعه

٢٧١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا أبو الحسين

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا حدثنا أحمد بن الحسين

الصوفي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي حدثنا الأجلح عن ابن بريدة

عن أبيه أن النبي ﷺ قال له : يا بريدة لا تسب علياً فإن علياً مني

و أنا منه (١) .

١٣/١٦٤ ط الصاوي و ٥/٢٩٦ بالرقم المسلسل ٣٧٩٦ ط المدينة بالاسناد عن قتيبة بن

سعيد عن جعفر بن سليمان الضبعي بعين السند و لفظه قال : بعث رسول الله (ص)

جيشاً و استعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه و

تعاقد أربعة من أصحاب رسول الله فقالوا : ان لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي . . .

فلما قدمت السرية سلموا علي النبي فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ألم تر الى علي

ابن أبي طالب صنع كذا و كذا ؟ فأعرض عنه رسول الله ، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته

فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا

فأقبل اليه رسول الله و الغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي ؟ الحديث .

و هكذا أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ٢٣ بالاسناد عن قتيبة بن سعيد و في

ص ١٨ عن بشر بن هلال الصواف كلاهما عن جعفر بن سليمان بعين السند و اللفظ و هكذا

الحاكم في مستدركه ٣/١١٠ و أقره الذهبي في ذيله ، و هذا موطن آخر رابع المواطن

التي قال (ص) « علي مني وأنا من علي » .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ج ٥٦/٣٥٦ بالاسناد الى الاجلح

الكندي بعين السند و لفظه قال : بعث رسول الله بعثين الى اليمن علي أحدهما علي بن أبي

طالب و علي الآخر خالد بن الوليد قال : اذا التقيتما فعلي علي الناس و ان افترقتما فكل ←

٢٧٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى قال : أخبرنا أبو-

واحد منكما على جنده قال : فلقينا بنى زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى على امرأة من السبي لنفسه قال بريدة : فكتب معى خالد بن الوليد الى رسول الله يخبره بذلك [وأمرنى أن أنال منه] فلما أتيت النبى (ص) دفعت الكتاب [و نلت منه] فقرأه عليه فرأيت الغضب فى وجه رسول الله فقلت : يا رسول الله هذا مكان العائذ ! بعثتنى مع رجل و أمرتنى أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به ، فقال رسول الله : يا بريدة لا تقع فى على فانه منى وأنا منه وهو وليكم بعدى .

وهكذا أخرجه العلامة النسائى فى خصائصه ٢٣ و ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٢٤٢/٧ و الذهبى فى تاريخ الاسلام ١٩٥/٢ و العينى الحنفى فى عمدة القارى ٢١٤/١٦ قال : أخرجه ابوالقاسم اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم الصيرى فى فضائل الصحابة .

و هذا الموطن الخامس الذى قال رسول الله (ص) : « على منى و أنا من على » و لعله هو الموطن الرابع الذى رواه عمران بن حصين من دون تسمية للنفر الاربعة ، كما ان الحافظ الترمذى أخرج هذا الحديث بعينه و لفظه فى الجامع الصحيح ٣٠٢/٥ بالرقم المسلسل ٣٨٠٩ بالاسناد عن البراء بن عازب و معلوم أن راوى الاصل هو بريدة بن الحبيب الاسلمى . و قد جاء حديثه من غير طريق ، راجع صحيح البخارى كتاب المغازى بالرقم ٦١ ، سنن البيهقى ٣٤٢/٦ خصائص النسائى ٢٥ ، مسند الامام ابن حنبل ٣٥١/٥ و فى طريقهما عبد الجليل بن عطية و هو ثقة و باقى رجالهما رجال الصحيح كما فى مجمع الزوائد ١٢٧/٩ ، كفاية الطالب ب٦٩ ص ٢٧٥ ملخصاً قال : رواه ابن السماك فى الجزء الرابع من مسنده .

حفص عمر بن شاهين إذناً حدثنا جعفر بن محمد بن العباس حدثنا إسماعيل ابن موسى ابن بنت السديّ حدثنا شريك عن أبي إسحق عن حبشيّ ابن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ : علي منّي و أنا من عليّ و قال صلى الله عليه وآله وسلم : لا يؤدّي عني إلا أنا أو عليّ (١) .

٢٧٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ إذناً حدثنا يوسف بن الضحّاك حدثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السديّ حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حبشيّ بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي منّي و أنا من عليّ و لا يؤدّي عني إلا عليّ (٢) .

٢٧٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا محمد بن المظفر ابن موسى الحافظ إجازة قال : حدثنا محمد بن سليمان الباغنديّ حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثنا شريك عن أبي إسحق عن حبشيّ بن جنادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ : أنت منّي و أنا منك ، و لا يؤدّي

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه ١٣/١٦٩ ط الصاوي بمصر و ٣٠٠/٥ بالرقم المسلسل ٣٨٠٣ في ط المدينة قال : حدثنا إسماعيل بن موسى و ساقه بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الطبري في منتخب ذيل المذيل ٦٧ بالاسناد عن السدي .

(٢) أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٤/١٤٥ بالاسناد عن ابى أحمد الزبيرى عن اسرائيل بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الخطيب الخوارزمي في مناقبه ٧٩ بالاسناد الى اسرائيل عن ابى اسحاق و أخرجه العلامة ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٢١٣/٥ و ٣٥٦/٧ من طريق أحمد ابن حنبل .

عني إلا أنا أو أنت (١) .

٢٧٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا أبو الحسين

حدثنا محمد بن سليمان الباغندي حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا

عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب أن

النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت مني و أنا منك (٢) .

(١) أخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في سننه ٥٧/١ بالاسناد الى سويد بن سعيد

و أبي بكر بن أبي شيبة و اسماعيل بن موسى السدي كلهم عن شريك بين السند و اللفظ

وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ ترجمة سويد بن سعيد ص ٤٥٤ بالاسناد عن مشايخه عنه و

هكذا أخرجه في تاريخ الاسلام ١٩٥/٢ و ترى حديث ابن ماجة عند جماعة منهم ابن

كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٢١٣/٥ و المتقى الهندي في المنتخب ٣٠/٥ والسيوطي

في الجامع الصغير بالرقم ٥٥٩٥ تاريخ الخلفاء ص ١٦٩ .

(٢) أصل الحديث في عمرة القضاء أخرج البخاري في صحيحه كتاب الصلح الباب ٦

ج ٣ ص ٢٤٢ و كتاب المغازي ب ٤٣ ج ٥ ص ١٧٩ (ط عبد الحميد) و ج ٥ ص ١٤١

ط الاميري بالاسناد الى عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء في حديث

طويل قال : فلما دخلها - يعني مكة زادها الله شرفاً - و مضى الاجل أتوا علياً فقالوا : قل

لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل ! فخرج النبي (ص) فتبعته ابنة حمزة تنادي : يا عم يا عم !

فتناولها علي فأخذ بيدها و قال لفاطمة (ع) : دونك ابنة عمك - حملتها فاختصم فيها علي

وزيد و جعفر : قال علي : أنا أخذتها و هي بنت عمي ! وقال جعفر : ابنة عمي و خالتها

تحتي ! وقال زيد : ابنة أخي (صارا اخوين يوم المؤاخاة) فقضى بها النبي لخالتها وقال :

الخالة بمنزلة الام و قال لعلي : أنت مني و أنا منك ، و قال لجعفر : أشبهت خلقي و

٢٧٦ - و كتب إلى محمد بن علي بن الحسين العلوي - رحمه الله - يخبرني
أن أبا الحسن أحمد بن عمران أخبرهم قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن
العزیز حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا [جعفر بن سليمان حدثنا]
يزيد الرشك عن مطرف بن عبدالله عن عمران بن حصين قال : قال

خلقى ، و قال لزید : أنت أخونا و مولانا الحديث .

و أخرجه ابو داود فى سننه كتاب الطلاق الباب ٣٥ و الترمذى فى جامعه الصحيح
أبواب البر الباب ٦ ج ٣ ص ١٦٧ ط الصاوى بالاسناد الى اسرائيل و أخرجه العلامة
النسائى فى الخصائص ١٩ و ٥١ بالاسناد الى عبيدالله بن موسى و هكذا أخرجه البيهقى
فى سننه ج ٨ ص ٥ و أخرجه الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح ٢٩٣ و قال : متفق
عليه يعنى عند البخارى و مسلم .

وفى الباب حديث اسرائيل عن أبى اسحاق عن هانىء ابن هانىء و هبيرة بن يريم عن
على عليه السلام بمثله رواه أحمد فى مسنده ٩٨/١ و ١٠٨/١ و ١١٥/١ و رواه الحاكم
فى مستدركه ١٢٠/٣ و أقره الذهبى فى ذيله و قال : صحيح و اتفقا يعنى البخارى و مسلماً -
على حديث أبى اسحاق عن البراء . و رواه الخطيب فى تاريخه ١٤٠/٤ و ابن كثير
الدمشقى فى البداية و النهاية ٢٣٤/٤ و ٤٣/٨ .

و هذا هو الموطن الخامس الذى رواه المؤلف ابن المغازلى من المواطن المختلفة
التي قال رسول الله (ص) : « علي مني و أنا من علي » الى غير ذلك من المواطن
الآخر التي يجدها الباحث فى غضون المعاجم الحديثية ، و فى هذا دلالة واضحة على أنه
كان حليفاً لرسول الله متحداً معه فى جميع شؤونه المختلفة اللهم الا النبوة كما عرفته فى
صدر الباب .

رسول الله صلى الله عليه وآله : عليٌ منِّي و أنا منه ، و هو وليُّ كلِّ مؤمن بعدي (١) .

قوله عليه السلام

أوصى من آمن بي و صدقني . . . الحديث

٢٧٧ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجانيُّ بقراءتي عليه فأقرَّ به قلت له : أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشيُّ قال : حدَّثنا عليُّ بن محمد المصريُّ حدَّثنا أحمد بن رشدين بن سعد حدَّثنا سفيان بن بشر حدَّثنا عليُّ بن هاشم عن ابن أبي رافع عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمارة بن ياسر عن أبيه عن عمارة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أوصى من آمن بي و صدَّقني بولاية عليٍّ بن أبي طالب فمن تولاه فقد تولاني و من تولاني فقد تولي الله ، و من أحبَّه فقد أحببني و من أحببني فقد أحبَّ الله ، و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله عزَّ و جلَّ (٢) .

(١) أخرجه العلامة الحمويُّ في فرائد السمطين بالاسناد الى أبي الربيع الزهراني و هو سليمان بن داود المتكى بين السند واللفظ و هو الحديث الذي مر بالرقم ٢٦٩ وترى الحديث في حلية الاولياء ٢٩٤/٦ مناقب الخوارزمي ٩٢ جامع الاصول ٤٧٠/٩ ، اسد الغابة ٢٧/٤ ذخائر العقبى ٦٨ ، الاصابة ٥٠٣/٢ .

(٢) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : الشيخ عبدالله الشافعي على ما في مناقبه المخطوط من ٤٨ و أخرجه حسام الدين الهندي في كنز العمال ١٥٤/٦ بالاسناد

٢٧٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان و أذن في روايته قال : حدثنا الحسن بن عليّ العدويّ قال : حدثنا عثمان بن عبدالله أبو بشر حدثنا بدال بن المجبّر حدثنا عليّ بن هاشم بن البريد الكوفيّ حدثنا ابن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار عن أبيه عن عمّار قال : قال رسول الله ﷺ : أوصي من آمن بي و صدّقني بولاية عليّ من توالاه فقد توالاني . و من توالاني فقد توالى الله عزّ و جلّ (١) .

٢٧٩ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويّ أخبرنا عليّ بن محمد العدويّ الشمشاطيّ أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا إبراهيم بن فهد الساجيّ حدثنا عبدالعزيز بن الخطّاب حدثنا عليّ بن هاشم عن محمد ابن عبيدالله ابن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر عن أبيه عن جدّه عمّار أنّ النبيّ ﷺ قال : أوصي من آمن بي و صدّقني من جميع النّاس بولاية عليّ بن أبي طالب ، و قال : من توالاه فقد

الى أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر و قال : رواه الطبراني في المعجم الكبير و تراه في منتخبه ٣٢/٥ قال : رواه الطبراني و ابن عساكر و هكذا أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٨/٩ من طريق الطبراني .

(١) و أخرجه العلامة الحمويّ في فرائد السمطين من طريق الطبراني و قد رواه عن شيخه العباس بن الفضل الاسباطي البصري عن عبدالعزيز بن الخطّاب عن علي بن هاشم بن البريد الكوفي ، عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبي عبيدة بعين السند و اللفظ .

تولاني ومن تولاني فقد تولي الله، و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله عزَّ و جلَّ (١).

حديث البساط

٢٨٠ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن البيع البغدادي قدم علينا واسطاً أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي حدثني عمر ابن أحمد حدثنا الحسن بن يحيى أبي الربيع بن الجرجاني حدثنا عبدالرزاق بن همام الصنعاني حدثنا معمر عن أبان عن أنس بن مالك قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله بساطاً من بهندف (٢) فقال لي :

(١) و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ١٦٥/١ ، ذخائر العقبى ٦٥ بالاسناد الى عمار بن ياسر و أخرجه القندوزي في ينابيع المودة ٢٣٧ بالاسناد الى عمار من طريق صاحب الفردوس

(٢) كذا ضبطه في المراصد وقال : بليد في آخر النهروان بين بادايا و واسط من أعمال كسكر ، و في اصل النسخة و هكذا عمدة ابن البطريق ١٩٤ د خندف ، و في طرائف السيد ابن طائوس ص ٢١ نقلا عن ابن المنازلي د خندق ، و كلاهما تصحيف ، فان السيد نقل الحديث في سعد السعود ١١٥ من تفسير أبي اسحاق ابراهيم بن أحمد القزويني بالاسناد الى عبدالرزاق مثله بلفظه و فيه و اهدى لرسول الله بساط من قرية يقال لها بهندف و أخرج الحديث أبو جعفر السروي ابن شهر آشوب المتوفى ٥٨٨ في مناقبه ٣٣٧/٢ من ←

يا أنس ابسطه فبسطته ثم قال : ادع العشرة فدعوتهم ، فلمّا دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط ثم دعا عليّاً ففاجاه طويلاً ثم رجع عليٌّ فجلس على البساط ثم قال : يا ريح احملينا ! فحملتنا الرّيح ، قال : فاذا البساط يدفّ بنادقاً ثم قال : يا ريح ضعينا ، ثم قال : تدرّون في أيّ مكان أتم ؟ قلنا : لا ، قال : هذا موضع أصحاب الكهف و الرّقيم قوموا فسلموا على إخوانكم ، قال : فقمنا رجلاً رجلاً فسلمنا عليهم ، فلم يردّوا علينا ، فقام عليٌّ بن أبي طالب فقال : السلام عليكم معاشر الصّديقين و الشهداء ، قال : فقالوا : عليك السلام و رحمة الله و بركاته ، قال : فقلت : ما بالهم ردّوا عليك و لم يردّوا علينا ؟ فقال لهم عليٌّ : **بِسْمِ اللَّهِ** ما بالكم لم تردّوا على إخواني ؟ فقالوا : إنّنا معاشر الصّديقين و الشهداء لانكلم بعد الموت إلاّ نبيّاً أو وصيّاً ، قال : يا ريح احملينا فحملتنا تدفّ بنادقاً ثم قال : يا ريح ضعينا فوضعهم فاذا نحن بالحرّة ، قال : فقال

كتاب ابن بابويه و ابى القاسم البستي و القاضى أبى عمرو بن أحمد بالاسناد عن جابر و أنس و فى آخره د و البساط اهدوه اهل هربوق . . . و كان فى ملك باهندق ، . . . و هكذا أخرجه الحافظ محمد بن أبى الفوارس فى كتابه الاربعين ص ٨ مخطوط و أخرجه العلامة المجلسى فى البحار ج ٤١ ص ٢١٨ من كتاب الفضائل ص ١٧٣ و خلاصته المسمى بالروضة ٣٧ لآبى الفضل شاذان بن جبرئيل القمى من أعيان المائة السادسة وأخرجه العلامة البحرانى فى غاية المرام ٦٣٧ نقلا عن ابن شهر آشوب : كلفهم بالاسناد الى الاعمش عن سالم بن أبى الجعد فى حديث طويل و فيه د اهدى الى النّبى بساط من شعر من قرية من قرى الشام يقال لها باهندق . . .

علي: ندرك النبي صلى الله عليه وآله في آخر ركعة، فطوينا وأتينا و إذا النبي صلى الله عليه وآله يقرأ في آخر ركعة: « أم حسبت أن أصحاب الكهف و الرقيم كانوا من آياتنا عجباً » (١).

قوله عليه السلام

انى تارك فيكم الثقليين . . .

٢٨١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى المعروف بابن الصيرفى البغدادى قدم علينا واسطاً سنة أربعين و أربعمئة قال : حدثنا أبو الحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب ابن البواب حدثنا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا وهبان و هو ابن بقیة الواسطى حدثنا خالد بن عبدالله عن الحسن بن عبدالله عن أبى الضحى عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنى تارك فيكم الثقليين كتاب الله و عترتى أهل بيتى و إنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض (٢) .

(١) أخرجه من طريق ابن المغازلى الشيخ محمد بن يوسف البلخى الشافعى فى الدر الثمين مخطوط على ما فى ذيل احقاق الحق للعلامة المرعشى دامت بركاته ٩٨/٤ و أخرجه أيضاً ابن البطريق فى عمدته كما عرفت ثم قال : و قد ذكر الثعلبى خبر البساط و زاد فيه : قال : فصاروا الى رقدتهم الى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام .

(٢) أخرجه الحاكم أبو عبدالله النيسابورى فى مستدرک الصحيحين ١٤٨/٣ بالاسناد الى الحسن بن عبدالله النخعى عن أبى الضحى : مسلم بن صبيح ، و أخرجه الحافظ الترمذى

٢٨٢ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني حدثنا أحمد ابن محمد حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا محمد بن عثمان حدثنا مصرف ابن عمر حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن طلحة عن أبيه عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : أوشك أن أدعى فأجيب و إنني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز و جل و عترتي أهل بيتي فانظروا ما ذا تخلفوني فيهما (١) .

٢٨٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا أبو محمد عبدالله بن شاذب حدثنا محمد بن أبي العوام الرياحي حدثنا أبو عامر العقدي : عبدالمملك بن عمرو حدثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن عطية بن سعيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : إنني أوشك أن أدعى فأجيب و إنني قد تركت فيكم الثقلين : كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى

في جامعه الصحيح ٢٠٠/١٣ ط الصاوي و ٣٢٨/٥ ط المدينة بالرقم المسلسل ٣٨٧٦ و الحاكم أيضاً في مستدركه ١٠٩/٣ و الطبراني في المعجم الكبير نسخة جامعة طهران ١٣٧ بالاسناد الى زيد بن أرقم .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ١٤/٣ و ٢٦ و ٩٥ و هكذا الحافظ الطبراني في معجمه الصغير ١٣١/١ ط المدينة و ٧٣ ط الدهلي عن شيخه الحسن بن محمد ابن مصعب الاشناني باسناد الى عطية و هكذا أخرجه في معجمه الكبير ١٣٧ نسخة جامعة تهران عن شيخه محمد بن عبدالله الحضرمي تارة بالاسناد الى الاعمش عن عطية و اخرى بالاسناد عن عبدالمملك بن سليمان عن عطية ، ومثله في مناقب أحمد المخطوط .

الأرض و عترتي أهل بيتي و إنَّ اللطيف الخبير أخبرني أنَّهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض ، فانظروا ما ذا تخلفوني فيهما (١) .

٢٨٤ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا حَدَّثَنَا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حَدَّثَنَا سويد حَدَّثَنَا عليُّ بن مُسهر عن أبي حيان التيميَّ

حَدَّثَنِي يزيد بن حيان قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : قام فينا

رسول الله صلى الله عليه وآله فخطبنا فقال : أما بعد أيُّها الناس إنما أنا بشر يوشك

أن ادعى فأجيب و إنِّي تارك فيكم الثقلين و هما كتاب الله فيه الهدى

و النور ، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به - فحثَّ عليَّ كتاب الله و

رغب فيه - ثمَّ قال : و أهل بيتي اذكرهم الله في أهل بيتي ، قالها ثلاث

مرات (٢) .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ١٧٢/٣ و هكذا ابن سعد كاتب الواقدي

في الطبقات الكبرى ١٩٤/٢ ط مصر و ٢ ق ٢ ص ٢ ط ليدن بالاسناد الى محمد بن طلحة

عن الاعمش بعين السند واللفظ.

(٢) أخرجه الحافظ القشيري مسلم في صحيحه ١٢٢/٧ ط صبيح و ١٨٧٣ ط محمد

قواد بأربعة طرق عن يزيد بن حيان و بعضها عن أبي حيان عن زيد كما في الصلب وفيه

قلنا لزيد : من أهل بيته ؟ نساءه ؟ قال : لا و ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل

العصر و الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها و قومها ، أهل بيته أصله و عصبته الذين حرموا

الصدقة بعده .

و أخرجه الحافظ الدارمي في سننه ٤٣١/٢ كتاب فضائل القرآن بالرقم ١ والامام

قوله عليه السلام

لما قدم بفتح خيبر

٢٨٥ - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن عبيدالله بن القصاب البيهقي رحمه الله حدَّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائيُّ حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بن سليمان بن يحيى حدَّثنا عبدالكريم بن علي حدَّثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجليُّ حدَّثنا الحسن بن الحسين العرنبيُّ حدَّثنا كادح بن جعفر [عن عبدالله بن لهيعة عن عبدالرحمن بن زياد] * عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبدالله قال : لما قدم عليُّ بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبيُّ ﷺ : يا عليُّ لولا أن تقول طائفة من أمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرُّ بملاً من

احمد بن حنبل في مسنده ج ٤ ص ٣٦٧ نصاً و ص ٣٧١ - اعترافاً - و الحافظ البيهقي في كتاب الاعتقاد ١٦٤ و سننه ١١٣/١٠ و ١٤٨/٢ كلهم بالاسناد الى ابي حيان التيمي بين السند و اللفظ .

و الحديث متواتر مجمع عليه و مما حفظ عنه (ص) أنه قال ذلك في حجة الوداع في أربعة مواطن : يوم عرفة على ناقته القصوى . مسجد الخيف . خطبة الغدير كما عرفت في نص مسلم . المدينة بعض أيام شكواه ، راجع في ذلك ذيل الاحقاق ج ٩ ص ٣٠٩ -

٣٧٧ .

* ما بين العلامتين أضفناه من كتاب العلل و الكنز وهكذا فيما بعد .

المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجلك و فضل طهورك يستشفون بهما
 ولكن حسبك أن تكون منّي [و أنا منك ترثني و أرتك و أنت منّي] *
 بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي : و أنت تبرئ ذمتي وتستر
 عورتني و تقاقل على سنتي و أنت غداً في الآخرة أقرب الخلق منّي و
 أنت على الحوض خليفتي ، و إن شيعتك على منابر من نور مبيضة
 وجوههم حولي أشفع لهم و يكونون في الجنة جيرانني و إن حربك حربي
 و سلمك سلمى ، و سريرتك سريرتي [و علايتك علانيتي] * و إن
 ولدك وُلدي . و أنت تقضي ديني و أنت تنجز وعدي ، و إن الحق
 على لسانك و في قلبك و معك و بين يديك و نصب عينيك ، الايمان
 مخالط لحمك و دمك كما خالط لحمي و دمي ، لا يرد عليّ الحوض
 مبغض لك ، و لا يغيب عنه محبّ لك .

فخر عليّ عليه السلام ساجداً و قال : الحمد لله الذي منّ عليّ بالاسلام
 و علمني القرآن ، و حبّني إلى خير البرية و أعزّ الخليفة ، و أكرم
 أهل السموات و الأرض على ربه ، و خاتم النبيّين ، و سيّد المرسلين
 و صفوة الله في جميع العالمين إحساناً من الله العليّ إليّ و تفضلاً منه
 عليّ .

فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله : لولا أنت يا عليّ ما عرف المؤمنون بعدي
 لقد جعل الله جلّ و عزّ نسل كلّ نبيّ من صلبه و جعل نسلي من

صلبك يا عليُّ فأنت أعزُّ الخلق و أكرمهم عليَّ و أعزُّهم عندي و محبِّك
أكرم من يرد عليَّ من أمتي (١) .

قوله عليه السلام

اللهم اني أسألك غناي . . .

٢٨٦ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار أخبرنا أبو محمد
عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ أخبرنا أبو خليفة
الفضل بن الحُبَاب الجمحيُّ حدَّثنا مسدّد حدَّثنا يحيى القطان عن يحيى
ابن سعيد الأنصاريِّ عن محمد بن يحيى عن عمه قال: كان النبيُّ ﷺ يقول:

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث ١/٣١٣ بالاسناد الى الحسن بن الحسين
عن كادح بعين السند ملخصاً و أخرجه العلامة الكراچكي المتوفى ٤٤٩ و هو من اعلام
الامامية في كنز الفوائد ٢٨١ عن القاضي أسد بن ابراهيم السلمى بالاسناد الى كادح العابد
عن عبدالله بن لهيعة بعين السند و اللفظ و أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين ٤٥
و المناقب ٢٤٥ و في ص ٧٧ خرجه عن مسند زيد بن علي (ع) و هكذا الحافظ الكنجي
في كفايته ص ٢٦٤ خرجه عن مسند زيد بعين لفظه .

و أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٣١ من طريق الطبراني ملخصاً
و ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج ٢/٤٤٩ - أو - ٢٢٩ ملخصاً و قال:
ذكره أبو عبدالله احمد بن حنبل في مسنده .

و قد مر شطر من ذلك في ص ٧٤ بالرقم ١٠٤ فراجع .

اللهمَّ إني أسألك غناي و غنا مولاي بعدي - يعني ابن عمّه (١).

قوله عليه السلام

من فارق علياً فقد فارقتني

٢٨٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان

أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب حدّثني عيسى بن محمد بن جريح وهو الطوماري حدّثنا محمد بن عبدالله بن سليمان حدّثنا أحمد بن صبيح الأسيدي حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن عمران بن عمران بن عمّار عن أبي إدريس مؤدّن بنى أفضى و إمامهم ثلاثون سنة قال : حدّثني مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من فارق علياً فقد فارقتني و من فارقتني [فقد] فارق الله عزّاً و جلّاً (٢).

(١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ٤٥٣/٣ تارة بالاسناد الى يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن عمه أبا صرمة كان يحدث أن رسول الله كان يقول . . . وأخرى عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن أبي صرمة .
أقول : رجال الحديث رجال الصحيح .

(٢) أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٦٢ من طريق الطبراني بالاسناد الى محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي بعين السند واللفظ وهكذا أخرجه المتقى الهندي في كنز العمال ١٥٦/٦ قال : رواه الطبراني .

و في هامش الاصل نقلا من كتاب الانوار : العجب من عبدالله بن عمر كيف يحكى هذا الحديث عن رسول الله (س) و هو الذي بايع أمير المؤمنين عشبة ذات يوم و أصبح يستقبله

٢٨٨ - أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شاذب قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي * و أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا علي بن المنذر قال : حدثنا عبدالله بن نمير حدثنا عامر بن السمط حدثني أبو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي من فارقني فقد فارق الله ، ومن فارقك فقد فارقني (١) .

البيعة ، فقال له علي (ع) : أحدث ما بينهما ؟ فقال : حتى يجتمع الناس - اوكلما هذا معناه - فقال له علي (ع) : و الله لا تموت حتى تباع شر الناس . فباع الحجاج لبيد الملك ابن مروان ، ثم لما انصرف من عنده قال الحجاج لمن حضره : انظروا الى هذا الخرف ترك بيعة علي و جاء ببايعني لبيد الملك بن مروان و قال : سمعت رسول الله يقول : من مات و لم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية و قيل : انه قال له : يدي مشغولة فبايع رجلي . انتهى .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرکه ١٢٣/٣ و ١٤٦/٣ بالاسناد الى عبدالله بن نمير بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الحموي في فرائد السمطين بالاسناد الى علي بن المنذر عن عبدالله بن نمير و هكذا أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٢٣/١ في ط و ١٨/٢ بالرقم ٢٦٣٨ ط آخر بالاسناد الى عبدالله بن نمير بعين السند و اللفظ . و أخرجه عن الحاكم المتقى الهندي في كنز العمال ١٥٦/٦ منتخبه ٣٣/٥ .

قوله عليه السلام

إذا كان يوم القيمة و نصب الصراط على سفير جهنم . . . الحديث

٢٨٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إذناً عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ قال : حدّثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بلبل حدّثنا أبو القاسم الطائي حدّثنا محمد بن زكريّا الغلابيُّ حدّثني العباس بن بكّار عن عبد الله بن المثنى عن عمّه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أبيه [عن جدّه] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيمة و نصب الصراط على سفير جهنّم لم يجز إلاّ من معه كتاب ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١).

(١) أخرجه من أصحابنا الامامية شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي في الامالى ١٨٢ ط حجر و ٢٩٦/١ ط الفرى بالاسناد عن محمد بن زكريا الجوهري البصرى عن عبد الله ابن المثنى بعين السند و اللفظ و زاد بعده : و ذلك قوله تعالى « وقفوهم انهم مسؤولون » .

و فى الباب حديث ذى النون ثوبان بن ابراهيم المصرى عن مالك بن أنس عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جدّه بمثل الحديث ، رواه عن ذى النون ابراهيم بن حميد الدينورى كما فى ميزان الاعتدال ٢٨/١ بالرّم ٧٥ لسان الميزان ٥١/١ و قال : هذا من تاريخ الحاكم و تابعه ابراهيم بن عبد الله الصاعدى كما فى الميزان ٤٤/١ بالرّم ١٣٢ لسان الميزان ٧٥/١ ، فرائد السمطين مخطوط ينابيع المودة ١١٢ . و تابعه أيضاً الهيثم بن أحمد الزيدانى كما فى حلية الاولياء ٣٤١/١ ، اخبار اصبهان ٣٤٢/١ ، بشارة المصطفى للعماد الطبرى من أصحابنا ١٧٧ .

قوله عليه السلام

عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب (ع)

٢٩٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي حدثني أبو الفرج أحمد بن محمد ابن جوري حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن مهران بالرّملة حدثنا ميمون بن مهران بن مَخْلَد بن أبان الكاتب حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان حدثنا قدامة بن النعمان عن الزُّهري قال : سمعت أنس بن مالك يقول : و الله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله ﷺ يقول : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب (١) .

و في الباب حديث الحسن البصري عن عبد الله كما في مناقب الخوارزمي ٤٢ ط تبريز مقتل الحسين له ص ٣٩ ينايع المودة ٨٦ و ١١٣ و حديث قيس بن أبي حازم قال : التقى أبوبكر و علي بن أبي طالب فتبسم أبوبكر في وجه علي فقال له : مالك تبسمت ؟ قال : سمعت رسول الله (ص) يقول لا يجوز أحد الصراط الا من كتب له علي الجواز ، أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ١٧٧/٢ ذخائر العقبى ٧١ من طريق ابن السمان في الموافقة وهكذا أخرجه في الصواعق ٧٥ ينايع المودة ٤١٩ .

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه ٤/٤١٠ بالاسناد الى أبي الفرج بن جوري بعين السند و اللفظ قال : حدثناه أبو نعيم الحافظ لفظاً و أخرجه عنه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ٤/٤٧١ و السيوطي في ذيل اللثالي ٦٣ ، الجامع الصغير ٢/١٤٥ و هكذا أخرج الحديث ابن عساكر في تاريخه من طريق المنكدرى عن الزهري كما في منتخبه

قوله عليه السلام

ان الله يحب التقى الحفى . . .

٢٩١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ المعدل إذنا حدثنا أبو عبدالله محمد بن عباد المكي حدثنا أبو سعيد و هو مولى بني هاشم عن صدقة بن الربيع عن عمارة بن غزيرة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال : كنا عند [بيت] النبي صلى الله عليه وآله في نفر من أصحابه المهاجرين و الأنصار فخرج علينا فقال صلى الله عليه وآله : ألا أخبركم بخياركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : خياركم الموفون الطيبون ، إن الله يحب الحفى التقى ، قالوا : و مر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : الحق مع ذا ، الحق مع ذا (١) .

(١) أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٥/٧ وقال : رواه أبو يعلى و رجاله ثقات و تراه في كنوز الحقائق ٧٠ أرجح المطالب ٥٩٨ ، و فى الباب حديث أم سلمة متواتراً قالت : سمعت رسول الله يقول : دعى مع الحق و الحق مع على ولن يفترقا حتى يردا على الحوض .

أخرجه الخطيب فى تاريخه ٣٢١/١٤ ، والدولابى فى الكنى و الاسماء ١٨٩/٢ والطبرانى فى معجمه الصغير و الاوسط كما فى مجمع الزوائد ١٣٤/٩ ، الى غير ذلك مما تجده فى القدير ١٧٦/٣ - ١٨٠ ، ذيل احتقاق الحق ج ٥ ص ٦٢٣ - ٦٢٥ .

قوله عليه السلام

ألا أدلكم على من إذا استرشدتموه لم تضلوا

٢٩٢ - أخبرنا أبو طالب عمّ بن أحمد بن عثمان سنة أربعين و
أربعمائة قال : حدّثنا أبو عمّ عبيدالله بن عمّ بن عابد الخلال حدّثنا عمر
ابن حمّاد بن طلحة القناد حدّثنا إسحاق بن إبراهيم السبّعي عن معروف
ابن خمرّبوذ عن أبي جعفر عمّ بن عليّ عن زيد بن أرقم قال : كنّا
جلوساً بين يدي النبيّ ﷺ فقال : ألا أدلكم على من إذا استرشدتموه
لن تضلوا و لن تهلكوا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : هو هذا - و
أشار إلى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه - ثمّ قال : واخوه و وازروه و اصدقوه
و أنصحوه ! فانّ جبريل رضي الله عنه أخبرني بما قلت لكم .

قوله عليه السلام

الصدّيقون ثلاثة . . .

٢٩٣ - أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن عبدالله بن عمر بن
شاذب سنة ثمانين و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن
حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي حدّثنا عمّ بن يونس أبو العباس
الكديمي حدّثنا الحسن بن عبدالرحمن الأنصاري حدّثنا عمرو بن

جَمِيعَ عَنِ [مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ] أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الصَّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ : حَبِيبُ بْنُ مُوسَى النَّجَّارِ مُؤْمِنٌ آلِ يَسَّ وَخَيْرٌ بَيْلِ مُؤْمِنٍ آلِ فِرْعَوْنَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ (١) .

٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِذْنَا أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعَانَ الْعَدْلِ الْوَاسِطِيُّ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا

(١) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي كِتَابِ الْمَنَاقِبِ تَارَةً مِّنْ ١٩٣ وَآخَرَ مِّنْ ١٥٦ مَخْطُوطٌ بِالسَّنَادِ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْمَكْفُوفِ] [أَبِي حَصِينٍ] بَعَيْنِ السَّنَدِ وَاللَّفْظِ وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الْكَنْجِيُّ فِي كِفَايَةِ الطَّالِبِ الْبَابِ ٢٤ مِّنْ ١٢٣ بَعَيْنِ السَّنَدِ وَلَفْظُهُ «سَبَاقُ الْأُمَمِ ثَلَاثَةٌ وَهُمْ الصَّدِّيقُونَ» ثُمَّ قَالَ : هَذَا سَنَدٌ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ الدَّارِقُطْنِيُّ وَاحْتَجَّ بِهِ وَأَخْرَجَهُ فِيهِ مِّنْ ١٢٤ بَعَيْنِ السَّنَدِ وَاللَّفْظِ ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ فِي تَرْجُمَةِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
أَقُولُ : الْحَدِيثُ لَا يَوْجَدُ فِي حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ وَانَّمَا يَوْجَدُ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ كَمَا أَخْرَجَهُ حَمَامُ الدِّينِ الْهِنْدِيُّ فِي مَمْتَحَنِ كَنْزِ الْعَمَالِ ٣١/٥ وَالسِّيُوطِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٨٣/٢ وَابْنُ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيُّ فِي الصَّوَاعِقِ ٧٥ وَالْقَنْدُوزِيُّ فِي يَنْابِيعِ الْمَوْدَةِ ١٢٦ .
وَقَدْ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ : ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِهِ عَلَى النَّهْجِ ٤٥١/٢ وَالْمَحَبُّ الطَّبْرِيُّ فِي ذَخَائِرِ الْعُقَبِيِّ ٥٩ وَأَخْرَجَهُ الْقَنْدُوزِيُّ فِي يَنْابِيعِ الْمَوْدَةِ مِّنْ ١٢٦ وَ٢٠٢ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ وَالْخَوَارِزْمِيُّ وَابْنُ الْمَغَازَلِيِّ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ بِهَذَا السَّنَدِ وَاللَّفْظِ كَمَا فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٨٣/٢ مَمْتَحَنِ كَنْزِ الْعَمَالِ ٣١/٥ وَسَيْجِيءُ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالرَّقْمِ ٣٦٥ .

عبد بن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عمار بن خالد قالوا: حدثنا الحسن ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى حدثنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عن أبي عيسى عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن النبي قال: الصّدِّيقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال: «يا قوم اتبعوا المرسلين» وخيريل مؤمن آل فرعون الذي قال: «أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله» وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

قوله عليه السلام

في الجنة درجة تسمى الوسيلة

٢٩٥ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي إذناً حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا مصر بن محمد حدثنا عبد الحميد أبو سعيد وهو ابن بحر [حدثنا] شريك عن أبي اسحق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: في الجنة درجة تسمى الوسيلة وهي لنبي و أرجو أن أكون أنا ، فاذا سألتموها فاسألوها لي ، فقالوا: من يسكن معك فيها يا رسول الله ؟ قال : فاطمة و بلها و الحسن و الحسين عليهم السلام (١) .

(١) أخرجه أخطب خوارزم في مقتل الحسين ٦٦ من طريق أبي بكر ابن مردويه بالاسناد الى عبد الحميد بن بحر و هكذا أخرجه من طريق ابن مردويه : الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسيره ج ٣/٣٤١ المطبوع بهامش فتح البيان و المتقى الهندي في منتخب كنز العمال ٩٤/٥ .

تعليمه صلى الله عليه اياه القضاء

٢٩٤ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهرى أن أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار أخبرهم إننا قال : حدثنا إسماعيل بن سعدان أخبرنا أبي حدثنا عبيد الله ابن موسى عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حُبشي عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخاف أن لا أصيب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله سيثبت لسانك و يهدي قلبك (١) .

٢٩٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إننا حدثنا أحمد بن الفضل القاضي المنقري قدم علينا حدثنا أبو كريب محمد بن العلا حدثنا محمد عن معوية

(١) أخرجه الحافظ كاتب الواقدي في طبقاته ٣٣٧/٢ ط مصر و ٢ ق ١٠١/٢ ط ليدن بالاسناد عن عبيد الله بن موسى العبسي بعين السند واللفظ و أخرجه العلامة النسائي في خصائص مولانا أمير المؤمنين ص ١٢ بالاسناد الى شيبان عن أبي اسحاق و جعله تابعاً لحديث اسرائيل بن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي عليه السلام ؟ و حديث ابن المضرب أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ٨٨/١ و ١٥٦/١٠ و ابن سعد في الطبقات ٣٣٧/٢ ط مصر و ٢ ق ٢ ص ١٠١ ط ليدن .

عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حُبْشِيٍّ عن عليٍّ عليه السلام قال :
بعثني النبيُّ صلى الله عليه وآله إلى أهل اليمن فقلت : يا رسول الله إنك تبعثني إلى
قوم شيوخ ذوي أسنان و إنني أخاف أن لا أصيب ، قال : إن الله سيهدي
قلبك و يثبت لسانك (١) .

٢٩٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن
العبَّاس بن حِثْوَيْهِ الخَزَّازِ إِذْ نَأَى حَدَّثَنَا أَبُو عبيد بن حَرَبُ بُوَيْهِ حَدَّثَنَا
الحسن بن الصباح حَدَّثَنَا أَبُو معاوية الضرير حَدَّثَنَا الأعمش عن عمرو
بن مرّة عن أبي البَخْتَرِيِّ عن عليٍّ عليه السلام قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله
إلى اليمن لأقضي بينهم ، قال : فقلت : يا رسول الله إنني لا أعلم لي
بالقضاء ، فضرب يده على صدرى و قال : اللَّهُمَّ اهد قلبه ، و ثبت لسانه
قال : فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا (٢) .

(١) أخرجه الحافظ النسائي في خصائص أمير المؤمنين ص ١٢ باب ذكر الاختلاف
عن أبي إسحاق في هذا الحديث بالاسناد الى أبي كريب [عن محمد بن أبي عبيدة -
عبد الملك - بن معين الهذلي المسعودى] عن معاوية بن هشام عن شيبان النخوى بعين السند
و اللفظ .

(٢) أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ٨٣/١ بالاسناد عن الأعمش بعين السند
و اللفظ وهكذا أخرجه كاتب الواقدي في طبقاته ٣٣٧/٢ ط مصر و ٢ ق ١٠١/٢ ط
ليدن و العلامة النسائي في الخصائص ١١ و قال في ص ١٢ : هذا حديث سمعته من عمرو
ابن مرة عن أبي البختري قال : أخبرني من سمع علياً ، ثم قال : أبو البختري لم يسمع
من علي شيئاً . ←

٢٩٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا علي بن المنثري الطهوي حدثنا عبد الرحمن بن حماد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني إلى قوم جفاة أفضى بينهم ولا علم لي بالقضاء ؟ قال : فضرب يده في صدري و قال : إن الله هاد قلبك و مثبت لسانك . قال : فوالله ما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة (١) .

→ وأخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في سننه ٤٨٠/٢ كتاب الاحكام بالرقم ١ بالاسناد الى أبي معاوية الضرير .

و هكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨١/٤ و قال : رواه أبو معاوية الضرير و جرير و ابن نمير و يحيى بن سعيد عن الاعمش و رواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : حدثني من سمع علياً يقول مثله .

و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨٦/١٠ تارة بالاسناد عن الاعمش و اخرى عن شعبة عن عمرو بن مرة و أخرجه الحاكم في مستدركه على الصحيحين ١٣٥/٣ بالاسناد الى الاعمش و قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و أقره الذهبي في تلخيص المستدرک بذيله بعد ما رواه ملخصاً .

(١) أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ١٣٦/١ بالاسناد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا البختري الطائي قال : أخبرني من سمع علياً يقول ... و ذكر الحديث بلفظه .

٣٠٠ - أخبرنا أبو عمر الحسن بن علي بن غسان البصري إجازة
 أن أبا الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد حدثهم قال : حدثنا
 أبو الحسن علي بن إسحاق المادرائي حدثنا أبو قلابة عبدالمك بن محمد
 حدثنا أبو غسان حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي قال :
 قال رسول الله ﷺ : إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض للأول حتى
 تسمع من الآخر . قال : فما زلت قاضياً (١) .

(١) هذا ذيل حديث القضاء و صدره عين مامر عن عمرو بن حبشي و أبي البختري
 و غيره ، و قد أخرجه مقتصراً على ذيله : الامام أحمد بن حنبل في مسنده ١٥٠ / ١ بالاسناد
 الى زائدة عن سماك عن حنش و أخرجه كملاً في ١٤٩ / ١ و ١١١ / ١ بالاسناد الى شريك
 من طريقين و أخرجه الحافظ محمد بن سعد في الطبقات ٣٣٧ / ٢ ط مصر ٢ ق ١٠٠ / ٢ ط
 ليدن بالاسناد الى شريك بعين السند و اللفظ كملاً و في آخره (فما زلت قاضياً - أو - ما
 شككت في قضاء بعد) ، و أخرجه الحافظ ابو داود الطيالسي في مسنده ١٩ بالاسناد الى
 سماك و هكذا أبو داود صاحب السنن في كتاب القضاء الباب ٦ بالاسناد عن عمرو بن
 عون عن شريك و العلامة النسائي في الخصائص ١٢ بالاسناد عن شريك ، و هكذا الحافظ
 البيهقي في السنن الكبرى ١٤٠ / ١٠ و ١٤١ / ١٠ من طريقين و أخرجه ابن كثير الدمشقي
 في البداية و النهاية ١٠٧ / ٥ ط مصر من طريق المسند و قال : رواه أحمد و أبو داود من
 طرق عن شريك و الترمذي من حديث زائدة كلاهما عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر
 و قيل ابن ربيعة الكنانى الكوفى .

قوله عليه السلام

ان الله أوحى الى موسى أن ابن لي مسجداً . . . الحديث

٣٠١ - أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة قال : حدثنا عمر بن شاذب
 حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة
 حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عيَّاش عن الحارث بن
 حصيرة عن عدي بن ثابت قال : خرج رسول الله عليه السلام إلى المسجد فقال : إن الله
 أوحى إلي نبيّه موسى أن ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه إلا موسى و
 هرون و ابنا هارون ، و إن الله أوحى إلي أن أبنني مسجداً طاهراً لا
 يسكنه إلا أنا و علي و ابنا علي (١)

(١) أخرجه الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط و أخرجه الشيخ عبید الله
 الحنفي الامر تسرى في أرجح المطالب ٤١٦ طلاهون بعين السند و اللفظ كلاهما من طريق
 مؤلفنا ابن المنازلي الشافعي و أخرجه العلامة السيوطي في الخصائص ٢/٢٤٣ بالاسناد عن
 أبي حازم الاشجعي و سيأتي بالرقم ٣٤٣ .

و أخرج ابن عساكر مثله عن أبي رافع و لفظه : ان النبي (ص) خطب فقال : ان
 الله امر موسى و هارون أن يتبوا لقومهما بيوتا و أمرهما أن لا يبیت في مسجدهما جنب
 و لا يقربوا فيه النساء الا هارون و ذريته ، و لا يحل لاحد أن يقرب النساء في مسجدي هذا
 و لا يبیت فيه جنب الاعلى و ذريته ، رواه العلامة السيوطي في الدر المنثور ٣/٣١٤ ذيل
 الاية ٨٧ من سورة يونس . ←

املاؤه ﷺ على علي عليه السلام

٣٠٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الدبائى
 الصيرفي حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ
 البغدادي حدثنا علي بن الحسن بن سليمان حدثنا إبراهيم بن سعيد
 الجوهري حدثنا حسين بن محمد عن سليمان بن قرم عن عبد الجبار بن
 العباس عن عمارة الدهني عن [ابن أبي] عقرب عن أم سلمة قالت :
 كان جبريل يملئ علي رسول الله صلى الله عليه و علي آله و رسول الله
 يملئ علي علي (١) .

حديث سد الابواب

٣٠٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا أبو الحسين محمد بن

و هكذا أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢٨٤ من طريق الحافظ ابن عساكر
 دمشق و مثله في تاريخ المدينة للمهدي ج ١ ص ٣٣٨ و ٣٣٩ . و سيجيء مثله تحت
 الرقم ٣٤٣ بسند آخر .

(١) في اللسان : امل الشيء : قاله فكتب ، و أملاه : كأمله علي تحويل التضعيف
 و في التنزيل : «فليملل وليه بالعدل» و هذا من أمل ، و فيه : «فهي تملئ عليه بكرة و أصيلاء»
 و هذا من أملى ، و قال الفراء : أمليت لغة اهل الحجاز و بني اسد و أمليت لغة بني تميم

المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا جعفر بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا سلام بن أبي عمرة عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما قدم أصحاب النبي صلى الله عليه وآله المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها ، فكانوا يبيتون في المسجد فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله : لا تبيتوا في المسجد فتحلموا .

ثم إن القوم بنوا بيوتاً حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد وإن النبي صلى الله عليه وآله بعث إليهم معاذ بن جبل فنادى أبا بكر فقال : إن رسول الله يأمرك أن تخرج من المسجد فقال : سمعاً وطاعة فسد باباه وخرج من المسجد ، ثم أرسل إلى عمر ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرك أن تسد بابك الذي في المسجد و تخرج منه ، فقال : سمعاً وطاعة لله و لرسوله غير أنني أرغب إلى الله في خوذة في المسجد فأبلغه معاذ ما قال عمر ، ثم أرسل إلى عثمان و عنده رقية فقال : سمعاً وطاعة فسد باباه و خرج من المسجد ثم أرسل إلى حمزة فسد باباه و قال : سمعاً وطاعة لله و لرسوله ، و علي على ذلك يتردد لا يدري أهو فيمن يقيم أوفيمن يخرج ، و كان النبي صلى الله عليه وآله قد بناه بيتاً في المسجد بين أبياته فقال له النبي صلى الله عليه وآله : اسكن طاهراً مطهراً ! فبلغ حمزة قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي فقال : يا محمد تخرجنا و تمسك غلمان بني عبد المطلب ؟ فقال له نبي -

الله : لا ، لو كان الأمر لي ، ما جعلت من دونكم من أحد ، والله ما أعطاه إياه إلاّ الله ، وإنك لعلّي خير من الله و رسوله أبشر! فبشره النبي ﷺ فقتل يوم أحد شهيداً .

و نفس ذلك رجال على عليّ فوجدوا في أنفسهم و تبين فضله عليهم و على غيرهم من أصحاب النبي ﷺ فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام خطيباً فقال : إنّ رجالاً يجدون في أنفسهم في أني أسكنت عليّاً في المسجد . و الله ما أخرجتهم و لا أسكنته : إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى موسى و أخيه « أن تبوآ لقومكما بمصر بيوتاً و اجعلوا بيوتكم قبلة و أقيموا الصلوة » و أمر موسى أن لا يسكن مسجده و لا ينكح فيه و لا يدخله إلاّ هارون و ذريّته ، و إنّ عليّاً منّي بمنزلة هارون من موسى ، و هو أخي دون أهلي ، و لا يحلّ مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلاّ عليّ و ذريّته فمن ساءه فهاهنا - و أوما بيده نحو الشام (١) .

٣٠٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرّج الأزهرّي حدثنا

أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ أخبرنا أبو القاسم

(١) أخرجه من أعلام الامامية الشيخ الصدوق ابن بابويه المتوفى ٣٨١ في كتابه علل الشرايع ١٩٢/١ ط قم و ٧٨ ط حجر بالاسناد الى اسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمرة بعين السند و لفظه مختصر و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : ابن البطريق في عمدته ٩١ و ابن طاوس في الطرائف ١٦ و بهاء الدين الاربلي في كشف النعمة ٩٨ ط حجر و ٤٥/١ ط الاسلامية ، و قد أخرجوا جميع ما في الباب .

عمرو بن عثمان بن حيّان بن أبي حيّان حدّثنا أحمد بن محمد بن عمر بن
يونس اليماميّ حدّثنا النضر بن محمد حدّثنا أبو أوس حدّثنا الحسن بن
زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب حدّثني خارجة بن سعد حدّثني سعد بن
أبي وقاص قال : كانت لعلّي عليه السلام مناقب لم يكن لأحد : كان يبيت في
المسجد ، و أعطاه الرّاية يوم خيبر ، و سدّ الأبواب إلّا باب عليّ (١) .

(١) خارجة بن سعد في هذا الحديث هو ابن سعد بن أبي وقاص و قد أخرج البزار
حديثاً له عن أبيه بهذا السند على ما في مجمع الزوائد ١١٥/٩ تاريخ الخلفاء ٦٦ ينايع
المودة ٢٨٢ قال : قال رسول الله لعلّي : لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري و
غيرك ، قال الهيثمي : و خارجة بن سعد لم أعرفه و بقية رجاله ثقات .

و قد روى تلك المقالة عن سعد سائر أبنائه كمصعب بن سعد و قد أخرجه الامام احمد
ابن حنبل و النسائي و الطبراني في الاوسط على ما ذكره ابن حجر في القول المسدود
فتح الباري ١١/٧ و أخرجه القسطلاني في ارشاد الساري ٨١/٦ و قال : وقع عند أحمد
و النسائي اسناد قوي و في رواية الطبراني برجال ثقات و هكذا أخرجه البزار من طريق
معلى بن شعبة على ما في نظم درر السمطين للزرندي الجنفي ص ١٠٨ ط مطبعة
القضاء .

و رواه ابراهيم بن سعد كما أخرجه النسائي في الخصائص ١٣ من طريق أبي جعفر
محمد بن عليّ (ع) و صوبه ، و أخرجه البزار أيضاً و رجاله ثقات على ما في مجمع
الزوائد ١١٥/٩ .

و رواه عن سعد سائر الناس كخيثمة بن عبد الرحمن و قد أخرج حديثه الحاكم في
مستدرکه ١١٦/٣ و ابن كثير في البداية و النهاية ٣٤١/٧ و الحارث بن مالك كما أخرجه
النسائي في الخصائص ١٣ و سيأتي تنمة الكلام ذيل الرقم ٣٠٦ .

٣٠٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل حدّثنا عليّ بن عبد الله بن مبشر حدّثنا إبراهيم بن عبد الرّحيم بن دَنُوقا حدّثنا هوزة بن خليفة عن ميمون أبي عبد الله عن البراء بن عازب قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد ، وإنّ رسول الله ﷺ قال : سدّوا الأبواب غير باب عليّ . قال : فتكلّم في ذلك ناس قال : فقام رسول الله ﷺ فحمد الله و أتى عليه ثمّ قال : أمّا بعد فأتى أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ فقال فيه قائلكم ، و إتى و الله ما سدّدت شيئاً و لا فتحته و لكنى أمرت بشيء فاتبعته (١) .

٣٠٦ - أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا الحسين بن محمد العدل حدّثنا محمد بن محمود حدّثنا الحسين بن سلام السّوّاق حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا فيطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم عن

(١) أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في تاريخه البداية و النهاية ٣٤١/٧ بعين السند و اللفظ من طريق الأشهب و أخرجه من طريق مؤلفنا عبد الله الشافعي في مناقبه ١٤٠ مخطوط .

و قد روى ميمون أبي عبد الله هذا الحديث بلفظه عن زيد بن أرقم أيضاً كما أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ٣٦٩/٤ و الحافظ النسائي في خصائصه ١٢ و الحاكم النيسابوري في مستدركه ١٢٥/٣ و الضياء المقدسي في المختارة على ما في منتخب كنز العمال ٢٩/٥ ، الصواعق المحرقة ٧٤ .

سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسد الأبواب فسدت و
ترك باب علي فأتاه العباس فقال : يا رسول الله سددت أبوابنا و تركت
باب علي؟ قال : ما أنا فتحتها و لا أنا سددتها (١) .

٣٠٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا الحسين بن
محمد العدل حدثنا أحمد بن عيسى بن السكّين البلدي حدثنا الرّمادي
حدثنا يحيى بن حمّاد حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بلج حدثنا عمرو
ابن ميمون عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله سدّ أبواب المسجد غير
باب علي (٢) .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ١٧٥/١ بالاسناد الى فطر بن خليفة
بعين السند الى قوله « و ترك باب علي » و أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد
١١٤/٩ وقال : رواه أحمد و أبو يعلى و البزار والطبراني في الاوسط و زاد . . . يعنى
تتمة الحديث ثم قال : و اسناد احمد حسن .

و أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ص ١٣ بالاسناد الى اسرائيل عن عبدالله بن
شريك عن الحارث بن مالك ثم ذكر حديث فطر عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن الرقيم
الكنّاني ، و أشار الى الحديث ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٥٦/٢ و لفظه : قال النسائي
قد اختلف في الحارث بن مالك على عبدالله بن شريك فقال اسرائيل عنه هكذا . . . و قال
فطر عنه عن عبدالله بن الرقيم عن سعد و قال جابر بن الحر عن الحارث بن ثعلبة عن سعد
و المحفوظ حديث فطر .

(٢) هذا ذيل حديث طويل لابن عباس و فيه بضع عشر فضائل ليست لاحد غير أمير -

المؤمنين أخرجه الحافظ الاثبات بهذا السند و صححوه : أخرجه الامام احمد بن حنبل

٣٠٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهَّاب قال : أخبرنا الحسين ابن محمد العدل حدثنا حُبَيْر بن محمد [قال : حدثنا أبو حاتم * و أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا الحسين بن محمد العدل حدثنا عمر بن الحسن

في مسنده ٣٣١/١ بالاسناد الى يحيى بن حماد تارة و أخرى بالاسناد الى أبي مالك كثير ابن يحيى عن أبي عوانه و هكذا أخرجه في كتاب الفضائل ٢٤٠/٢ مخطوط .
و أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين ٣/١٣٢ من طريق ابن حنبل و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة ، و أخرجه الذهبي في تلخيصه المطبوع بذيل المستدرک و اعترف بصحته .

و أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ص ٨ بالاسناد الى ميمون بن المثنى عن الوضاح : أبي عوانة بطوله و أخرجه أيضاً في ص ١٤ بعين السند مقتصراً على ما يناسب الباب .

و أخرجه الحافظ أبو نعيم الاسبھاني في حلية الاولياء ٤/١٥٣ بالاسناد الى يحيى ابن عبد الحميد عن أبي عوانة بعين السند و لفظه مختصر كما في الصلب .

و أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٧/٣٣٧ و الخطيب الخوارزمي في مناقبه ٧٤ كلاهما من طريق أحمد ، و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢/٢٠٣ ذخائر العقبى ٨٦ و قال في ص ٨٨ : أخرجه بتمامه أحمد و أبو القاسم الدمشقي في المواقفات و في الاربعين الطوال و أخرج النسائي بعضه يعنى ماخرجه في ص ١٤ .
و أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١١٩ و قال : رواه أحمد والطبراني في الكبير و الاوسط باختصار و رجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزارى و هو ثقة فيه لين .

قالا: [حدَّثنا موسى بن موسى الخثليُّ قال: حدَّثنا ابن نقيْل الحرَّانيُّ أبو جعفر الثقة المأمون حدَّثنا مسكين ابن بكير حدَّثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بسدِّ الأبواب كلِّها فسُدَّتْ إلَّا باب عليٍّ (١) .

و أخرجه الكنجي في كفايته ٢٤٢ من طريق ابن عساكر وأنه قال في الأربعين الطوال هذا حديث غريب تفرد به أبو بلج عن عمرو بن ميمون : أخرج الترمذى عنه ذكر سد الأبواب وذكر اول من صلى . . . ثم قال و هذا الحديث بطوله و ان لم يخرج في الصحيحين بهذا السياق لكن أكثر الفاظه متفق على صحتها .

(١) أخرجه الحافظ الترمذى في جامعه الصحيح ج ١٣ ص ١٧٣ ط الصاوى بمصر و ج ٥ ص ٣٠٥ ط المدينة بالرقم المسلسل ٣٨١٥ بالاسناد الى شعبة و أخرجه الحافظ النسائى فى خصائصه ص ١٣ بالاسناد الى مسكين ابن بكير . و أخرجه الحافظ أبو نعيم الاصفهانى فى حلية الاولياء ١٥٣/٤ بالاسناد الى أبى جعفر النفيلى عبدالله بن محمد بن على بن نفيلى بعين السند و اللفظ .

و لفظ الحديث : قال عمرو بن ميمون الاودى : انى لجالس الى ابن عباس اذا اتاه تسعة رهط فقالوا : يا ابا عباس اما أن تقوم معنا و اما أن تخلونا هؤلاء ، قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم قال : و هو يومئذ صحيح قيل أن يعنى قال : فانتدوا فتحدثوا فلاندرى ما قالوا قال : فجاء ينفذ ثوبه و يقول : اف و تف وقعوا فى رجل له عشر . . . ثم ذكر حديث :

١ - اعطاء الراية ٢ - ارساله بسورة براءة ٣ - حديث بيعة العشيبة يوم الدار
٤ - أنه اول من أسلم ٥ - نزول آية التطهير ٦ - مبيته على فراش النبى ٧ - حديث

٣٠٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا علي بن العباس البجلي بالكوفة حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم حدثنا خالد بن عيسى العكلي حدثنا حصين بن مخارق حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن نافع مولى ابن عمر قال : قلت لابن عمر : من خير الناس بعد رسول الله ﷺ ؟ قال : ما أنت و ذاك لا أمّ لك ، ثم قال : أستغفر الله ! خيرهم بعده من كان يحلّ له ما كان يحلّ له ، و يحرم عليه ما كان يحرم عليه ، قلت : من هو ؟ قال : عليّ : سدّ أبواب المسجد و ترك باب عليّ و قال له : لك في هذا المسجد مالي و عليك فيه ما عليّ ، و أنت وارثي و وصيّتي : تقضي ديني و تنجز عداتي و تقتل عليّ سنتي ، كذب من زعم أنّه يبغضك و يحبّني (١) .

المنزلة (و قدم بهذا السند تحت الرقم السادس و الستين) ٨ - حديث سد الأبواب (و هو هذا الحديث) ٩ - حديث الغدير و الموالة ١٠ - شهوده بدأ .

(١) لم أظفر أنا بلفظ الحديث ، و لكن للحديث شواهد مختلفة : روى الحافظ أبو عبدالله البخاري في صحيحه ١٩/٨ ط الاميرية بالاسناد الى سعد بن عبيدة قال : جاء رجل الى ابن عمر يسأله عن علي فذكر محاسن عمله ، قال : هو ذاك بيته وسط بيوت النبي (ص) ثم قال : لعل ذاك يسوؤك ؟ قال : أجل . قال : فأرغم الله بانفك ، انطلق فاجهد علي جهدا .

و روى الحافظ النسائي في الخصائص ٢٨ بالاسناد الى سعيد بن عبيد قال : —

* * * * *

جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن علي ، قال : لا أحدثك عنه ولكن انظر الى بيته من بيوت رسول الله قال : فاني أبغضه ، قال : به أبغضك الله . و روى ايضاً بطرق مختلفة عن العلاء بن العرار أنه قال : سألت عبداً لله بن عمر قلت : الا تحدثني عن علي و عثمان؟ قال : أما علي فهذا بيته من بيوت رسول الله ، ما في المسجد بيت غير بيته .

وأخرجه ابن حجر في لسان الميزان ١٦٥/٤ من حديث أبي اسحاق عن العلاء بن عرار و لفظه و قال : تسأل عن علي و قد رأيت مكانه من رسول الله انه سد ابواب المسجد الا باب علي ، و هكذا أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الاوسط علي ما في مجمع الزوائد ١١٥/٩ .

و روى الترمذى في جامعه الصحيح ٣٠٣/٥ بالرقم المسلسل ٣٨١١ و ط الصاوى ١٢٣/١٧٤ عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله لعلى : يا علي لا يحل لاحد أن يجنب في هذا المسجد غيرى و غيرك ، و روى ابن وكيع في أخبار القضاة ١٤٩/٣ عن أبي سعيد الخدرى أنه قال : لما سدت أبواب المسجد ذهب علي ليخرج فأخذ النبي بيده فقال : ان هذا المسجد لا يحل لاحد أن يجنب فيه غيرى و غيرك .

و روى البيهقى في سننه ٦٥/٧ عن ام سلمة قالت : قال رسول الله ألا ان مسجدي حرام على كل حائض من النساء و كل جنب من الرجال الا على محمد و اهل بيته : علي و فاطمة و الحسن و الحسين ، و فى لفظ : الا لا يحل هذا المسجد لجنب و لا لحائض الا لرسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ، الا قد بينت لكم الاسماء أن لا تضلوا .

حديث المباهلة

٣١٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قول : أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق إذناً حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهران حدثنا محمد بن دينار عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : قدم وفد نجران على النبي ﷺ : العاقب و الطيب فدعاهما إلى الاسلام فقالا : أسلمنا يا محمد قبلك ، قال : كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام ؟ قالا : فهات أبنئنا ! قال : حب الصليب ، و شرب الخمر ، و أكل الخنزير ، فدعاهما إلى الملاعة فوعدها أن يغادياه بالغداة ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ بيد علي و فاطمة و الحسن و الحسين ثم أرسل إليهما ، فأبيا أن يجيباه و أقرأ له بالخراج ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : و الذي بعثني بالحق نبياً لو فعلا لأمطر عليهما الوادي ناراً .

قال جابر : فيهم نزلت هذه الآية « قل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم » الآية قال الشعبي أبناءنا : الحسن و الحسين ، و نساءنا فاطمة ، و أنفسنا علي بن أبي طالب (عليه السلام) (١) .

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في نزول القرآن مخطوط و في دلائل النبوة ٢٩٧ بالاسناد الى بشر بن مهران الخفاف بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الحافظ ←

قوله تعالى

هذان خصمان اختصموا في ربهم الآية - [الحج : ١٩]

٣١١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد
عمر بن عبدالله بن شاذب حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن بشر
الأرطباني حدثنا أبو حاتم السجستاني حدثنا أبو عبيدة حدثنا يونس بن

ابن كثير الدمشقي في تفسيره ٣٧٠/١ من طريق ابن مردويه بعين السند و أخرجه
الحافظ السيوطي في لباب النقول في اسباب النزول ٧٥ بالاسناد الى أبي بكر بن ابي
داود سليمان بن الاشعث الحافظ بعين السند و قال في دره المنثور ٣٨/٤ : أخرجه الحاكم
و صححه و ابن مردويه و ابو نعيم عن جابر و أخرج ابن أبي شيبة و سعيد بن منصور و
عبد بن حميد و ابن جرير و ابو نعيم عن الشعبي و ساق الحديث بمثله .

و في الباب حديث سعد بن ابي وقاص أخرجه مسلم في صحيحه ١٢٠/٧ ط صحيح و
١٨٧١ ط محمد فؤاد و الترمذي في جامعه الصحيح ٢٩٣/٤ بالرقم المسلسل ٤٠٨٥ ذيل
الاية ٦١ من سورة آل عمران و احمد في مسنده ١٨٥/١ و البيهقي في سننه ٦٣/٧ و الحاكم
في مستدركه ١٥٠/٣ و صححه و ابن حجر العسقلاني في الاصابة ٥٠٣/٢ و قواه و ذكره
السيوطي في دره المنثور ٣٨/٤ و قال أخرجه مسلم و الترمذي و ابن المنذر و الحاكم و
البيهقي في سننه .

و حديث ابن عباس أخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة ٢٩٨ و الحاكم في معرفة علوم
الحديث ٥٠ و السيوطي في الدر المنثور ٣٨/٤ .

حبيب قال : سألت مجاهداً فقال : سألت ابن عباس فقال : نزلت هذه الثلاث
الآيات بالمدينة « هذان خصمان اختصوا في ربهم » في حمزة و عبدة و
علي ، و عتبة و شيبة و الوليد (١) .

٣١٢ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا
أبو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب القصباني
حدثنا هارون الحارثي حدثنا الحسن حدثنا الوليد قراءة علي الربيع بن
نافع أبي توبة عن علي بن حوشب عن مكحول قال : لما نزلت : « و تعيها
أذن واعية » قال النبي ﷺ : اللهم اجعلها أذن علي قال علي عليه السلام :
فما سمعت باذني شيئاً فنسيته (٢) .

(١) حديث مشهور رواه الحفاظ الاثبات و في الباب حديث قيس بن عباد عن ابي ذر
اخرجه الحافظ البخارى في صحيحه ٩٥/٨ كتاب المنازى بالرقم ١٢٤/٦٥٨ كتاب التفسير
(سورة الحج الايات ١٩ - ٢١) و في ذيله : قال قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
قال : انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة ، و هكذا اخرجه مسلم
في صحيحه كتاب التفسير بالرقم ٣٤ ص ٢٣٢٣ ط محمد فؤاد و اخرجه الطحاوى في
مشكل الآثار ٢/٢٦٨ و الحاكم في مستدركه ٣/٣٨٦ و الواحدى في اسباب النزول ٢٣٠
و ذكره السيوطى في الدر المنثور ٤/٣٤٨ و قال : اخرجه سعيد بن منصور و ابن ابي
شيبه و عبد بن حميد و البخارى و مسلم و الترمذى و ابن ماجه و ابن جرير و ابن المنذر
و ابن ابي حاتم و ابن مردويه و البيهقى في الدلائل عن ابي ذر .

(٢) اخرجه العلامة الطبرى في تفسيره ذيل الاية الكريمة ١٢ من سورة الحاقة
ج ٢٩ ص ٣١ بالاسناد الى علي بن حوشب عن مكحول و اخرجه الحفاظ ابن كثير الدمشقى ←

قوله عليه السلام

انظروا الى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة بعدي

وقوله تعالى : « و النجم اذا هوى »

٣١٣ - أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجُمَارِيُّ
 السَّقَطِيُّ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد حدثنا أبو الفتح أحمد
 ابن الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط في القراطيسييين حدثنا
 سليمان بن أحمد المالكي قال : حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي
 حدثنا ثوبان ذي النون حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت
 عن أنس قال : انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره
 فهو الخليفة من بعدي ؛ فنظروا فاذا هو قد انقض في منزل علي ، فأترل
 الله تعالى : « و النجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم و ما غوى * و ما
 ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى » (١) .

في تفسيره ٤/١١٣ من طريق ابن ابي حاتم و الطبري و قال السيوطي في الدد المنثور
 ٦/٢٦٠ : اخرج سعيد بن منصور و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابي حاتم و ابن
 مردويه عن مكحول و ذكر الحديث بلفظه و سيحىء بسندين آخرين بالرقم ٣٦٣
 و ٣٦٤ .

(١) اخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٤٥ بالرقم ٢٧٥٦ من طريق

قوله تعالى

أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله

[الاية [النساء : ٥٤]

٣١٤ - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن الحسين بن الطيّب الواسطيُّ
 إذنا حدّثنا أبو القاسم الصفّار حدّثنا عمر بن أحمد بن هارون حدّثنا
 أحمد بن محمد بن سعيد الكوفيُّ حدّثنا يعقوب بن يوسف حدّثنا أبو
 غسان حدّثنا مسعود بن سعد عن جابر عن أبي جعفر يَعْنِي مُحَمَّدَ بن علي
 الباقر (عليه السلام) في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله »
 قال : نحن الناس (١) .

الجوزجاني بهذا السند واورده ابن حجر العسقلاني في ميزانه ٢/٤٤٩ وفي الباب حديث
 ابن عباس و سيجيء تحت الرقم ٣٥٣ .

(١) اخرجه العلامة ابن حجر الهيتمي في الصواعق ١٥٠ و الشيخ سليمان القندوزي
 في ينابيع المودة ١٢١ كلاهما من طريق ابن المغازلي نقلا من مناقبه الذي بين يديك
 وهكذا العلامة الحضرمي في رشفة الصادي ص ٣٧ ط مصر قال : اخرجه ابو الحسن
 ابن المغازلي .

و اخرجه من اعلام الامامية شيخ الطائفة ابو جعفر في اماليه ١٧١ ط حجر و
 ٢٧٨/١ ط نجف بالاسناد الى ابن عمدة الحافظ بعين السند و اللفظ .

قوله تعالى

طوبى لهم و حسن مآب [الرعد : ٢٩]

٣١٥ - أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذنا حدثنا أبو علي الحسن بن شاذان الواسطي حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدی حدثنا عميد بن خلف البزار حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخي حدثنا علي بن ثابت القرشي حدثنا أبو قتيبة تميم بن ثابت عن محمد بن سيرين في قوله تعالى « طوبى لهم و حسن مآب » قال : طوبى شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي بن أبي طالب ليس في الجنة حجرة إلا فيها غصن من أغصانها (١) .

(١) أخرجه ابن أبي حاتم بعين السند و اللفظ كما في الدر المنثور ٤/٥٩ و

أخرجه من اعلام الامامية ابوالنضر محمد بن مسعود العياشي السمرقندي بعين السند واللفظ كما في تلخيصه ٢/٢١٢ تحت الرقم ٤٨ من سورة الرعد ، و في الباب حديث ابن عباس و لفظه كما في الصلب و حديث الامام محمد بن علي الباقر قال : سئل رسول الله عن الآية فقال : هي شجرة اصلها في داري و فرعها على اهل الجنة قليل : يا رسول الله سألتك عنها فقلت هي شجرة في الجنة اصلها في دار علي و فاطمة و فرعها على اهل الجنة ؟ فقال : ان داري و دار علي و فاطمة واحد غداً في مكان واحد و هي شجرة غرسها الله تبارك و تعالى بيده و نفع فيها من روحه تنبت الحلبي و الحللي ، راجع تفسير القرطبي ٩/٣١٧ ، ينابيع المودة ١٣١ .

قوله تعالى

و صالح المؤمنين [التحریم : ٤]

٣١٦ - أخبرنا علي^ص بن الحسين بن الطيب إذنا^ص حدثنا علي^ص بن محمد بن أحمد بن عمر الخثلي الخباز حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ حدثنا الحسين بن علي^ص بن الحسين السلولي^ص أبو عبدالله بالكوفة حدثنا محمد بن الحسن السلولي^ص حدثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : « و صالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي^ص بن أبي طالب (١).

قوله تعالى

و الذى جاء بالصدق الاية [الزمر : ٣٣]

٣١٧ - أخبرنا علي^ص بن الحسين إذنا^ص قال : حدثنا علي^ص بن محمد بن أحمد حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ حدثنا الحسين بن علي^ص حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى :

(١) أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسيره ٣٨٩/٤ بالاسناد الى ليث ابن ابي سليم عن مجاهد و هكذا أخرجه العلامة الاندلسي ابوحيان في تفسيره البحر المحيط ٢٩١/٨ ، وفي الباب حديث ابن عباس و اسماء بنت عميس أخرجه ابن مردويه و ابن عساكر كما في الدر المنثور ٢٤٤/٦ كفاية الكنجي ١٣٧ في الباب ٣٠

« و الذي جاء بالصدق و صدق به » قال : جاء به محمد عليه السلام و صدق به علي بن أبي طالب عليه السلام (١) .

قوله تعالى

أفمن كان على بينة من ربه [هود : ١٧]

٣١٨ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي مكتبة حدثنا أبو أحمد ابن أبي مسلم الفرضي حدثنا أبو العباس ابن عقدة الحافظ حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا علي بن يوسف بن عمير حدثنا أبي قال : أخبرني الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال : سمعت علياً يقول : ما نزلت آية في كتاب الله جلّ و عزّ إلاّ و قد علمت متى نزلت ؟ و فيم أنزلت ؟ و ما من قريش رجل إلاّ قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار ، فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين فما نزلت فيك ؟ فقال : لولا أنك سألتني على رؤس الملأ ما حدثتكم ، أما تقرأ : « أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه » رسول الله صلى الله عليه و آله على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلوه و أتبعه

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخه و رواه عن جماعة من أهل التفسير بطرقه كما في كفاية الكنجي ٢٣٣ و أورده القرطبي في تفسيره ٢٥٦/١٥ و أبو حيان الاندلسي في البحر المحيط ٤٢٨/٧ عن مجاهد و في الباب حديث أبي هريرة أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور ٣٢٨/٥.

و الله لأن تعلمون ما خصنا الله عز و جل به أهل البيت أحب إلي مما
على الأرض من ذهب حمراء أو فضة بيضاء (١).

قوله تعالى

و اذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم

ذرياتهم الآية [الاعراف : ١٧٢]

٣١٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار حدثنا أبو

عبدالله الحسين بن خلف بن محمد الداودي حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد

التلعكبري قال : حدثنا طاهر بن سليمان بن زميل الناقد قال :

حدثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم قال : حدثنا الحسن بن علي حدثنا

(١) أخرجه القندوزي في ينابيع المودة ٩٩ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي

بعين السند واللفظ ، وهكذا أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه و أبو نعيم في المعرفة

كما في الدد المنثور ٣/٣٢٤ ومثله في شرح النهج لابن أبي الحديد ١/٢٠٨ بالاسناد

الى المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث وفي الباب حديث جابر بن يزيد الجعفي عن

عبدالله بن يحيى الحضرمي أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ١٢/١٠ و هكذا الثعلبي في

تفسيره على ما في تذكرة السبط ص ٢٠ ط نجف و ص ١٠ ط ايران .

و أما صدر الحديث ، فقد أخرجه كاتب الواقدي في الطبقات الكبرى ٢/٣٣٨ ط

مصر و ج ٢ ق ٢ ص ١٠١ ط لندن ، و هكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية

الاولياء ١/٦٧ .

الحسن بن حسن الشُّكْرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ هَنْدٍ عَنْ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ أُصْبَغُ بْنُ نَبَاتَةَ: « وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ، قَالَ : فَبَكَى عَلِيُّ عليه السلام وَ قَالَ : إِنِّي لِأَذْكَرُ الْوَقْتِ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى عَلِيًّا فِيهِ الْمِيثَاقُ .

قوله تعالى

هل أتى على الإنسان *

٣٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَيْعِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْكَاتِبِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(*) هذه السورة نازلة بمكة - زادها الله شرفاً - . على ما يشهد به سياق آياتها صدرأ و ذيلأ - الا أنها تذكر فى اوصاف الابرار ما لا يمكن تطبيقها و تحقيقها و الازعان بتحقيقها الا فى العترة الطاهرة أهل بيت النبى الاقدس ، و ذلك أنه لم يوجد فى الامة الاسلامية - جماعة من الابرار يكون اخلاص طويتهم و شدة ايمانهم و كمال حبيهم لله والخوف من جلاله جل جلاله - بهذه المثابة التى تصفها الايات الكريمة . اللهم الا بعد برهة تشكل أهل بيت الوحي بالمدينة الطيبة فتحقت تلك الاوصاف الشريفة و تجمعت فيهم .

فالمراد بنزول السورة فيهم ، أن الله عز و جل حيث أطلق هذه الاوصاف الكاملة

سلم الختلىٰ حدّثني عمر بن أحمد قال : قرأت على أمي فاطمة بنت
عبد بن شبيب بن أبي مدين الزيات قالت : سمعت أباك أحمد بن روح
يقول : حدّثني موسى بن بهلول حدّثنا عبد بن مروان عن ليث بن أبي
سليم عن طاوس في هذه الآية « و يطعمون الطّعام على حبّه مسكيناً و
يتيماً و أسيراً » الآية نزلت في عليّ بن أبي طالب ، و ذلك أنّهم صاموا
و فاطمة و خادمتهم ، فلمّا كان عند الافطار ، و كانت عندهم ثلاثة أرغفة
قال : فجلسوا ليأكلوا فأتاهم سائل فقال : أطعموني فأتني مسكين ! فقام
عليّ (عليه السلام) فأعطاه رغيفه ، ثمّ جاء سائل فقال : أطعموا اليتيم ! فأعطته
فاطمة الرّغيف ، ثمّ جاء سائل فقال : أطعموا الأسير ! فقامت الخادمة

للإبرار من خليقته ، لم يكن ليعطف نظره الأقدس الى غير هؤلاء الإبرار الأطيبين من عترة
محمد (ص) لعلمه بعدم تحقّق الأوصاف الا فيهم .

فكانه عز وجل يقول في هذه السورة تسليّة لنبيه الأكرم : اني أعلم ما لا يعلمون :
خلقت بشراً من نطفة أمشاج (- ذات اخلاط من الجن) (GEM) عليها يتحقّق شاكلته
و بها يتجهز للكفاح في بيئة الدهر -) ليتم ابتلاؤه بالحسنات والسيئات ، و مع ذلك هديناه
سبيل الايمان و الكفر و منهج الخير والشر ، بانزال الكتب و ارسال الانبياء ليميز الشاكر
منهم من الكافر و قليل من عبادى الشكور .

لكنني لست أبالي بكفر الكافرين و كثرتهم - و ان كنت اعددت لهم سلاسل و اغلالا
وسعيراً - بعد ما سيتحقّق فيهم أبرار من اوصافهم كذا وكذا . . . فاصبر - يا محمد - لحكم
ربك و لا تطع من هؤلاء أنما او كفوراً ، الى آخر السورة الشريفة . . . (مقتبس مما
علقناه على البحار ج ٢٨ ص ٢٤٨ - ٢٥٠) .

فأعطته الرقيف ، و باتوا ليلتهم طاوين ، فشكر الله لهم فأنزل فيهم هذه الآيات (١) .

قوله تعالى

فاما نذهبين بك فانا منهم منتقمون [الزخرف : ٤١]

٣٢١ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني حدثنا هلال ابن محمد الحفّار حدثنا إسماعيل بن علي حدثنا أبي علي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثنا أبي موسى حدثنا أبي جعفر حدثنا أبي محمد بن

(١) أخرجه ارباب التفسير ذيل هذه السورة الكريمة من حديث ليث عن مجاهد عن ابن عباس كما في الكشاف ١٦٩/٤ ، أسباب النزول ٣٣١ ، تفسير القرطبي ج ١٩ ، الدر المنثور ٢٩٩/٦ ، البحر المحيط ٣٩٥/٨ .

و أخرجه ابن الاثير في أسد الغابة ٥٣٠/٥ ترجمة فضة النوية جارية فاطمة الزهراء سلام الله عليها ، وقال: أخرجه أبو موسى ، وهكذا أخرجه الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣٧٦/٤ و الخطيب الخوارزمي في المناقب ١٧٩ من طريق الثعلبي و أخرجه البغوي في تفسيره معالم التنزيل ١٥٩/٧ و أخرجه عنه سبط ابن الجوزي في تذكرته ١٧٧ ط إيران و ٣٢٢ ط النجف و أخرجه الكنجي في كفايته ٢٠١ في ط و ٣٤٥ ط آخر في قصة مطولة ثم قال : هكذا رواه الحافظ أبو عبدالله الحميدى في فوائده و ما رويناها الا من هذا الوجه ، و رواه الحاكم أبو عبدالله في مناقب فاطمة (ع) و رواه ابن جرير الطبري اطول من هذا في سبب نزول هل أتى .

عليّ الباقر عن جابر بن عبد الله الأضاريّ قال : قال رسول الله ﷺ -
وإني لأدناهم في حجة الوداع بمنى ، حتى قال : لا ألفتكم ترجعون
بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وإيم الله إن فعلتموها لتعرفنني في
الكتيبة التي تضاربكم ثمّ التفت إلى خلفه ثمّ قال : أو عليّ أو عليّ
ثلاثاً ، فرأينا أنّ جبريل غمزه و أنزل الله عزّ و جلّ عليّ أثر ذلك :
« فأما نذهبن بك فإنا منهم منتقون » بعليّ بن أبي طالب « أو زينتك
الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون » ثمّ نزلت : « قل ربّ إماما ترينني
ما يوعدون ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين » ثمّ نزلت « فاستمسك
بالذي أوحي إليك إنّك على صراط مستقيم » و إنّّ عليّاً لعلم للساعة
[و إنّّه لذكر] لك و لقومك و سوف تسألون « عن عليّ بن أبي طالب (١) .

(١) صدر الحديث مجمع عليه رواه البخارى في صحيحه كتاب العلم بالرقم ٤٣ و
في الاضاحى بالرقم ٥ و رواه مسلم في صحيحه كتاب الايمان بالرقم ١١٨ - ١٢٠ (ص
٨٢ ط محمد فؤاد) وفي كتاب القسامة بالرقم ٢٩ (ص ١٣٠٥ ط محمد فؤاد) وأبو داود
في كتاب السنة ١٥ و الترمذى في الفتن ٢٨ و الدارمى في المناسك ٧٦ و الامام احمد
ابن حنبل في مسنده ٨٥ / ٢ و ٨٧ و ١٠٤ و ٣٧ / ٥ و ٣٩ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٩ و ٦٨ و تراه
في مجمع الزوائد ٣ / ٢٦٥ - ٢٧٤ ، خرجه من المعاجم الحديثية .

و اما غمز جبرئيل له عليهما الصلاة و السلام ، فقد روى الحاكم في مستدرکه ٣ / ١٢٦
أنه قال في خطبة خطبها في حجة الوداع : « لاقاتن العمالقة (يعنى المتجبرين من امته)
في كتيبة ، فقال له جبرئيل : أو عليّ . قال : أو علي بن أبي طالب . ←

قوله تعالى

انى جاعلك للناس اماماً [البقرة : ١٢٤]

٣٢٢ - أخبرنا أبو أحمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني
 أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين
 قال : حدثني أبي و إسحاق بن إبراهيم الدّبريُّ قالوا : حدثنا عبدالرزاق
 قال : حدثني أبي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبدالله بن
 مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دعوة أبي إبراهيم ، قلنا : يا
 رسول الله و كيف صرت دعوة أبيك إبراهيم ؟ قال : أوحى الله عزّ وجلّ
 إلى إبراهيم : « إنّي جاعلك للناس إماماً » فاستخفّ إبراهيم الفرح قال :
 يا ربّ ! و من ذريّتي أئمة مثلي ! فأوحى الله إليه أن يا إبراهيم إنّي
 لا أعطيك عهداً لا أفي لك به ، قال : يا ربّ ما العهد الذي لا تفي لي
 به ؟ قال : لا أعطيك لظالم من ذريّتك ، قال إبراهيم عندها : « فاجنّبي

و أما ذيل الحديث فقد أخرجه ابن مردويه من حديث جابر بن عبدالله كما أخرجه

السيوطي في الدر المنثور ١٨/٦ .

و أخرجه من اعلام الامامية امين الاسلام الشيخ الطبرسي في تفسيره مجمع البيان

٤٩/٩ ، بعين لفظ الحديث كما في الصلب . والايات في سورة الزخرف ٤١-٤٤ ، المؤمنون

٩٣ - ٩٤ ، و سيأتي ذيل الحديث بالرقم ٣٦٥ بطريق آخر .

و بنيّ أن نعبد الأصنام ربّ إنهنّ أضلن كثيراً من الناس ، قال النبيّ
صلى الله عليه وآله وسلم : فاتتته الدعوة إليّ و إلى عليّ لم نسجد
أحد منا لصنم قطّ ، فاتخذني الله نبياً واتخذ علياً وصياً (١) .

قوله ﷺ لعليّ :

هذا وليي و أنا وليه

٣٢٣ - أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسين الصوفيّ إذناً قال : حدّثنا
أبو عبدالله عمّ بن عليّ السقطيّ حدّثنا عمّ بن الحسين الزعفرانيّ قال :
حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور قال : حدّثنا إسحاق بن بشر قال :
حدّثنا جعفر بن سعيد الكاهليّ عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن
مسعود قال : رأيت رسول الله ﷺ آخذاً بيد عليّ عليه السلام و هو يقول :
هذا وليّي و أنا وليّه ، سألت من سالم و عاديت من عادى (٢) .

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي في تفسير اللوامع ١/٦٢٩ ط لاهور
و رواه الحميدى من حديث ابن مسعود على ما في المناقب المرتضوى ٤١ ط بمبئي .
(٢) أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٧٥ بالرقم ٢٨٩٠ نقلا من مسند
أبي يعلى الموصلى قال : حدّثنا زكريا بن يحيى الكسائي حدّثنا علي بن القاسم عن معلى
بن عرفان عن شقيق عن عبدالله بن مسعود قال : رأيت النبيّ (ص) آخذاً بيد عليّ و هو يقول :
الله وليي و أنا وليك و معاد من عاداك و مسالم من سالم ، و هكذا أخرجه ابن حجر
المسقلاني في لسانه ٢/٤٨٣ تارة و اخرى في ٢٤٩/٤ ترجمة علي بن القاسم نقلا عن
ابن عدى .

قوله عليه السلام

يا علي من فارقني فقد فارقتك

٣٢٤ - أخبرنا علي بن الحسين الصوفي إذناً قال : حدثنا محمد بن

علي السقطي حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم الناقد حدثنا عبدالله بن

أحمد حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن نعيم حدثنا عامر بن السمط

وقد ورد الحديث بالفاظ متشابهة في موارد مختلفة كما مر بعض ذلك بالرقم ٧٣ و
 ٢٨٥ من هذا الكتاب ، وقال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ج ٤ ص ٢٢١ قاله
 رسول الله لعلي في ألف مقام .

و لا يذهب عليك أن كلام الرسول الاعظم « يا علي أنا حرب لمن حاربت وسلم لمن
 سالمته ، يعرب عن كمال الاتحاد بينهما - صلوات الله عليهما - كما مر شطر من ذلك في
 قوله (ص) : « علي مني وأنا من علي » وكل ذلك يبتنى على ما انعقد بينهما في صدر
 البعثة - يوم انذار العشي - فقال (ص) « أيكم يوازرنى على هذا الامر على أن يكون أخى
 وصيى و خليفتى فيكم ، فلم يجبه أحد الا على فأخذ برقبته ثم قال : « ان هذا أخى و
 وصيى و خليفتى فيكم فاسمعوا له و أطيعوا ، راجع فى ذلك مسند الامام ابن حنبل
 ١٥٩/١ و ١١١ ، تفسير الطبرى ٦٨/١٩ تاريخه ٣٢١/٢ ط دارالمعارف بسندين ، الطبقات
 الكبرى لابن سعد ١٨٧/١ ط مصر ١٩٠ ق ١٢٥ ص ٣ و ٢٥٤/٣ و فى
 ٢٦٣/٣ عن كتاب النقض لابي جعفر الاسكافى - و صححه - ، الخصائص للنسائى ١٨ ،
 كفاية الكنجى ٢٠٥ ، ترتيب جمع الجوامع ٣٩٢/٦ قال : أخرجه الطبرى و ٣٩٧/٦

[حدَّثني] أبو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر الغفاري قال :

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ من فارقني فقد فارقتك و من فارقتك فقد

فارقني (١) .

قال : أخرجه ابن اسحاق وابن جرير و ابن أبي حاتم و ابن مردويه و أبو نعيم والبيهقي و هكذا قال في تفسيره الدر المنثور ٩٧/٥ .

و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٢/٨ ملخصاً و قال : رواه أحمد و رجاله ثقات و أخرى مطولا و قال : رواه البزار و أحمد باختصار والطبراني في الاوسط و رجال أحمد و أحد اسنادي البزار رجال الصحيح غير شريك و هو ثقة و أخرجه في ١١٣/٩ بلفظ آخر و قال رواه أحمد و اسناده جيد ، و أخرجه المتقى الهندي في منتخب كنز العمال ٤١/٥ و ٤٢ عن الحفاظ الستة و قال في م ٤٣ : رواه أحمد و ابن جرير و صححه و الطحاوي .

و مما يؤيد ذلك ما أخرجه سبط ابن الجوزي في تذكرته ٢٣ ط ايران من كتاب الفضائل لاحمد بن حنبل عن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع على منى و أنا منه و لا يقضى ديني سواه ، قيل : قاله يوم نزل عليه « أنذر عشيرتك الاقربين » .

قوله تعالى

الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار الاية [البقرة : ٢٧٤]

٣٢٥ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن عليّ حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن جعفر الخثليّ حدثنا القاسم بن جعفر حدثني الدّبريّ حدثني عبدالرزاق [قال : و] أخبرنا معمر عن ابن جرير [قال :] حدثنا ابن مجاهد عن أبيه مجاهد عن ابن عباس في قوله عزّ و جلّ « الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً » قال : هو عليّ بن أبي طالب كان له أربعة دراهم فأفق درهماً سرّاً و درهماً علانية و درهماً بالليل و درهماً بالنهار (١) .

(١) أخرجه الواحدى فى أسباب النزول بالاسناد الى عبد الرزاق عن عبد الوهاب ابن مجاهد بعين السند و اللفظ من طريقين وهكذا أخرجه ابن الاثير الجزرى فى اسد الغابة ٢٥/٤ و ابن كثير الدمشقى فى تفسيره ٣٢٦/١ و قال : رواه ابن جرير من طريق عبد الوهاب و رواه ابن مردويه بوجه آخر عن ابن عباس ، و أخرجه الكنجى فى كفايته ٢٣٢ من طريق الواحدى ثم قال : و ذكره ابن جرير الطبرى و ذكر طرقه و رواه ابن عساكر فى تاريخه و ذكر طرقه . و أخرجه الحافظ الهيمى فى مجمع الزوائد ٣٢٤/٦ قال رواه الطبرانى .

و أخرجه السيوطى فى الدد المنثور ٣٦٣/١ و قال : أخرجه عبدالرزاق و عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبى حاتم و الطبرانى و ابن عساكر ، و أخرجه العلامة محب الدين الطبرى فى الذخائر ٨٨ و فى الرياض النضرة ٢٠٦/٢ ثم قال : تابع ابن عباس مجاهد و ابن السائب و مقاتل ، راجع فى ذلك تفاسير الفريقين .

قوله وَالَّذِينَ

أتاني جبريل عليه السلام فقال : تختموا بالعقيق . . .

٣٢٦ - أخبرنا القاضي أبو تمام عليُّ بن محمد بن الحسين أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليُّ بن جعفر بن المعلّى الخيوطيُّ إِنْناً حدَّثني أبو الطيّب محمد بن حُبَيْش بن عبد الله بن هارون النيليُّ في الطّراز بواسط سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة قال : أخبرنا المشرف بن سعيد الذارع حدَّثنا إبراهيم بن المنذر الحزاميُّ حدَّثنا سفيان بن حمزة الأسلميُّ عن كثير بن زيد قال : دخل الأعمش على المنصور و هو جالس للمظالم فلمّا بصر به قال له : يا سليمان تصدّر ! فقال : أنا صدر حيث جلست . ثمّ قال : حدَّثني الصادق قال : حدَّثني الباقر قال : حدَّثني السجّاد قال : حدَّثني الشهيد قال : حدَّثني التقيُّ و هو الوصيُّ أمير المؤمنين عليُّ بن أبي طالب عليه السلام قال : حدَّثني النبيُّ صلى الله عليه وآله قال : أتاني جبريل عليه السلام فقال : تختّموا بالعقيق فأنّه أوّل حجر شهد لله بالوحدانيّة ، ولي بالنبوّة و لعليّ عليه السلام بالوصيّة ، و لولده بالامامة ، و لشيعته بالجنّة .

قال : فاستدار النّاس بوجوههم نحوه فقبل له : تذكر قوماً فتعلم

من لا تعلم فقال : الصادق جعفر بن محمد بن عليُّ بن الحسين بن عليّ

ابن أبي طالب ، و الباقر محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

و السَّجَّادُ عليُّ بن الحسين بن عليِّ بن أبي طالب ، و الشهيد الحسين ابن عليِّ ، و الوصيُّ و هو النقيُّ عليُّ بن أبي طالب عليه السلام (١) .

قوله عليه السلام

علي قديم هجرته حسن سمته

٣٢٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البزار حدثنا محمد بن الحسن بن عبدالله أبو الفتح حدثنا أبي حدثنا عباس حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن عامر* أن رجلاً أتى النبيَّ عليه السلام فقال : يا نبيَّ الله ما تقول في عليِّ ؟ قال : عليُّ قديم هجرته ، حسن سمته ، حسن بلاؤه ، كريم حسبه ، فقال : إنني لست عن هذا أسألك ، و لكنّه خطب إليَّ ابنتي فأحببت أن أعلم ما مبلغ ذلك من مسرّتك أو مساءتك ، فقال : إن فاطمة بضعة مني أحبُّ ما سرّها ، و أكره ما ساءها ، قال : فوالذي بعثك بالحقِّ نبياً لا أنكح علياً و فاطمة حيّة (٢).

(١) أخرجه الحافظ ابن أبي الفوارس في الاربعين ١٤٩ مخطوط علي ما في ذيل الاحقاق ٨٨/٤ ، وهكذا أخرجه أخطب خوارزم في المناقب ٢٢٨ و أخرجه من اعلام الامامية الشيخ الصدوق في علل الشرايع ١٥٣/٢ ط قم .

(*) أظنه عامر بن شراحيل الشعبي عن عبدالله بن الزبير بن العوام الاسدي .

(٢) أخرج الامام احمد بن حنبل في مسنده ٥/٤ من حديث عبدالله بن الزبير أن علياً ذكر ابنة أبي جهل فبلغ النبي (ص) فقال : انها فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها و ينصبني

* * * * *

ما أنصباها ، وأخرجه الترمذى فى جامعه ٢٤٧/١٣ ط الصاوى و ٣٦٠/٥ ط آخر و هكذا أخرجه الحاكم فى مستدركه ١٥٩/٣ .

و أخرج الامام ابن حنبل فى مسنده ٣٢٦/٤ من حديث مسور بن مخرمة أنه لقي على بن الحسين بعد مقتل أبيه فقال له : هل لك الى من حاجة تأمرنى بها ؟ فقال : لا ، قال له : هل أنت معطى سيف رسول الله فانى أخاف أن يغلبك القوم عليه ؟ و ايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص اليه أبدا حتى تبلغ نفسى ، ان على بن أبى طالب خطب بنت أبى جهل على فاطمة فسمعت رسول الله و هو يخطب الناس فى ذلك على منبره هذا و أنا يومئذ محتلم فقال : ان فاطمة بضعة منى و انى اتخوف ان تفتن فى دينها قال : ثم ذكر صهراً له من بنى عبد شمس فأثنى عليه فى مصاهرته اياه فأحسن قال : حدثنى فصدقى و وعدنى فأوفى لى - يعنى أبا العاص بن الربيع - و انى لست احرم حلالا و لأحل حراما ، و لكن و الله لا تجتمع ابنة رسول الله و ابنة عدو الله مكاناً واحداً أبداً .

و هذا الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم ٩٣ و ٩٤ من ١٩٠٣ ط محمد فؤاد و ١٤٠/٧ ط صبيح و أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم ١٢ و ١٦ و ٢٩ ج ٥ ص ٢٦ و ٢٨ و ٣٨ و ابن ماجه فى سننه كتاب النكاح ٥٦ ج ١ ص ٦٤٤ .

وأقول : لفظ الحديث مضطرب ، فانه لا يرى علاقة بين اعطاء السيف و بين اسطورة بنت أبى جهل : فهل يعقل من رجل كبير عاقل جاوز الستين من عمره و هو شيخ بنى زهرة أن يلتمس من على بن الحسين مفخرة ميراثه من على - و هو السيف الذى اعطاه رسول الله قبيل رحلته - ثم يجبهه بهذه القارصة الكاسرة ؟ وهل كان فرق بين خروج هذه المفخرة عن بيته بالاعطاء و بين أن يغلبه عليه الامويون ؟

* * * * *

و أفزع من ذلك الثناء البالغ على مهره ربيع بن العاص في هذا الحديث و هو الذى بقى على شركه الى عام الفتح و فرق النبى بينه وبين زينب زوجته ست سنين .
على أنه قد ذهب على جاعل الحديث ولادة مسور و قد ولد بمكة بعد الهجرة بستين فجيله غلاماً محتملاً ، قال ابن حجر فى التهذيب ١٥١ / ١٠ : و وقع فى صحيح مسلم من حديثه فى خطبة على لابنة أبى جهل قال المسور « سمعت النبى (ص) و أنا محتمل يخطب الناس ، فذكر الحديث ، وهو مشكل المأخذ ، لان المؤرخين لم يختلفوا ان مولده كان بعد الهجرة ، و قصة خطبة على كانت بعد مولد المسور بنحو من ست سنين أو سبع سنين فكيف يسمى محتملاً انتهى .

بل و كيف يسمى رسول الله الاعظم بنت ابى جهل « ابنة عدو الله » فينبزها بهذا اللقب القارس و يسب أباه على رؤس الملا من قومها و عشيرتها ، و هو الذى قال لاصحابه حين سمع أنهم قالوا لعكرمة بن أبى جهل « هذا ابن عدو الله » : « لا تسبوا أباه فان سب الميت يؤذى الحى » بل و نهاهم أن يقولوا « عكرمة بن أبى جهل » فان هذا اللقب كان نبزاً نيزه به المسلمون و انما كان كنيته أبو الحكم ، فحاشا من الرسول الاعظم و هو على خلق عظيم كما اثنى عليه ربه بذلك ، أن يؤذى ابنة ابى جهل و عشيرتها و لعل فيهم عكرمة أخاها و يجبههم بهذه السبة .

أم كيف يخطب على بن أبى طالب ابنة ابى جهل من بنى هشام بن المغيرة بن عبدالله ابن عمر بن مخزوم و هو الذى وترهم يوم بدر و احد : قتل يوم بدر مسعود بن أبى امية ابن المغيرة و هشاماً أخاه و أباقيس بن الوليد بن المغيرة و أباقيس بن الفاكه بن المغيرة و حذيفة بن ابى حذيفة بن المغيرة و هم أبناء أعمامها الاقربين ، و قتل عبدالله بن المنذر

• • • • •

ابن أبي رفاعة بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم و أباه المنذر بن ابى رفاعة ، من بنى أعمامها الابعدين و قتل يوم أحد أمية بن أبى حذيفة بن المغيرة أخا حذيفة بن ابى حذيفة الذى كان قتله يوم بدر ، وشهر سيفه يوم فتح مكة قبيل هذه الاسطورة على الحارث ابن هشام عمها ليقبله فكف عنه لما أجارته أخته فاخنة بنت أبى طالب فنجا من سيفه بعد ما لم يكذب.

بل كيف يرضى بنو هشام بن المغيرة مع هذه الواقعة فيهم حتى يستأذنوا رسول الله فى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب على ما أخرج الامام ابن حنبل فى مسنده ٣٢٨/٤ ووافقته البلاذرى فى انساب الاشراف ١/٤٠٣ من حديث المسور بن مخزوم قال : سمعت رسول الله (ص) على المنبر يقول ان بنى هشام بن المغيرة استأذنونى فى أن ينكحوا ابنتهم على ابن أبى طالب ، فلا آذن لهم ثم قال : لا آذن لهم ثم قال : لا آذن لهم ! فانما ابنتى بضعة منى يريبنى ما أرابها و يؤذنى ما آذاها .

و الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب النكاح بالرقم ١٠٩ ، ج ٤٧/٧ ومسلم فى صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم ٩٣ ص ١٩٠٢ ط محمد قواد و ابن ماجه كتاب النكاح ٥٦ ج ١ ص ٦٤٣ و الترمذى فى جامعه كتاب المناقب ٦٠ ج ٥ ص ٣٥٩ بالرقم المسلسل ٣٩٦١ و ابو داود فى سننه كتاب النكاح بالرقم ١٢ و زادوا د الا أن يجب ابن أبى طالب أن يطلق ابنتى و ينكح ابنتهم فانما ابنتى بضعة منى . . . الخ .

لكن خفى عليهم أن رسول الله كان يجب علياً لحب الله و قد كان أعز اليه من فاطمة بنته الصديقة الطاهرة (المستدرك ٣/١٥٥) فما كان ليغير على على - و هو وصيه و وزيره و حليفه الاقدم و ناصره و كاشف الكروب عن وجهه - فيمنعها مما أحل الله له ، كما لم يفر عليها حين أخبرها بريدة بن الحصيب الاسلمى و غيره بان علياً افتتح حصنا و أخذ

[قوله عليه السلام]

أعطى علي من الحكمة تسعة أجزاء

٣٢٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن العباس بن حيويته إذنا حدثنا أبو عبدالله الدهان حدثنا محمد بن عبيد الكندي

منه جارية لنفسه و وقعت بها ، بل أغار له علي الواشين به فقال : ما تريدون من علي - كررها ثلاثا - ثم قال : ان علياً منى و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدى ، كما مر بعض ذلك فى ما فى سبق من هذا الكتاب ذيل العنوان «علي منى وأنا منه» ص ٢٢١ - ٢٣٠ . و مما يكذب ذلك أن رسول الله انما زوج فاطمة من علي عليهما الصلاة والسلام بأمر من الله عز و جل كما مر بعض ذلك تحت الرقم ١٤٢ - ١٤٤ و سيأتى بعض ذلك تحت الرقم ٣٩٣ - ٣٩٩ و قد كان صلى الله عليه و آله يرد خطابها و فيهم أبو بكر و عمر و يعتد اليهم بأنه ينتظر بها القضاء كما رواه ابن سعد فى الطبقات ١١ / ٨ ١٢ من طريقين و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٠٤ / ٩ عن الطبرانى و قال : رجاله ثقات و اخرج عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله (ص) انه قال : ان الله امرنى أن أزوج فاطمة من علي و قال : رواه الطبرانى و رجاله ثقات .

فمن المعلوم قطعاً ان الله عز و جل انما رضى لها بعلى و قضا بها له ، لما يعلم من حسن عشرته معها و مسارعتة فى رضاها كما روى عبد الرزاق فى جامعه عن أبى جعفر قال : أعطى أبو بكر علياً جارية فدخلت ام ايمن علي فاطمة فرأت فيها شيئاً فكرهته ، فقالت : مالك ؟ . . . فقالت جارية أعطيها ابو حسن فخرجت ام ايمن فنادت علي باب البيت الذى فيه علي : اما قال رسول الله « الرجل يحفظ فى اهله » ؟ فقال علي : و ما ذاك ؟

حدّثنا أبو هاشم محمد بن عليّ حدّثنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان عن سفيان بن سعيد عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : كنت عند النبي ﷺ فسئل عن عليّ عليه السلام فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطى عليّ تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً (١) .

فقلت جارية بعث بها اليك ، فقال عليّ : الجارية لفاطمة (راجع منتخب كنز العمال ٩٩/٥) .

و ان ابنت كل ذلك واعتمدت علي ما رواه عبد الله بن الزبير المنحرف من علي وآله عليه السلام او ما رواه قاضيه ومؤذنه عبد الله بن ابي مليكة الراوى عنه وعن المسور بن مخرمة هذه الاسطورة التافهة ، فاذا ذكر ما اخرج ابو يعلى في مسنده عن سويد بن غفلة : فلعله كان اصل الحديث قال سويد بن غفلة :

خطب علي ابنة ابي جهل الى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي (ص) فقال : اعن حسيها تسألني ؟ قال عليّ : قد اعلم ما حسيها ولكن تأمرني بها ؟ قال : لا فاطمة بضعة مني ولا احب انها تحزن او تجزع ، فقال عليّ : لا آتى شيئاً تكرهه .

ولا يذهب عليك ان ما ذكرناه في الحديث و ما لم نذكره لضيق المجال لا يضر باصل الحديث ، لانه لولم يكن للحديث اصل لما امكنهم ان يبنوا عليه هذه الاسطورة وقد ورد اصل الحديث في مواطن مختلفة وسيجيء تمام الكلام تحت العنوان د ان الله يفضّل لضبك و يرضى لرضاك ، و هكذا تحت العنوان د فاطمة بضعة مني ، .

(١) اخرج الحافظ ابو نعيم الاسبهاني في حلية الاولياء ١/٦٤ بالاسناد الى محمد ابن عبيد بن عتبة الكندي بعين السند و اللفظ و اخرج العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال

فصل على عليه السلام بقضية

٣٢٩ - أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن عمر بن عبدالله بن شاذب قال :
 حدثني جدِّي لأبي أبو الحسن عليُّ بن عبدالله بن شاذب حدثنا عبد الجليل
 ابن أبي رافع أخبرنا عمَّار عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن عيَّاش
 عن صفوان ابن عمرو عن عبدالله المازنيُّ قال : فصل عليُّ عليه السلام على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وآله بقضية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحمد لله الذي جعل الحكمة
 فينا أهل البيت (١) .

١٢٤/١ بالرقم ٤٩٩ بعين السند واللفظ وخرجه الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه
 ٢٣٥/١ من طريق أبي نعيم والازدي .

و أخرجه الخطيب خوارزم في المناقب ٤٩ مقتل الحسين ٤٣ بالاسناد الى محمد
 ابن العباس بن حيويه بعين السند واللفظ و أخرجه المتقى الهندي في كنز العمال ١٥٤/٦
 و ٤٠١/٤ منتخبه ٣٣/٥ و زاد في آخر الحديث و علي اعلم بالواحد منهم ، ثم قال :
 أخرجه ابو نعيم في الحلية و الازدي و ابو علي الحسين بن علي البردعي في معجمه و
 ابن النجار و ابن الجوزي عن ابن مسعود .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في الفضائل على ما أخرجه عنه المحب الطبري في
 ذخائر العقبى ٨٥ و القندوزي في ينابيع المودة ٧٥ من حديث حميد بن عبدالله بن
 يزيد .

قوله ﷺ

لو أن السموات و الارضين وضعتا في كفة . . . الحديث

٣٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شونب المقرئ حدثنا محمد بن عثمان حدثنا محمد بن سليمان حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبد الحميد عن رقة بن مصقلة بن عبدالله عن أبيه عن جدّه قال : أتى عمر رجلاً فسالاه عن طلاق العبد فاتمى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال : يا أصلع كم طلاق العبد ؟ فقال له باصبعيه هكذا - وحرّك السبابة و التي تليها - فالتفت إليه فقال : إئنتين ، فقال أحدهما : سبحان الله جنّك و أنت أمير - المؤمنين فسالناك فجئت إلى رجل و الله ما كلمك ، قال : وملك ! تدرى من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب سمعت رسول الله ﷺ يقول : لو أن السموات و الأرضين وضعتا في كفة و وضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي (١) .

(١) أخرجه الحافظ الكنجدى فى كفاية الطالب ص ٢٠١ فى ط و ٢٥٨ ط آخر بالاسناد الى جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمى بعين السند و اللفظ و قال : هذا حديث حسن ثابت رواه الجوهري فى كتاب فضائل على عن شيخ أهل الحديث الدارقطنى و أخرجه محدث الشام فى تاريخه فى ترجمة على عليه السلام كما أخرجه سواء و هكذا أخرجه -

قوله صلى الله عليه وآله

ان الله تعالى أمرني بحب أربعة

٣٣١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد ابن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إننا حدثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة [عن أبيه] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله يحب من أصحابي أربعة وأخبرني أنه يحبهم وأمرني أن أحبهم ، قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : إن علياً منهم و أبازر و سلمان و المقداد بن الأسود الكندي (١) .

أخطب خوارزم في المناقب ٧٨ بعين السند من طريق الدارقطني تارة و من طريق ابن السمان أخرى و أخرج المحب الطبري ذيله في الرياض النضرة ٢٢٦/٢ ذخائر العقبى ١٠٠ وقال : خرج ابن السمان في الموافقة و الحافظ السلفي في المشيخة البغدادية و هكذا أخرجه المتقي الهندي في كنز العمال ١٥٦/٦ و منتخبه ٣٤/٥ قال : خرج الديلمي عن ابن عمر .

(١) أخرجه امام اهل الحديث احمد بن حنبل في مسنده ج ٣٥١/٥ بالاسناد عن ابن نمير بعين السند و اللفظ و أخرجه في ج ٥ ص ٣٥٦ بالاسناد الى أسود بن عامر عن شريك بعين السند و هكذا أخرجه الحافظ البخاري في تاريخه قسم الكنى ٣١ بالاسناد الى محمد بن الطفيل عن شريك وأخرجه الحاكم في مستدرکه ١٣٠/٣ من طريق ابن حنبل عن

٣٣٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان إزناً حدثنا عبدالله بن محمد البغوي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني حدثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ أمرني ربي عز وجل بحب أربعة و أخبرني أنه يحبهم [قال : قلنا يا رسول الله من هم ؟ فكلنا يحب أن نكون منهم قال : [إنك يا علي منهم إنك يا علي منهم ، إنك يا علي منهم ، ثلاثاً ، و أبوذر و المقداد و سلمان (١) .

٣٣٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين و أربعمائة حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرائي حدثنا محمد بن صالح بن ذريح حدثنا ابن بنت

الاسود بن عامر و عبدالله بن نمير معا و صححه و أقره الذهبي في تلخيصه المطبوع بذيله .

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في الكفاية الباب ١٢ ص ٩٤ بالاسناد الى يحيى بن عبد الحميد الحماني بعين السند و اللفظ الى قوله ثلاثاً من دون (و أبوذر و المقداد و سلمان) ثم قال : هذا سند مشهور عند أهل النقل و قد سألت بعض مشايخي هذا السائل - من هو ؟ فقال : هو علي ، قلت : من الثلاثة الباقون ؟ فقال : هم الحسن و الحسين و فاطمة ، و أخرجه الحافظ أبو نعيم في حليته ١٧٢/١ بالاسناد الى شريك و في ١٩٠/١ بالاسناد الى موسى بن عمير عن أبي ربيعة بعين السند و اللفظ .

السُّدِّي حَدَّثَنَا شَرِيكَ عَنْ أَبِي رَيْبَةَ الْأَيْبَادِيِّ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ ! قُلْنَا : سَمَّيْهُمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : عَلِيُّ مِنْهُمْ ، عَلِيُّ مِنْهُمْ ، عَلِيُّ مِنْهُمْ - ثَلَاثًا - وَ أَبُو ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ وَ الْمُقَدَّادَ - وَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ وَ أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ (١) .

قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اشتد غضب الله على اليهود * * * الحديث

٣٣٤ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي أخبرنا

أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ حدثنا علي بن العباس البجلي حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا بشر بن الهذيل الكوفي أبو حوالة حدثني أبو إسرائيل عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اشتد غضب الله على اليهود و اشتد غضب الله على النصارى و اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي (٢) .

(١) أخرجه الحافظ القزويني في سنن المصطفى المقدمة بالرقم ١١ ج ١ ص ٥٢

ط محمد فؤاد و ٦٦/١ ط التازية و الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح (المناقب ٢٠) ج ١٣ ص ١٦٨ في ط و ٢٩٩/٥ ط السلفية بالمدينة كلاهما بالاسناد الى اسماعيل بن موسى ابن بنت السدي بعين السند و اللفظ .

(٢) أخرجه العلامة الخوارزمي في مقتل الحسين ٨٣/٢ ط النجف و أخرجه

قوله عليه السلام

يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً . . .

٣٣٥ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلويُّ حدَّثنا

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزنيُّ الحافظ الملقَّب بابن السَّقاء حدَّثنا

أبو عبد الله أحمد بن عليِّ الرازيُّ حدَّثنا عليُّ بن الحسن بن عبيد الرازيُّ

حدَّثنا إسماعيل بن أبان الأزديُّ عن عمرو بن حريث عن داود بن

سُليمان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل من أمتي

الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، ثمَّ التفت إلى عليٍّ (عليه السلام) فقال : هم

من شيعتك و أنت إمامهم .

الدلمي عن أبي سعيد الخدري يعين اللفظ مرسلاً كما في الصواعق المحرقة ١٨٤ أحياء

الميت (بهامش الاتحاف) ١١٥ ينابيع المودة ١٨٣ كنوز الحقائق ١٧ و في الباب حديث

على عليه السلام خرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٣٩ و القندوزي في ينابيع المودة

١٩٨ و ٢٧٢ ميزان الاعتدال ٢٨/٥ بالرقم ٨١٣١ لسان الميزان ٣٦٢/٥ وقد مر بسنده

تحت الرقم ٦٤ فيما سبق .

قوله والله ووالله

انى لا أحل لاحد أن يتكنى بكنيتى و لا يتسمى باسمى

الا مولود لعلى

٣٣٦ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ قال : أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث قال : حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنني لا أحلّ لأحد أن يتكنى بكنيتي ولا يتسمى باسمي إلا مولود لعليّ من غير ابنتي فاطمة عليها السلام فقد نحلته اسمي و كنيتي و هو محمد بن عليّ .

قال جعفر بن محمد : يعني ابن الحنفية (١) .

(١) قد مر تحقيق اسناد الحديث تحت الرقم ٦٢ ص ٤٠ فيما سبق ، و الحديث متواتر مقطوع به عند اصحاب المعاجم أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٩٥/١ والبخارى في التاريخ ١ ق ٢٨٢/١ و أبو داود في سننه و الترمذى في جامعه كلاهما في كتاب الادب ٦٨ و الحاكم في مستدركه ٢٧٨/٤ معرفة علوم الحديث ١٨٩ و ١٩٠ ، الدولابى في الاسماء و الكنى ٥/١ ، و البلاذرى في انساب الاشراف ٥٣٩١ و البيهقى في السنن الكبرى ٣٠٩/٩ .

قوله ﷺ

أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا . . الحديث

٣٣٧ - و باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا و لا يعطاها أحد بعدنا : الصّباحة و الفصاحة و السّماحة و الشجاعة . و الحلم . و العلم . و المحبّة من النساء (١) .

قوله ﷺ

من صلى على محمد ♦♦♦ الحديث

٣٣٨ - و باسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من صلى على عليّ و عليّ آل محمد مائة مرّة قضى الله تعالى له مائة حاجة (٢) .

(١) أخرجه العلامة السيد فضل الله الراوندى فى نوادره ص ١٥ بعين السند و اللفظ .

(٢) أخرجه العلامة الحمويّ فى فرائد السمطين (نسخة جامعة طهران) بالاسناد

الى أحمد بن عبد الله الهروى الكوفى عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بعين السند

قوله عليه السلام

يا علي ان شيعتنا ٠٠٠ الحديث

٣٣٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي^١ رحمه الله أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني^٢ الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا عبدالله بن زيدان حدثنا علي^٣ بن يونس بن علي^٤ بن يونس العطار حدثنا محمد بن علي الكندي^٥ حدثني محمد بن سالم حدثنا جعفر بن محمد قال : حدثني محمد بن علي^٦ حدثني علي^٧ بن الحسين حدثني الحسين ابن علي^٨ حدثني علي^٩ بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا علي^{١٠} إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب و الذنوب وجوههم كالقمر في ليلة البدر ، و قد فرجت عنهم الشدائد ، و سهلت لهم الموارد ، و أعطوا الأمن و الأمان ، و ارتفعت عنهم الأحزان يخاف الناس و لا يخافون ، و يحزن الناس و لا يحزنون ، شرك نعالهم تتلأأ نوراً ، على نوق بيض لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة و نجبت من غير رياضة ، أعناقها من ذهب أحمر ، ألين من الحرير : لكرامتهم على الله عزّ و جلّ (١) .

و اللفظ على ما في ذيل الاحقاق ٦٢٨/٩ و أخرجه في مشارق الانوار ٩٣ ، أرجح المطالب ٣٢٠ .

(١) أخرجه العلامة ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة ٢٣٠ مقتصرأ على

قوله ﷺ لعلي :

ضع خمسك في خمسى . . . الحديث

٣٤٠ - أخبرنا أحمد بن المظفر العطار أخبرنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي ببغداد حدثنا عثمان بن عبدالله العثماني حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول : كان رسول الله ﷺ بعرفات و علي تجاهه فأوماً إلى و إلى علي فأقبلنا نحوه و هو يقول : ادن مني يا علي فدنا منه فقال : ضع خمسك في خمسى فجعل كفته في كفته فقال : يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا و صلوا حتى يكونوا كالأوتار و بغضوك لأكبهم الله في النار (١) .

(١) أخرجه العلامة الحموي في فرائد السمطين و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب

٣١٨ كلاهما بالاسناد الى ابن زنجويه بعين السند و اللفظ و أخرجه السيوطي في ذيل اللثالي ٦٣ ط لكنو بالاسناد الى عثمان بن عبدالله القرشي ، و قد مر الحديث تحت الرقم

قوله صلى الله عليه وآله وسلم

ان منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت

علي تنزيله . . . الحديث

٣٣١ - أخبرنا أحمد بن المظفر العطار أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ

حدثنا محمد بن محمد حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبي عن أبيه عن جدّه

جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ

ابن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن منكم من يقاتل

علي تأويل القرآن كما قاتلت عليّ تنزيله و هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١)

(١) حديث متواتر مشهور اخرج ابن حنبل في مسنده ٣٣/٣ و ٣١ بالاسناد الى

أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله : ان منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت

عليّ تنزيله ، قال : فقام ابوبكر وعمر فقال : لا ، و لكن خاصف النعل و عليّ يخصف نعله

أخرجه أيضاً في ٣١/٣ و ٨٢٣ و زاد بعده : « فجتنا نبشره فلم يرفع به رأساً كانه

قد سمعه » .

و اخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ٤٠ و الحاكم في مستدرك الصحيحين

١٢٢/٣ و ١٢٣ و الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ٦٧/١ و ابن الاثير في اسد النابة

٣٢/٤ و المتقى الهندي في منتخب كنز العمال ٣٣/٥ و قال : رواه أحمد في مسنده وأبو

يعلى في مسنده و البيهقي في شعب الايمان و الحاكم في المستدرك و أبو نعيم في الحلية و

سعيد بن منصور في سننه ، و سيحبي في ذيل الكتاب من أحاديث مسند دمشق أبي الحسين

عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي تحت الرقم ٢٣ انشاء الله.

قوله ﷺ

أحب اخواني الي علي بن أبي طالب . . .

٣٤٢ - و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : أحبُّ إخواني

إليَّ عليُّ بن أبي طالب و أحبُّ أعمامي إليَّ حمزة بن عبدالمطلب (١) .

قوله ﷺ

ان الله عز و جل أوحى الي موسى عليه السلام * * * الحديث

٣٤٣ - و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ الله عزَّ و جلَّ

أوحى إلي موسى ﷺ أن ابن مسجداً طاهراً لا يكون فيه غير موسى و هارون و ابني هارون شَبْرًا و شَبِيرًا ، و إنَّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يكون فيه غيري و غير أخي عليّ و غير ابني الحسن و الحسين ﷺ (٢) .

(١) أخرجه المئقي الهندي في منتخب كنز العمال ١٦٩/٥ قال : أخرجه أبو

نعيم عن عائش بن ربيعة و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٧٦ و قال : أخرجه الحافظ الدمشقي .

(٢) مر تحت الرقم ٣٠١ راجعه .

قصة علي عليه السلام مع إبليس

٣٣٤ - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد قال : أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ حدثنا محمد بن أبي الشيخ قال : حدثني الحسين بن عبيدالله حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا المأمون عن الرشيدي حدثني المهدي عن أبيه المنصور عن أبيه قال : قال عكرمة عن ابن عباس : بينا النبي صلى الله عليه وآله في بعض شعاب المدينة إذ سمع صلصلة شديدة فقلت : يا رسول الله ما الذي نسمع ؟ فقال صلى الله عليه وآله : هذا إبليس في جيشه فقال علي : يا رسول الله إنني أحب أن أراه فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا عدو الله تجلّي لعلّي فتجلّي فاذا شيخ قصير أبيض الشعر واللحية لحيته أطول منه ، له عينان في جبينه و عينان في صدره ، فوثب علي فصرعه و قعد علي صدره و قال : يا رسول الله ائذن لي فيه ! فضحك رسول الله و قال : يا علي فآين النظرة إلى يوم القيمة ؟ (١)

(١) هذا الحديث أحسن شيء روى في هذا الباب و في الباب حديث علي (ع)

أخرجه الخطيب في تاريخه ٢٩٠٣ و ٢٨٩ من طريقين و الخوارزمي في المناقب ٢٢٧ و ابن أبي الفوارس في الاربعين ٣٤ مخطوط .

آية التطهير (٥)

٣٤٥ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمانى و ثلاثين و أربعمئة أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي

(*) وقعت الآية الكريمة وسط آيات تشمل بسياقها بل صريحها بيوت النبي (ص) و عامة أزواجه ، مع ما فيها من الوعد و الانذار ، لكنها فى هذه الكريمة حين تنص بالبشارة بالعصمة و الطهارة ، ينقلب السياق و يلتفت الخطاب الى أهل بيت خاص يغلب فيه الرجال فيقول : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » و لا يوجد فى بيوت أزواج النبي من يصح خطابهم خطاب الرجال الا بيت على و فاطمة الزكية و الحسن و الحسين .

و يؤيد هذا الاختصاص تصريح النبي (ص) بذلك قولاً و عملاً فيما روى عنه (ص) بالتواتر : أما قولاً فسيجىء بعض هذه النصوص عن الصحاح و المسانيد ، و اما عملاً : فانه (ص) جلل الكساء على فاطمة و ايها و بعلها و بنيتها ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً ، اللهم اليك لا الى النار » و لما أرادت ام سلمة أن تدخل معهم منعها وقال: انك الى خير انك الى خير . لم يزد على ذلك شيئاً . على أنه قد كان يجيىء الى باب بيت فاطمة ستة أشهر أو تسعة أشهر صباحاً فيقول: السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته . الصلاة الصلاة يرحمكم الله « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس و يطهركم تطهيراً » راجع مسند الامام ابن حنبل ٣/٢٥٩ و ٣/٢٨٥ ، تفسير الطبرى ٢٢/٦ . أسد الغابة ٥/٥٢١ و ٥/١٧٤ ، تاريخ البخارى قسم —

حدَّثنا محمود بن محمد حدَّثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة حدَّثنا الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن عن حكيم بن سعد عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » في رسول الله صلى الله عليه وآله و عليٍّ و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام (١) .

٣٤٦ - أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ حدَّثنا علي بن العباس حدَّثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدَّثنا حسن بن الحسين حدَّثنا عبدالرحمن بن محمد عن أبيه عن أبي اليقظان عن زاذان عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله في كساء لأم سلمة خيري ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً (٢) .

الكنى ص ٢٥ و خرجه السيوطي في الدد المنثور ١٩٩/٥ عن ابن جرير و ابن مردويه و الطبراني و المتقى الهندي في منتخب كنز العمال ٩٦/٥ عن مسند ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه الحافظ البخاري في تاريخه ١ ق ٢ بالرقم ٢١٧٤ ج ١ ص ١٩٦ و العلامة الطبري في تفسيره ٨/٢٢ و الذهبي في اعلام النبلاء ١٩٠/٣ و الطحاوي في مشكل الآثار ١/٣٣٢ كلهم بالاسناد الى حكيم بن سعد بعين السند و اللفظ .

(٢) في الباب حديث الحسن بن علي عليه السلام خطب حين قتل علي عليه السلام فقال : لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعمل . . . الى أن قال : و انا من أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً ، أخرجه الحاكم في مستدركه ١٧٢/٣

٣٤٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة قال : حدّثنا محمد بن الحسن بن عبد الله قال : قرئ عليّ أبي الحسين الطّستيّ و أنا أسمع حدّثني حمدون بن حمدان السّمسار حدّثني أبو الجهم حدّثنا حسان بن إبراهيم الكرمانيّ حدّثنا محمد بن مسلمة عن أبيه عن شهر بن حوشب قال : سمعت أمّ سلمة تقول : بينما رسول الله ﷺ جالساً عندي فأرسل إليّ الحسن والحسين و فاطمة و عليّ صلوات الله عليهم قال : فاتزع كساء تحتي فألقاه عليه و عليهم و قال : « اللهم إنّ هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرّجس و طهرهم تطهيراً » مراراً ، قالت : قلت : و أنا معهم ؟ قال : إنّك عليّ خير - أو إلى خير (١).

و الحافظ الكنجي في كفايته ٩٣ ط الاميني و أبو الفرج الاصبهاني في مقاتل الطالبين ٥١ و ابن أبي الحديد في شرح النهج ١١/٤ و الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٦/٩ .
(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مناقبه ٧٨ و ١١٥ و في مسنده ج ٢٩٢/٦ و ٢٩٨ و ٣٠٤ بالاسناد الى شهر بن حوشب عن أم سلمة و هكذا أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ٢٤٨/١٣ في ط ٣٦٠/٥٥ ط المدينة بالرقم ٣٩٦٣ و قال : هذا حديث حسن صحيح و هو أحسن شيء روى في هذا الباب ، و في الباب عن أنس و عمر بن أبي سلمة و ابي الحمراء .

و أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ج ٦/٢٢ ذيل الاية الكريمة ٣٣ من سورة الاحزاب و خرجه عنه الحافظ الدمشقي في تفسيره ٤٨٣/٣ و هكذا أخرجه الطبراني في معجمه الصغير ٦٥/١ و خرجه عنه أبو نعيم في تاريخ اصبهان ١٠٨/١ كلهم بالاسناد الى شهر بن حوشب .

٣٣٨ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شاذب أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد صاحب الأشج حدثنا عبدالله بن ناجية حدثنا عمارة بن خالد حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي ليلي الكندي عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها على منامة تحته كساء خيبري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ادعي زوجك و ابنك حسناً و حسيناً ، فدعوتهم فيبناهم يأكلون إذ نزلت على النبي صلى الله عليه وآله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بفضلة الكساء فغطاهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً (١) .

٣٣٩ - أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد المروزي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا أبو نعيم حدثنا عمران بن أبي مسلم * قال يحيى ابن محمد بن صاعد : و حدثنا محمد بن علي الوراق حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا عمران أبو عمر الأودي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » في نبي الله و علي و فاطمة و حسن و حسين ، قال :

(١) أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الكبير ١٣٤ نسخة جامعة طهران بالاسناد الى عبد الملك بن أبي سليمان عن عطا عن أم سلمة .

فجاءهم رسول الله ﷺ بكساء و قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً » قال : و أم سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله و أنا ؟ قال : إنك لبخير أو على خير (١) .

٣٥٠ - أخبرنا علي بن محمد بن الحسين القاضي حدثنا عبيد الله حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني عن الأوزاعي عن أبي عمارة قال : دخلت على وائلة بن الأسقع و عنده قوم يذكرون علياً فقال لي وائلة : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى ، قال : أتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن علي فقالت : توجهت إلى رسول الله ﷺ فجلست أنتظره فجاء رسول الله ﷺ و علي معه فدخل معهم البيت فأدنا علياً و فاطمة فأجلس واحداً عن يمينه و الآخر عن يساره و دعا بالحسن و الحسين ، فأجلس كل واحد منهما على فخذه ثم قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس »

(١) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٢٧٨/١٠ بالاسناد الى عمران بن مسلم أبي عمرو الاودى بعين السند و اللفظ و أخرجه في ج ١٢٦/٩ بالاسناد الى الحسين بن الحسن بن عطية عن عطية .

و أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ج ٧/٢٢ بالاسناد الى الاعمش عن عطية بعين السند و أخرجه عنه ابن كثير في تفسيره ٤٨٣/٣ و أخرجه الطبراني في معجمه الصغير ١٣٤/١ بالاسناد الى عطية العوفى عن ابي سعيد و هكذا أخرجه في معجمه الكبير ١٣٤/١ نسخة جامع طهران .

أهل البيت و يطهّرکم تطهیراً اللّهمّ هؤلاء أهل بيتی و أهل بيتی
أحقّ» (١).

٣٥١ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويّ أخبرنا
أبو الحسن عليّ بن منصور الأخباريّ الحلبيّ حدّثنا عليّ بن محمد الشمشاطيّ
حدّثنا محمد بن يحيى حدّثنا العباس بن الفضل حدّثنا يعقوب بن حميد
حدّثنا أنس بن عياض الليثيّ عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عطاء
بن يسار قال : نزلت في بيت أمّ سلمة « إنّما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس » الآية فأخذ النبيّ صلى الله عليه وآله نوباً و دعا فاطمة و علياً و الحسن
و الحسين عليهم السلام فجعله عليهم و قال : إنّما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس » الآية فقالت أمّ سلمة من جانب البيت : ألسنت من أهل البيت يا
رسول الله ؟ قال : بلى إن شاء الله (٢).

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في فضائله ٧٣ و في مسنده ١٠٧/٤ بالاسناد الى
محمد بن مصعب بعين السند و اللفظ و خرجه عنه ابن كثير الدمشقي في تفسيره ٤٨٣٣
و اخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرکه ج ٤١٦/٢ و ١٥٢ و ج ١٤٧/٣ بالاسناد الى
الاوزاعي بعين السند و اللفظ و صححه على شرط الشيخين و اقره الذهبي بذيله على
شرط مسلم .

و اخرجه عنه الحافظ البيهقي في سننه الكبرى ١٥٢/٢ و هكذا اخرجه الطحاوي
في مشكل الآثار ١/٣٣٣ .

(٢) اخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرکه على الصحيحين ١٤٦/٣ و ٤١٦/٢
و ١٥٠ بالاسناد الى شريك بن عبدالله بن أبي نمر و قال صحيح على شرط البخاري و اقره

قال يعقوب بن حميد : و في ذلك يقول الشاعر :

بأبي خهسة هم جُنَّبوا الرَّجْسَ كراماً و طَهَّرُوا تطهيرا
أحمد المصطفى و فاطم أعني و علياً و شَبَّرا و شبيرا
من تولاهم تولاه ذو العرش و لقاءه نضرة و سرورا
و على مبغضهم لعنة الله و أصلاهم المليك سعيرا (١)

قوله تعالى

قل لأسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى *

[الشورى : ٢٣]

٣٥٢ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو محمد

عبد العزيز بن أبي صابر إذناً حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن هاشم بدمشق

الذهبي في ذيله وهكذا أخرجه العلامة البغوي في معالم التنزيل ٢١٣ بعين السند .

(١) وفي الباب حديث عمرو بن ميمون وقد تقدم في ذيل الرقم ٣٠٨ و ٣٠٧

و حديث سعد بن أبي وقاص تقدم ذيل الرقم ٢١٩ و حديث عائشة في مسلم ١٨٨٢ ط محمد فؤاد

و المستدرک ١٤٧/٣ و سنن البيهقي ١٤٩/٢ و حديث عمر بن أبي سلمة في جامع الترمذي

٢٠٠/١٣ في ط و ٣٢٨٥ بالرقم المسلسل ٣٨٧٥ ط آخر و حديث أنس في المسند

٢٥٩/٣ و ٢٨٥ تفسير الطبري ٤٢٢ .

(*) اللام في « القربى » عوض من المضاف اليه و كان أصله « قرباى » تبدل باللام

لمكان العهد به في مسألة الاجر ، فان السائل انما هو النبي (ص) و مثل هذا في القرآن

كثير كما في قوله عز و جل : « و أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولى الامر منكم » أى ←

حدثنا عبيد الله بن جعفر العسكري بالرفقة حدثنا يحيى بن عبد الحميد

أولى أمره منكم ، وقوله عز من قائل في سورة الاحزاب « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
و أزواجه أمهاتهم و أولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين »
أى و أولوا أرحامه بعضهم أولى ببعض من المؤمنين والمهاجرين لا يلى عليهم غيرهم من
المؤمنين و المهاجرين بل يلى عليهم أحدهم منهم ، بقريئة المقام صدراً و ذيلاً .

و مثلها الآية التي هي متمحضة في ولاية المؤمنين و المهاجرين فيما بينهم وهي
الآية ٧٥ من سورة الانفال : « و الذين آمنوا من بعد و هاجروا و جاهدوا معكم فأولئك
منكم و أولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله » أى و أولوا أرحامهم بعضهم أولى
ببعض .

فهناك ولايتان : ولاية بين المهاجرين المجاهدين مع الانصار الذين آووا و نصروا
بحكم الآية : « ان الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله و
الذين آووا و نصروا أولئك بعضهم اولياء بعض ، و الذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من
ولايتهم من شيء حتى يهاجروا » الآية ٧١ من الانفال و لذلك آخى رسول الله (ص) بينهم .

و ولاية بين أولى أرحامهم فلا يلى أحد منهم على المهاجرين و الانصار أبداً ، كما
أن أحداً من المهاجرين و الانصار لا يلى على أرحام النبي (ص) .

و انما نزلت آية المودة بمكة من قبل أن ينشأ له (ص) ذرية و عقب - مع ما فيه
من الوعد و البشرى له - لثلا يقول المنافقون و الكفار : ان محمداً لما لم يكن له بمكة
ذرية كان ينادى بشعار سائر الانبياء « لا أسألكم عليه من أجر ان هو الا ذكرى
للعالمين » و بعد ما ظهر له ذرية و نشأ له أمة ، خالف شعاره ذلك و شرط عليهم مودة ذى
قرباه .

فأنزل الله عز و جل أولاً في سورة الفرقان « قل ما أسألكم عليه من أجر الا من

حدثنا حسين الأشقر [عن قيس] عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم ؟ قال : عليٌّ و فاطمة و ولدهما (١) .

شاء أن يتخذ الى ربه سبيلا ، و أوعز الى أن سيرته (س) على خلاف سائر الانبياء : وقد أجاز له أن يقبل هديتهم من دون أن يطالبهم ، فان لهم في ذلك اتخاذ سبيل الى ربهم .
ثم أنزل ثانياً و آخراً في سورة الشورى ٢٣ « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » فصرح بان سيرة محمد و شريسته على خلاف سائر الانبياء ، و ذلك لانه يرحل عنهم و يرحل برحلته النبوة أبد الدهر ، فانه خاتم النبيين و انما يبقى بعده كتاب الله و عترته فلا بد من مودتهم و نصرتهم ، و اذا كان مودتهم أجراً للرسول الاعظم بحكم الله عز و جل ، فمن لم يؤد أجره ، لم يكن من الله و لا رسوله على شيء .

و لا يذهب عليك أن مودة ذى القربى لم يجعل أجراً للرسالة ، بل أجراً للبشارة التى بشر بها عباده الذين آمنوا و عملوا الصالحات ، و البشرى هى : « روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير » فمن لم يؤد أجر تلك البشارة ، كيف يطمع فى الحصول عليها ؟

(١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل فى المناقب ٢١٨ مخطوط و خرجه عنه العلامة محب الدين الطبرى فى ذخائر العقبى ٢٤ و أخرجه الثعلبى فى الكشف و البيان و الطبرى فى معجمه الكبير ١٣١ نسخة جامعة طهران و خرجه عنه الكنجى فى كفايته ب ١١ ص ٩١ و الهيمى فى مجمع الزوائد ١٦٨/٩ و ١٠٣/٧ كلهم بالاسناد الى الحسين بن الحسن

الأشقر بعين السند و اللفظ : ←

قوله تعالى و النجم اذا هوى

٣٥٣ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه الخزّاز إذنا حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن عليّ الدهّان المعروف بأخي حمّاد حدّثنا عليّ بن محمد بن الخليل بن هارون البصري حدّثنا محمد بن الخليل الجهني حدّثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله إذا انقضّ كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من انقضّ هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي ! فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقضّ في منزل عليّ عليه السلام قالوا : يا رسول الله قد غويت في حبّ عليّ فأترّل الله تعالى : « و النجم إذا هوى » إلى قوله : « وهو بالأفق الأعلى » (١) .

و أخرجه بعين هذا السند ابن كثير الدمشقي في تفسيره ١١٢/٤ من طريق ابن أبي حاتم وابن حجر العسقلاني في تخريج أحاديث الكشاف ١٤٥ من طريق الطبراني وابن أبي حاتم و الحاكم في مناقب الشافعي .
(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي عبدالله الشافعي في مناقبه ٧٦ و أخرجه الكنجي الشافعي في كفايته ص ٢٦٠ بالاسناد الى أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه بعين السند واللفظ ثم قال : هكذا ذكره محدث الشام في ترجمة علي عليه السلام ، و قد مر مثل الحديث ذيل الرقم ٣١٣ .

قوله تعالى

انما وليكم الله و رسوله * * * (*) [المائدة : ٥٥]

٣٥٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البرزاز إذناً حدثنا الحسين بن عليّ العدويّ حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا [عبد الوهاب بن] مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا » قال : نزلت في عليّ عليه السلام (١) .

(*) المراد بهذه الولاية هي التي قد ذكرت في قوله تعالى : « الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور و الذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات » و لما كان هذه الولاية خاصاً بالله عز و جل ، فانه هو النور لا ظلمات فيه ثم برسوله كما قال عز و جل : « كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد » كان الناس بعد رسول الله (ص) الى حاجة ماسة الى من يقوم مقامه و يعرف الكتاب حق معرفته ليعرف النور و يتمسك به و يعرف الظلمات فيدعها ، و لذلك احتاج في الآية الكريمة الى تفسير « و الذين آمنوا » لثلاث يتوهم المسلمون اطلاقه لكل مؤمن فقال تفسيراً لهم و تمييزاً عن غيرهم : « الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة و هم راكمون » فوصفهم بميزة واحدة و هو اعطاء الزكاة في حال ركوع الصلاة ، فعلى المسلمين أن يتفحصوا حتى يعرفوا من الذي كان فيه هذا الوصف .

(١) أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ١٦٥/٦ بالاسناد الى عبد الرزاق بعين السند -

٣٥٥ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن

القاضي أبي الفرج الخيوطي قال : حدثنا عبد الحميد بن موسى العبّاد حدثنا

[محمد ابن إسحاق الخزّاز حدثنا عبدالله بن بكّار حدثنا عبيد بن أبي الفضل

عن [محمد بن الحسن عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام في قوله عزّ وجلّ

« إنّما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا » قال : الله و رسوله ، و الذين

آمنوا : عليّ بن أبي طالب (١) .

٣٥٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذناً أنّ أبا أحمد عمر

ابن عبدالله بن شوذب حدثهم قال : حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن عبد -

السلام حدثنا محمد بن عمر بن بشير العسقلانيّ حدثنا مطلب بن

زياد عن السّدّيّ عن أبي عيسى عن ابن عباس قال : مرّ سائل بالنبيّ

صلى الله عليه و آله و سلم و في يده خاتم فقال : من أعطاك هذا الخاتم ؟

قال : ذاك الراكع ! و كان عليّ يصليّ ، فقال النبيّ عليه السلام : الحمد لله

الذي جعلها فيّ و في أهل بيتي « إنّما وليكم الله و رسوله » الآية ، و

و اللفظ وهكذا خرجه ابن كثير في تفسيره ٧١/٢ و الواحدى في اسباب النزول ١٤٨

و السيوطى في الدر المنثور ٢٩٥/٢ لباب النقول ٩٠ .

(١) أخرجه أبو الشيخ في تفسيره و ابن مردويه بالاسناد عن علي عليه السلام كما

في الدر المنثور ٢٩٣/٢ كنز العمال ٤٠٥/٦ وأخرجه الحاكم في علوم الحديث ص ١٠٢ من

رواية عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي عن أبيه عن جدّه عن علي عليه السلام و خرجه

عنه ابن حجر العسقلاني في الكاف الشاف ٥٦ ، و هكذا خرجه ابن كثير الدمشقى في تفسيره

٧١/٢ و ما بين العلامتين في العمدة لابن البطريق ٦٠ .

كان على خاتمه الذي صدق به « سبحان من فخري بأثني له عبد » (١).

٣٥٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدثنا محمد بن أحمد العسكري الدقاق حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبادة حدثنا عمر بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال : كان علي راكمأ فجاءه مسكين فأعطاه خاتمه فقال رسول الله ﷺ : من أعطاك هذا ؟ فقال : أعطاني هذا الراكمع ، فأنزلت هذه الآية : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا » إلى آخر الآية (٢).

٣٥٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذناً أن أبا أحمد عمر ابن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال : حدثنا محمد بن جعفر بن محمد

(١) أخرجه الخطيب في المنقذ والمفترق بالاسناد الى مطلب بن زياد عن السدي بعين السند وخرجه عنه السيوطي في الدر المنثور ٢/٢٩٣ و المتقى الهندي في كنز العمال ٦/٣٩١ و في منتخبه ٥/٣٨ والشوكاني في فتح القدير ٢/٥٠ و أخرجه الثعلبي في تفسيره بهذا السند كما في التذكرة لسبط ابن الجوزي ص ٩ و في الباب حديث عبدالله ابن سلام رواه ابن الاثير في جامع الاصول ٩/٤٧٨ عن الجمع بين الصحاح الست للعبدي .

(٢) أخرجه العلامة الكنجي في كفاية الطالب ٢٥٠ ط الاميني بالاسناد الى محمد ابن السائب بعين السند وقال : هكذا ذكره حافظ العراقي و هكذا أخرجه ابن مردويه بعين السند كما خرجه عنه في الدر المنثور ٢/٢٩٣ ، لباب النقول ٩٠ و أخرجه الواحدي في اسباب النزول ١٤٨ .

العسكريُّ حدَّثنا محمد بن عثمان حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدَّثنا عليُّ بن عابس قال : دخلت أنا و أبو مريم علي بن عبد الله بن عطاء قال أبو مريم : حدَّث علياً بالحديث الذي حدَّثتني عن أبي جعفر ، قال : كنت عند أبي جعفر جالساً إذ مرَّ عليه ابن عبد الله بن سلام ، قلت : جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم من الكتاب ، قال : لا ، و لكنّه صاحبكم عليُّ بن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عزّ و جلّ الذي عنده علم من الكتاب ، « أفمن كان علي بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه » و « إنّما وليكم الله و رسوله » الآية (١) .

(١) أخرجه العلامة القرطبي في تفسيره ٣٣٦/٩ بالاسناد الى عبد الله بن عطاء بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٠٢ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي .

و أخرجه الثعلبي في تفسيره بالاسناد عن أبي مريم عن ابن عطاء كما في العمدة لابن البطريق ١٥٢ .

و في الباب حديث ابن جبير أنه سئل عن هذه الآية « و من عنده علم الكتاب » أهو عبد الله بن سلام ؟ قال : كيف و هذه السورة مكية رواه السيوطي في الدر المنثور ٦٩/٤ و قال : أخرجه سعيد بن منصور و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و النحاس في ناسخه ، و قال : أخرج ابن المنذر عن الشعبي قال : ما نزل في عبد الله بن سلام شيء من القرآن .

قوله تعالى

و لتعرفنهم في لحن القول [القتال : ٣٠]

٣٥٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إذنا أخبرنا أبو أحمد
 عمر بن عبد الله بن شاذب حدّثنا جعفر بن محمد بن نصير - و هو الخُلديّ
 حدّثنا عبد الله بن أيّوب بن زاذان الخزاز حدّثنا زكريا بن يحيى حدّثنا
 عليّ بن قادم عن رجل عن أبي هارون العبديّ عن أبي سعيد الخُدريّ
 في قوله عزّ و جلّ « و لتعرفنهم في لحن القول » قال : يبغضهم عليّ بن
 أبي طالب (١) .

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢٣٥ ط الاميني بالاسناد الى الخليل
 ابن لطيف عن أبي هارون العبدي بعين السند و اللفظ و قال : ذكره ابن عساكر في ترجمة
 علي بطرقشتي كما أخرجه سواء وخرجه السيوطي في الدرالمشور ٦٦/٦ و قال : أخرجه
 ابن مردويه و ابن عساكر .

و في الباب حديث أبي هارون العبدي أيضاً عن أبي سعيد الخدري قال : ان كنا لنعرف
 المنافقين نحن معشر الانصار يبغضهم علي بن أبي طالب ، أخرجه الترمذي في جامعه الصحيح
 ٢٩٨/٥ بالرقم المسلسل ٣٨٠٠ و قال : هذا حديث غريب و قد روى هذا عن الاعمش عن
 أبي صالح عن أبي سعيد .

أقول : رواء بهذا السند الامام ابن حنبل في فضائله ٧٣ مخطوط .

قوله تعالى

و من يقترف حسنة نزدله فيها حسناً . . . [الشورى ٢٣]

٣٤٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أن أبا أحمد

عمر بن عبدالله بن شاذب أخبرهم قال : حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق

حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام حدثنا ابن الصباح الدؤلابي حدثنا

الحكم بن ظهير عن السديّ في قوله عزّ وجلّ « و من يقترف حسنة

تزد له فيها حسناً » قال : المودّة في آل الرسول صلّى الله عليه وآله وفي قوله تعالى :

« و لسوف يعطيك ربك فترضى » قال : رضي محمد صلّى الله عليه وآله أن يدخلوا أهل بيته

الجنة (١) .

قوله تعالى

كمشكاة فيها مصباح . . . [النور : ٣٥]

٣٤١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أن أبا أحمد

(١) أخرجه القرطبي في تفسيره عن السدي بعين لفظه على ما خرجه الهيثمي الانصارى

في الصواعق المحرقة ١٥٧ و أخرجه الثعلبي في تفسيره بالاسناد الى الحكم بن ظهير عن

السدي عن ابن مالك عن ابن عباس و اخرجه السيوطى فى الدر المنثور ٧/٦ و فى مسالك

الحنفاء ١٣ ، الحاوى للفتاوى ٢٠٧/٢ ، السبل الجلية ٦ و هكذا أخرجه ابن كثير

الدمشقى فى تفسيره بهامش فتح البيان ١٠/١٤٦ .

و قدم ما يتعلق بالاية الاولى ذيل الرقم ٣٥٢ .

عمر بن عبدالله بن شاذب أخبرهم قال : حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا أحمد بن الخليل يبلخ حدثني محمد بن أبي محمود حدثنا يحيى ابن أبي معروف حدثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال : سألت [أبا] الحسن عليه السلام عن قول الله عزّ و جلّ « كمشكاة فيها مصباح » قال : « المشكاة » فاطمة ، « و المصباح » الحسن . و الحسين « الزُّجاجة » . « كأنّها كوكب دريُّ » قال : كانت فاطمة كوكباً درياً من نساء العالمين « يوقد من شجرة مباركة » الشجرة المباركة إبراهيم « لا شرقية و لا غربية » : لا يهودية و لا نصرانية « يكادزيتها يضيء » قال : يكاد العلم أن ينطق منها « و لو لم تمسه نار » . « نور على نور » قال : فيها إمام بعد إمام « يهدي الله لنوره من يشاء » قال : يهدي الله عزّ و جلّ لولايتنا من يشاء (١) .

(١) أخرجه الحضرمي في رشفة الصادي ٢٩ و من أعلام الامامية القاضي الشهيد في

احقاق الحق ٣/٤٥٩ كلاهما من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي . وعلى بن جعفر هو علي بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام روى عن أبي الحسن موسى بن جعفر أخيه و قد توهم أن علي بن جعفر روى الحديث عن الحسن البصري ، و الحق ما جبلناه في الصلب كما استظهره العلامة المجلسي في بحار الانوار ٢٣/٣١٦ و نص عليه الذرفولي في كفاية

قوله تعالى

و لا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيماً [النساء : ٢٩]

٣٦٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أن أبا أحمد

عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرهم قال : حدّثنا جعفر بن محمد الجلودي

حدّثنا قاسم بن محمد بن حمّاد حدّثنا جندل بن والقي عن محمد بن عثمان

المازني عن الكلبي عن كامل بن العلاء عن أبي صالح عن ابن عباس في

قول الله عزّ وجلّ : « و لا تقتلوا أنفسكم إنّ الله كان بكم رحيماً »

قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيّكم إنّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه :

« تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثمّ

نتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » قال : كان أبناء هذه الأمة : الحسن

و الحسين ، و كان نساؤها فاطمة و أنفسهم النبيّ و عليّ (١) .

قوله تعالى

و تعيها أذن و اعية [الحاقة : ١٢]

٣٦٣ - أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبيد الله بن القصاب حدّثنا

(١) كان ابن عباس تأول الآية على أن الدعوة كانت بين الوافدين من أمة عيسى و

أمة محمد (س) بأن يدعو كل واحد أبناءها و نساءها و أنفسها فدعا رسول الله علياً و فاطمة

و الحسين على أنهم أنفس الأمة و نساؤها و أبناءها ، فتكون على (ع) نفس الأمة كما كان

النبيّ (ص) .

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا الأشج (١) قال : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : لما نزلت « و تعيها أذن واعية » قال لي النبي صلى الله عليه وآله و سلم : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي .

٣٤٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أخبرنا عمر بن

عبدالله بن شوذب حدثنا أبي حدثنا جعفر بن محمد بن عامر حدثنا بشر

ابن آدم حدثنا [عبدالله والد] أبي أحمد الزبيرى حدثنا صالح بن

رستم عن ابن بريده عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : أمرت

أن أذنك و لا أقصيك ، و أن تعي و حق لك أن تعي ، فأزلت « و

تعياها أذن واعية » (٢) .

(١) تحقيق السند ذيل الرقم ٢٢٧ .

(٢) أخرجه الواحدى فى اسباب النزول ٣٣٩ بالاسناد الى بشر بن آدم بعين السند

و اللفظ و هكذا أخرجه الطبرى فى تفسيره جامع البيان ٣١/٢٩ و الحافظ الكنجى فى

كفاية الطالب ١١٠ ب ١٧ و ص ٢٣٦ ب ٦٢ بعين السند و قال : هذا سياق حافظ العراق

و تابعه محدث الشام و أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقى فى تفسيره ٤١٣/٤ بالاسناد عن

ابن أبى حاتم عن جعفر بن محمد بن عامر بعين السند و خرجه السيوطى فى الدر المنثور

٢٦٠/٦ و لباب النقول ٢٢٥ عن ابن جرير و ابن أبى حاتم و الواحدى و ابن عساكر

و ابن النجار و قد تقدم تحت الرقم ٣١٢ بسند آخر .

قوله تعالى

و السابقون السابقون . . . [الواقعة : ١٠]

٣٤٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدثنا محمد بن أحمد بن منصور حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا زكريا حدثنا أبو صالح ابن الضحاك حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تعالى « و السابقون السابقون » قال : سبق يوشع بن نون إلى موسى و سبق صاحب يس إلى عيسى ، و سبق عليّ إلى محمد صلى الله عليه وآله (١) .

قوله تعالى

فأما نذھبن بك . . . الاية [الزخرف : ٤١]

٣٤٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن إجازة أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب

(١) أخرجه أبو جعفر الاسكافي في النقض على العثمانية كما في عثمانية الجاحظ ٢٨٧ بالاسناد الى سفيان بن عيينة بعين السند واللفظ و أخرجه العلامة ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٢٣١/١ و في تفسيره المطبوع بهامش فتح البيان ٣٦٧/٩ و ٢١٩/٨ من طريق الطبراني و في ٢٨٣/٤ من طريق ابن أبي حاتم بعين السند و أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٣٦/١ بالرقم ٢٠٠٣ والخطيب الخوارزمي في المناقب ٣٢ والهيتمي في مجمع الزوائد ١٠٢/٩ من طريق الطبراني .

حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد حدّثنا يوسف بن عاصم حدّثنا أحمد ابن صبيح حدّثنا يحيى بن يعلى عن عمر بن عيسى عن جابر قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ « فامّا نذهبنّ بك فانّا منهم منتقمون » قال : بعليّ بن أبي طالب (١) .

قوله تعالى

أجعلتم سقاية الحاجّ . . . الآية [براءة : ١٩]

٣٦٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيّويّه الخزّاز إذنا حدّثنا محمد بن حمدويه المروزي قال : حدّثنا أبو الموّجّه حدّثنا عبّدان عن أبي حمزة عن إسماعيل عن عامر قال : نزلت هذه الآية : « أ جعلتم سقاية الحاجّ و عمارة المسجد الحرام » في عليّ و العباس (٢) .

(١) مر بسند آخر بالرقم ٣٢١ .

(٢) أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ١٠ / ٦٠ من طريق عبدالرزاق بالاسناد الى سفيان بن عيينة عن اسماعيل عن عامر الشعبي و هكذا أخرجه الواحدى فى اسباب النزول و ابن كثير الدمشقى فى تفسيره ٢٤١ / ٢ ورواه السيوطى فى الدر المنثور ٣ / ٢١٨ لباب النقول ١١٥ قال : أخرجه عبدالرزاق و ابن أبى شيبه و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبى حاتم و أبو الشيخ و ابن مردويه عن الشعبي .

٣٦٨ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله
 أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي السَّقَطِي حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَوْسُفُ بْنُ سَهْلِ بْنِ
 الْحُسَيْنِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا هُنَّادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ
 عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :
 يَا عَمُّ لَوْ هَاجَرْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ : أَوْلَسْتَ فِي أَفْضَلِ مِنَ الْهَجْرَةِ أَلَسْتَ
 أَسْقِي حَاجَّ بَيْتِ اللَّهِ وَأَعْمُرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ :
 « أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » الْآيَةَ (١) .

قوله تعالى

وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصالحات

منهم مغفرة و أجراً عظيماً . . . [الفتح : ٢٩]

٣٦٩ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينِ بْنِ عَثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَخِي
 دَعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مَجَاشِعُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة و أبو الشيخ وابن مردويه عن عبدالله بن عبيدة بعين السند
 و اللفظ كما في الدر المنثور ٣/٢١٨ و في الباب حديث محمد بن كعب القرظي والسدي
 وأنس راجع المصادر المتقدمة و أضيف الى ذلك جامع الاصول ٩/٤٧٧ ، كفاية الكنجي

عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله عزّ و جلّ
« وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصّالحات منهم مغفرة و أجراً عظيماً »
قال : سأل قومُ النبيّ ﷺ فقالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا نبيّ الله ؟
قال : إذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور أبيض فاذا مناد : ليقيم سيّد
المؤمنين و معه الذين آمنوا بعد بعث محمد ﷺ فيقوم عليّ بن أبي طالب
فيعطى اللّواء من النّور الأبيض بيده ، تحته جميع السّابقين الأوّلين من
المهاجرين و الأنصار لا يخالطهم غيرهم حتّى يجلس على منبر من نور
ربّ العزّة ، و يعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره و نوره ،
فاذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم موضعكم و منازلكم من الجنّة
إنّ ربّكم يقول : عندى مغفرة و أجر عظيم يعني الجنّة فيقوم عليّ و
القوم تحت لوائه معهم حتّى يدخل بهم الجنّة ، ثمّ يرجع إلى منبره
فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنّة و ينزل
أقواماً إلى النّار ، فذلك قوله تعالى : [و الذين آمنوا بالله و رسله
أولئك هم الصّدّيقون] و الشهداء عند ربّهم لهم أجرهم و نورهم «
يعني السّابقين الأوّلين [من] المؤمنين و أهل الولاية له « و الذين
كفروا و كذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم » يعني بالولاية بحقّ عليّ
و حقّ عليّ الواجب على العالمين (١) .

(١) أخرجه من أعلام الامامية الشيخ أبو جعفر الطوسي في أماليه ١/٣٨٧ بالاسناد ←

قوله تعالى

أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً . . . [السجدة : ١٨]

٣٧٠ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي^ه إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي^ه حدثنا إسحاق بن ميمون حدثنا عفان عن حماد بن سلمة عن الكلبى^ه عن أبي صالح عن ابن عباس أن الوليد ابن عقبة قال لعلي^ه بن أبي طالب : أنا أبسط منك لساناً و أحد^ه منك سناناً و أملاً^ه للكتيبة منك [حشواً] فقال علي^ه : اسكت ! أنت فاسق فنزل القرآن « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستورون » (١) .

٣٧١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب^ه إزناً أخبرنا عمر بن عبدالله بن شاذب^ه حدثنا محمد بن جعفر العسكري^ه حدثنا محمد بن عثمان حدثنا عبادة بن زياد^ه حدثنا عمرو بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال : وقع بين علي^ه بن أبي طالب و بين الوليد بن عقبة كلام فقال له علي^ه : يا فاسق ! فرد^ه عليه ، فأنزل الله « أفمن كان

الى هلال بن محمد الحفار بعين السند و اللفظ و أخرجه القاضي الشهيد في احقاق الحق

٤٧١/٣ مرسلاً .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في الفضائل بالاسناد الى حماد بعين السند و اللفظ

و هكذا أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٢١/١٣ .

مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون» (١) .

قوله تعالى

ءأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات

[المجادلة : ١٢]

٣٧٢ - أخبرنا أبو طالب عمّ بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر
عمّ بن العباس بن حيّويه الخزّاز إزناً حدّثنا أبو عبيد بن حربويه
حدّثنا الحسين بن عمّ الزّعفراني حدّثنا علي بن عبيدالله حدّثنا يحيى
ابن آدم حدّثنا عبيدالله بن عبد الرّحمن الأشجعي عن سفيان بن سعيد
عن عثمان بن المغيرة الثّقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة
عن علي بن أبي طالب قال : لمّا نزلت « يا أيّها الذين آمنوا إذا
ناجيتم الرّسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » قال لي رسول الله
صلّى الله عليه وآله وسلّم : كم ترى ؟ ديناراً ؟ قلت : لا يطيقون ، قال :
فكم ترى ؟ قلت : شعيرة ، قال : إنك لزهيد ، قال : فنزلت « ءأشفقتم

(١) قال السيوطي في الدر المنثور ١٧٨/٥: أخرجه أبو الفرج في الاغانى والواحدى

و ابن عدى و ابن مردويه و الخطيب و ابن عساكر من طرق عن ابن عباس ، و في الباب
عن عطاء بن يسار و السدى و ابن أبى ليلى راجع اسباب النزول ٢٦٣ تفسير الطبرى

أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات» الآية قال فبي خفف الله عن الأمة (١) .

٣٧٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن إزنا أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب حدثنا أحمد بن إسحاق الطيبي حدثنا محمد بن أبي العوام حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا أبو شهاب عن ليث عن مجاهد قال : قال علي بن أبي طالب : آية في كتاب الله ما عمل بها أحد من الناس غيري : النجوى ، كان لي دينار بعته بعشرة دراهم ، فكلما أردت أن أتاجي النبي ﷺ تصدقت بدرهم ، ما عمل بها أحد قبلي ولا بعدي (٢) .

(١) أخرجه الحافظ النسائي في خصائص أمير المؤمنين ٣٩ بالاسناد الى سفيان بعين السند واللفظ وأخرجه العلامة الطبري في تفسيره ١٤/٢٨ وخرجه عنه ابن كثير في تفسيره ٣٢٦/٤ .

وأخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ٨٠/٥ بالرقم ٣٣٥٥ بالاسناد الى أبي عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي بعين السند وقال : هذا حديث حسن غريب انما نرفه من هذا الوجه ومعنى قوله « شعيرة » يعنى وزن شعيرة من ذهب .

وهكذا أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١٤٦/٣ عن العقيلي بعين السند وقال : حسنه الترمذي وأخرجه الكنجي في كفاية الطالب ١٣٥ وزاد بعده : قال علي : وما عمل بها أحد غيري .

(٢) أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ١٤/٢٨ وعنه ابن كثير في تفسيره ٣٢٦/٤ من طريق ليث و ابن أبي نجيع و ابن ادريس عن مجاهد بعين السند واللفظ وأخرجه

قوله تعالى

ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً

[مريم : ٩٤]

٣٧٤ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان إذناً حدثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن الحارث حدثنا إسحاق بن بشر حدثنا خالد بن يزيد عن حمزة الزيات عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : « يا عليُّ قل اللهم اجعل لي عندك عهداً و اجعل لي عندك وداً و اجعل لي في صدور المؤمنين مودةً » فنزلت « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام (١) .

الجماس في أحكام القرآن ٥٢٦/٣ من طريق أيوب عن مجاهد و أخرجه الحاكم في مستدركه ٤٨١/٢ من طريق منصور عن مجاهد عن ابن أبي ليلي .

(١) أخرجه الثعلبي في تفسيره بالاسناد الى اسحاق بن بشر الكوفي بعين السند كما في العمدة لابن البطريق ١٥١ تذكرة سبط ابن الجوزي ١٠ ط ايران و رواه السيوطي في الدر المنثور ٢٨٧٤ وقال : أخرجه ابن مردويه و الديلمي، ثم ذكر للحديث طرقاً أخرى .

٣٧٥ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني، إجازة أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم قال : حدثنا أبو إسحق المدني، حدثنا أحمد بن موسى الحرامي حدثنا الحسين بن ثابت المدني، خادم موسى بن جعفر حدثني أبي عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي وأخذ بيد علي، فصلّى أربع ركعات ثم رفع يده إلى السماء فقال : « اللهم سألك موسى ابن عمران و إنّا محمدٌ سألك أن تشرح لي صدري و تيسّر لي أمري و تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ، و اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشدد به أزرى و أشركه في أمري » .

قال ابن عباس : فسمعت منادياً ينادي : يا أحمد ! قد أوتيت ما سألت .

فقال النبي : يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء وادع ربك وسله يعطيك ، فرفع علي يده إلى السماء و هو يقول « اللهم اجعل لي عندك عهداً و اجعل لي عندك ودّاً ، فأنزل الله على نبيه : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً » فتلاها النبي صلى الله عليه وآله على أصحابه فعجبوا من ذلك عجباً شديداً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : ممّ تعجبون ؟ إن القرآن أربعة أرباع : فربع فينا أهل البيت خاصة] و ربع في

أعدائنا [و ربع حلال و حرام ، و ربع فرائض و أحكام ، و الله أنزل في علي كرائم القرآن (١) .

تزويج النبي ﷺ خديجة

و نسبها

٣٧٦ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ إزناً حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزّعفراني العدل حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا الوليد بن شجاع حدّثنا شعيب عن الليث بن سعيد عن عقيل عن ابن شهاب قال : تزوّج رسول الله ﷺ بخديجة بنت خويلد قال عقيل في الجاهليّة و قال يونس بن يزيد بمكة فيما حدّثني أبي قال : أخبرنا أبو صفوان الأموي عن يونس بن يزيد .
و هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّي بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في « ما نزل من القرآن في علي » بالاسناد الى أحمد ابن موسى بن اسحاق الحرامي بعين السند و اللفظ على ما ذكره العلامة المجلسي في البحار ٣٥٩/٣٥ ، و هكذا أخرجه فرات ابن ابراهيم الكوفي من أعيان الامامية في تفسيره ٨٩ بالاسناد الى احمد بن موسى الحرامي بعين السند و اللفظ .

ابن كنانة * و أمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن [هَرَم بن] راحة
ابن حَجَر بن [عبد بن] مَعِيص بن عامر بن لوي .
قال ابن أبي خيثمة : أخبرني بهذا النسب الفضل بن حاتم عن سلمة
ابن الفضل عن محمد بن إسحاق (١) .

٣٧٧ - و بهذا الاسناد قال محمد بن إسحاق : و كانت خديجة بنت
خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى امرأة تاجرة ذات شرف و مال
تستجر الرجال في مالها تضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه ، و كانت قريش
قوماً تجاراً فلما بلغها عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما بلغها من صدق حديثه و
عقله و أماته (٢) و كرم أخلاقه بعثت إليه فعرضت عليه أن يخرج في
مالها إلى الشام تاجراً و تعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار مع
غلام لها يقال له ميسرة .

فقبله منها رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج في مالها [ذلك] و خرج معه
غلامها ميسرة حتى قدم الشام : فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله في ظل شجرة قريباً
من صومعة راهب من الرهبان فأطلع الراهب إلى ميسرة فقال : من هذا
الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة ؟ فقال له ميسرة : هذا رجل من قريش

(١) راجع أسد الغابة ٤٣٤٥ ، الطبقات الكبرى ٨٨ ، و ٨٥١٨ ط ليدن ،

سيرة ابن هشام ١٨٩١ ، مجمع الزوائد ٢١٨٩ ، أنساب الاشراف ٣٩٦ .

(٢) و عظم أماته : سيرة ابن هشام - تاريخ الطبري .

من أهل الحرم ، فقال له الراهب : ما نزل تحت هذه الشجرة قط ، إلا نبي .

فقال : ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج بها و اشترى ما أراد ، ثم أقبل قافلاً إلى مكة معه ميسرة ، و كان ميسرة - فيما يزعمون - إذا كانت الهاجرة واشتد الحر ، يرى ملكين يُظِلّانه من الشمس و هو يسير على بعيره .

فلما قدم [مكة] على خديجة بمالها ، باعت ما جاء به فأضعف أو قريباً من ذلك ، و حدثها ميسرة عن قول الراهب و عما كان يرى من إظلال الملكين إياه ، و كانت خديجة امرأة حازمة [لبية] شريفة معما أراد الله بها من كرامته ، فلما أخبرها ميسرة بما أخبرها به ، بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له - فيما يذكرون - يا ابن عمّ إنّي قد رغبت [فيك] لقرابتك ، و وسطك في قومك ، و أماتك و حسن خلقك و صدق حديثك ثم عرضت نفسها عليه ، و كانت خديجة يومئذ أوسط قریش و أعظمهم نسباً و أكثرهم مالاً ، كل قومها كان حريصاً على ذلك منها [لو يقدر عليها] .

فلما قالت ذلك لرسول الله ﷺ ، ذكر ذلك لأعمامه فخرج معه حمزة بن عبد المطلب حتى دخلوا على خويلد بن أسد فخطبها

فتزوجها (١) .

٣٧٨ - قال : وحدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا أبو سلمة
 حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس - فيما
 يحسب حماد - أن رسول الله ﷺ ذكر خديجة بنت خويلد و كان
 أبوها يرغب في تزويجه ، فصنعت طعاماً و شراباً ، فدعت أباه و نفرأ من
 قريش فطعموا و شربوا حتى ثملوا فقالت خديجة : إن محمد بن عبدالله
 يخطبني ، فتزوجها إياه ، فخلقتَه و ألبسته حلّة و كذلك كانوا يفعلون
 بالأباء إذا تزوجوا بناتهم ، فلما سري عنه السكر ، فاذا هو مخلق و عليه
 حلّة ، فقال : ما شأني ؟ قالت خديجة : زوّجتني من محمد بن عبدالله ، قال :
 أنا أزوّج بيتيم أبي طالب ؟ لا لعمر و الله ، فقالت خديجة : ألا تستحيي تريد
 أن تُسَفِّهَ نفسك عند قريش تخبر الناس : أنك كنت سكران ؟ فلم
 يزل به حتى أقرّ (٢) .

(١) سيرة ابن هشام ١٨٩١ - ١٩١ تاريخ الطبري ٢٨٠٢ ط دار المعارف أسد
 الغابة ٤٣٥٥ ، طبقات ابن سعد ٩٨ ط ليدن .
 (٢) أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٣١٢١ بالاسناد الى حماد بن سلمة بعين
 السند و اللفظ بطرق و هكذا أخرجه الطبراني في معجمه و أخرجه عنه الهيثمي في مجمع
 الزوائد ٢٢٠/٩ و قال : رواه احمد و الطبراني و رجال احمد و الطبراني رجال
 الصحيح .

و أخرج الطبري في تاريخه ٢٨٢٢ و ابن سعد في الطبقات ٨٥١ رق ٨٥١ نقلا عن
 الواقدي مثله و نقلا عن الواقدي أنه قال : و هذا غلط و الثبت عندنا المحفوظ من حديث

و قال أبو عبيدة : تزوج خديجة و هو ابن خمس و عشرين .

خطبة أبي طالب

لما تزوج رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم

٣٧٩ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله

أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري رحمه الله أخبرنا علي

بن محمد العدوي الشمشاطي حدثنا علي بن سليمان حدثنا محمد بن يزيد

حدثنا أبو عثمان المازني حدثنا أبو زيد الأنصاري قال : ذكر يونس

أن أبا طالب بن عبدالمطلب خطب لرسول الله ﷺ في تزويجه خديجة

بنت خويلد فقال :

الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم ، و زرع إسماعيل

و جعل لنا بلداً حراماً و بيتاً محجوجاً ، و جعلنا الحكام على الناس

ثم إن محمد بن عبدالله ابن أخي لا يوازن به فتى من قريش إلا رجح

به برّاً و فضلاً و كرمّاً و عقلاً و مجدداً و نبلاً . و إن كان في المال

قل ، فأنما المال ظل زائل و عارية مسترجعة . و له في خديجة بنت

أهل العلم (يعنى حديث محمد بن عبدالله بن مسلم بن شهاب الزهري عن أبيه عن محمد بن

جبير بن مطعم و حديث ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس) أن

عمها عمرو بن أسد زوجها رسول الله و أن أباه مات قبل الفجار .

خويلد رغبة ، ولها فيه مثل ذلك ، و ما أحببت من الصّدق فعليّ .
فهذه الخطبة من أفضل خطب الجاهليّة (١) .

وفاتها عليها السلام

٣٨٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب أخبرنا القاضي أبو الفرج
أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيّ الحافظ حدّثنا أبو
عبد الله محمد بن الحسين الزّعفرانيّ العدل حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا
أحمد بن المقدم حدّثنا زهير بن العلاء حدّثنا سعيد عن قتادة قال :
توفّيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين .

و أما أبو عبيدة معمر بن المثنى فقال : ماتت خديجة بمكة قبل
الهجرة بخمس سنين و يقال بأربع سنين ، ماتت قبل تزويج النبيّ صلى الله عليه وآله
عائشة (٢) .

(١) أخرجه أبو العباس المبرد في كتابه الكامل ١١٧٤ و فيه : و هذه الخطبة
من أقصد خطب الجاهلية ، و هكذا أخرجه سبط ابن الجوزي في تذكرته ١٧٠ ط ايران
أسنده عن علماء السير .

(٢) راجع الطبقات الكبرى ١١٨ ، اسد الغابة ٤٣٩٥ ، انساب الاشراف ٤٠٦ .

من قال أول من أسلم خديجة

٣٨١ - أخبرنا أحمد بن محمد قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي الخيوطي حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا الحيزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري - و تابع قتادة و الزهري [عن] عبدالله بن محمد بن جعيل قال : كانت أول الناس إيماناً بما أنزل على رسول الله ﷺ - يعني خديجة (١).

٣٨٢ - قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا الحسن بن حماد قال : حدثنا علي بن هاشم إن شاء الله عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه قال : صلى النبي ﷺ أول يوم الاثنين ، و صلّت خديجة آخر يوم الاثنين (٢) .

(١) راجع أنساب الاشراف ١١٢/١ ، أسد الغابة ٤٣٦/٥ ، تاريخ الطبري ٣٠٧/٢

سيرة ابن هشام ٢٤٠/١ .

(٢) أخرجه خطيب خوارزم في المناقب ٣٣٠ بالاسناد الى علي بن هاشم بعين السند وهكذا أخرجه ابن سيد الناس في عيون الاثر ٩٢/١ و الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣/٩ قال رواه الطبراني و البزار وأخرجه القندوزي في ينابيع المودة ٦٠ من طريق الحموي و الخطيب الخوارزمي .

ذكر وفاتها من طريق أخرى

٣٨٣ - قال : حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدَّثنا الوليد بن شجاع حدَّثنا شبيب بن الليث عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال : أنزل الله على رسول الله ﷺ القرآن و الهدى و عنده خديجة ثم توفيت قبل الهجرة رضي الله عنها و صلواته عليها .

٣٨٤ - قال : حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدَّثنا مصعب بن عبد الله حدَّثني عبد الله بن معاوية عن هشام بن عروة أن عروة كتب إلى عبد الملك ابن مروان أو غيره : أما بعد فانك كتبت إليّ تسألني عن خديجة بنت خويلد متى توفيت ؟ و إنها توفيت قبل مخرج رسول الله ﷺ من مكة بثلاث سنين .

قوله ﷺ

بشر خديجة ببيت من قصب لاصخب فيه و لانصب

٣٨٥ - أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر حدَّثنا محمد بن الحسين حدَّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدَّثنا أبي حدَّثنا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال : بشر رسول الله ﷺ

خديجة بيت من قصب لاصخب فيه و لا نصب (١) .

٣٨٤ - قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا أبي حدّثنا

عبدالله بن معاذ قال : قال معمر : قال الزُّهريُّ : فأخبرني عروة بن

الزبير أنّ خديجة توفّيت فقال رسول الله ﷺ : رأيت لخديجة بيتاً في

الجنة لاصخب فيه و لا نصب ، و هو من قصب اللؤلؤ (٢) .

تبشير جبرئيل عليه السلام لها بهذا البيت

٣٨٧ - قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا حمّاد بن سلمة أخبرنا ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنّ

جبريل كان مع رسول الله ﷺ فجاءت خديجة فقال : يا جبريل هذه

خديجة فقال : أقرئها من الله السلام و منّي .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه فضائل الصحابة بالرقم ٧٢ ص ١٨٨٧ بالاسناد الى

جرير وغيره عن اسماعيل بن أبي خالد بعين السند وهكذا أخرجه البخاري في كتاب

العمرة ١١ ج ٣ ص ٨ و في فضائل الانصار ٢٠ ج ٥ ص ٤٨ و أخرجه أحمد في

مسنده ٣٥٥/٤ و ٣٥٦ و ٣٨١ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه فضائل الصحابة بالرقم ٧٣ ص ١٨٨٨ بالاسناد الى

هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عائشة و هكذا أخرجه الترمذي في كتاب

المناقب ٦١ ج ٥ ص ٣٦٦ بالرقم ٣٩٧٩ و أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده

٢٠٥/١ .

قال : و جاءت ذات يوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا جبريل هذه خديجة فقال : بشرها ببيت في الجنة من قصب لا يسمع فيه أذى و لاصخب (١).

٣٨٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ حدثنا الباغندي حدثنا سويد حدثنا محمد بن عمر عن مجاهد و الضحاك عن ابن عمر قال : نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقص عليه ما أرسل به ، و جلس يحدث رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و سلم : إن مررت خديجة فقال جبريل : من هذه يا محمد ؟ قال : هذه صديقة أممي قال جبريل : إن معي إليها رسالة من الرب عز و جل : تقرئها السلام و تبشرها ببيت في الجنة من قصب بعيد من اللهب ، لا لعب فيه و لا وصب . فقالت : الله السلام ، و منه السلام و عليك السلام ، قيل : يا رسول الله ما ذلك البيت قال : لؤلؤة جوفاً بين بيت مريم و بيت آسية بنت مزاحم ، و هما من أزواجي في الجنة (٢) .

٣٨٩ - قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا أبي حدثنا محمد

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٥/٩ و

قال : رواه الطبراني و رجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه ابن هشام في السيرة ٢٤١/١ و أخرج البخاري في صحيحه فضائل

الانصار ٢٠ ج ٥ ص ٤٨ مثله و هكذا أخرج مسلم في صحيحه ١٨٨٨ كتاب الفضائل

بالرقم ١٧ و الامام أحمد بن حنبل ٢٣١/٢ .

ابن حازم حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما غيرت على امرأة ما غيرت على خديجة و ما لي أن أكون أدركتها و لكن ذلك لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله إليها ، و إنّه كان ليذبح الشاة يتبع بها صدائق خديجة يهديها لهنّ (١) .

٣٩٠ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنا أخبرني أبو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز التميمي حدثنا أبو علي محمد ابن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا محمد بن هارون الهاشمي حدثنا جدّي حدثنا يحيى الحماني حدثنا فيس بن الربيع الأسدي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري في قوله عزّ و جلّ « مرج البحرين يلتقيان » قال : عليّ و فاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : محمد « يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان » قال : الحسن و الحسين عليهما السلام (٢) .

(١) أخرجه الحافظ البخاري في صحيحه فضائل الانصار بالرقم ٢٠ ج ٥ ص ٤٨ من طرق بالاسناد الى هشام بن عروة بعين السند و اللفظ و زاد بعده : وربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة ، فيقول : انها كانت و كانت و كان لي منها ولد ، و أخرجه بهذا السند في النكاح ١٠٨ ج ٤٧/٧ كتاب الادب ٢٣ ج ٨ ص ١٠ من دون الزيادة ، و هكذا أخرجه مسلم في ١٨٨٨ فضائل الصحابة بالرقم ٧٤ و الترمذي في جامعه ٣٦٦/٥ بالرقم المسلسل ٣٩٧٧ و ابن ماجة في النكاح ٥٦ ج ١٨/٤٣٣ ط فؤاد . و أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٥٨/٦ و ٢٠٢ و ٢٧٩ .

(٢) أخرجه القندوزي في ينابيع المودة ١١٨ بهذا السند و أخرجه من أعلام الامامية الشيخ الكراجكي في كنز الفوائد ٣٦٦ بالاسناد الى يحيى بن عبد الحميد الحماني بعين

فضائل فاطمة صلى الله عليها وعلينا أبيها

نسبها

٣٩١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا أحمد بن علي ابن جعفر حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن أبي خيثمة أخبرنا مصعب قال : فاطمة بنت محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن الهاميسع بن يشجب بن نبت بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليهما (١) .

كنيتها

٣٩٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إنا أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شاذب حدثنا الحسن بن علي بن منصور حدثنا أبو

السند واللفظ وفي الباب عن ابن عباس وأنس بن مالك أخرجه الثعلبي وابن مردويه راجع الدر المنثور ١٤٢/٦ ، مقتل الحسين للخوارزمي ١١٢ تذكرة خواص الأمة ٢٤٥ ط النجف .

(١) راجع في ذلك نسب رسول الله (ص) في سيرة ابن هشام ١/١ ، الطبقات

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا بعض أصحابنا عن كثير بن يزيد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كنية فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أم أبيها (١).

تزيوج فاطمة بعلي عليه السلام

٣٩٣ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي حدثنا علي بن العباس البجلي حدثنا علي بن المثنى الطهوي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا ابن لهيعة و هو عبدالله بن لهيعة ابن عقبة حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبدالله قال : دخلت أم أيمن على النبي صلى الله عليه وآله و هي تبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وآله : ما يبكيك لا أبكا الله عينيك ؟

قالت : بكيت يا رسول الله لأنني دخلت منزل رجل من الأنصار و قد زوج ابنته رجلاً من الأنصار فنثر على رؤسهم لوزاً و سكرأ ، فذكرت تزيوجك فاطمة من علي و لم تنثر عليها شيئاً فقال النبي صلى الله عليه وآله : لا تبكي يا أم أيمن فوالذي بعثني بالكرامة و استخصني بالرؤساء ! ما أنا

(١) راجع تهذيب التهذيب ١٢/٤٤٠ أسد الغابة ٥/٥٢٠ ، مجمع الزوائد ٩/٢١١

قال رواء الطبراني وأخرجه العلامة الطبري في المنتخب من الذيل المذيل ٦ ط مصر .

زوّجته و لكنّ الله تبارك و تعالى زوّجه من فوق عرشه ، و ما رضيت حتّى رضي عليّ ، و ما رضي عليّ حتّى رضيت ، و ما رضيت حتّى رضيت فاطمة ، و ما رضيت فاطمة حتّى رضي الله ربّ العالمين .

يا أمّ أيمن لما زوّج الله تبارك و تعالى فاطمة من عليّ أمر الملائكة المقرّبين أن يحدقوا بالعرش و فيهم جبرئيل و ميكايل و إسرافيل فأحدقوا بالعرش . و أمر الحور العين أن يتزيّننّ و أمر الجنان أن يزخرفنّ فكان الخاطب الله تبارك و تعالى ، و الشهود الملائكة . ثمّ أمر الله شجرة طوبى أن ينثر عليهم فنثرت اللؤلؤ الرطب مع الدرّ الأخضر ، مع الياقوت الأحمر ، مع الدرّ الأبيض ، فتبادرت الحور العين يلتقطن من الحلبيّ و الحلل و يقطن : هذا من نثار فاطمة بنت محمّد عليه السلام (١) .

أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن زيد بن مروان سنة إثنين و سبعين و ثلاثمائة حدّثنا عليّ بن شاذان حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبد الواحد حدّثنا زيد بن الحباب قال : حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا أبو الزبير عن جابر مثله •

٣٩٤ - أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان إجازة عن القاضي

(١) أخرجه بلفظه العلامة الصفوري في نزهة المجالس ٢٢٣/٢ بالاسناد عن جابر و أخرجه العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط ١٨٤ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي .

أبي الفرج أحمد بن عليّ الخيوطيّ حدّثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن نوح حدّثنا أحمد بن هارون الكرخيّ الضّرير حدّثنا كامل بن طلحة حدّثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عمّ بن مسلم بن تدّرس عن جابر لما تزوّج عليّ فاطمة زوّجه الله إبّاهها من فوق سبع سموات ، وكان الخاطب جبرئيل و كان ميكائيل و إسرافيل في سبعين ألفاً من شهودها ، فأوحى الله تعالى إلى شجرة طوبى أن انثري ما فيك من الدرّ و الجواهر ففعلت ، وأوحى الله تعالى إلى الحور العين أن القطن فلقطن فهنّ يتهادبن بينهنّ إلى يوم القيامة (١) .

٣٩٥ - قال : و حدّثنا عليّ بن أحمد بن نوح حدّثنا عليّ بن عمّ ابن بشّار القاضي حدّثنا نصر بن شعيب حدّثنا موسى بن إبراهيم حدّثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن عمّ عن جدّه عن جابر بن عبد الله قال : لما تزوّج النبيّ ﷺ علياً من فاطمة أتت قريش فقالوا : يا رسول الله

(١) أخرجه الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه ١٨٤ مخطوط من طريق مؤلفنا ابن المغازلي عن كتابه الذي بين يديك و في الباب حديث ابن مسعود أخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء ٥٩/٥ و أخرجه الخطيب في تاريخه ١٢٨/٤ وخرجه الخوارزمي من طريق أبي نعيم في المناقب ٢٣٥ و أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٣٠١ ط الاميني قال : رواه أبو علي ابن شاذان في مشيخته الصغرى و في الباب أيضاً حديث جابر ابن سمرة أخرجه الحافظ الكنجي أيضاً في الكفاية ٣٠٠ . و حديث بلال بن حمامة أخرجه الخطيب في تاريخه ٢١٠/٤ و ابن الاثير في اسد الغابة ٢٠٦/١ .

زوّجت فاطمة علياً بمهر خسيس ! فقال النبي ﷺ : ما زوّجت فاطمة من عليٍّ و لكنّ الله زوّجها عند شجرة طوبى ، و حضر تزويجها الملائكة و أمر الله شجرة طوبى : لتنثرين ما عليك من الثمار . فنثرت الدرّ و الياقوت و الزّبرجد الأخضر ، و ابتدر الحور العين يلتقطن فهنّ يتهادين و يتفاخرن به إلى يوم القيامة و يقلن : هذا من نثار فاطمة بنت رسول الله ﷺ . فلما كان ليلة زفافها أمر رسول الله ﷺ بقطيفة فثناها على بغلته و أمر فاطمة أن تركب البغلة و أمر سلمان أن يقود البغلة و أمر بلالاً أن يسوق البغلة ، فبينما هم في الطّريق إذ سمعوا حسّاً فالتفت النبي ﷺ فإذا هو بجبرئيل و ميكائيل عليهما السلام مع سبعين ألفاً من الملائكة . فقال لهم النبي ﷺ صلى الله عليه و آله وسلّم : ما الذي أحدركم ؟ قالوا : جئنا لنزفّ فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلى زوجها عليٍّ بن أبي طالب . فكبّر جبرئيل و كبّر ميكائيل و كبّرت الملائكة و كبّر رسول الله ﷺ فوق التكبير على العرائس من تلك الليلة (١) .

٣٩٦ - حدّثنا القاضي أبو الحسن محمد بن عليّ المعروف بابن الراسبي

الشافعيّ إملاءً في جامع واسط حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن تميم القاضي

(١) في الباب حديث جعفر بن محمد الصادق (ع) أخرجه الحافظ الكنجي في

كفايته ص ٣٠٣ و لفظه يشبه ما في الصلّب و مثله حديث ابن عباس أخرجه الخطيب في تاريخه ٧/١٥ و أخرجه عنه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٣٩ مقتل الحسين ٦٦ و

أخرجه المحب الطبري في الذخائر ٣٢ من طريق ابن عساكر .

حدثنا أبو أحمد محمد بن الحسين حدثنا عمر بن الربيع حدثني شيخ صالح من أهل مكة حدثنا دينار بن عبدالله الأنصاري حدثنا محمد بن جنيد عن الأعمش عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : كنت ذات يوم في المسجد أصلي إذ هبط عليّ ملك له عشرون رأساً فوثبت لأقبل رأسه ، فقال : مه يا محمد أنت أكرم على الله من أهل السموات و أهل الأرضين أجمعين ، وقبل رأسي و يدي فقلت : حبيبي جبرئيل ما هذه الصورة التي لم تهبط عليّ في مثلها قط ؟ قال : ما أنا بجبرئيل و لكن أنا ملك يقال لي محمود ، بين كتفي مكتوب « لا إله إلا الله محمد رسول الله » بعنى الله أزواج النور بالنور قلت : ما النور ؟ قال : فاطمة من عليّ ، و هذا جبرئيل و إسرافيل و إسماعيل صاحب السماء الدنيا و سبعون ألف ملك من الملائكة قد حضروا •

فقال النبي ﷺ : يا عليّ قد زوجتك على ما زوجك الله من فوق سبع سمواته ثم التفت النبي ﷺ إلى محمود فقال : مذكم كتب هذا بين كتفيك ؟ فقال : من قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام ، و ناوله جبرئيل قدحاً فيه خلوق من الجنة و قال : حبيبي مرّ فاطمة أن يلطخ رأسها و بدنها من هذا الخلق ، فكانت فاطمة عليها السلام إذا حكّت رأسها شم أهل المدينة رائحة الخلق (١) •

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي نقلاً عن كتابه الذي بين يديك الشيخ عبدالله ←

٣٩٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو محمد
عبدالله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرائي
حدثنا الحسن بن حماد سجادة حدثنا يحيى بن معلى حدثنا سعيد بن
أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس أن أبا بكر خطب فاطمة إلى
النبي صلى الله عليه وآله فلم يرد إليه جواباً ثم خطبها عمر فلم يرد إليه جواباً ثم
جمعهم فزوجها علي بن أبي طالب. و قيل أقبل على أبي بكر و عمر فقال:
إن الله عز و جل أمرني أن أزوجه من علي و لم يأذن لي في إفشائه
إلى هذا الوقت ، و لم أكن لأفشي ما أمر الله عز و جل به (١) .

٣٩٨ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن
غسان البصري إجازة أن أبا يعقوب يوسف بن يعقوب النجيري حدثهم
قال : حدثنا يعقوب بن غيلان حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا سفيان حدثنا
حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبدالكريم بن سليط عن ابن بريدة
عن أبيه أن علياً عليه السلام لما خطب فاطمة عليها السلام قال النبي صلى الله عليه وآله : مرحباً و

الشافعي في مناقبه المخطوط ١٨٦ و في الباب حديث علي عليه السلام أخرجه الخوارزمي
في المناقب ٢٣٨ و لكن ذكر فيه أن الملك كان اسمه مرصائل ، و حديث نزول الملك
تراه أيضاً في ذخائر العقبى ٣٣ قال : خرج النساني .

(١) أخرجه أيضاً الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه ١٨٦ من طريق مؤلفنا ابن

المغازلي .

أَهْلًا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ وَبَارِكْ عَلَيْهَا (١) .

٣٩٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِجَازَةً أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرِ الْخَيْوُطِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيُّ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:
جَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ
عَلِمْتُ مَنَاصِحَتِي [وَ قَدِمِي فِي الْإِسْلَامِ وَ إِنِّي وَ إِنِّي ... قَالَ : وَ مَا ذَاكَ ؟
قَالَ : [تَزَوَّجْتَنِي فَاطِمَةَ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ عَنْهُ أَوْ قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، قَالَ :
فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَمْرِ فَقَالَ : هَلَكْتُ وَ أَهْلَكْتُ قَالَ : وَ مَا ذَاكَ ؟ قَالَ :

(١) أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ بِالسَّنَادِ إِلَى أَبِي غَسَّانِ النَّهْدِيِّ
مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ أَبِي حَمِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ بَيْنَ السَّنَدِ
وَاللَّفْظِ وَخَرَجَهُ عَنْهُ ابْنُ السُّنِيِّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ١٦٣ وَابْنُ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ
٣٧٣/٦ تَرْجَمَةَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ وَ هَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ١٢/٨ بَيْنَ
السَّنَدِ وَ الْحَافِظِ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ٦١ نَسَخَةَ جَامِعَةِ طَهْرَانَ وَ أَخْرَجَهُ الْمُحِبُّ
الطَّبْرِيُّ فِي الذِّخَائِرِ ٣٣ وَ قَالَ : خَرَجَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ وَ الدُّوَلَابِيُّ ، وَ أَخْرَجَهُ
الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٢٠٩/٩ وَ قَالَ : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَ الْبَزَارِيُّ بِنَحْوِهِ وَ رَجَالَهُمَا
رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ وَثَقَهُ ابْنُ حَبَّانٍ ، وَ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَزْرِيُّ فِي
إِسْدَالِ الْغَابَةِ ٥٢١/٥ وَ ابْنُ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي الْأَصَابَةِ ٣٦٦/٤ مِنْ طَرِيقِ الدُّوَلَابِيِّ فِي كِتَابِهِ
الذَّرِيَّةِ الطَّاهِرَةِ بَيْنَ السَّنَدِ .

خطبت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله فأعرض عني ، قال : مكانك حتى آتي النبي صلى الله عليه وآله فأطلب منه مثل الذي طلبت .

فأتى عمر النبي صلى الله عليه وآله فقعده بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي و قدمي في الاسلام و إنني و إنني قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة ، قال : فأعرض عني . قال فرجع عمر إلى أبي بكر فقال : إنه ينتظر أمر الله فيها . فانطلق بنا إلى علي حتى نأمره يطلب الذي طلبنا .

قال علي : فأتياني و أنا أعالج فسيلاً فقالا : ألا أتيت ابن عمك تخطب ابنته ؟ قال : فنبهاني لأمر فقمتم أجرين رداً طرفاً على عاتقي و طرفاً على الأرض حتى أتيت النبي صلى الله عليه وآله فقمتم بين يديه فقلت : يا رسول الله قد علمت قدمي في الاسلام و مناصحتي و إنني و أني قال : و ما ذاك يا علي ؟ قال : تزوجني فاطمة ، قال : و ما عندك ؟ قال : قلت : عندي فرسي و درعي ، قال : أما فرسك فلا بد لك منها ، و أما درعك فبيعها . فبعتها بأربعمائة و ثمانين درهماً فأتيته بها فوضعتها في حجره ، فقبض منها قبضة فقال : يا بلال أبغنا بها طيباً ، قال : و أمرهم أن يجهزونها ، فجعل لها سريراً مشرطاً بالشرط ، و وسادة من آدم حشوها ليف و ملء البيت كثيباً يعني رملاً و قال لي : إذا جاءتك فلا

تحدث شيئاً حتى آتيتك •

قال : فجاءت مع أمّ أيمن حتى قعدت في ناحية البيت و أنا في جانب البيت ، قال : وجاء النبي ﷺ فقال : هاهنا أخي ؟ فقلت له : أخوك و قد زوجته ابنتك ؟ [قال : نعم] فدخل فقال لفاطمة : اتني بماء فقامت إلى قعب في البيت فجعلت فيه ماء فأنته به فمجّ فيه ثمّ قال لها : قومي فنضح على رأسها و بين ثدييها و قال : اللهمّ إني أعيدها بك و ذرّيتها من الشيطان الرَّجيم ثمّ قال لها : أدبري فأدبرت فنضح بين كتفيها و قال : اللهمّ إني أعيدها بك و ذرّيتها من الشيطان الرَّجيم .

ثمّ قال : اتنتي بماء فعلمتُ الذي يريد فقمت فملأت القعب ماء فأنته به فأخذ منه بفيه ثمّ مجّ فيه ثمّ صبّ على رأسي و بين ثديي ثمّ قال : اللهمّ إني أعيده بك و ذرّيته من الشيطان الرَّجيم ثمّ قال : أدبر فأدبرت فصبّ بين كتفي ثمّ قال : اللهمّ إني أعيده بك و ذرّيته من الشيطان الرَّجيم [ثمّ قال :] ادخل بأهلك بسم الله و البركة (١) .

(١) أخرجه العلامة ابن جرير الطبري بالاسناد الى الحسين بن حماد بعين السند و اللفظ على ما في منتخب كنز العمال ٩٩/٥ و أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٥/٩ قال : رواه الطبراني بهذا السند و أخرجه الراغب الاصبهاني في محاضرات الادباء ٤/٢٧٧ ، و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢/١٨٠ ذخائر العقبى ٢٧ و قال : أخرجه أبو حاتم و أحمد في المناقب عن أبي يزيد المدني و أخرجه ابن سعد

مبلغ صداقها

٤٠٠ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذناً حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخزاز أخبرني عبدالله بن سليمان الأزدي عن الأسود بن عامر عن شريك بن عبدالله عن سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة عن علي عليه السلام قال : زوجني رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة على أربعمائة وثمانين درهماً وزن ستة .

قال أبو جعفر ابن الحارث: فذلك على هذا الحساب مائتا مثقال وثمانية و ثلاثون مثقالاً تكون من دراهمنا اليوم أربعمائة درهم و إحدى عشر درهماً و دانقين و نصف (١) .

في الطبقات ١٤/٨ ط ليدن عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي يزيد قال : و أظنه ذكره عن عكرمة ، و أخرجه النسائي في الخصائص ٣١ - ٣٢ تارة عن أبي يزيد عن أسماء بنت عميس و اخرى عن سعيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس و في الباب أحاديث كثيرة راجع احتقاق الحق ج ١٠ .

(١) أخرجه أبو عبيد في كتاب الاموال ... و خرج عنه المتقى الهندي في منتخب

كنز العمال ٩٩/٥ .

قوله ﷺ

• • • ان الله ليغضب لغضبك

٤٠١ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان إذناً أخبرني ابن أبي العلاء المكي حدثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي بمكة في دار الندوة حدثنا حسين بن زيد العلوي حدثنا [علي بن عمر بن علي عن] جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن علي أن رسول الله ﷺ قال : يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك و يرضى لرضاك (١) .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرکه ١٥٣/٣ بالاسناد الى حسين بن زيد العلوي بعين السند واللفظ و هكذا أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٣٥/١ بالرقم ٢٠٠٢ قال : أخرجه ابن عدى و خرجه ابن الاثير الجزري في اسد الغابة ٥٢٢/٥ بعين السند و أخرجه المحب الطبري في الذخائر ٣٩ و قال : خرجه أبو سعد في شرف النبوة و الامام علي بن موسى الرضا في مسنده و ابن المثنى في معجمه و أخرجه ابن حجر العسقلاني في الاصابة ٣٧٨/٤ تهذيب التهذيب ١٢/٤٤١ و أخرجه الحافظ الكنجي في كفايته ٣٦٤ و قال : هو في جزء الفطريف كما أخرجناء و هذا الجزء معروف عند أهل النقل عراقاً و شاماً ، أما الكلام على مثنه فهو مما تسكب فيه العبرات ، و نعوذ بالله من الافتتان ، و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٣٩٩ قال : رواه الطبراني و اسناده حسن أقو : راجع معجمه الكبير ١٤ نسخة جامعة طهران .

قال حسين بن زيد: حدثني علي بن عمر بن علي عن جعفر أنه حدث بهذا الحديث بمكة فجاءه سندل قال: يرحمك الله إنك تحدث أحاديث، وإنه يجلس إليك الصبيان، فإذا قمت من مجلسك أتوا بها! قال: وما ذاك؟ قال: يزعمون أنك تحدث «أن الله عز وجل يغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها» قال: ما تنكرون من ذلك؟ هل ورد عليكم أن الله يغضب لعبده المؤمن؟ قال: نعم، قال: تنكرون أن تكون فاطمة من المؤمنين وابنة رسول الله يغضب لها؟ فقال: صدقت «الله أعلم حيث يجعل رسالته» (١).

٤٠٢ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي الواسطي رحمه الله أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن

(١) أخرجه من أعلام الإمامية أبو جعفر الصدوق في الامالي ٢٣٠ المجلس ٦١ و عنه أبو جعفر الطوسي في الامالي ٤١٢٢ بالاسناد الى حسين بن زيد بعين السند واللفظ وسندل هو عمر بن قيس المكي مولى آل بنى اسد، قال ابن سعد في الطبقات: كان فيه بذاء و تسرع الى الناس فأمسكوا عن حديثه و ألقوه و هو ضعيف في حديثه، ليس بشيء و هو الذي عبث بمالك فقال: «مرة يخطيء و مرة لا يصيب» و ذلك عند والي مكة فقال له مالك: هكذا يكون الناس، و انما تغفل الشيخ، فبلغ مالكا فقال: لا أكلمه أبداً.

راجع الطبقات ٣٥٨٥ ط ليدن، تهذيب التهذيب ٤٩٠٧ ميزان الاعتدال ٢١٨٣ بالرقم ٦١٨٧.

السَّقَاءُ الحَافِظُ الوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَرَمِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ المَكِّيَّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيرَةَ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ يَغْضِبُ لِعُضْبِكَ وَيَرْضَى لِرِضَاكَ .

قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان فاطمة احصنت فرجها . . .

٤٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ إِذْنًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ وَزُهَيْرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ (١) .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين ١٥٢/٣ بالاسناد الى معاوية بن هشام بطرق منها على بن المثنى الطهوي بعين السند واللفظ و أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ١٣٢ نسخة جامعة طهران عن شيخه الحسين بن اسحاق التستري بالاسناد الى معاوية بن هشام و أخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء ١٨٨/٤ بالاسناد الى معاوية بن هشام بطرق منها على بن المثنى الطهوي. ←

• • • • •

وهكذا أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢١٦/٣ بالرقم ٦١٨٣ و ٢٨٠/٣ بالرقم ٦٤٠٥ بالاسناد الى علي بن المثنى و خرج عنه ابن حجر في لسانه ٣٢٢/٤ و ٣٧٠/٤ ، و أخرجه المحب الطبري في الذخائر ٤٨ قال : خرج أبو تمام في فوائده .

أقول : ترى الحديث في فضائل سيدة النساء لابن شاهين عمر بن أحمد ص ٥ مخطوط بطرق منها الطريق الذي أخرجه عنه المؤلف .

و في الباب عن حذيفة بن اليمان أخرجه ابن شاهين في فضائل سيدة النساء ٥ و خرج عنه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٣٦٦ .

و في الباب أحاديث كثيرة أن التحريم خاص بذريتها الطاهرة الحسن و الحسين و الائمة من بعده عليهم السلام كما في مجمع الزوائد ٢٠٢/٩ قال : رواه الطبراني و رجاله ثقات .

و أخرج الخطيب في تاريخه ٥٤/٣ بالاسناد الى جعفر بن محمد بن يزيد قال : كنت ببغداد فقال لي : محمد بن منذر بن مهريزد : هل لك أن ادخلك على ابن الرضا ؟ قلت : نعم قال : فأدخلني فسلمنا عليه و جلسنا فقال له : حديث النبي (ص) ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ، قال : «خاص بالحسن والحسين» .

و روى شيخنا الصدوق أبو جعفر ابن بابويه في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٣٢/٢ - ٢٣٤ بطرق عن الرضا عليه السلام أنه قال لآخيه زيد النار - و قد فعل ما فعل - يا زيد ! أغرك قول سفلة أهل الكوفة و بقالهم و ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ، ذاك للحسن و الحسين خاصة ان كنت ترى انك تعصى الله و تدخل

قوله عليه السلام

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت الحجب : يا أهل

الجمع غضوا أبصاركم . . . الحديث

٤٠٤ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار رحمه الله

قال : حدثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن جعفر

المؤدب حدثنا محمد بن يونس حدثنا العباس بن بكار حدثنا خالد بن

عبد الله الطحان عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال : قال

رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيمة نادى مناد من تحت الحجب :

يا أهل الجمع غضوا أبصاركم ونكسوا رؤسكم فهذه فاطمة بنت محمد ﷺ

تريد أن تمر على الصراط (١) .

٤٠٥ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله

الجنة وموسى بن جعفر أطاع الله و دخل الجنة ، فأنت إذا أكرم على الله من موسى بن جعفر الحديث ..

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في المستدرک ١٥٣/٣ بالاسناد الى العباس بن

الوليد بن بكار الضبي بعين السند واللفظ و أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال

٣٨٢/٢ بالرقم ٤١٦٠ و خرجه عنه ابن حجر العسقلاني في لسانه ٢٣٧/٣ بعين السند و

هكذا أخرجه ابن الاثير الجزري في أسد الغابة ٥٢٣/٥ ..

حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن مهدي إملاء حدثنا أحمد بن جعفر
 حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا عبدالحميد بن بحر الكوفي عن رجل سقط
 اسمه من كتابي قال : حدثنا خالد بن عبدالله عن بيان عن الشعبي عن
 أبي جحيفة عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال : إذا كان يوم القيامة نادى
 مناد : يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة ابنة محمد ، فتمر
 و عليها ريطتان خضراوتان .

قال أبو مسلم : كتبت هذا الحديث أنا وأبو قلابة فذكرني أنه
 قال عن حمران (١) .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرکه ١٦١/٣ من طريقين أحدهما : أحمد بن
 جعفر بن حمدان حدثنا ابراهيم أبو مسلم الكجي الكشي حدثنا عبدالحميد بن بحر حدثنا
 خالد بن عبدالله بعين السند و اللفظ ، و لكن في آخره [قال أبو مسلم : قال لي : أبو
 قلابة و كان معنا عبدالحميد أنه قال : حمران] لكنه تصحيف و الصحيح ما ذكره مؤلفنا
 ابن المغازلي في الصلب .

و أخرج الحديث العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٣٨/٢ بالرقم ٤٧٦٥ وخرجه
 عنه ابن حجر العسقلاني في لسانه ٣٩٥/٣ قالا : أنبأنا ابن أبي الخير عن الطرسوسي
 و مسعود الجمال قالا : حدثنا الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا فاروق و الطبراني قالا :
 حدثنا أبو مسلم ، و أخرجه الحافظ الكنجي في الكفاية ٣٦٤ ط الاميني و قال : هكذا
 أخرجه الجوهرى في مناقبها و أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير .
 أقول : راجع نسخة جامعة طهران ص ١٤ .

قوله ﷺ

ان جبرئيل عليه السلام ليلة أسرى بي أدخلني

الجنة ••• الحديث

٤٠٦ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار أخبرنا أبو محمد
عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا محمد بن أبي
الشيخ الواسطي حدثنا الحسين بن عبيدالله أبو عبدالله حدثنا إبراهيم بن
سعيد قال : حدثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه
عن جده عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يكثر القبل لفاطمة

و في الباب عن أبي هريرة أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ٥٣١ و عن أبي
أيوب الانصاري أخرجه أخطب خوارزم في مقتل الحسين ٥٥ والزرندي في نظم درالسمطين
١٨٢ و المحب الطبري في الذخائر ٤٨ و قال : أخرجه أبو سعد محمد بن علي بن عمر
النقاش في فوائد المراقبين و أخرجه تمام عن علي مختصراً و أخرجه ابن بشران عن عائشة
مختصراً .

أقول : حديث عائشة أخرجه الخطيب في تاريخه ١٤١/٨ و ١٤٢ بطريقتين و أخرجه
عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٤٨/١ و ابن حجر العسقلاني في لسانه ٤١٥/٢
أحدهما طريق عبدالله بن اسحاق الخراساني عن ابي عبدالله الحسين بن معاذ الاخفش وقد
أخرجه الخراساني عن داود بن ابراهيم العجلي عن خالد بن عبدالله عن الجريري عن
أبي نضرة عن أبي سعيد أخرجه الازدي كما في لسان الميزان ٤١٥/٢ .

عليها السلام فقالت له عائشة : يا نبي الله إنك لتكثر قبل فاطمة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : إن جبرئيل عليه السلام ليلة أسرى بي أدخلني الجنة و أطعمني من جميع ثمار الجنة فصار ماء في صلبي ، فواقعت خديجة فحملت خديجة بفاطمة فاذا اشتقت إلى تلك الثمار قبّلت فاطمة فأصبت من رائحتها قِصم الثمار التي أكلتها (١).

(١) أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٣٦ بالاسناد عن ابن عباس و قال : خرج أبو الفضل ابن خيرون الحرابي و الملا في سيرته و أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٤١/١ بالرقم ٢٠٢٢ بالاسناد إلى أبي عبدالله الحسين بن عبيدالله الابراري بعين السند و خرج عنه ابن حجر العسقلاني في لسانه ٢٩٧/٢ ثم قال : فاطمة ولدت قبل أن ينزل جبرائيل بسنوات، ولذلك حكما بأن هذه الاحاديث كلها موضوعة .

أقول : الاداء في تاريخ ولادتها مختلفة عندهم فقد ذكر أبو عمر ابن عبدالبر أنها ولدت في سنة احدى و أربعين من مولد النبي (ص) يعني بعد البعثة بسنة و صح في رواية أهل البيت من أولاد فاطمة كما روتها الشيعة من دون اختلاف أنها ولدت لخمس بعد بعثته (ص) و يؤيد ذلك بل يعينه أن سورة الكوثر و فيه « ان شاتك هو الابتر » نزلت في العاصي ابن وائل السهمي حين رمى رسول الله (ص) بأنه أبت، وذلك بعد مامات ابنه الطيب المولود في الاسلام كما رواه ابن عساكر في التاريخ الكبير على ما في منتخبه ٢٩٣/١ و البلاذري في أنسابه ٤٠٥/١ و غيره في غيره ، فبعد ما ثبت بالاجماع عند أهل النقل أن فاطمة أصغر اولاد الرسول ، لا يكون ذلك الا بعد المبعث بسنين كما أن المراد بالكوثر المبشر به انما يكون فاطمة لانقطاع نسل الرسول من غيرها و انتشارها منها و المراد من النحر العقيقة .

٤٠٧ - أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاعي 'الاصبهاني'

قدم علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة

على أن ابن حجر هو الذى نص فى تهذيبه ١٢/٤٤١ أن علياً تزوج فاطمة فى سنة الثانية من الهجرة و كان سنها يوم تزوجها خمس عشرة سنة و خمسة أشهر و نصف ، و على هذا يكون ولادتها عام المبعث كما اختاره ابن عبدالبر لا قبله بخمس سنوات .

و يؤيد ذلك أن رسول الله (ص) وعدّها لعلّى ثم زفّفها إليه بعد سنة أو سنتين و لم يكن هذا التأخير إلا لان يتم لها تسع سنين على ما ترويه الشيعة من أهل بيتها ، بل و قد نص على ذلك رسول الله على ما أخرجه النسائي فى الخصائص ٣١ و أحمد بن حنبل فى الفضائل كما فى تذكرة السبط ٣١٦ ط الغرى و ١٧٣ ط ايران و الخطيب فى مشكاة المصابيح ٤/٢٤٦ ط دمشق ٥٦٥ ط لكنهو من طريق النسائي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : خطب أبو بكر و عمر فاطمة فقال رسول الله «انها صغيرة» فهل تكون الفتاة و هى ابنة خمس عشرة او سبع عشرة صغيرة ؟

بل و لو صح ما يقولونه من أنها ولدت قبل البعثة بخمس لكان لها يوم زواجها عشرون سنة فكيف أخر رسول الله تزويجها الى تلك السنة و لم أخر زفافها الى سنة أو سنتين مع هذا الحد من سنّها و هى قد جاوزت حد الزواج على رسمهم فى تزويج بنات الاشراف كما نرى رسول الله زوج ابنتيه ام كلثوم و رقية من ابنى عمه أبى لهب فى صغرهما ، حتى أنّهما يوم فارقاها بأمر أبى لهب لم يكونا قد بنيا بهما لصغرهما .

بل و كيف لم يرغب أحد من اشراف الصحابة فى زواجها فيخطبها من رسول الله (ص)

بمكة و فى زواجها الشرف المؤبد ؟ ←

قال : أخبرنا أبو عليّ الفارسيّ أن عبد الصّمد بن عليّ الطّستيّ قال : حدّثنا مسلم الصّفّار حدّثنا عبد الله بن داود الخريبيّ حدّثنا شهاب بن خيراش عن الزّهريّ عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليلة أُسري بي أتاني جبرئيل عليه السلام بسفرجلة من الجنّة فأكلتها فواقعت خديجة فعلقت بفاطمة ، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنّة شممت رقبة فاطمة فأجد رائحة الجنّة (١) .

و كيف لم يخطبها أبوبكر و لا عمر و لا غيرها قبل الهجرة و آخرها خطبتها الى مابعد الهجرة و كيف يمتدّد الرسول اليهما بأنّها صغيرة و هي بنت عشرين؟ على أن ابن حجر و امثاله كيف يحكمون بوضع هذه الاحاديث المتظافرة عن طرق الفريقين و قد تابع حديث بعضهم حديث بعض و انما يستدلون على ذلك برواية ابن اسحاق فهل هذه الا رواية واحدة يخالفها هذه النصوص المتظافرة و يضاها الاعتبار الصحيح من القرائن التاريخية .

فمن القرائن ما روى من قول رسول الله « فاطمة حواء آدمية لم تحض و لم تطمئث و انما سماها فاطمة لان الله فطمها و محببها عن النار » أخرجه الخطيب في تاريخه ١٢ / ٣٣١ و المحب الطبري في الذخائر ٢٦ و قال : خرجة النسائي ، فلولا أنها كانت نطفتها متكونة من فواكه الجنّة لما كانت حواء آدمية لا تحيض و لا تطمئث ، و لولا أنها ولدت بعد النبوة و الوحي لما كانت تسميتها بأمر من الله عزوجل .

(١) أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدرکه ٣ / ١٥٦ بالاسناد الى أبي الحسين

الطشتيّ البزار بعين السند واللفظ و خرجة عنه حسام الدين الهندي في كنز العمال ١٣ / ٩٤

• • • • •

و منتخبه ٩٧/٥ وهكذا خرج الشيخ عبدالله الشافى فى مناقبه ٢٠٨ نقلا عن مناقب ابن المغازلى هذا الذى بين يديك .

و فى الباب حديث عمر أخرجه الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال ٥٤١/١ و عنه ابن حجر العسقلانى ٢٩٧/٢ و أخرجه أخطب خوارزمى فى مقتل الحسين ٦٨ و حديث عائشة أخرجه الخطيب البغدادى من طريق البلخى فى تاريخه ٨٧/٥ و خرج عنه الذهبى فى ميزان الاعتدال ٥٤٠/٣ و ابن حجر العسقلانى فى لسانه ١٦٠/٥ و الخطيب الخوارزمى من طريق الثورى فى مقتل الحسين ٦٣ و المحب الطبرى فى الذخائر ٣٦ قال : خرج أبو سعد فى شرف النبوة و أخرجه العلامة الذهبى فى ميزان الاعتدال ٨١/١ بالرقم ٢٩٠ من طريق أبى معاذ النحوى و خرج ابن حجر فى لسانه ١٣٤/١ و أخرجه الذهبى من طريق أبى قتادة الحرانى عن الثورى مثله فى ميزان الاعتدال ٥١٨/٢ قال حدثنا محمد بن العباس الدمشقى بجرجان عن عبدالله بن ثابت الحرانى عنه و رواه الطبرانى عن عبدالله بن سعيد الرقى عنه و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد قال : رواه الطبرانى و فيه أبو قتادة الحرانى وثقه أحمد و قال : كان يتحرى الصدق .

أقول راجع علل الحديث لابن حنبل ٣٩ و ٢٣٠ فقد أحسن الثناء عليه و على أى فقد تابع حديث بعضهم بعضاً و لحق المشايخ و المعاجم بعضها بعضاً .

أضف الى ذلك ما أخرجه البخارى فى ترجمة مجالد و خرج عنه العلامة الذهبى فى ميزان الاعتدال ٤٠٠/٢ و ٤٣٩/٣ و عنه ابن حجر فى لسانه ٢٦٧/٣ بالاسناد الى ابن عباس قال : لما ولدت فاطمة بنت رسول الله سماها المنصورة فنزل جبرائيل فقال : يا محمد الله يقرئك السلام و يقرىء مولودك السلام وهو يقول : ما ولد مولود أحب الى منها وانها قد لقبها باسم خير مما سميتها : سماها فاطمة ! لانها تظلم شيعتها من النار .

قوله عليه السلام لفاطمة عليها السلام

انك لاول أهل بيتي لحوقاً بي

٤٠٨ - أخبرنا القاضي القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي قال :
 أخبرنا عبد الله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا جعفر بن أحمد
 ابن سنان أبو جعفر حدثنا محمد بن بشار : بن دار حدثنا عبد الوهاب بن عبد
 المجيد الثقفي حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت : مرض
 رسول الله صلى الله عليه وآله فجاءت فاطمة عليها السلام فأكبّت عليه فسارّها فبكت ثمّ أكبّت
 عليه أخرى فسارّها فضحكت ، فلما توفي النبي صلى الله عليه وآله سألتها فقالت :
 لما أكببت عليه أخبرني أنّه ميت من وجعه ذلك ، فبكيت ، ثمّ أكببت
 عليه أخرى فأخبرني أنّي أسرع أهل بيته لحوقاً به و أنّي سيّدة نساء
 أهل الجنّة إلاّ مريم ابنة عمران ، فرفعت رأسي فضحكت (١) .

(١) أخرجه بهذا السند الحافظ النسائي في الخصائص ٣٣ بالاسناد الى محمد بن بشار

بعين السند واللفظ .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه المناقب ٢٥ فضائل أصحاب النبي ١٢ المغازي
 ٣٨ ، الاستئذان ٣٣ وأخرجه مسلم في صحيحه فضائل الصحابة بالرقم ٩٧ - ٩٩ و ابن
 ماجه كتاب الجنائز ٦٤ وهكذا أخرجه الترمذي في جامعه الصحيح بالرقم ٦٣ من كتاب
 المناقب ج ١٣ ص ٢٤٩ وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢٢/٣٩ و ٤٠ ط ليدن و ابن
 حنبل في مسنده ٧٧/٦ و ٢٤٠ و النسائي في خصائصه ٣٣ و ٣٤ الى غير ذلك من أصحاب
 المعاجم .

قوله ﷺ

حسبك من نساء العالمين أربع . . .

٤٠٩ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن إسماعيل الوراق إناً حدّثنا أبي حدّثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدّثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :
حسبك من نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد ﷺ (١) .

قوله ﷺ

من سلم عليّ وعليك ثلاثة أيام . . . الحديث

٤١٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن زيد بن مروان إناً حدّثنا عليّ بن أحمد العجلي حدّثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الوراق حدّثنا محمد بن حسين بن زيد الهمداني عن محمد بن إسماعيل القرشي عن محمد بن أيوب عن صالح بن عقبه عن يزيد بن عبد الملك التوفليّ

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ١٥٧٣ من طريق ابن حنبل عن فضائله بالاسناد الى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري و من طريقه أيضاً عن مسنده بالاسناد الى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة يعين ما في الصلب و أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ٣٦٧/٥ بالاسناد الى أبي بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه يعين السند و هكذا أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٧٥٠ والطحاوي في مشكل الآثار ٤٨١ .

عن أبيه عن جدّه قال : دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال :
 فبدأتني بالسّلام ، قال : و قالت : قال أبي وهو ذاحي : من سلّم عليّ
 و عليك ثلاثة أيّام فله الجنّة ، قلت لها : ذا في حياته و حياتك أو بعد موته
 و موتك ؟ قالت : في حياتنا و بعد وفاتنا (١) .

قوله صلى الله عليه وآله لفاطمة

لما نزلت عليه « لا تجعلوا دعاء الرسول

بينكم كدعاء بعضكم بعضاً »

٤١١ - أخبرنا أبو منصور زيد بن طاهر بن سيّار البصريّ قدم
 علينا واسطاً أخبرنا الحسين بن محمد بن يعقوب الشُّبَاطِيّ الحافظ حدّثنا أبو بكر
 محمد بن عديّ حدّثنا محمد بن عديّ الأبلّيّ حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد
 حدّثنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم القبائيّ من أهل قبا حدّثنا القاسم
 ابن محمد عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن
 الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أمّه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
 قالت : لما نزلت على النبيّ صلى الله عليه وآله « لا تجعلوا دعاء الرّسول بينكم كدعاء
 بعضكم بعضاً » قالت فاطمة : فتهيبت النبيّ صلى الله عليه وآله أن أقول له : يا أبا!

(١) أخرجه أبو جعفر الطوسي في كتابه تهذيب الاخبار ٩/٦ بالاسناد الى محمد
 ابن الحسين بن أبي الخطاب زيد الهمداني بعين السند و اللفظ مع زيادة.

فجعلت أقول له : يا رسول الله ! فأقبل عليّ فقال لي : يا بنيّة لم تنزل فيك و لا في أهلِكَ من قبل ، أنت منّي و أنا منك ، و إنّما نزلت في أهل الجفاء و البذخ و الكبر ، قولي : يا أبة ، فانه أحبُّ للقلب و أرضي للربِّ ثمّ قبّل النبيّ ﷺ جبهتي و مسحني بريقه فما احتجت إلى طيب بعده (١) .

قوله ﷺ

لما خطب أسماء بنت عميس علي عليه السلام

٤١٢ - أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلويّ حدّثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقّب بابن السّقاء الحافظ حدّثنا محمود بن محمد حدّثنا عثمان و هو ابن أبي شيبة حدّثنا أبو الجواب حدّثنا سليمان ابن قرم عن هارون بن سعيد عن أبي السّقر عن أسماء بنت عميس أنّها قالت : خطبني عليّ ﷺ فبلغ ذلك فاطمة فأنت النبيّ ﷺ صلى الله عليه و آله و سلّم فقالت : إنّ أسماء بنت عميس متزوجة عليّاً فقال : ما كان لها أن يؤذي الله و رسوله (٢) .

(١) أخرجه ابن شهر آشوب السروي في مناقب آل أبي طالب ٣/ ٣٢٠ قال : خرج القاضى أبو محمد الكرخى في كتابه .

(٢) أسماء بنت عميس كانت تحت جعفر بن أبي طالب أخى علي عليهما السلام وانا قتل عنها سنة ثمان في غزوة مؤتة ، فان كان لعلى فيها رغبة كما قد يؤمى اليها تزويجها بعد أبي بكر ، فانما كان أواخر هذه السنة بعد فتح مكة ؟ وهى السنة التى اشتهر فيها على

دفع الراية إليه يوم بدر

٤١٣ - أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان بن السقاء الحافظ حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا محمد بن عمر الأنصاري حدثنا شبابة بن سوار الفزاري عن قيس عن حجاج بن أرقطة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : دفع رسول الله صلى الله عليه وآله الراية إلى علي عليه السلام يوم بدر وهو ابن عشرين سنة (١).

حديث الدينار

٤١٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب بن طاوان حدثنا أبو علي محمد بن علي بن المعلّى السلمي الممدّل حدثنا علي بن عبد الله بن ميسر حدثنا جابر بن كردي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا مبارك يعني

ما نص عليها ابن حجر. في تهذيبه ١٥١/١٠ أن علياً عليه السلام خطب ابنة أبي جهل بن هشام .

فلعل علياً (ع) زغب فيها كفالة لايتام أخيه ثم زغب عنها طلباً لمرضاة زوجته فاطمة الزكية ، و علي هذا فالاصل في تلك الاسطورة هو هذا الحديث .

(١) أخرجه العلامة الطبري في تاريخه ٢/٣٠ ط دار المعارف بالاسناد الى الحجاج بعين السند وأخرجه أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى ٤/١٧٥ ط دار الكتب وأرسله ابن هشام في السيرة ١/٦١٣ وسمى الراية العقاب وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٤٥٩ بالاسناد الى الحجاج والحاكم النيسابوري في مستدركه ٣/١١١ بالاسناد الى الحكم ابن عتيبة بعين السند واللفظ وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد من طريق الطبراني ٩/١٢٥ . وقال : اسناده حسن .

ابن فضالة حدثنا أبو هارون العبديُّ عن أبي سعيد الخدريُّ أنَّ علياً احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده شيء فخرج من البيت فوجد ديناراً فعرفه فلم يعرفه أحد ، فقالت فاطمة عليها السلام : ما عليك لو جعلته على نفسك وابتعت به لنا دقيقاً ، فان جاء صاحبه رددته عليه .

قال : فخرج يبتاع به دقيقاً فأتى رجلاً معه دقيق فقال : كم بدينار ؟ فقال : كذى و كذى ، فقال : كِلْ ، فكال فأعطاه الدينار ، فقال : و الله لا آخذه قال : فرجع إلى فاطمة عليها السلام فأخبرها فقالت : سبحان الله أخذت دقيق الرجل وجئت بدينارك ؟ قال : حلف أن لا يأخذه فما أصنع ؟ قال : فمكث يعرف الدينار وهم يأكلون الدقيق ، حتى نفذ و لم يعرفه أحد ، فخرج يشتري به دقيقاً فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق ، قال : كم بدينار ؟ قال : كذى و كذى ، قال : كِلْ فكال له فأعطاه فحلف أن لا يأخذه فجاء بالدينار و الدقيق فأخبر فاطمة عليها السلام فقالت : سبحان الله جئت بالدقيق و رجعت بدينارك ؟ فقال : فما أصنع ؟ حلف أن لا يأخذه حتى ينفد ، قالت : كان لك أن تبادره إلى اليمين .

قال : فمكث يعرف الدينار و هم يأكلون الدقيق حتى نفذ ، قال : فخرج يشتري دقيقاً فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق ، قال : كم بدينار ؟ قال : كذى و كذى ! قال : كِلْ فكال له فقال عليُّ

والله لتأخذته ثم رمابه و انصرف .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : يا علي كيف كان أمر الدينار ؟
 فأخبره أمره و ما صنع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتدري من الرجل ؟
 ذاك جبريل صلوات الله عليه ، و كان رزقاً ساقه الله إليكم ، و الذي
 نفسي بيده لولم تحلف ما زلت تجده مادام الدينار في يدك (١) .

٤١٥ - أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي عليه السلام البيهقي أخبرنا أبو عبد الله أحمد
 ابن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد
 ابن سلم الخثلي حدثنا عمر بن روح حدثنا الحسين بن حميد بن
 الربيع حدثنا عبد الله بن أبي زياد حدثنا بشار بن خالد عن جعفر بن
 سليمان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال : افتقر علي
 و فاطمة ، قالت فاطمة لعلي : ليس عندنا شيء فلو خرجت فطلبت ، قال :
 فخرج فوجد ديناراً فعرفه حتى ملأ ، فلم يعرفه أحد ، قال فرجع إلى
 فاطمة فقالت : هل لك أن تستقرضه بدينار مكانه فأعنتنا به فأتى السوق
 فإذا شيخ معه دقيق فأخذ منه دقيقاً و ردَّ عليه الدينار فأخذه و أخبر
 فاطمة ، فقالت : يرحم الله هذا الشيخ عرف قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله
 فرق لك ، فأكلوا الطعام ثم قالت له فاطمة : هل لك أن تستقرض الدينار
 فأتى السوق فإذا الشيخ قائم معه دقيق فاشترى منه بالدينار دقيقاً و ردَّ

(١) أخرجه العلامة الكاشي في مناقبه المخطوط ١٧٥ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي

عليه الدينار ، فأخبر فاطمة عليها السلام بذلك فأكلوا الطعام ، ثم عاد الثالثة فاشترى منه بدينار فأعطاه الدينار وحلف أن لا يأخذه .

قال أبو هارون : فحدثني أبو سعيد الخدريُّ بها فانصرفنا من عنده فاذا رجل من الأنصار فقال : ما خبركم أبو سعيد ؟ فخبّرناه بالحديث قال : فأخبركم من الشيخ ؟ قد كنتمكموه ، وهو جبريل عليه السلام (١) .

قوله صلى الله عليه وآله

ان فاطمة خلقت حورية في صورة انسانية

٤١٦ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجانيُّ أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفرضيُّ المقريء حدثنا أبو بكر محمد ابن يحيى الصوليُّ حدثنا الغلابيُّ حدثنا ابن عائشة قال : حدثنا إسماعيل ابن عمر البجليُّ عن عمر بن موسى عن زيد بن عليٍّ عن أبيه عن زينب بنت عليٍّ قالت : حدثتني أسماء بنت عميس قالت : قال النبيُّ صلى الله عليه وآله - وقد كنت شهدت فاطمة و قد ولدت بعض ولدها فلم ير لها دم فقال النبيُّ صلى الله عليه وآله : يا أسماء إنَّ فاطمة خلقت حورية في صورة إنسيّة (٢) .

(١) أخرجه أخطب خوارزم في مناقبه ٢٢٤ بالاسناد الى أبي المظفر عن جعفر بن سليمان بعين السند و اللفظ ، و أخرج الحافظ أبو داود في سننه كتاب اللقطة مثله عن سهل بن سعد وخرجه عنه المحب الطبري في الذخائر ١٠٥ و ابن الديبع في تيسير الوصول ٢٧٢/٢ و النابلسي في ذخائر المواريث ٢٦٤/١ .
(٢) أخرجه العلامة المحب الطبري في ذخائر العقبى ٤٤ قال: خرجه الامام علي -

أخذه عليه السلام بيد الحسن والحسين...

٤١٧ - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد حدثنا أبو محمد عبدالله
ابن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء حدثنا زكريا بن يحيى
الساجي و خالد بن النضر القرشي و محمد بن علي الصيرفي و محمد بن أمية
البصريون و محمد بن أبي بكر الباغندي و أبو القاسم ابن منيع و عبدالله
ابن قحطبة بصلح واسط قالوا : حدثنا نصر بن علي أخبرنا علي بن جعفر
ابن محمد حدثنا أخى موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد
ابن علي حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن علي حدثني
أبي علي بن أبي طالب قال : أخذ النبي عليه السلام بيد الحسن و الحسين
فقال : من أحب هذين و أباهما و أمهما كان معي في درجتي
يوم القيامة (١) .

ابن موسى الرضا و تراه في نزهة المجالس ٢/٢٢٧ ، أرجح المطالب ٢٤٧ و في الباب
حديث أم سليم أخرجه ابن عساكر في التاريخ الكبير ١/٣٩١ و أخرجه الرافعي في التدوين
١٢٨/٢ بالاسناد الى الغلابي عن العباس بن بكار السيريني من ولد محمد بن سيرين عن
عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن ابنته عن أم سلمة و من طريق ابن أبي الدنيا عن اسحاق الاشقر عن
العباس بن بكار عن ابن المثنى عن عمه ثمامة عن أنس عن أم سليم و أخرجه ابن حجر
في لسان الميزان ٣/٢٣٨ في ترجمة العباس بن بكار الضبي ، و قد مر ما يناسب الباب
ذيل الرقم ٤٠٦
(١) أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ١/٧٧ و في فضائل الصحابة ٢/٢٦٠

أخذه عَلَيْهِ السَّلَامُ بيده و قوله ترقَّ عين بقية

٤١٨ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان إنا حدثنا حبشون الخلال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا جعفر بن عون حدثنا معاوية بن أبي مزرّد عن أبيه عن أبي هريرة قال : بصر عيني و سمع أذني رسول الله ﷺ و قد استقبل الحسن أو الحسين فأخذه بيده و قال : [حَزُقَّة] ترقَّ عين بقية !

مخطوط بالاسناد الى نصر بن علي الجهضمي الازدي و أخرجه الطبراني في معجمه الصغير ٧٠/٢ ط المدينة و ص ١٩٩ ط دهلي عن شيخه محمد بن خلاد البصري عن نصر بن علي بعين السند و اللفظ و في معجمه الكبير ١٣٣ نسخة جامعة طهران بالاسناد الى زكريا بن يحيى الساجي و أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ١٧٦/١٣ في ط و ٣٠٥/٥ ط المدينة بالاسناد الى نصر و قال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد الا من هذا الوجه و هكذا أخرجه أبو نعيم في تاريخ اصبهان ١٩١/١ بهذا السند و اللفظ .

و أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٢٨٩/١٣ من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله ابن أحمد بن حنبل ثم قال : قال أبو عبد الرحمن : لما حدث نصر بن علي بهذا الحديث ببنداد ، أمر المتوكل بضربه ألف سوط و كلمه جعفر بن عبد الواحد و جعل يقول له : هذا الرجل من أهل السنة و لم يزل به حتى تركه .

فوضع الصَّبِيُّ قدميه على قَدَمَيَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى فِيهِ وَ قَالَ :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأَحْبَبْهُ وَ أَحَبَّ مِنْ يَحْبَبُهُ (١) .

قوله عليه السلام

للحسن : ان ابني هذا سيد [يصلح الله به بين فئتين]

٤١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا أبو حفص عمر
ابن محمد بن يحيى بن الزيات أخبرنا محمد بن عبد الجبار الصوفي أبو عبد الله
حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن
الأعمش عن سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للحسن : إن
ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين (٢) .

(١) - أخرجه الحافظ البخاري في الادب المفرد ٧٢ و ٧٧ بالاسناد الى معاوية بن
أبي مزرد بعين السند وهكذا أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ١٣٣ نسخة جامعة طهران
و ابن عساكر في تاريخ دمشق على ما في منتخبه ٢٠٢/٤ و ابن حجر في الاصابة ٣٢٨/١
و أخرجه الحافظ ابن السني في عمل اليوم و الليلة ١١٢ بالاسناد الى جعفر بن عون بعين
السند و اللفظ .

و أخرجه الحاكم النيسابوري في معرفة الحديث ٨٩ بالاسناد الى معاوية بعين السند
و لفظه كان رسول الله يأخذ حسين بن علي فيرفعه على باطن قدميه فيقول : حزقة حزقة
ترق عين بقة ؛ و هكذا أخرجه العلامة ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ج ١
ص ١٤٣ .

(٢) في الباب حديث أبي بكر أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ج ٣٨/٥ و

مصه صلى الله عليه وآله ريقهما

٣٢٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم
و أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قالا : حدثنا
محمد بن هارون بن حميد ابن المجدد حدثنا الحسن بن حماد حدثنا يحيى
ابن يعلى عن سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال : رأيت رسول الله ﷺ يمص لعاب الحسن و الحسين كما يمص
الرجل التمرة (١) .

٤٤ و ٤٩ و ٥١ و أخرجه البخارى فى كتاب الصلح ب ٩ فضائل اصحاب النبى ٢٢ كتاب
الفتن ٢٠ و أخرجه النسائى فى صلاة الجمعة ٢٧ و أبو داود فى كتاب السنة باب المهدي
٨ و الترمذى فى المناقب بالرقم ٣٠ ج ٥ ص ٣٢٣ و الحاكم فى مستدركه ١٧٤/٣
و ١٧٥ .

(١) أخرجه الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال ٩٧/١ فى ط و ٢٠٨/١ ط آخر
من طريق أبى نعيم بالاسناد الى محمد بن هارون بن حميد بعين السند و اللفظ و أخرجه
المتقى الهندى فى منتخب كنز العمال ١٠٣/٥ و قال : أخرجه ابن شاهين فى الافراد و ابن
عساكر ، و فيه ذكر الحسن فقط و فى الباب عن معاوية راجع مسند أحمد ٩٣/٤ و أخرجه
الهيتمى فى مجمع الزوائد ١٧٧/٩ من طريق الطبرانى .

قوله صلى الله عليه وآله

اللهم انى أحبهما [فأحبهما]

٤٢١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن شاذان حدثنا [ابن] منيع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا موسى بن يعقوب عن عبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبالي قال: أخبرني حسن بن أسامة أخبرني أسامة بن زيد قال: طرقت رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة لحاجة فخرج و هو مشتمل على شيء لم أدر ما هو ؟ فلما فرغت من حاجتى قلت: ما هذا الذى أنت مشتمل عليه ؟ فاذا هو حسن وحسين على وركيه و قال: هذان ابناى و ابنا ابنتي اللهم إنك تعلم أنى أحبهما فأحبتهما - ثلاث مرات (١).

٤٢٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا عبد العزيز بن أبي صابر الجيهيد إنا قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأدرعى بدمشق حدثنا عبدالرحمن بن معاوية العتبي بمصر حدثنا حميد

(١) أخرجه الحافظ الترمذى فى جامعه الصحيح ١٣/١٩٢ فى ط ٥/٣٢٢ ط آخر بالاسناد الى خالد بن مخلد بين السند واللفظ و أخرجه الحافظ الطبرانى فى معجمه الاوسط ١١٣ ط دهلى و ١٩٩/١ - ٢٠٠ ط المدينة باسناده الى موسى بن يعقوب الزمى بين السند و أخرجه الحافظ النسائى فى خصائصه ٣٦ بالاسناد الى خالد بن مخلد كما فى الترمذى .

عن مَخْلَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْبِرَاءَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُمَا فَأَحْبِبَّهُمَا (١) .

قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نعم الجمل جملكما

٤٢٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شاذَانَ الْبَزْازِ إِذْنًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَامِعِ السُّكْرِيِّ حَدَّثَنَا عمرو بن أحمد بن عمرو حَدَّثَنَا يزيد بن خالد بن يزيد بن موهَّب الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا مَسْرُوحُ أَبُو شَهَابٍ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى ظَهْرِهِ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ وَهُوَ يَقُولُ : نَعَمَ الْجَمَلُ جَمَلَكُمَا ، وَنَعَمَ الْعَدْلَانُ أُنْتُمَا (٢) .

(١) أخرجه الحافظ الترمذى فى جامعہ الصحيح باب المناقب ٣٠ ج ١٣/١٩٨ فى ط و ٣٢٧/٥ ط آخر بالاسناد الى عدى بن ثابت من طريق آخر و قال : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) أخرجه الحافظ الرافعى فى التدوين ٢٢/٤ نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر بالاسناد الى أبى على يزيد بن خالد بن موهب بعين السند واللفظ ، وهكذا أخرجه الدولابى فى الاسماء والكنى ٦٠/٢ والحافظ الطبرانى فى معجمه الكبير ١٣٤ نسخة جامعة طهران والحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٠٧/٤ وأخرجه المحب الطبرى فى الذخائر ١٣٢ و قال : أخرجه النسائى .

قوله صلى الله عليه وآله: من أحبني فليحبهما

٤٢٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال : كان الحسن والحسين علي ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و سلم و هو يصلي فجعل الناس يتحونهما ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : دعوها فانهما ممن أحبهما ، بأبي و أمي هما و أباهما من أحبني فليحبهما (١) .

٤٢٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن المظفر إذناً حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عمارة حدثنا ثابت عن أنس قال : استأذن ملك القطر على النبي صلى الله عليه وآله فأذن له ، و كان في يوم أم سلمة فقال النبي صلى الله عليه وآله : احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، قال : فيينا هي على الباب إذا جاء الحسين بن علي

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ٣٠٥/٨ بالاسناد الى أبي بكر بن عياش بعين السند و اللفظ وهكذا أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الكبير ١٣٣ عن شيخه محمد بن عبدالله الحضرمي و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٢٣ و قال خرج أبو حاتم و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٩/٩ و قال : رواه أبو يعلى و البزار و الطبراني و رجال أبي يعلى ثقات .

فافتحم ففتح الباب ، فدخل فجعل يتوثب على ظهر رسول الله ﷺ فجعل النبي ﷺ يتلثمه و يقبله (١) .

قول فاطمة للنبي صلى الله عليه و عليها :

ان الحسن و الحسين خرجا من عندي * * * الحديث

٤٢٦ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن زيد بن مروان بالكوفة أخبرنا إسحق بن محمد بن مروان حدثنا أبي حدثنا إسحق بن زيد عن سهل بن سليمان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال : كنا نتحدث عند رسول الله ﷺ يميل مرّة عن يمينه و مرّة عن شماله ، فلمّا رأينا ذلك قمنا عنه .

فلمّا خرجنا إلى الباب إذا نحن بفاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال

(١) بقية الحديث : فقال له الملك أتجبه ؟ قال : نعم ، قال : ان أمتك ستقتله و ان شئت أريك المكان الذي يقتل به ، فأراه فجاء بسهولة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها ، قال ثابت : فكنا نقول : انها كربلاء .

أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٢٤٢/٣ و ٢٦٥ بالاسناد الى عمارة بن زاذان بعين السند و هكذا أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ٤٨٥ و الحافظ الطبراني في الكبير ١٤٤ نسخة جامعة طهران و المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٤٦ قال : أخرجه البغوي في معجمه و أخرجه أبو حاتم في صحيحه و أحمد في مسنده . و حديث أم سلمة أخرجه الطبراني في الكبير ١٤٥ وقد مر بالرقم ١١٧ ، و طرق الحديث مجموعة في كتاب سيرتنا وسفنا للشيخ الاميني رضوان الله عليه .

لها عليٌّ : يا فاطمة ما أزعجك هذه الساعة من رحلك ؟ قالت : إن الحسن و الحسين فقدتهما منذ أصبحت ، فلم أحسستهما و ما كنت أظنهما إلا عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليٌّ : هما عند رسول الله صلى الله عليه وآله فارجمي و لا تؤذين رسول الله صلى الله عليه وآله فانها ليست بساعة إذن .

فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله كلام عليٍّ و فاطمة فخرج في إزار ليس عليه غيره ، فقال : ما أزعجك هذه الساعة من رحلك ؟ فقالت : يا رسول الله ابناك الحسن و الحسين خرجا من عندي فلم أرها حتى الساعة و كنت أحسبهما عندك ، و قد دخلني وجل شديد ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا فاطمة إن الله عزّ وجلّ وليّهما و حافظهما ، ليس عليهما ضيعة إن شاء الله ، ارجعي يا بنية فنحن أحقّ بالطلب .

فرجعت فاطمة إلى بيتها ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله في وجهه و عليٌّ في وجهه فابتغياهما فاتهما إليهما و هما في أصل حائط قد أحرقتهما الشمس و أحدهما متستّر بصاحبه فلمّا رأهما على تلك الحال ، خنقته العبرة و أكبّ عليهما يقبلهما ، ثمّ حمل الحسن على منكبه الأيمن و حمل الحسين على منكبه الأيسر ، ثمّ أقبل بهما رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع قدماً و يضع أخرى ممّا يكابد من حرّ الرّمضاء ، و كره أن يمشيا فيصيبهما ما أصابه فوقهما بنفسه .

قوله ﷺ

سمى هارون ابنه شبراً و شبيراً الحديث

٤٢٦ - أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إناً حدثنا عمرو بن حريث
عن زرعة بن عبد الرحمن عن أبي الخليل عن سلمان قال : قال رسول
الله ﷺ : سمي هارون ابنه شبراً و شبيراً و إني سميت ابني الحسن

و الحسين بما سمى به هارون ابنه شبراً و شبيراً (٢)

قول فاطمة للنبي صلى الله عليه و آله :

ما أصبح في بيت علي طعام الحديث

٤٢٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن

العباس بن حيوية الخزاز إناً أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن
الحسين الأسدي الدهان حدثنا علي بن الحسين البزار حدثنا إسماعيل
ابن صبيح حدثنا يحيى بن مسور عن علي بن حزر عن الأصبغ عن أبي
سعيد الخدري يرفع الحديث أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت :

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٤٣ نسخة جامعة طهران بالاسناد الى عمرو بن حريث بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٤٧/١ و الامير أبو نصر بن ماكولا في الاكمال ٣٧٨/٤ و أخرجه المتقي الهندي في كنز العمال ١٠٢/١٣ و منتخبه ١٠٦/٨ قال : خرجه البهوي و عبدالغني في الايضاح و ابن عساكر .

عليك السلام يا رسول الله ! قال : و عليك السلام يا بنيّة فقالت : والله ما أصبح يا نبيّ الله في بيت عليّ طعام ، و لا دخل بين شفتي طعام منذ خمس ، و لا لناغية و لا راعية ، و لا أصبح في بيته سفة قال لها : ادني منّي فدنّت فقال : أدخلي يدك بين ظهري ، فهوت فاذا هي بحجر بين كتفي النبيّ صلى الله عليه وآله مربوطاً بعمامته إلى صدره - فصاحت فاطمة صيحة شديدة - و قال : ما أوقد في دار تجد نار منذ شهر .

ثمّ قال لها : أما تدرين ما منزلة عليّ منّي : كفاني أمري و هو ابن إثني عشرة سنة ، و ضرب بين يديّ بالسيف و هو ابن ستة عشرة سنة و قاتل الأبطال و هو ابن سبعة عشر سنة و فرّج همومي و هو ابن اثنين و عشرين سنة وحده و كان من معه خمسون رجلاً .

فأشرق وجه فاطمة عليها السلام و لم تزل قدماها من مكانها حتى أتت علياً عليه السلام فاذا البيت قد أثار بنور وجهها ، و قال لها عليّ عليه السلام : يا بنت تجد لقد خرجت من عندي و وجهك على غير هذا الحال ؟ فقالت : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أخبرني بفضلك .

قوله صلى الله عليه وآله :

فاطمة بضعة مني

٤٢٨ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار أخبرنا

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقّب بابن السقاء الحافظ أخبرنا

محمد بن محمد بن الأشعث قال : حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا أبي عن
أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين [عن
أبيه عن جده علي عليه السلام] أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله استأذن عليها
أعمى فحجبتة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله : لم حجبتيه و هو لا يراك ؟ فقالت :
يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه ، و هو يشم الرياح ، فقال
النبي صلى الله عليه وآله : أشهد أنك بضعة مني (١) .

٣٢٩ - و بإسناده عن جعفر بن محمد عن أبيه أن فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وآله دخل عليها علي عليه السلام و به كآبة شديدة فقالت : ما هذه
الكآبة ؟ فقال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن مسألة لم يكن عندنا لها جواب
فقالت : و ما المسئلة ؟ قال : سألت عن المرأة ما هي ؟ قلنا عورة ، قال :
فمتى تكون أدنا من ربها فلم ندر [ما نقول ؟] قالت : ارجع إليه
فأعلمه أن أدنا ما تكون من ربها أن تلزم قعر بيتها ، فانطلق فأخبر
النبي صلى الله عليه وآله فقال : ما ذا من تلقاء نفسك يا علي . فأخبره أن فاطمة عليها السلام
أخبرته ، فقال صلى الله عليه وآله : صدقت إن فاطمة بضعة مني عليها السلام (٢) .

(١) أخرجه السيد فضل الله الراوندى فى كتابه النوادر ص ١٤ بهذا السند و اللفظ .
(٢) أخرج أبو نعيم فى حلية الاولياء ٢/٤٠ عن أنس و عن سعيد بن المسيب عن
على عليه السلام و لفظه و فقالت هلا قلت خير لهن أن لا يرين الرجال و لا يرونهن ،
و هكذا أخرجه الخوارزمى فى مقتل الحسين ٦٣ و ابن الاثير فى مناقب الاخيار ٥٦ و
الذهبي فى الكباير ٧١ و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٠٢/٩ و ٢٥٥/٤ قال :
رواه البزار .

٤٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب
 حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا إبراهيم بن الهيثم حدثنا أبو الأزهر حدثنا
 عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
 قال : نظر النبي صلى الله عليه وآله إلى علي فقال : أنت سيد في الدنيا سيد في
 الآخرة ، عدوك عدوي . و عدوي عدو الله ، و مبغضك مبغضى و مبغضى
 مبغض الله ، ويل لمن أبغضك من بعدي (١)

* * *

٤٣١ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طادان
 أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن الملعلي
 الخيوطي * و أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب
 ابن كماري الفقيه الغرافي حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل
 ابن ييري * و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا
 أبو الحسن علي بن الحسين الجاذري قالوا : حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان
 ابن سمعان المعدل حدثنا أسلم بن سهل بن أسلم حدثنا وهب بن بقية
 أخبرنا خالد بن حصين عن أبي جميلة أن الحسن بن علي عليه السلام حين
 قتل علي عليه السلام استخلف فينا هو يصلي بالناس إذ وثب عليه رجل فطعنه

(١) قد مر الحديث تحت الرقم ١٤٥ بمثل السند باختلاف يسير في اللفظ .

فوقع في وركه فمرض منها شهراً ثم قام على المنبر فقال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا ! فاتنا أمراؤكم ! وضيغانكم ! و إنا أهل البيت الذين قال الله تعالى فيهم : « إنا لما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » فما زال يتكلم حتى ما رأيت أحداً في المسجد إلا باكياً (١) .

٤٣٢ - قال : حدثنا أسلم حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح حدثنا هشيم قال : أخبرنا زاذان أبو منصور قال : رأيت الحسين بن علي عليه السلام مخضوب الرأس و اللحية (٢) .

٤٣٣ - قال : حدثنا أسلم حدثنا إسماعيل بن عيسى حدثنا يزيد بن هارون حدثني أمي عن جدّها قال : أدركت قتل الحسين بن علي عليه السلام فلما قتل خرج أناس إلى إبل كانت معه فانتهبوها فلما كان الليل رأيت فيها النيران فاحترق كلُّ ما أخذ من عسكره (٣) .

(١) أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الكبير ١٤٢ نسخة جامعة طهران بالاسناد الى و هب بن بقية بن السند واللفظ وخرجه عنه الذهبي في سير اعلام النبلاء ١٨٠/٣ و الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٢/٩ و ابن الاثير في اسد الغابة ١٤/٢ ولم نجده في تاريخ واسط .

(٢) تاريخ واسط لاسلم بن سهل بن أسلم المعروف ببجشل الواسطي ص ٨٩ .

(٣) لم نجده في تاريخ واسط مع أن الظاهر أن المؤلف ابن المغازلي إنما يستخرج هذه الاحاديث عن اسل كتابه بهذا السند ، و من العجب أن ما استخرجه المؤلف في كتابه هذا و فيها منقبة لعلي عليه السلام لا يوجد في المطبوع من تاريخ واسط (قد طبع ببغداد في مطبعة المعارف عام ١٣٨٧) مثل حديث الخوارج الذي مر بالرقم ٨٦ و حديث الطير الذي

٤٣٤ - قال : حدَّثنا أسلم قال : حدَّثنا أحمد بن إسماعيل بن عمر حدَّثنا سليمان بن منصور حدَّثنا عليُّ بن عاصم عن حصين قال : كنت بالكوفة فجاءنا قتل الحسين بن علي عليه السلام فمكنا ثلاثاً كأنَّ وجوهنا طليت رماداً .

قال عليُّ بن عاصم : قلت لحصين : مثل ما كنت يومئذ ؟ قال : رجل متأهل (١) .

٤٣٥ - أخبرنا القاضي أبو الحسن عليُّ بن خضر الأزديُّ إجازة أنَّ أبا يعقوب يوسف بن يعقوب النجيريُّ حدَّثهم قال : حدَّثنا أبو يحيى الساجيُّ حدَّثنا إسماعيل ابن بنت السدِّيِّ حدَّثنا دويد الجعفيُّ عن أبيه

مر بالرقم ١٩٠ و ٢٠٩ ولكن يوجد فيه مامر بعين السند بالرقم ١٥٣ وفيه منقبة ! لعمري بن الخطاب في الحاحه على علي (ع) في تزويج ابنته ام كلثوم .

و كيف كان ، في الباب حديث جميل بن مرة أخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام ٣٤٨/٢ و في سير اعلام النبلاء ٢١١/٣ ، والحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٥٣٢٢ و السيوطي في الخائص الكبرى ١٢٦/٢ تاريخ الخلفاء ٨٠ .

و حديث سفيان بن عيينة و فيه د صار اللحم ناراً و صار الورس أسود ، أخرجه الامام ابن حنبل في علل الحديث ١٥٠/١ و الطبراني في معجمه الكبير ١٤٧ و الذهبي في سير اعلام النبلاء ٢١١/٣ تاريخ الاسلام ٣٤٨/٢ وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٥٣٢٢ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٧/٩ من طريق الطبراني و قال : رجاله رجال الصحيح .

قال : لما قتل الحسين عليه السلام انتهبت جزور من عسكره فلما طبخت إذاهي دم فأكفوها (١) .

٤٣٦ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذناً أن أبا القاسم علي بن طلحة بن كردان أخبرهم قال : حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري أخبرنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري حدثنا علي بن الحسن السامي حدثنا نصر بن منصور قال : لما ورد على الأمراء ما أمروا به من لعن علي عليه السلام على المنابر، أحضر كثير بن عبد الرحمن (٢) ليتكلم فيمن تكلم بمكة و أصد منبراً فتعلق بأستار الكعبة و قال :

طببت بيتاً وطاب أهلك أهلاً أهل بيت النبي و الاسلام
تأمن الطير و الحمام و لاياً من أهل النبي عند المقام
لعن الله من يسب علياً و بنيه من سوقة أو إمام
أيسب المظهورون أباً وجداً و الكرام الأخوال و الأعمام
رحمة الله و السلام عليهم كلما قام قائم بسلام

(١) أخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٤٧ نسخة جامعة طهران بالاسناد الى ذكريا بن يحيى الساجي بين السند و اللفظ و خرجه عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٦/٩ و قال : رجاله ثقة .

(٢) هو أبو صخر كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة بنت جميل له ترجمة في الاغانى ص ٢٨ - ٣ طدار الكتب ، وفيات الاعيان ٢٦٥/٣ بالرقم ٥١٩ مات ١٠٥ و حضر جنازته أبو جعفر الباقر عليه السلام على ما قيل .

قال : فأئخذوه ضرباً بالأيدي و النعال .

فأنشأ يقول :

إنَّ امرءاً كانت مساويه حبُّ النبيِّ لغير ذي عتب
و بني أبي حسن و والدهم من طاب في الأرحام والصلب
أبرون ذنباً أن أحبَّهم بل حبُّهم كفارة الذنب
من كان ذا ذنب فلست به في العجل نيط بحبِّهم قلبي

٤٣٧ - قال : حدثنا محمد بن القاسم قال : أنشدني أبي قال : أنشدنا

أحمد بن عبيد لُخزيمة بن ثابت الأَنْصاريِّ ذي الشهادتين يمدح عليَّ بن
أبي طالب عليه السلام فسطع رسول الله صلى الله عليه وآله به وجهه :

ويلكم إنَّه الدليل على الله و داعية الهدى و أمينه
و ابن عمِّ النبيِّ قد علم النَّاس جميعاً و صنوه و خدينه
كلَّ خير يزينهم هو فيه وله دونهم خصال يزيينه
ثمَّ ويل لمن يبارز في الرَّوع إذا ضمَّت الحُسام يمينه
ثمَّ نادى : أنا أبو الحسن القرم فلا بدَّ أن يطيح قرينه

٤٣٨ - قال : حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن عليَّ بن وقار

المدينيُّ أبو عليَّ الجيهبيِّ حدثنا أبو الفضل الرُّبعي الهاشميُّ حدثنا محمد
ابن أبي السَّريِّ حدثنا هشام ابن الكلبيُّ عن أبيه عن أبي صالح عن ابن

عبّاس أنّه ذكر عنده عليّ عليه السلام ف ضرب بيده على فخذه و بكأ حتّى اخضلت لحيته ثمّ قال : كان و الله عليّ أمير المؤمنين يشبه القمر الزّاهر و الليث الخادر ، و الفرات الزاخر ، و الرّبيع الباكر : أشبه من القمر ضوءه و سناه ، و من اللّيث شجاعته و مضاه ، و من الفرات جوده و سخاه ، و من الرّبيع خصبه و بهاه .

٤٣٩ - قال : حدّثنا محمد بن القاسم حدّثنا أحمد بن سعيد بن عبد الله حدّثنا الزّبير بن بكار قال : لمّا [أتى أهل المدينة مقتل الحسين] خرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب و هي زينب الصّغرى ترثي أهلها و من قتل بالطفّ و هي تقول :

ما ذا تقولون إن قال النبيّ لكم
ما ذا صنعتم و أنتم آخر الأمم
بأهل بيتي و أنصاري و ذي رحمي
منهم أسارى و منهم ضرّجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم
أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي (١)

٤٤٠ - سمعت أبا منصور عبد العزيز يقول باسناد لست أحفظه قال : سئل الشّبليّ عن عليّ عليه السلام فقال : سمسار التوحيد و روناس الحكمة ، سبكت فيه الأمة فخرجوا لاشيء ، و سأله سائل عنه فقال له : تلقاني في الطريق ثمّ سأله فقال : خلّده و تعال .

٤٤١ - قال : و جلس أبو نعيم الطّاحيّ ببغداد يملئ الحديث فقام

(١) تاريخ الطبري ٥/٤٦٧ ، كفاية الطالب ٤٤١ عن ابن عساكر ، تذكرة خواص

الامة ٢٦٧ ط النري ١٥١ ط ايران نقلا عن الواقدي .

إليه رجل أظنه من خراسان فقال : الشيخ يتشيع ، فأدار بوجهه ثم جاءه من الجانب الآخر ، فأدار بوجهه و قال له : أي ربح هبت بك إلي ؟ ثم أنشأ يقول :

وما زال كتمانك حتى كأنني لرجع جواب السائل عنك أعجم
 لأسلم من قول الوشاة وتسلمي سلمت وهل حي من الناس يسلم
 و هو يكرّر عليه القول ، فقال : حدثني صالح بن حي قال : سمعت جعفر بن محمد يقول : « حبُّ عليَّ عبادة » و أفضل العبادة ما كتم .

٤٤٢ - أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله حدثنا أبو الفضل عبدالواحد بن عبد العزيز التميمي حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن [عمر الجعابي حدثنا] سري بن منصور بن عمّار حدثنا أبي عن أبي لهيعة عن أبي قبيل قال : لما قتل الحسين بن علي عليه السلام أخذوا الرأس و أسرّوا به ، فلما صار الليل قعدوا يشربون و يتحيّون بالرأس ، فخرجت عليهم كف من حائط فيها قلم من حديد و كتبت سطرأ بدم :

أترجو أمه قتلت حسينا شفاعة جدّه يوم الحساب (١)

(١) أخرجه العلامة الطبراني في المعجم الكبير ١٤٧ نسخة جامعة طهران بالاسناد عن شيخه زكريا بن يحيى الساجي عن محمد بن عبدالرحمن بن صالح الازدي عن سري ابن منصور بعين السند و اللفظ و خرجته عنه الحافظ الكنجي في الكفاية ٢٩١ ط و ٤٣٩ ط و الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٩٩ و الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام

٤٤٣ - حدثني أبو منصور عبد العزيز قال : سئل الشَّيْبَلِيُّ عن عليِّ بن أبي طالب عليه السلام فقال في حلقة للسائل : القني في الطَّرِيق تسمع الجواب للمسألة فقال : أريد هاهنا ، فقال : صاحب العَلَم في الدُّنيا فكشفنا لك القناع و قلنا نعم نعم . و صاحب العَلَم في الآخرة و الدُّنيا ، فقال : أريد أيُّن من هذا ، فقال : مرَّ خَلده و تعال .

٤٤٤ - حدثنا أبو الحسن عليُّ بن عبد الصَّمَد بن عبد الله بن القاسم الهاشميُّ سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد المعروف بابن الكاتب البغداديُّ قال : حدثنا عليُّ بن محمد المصريُّ حدثنا أبو علاثة القارضي بمصر حدثنا جدِّي حدثني عبد الله بن محمد المصريُّ حدثنا ابن وهب قال : سمعت الليث بن سعد يقول : حججت سنة ثلاث عشرة و مائة فطُفْتُ بالبیت ، و سعيت بين الصِّفا و المروة ، و رقيت أبا قُبَيْس فوجدت رجلاً يدعو و هو يقول : « يا ربَّ يا ربَّ » حتَّى انطفا نفسه ثمَّ قال : « يا ذا الجلال و الاكرام » حتَّى انطفا نفسه ثمَّ قال « أي ربَّ أي ربَّ » ، حتَّى انطفا نفسه ، ثمَّ قال : اللهمَّ إنَّ بُرديَّ قد خلقا فاكسني و أنا جائع فأطعمني ، فما شعرت إلاَّ بسَلَّة عنب لاعجم له ، و بردين ملقائين

١٣٣٣ و الحافظ السيوطي في الخصائص الكبرى ١٢٧٢ و أخرجه المحب الطبري في

الذخائر ١٤٥ و قال : خرجه ابن منصور بن عمار .

فخرجت إليه و جلست لأكل معه ، فقال لي : مه ! قلت له : أنا شريكك في هذا الخير ، فقال : بماذا ؟ قلت : كنت تدعو و أنا أوْمَن على دعائك ، فقال لي : كل و لا تدخّر شيئاً ، فأكلنا ، و ليس في البلد إن ذاك عنب ، ثمّ اصرفنا عن رى و لم ينقص من السلّة شيء ثمّ قال : خذ أحد البردين إليك ، فقلت : أنا عنهما غنيّ فقال لي : فتوار عنيّ حتىّ ألبسهما ، فتواريت فلبسهما و أخذ الأُخلاق بيده ، و نزل فاتّبعته فلقيه سائل فقال له : اكسني كساك الله يا بن رسول الله ، فأعطاه الأُخلاق فاتّبعت السائل فقلت : من هذا ؟ فقال لي : هذا جعفر بن عمّاد الصادق عليه السلام (١) .

٤٤٥ - أخبرنا أحمد بن عمّاد بن عبد الوهّاب بن طاوان أبو بكر حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن عمّاد بن المعلّى الخيوطيّ الحافظ * و أخبرنا القاضي أبو عليّ إسماعيل بن عمّاد بن أحمد بن الطيّب ابن كمّاريّ الفقيه الحنفي حدّثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل ابن يبري * و أخبرنا أبو غالب عمّاد بن أحمد بن سهل النّحويّ حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الجاذريّ الطحّان - قالوا : أخبرنا أبو بكر عمّاد

(١) أخرجه الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في صفة الصفوة ٩٧٤٢ بعين السند و أخرجه الاربلي في كشف النّمة ٣٧٦٢ من طريق محمد بن طلحة الشافعي ثم قال : حديث اللّيث مشهور و قد ذكره جماعة الرواة و نقله الحديث و أول ما رأيت في كتاب المستنثين تأليف أبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال .

ابن عثمان بن سمعان المعدل الحافظ حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الحافظ حدثنا أحمد بن زكريا بن سفيان حدثنا سعيد بن طهمان الفقراي قال : سمعت هُشَيْمًا و هو أبو معاوية هُشِيم ابن بشير الواسطي يقول : أدركت خطباء أهل الشام بواسطة في زمن بني أمية كان إذا مات لهم ميت قام خطيبهم فحمد الله و أثنى عليه ثم ذكر علي بن أبي طالب فسبّه ، فحضرتهم يوماً و قدمات لهم ميت ، فقام خطيبهم فحمد الله و أثنى عليه و ذكر علياً ؑ فسبّه فجاء نور فوضع قرنيه في ثدييه و ألزقه بالحائط فعصره حتى قتله ، ثم رجع يشقُّ الناس يميناً و شمالاً لا يهيج أحداً و لا يؤذيه .

قال أسلم : و حدثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الخباز الخطيب الأعمور قال : حدثنا سعيد بن طهمان الفقراي قال : سمعت هُشَيْمًا يقول هذا الحديث (١) .

أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب الفقيه الحنفي أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن ييري * و أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي * و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن

الجازري الطحان قالوا: حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل حدثنا أسلم حدثنا حرمي بن يونس حدثنا يحيى بن أيوب قال: سمعت نصر ابن بسام قال: أتيت معروفاً يعني الكرخي فسمعت يقول: رأيت رسول الله ﷺ في النَّوْمِ و هو يقول: جزي الله هُشِيماً عن أمتي خيراً.

قال: حدثنا أسلم حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة قال: سمعت سعيد بن منصور يقول: رأيت رسول الله ﷺ في النَّوْمِ فقلت له: أَلِزِمَ هُشِيماً أو أبا يوسف؟ قال: أَلِزِمَ هُشِيماً.

قال: حدثنا أسلم حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح قال: سمعت عمران بن أبان يقول: سمعت شعبة يقول: إن حدثكم هشيم عن عيسى بن مريم فصدقوه.

هذا مبالغة في صدقه وصحة حديثه.

قال: حدثنا أسلم حدثنا يحيى بن إسحق الواسطي قال: سمعت عمر و بن عون يقول: مكث هشيم عشرين سنة قبل موته يصلي العشاء و الفجر بوضوء واحد (١).

٤٤٦ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن موسى الغندجاني قال: أخبرنا

(١) تاريخ واسط لاسلم الرزاز ١٥٢-١٥٣، وهشيم بن بشير هو أبو معاوية السلمي وثقه ابن حبان البستي في المشاهير ١٧٧ و ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١٥٩ و الخطيب في تاريخه ٨٥١٤ و ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥٩١١ و اوردوا فيه هذه الاحاديث و قد اكثر عنه الامام ابن حنبل في كتابه علل الحديث راجه .

أبو أحمد عبيد الله بن [محمد بن أحمد بن أبي مسلم القرظي] حدثنا [محمد بن يحيى الصولي] حدثنا محمد بن زكريا حدثنا ابن عائشة عن أبيه قال : حجَّ هشام بن عبدالمك في خلافة الوليد فكان إذا أراد استلام الحجر زُوْحِم عليه ، و حجَّ علي بن الحسين عليه السلام فكان إذا دنا من الحجر يفرق عنه الناس إجلالاً له ، فوجم لذلك هشام و قال : من هذا ؟ فما أعرفه ؟ و كان الفرزدق واقفاً فأقبل على هشام فقال :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	و البيت يعرفه و الحيل و الحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا التقيُّ التقيُّ الطاهر العلم
إذا رأته قرش قال فائلها	إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
يكاد يمسكه عرفان راحته	ركن الحطيم إذا ما جاء يسلم
في كفته خيزران ريحه عبق	من كف أروع في عرينه شمع
يغضي حياء و يغضي من مهابته	فما يكلم إلا حين يتسم
فليس قولك « من هذا » ؟ بضائره	العرب يعرف من أنكرت والعجم (١)

(١) ديوان الفرزدق ط بيروت ١٧٨٢ و له اسناد منها طريق الصولي كما أخرجه أبو عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي في رجاله على ما في منتخبه لشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي ص ٢٩ بالرقم ٢٠٧ ط المصطفى بالاسناد الى الغلابي محمد بن زكريا بين السند و هكذا أخرجه السيد الاجل الشريف المرتضى في أماليه ٦٧١ و أبو الفرج الاصبهاني في الاغانى ٣٢٦١٥ ط دار الكتب . ←

٤٤٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البزار وأبو الفرج
 محمد بن هارون بن الحسين الفقيه المالكي رحمهما الله قالا : أخبرنا القاضي
 أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن
 جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب حدثنا
 أبي وعمّاي أبو القاسم وأبو الحسن وأبو عبد الله جعفر و محمد و محمد قالوا :
 قريء علي جدنا العباس بن عبداحد بن جعفر و نحن حضور نسمع قال :
 حدثني عمّي يعقوب ابن جعفر بن سليمان بن علي قال : حدثني أبي عن
 أبيه [عن أبيه] قال : كنت مع عبد الله بن العباس و سعيد بن جبّير
 يقوده فمررت على ضفّة زعزم فاذا بقوم من أهل الشام يسبّون علياً عليه السلام
 فقال لسعيد : ردّني إليهم ، فوقف عليهم فقال : أيّكم السّابُّ لله عزّ و
 جلّ ؟ قالوا : سبحان الله ما فينا أحد يسبُّ الله عزّ و جلّ ! قال :
 فأيّكم السّابُّ رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قالوا : سبحان الله ما فينا أحد يسبُّ
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال : فأيّكم السّابُّ علي بن أبي طالب ؟ قالوا : أمّا
 هذا فقد كان ؟ قال : فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله سمعته أذناي و وعاء
 قلبي يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي من سبّك فقد سبّني و

راجع أيضاً : الاغانى ٣٧٦٢١ ط دار الكتب ، حلية الاولياء ١٣٩٣ ، صفة
 الصفوة ٥٤٢ ، طبقات الشافعية ١٥٣١ ، شدات الذهب ١٤٢١ ، وفيات الاعيان
 ١٤٥٥ ترجمة همام بن غالب الفرزدق ، حياة الحيوان ٩١ (الاسد) ، البداية و النهاية
 ١٠٨٩ ، شرح الحماسة للتبريزي ٢٨٢ .

من سبَّني فقد سبَّ الله عزَّ وجلَّ و من سبَّ الله عزَّ وجلَّ كبَّه الله
على منخريه في النار ، ثمَّ ولى عنهم ، ثمَّ قال : يا بنيَّ ما ذا رأيتم
صنعوا ؟ فقلت له : يا به .

نظروا إليك بأعين مُحَمَّرَةٍ نظر التَّيُّوس إلى شفار الجازر

فقال : زدني فداك أبوك ! فقلت :

خزر العيون نواكس أبصارهم نظر الذَّلِيل إلى العزيز القاهر
قال : زدني فداك أبوك ! قلت : ليس عندي مزيد ، فقال : لكن
عندي فداك أبوك :

أحيائهم عار على أمواتهم والميِّتون مسبَّة للغابر (١)

٤٤٨ - أخبرنا أحمد بن محمَّد بن عبد الوهَّاب بن طاوان البزَّاز
قراءة علينا من لفظه في جامع واسط سنة خمس و ثلاثين وأربعمائة حدَّثنا
أبو محمَّد عبدالله بن يحيى بن موسى النصيبيُّ حدَّثنا حميد بن مسبِّح حدَّثنا
أبو الطيب أحمد بن عبيدالله الدَّاريُّ بأنطاكِيَّة حدَّثنا يمان بن سعيد حدَّثنا
خالد بن يزيد البجليُّ عن محمَّد بن إبراهيم الهاشميُّ عن أبي جعفر عن

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٨٢ الباب ١٠ بالاسناد الى القاضي
أبي عمر الهاشمي بعين السند واللفظ وأخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ١٦٦٢
من طريق الملا في سيرته وهكذا أخرجه أخطب خوارزم في المناقب ٨١ والعلامة الزرندی
في نظم درر السمطين ١٠٥ وأخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشيخ عبد الله الشافعي
في مناقبه المخطوط ٤٧ .

أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كيف تهلك أمة أنا في أولها و عيسى بن مريم في آخرها و المهدي من ولدي في وسطها (١) .

٤٣٩ - و بالاسناد عن الحسن قال : سمعت جابراً يقول : أرسل

النبي صلى الله عليه وآله بعلي بن أبي طالب أميراً على سرية و كان في السرية الزبير بن العوام فنزل علي عليه السلام على حصن من حصون العدو ، فوصف له جارية في إحدى الحصنين فتشوقت نفسه إليها فقال المزبير : قف على الحصن مقيماً إلى أن أمضى و أفتح ذلك الحصن و أعود .

فمضى عليه السلام و تخلف الزبير مقيماً على الحصن فاستعجل الزبير ففتح الحصن قبل ورود علي عليه السلام و أخرجوا أهل الحصن الجارية فدفعوها إلى الزبير فأخذها الزبير و مضى إلى علي عليه السلام فوجده قد فتح الحصن و هو في حصاره فصعد إليها و ناداه : السّلام عليك يا با الحسن ! فسمع عنده كلام امرأة فخرج إليه و هو ضاحك فقال له الزبير : هذه الجارية التي وصفت لك يا با الحسن قد أتيتك بها ، فإذا بقائلة تقول : يا زبير تريد أن تفرّق بيني و بين ابن عمّي ؟ فعجب الزبير من ذلك عجباً شديداً فقالت : و الله لو أتني بالشرق و علي بالمرغرب حتى همّ بي أو هممت به لجمع الله بيننا أسرع من الجفن ، فإذا هي فاطمة عليها السلام .

(١) أخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي و خرجه عنه الحافظ الكنجي في كتاب البيان الباب ١٢ و المتقى الهندي في كنز العمال ١٨٧٧٧ و ٢١٨٠٨ و منتخبه ٣٠٠٦ بالاسناد الى خالد بن يزيد القسري البجلي بين السند و اللفظ .

٤٥٠ - و بالاسناد حدثنا الربيعي حدثنا فضيل بن يسار قال :
 قيل لأبي عبدالله عليه السلام أي قبور الشهداء أفضل ؟ قال : أوليس أفضل الشهداء
 عندك الحسين عليه السلام ؟ فوالذي نفسي بيده إن حول قبره أربعين ألف ملك
 شعناً غُبْراً يَبْكُون عليه إلى يوم القيمة (١) .

٤٥١ - قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزعفراني عن عبدالله
 ابن نجبي عن أبيه أنه سافر مع علي عليه السلام و كان صاحب مِطْهَرْتِه فلما
 جاء نَيْنَوَى و هو منطلق إلى صفين : فاذا علي عليه السلام يقول : صبراً أبا
 عبدالله ! صبراً أبا عبدالله بشطّ الفرات ، قلت : من ذا أبو عبدالله ؟ قال
 علي عليه السلام : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله و عيناه تفيضان فقلت : يا نبي الله
 أغضبك أحد ؟ ما شأن عينيك تفيضان ؟ قال : قام من عندي جبرئيل عليه السلام
 فحدثني أن الحسين يُقتل بشطّ الفرات ، و قال : هل لك أن أشمك من
 تربته ؟ فقلت : نعم فمدّ يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها ، فلم أملك
 عيني أن فاضت (٢) .

(١) داجع كامل الزيارات لابي القاسم ابن قولويه القمي المتوفى ٣٦٧ ص

١٠٩ و ١٥٩ .

(٢) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ٨٥١ بالاسناد عن محمد بن عبيد عن
 شرحبيل بن مدرك عن عبدالله بن نجبي بعين السند و اللفظ و أخرجه الحافظ الطبراني في
 المعجم الكبير ١٤٤ نسخة جامعة طهران بالاسناد عن شيخه محمد بن عبدالله الحضرمي عن
 أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبيد بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الذهبي في
 تاريخ الاسلام ٩/٣ تارة من طريق أحمد و أخرى من ابن سعد عن المدائني عن يحيى ←

٤٥٢ - أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسين بن يعقوب الواسطي
 أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن الحسين بن جهضم الهمداني أخبرنا
 أبو بكر محمد بن علي بن خالد بن سعيد الرقي البزاز حدثنا أبو جعفر
 أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا عبدالله بن داهر عن عمرو بن جُمَيْع
 عن عروة بن عبيد عن الحسن بن [أبي] الحسن عن عمران بن حصين
 قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله فسلمت عليه ، فقال : يا عمران إن لك منّا
 منزلة وجاهاً فهل لك في عيادة فاطمة ؟ قلت : نعم يا رسول الله بأبي أنت
 و أمي ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله و قمت معه حتى وقف على باب فاطمة
 فقال : السّلام عليك يا بنيّة أدخل ؟ فقالت : ادخل يا رسول الله بأبي
 أنت و أمي ، قال : أنا و من معي ؟ قالت : و من معك يا رسول الله ؟
 قال : معي عمران بن الحصين الخزاعي قالت : و الذي بعثك بالحق نبياً
 ما عليّ إلاّ عبادة لي ، فقال : يا بنيّة اصنعي بها هكذا و هكذا ، وأشار
 بيده ، فقالت : يا رسول الله بأبي أنت و أمي هذا جسدي قد واريته فكيف
 لي برأسي ؟ فألقى إليها ملاءة له خلقة فقال : شدّي هذه على رأسك ثم
 أذنت له فدخلت معه ، فقال : كيف أصبحت أي بنيّة ؟ قالت : أصبحت والله

بن زكريا عن رجل عن الشعبي وأخرجه ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ٣٤٦/٢
 و السيوطي في الخصاص الكبرى ١٢٦/٢ قال : أخرجه أبو نعيم عن نجى الحضرمي و
 في الجامع الصغير قال أخرجه ابن سعد .

وجعة يا رسول الله و زادني على ما بي من الوجد الجوع ، لست أقدر على طعام آكله ، فقد أهلكني الجوع ، فبكا رسول الله ﷺ و بكت فاطمة معه ثم قال : أبشري يا فاطمة و قرّئي عيناً و لا تحزني ، فوالذي بعثني بالنبوة حقاً إن كنت ذقت طعاماً منذ ثلاث و إنني لأكرم على الله منك و لو شئت أن أظلك عند ربّي يطعمني و يسقيني لعلت ، ولكنني آثرت الآخرة على الدنيا ، يا بنيّة لا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقاً إنك سيّدة نساء العالمين ، فوضعت يدها على رأسها و قالت : يا أبة ! فأين آسية بنت مزاحم امرأت فرعون ؟ و مريم بنت عمران ؟ فقال ﷺ : آسية سيّدة نساء عالمها ، و مريم سيّدة نساء عالمها ، و خديجة سيّدة نساء عالمها و أنت فاطمة سيّدة نساء عالمك إنكنّ في بيوت من قصب لا أذى فيه و لا نصب ، قلت : يا رسول الله و ما بيوت من قصب ؟ قال : درّ مجوّف من قصب لا أذى فيه و لاصخب ، قال : ثمّ ضرب بيده على منكبها و قال : يا بنيّة و الذي بعثني بالحقّ نبياً لقد زوجتك سيّداً في الدنيا و سيّداً في الآخرة (١) .

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء ٢/٤٢ عن عمران بن حصين و هكذا أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٧٥٠ و أخرجه العلامة الطحاوي في مشكل الآثار ١/٤٨ بالاسناد الى الحسن و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٤٣ و قال : خرج أبو عمر ، قال : و خرج الحافظ أبو القاسم الدمشقي في فضل فاطمة عن عمران مستوفى .

٤٥٣ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي نصر حدثنا أبو زكريا
عبد الرحمن بن أحمد بن نصر الأزدي الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الغني
ابن سعيد الأزدي الحافظ حدثنا يوسف بن القاسم الميانجي عن علي بن
العباسي المقانعي عن محمد بن مروان عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن
أبي مالك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا و علي من
شجرة واحدة و الناس من أشجار شتى (١) .

٤٥٤ - قال : و حدثنا عبد الغني حدثنا الحسين بن عبدالله القرشي
حدثنا الباهلي حدثنا عبد الرحمن بن خالد حدثنا معوية بن هشام
حدثنا زياد بن المنذر عن عقيصا وهو أبو سعيد دينار قال : سمعت الحسين
عليه السلام يقول : من أحبنا نفعه الله بحبنا و إن كان أسيراً في الديلم
و إن حبنا لتساقط الذنوب كما تساقط الرّيح الورق (٢) .

٤٥٥ - أخبرنا أبو إسحاق بن غسان الدقاق البصري فيما كتب
به إليّ حدثنا أبو عليّ الحسين بن أحمد بن محمد حدثنا أبو القاسم
عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي حدثنا أبي حدثني أبو الحسن علي بن
موسى الرضا قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر

(١) راجع الرقم ١٣٣ ص ٩٠ .

(٢) أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٧٦ من طريق جمال الدين
الزرندي و أخرجه العلامة الكازروني في شرف النبي مخطوط علي ما في ذيل احتقاق
الحق ٤١٧/٨ .

ابن محمد قال : حدَّثني أبي محمد بن عليّ قال : حدَّثني أبي عليّ بن الحسين قال : حدَّثني أبي الحسين بن عليّ قال : حدَّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يا عليّ إنّ الله عزّ وجلّ قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولحبيبي شيعتك فأبشر فانك الأنزع البطين : المنزوع من الشرك البطين من العلم (١) .

٤٥٦ - و باسناده قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لما أُسري بي إلى السّماء أخذ جبريل عليه السلام بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنّة ثمّ نادوني سفرجلة فأنا أقبلها إذا انفلقت فخرجت جارية حوراء لم أر أحسن منها ، فقالت : السّلام عليك يا محمّد ! فقلت : من أنت ؟ قالت : أنا الراضية المرضيّة خلقتي الجبار من ثلاثة أصناف : أسفلي من مسك و وسطي من كافور و أعلاى من عنبر ، عجنني بماء الحيوان ، قال لي الجبار : كوني فكنت ! خلقتي لأخيك ولابن عمك عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١) .

-
- (١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب و من أعلام الامامية الشيخ أبو جعفر الطوسي في الامالي ٣٠٠ر١ من طريق أبي محمد ابن الفحام .
- (٢) أخرجه العلامة الزمخشري في ربيع الابرار ٤٤ مخطوط بعين السند واللفظ و خرجة عنه ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٢/٤٨٨ و العلامة الصفوري في نزهة المجالس ٢/٢١٠ و أخرجه العلامة القندوزي من طريق أخطب خوارزم ص ١٣٦ و أخرجه الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي ، و في الباب حديث أنس بن مالك كما في الرياض النضرة ٢/٢١١ و لفظه كما في الصلب .

٤٥٧ - و روى عليُّ بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن عليٍّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يحشر ابنتي فاطمة عليها السلام و عليها حلّة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان ، فينظر إليها الخلائق فيعجبون منها ثم تكسى أيضاً حلّة من حلل الجنّة و هي ألف حلّة مكتوب على كلّ حلّة بخط أخضر « أدخلوا بنت محمد الجنّة على أحسن الصوّر و أحسن الكرامة و أحسن منظر » فتزف كما تزف العروس إلى زوجها و يوكل بها سبعون ألف جارية (١) .

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين ٥٢ بعين السند و اللفظ وهكذا أخرجه العلامة المحب الطبري في ذخائر العقبى ٤٨ و قال : خرجه علي بن موسى الرضا (ع) .
أقول : عنوان الخطيب في تاريخه ٣٨٥/٧ : عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي أبا القاسم و قال : روى عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه نسخة ؟ حدث عنه أبو بكر ابن الجمالي و أبو بكر ابن شاذان و ابن شاهين و اسماعيل بن محمد بن زنجي و أبو الحسن ابن الجنيد و أخبرنا محمد بن عبدالملك القرشي أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبدالله بن أحمد الطائي حدثني أبي سنة ٢٦٠ حدثنا علي الرضا سنة ١٩٤ . . .
و لم يذكره بقدر إلا ما نقله عن أبي محمد البصري من أن الطائي هذا ليس بمرضي ، كما أنه عنوان آباء أحمد بن عامر في تاريخه ٣٣٦/٤ من دون غمز و قال : سكن سرمن رأى و حدث بها عن علي بن موسى .

و قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٩٠/٢ : عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه مات سنة ٣٢٤ انتهى .

[٩٤ - مكرّر] و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الويل لظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار (١) .

[٩٥ - مكرّر] و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن قاتل الحسين عليه السلام في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النار ، وقد شدّ يداه و رجلاه بسلاسل من نار منكس في النار حتى يقع في نار جهنم ، و له ريح يتعوّذ أهل النار إلى ربّهم عزّ وجلّ من شدّة ريح تنه ، و هو فيها خالد ذائق العذاب العظيم كلما فضجت جلودهم بدلائناهم جلوداً غيرها حتى يذوقوا العذاب الأليم لا يقتّر عنهم ساعة و سقوا من

أقول : هذا تحاكم منه عليه فان النسخة مروية من غير طريقهما أيضاً فقد تابعه داود ابن سليمان الجرجاني الغازي كما أخرجه ابن عساكر بالاسناد الى علي بن مهرويه القزويني الصدوق عنه عن علي بن موسى الرضا علي ما في ذيل اللثالي ١٦٠ للعلامة السيوطي ميزان الاعتدال ٤١٧/٢ للعلامة الذهبي نفسه ، لسان الميزان ٤١٧/٢ لابن حجر العسقلاني .

و تابعه أيضاً أبو القاسم عبدالله بن محمد بن غياث الخراساني عن أحمد بن عامر كما أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٥٠/٥ ثم قال : قال الشيخ جلال الدين السيوطي : هكذا وقع لنا في هذا الاسناد أحمد بن عامر من رواية غير ابنه و قد قال الذهبي : عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت له نسخة باطلة ، فما اتهم الابن دون الاب و هذا الطريق من رواية غير الابن ، و الاب موثق .

(١) أخرجه الخوارزمي في مقتل الحسين ٨٣/٢ والقندوزي في ينابيع المودة ٢٦١ و العلامة الحضرمي في رشفة الصادي ٦٠ ط مصر ، و قد مر ص ٦٦ .

حميم جهنم ، الويل لهم من عذاب الله عزّ و جلّ (١) .

٤٥٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إزناً حدثنا أبو الحسين

أحمد بن الحسين قال : أنشدني أبو محمد لؤلؤ بن عبدالله قال : قرأت على

أبي عمر الزاهد لأمير المؤمنين عليه السلام - لله درّه القائل :

و حمزة سيّد الشهداء عمّي	محمد النبيّ أخى و صنوي
يطير مع الملائكة ابن أمّي	و جعفر الذي يمسي و يضحى
مسوط لحمها بدمي و لحمي	و بنت محمد سكني و عرسي
فأيتكم له سهم كسهمي	و سبطا أحمد ولداي منها
غلاماً ما بلغت أوان حلمي	سبقتمك إلى الاسلام طفلاً
رسول الله يوم غدير خمّ	و أوجب بالولاية لي عليكم
لمن يلقي الاله غداً بظلمي (٢)	فويل ثمّ ويل ثمّ ويل

(١) راجع ص ٦٧ من هذا الكتاب

(٢) أخرج ابن عساكر بالاسناد إلى أبي عبيدة قال : كتب معاوية إلى علي بن أبي

طالب : يا أبا الحسن ان لي فضائل كثيرة و كان أبي سيداً في الجاهلية و صرت ملكافى

الاسلام و أنا صهر رسول الله و خال المؤمنين و كاتب الوحي ! فقال علي : أبالفضل يفخر

علي ابن آكلة الاكباد ؟ ثم قال : اكتب يا غلام ! . . . فأنشد الابيات ، و لما بلغ اليه

الكتاب قال معاوية : اخفوا هذا الكتاب لا يقره أهل الشام فيميلوا إلى ابن أبي طالب .

راجع كنز العمال ٣٩٢/٦ منتخب كنز العمال ٤١/٥ ، البداية و النهاية ٨/٨

معجم الادباء ٢٦٦/٥ ط مرجليوث ، المجتبي لتاج الدين الكندي ٣٩ مطالب السؤل ١١

تذكرة خواص الامة ٦٢ ، الفصول المهمة ١٦ . ←

٤٥٩ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى أخبرنا أبو أحمد عبيدالله ابن أبي مسلم الفرضي أخبرنا محمد بن القاسم الأنباري النحوي حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبدالرحمن ابن أبي حماد عن ثابت بن إسماعيل عن أبي النضر الحرمي قال : رأيت رجلا سمح العمى فسألته عن سبب ذهاب بصره فقال : كنت فيمن حضر عسكر عمر بن سعد ، فلما جاء الليل رقدت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام و بين يديه طشت فيهادم و ريشة في الدّم ، و هو يؤتى بأصحاب عمر بن سعد فيأخذ الرّيشة فيخطُ بها أعينهم فأُتِي بي فقلت : يا رسول الله ! والله ما ضربت بسيف و لا طعنت برمح و لا رميت بسهم ، فقال : أفلم تكثُر عدوّنا ؟ فأدخل اصبعيه في الدّم السّبابة و الوسطى و أهوى بها إلى عيني فأصبحت و قد ذهب بصري (١) .

و أخرجه من أصحابنا الامامية الشيخ المفيد في العيون و المحاسن كما في الفصول المختارة منه ص ٢٢٦ و في ط ٧٨/٢ ، و أبو الفتح الكراچكي في كنز الفوائد ١٢٢ و ابن شهر آشوب في المناقب ١٧٠/٢ ط قم و العلامة المجلسي في بحار الانور ٢٣٨٣٨ .
راجع في ذلك الغدير ٢٥٢٢ - ٣٣ .

(١) أخرجه الخوارزمي في مقتل الحسين ١٠٤/٢ بالاسناد الى عبدالله بن رماح القاضي و أخرجه بلفظ آخر و قال : أورده مجد الائمة السرخسكي عن أبي عبدالله الحداد عن الفقيه أبي جعفر الهندواني عن عبدالله بن رماح و هكذا أخرجه سبط ابن الجوزي في التذكرة ٢٩١ ط النوري و ١٥٩ ط ايران قال : حكاه الواقدي عن ابن رماح ، و للحديث ذكر في نور الابصار ١٢٣ ، الصواعق المحرقة ١١٧ ، ينابيع المودة ٣٢٣ .

قصة الخوارج

٤٤٠ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي رحمه الله أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي رحمه الله إجازة أن أبا العباس سهل بن أحمد بن عثمان ابن مخلد الأسلمي حدثهم من أصل كتابه قال : حدثنا أبو الخطاب زياد ابن يحيى بن كنانة حدثنا داود بن الفضل حدثني الأسود بن رزين حدثنا عبدة بن بشر الخثعمي عن أبيه قال : خرج علي بن أبي طالب عليه السلام يريد الخوارج إذ أقبل رجل يركض حتى انتهى إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين البشري ! قال : هات ما بشارك ؟ قال : قد عبر القوم النهروان لما بلغهم عنك ، و قد منحك الله أكتافهم ، فقال : الله لأنت رأيتهم قد عبروا ؟ فقال : و الله لأننا رأيتهم حين عبروا ، فحلفه ثلاث مرّات في كل ذلك يحلف له ، فقال له أمير المؤمنين : كذبت و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما عبروا النهروان ، و لن يبلغوا الأثلاث و لا قصر بوران ، حتى يقتلهم الله على يدي ، لا ينجو منهم تمام عشرة ، و لا يقتل منا عشرة : عهداً معهوداً ، و قدراً مقدوراً و قضاءً مقضياً ، و قد خاب من افتري .

ثم أقبل أيضاً آخر حتى جاءه ثلاثة كلهم يقولون مقالة الأوّل و يقول لهم مثل ذلك ، ثمّ ركب فأجال في ظهر بغلته و نهض الشاب و أجال في ظهر فرسه ، و هو يقول في نفسه : و الله لأنطلقنّ مع عليّ فان كان القوم قد عبروا لا كوننّ من أشدّ الناس على عليّ عليه السلام ، فلما انتهى إلى النهران أصابوا القوم قد كسروا جفون سيوفهم ، و عرقبوا دوابّهم و جثوا على ركبهم و حكموا بحكم رجل واحد ، و استقبلوا علياً بصدر الرّماح فقال عليّ عليه السلام : حكم الله أنتظر فيكم ، فنزل إليه الشابّ فقال : يا أمير المؤمنين إنّي قد كنت شككت في قتال القوم فاغفر ذلك لي ، فقال عليّ : بل يغفر الله الذنوب فاستغفروا .

ثمّ نادى عليّ عليه السلام قنبر فقال : يا قنبر ناد القوم ما نقمتم عليّ أمير المؤمنين ؟ ألم يعدل في قسمكم ، و يقسط في حكمكم ، و يرحم مسترحمكم ؟ لم يتخذ مالكم دولا ، و لم يأخذ منكم إلاّ السهمين اللذين جعلهما الله : سهماً في الخاصّة و سهماً في العامّة فقالت الخوارج : يا قنبر إنّ مولاك رجل جدل ، و رجل خصم ، و قد قال الله تعالى : « بل هم قوم خصمون » و هو منهم ، و قد ردّنا بكلامه الحيلو في غير موطن ، و جعلوا يقولون : والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين . قال عليّ عليه السلام : يا ابن عباس انهض إلى القوم فادعهم بمثل الذي دعاهم به قنبر ، فاني أرجو أن يجيبوك ، فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين

ألقى عليّ حُلتي ، و ألبس عليّ سلاحِي ؟ فأنّي أخافهم على نفسي ، قال :
بلى فانهمض إليهم في حُلّتك ، فمن أيّ يوميّك من الموت تفرُّ ؟ يوم لم
يُقدَر أو يوم قد قدر ؟

قال : فنهض ابن عباس إليهم ، و ناداهم بمثل الذي أمره به
فقال طائفة : و الله لا نجيبه حتّى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين .
و قال أصحاب الحجج في أنفسهم منهم : و الله لنجيبنّه و لنخصمنّه
و لنكفّرنّه و صاحبه لا ينكر ذلك .

فقالوا : ننقم عليه خصالاً كلّها موبقة مكفرة أما أولهنّ فأنّه محا
اسمه « من أمير المؤمنين » حيث كتب إلى معاوية ، فان لم يكن أمير المؤمنين
فأنّه أمير الكافرين ، لأنّه ليس بينهما منزلة ، و نحن مؤمنون و ليس
نرضى أن يكون علينا أميراً * و نقمنا عليه أن قسم علينا يوم البصرة ما حوى
العسكر و قد سفك الدّماء و منعنا النّساء و الذّراري فلعمري إن كان حلّ
هذا فما حرّم هذا * و نقمنا عليه يوم صفّين أنّه أحبّ الحيوة و ركن
إلى الدّنيا جُبنا منعنا أن نقاتل معه و أن نصره ، حيث رفعت لنا
المصاحف فهلاًّ ثبت و حرّض على قتال القوم و ضرب بسيفه حتّى يرجع
إلى أمر الله و نقاتلهم ، و الله يقول : « و قاتلوهم حتّى لا يكون فتنة
و يكون الدّين لله » * و ننقم عليه أنّه حكّم الحكّمين فحكما بجور
لزمه وزره * و نقمنا عليه أنّه ولى الحكم غيره ، و هو عندنا من أحكم

الناس * و نقمنا عليه أنه شك في نفسه حين أمر الحكّمين أن ينظروا في كتاب الله: فان كان معوية أولى بالأمر وكّوه. فان شك في نفسه فنحن أعظم فيه شكاً * و نقمنا عليه أنه كان وصياً فضيّع الوصيّة و نقمنا عليك يا بن عباس حيث جئت ترفل إلينا في حلّة حسنة تدعوننا إليه .

فقال ابن عباس: يا أمير المؤمنين قد سمعت ما قال القوم، و أنت أولى بالجواب منّي ! فقال عليّ (عليه السلام): لا ترتابنّ ظفرت بهم و الذي فلق الحبة و برأ النسمة نادمهم: أستم ترضون بما أنبئكم به من كتاب الله لا تجهلون به و سنّة رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنكرونها؟ قالوا: اللهم بلى قال: أبدأ بما بدأتم به، عليّ مدار الأمر، أنا كاتب رسول الله صلى الله عليه وآله حيث كتبت بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى سهيل بن عمرو و صخر بن حرب و من قبلهما من المشركين عهداً إلى مدّة. فكتب المشركون: إننا لو علمنا أنك رسول الله ما قاتلناك فاكتب إلينا باسمك اللهم فانه الذي نعرف، و اكتب إلينا ابن عبدالله فأمرني فمحوت رسول الله و كتبت بن عبدالله، و كتبت إلى معاوية من عليّ أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان و عمرو بن العاص و من قبلهما من النّسّاكين عهداً إلى مدّة، فكتبوا: إننا لو علمنا أنك أمير المؤمنين ما قاتلناك فاكتب إلينا من عليّ بن أبي طالب نجيبك، فمحوت أمير المؤمنين و كتبت ابن أبي طالب، كما محّا رسول الله صلى الله عليه وآله و كما كتب، فان كنتم تلغون

بسم الله الرحمن الرحيم أن مجاها ، و تلغون رسول الله أن مجاها ، و
لا تثبتونه . فالغوى و لا تثبتوني ، و إن أثبتموه ، فان الله تعالى قال :
« ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا » و قال : « لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » فاستننت برسول الله صلى الله عليه وآله قالوا : صدقت
هذه بحجبتنا هذه .

قال : و أما قولكم أنني قسمت بينكم ما حوى العسكر يوم
البصرة فأحللت الدماء و منعتكم النساء و الذرية ، فإني مننت على أهل
البصرة لما افتتحها و هم يدعون الاسلام ، كما من رسول الله صلى الله عليه وآله على
أهل مكة و هم مشركون لما افتتحها ، و كانوا أولادهم ولدوا على الفطرة
قبل الفرقة بدينهم ، و إن عدوا علينا أخذناهم بذنوبهم ، فلم نأخذ صغيراً
بذنب كبير ، و قد قال الله تعالى في كتابه : « و من يغلل يأت بما غل »
يوم القيمة ، و قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو أن رجلاً غلّ عقالاً من
الحرب لأتني الله يوم القيامة و هو مغلول به ، حتى يؤدّيه ، و كانت
أم المؤمنين أنقل من عقال فلو غللتها و قسمت سوى ذلك فأنه غلول
و لو قسمتها لكم و هي أمكم لاستحل منها ما حرّم الله فأيتكم
كان يأخذ أم المؤمنين في سهمه و هي أمه ؟ قالوا : لا أحد ، و هذه
بحجبتنا هذه .

قال : و أما قولكم : إنني حكمت الحكمين ، فقد عرفتم كراهتي

لهما إلا أن تكذبوا ، و قولي لكم ولّوها رجلاً من قريش فان قريش لا تخدع فأيتيم إلا أن وليتموها من وليتم ، فان قلتكم : سكت حيث فعلنا و لم تنكر . . . فانما جعل الله الإقرار على النساء في بيوتهن و لم يجعله على الرجال في بيوتهم . فان كذبتم و قلتكم : أنت حكمت و رضيت فان الله قد حكّم في دينه الرجال و هو أحكم الحاكمين ، فقال : « يا أيّها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد و أتم حرم و من قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم » و قال : « و إن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله و حكماً من أهلها » فانما على الانسان الاجتهاد في استصلاح الحكمين ، فان عدلا كان العدل فيما أرياه أولى و إن لم يعدلا فيه و جارا ، كان الوزر عليهما « و لا تزر وازرة وزر أخرى » قالوا : صدقت و هذه بحجّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم : إنّي حكمت و أنا أولى الناس بالحكم ، فقد حكّم رسول الله ﷺ سعد بن معاذ يوم اليهود فحكم بقتل مقاتليهم و سبي ذراريهم و جعل أموالهم للمهاجرين دون الأنصار ، فقالوا : صدقت و هذه بحجّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم : إنّي قلت للحكمين : انظروا في كتاب الله فان كان معاوية أحقّ بها منّي فأبنتوه ، و إن كنت أولى بها فأبنتوني . فلو أنّ الحكمين اتّقيا الله و نظرا في القرآن ، عرفا أنّي كنت من

السابقين باسلامي قبل معاوية ، و معاوية مشرك ، و عرفت أنهم إذا نظروا في كتاب الله وجدوني يجب لي على معاوية الاستغفار لأنني سبقته بالايمن و لا يجب لمعاوية عليّ الاستغفار و وجدوني يجب لي على معاوية خمس ما غنمتم لأنّ الله تبارك و تعالى أمر بذلك إذ يقول « و اعلموا أنّما غنمتم من شيء فإنّ لله خمسهُ » الآية ، فإذا حكما بما أنزل الله أثبتوني و لو قلت : احكموا و أثبتوني ، أبا معاوية . لكنني أظهرت لهم النصفه حتّى رضي كما أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لو قال : أجعل لعنت الله عليكم ، أبوا أن يباهلوا ، و لكن جعل لعنة الله على الكاذبين ، فهم الكاذبون ، و اللعنة عليهم ، و لكن أظهر لهم النصفه ، فقبلوا ، قالوا : صدقت هذه بحجّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم : إن كان معاوية أهدى منّي فأثبتوه . فأنني قد عرفت أنّهم لا يجدونه أهدى منّي ، و قد قال تعالى لنبيّه « قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه » فقد عرفتم أنّهم لا يأتون بكتاب من عند الله هو أهدى من القرآن فكذلك عرفت أنّهم لا يجدون معاوية أهدى منّي .

و أمّا قولكم : إنّ الحكمين كانا رجلاً سوء فلم حكمتهما ؟ فإنّهما لو حكما بالعدل لدخلا فيما نحن فيه ، و خرجا من سوئهما ، كما أنّ أهل الكتاب لو حكما بما أمر الله حيث يقول « و ليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله

فيه « خرجوا من كفرهم إلى ديننا ، قالوا : صدقت و هذه بحجَّتنا هذه .
 قال : و أما قولكم إنِّي كنت وصياً فضيَّعت الوصيَّة فانَّ الله تعالى
 قال في كتابه : « و لله على النَّاس حجُّ البيت من استطاع إليه سبيلاً » و
 لو ترك الحجَّ من استطاع إليه سبيلاً كفر . و لم يكن البيت ليكفر ولو
 تركه النَّاس لا يأتونه ، و لكن كان يكفر من كان يستطيع إليه السبيل
 فلا يأتيه ، و كذلك أنا : إن أكن وصياً فانَّكم كفرتم بي ، لا أنا
 كفرت بكم بما تركتموني ، قالوا : صدقت هذه بحجَّتنا هذه .

قال : و أما قولكم إنَّ ابن عباس جاء يرفل في حلَّة حسنة يدعوكم
 إلى ما يدعوكم إليه ، فقد رأيت أحسن منها على رسول الله ﷺ يوم
 حرب .

فرجع إليه من الخوارج أكثر من أربعة آلاف ، و ثبت على قبالة
 أربعة آلاف ، وأقبلوا يحكمون ، فقال عليٌّ : حكم الله أنتظر فيكم يا هؤلاء ؟
 أيكم قتل عبدالله بن خباب بن الأرت و زوجته و ابنته يظهر لي أقتله بهم
 و أنصرف ، عهداً إلى مدَّة حكم الله أنتظر فيكم . فنادوا كلُّنا قتل ابن خباب
 و زوجته و ابنته ، و أشرك في دماهم ، فناداهم أمير المؤمنين : اظهروا لي
 كتاب و شافهوني بذلك ، فانِّي أكره أن يقرَّ به بعضكم في الضَّواء و لا يقرَّ
 بعض ، ولا أعرف ذلك في الضَّواء و لأستحلُّ قتل من لم يقرَّ بقتل من أقرَّ ، لكم
 الأمان حتَّى ترجعوا إلى مراكرمكم كما كنتم ، ففعلوا و جعلوا كلِّما

جاء كتيبة سألهم عن ذلك ، فاذا أقرُّوا عزلهم ذات اليمين حتى أتى على آخرهم ، ثمَّ قال : ارجعوا إلى مراكزكم فلمَّا رجعوا ناداهم ثلاث مرَّات رجعتن كما كنتم قبل الأمان من صفوفكم؟ فنادوا كلَّهم : نعم !

فالنفت إلى النَّاس فقال : اللهُ أكبر! اللهُ أكبر! والله لو أقرَّ بقتلهم أهل الدنيا و أفدر على قتلهم لقتلتهم ، شدُّوا عليهم ، فأنا أوَّل من شدَّ عليهم و عزل بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث مرَّات كلَّ ذلك يسوِّيه على ركبتيه من اعوجاجه ثمَّ شدَّ النَّاس معه فقتلوهم فلم ينج منهم تمام عشرة .

فقال : آتوني بذِي الشُّدِّيَّة فانه في القوم ، فقلب النَّاس القتلي فلم يقدرُوا عليه ، فأتى فأخبر بذلك فقال : اللهُ أكبر ! و اللهُ ما كذبت ولا كذبت وإنه لفي القوم ، ثمَّ قال : اتنوني بالبعلة فانها هادية مهديَّة فركبها ثمَّ انطلق حتى وقف على قليب ثمَّ قال : قلبوا فقلبوا سبعة من القتلى فوجدوه ثامنهم . فقال : اللهُ أكبر ! هذا ذو الشُّدِّيَّة الَّذي خبرني رسول الله صلى الله عليه وآله أنه يقتل مع شرِّ خيلٍ ثمَّ قال : تفرَّقوا فلم يقاتل معه الَّذين كانوا اعتزلوا ، كانوا وقوفاً في عسكره على حدة (١)

(١) احتجاج على عليه السلام مع الخوارج و هكذا احتجاج ابن عباس لهم مشهورة رواها النسائي في الخصائص ٤٨ - ٥٠ و المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٣٠/٢ مقتصراً على ثلاث حجج منها .

و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٦/٦ من طريق أبي يعلى قال : و رجاله ثقات و في ص ٢٣٧ من طريق أبي يعلى أيضاً و قال : رجاله رجال الصحيح و في ص

٤٤١ - أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد أخبرنا عبدالله بن محمد ابن عثمان الحافظ إجازة أن أبا عبدالله محمود بن محمد و جعفر بن أحمد ابن سنان الواسطيين حدثناه قالوا : حدثنا القاسم بن عيسى الطائي حدثنا أبو سلمة عيسى بن ميمون الخواص عن العوام بن حوشب عن أبيه عن جدّه يزيد بن رويم قال : كنت عاملاً لعليّ بن أبي طالب (عليه السلام) على باروسما و نهر الملك ، فاتاه من أخبره أن الخوارج الذين قتلوا عبدالله بن الخبّاب قد عبروا النهر وان ، فقال له عليّ (عليه السلام) : لم يعبروا و لن يعبروا و إن عبروا لم ينج منهم عشرة ، و لن يقتل منكم عشرة ، قال : ثمّ جاء القوم فبرز إليهم فقال : يا يزيد بن رويم اقطع أربعة آلاف خشبة أو قصبه قال : فقطع له ثمّ أوقفهم قال : فقاتلهم فلمّا فرغ من قتالهم قال لي : يا يزيد اطرح على كلّ قتييل خشبة أو قصبه ، قال : فركب بغلة رسول الله (صلى الله عليه وآله) و أناس بين يديه و نحن على ظهر نهر لا يمرّ بقتيل إلاّ طرح عليه خشبة أو قصبه قال : حتّى بقيت في يدي واحدة ، قال :

٢٣٨ و ٢٣٩ من طريق أبي يعلى و البزار و قال : رجال أبي يعلى ثقات و من طريق الطبراني و أحمد و قال : رجالهما رجال الصحيح .

و هكذا ذكره أبو العباس المبرد في كتابه الكامل ٩٤٢ - ٩٤٥ و أخرجه عنه الشارح المعتزلي في شرح النهج ٢٠٤/١ و أخرجه من أعلام الامامية أبو منصور الطبرسي في الاحتجاج ٩٩ - ١٠٠ و ألفاظه أشبه بما رواه المؤلف في الصلب و أخرجه أبو جعفر السروي في مناقب آل أبي طالب ٣/١٨٨ - ١٨٩ بنير هذا اللفظ .

فنظرت إليه فاذا وجهه أربد و هو يقول : والله ما كذبت و لا كذبت .
قال : فبينما أنا أمرٌ بين يديه إذا خرير ماء عند موضع دالية فقلت : يا
أمير المؤمنين هذا خرير ماء ، قال : فقال لي : فتشمة ففتشته فاذا رجل قد
صارت في يدي ، فقلت : هذه رجل فنزل إلي فأخذنا الرجل الأخرى و
جرتها و جررت ، فاذا رجل قال : فقال لي مد يده ، فمدتها فاستوت
قال : ثم قال : خلها ، فخلتها ، فاذا هي كأنها الثدي في صدره (١) .

٤٦٢ - أخبرنا أحمد بن المظفر أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان
الحافظ الواسطي إجازة أن أحمد بن هارون بن أبي موسى حدثهم قال :
حدثنا أبو بكر بن محمد حدثنا وكيع و هو ابن الجراح عن جرير بن
حازم و أبي عمرو بن الملعلي عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني قال :
ذكر علي عليه السلام الخوارج فقال : فيهم رجل مخدج اليد أو مثدّن اليد ،
فقال : لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما وعد الله على لسان نبيه صلى الله عليه من
قتلهم ، فقلت لعلي : أسمعته من رسول الله صلى الله عليه ؟ قال : إي و رب الكعبة
إي و رب الكعبة إي و رب الكعبة .

و في حديث ابن موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه سيخرج قوم فيهم
رجل مخدج اليد أو مودون اليد أو مثدون اليد ، و ذكر مثله (٢) .

(١) أخرجه أسلم بن سهل الواسطي في تاريخ واسط كما مر تحت الرقم ٨٦

راجع .

(٢) مر بالرقم ٨٠ و ٨٦ مختصراً وفي الذيل تخريجه .

٤٤٣ - أخبرنا أبو القاسم عمر بن علي الميموني الواسطي رحمه الله أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الواسطي قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي العوام قال : حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن زيد الكلبي أبو عثمان قال : حدثني الأوزاعي عن عبدالله بن أبي أمامة عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ لله أفواماً يخصّهم بالنعم لمنافع العباد ، يقرؤها فيهم ما بذلوا ، فإذا منعوا نزعتها منهم فحوّلها إلى غيرهم (١) .

٤٤٤ - قال : وأخبرنا أحمد بن محمد حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا حسين بن عبدالأوّل حدثنا وكيع بن الجراح بن مليح حدثنا سفيان عن صالح مولى التّوأمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من نسي الصلوة على خطيئ به طريق الجنّة . صلى الله عليه وآله وسلم أبداً (٢) .

٤٤٥ - قال : وحدثنا أحمد بن محمد حدثنا صالح بن عمران

(١) أخرجه الطبراني في الاوسط و الكبير على ما في مجمع الزوائد ١٩٢/٨ ، و أخرجه المتقى الهندي في منتخب كنز العمال ٥١٠/٢ وقال : رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج و أخرجه الطبراني في معجمه و أبو نعيم في حليته .

(٢) أخرجه الحافظ ابن ماجة في سننه ص ٢٩٤ ط محمد فؤاد بالرقم المسلسل ٩٠٨ من حديث ابن عباس و أخرجه الطبراني من حديث حسين بن علي كما في مجمع الزوائد

الدعاء حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا النعمان بن عبد الله عن أبي ظلال عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خرج جبرئيل عليه السلام من عندي آنفاً يخبرني عن ربه عز وجل : ما على الأرض مسلم صلى عليك مرة واحدة إلا صليت أنا و ملائكتي عليه عشرأ . فأكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة ، فاذا صليتم فصلوا على المرسلين ، فإني رجل من المرسلين (١) .

٤٤٤ - أخبرنا عمر بن علي الميموني قال : حدثنا القاضي أبو - الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا أبو الأشعث محمد بن بكر حدثنا عمر بن محمد بن صهبان قال : حدثني زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله أجعل شطر صلاتي دعاء لك ؟ قال : نعم [إن شئت ، قال :] فأجعل ثلثي صلاتي [دعاء لك ؟ قال : نعم قال :] فأجعل صلاتي [كلها دعاء لك ؟ قال : إذا يكفيك الله عز وجل هم الدنيا و الآخرة (٢) .

(١) راجع مسند الامام ابن حنبل ١٦٨٢٢ صحيح مسلم ٢٨٨ ط محمد فؤاد جامع الترمذى ٢٤٧٥ ، سنن أبي داود كتاب الصلاة بالرقم ٣٦ سنن النسائي كتاب الاذان ٣٧ مجمع الزوائد ١٠٠١٦٠ .

(٢) أخرجه البزار بهذا السند واللفظ على ما خرجه عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٠١٠ و أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ١٣٦٥٥ من حديث الطفيل بن أبي

٤٦٧ - أخبرنا عمر بن علي الميموني أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر حدثنا أبو أمية عبدالله بن [محمد بن] خلاد الواسطي حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى ، وَالعِفَّةَ وَ الغنى » (١) .

كعب عن أبيه مقتصراً على آخر الحديث و أخرجه بهذا السند الحافظ الترمذى فى جامعه الصحيح ٥٣/٤ بالرقم المسلسل ٢٥٧٤ و أخرجه الطبرانى من حديث محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده كما فى مجمع الزوائد ١٠ر١٦٠ ، منتخب كنز العمال ٣٥٢١ . (١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل فى مسنده ٤٣٤/١ بالاسناد الى سفيان و فى صحيحه كتاب الذكر بالرقم ٧٢ ص ٢٠٨٧ و أخرجه ابن ماجة فى سننه كتاب الدعاء الباب ٢ بالرقم المسلسل ٣٨٣٢ ص ١٢٦٠ بالاسناد الى سفيان و أخرجه الترمذى أيضاً فى كتاب الدعوات ٧٣ ج ٥ ص ١٨٤ بالرقم المسلسل ٣٥٥٥ .

صورة ما في آخر النسخة :

تمت المناقب والحمد لله رب العالمين مستحق الحمد و الثناء و صلواته
على سيدنا محمد و آله و سلامه .

قال في الأمّ : قال في نسخة بهاء الدين عليّ بن أحمد الأكوّع :
فرغ من نسخها أبو الحسن عليّ بن محمد بن الحسن بن أبي نزار بن الشرفيّة
بواسطة العراق في ثاني عشر من شوّال من سنة خمس و ثمانين و خمسمائة
قال : في مدّة إثنى عشرة ليلة ليلاً فتعذّر من خلل و الله وليّ التوفيق .

ثمّ قال في الأمّ : و فرغت من نسخها في جمادى الآخرة من سنة
ثلاث و عشرين و ستّمائة . و كتب عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب
العُذريّ الزيّديّ (١) ختم الله له بخير .

(١) جاء في هامش الاصل ما لفظه :

و ذكر الامام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى عليه السلام في سيرة الامام محمد بن
سليمان بن داود قال : و لم يعده الحاكم و لا أبو طالب و لا الفقيه حميد في حديثهما
و قد أجله الفقيهان العالمان : عمران بن الحسن بن ناصر و أحمد بن الحسين الاكوّع
فلا بد من القول بامامته .

ثم جاء فيما يليه :

هذا عمران بن الحسن بن ناصر من علماء الزيدية في زمن الامام المنصور بالله ذكره
السيد العلامة الهادي بن ابراهيم في كاشفة الغمة ما لفظه :

قال (١) : و فرغت أنا من تحصيل هذه النسخة يوم التاسع عشر من شهر المحرم الحرام من سنة إحدى و تسعين و تسعمائة بمدينة محروس ثلاً ، حماء الله بالصالحين من عباده .

وكان الفراغ من رقم هذه النسخة المباركة بعد العصر من يوم الخميس السادس عشر من ذي الحجة الحرام سنة ١٠٤٥ بحمد الله و منته و لطفه و تيسيره .
[و جاء معلقاً :]

و اتسخت هذه النسخة للعبد الفقير إلى عفو الله الراجي رضوانه عبد الله بن . . .
[و جاء معلقاً :]

الحمد لله - بلغت مقابلة و املاء بحمد الله على نسخة صحيحة قديمة قال فيها : فرغ من نساختها في يوم الاثنين ذو أجل ثمانية عشر من المحرم سنة إثني عشرة و ستمائة .

وقال الفقيه العلامة عمران بن الحسن بن ناصر رحمه الله في رسالته الموسومة بالهادية الى الصواب في رد شيء من الاعتراضات و تبیین ما التبس من الامور المعترضات و دبح رسالته تفتيحاً لها بذكر المنصور بالله .

و كذلك الفقيه العلامة حسام الدين حميد بن أحمد المحلى ذكره في كتابه المسمى بمحاسن الازهار ما لفضله : و أخبرنا الفقيه الاجل العالم الحافظ جمال الدين عمران بن الحسن ابن ناصر أسعده الله قراءة عليه . . . الى تمام الحديث .

ثم جاء فيما يليه :

الحسن بن ناصر هو أحد مشايخ الامام المنصور بالله اغتاله و رردسان فأمر من قتله بناحية السيد يعسوب و قبره هنالك .

(١) القائل هو كاتب هذه النسخة ، ظفر بنسخة الام - نسخة عمران بن الحسن العنزي - في سنة ٩٩١ ثم اتسخ منها هذه النسخة في سنة ١٠٤٥ لاحد علماء اليمن .

ثمّ قال فيها :

بلغ معارضة على نسخة مصحّحة بخط الشيخ العالم... محيي الدين عمّاد
ابن أحمد رحمه الله و ذلك بتاريخ جمادى الآخرة من شهر سنة خمس و
ثلاثين و ستمائة .

ثمّ قال فيها ما لفظه :

الله حسبي - قد أجزت للامير الأجل البدر الأمير نظام الدين وليّ
أمير المؤمنين المفضل بن علي بن المظفر العلوي العباسي كتاب المناقب لابن
المغازلي أن يرويّه عنّي على الوجه الصحيح بشروط السّماع و ناولته ذلك
و كتبه عليّ بن أحمد بن الحسين الأكوّع في شهر ذي الحجّة من شهر
سنة إثني عشر و ستمائة .

و كذلك أجزت ذلك للقاضي الأجل منصور بن إسماعيل بن قاسم
الطائي على الوجه الصحيح في الوقت المؤرّخ و السلام . و صلى الله على عمّاد و آله .
و فيها أيضاً ما لفظه بخط السيّد العلامة صلاح بن أحمد الوزير رحمه الله :
نظر فيه الفقير إلى رحمة الله تعالى و توفيقه صلاح بن أحمد بن
عبدالله في تاسع شهر جمادى الاولى من سنة ثمان و تسعين و تسعمائة
أحسن الله بفيضها .

[و بعده معلقاً عليه :]

نعم - و كان هذا في ليلة الجمعة المباركة ... سابع عشر شهر رجب
سنة سبع و سبعين ...

مَنَاقِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

اِثْنَا وَثَلَاثُونَ حَدِيثًا تَكَا الْمُسْنَدُ

لِأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
لِأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

المعروف بابن أبي تيمو الطوسي - ٣٩٦

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• • • • •

بخاموش (١) إجازة أخبرنا الشيخ الرئيس أبو نصر أحمد بن محمد بن
صاعد (٢) قراءة عليه في الرابع عشر من صفر سنة ثمانين و أربعمائة قال :
أخبرنا السيّد أبو طالب حمزة بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسن
الجعفري (٣) رضي الله عنه قراءة عليه قال : أخبرنا أبو الحسين عبدالوهاب

(١) هكذا وجدناه في الاصل و المعروف بخاموش هو الحافظ أبو حاتم أحمد بن

الحسن الرازي (راجع تبصير المشتبه ٥٢٤) .

(٢) أحمد بن محمد بن محمد بن صاعد بن محمد الساعدي أبو نصر الحنفي رئيس نيسابور و
قاضيها و كبيرها و كان يقال له شيخ الاسلام توفي سنة ٤٨٢ ، له ذكر في تذكرة الحفاظ
١١٩٤ ، شذرات الذهب ٣/٣٦٦ ميزان الاعتدال ١/١٤٠ لسان الميزان ١/٢٦٧ ،
المنتظم ٩/٥٠ .

(٣) عنونه الشيخ منتجب الدين في فهرسه من علماء الشيعة الامامية و قال : فقيه دين .

راجع كتاب الاجازات للعلامة المجلسي ج ١٠٥/٢٢٨ جامع الرواة ١/٢٨٣ ، امل

الامل ٥٢ .

ابن الحسن بن الوليد الكلابي^١ (١) بدمشق قراءة عليه قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي^٢ قال : حدثنا إبراهيم بن أبي داود البركسي^٣ قال : حدثنا عبد العزيز بن جهضم بن الخطاب قال : حدثنا علي بن هاشم عن [محمد بن عبيد الله] ابن أبي رافع عن أبيه عن أبي رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام قبل موته : تبرىء ذمتي و تقتل على سنتي (٢) .

٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن قال : حدثنا محمد بن عبد -

(١) أبو الحسين الكلابي محدث دمشق و مسندها يعرف بأخي تبوك (٣٩٦ - ٣٠٦) و قد كان ثقة نبيلاً مأموناً على ما في شذرات الذهب ٣/١٤٧ و إبراهيم بن عبد الملك بن مروان القرشي الدمشقي أبو اسحاق الحافظ محدث رحال روى عنه عبد الوهاب بن الحسن الكلابي كما في تذكرة الحفاظ ٨٠٥ مات في رجب سنة ٣١٩ .

و أبو اسحاق إبراهيم بن سليمان بن داود يعرف بابن أبي داود البرلسي الاسدي - أسد خزيمه - من أهل العلم و الحديث كان لزم البرلس مولده بصور و كان ثقة من حفاظ الحديث توفي بمصر سنة ٢٧٢ على ما في الانساب ٢/١٨٠ .

(٢) أخرجه النقيب أبو جعفر الاسكافي في الرد على العثمانية ص ٢٩٠ بهذا السند قال : أتيت أباذر بالربذة أودعه فلما أردت الانصراف قال لي و لانس معي : ستكون فتنة فاتقوا الله و عليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتبعوه فاني سمعت رسول الله (ص) يقول له : أنت اول من آمن بي و اول من يضافحني يوم القيامة و أنت الصديق الاكبر و أنت الفاروق الذي يفرق بين الحق و الباطل و أنت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الكافرين و أنت أخي و وزيرى و خير من اترك بعدى : تقضى ديني و تنجز موعودى .

الرحيم الهرويُّ بالرَّملة قال : حدَّثنا أبو الصَّلت الهرويُّ عبد السلام بن صالح قال : حدَّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم و عليُّ بابها فمن أراد العلم فليأته من بابه (١) .

٣ - حدَّثنا أبو الاغرِّ أحمد بن جعفر الملقبُ قدم علينا في سنة سبع و عشرين و ثلثمائة قال : حدَّثنا محمد بن الكيث الجوهريُّ قال : حدَّثنا محمد بن الطَّفيّل قال : حدَّثنا شريك بن عبد الله قال : كنت عند الأعمش و هو عليل فدخل عليه أبو حنيفة و ابن شبرمة و ابن أبي ليلى فقالوا : يا بابا محمد إنك في آخر أيام الدنيا و أوّل أيام الآخرة و قد كنت تحدّث في عليِّ بن أبي طالب بأحاديث ، فتب إلى الله منها ! قال : أسندوني ! أسندوني ! فأسند فقال : حدَّثنا أبو المتوكّل الناجيُّ عن أبي سعيد الخدريِّ قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة قال الله تبارك و تعالی لي و لعلی : ألقيا في النار من أبغضكما و أدخلاني الجنّة من أحببكما ! فذلك قوله تعالی « ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد » قال : فقال أبو حنيفة للقوم : قوموا لا يجيء بشيء أشدّ من هذا (٢) .

(١) مر بهذا السند تحت الرقم ١٢٤ في مناقب ابن المغازلي الشافعي .
 (٢) أخرجه أبو جعفر الطوسي في أماليه ٢٩٦/١ بالاسناد الى أبي محمد الفحام عن وكيع عن الأعمش مقتصراً على ذيل الحديث و أخرجه في ٢٤٢/٢ بالاسناد الى أبي الفضل الشيباني . . . عن الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك عنه بعين السند -

٤ - حدثنا محمد بن يوسف بن بشر قال : حدثنا عبدالله بن بركة قال : حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر عن سهيل عن ابن طاوس عن المطالب بن عبدالله بن حنطب قال : لما قدم وفد ثقيف على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لتسلمنَّ أو لأبعثنَّ إليكم رجلاً مني أو كنفسى فليضربنَّ أعناقكم ، و ليأخذنَّ أموالكم ، و ليسبينَّ ذراريكم ! قال عمر : فجعلت أتصب صدري و أقوم على أطراف أصابعي رجاء أن يقول : هو هذا [فالتفت إلى علي فأخذ بيده و قال : هو هذا] هو هذا (١)

و فيه ذكر الحديث د أنا قسيم النار ، و قد مر تحت الرقم ٩٧ و بعده الحديث المذكور في الصلب و هكذا أخرجه أبو جعفر السروي في المناقب ١٥٧/٢ مرسلاً عن شريك و عبدالله بن حماد الانصاري و فيه ذكر الحديثين و أخرجه البحراني في غاية المرام ٣٩٠ عن صاحب الاربعين عن الاربعين .

(١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل في المناقب ١١٠/٢ مخطوط و ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٦٤/٢ بالاسناد الى عبدالرزاق عن معمر عن ابن طاوس و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ١٦٤/٢ ذخائر العقبى ٦٤ و قال : أخرجه عبدالرزاق في جامعه و أبو عمر النمرى و ابن السمان .

و هذا الحديث مرفوع بهذا السند ، مسند في طريق آخر أخرجه أبو جعفر الطوسي في أماليه ١١٧/٢ بالاسناد الى أبي المفضل الشيباني عن طلحة بن جبر المكي عن المطالب بن عبدالله عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه و حديث عبدالرحمن بن عوف هذا أخرجه البزار من طريق طلحة بن جبر كما في مجمع الزوائد ١٦٣/٩ و

٥ - حدثنا أحمد بن جعفر عن عمر السُّوسِيَّ قال : حدثني أسباط ابن عمِّه عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن عليٍّ عليه السلام قال : انطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : اجلس لي ! فصعد على منكبي فذهبت أنهض به فرآني من ضعفي ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله و جلس لي و قال : اصعد على منكبي ، قال : فنهض بي فأنه يخيل إليَّ لو شئت لنتل أفق السماء حتى صعدت على البيت ، و عليه تمثال صفر أرنحاس فجعلت أزيله عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتى إذا استمكنك منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : اقذف به ! فقذفته فتكسَّر كما تنكسر القوارير ، فنزلت فانطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه وآله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد منهم (١) .

٦ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبادل قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال : حدثنا عبدالله بن داود الخريبيُّ عن بسَّام الصَّيرفيِّ عن

أبو يعلى كما فيه ١٣٤/٩ و قال : طلحة بن جبر وثقه ابن معين وضعفه الجوزجاني و بقيه رجاله ثقات.

و في الباب حديث زيد بن يثيع أخرجه أحمد في المناقب ١١٠/٢ مخطوط و النسائي في الخصائص ١٩ و المحب الطبري في الرياض النضرة ١٦٤/٢ و حديث عبدالله ابن شداد بن الهاد أخرجه أحمد أيضاً في المناقب ١١٠/٢ .

و في الباب حديث ربيع بن خراش كما يأتي تحت الرقم ٢٤ و ٢٥ .
(١) مر ذيل الرقم ٢٤٠ في مناقب ابن المغازلي بعين السند .

أبي الطفيل قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر : سلوني قبل أن لا تسألوني و لن تسألوا بعدي مثلي ، قال : فقام إليه ابن الكواء فقال : ما الذّاريات ذرواً ؟ قال : الرّيح ، قال : فما الحملات وقرأ ؟ قال : السحاب ، قال : فما الجاريات يسراً ؟ قال : السّفن قال : فما المقسّمات أمراً ؟ قال : الملائكة (١) .

٧ - حدّثنا أبو الحسين عثمان بن عمّاد بن علان البغداديّ الذّهبيّ

قال : حدّثنا عمّاد بن يونس بن موسى الكنديّ قال : حدّثنا عبد الله بن داود الخريبيّ . . . قال : وسمعتّه يقول : متّعت بك حسبك بعليّ علماً .

٨ - حدّثنا عثمان بن عمّاد بن علان قال : حدّثنا الكنديّ قال :

حدّثنا عبد الله بن داود حدّثنا هرّمز بن حوران عن أبي عون عن أبي صالح الحنفيّ عن عليّ عليه السلام قال : قلت : يا رسول الله أوصني ! قال : قل ربّي الله ،

(١) أخرجه الحاكم في مستدرکه ٢/٤٦٦ بالاسناد الى سام بن عبد الرحمن الصيرفي بين السند و اللفظ و أخرجه ابن كثير في تفسير القرآن ٩/٣٠٦ من هامش فتح البيان و ابن حجر في الكاف الشاف من أحاديث الكشاف ١٥٩ و شطره الاول في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/٣٣٨ ط مصر ، و الاستيعاب لابی عمر ٢/٤٦٣ ، الرياض النضرة للمحب الطبري ٢/١٩٨ ذخائر العقبى له ٨٣ و رواه السيوطي في الدر المنثور ٦/١١١ قال : أخرجه عبدالرزاق و الفريابي و سعيد بن منصور و الحارث بن أبي اسامة و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و ابن الانباري في المصاحف و الحاكم و صححه و البيهقي في شعب الايمان من طرق .

ثم استقم ! قال : قلت ربّي الله عليه توكلت و إليه أُنيب ، قال : ليهنك العلم أبا الحسن لقد شربت العلم شرباً و نَغَبْتَهُ نَغَباً (١) .

٩ - حدّثنا عثمان بن عُمَد قال : حدّثنا عُمَد بن غالب قال : حدّثنا

زكريا بن يحيى قال : حدّثنا عليّ بن القاسم عن المعلّى بن عرفان عن شقيق عن عبدالله قال : رأيت النبي ﷺ أخذ بيد عليّ عليه السلام وهو يقول : الله وليّي و أنا وليّك ، و معادي من عاداك ، و مسالم من سالمك (٢) .

١٠ - حدّثنا عثمان بن عُمَد قال : حدّثنا عُمَد بن يونس بن موسى

الكنديّ قال : حدّثنا عُمَد بن عبدالله بن حَبَّان قال : حدّثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثوريّ عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عَلِيم الكنديّ عن سلمان عن النبي ﷺ قال : أوّل هذه الأُمَّة وروداً على نبيّها أوّلها إسلاماً عليّ بن أبي طالب عليه السلام (٣) .

١١ - حدّثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالمملك بن مروان حدّثنا

(١) أخرجه أبو نعيم الحافظ في حلية الاولياء ٦٥/١ بالاسناد الى محمد بن يونس الكنديّ بعين السند و اللفظ و فيه : نهلتها نهلا . و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٢١/٢ قال : خرجه الرازي و البخترى و أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٥٠ من طريق أبي نعيم .

(٢) مر تحت الرقم ٣٢٣ بعين السند و اللفظ في مناقب ابن المغازلي .

(٣) مر تحت الرقم ٢٢ بعين السند في مناقب ابن المغازلي و أخرجه ابن عبدالبر

في الاستيعاب ٢/٤٥٧ .

يزيد بن سنان البصري^١ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال : حدثنا سليمان التيمي^٢ عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه قال : إني لأوّل من يجثو للخصومة بين يدي الله تبارك و تعالي (١) .

١٢ - حدثنا إبراهيم بن مروان قال : حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير قال : حدثني أبي قال : حدثني بكّار بن زكريّا عن الأجلح ابن عبد الله الكندي^٣ عن أبي الزبير عن جابر قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله و هو محاصر للطائف علياً عليه السلام فناجاه فقال أناس من أصحابه : قد طالت مناجاته منذ اليوم ! قال : فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ما أنا ناجيته و لكنّ الله اتّجاه (٢) .

١٣ - حدثنا أبو بكر الخضر بن محمد بن عريب قال : حدثنا بحر بن نصر قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : دخل علي بن أبي طالب عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله و عنده أناس فخرجوا

(١) مر تحت الرقم ٣١١ من مناقب ابن المغازلي بعين السند في الذيل نقلا عن مشكل الآثار ٢٤٨/٢ عن يزيد بن سنان عن يوسف بن يعقوب السدوسي عن سليمان التيمي عن لاحق بن حميد أبي مجلز و نقلا عن المستدرک ٣٨٦/٢ قال : و قد تابع سليمان التيمي أبا هاشم الرماني على روايته عن أبي مجلز و هكذا وقع في بعض طرق الواحدى في اسباب النزول ٢٣٠ .

(٢) مر تحت الرقم ١٦٢ - ١٦٦ و بعين السند تحت الرقم ١٦٥ .

يقولون : [بم] أمرنا رسول الله أن نخرج ؟ فدخلوا وذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : ما أدخلته و أخرجتكم ، و لكنّ الله أدخله و أخرجكم (١) .

١٤ - حدّثنا الخضر بن محمد بن عريب قال : حدّثنا بحر بن نصر قال : حدّثنا عبدالله بن وهب قال : حدّثني يعقوب يعني ابن عبد الرحمن - عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعديّ قال : دخل رسول الله ﷺ على فاطمة ابنته فقال : أين ابن عمك ؟ فقالت : يا رسول الله كان بيني و بينه شيء فخرج ، فطلبه النبي ﷺ فوجده مضطجعا في المسجد و إذا ثوبه قد سقط عن ظهره و امتلأ ظهره تراباً فطلق النبي ﷺ يمسحه بيده و يقول : قم يا با تراب ! قال : فما كان لعليّ (عليه السلام) اسم أحبّ إليه من ذلك الاسم (٢) .

(١) أخرجه الهيثمي بعين السند و اللفظ في مجمع الزوائد ١١٥/٩ (باب فتح بابه الذي في المسجد) و قال : رواه البزار و رجاله ثقات و قد مر ما يناسبه في مناقب ابن المغازلي تحت الرقم ٣٠٣ - ٣٠٩ .

(٢) أخرجه الحافظ البخاري في صحيحه ٢٣/٥ و ٧٧/٨ بالاسناد الى أبي حازم بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم ٣٨ ص ١٨٧٤ ط محمد فؤاد و أخرجه الدولابي في الاسماء و الكنى ٨/١ و الطبري في تاريخه ٤٠٩/٢ و العلامة أبو الفرج الاصبهاني في مقاتل الطالبين ٢٥ و ٢٦ و الحاكم النيسابوري في معرفة علوم الحديث ٢١١ و قد مر في مناقب ابن المغازلي تحت الرقم ٧٥٦ و مثله ذيل الرقم ٢٤١ راجعه .

١٥ - حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي القاضي قال :
 حدثنا محمد بن عبدالله بن المنادي قال : حدثنا شابة بن سوار قال : حدثنا
 قيس بن الربيع عن الحججاج بن أرطاة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الراية إلى علي عليه السلام يوم بدر و هو ابن
 عشرين سنة (١) .

١٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال : حدثني أبي عن
 أبيه قال : حدثنا سليمان الأعمش قال : حدثني الحسن بن كثير عن
 أبيه عن أبي سعيد الخثعمي قال : قلنا لعلي رضي الله عنه : ألا نحرسك
 من شرور هؤلاء الناس ؟ فقال علي رضي الله عنه : نعم ما قلت أستطيعون
 أن نحرسوني من السماء قال : قلت : لا فائما الأمر من السماء (٢) .

١٧ - حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الكندي المنجّم قال : حدثنا
 صالح بن معاذ العتكي قال : حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم قال :
 حدثنا أبو عبدالرحمن المسعودي عن يونس بن أرقم عن الصلت بن دينار
 عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال : رأيت طلحة و الزبير بايعا
 علياً عليه السلام عشية و هو على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) .

(١) مر تحت الرقم ٤١٣ في مناقب ابن المغازلي .

(٢) راجع الامامة والسياسة ١٦٢/١ البداية و النهاية ١٣/٨ و ١٢ دلائل النبوة

٥٠٩ يتابع المودة ٦٤ . التوحيد لابي جعفر الصدوق ٣٦٨ .

(٣) راجع تاريخ الطبري ٤/٢٢٩ ط دار المعارف، الجمل للشيخ المفيد ١٦٥ الكامل

لابن الاثير ٣/١٩١ .

١٨ - حدثنا أبو يحيى زكريا بن أحمد البلخي قال : حدثنا محمد إبراهيم الحلواني قال : حدثنا يوسف بن عدي قال : حدثنا حماد بن المختار من أهل الكوفة عن عبد الملك بن عمير عن أنس بن مالك قال : أهدى لرسول الله ﷺ طعام فوضع بين يديه فقال : اللهم ائمني بأحب خلقك إليك يأكل معي ، قال : ف جاء علي بن أبي طالب عليه السلام فدق الباب قلت : من ذا ؟ قال : أنا علي قال : قلت : النبي ﷺ على حاجة فأني ثلاث مرآت كل ذلك يجيء فأردؤه ، ف ضرب الباب برجله فدخل فقال النبي ﷺ : هلم ما حبسك ؟ قال : قد جئت ثلاث مرآت كل ذلك يقول : النبي على حاجة ! فقال لي : ما حملك على ذلك ؟ قال : قلت : كنت أحب أن يكون رجل من قومي (١) .

١٩ - حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروتي قال : حدثنا عثمان بن خرزاذ قال : حدثنا عباية بن

(١) مر بعين السند واللفظ تحت الرقم ٢٠٢ من مناقب ابن المغازلي باب حديث الطائر وطره أضف الى ذلك ما أخرجه الحاكم أبو أحمد عن محمد بن صالح الاندلسي عن أحمد ابن سعيد بن فرقد الجدي * وأخرج الطبراني عن احمد هذا قال : حدثنا أبو حمة محمد بن يوسف الزبيدي اليماني عن أبي قرة موسى بن طارق الزبيدي عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر يعني ابن امية عن أنس بحديث الطير . واسناد الحديث اسناد الصحيحين على ما في لسان الميزان ١٧٧/١ ميزان الاعتدال ١٠٠/١ بالرقم ٣٩٠ المغني ٤٠ بالرقم ٢٩٧ قال : بسند البخاري و مسلم .

زياد الأسدي قال : حدثنا قيس عن أبي إسحاق السبّعي عن أبي البخخري عن حجر بن عدي قال : سمعت شراحيل بن مرّة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام : أبشر يا علي حياتك و موتك معي (١) .

٢٠ - حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن زكريا النخعي فيما أملاه علينا قال : حدثنا أبو عمرو أحمد بن خازم قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن عبد الرحمن بن حبيب قال : سئل علي رضي الله عنه عن قتلاه و قتل معاوية فقال : إني و معاوية يوم القيمة نختصم عند ذي العرش فأيتنا فليج أصحابه .

٢١ - حدثنا خيثمة بن سليمان الاطرابلسي قال : حدثنا محمد بن عوف الطائي قال : حدثنا علي بن قادم قال : حدثنا أحمد بن الهيثم البزار قال : حدثنا محمد بن الحارث قالا : حدثنا الحسن بن صالح عن أبي ربيعة الأيادي عن الحسن بن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الجنة اشتاقت إلى علي و عمّار

(١) أخرجه ابن حجر العسقلاني في الإصابة ١٤٠/٢ قال : رواه ابن أبي حاتم (راجع ترجمة شراحيل ج ٣٧٣/٤) و ابن شاهين و ابن قانع و الطبراني من طريق قيس بن الربيع ، بعين السند و اللفظ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٢/٩ بعين السند و قال : رواه الطبراني و اسناده حسن .

وسلمان رضي الله عنهم (١) .

٢٢ - حدثنا أبو الطيّب محمد بن حميد الحوراني قال : حدثنا

أحمد بن إبراهيم بن بكّار بن أبي أرطاة قال : حدثنا أبو مصعب أحمد

ابن أبي بكر الزهري قال : حدثني عبد العزيز الدراوردي عن العلاء

عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : أبشر عمّار تقتلك

الفئة الباغية (٢) .

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه ٣٣٢/٥ بالرقم المسلسل ٣٨٨٤ بعين

السند واللفظ وهكذا أخرجه نصر في كتاب صفين ٣٢٣ والحاكم النيسابوري في المستدرک

١٣٧/٣ وقد مر تحت الرقم ٣٣١-٣٣٣ من مناقب ابن المغازلي الشافعي .

(٢) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ٣٣٣/٥ بالرقم المسلسل ٣٨٨٨

ثم قال : وفي الباب عن أم سلمة و عبدالله بن عمرو بن العاص وأبي اليسر وحذيفة ، هذا

حديث حسن صحيح ، غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن . وأخرجه العلامة الذهبي

في تاريخ الاسلام ١٧٩/٢ والحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٦/٩ قال : رواه أبو

يعلى و رجاله رجال الصحيح .

أقول : وحديث أم سلمة في الطبقات الكبرى ٢٥٢/٣ و ٢٤٨ ط مصر ، مسند الامام

ابن حنبل ٣٠٠/٦ ، صحيح مسلم ١٨٥/٨ ط صبيح ، خصائص النسائي ٤١ ، حلية الاولياء

١٩٧/٧ و حديث أبي سعيد الخدري في صحيح البخاري ٩٣١ ، مسند الطيالسي ٢٩٣

مستدرک الحاكم ١٤٩/٢ حلية الاولياء ١٩٧/٧ علل الحديث لابن حنبل ١٦٩ و حديث

٢٣ - حدثنا خيثمة بن سليمان الأضرابلسي قال : حدثنا محمد بن الحسين الحنيني قال : حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال : حدثنا يحيى بن عبد الملك ابن أبي غنية عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله و نحن في المسجد قال : وكأنما على رؤسنا الطير لا يتكلم أحد منا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن منكم من يقاتل الناس على تأويل القرآن كما فالت على تنزيله ! فقام أبوبكر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، فقام عمر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه خاصف النعل في الحجرة ، قال : فخرج علينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه و معه نعل رسول الله صلى الله عليه وآله يصلح منها (١) .

قتادة في صحيح مسلم ١٨٥/٨ و ١٨٦ ط صبيح ، طبقات ابن سعد ٢٥٢/٣ تاريخ بغداد ٢٨٢/٢ الى غير ذلك مما تجده في ذيل احقاق الحق ٤٢٢/٨ - ٤٦٥ .

(١) أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٣٧/٥ و قال : رواه ابن أبي شيبه في مصنفه و أحمد في مسنده و ابو يعلى في مسنده و ابن حبان في صحيحه و الحاكم في مستدركه و أبو نعيم في حليته و الضياء المقدسي في المختارة بعين السند و اللفظ وقد مر الحديث ذيل الرقم ٣٤١ و ٣٤٨ في مناقب ابن المغازلي .

و أقول : كثيراً يسأل كيف كان أبوبكر و عمر يرجوان في أمثال تلك البشائر أن يكون أحدهما هو الذي يبشر به رسول الله كما في حديث اعطاء الراية و حديث وفد ثقيف و حديث قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين . و الجواب أنهما قد كانا سمعا قبل

٢٤ - حدثنا يوسف بن القاسم الميانيُّ القاضي قال : حدثنا أبو يعلى أحمد بن عليُّ بن المثنى قال : حدثنا [شريك قال : حدثنا] منصور قال : حدثنا ربعيُّ قال : حدثنا عليُّ بن أبي طالب قال : اجتمعت قريش إلى النبيِّ ﷺ و فيهم سهيل بن عمرو فقالوا : يا محمد أرقاؤنا لحقوا بك فارددهم علينا ، فغضب رسول الله ﷺ حتى رئي الغضب في وجهه ، ثم قال : يا معشر قريش ! والله لتنتهنَّ أو لبيعثنَّ الله عزَّ و جلَّ عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان فيضرب رقابكم على الدين قيل : يا رسول الله أبوبكر؟ قال : لا ، قيل : عمر؟ قال : لا ، ولكن خاصف النعل الذي في الحجره .

فاستفزع الناس ذلك من عليِّ بن أبي طالب (عليه السلام) فقال : أما أنا قد سمعته يقول : لا تكذبوا عليَّ فمن كذب عليَّ يلج النار (١) .

البعثة من الاحبار و الكهان أنهما يليان بعد نبى يبعث فى الحرم (راجع أسد الغابة ترجمة أبى بكر ج ٢٠٧/٣ ، شرح النهج الحديدى ج ١٤٣٣٣ ترجمة عمر بن الخطاب) ولذلك نرى أنهما كانا يحافظان على أنفسهما فى المحاربات و الغزوات رغبة فى هذه الامرة كما أنه اذا بشر النبى (ص) بأن أحداً منهم سيفتح عليه كذا و كذا ، أو سيقا تل كذا و كذا ، أو سيبعث الى كذا و كذا ، زعما أن ذلك سيكون بعد النبى ، ورجا أولا أبوبكر لكبره أن يكون هو هو ، فاذا يش أبوبكر أن يكون هو ، قوى رجاء عمر أن يكون هو هو فلا تفعل .

(١) أخرجه الحافظ الترمذى فى جامعه الصحيح ١٦٦٤١٣ ط الصاوى ٢٩٨٨٥ ط المدينة بالرقم المسلسل ٣٧٩٩ بالاسناد الى شريك عن منصور بعين السند واللفظ ←

٢٥ - حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عبد السلام مكحول قال :
 حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبد الملك الرهاوي قال : حدثنا
 زيد بن الحباب قال : حدثنا شريك عن منصور عن ربعي عن علي عليه السلام
 قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة قالت قريش : نحن بنو عمك و قومك
 و قد لحق بك من أبنائنا و رقيقنا و من يعمل في أموالنا لم تدعهم إلى ذلك
 رغبة في الاسلام ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم لأبي بكر : ما تقول ؟ قال : يا رسول الله
 صدقوا لوردت عليهم ، قال لعمر : ما تقول ؟ قال : يا رسول الله صدقوا
 لوردت عليهم ، قال : لتنتهن أو لبيعن الله عليكم رجلاً يضرب رقابكم
 و يخمس أموالكم ، و هو خاصف النعل في الحجرة ، و أنا أخصف نعل
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحجرة .
 قال علي رضي الله عنه : و سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من
 كذب علي يلع النار (١) .

٢٦ - حدثنا أبو أيوب سليمان بن محمد الخزازي قال : حدثنا أبو -

و هكذا أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٨٤ و المحب الطبري في ذخائر
 العقبى ٧٦ .

(١) أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ١٠ بالاسناد إلى شريك بعين السند و
 اللفظ و هكذا أخرجه الحاكم في مستدركه ١٣٧٢ و العلامة الخطيب في تاريخه ١٣٣٨
 و أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٣٨٥ و قال : أخرجه أحمد
 و ابن جرير و صححه .

جعفر بن محمد بن الوليد بن أبان القلناسي الهاشمي قال : حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي قال : حدثنا ناصح أبو عبدالله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قالوا : يا رسول الله من يحمل رايك يوم القيامة ؟ قال : من كان يحملها في الدنيا : علي بن أبي طالب (١).

٢٧ - أخبرنا أبو العباس عبدالله بن عتاب بن أحمد الزقفي قراءة

عليه في سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة قال : حدثنا حميد بن زنجويه

قال : حدثنا النضر بن شميل قال : أخبرنا عوف عن ميمون أبي عبدالله

الكردي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي قال : لما كان

حيث نزل رسول الله ﷺ بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله ﷺ اللواء

عمر بن الخطاب و نهض معه من نهض من الناس ، فلقوا أهل خيبر و

كشف عمر و أصحابه فرجعوا إلى رسول الله ﷺ يجيبونه أصحابه ويجيبون

أصحابه فقال رسول الله ﷺ : لأعطين اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله

و يحبه الله ورسوله ، فلمّا كان الغد تصادر لها أبوبكر و عمر فدعا

علياً (عليه السلام) و هو أرمد فتقل في عينيه و أعطاه اللواء و نهض معه الناس

فلقي أهل خيبر ، و إذا مرحب يرتجز بين أيديهم ، و إذا هو يقول :

قد علمت قريش أنني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

أطعن أحياناً و حيناً أضرب إذا الليوث أقبلت تلهب

(١) مر تحت الرقم ٢٣٧ في مناقب ابن المغازلي الواسطي بعين السند و اللفظ .

قال : فاختلف هو و علي بضربة فضربه علي عليه السلام على هامته حتى
عض السيف منها بأضراسه ، و سمع أهل العسكر صوت ضربته و ما تمام
آخر الناس حتى فتح لأولاهم (١) .

٢٨ - حدثنا أبو الحسين عثمان بن محمد ابن علان البغدادي الذهبي
قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا
معمّر بن سليمان عن أبيه سليمان التيمي عن المغيرة عن أم موسى عن
علي عليه السلام قال : ما رمدت مذقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عيني (٢) .

٢٩ - حدثنا خيثمة بن سليمان بن الحسن بن حيدرة الأذربلسي
إملاء قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبيري عن عبدالرزاق عن معمّر
قال : أخبرني قتادة و علي بن زيد بن جدعان أنهما سمعا سعيد بن
المسيب يقول : حدثني سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما
خرج إلى تبوك استخلف علياً عليه السلام على المدينة فقال : يا رسول الله ما
كنت أحب أن تخرج وجهاً إلا و أنا معك ، فقال : أما ترضى أن تكون
منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (٣) .

(١) مر ذيل الرقم ٢٢٢ بعين السند و اللفظ من مناقب ابن المغازلي في أحاديث
إعطاء الراية و طرده .

(٢) مر بالرقم ٢١٤ بعين السند و اللفظ في كتاب المناقب لابن المغازلي .

(٣) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٧٤٣٣ وهكذا أخرجه في كتاب الفضائل

بالاسناد الى معمّر بعين السند و اللفظ و أخرجه الحافظ البخاري في التاريخ الكبير ١ ق ١
ص ١١٥ و أبو داود الطيالسي في مسنده ٢٩ و قد تقدم سائر أسانيده في مناقب ابن المغازلي

تحت الرقم ٤٠ - ٥٦ .

٣٠ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن حبيب البغدادي العطار و يعرف بالزّرّاد قدم علينا دمشق سنة عشرين و ثلاثمائة قال : حدثنا موسى ابن سهل بن كثير الوشاء قال : حدثنا حجّاج بن محمد قال : أخبرنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني مع النساء و الصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي ؟ (١) .

٣١ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة العطار في سنة ثمانى عشرة و ثلاثمائة قال : حدثنا الحسين بن عليّ بن الأسود العجليّ قال : حدثنا محمد بن الصّلت قال : حدثنا شريك عن داود هو ابن يزيد الأوديّ عن أبيه عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه (٢) .

(١) مر الحديث ذيل الرقم ٤٨ و ٢١٩ من مناقب ابن المغازلى بالاسناد الى الحكم و قد أخرجه أبو داود فى مسنده ٢٩ و الامام ابن حنبل فى مسنده ٨٨٣ و أخرجه الحافظ البخارى فى صحيحه ٣/٦ باب غزوة تبوك و مسلم فى صحيحه ١١٩/٧ ط صبيح و ١٨٧٠ ط محمد فؤاد و النسائى فى الخصائص ١٦ و البيهقى فى سننه ٤٠/٩ و الخطيب فى تاريخه ٤٣٢/١١ و الحافظ الكنجى فى كفايته ١٤٨ ط الغرى .

(٢) أخرجه الحافظ الدمشقى فى البداية و النهاية ٢١٤/٥ قال : رواه أبو يعلى و ابن جرير باسنادهما الى ادريس و داود عن أبيهما يزيد عن أبي هريرة و أخرجه الحافظ الهيمى فى مجمع الزوائد بعين السند قال : و عن داود بن يزيد الاودى عن أبيه قال :

٣٢ - أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عتاب الزّفتي قال : حدّثنا حميد بن زنجويه قال : حدّثنا عبد الصّمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا عبد الجليل بن عطية القيسي قال : حدّثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : كان عليّ (١) [أبغض الناس إليّ] و كان رجل من قريش أحبّ الناس إليّ ، فبعت عليّ على خيل ، و بعث ذلك الرجل على خيل فصحبته ما أصحبه إلاّ على بغض عليّ ، فأصبنا سبياً فكتب إلى النبيّ صلى الله عليه وآله : أن ابعت إلينا من يُخمّسه ! فبعث علينا و في السببيّ وصيفة هي من أفضل السببيّ ، فخمّس و قسم و خرج رأسه مغطى

دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب فقال : أنشدك بالله سمعت رسول الله (ص) يقول « من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه » ؟ قال : فقال : انى أشهد أنى سمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه ، رواه أبو يعلى .

وأخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ١٣٠ ومنه يعلم أن الشاب الذى أنشد أبا هريرة كان الأصم بن نباتة ، فقال بعد اعتراف أبي هريرة بلفظ الحديث : « فإذ أنت واليت عدوه و عاديت وليه » ؟ فتنفس أبو هريرة الصعداء .

أقول : قد مر حديث أبي هريرة فى موقف آخر تحت الرقم ٣١ من مناقب ابن المنازلى الشافعى .

(١) النسخة ههنا بياض وقد كتب ذيله [تمام الخبر فى وسط الكتاب فى حديث الموالاة]
أقول : حديث بريدة قد روى بطرق مختلفة و ألفاظ متقاربة و قد مر بعضها فى باب الموالاة ص ٢١ بالرقم ٢٨ و بعضها ص ٢٥ بالرقم ٣٦ و بعضها ص ٢٢٥ بالرقم ٢٧١ .

[يقطر] فكتب الرَّجُلُ إلى نبيِّ الله و بعثني مصدِّقاً لكتابه ، فجعلت أقرأ الكتاب و أقول : صدق ، قال : فأمسك رسول الله ﷺ بيدي و الكتاب و قال : يا بريدة ! أتبغض علياً ؟ قلت : نعم فقال : لا تبغضه و إن كنت تحبُّه فازدد له حباً ، فوالذي نفسي بيده لنصيب عليٍّ في الخمس أكثر من ذلك ، فما كان أحد من النَّاس بعد رسول الله أحبَّ إليَّ من عليٍّ رضي الله عنه [(١)] .

(١) أتممنا لفظ الحديث من طريق عبدالجليل بن عطية القيسي ملخصاً على دأب الكلبي مسند دمشق في مسنده هذا وقد أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ٢٥ و الامام ابن حنبل في الفضائل ٣ مخطوط وفي مسنده ٣٥٠ / ٥ - ٣٥١ مفصلاً و خرجه عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٢٧ و قال : في الصحيح بعضه (يعني صحيح البخاري بالرقم ٦٠ من كتاب المغازي باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام و خالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع) قال : و رجاله رجال الصحيح غير عبدالجليل بن عطية و هوثقة و قد صرح بالسماع : أقول : وثقه ابن معين و ذكره ابن حبان في الثقات و قال : يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره اذا رواه عن الثقات و دونه ثبت .

* * *

و في آخر الأُمّ هذه الحكاية أيضاً :

* * *

حكاية حسنة من المناقب مسموعة

في فضل أهل البيت عليهم السلام

قال أبو الحسن عليّ بن محمد بن الشرفيّة : حضر عندي في دكاني بالورّاقين بواسط يوم الجمعة خامس ذي القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة القاضي العدل جمال الدّين نعمة الله بن عليّ بن أحمد بن العطار ، و حضر أيضاً عندي الأمير شرف الدّين أبو شجاع ابن العنبريّ الشّاعر فسأل شرف الدّين القاضي جمال الدّين أن يسمعه المناقب فابتدأ بالقراءة عليه من نسختي التي بخطيّ في دكاني يومئذ و هو يرويها عن جدّه لأمّه العدل المعمّر محمد بن عليّ المغازليّ عن أبيه المصنّف فهما في القراءة - و قد اجتمع عليهما جماعة - إذا اجتاز أبو نصر قاضي العراق و أبو العباس بن زنبقة و هما ينبران بالعدالة فوقفا بغوغيان و ينكران عليه قراءة المناقب و أطنب أبو نصر قاضي العراق في التّهزّي و المّجون و قال في جملة مقالاته على طريق الاستهزاء : أي قاضي ! اجعل لنا وظيفة كلّ يوم جمعة بعد الصّلاة

تُسمنا شيئاً من هذه المناقب في المسجد الجامع ! فقال لهم القاضي نعمة الله بن العطار : ما أُنتما من أهلها أُنتما قد حضرتما في درب الخطيب و ذكرتما أنَّ علياً عليه السلام ما كان يحفظ سورة واحدة من كتاب الله تعالى ، و المناقب يتضمَّن أنَّه ما كان في الصحابة أقرأ من عليٍّ بن أبي طالب عليه السلام ، فما أُنتما من أهلها ، فأكثرنا الغوغاء و التهزِّي .

فضجر القاضي نعمة الله ابن العطار و قال : بمحضر جماعة كانوا وقوفاً : اللهمَّ إن كان لأهل بيت نبيك عندك حرمة و منزلة فاحسف به داره ، و عجل نكايته ، فبات ليلته تلك و في صبيحة يوم السبت سادس ذي القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة خسف الله تعالى بداره فوقعت هي و الفنطرة و جميع المستنساء إلى دجلة ، و تلف منه فيها جميع ما كان يملك من مال و أثاث و قماش ، فكانت هذه المنقبة من أطرف ما شوهد يومئذ من مناقب آل محمد صلوات الله عليهم .

فقال عليُّ بن محمد بن الشرفية في ذلك اليوم في هذا المعنى :

يا أيُّها العدل الذي هو عن طريق الحقِّ عادل
متجنباً سُبُل الهدى و إلى سبيل الغيِّ مائل
أبمثل أهل البيت يا مغرور ويحك أنت هازل
دع عنك أسباب الخلاعة و استمع منِّي الدلائل

بالأمس حين ججحت من افضالهم بعض الفضائل
 وجريت في سنن التمرُّد لست تسمع عدل عاذل
 نزل القضاء على ديارك في صباحك شرًّا نازل
 أضحت ديارك سائحات في الثرى خسف الزلازل
 و بقيت يا مغرور في الدارين لن تحظى بطائل
 هذا الجزاء بهذه الدنيا فعدّ لهم غداً ما أنت قائل

* * *

قال عليُّ بن محمد بن الشرفيّة :

وقرأت المناقب التي صنّفها ابن المغازلي بمسجد الجامع بواسطة الذي
 بناه الحجاج بن يوسف الثقفي - لعنه الله و لقاءه ما عمل - في مجالس
 سنية أوّلها الأحد رابع صفر و آخرهن عاشر صفر من سنة ثلاث و ثمانين
 و خمسمائة في أمم لا تحصى عديدهم ، و كانت مجالس ينبغي أن تؤرّخ
 و كتب قاريها بالمسجد الجامع عليُّ بن محمد بن الشرفيّة .

فهرس العناوين

- ١ - ٢ رواة النسخة الشريفة
- ٣ - ٤ ديباجة المؤلف و إهداء الكتاب
- ٥ - ٧ نسب علي عليه السلام وأمه ومولده
- ٨ - ١٠ كنيته : أبو الحسن و أبو تراب
- ١١ - ١٢ تاريخه : بيعته ، وقعة الجمل و صفين و وفاته
- ١٢ - ١٣ قول الحسن فيه لما قتل
- ١٣ - ١٦ و ١٩٤٤ ما جاء في إسلامه عليه السلام : سبقه بالإيمان و الصلاة
- ١٦ - ٢٦ قوله عليه السلام : من كنت مولاه فعليّ مولاه : طرق الحديث
- ٢٧ - ٣٦ قوله عليه السلام : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى : طرق الحديث
- ٣٧ - ٣٩ حديث المواخاة و طرقة
- ٤٠ قوله عليه السلام : من أصبغ وضوءه و أدّى النصيحة لأهل بيتي
- ٤١ « فضلنا أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان ٤١
- ٤١ و ٢٩٢ « اشتدّ غضب الله على من آذاني في عترتي
- ٤٢ - ٤٤ خبر اللواء و حمله
- ٤٥ و ١٩٧ قوله عليه السلام : أنا و هذا حجّة على أمتي يوم القيامة يعني علياً
- ٤٥ « من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر
- ٤٦ « إن الله عهد إليّ في علي عهداً أنه رأية الهدى . . .

- ٤٧ قوله عليه السلام : حقُّ عليٍّ على المسلمين كحقِّ الوالد على ولده
- ٤٨ « نحن بنو عبدالمطلب سادة أهل الجنة »
- ٤٩ « إنَّ الله جعل ذريَّتي من صلب عليٍّ بن أبي طالب »
- ٥٠ « أتاني جبريل بدرنوك . . . يا علي سلمك سلمي وحرِّبك حرَّبي »
- ٥٠ « يا عليُّ لا يبالي من مات ويغضُّك مات يهودياً أو نصرانياً »
- ٥٣ و ٤٠٦ ما روى في أمر الخوارج من قول النبي صلى الله عليه وآله و الترغيب في قتالهم
- ٤٢ كان الحسن بن علي بطأً لسانه . . . فأصل التكبير في العيدين ذلك
- ٤٣ قوله تعالى : فتلقني آدم من ربِّه كلمات : سأله بحقِّ محمد و علي . . .
- ٤٣ قوله صلى الله عليه وآله : أنا حرب لمن حاربكم
- ٤٤ « تحشر ابنتي فاطمة و معها ثياب مصبوغة بدم »
- ٤٥ « إنَّما سمَّيت ابنتي فاطمة لأنَّ الله فطمها و من أحبها من النَّار »
- ٤٥ « إنَّك سيِّد المسلمين و إمام المتقين . . . »
- ٤٦ و ٣٠٣ « الويل لظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين . . . »
- ٤٦ و ٣٠٣ « قاتل الحسين في تابوت من نار »
- ٤٧ « إذا كان يوم القيامة فوديت نعم الأب أبوك و نعم الأخ أخوك عليُّ »
- ٤٧ « لعلي عليه السلام : أنت قسيم النَّار »
- ٤٨ « إن موسى سأل ربه . . . لأجبتك ما خلا قاتل الحسين »
- ٤٩ « من قاتلك في آخر الزَّمان فكأنَّما قاتل مع الدجال »
- ٤٩ « مثل عليٍّ في هذه الأُمَّة مثل قل هو الله أحد »
- ٧٠ « لولاك ما عرف المؤمنون بعدي »
- ٧١ [حجَّ الحسين ماشياً ، شجاعة عليٍّ عليه السلام ، إنَّ فيك شبهاً من عيسى]
- ٧٢ [عليُّ أقرء لكتاب الله ، مهابته في صدور الاعداء : كان رباني هذه الأُمَّة]
- ٧٣ [دعاء سعد بن أبي وقاص علي من سب علياً ، وقوله صلى الله عليه وآله : اللهم فقه الحرِّ والبرد]

- [قوله ﷺ لعلِّي : أما ترضى أن تعطى إذا أعطيت، وأنه ﷺ عَقَّ عَنْ الْحَسَنِ]
- ٧٥ [كبشا كبشا]
- ٧٦ [أذَّن في أذن الحسن و الحسين و أخرج تمر الصدقة من فم الحسن]
- ٧٧ وفاة فاطمة أم علي عليه السلام و عليها
- ٧٨ [هذادم الحسين لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، إنَّ أمَّك ستقتله يا محمد]
- ٧٩ [إنَّ قتلة الحسين في النار ، أوصيت أمِّي بأهل بيتي و . . .]
- ٨٠ - ٨٥ قوله ﷺ : أنا مدينة العلم و عليُّ بابها : طرق الحديث
- ٨٦ « أنا مدينة الجنة و عليُّ بابها و أنا دار الحكمة . . . »
- ٨٧ « كنت أنا و عليُّ نوراً بين يدي الله . . . »
- ٩٠ و ٩٠ و ٢٩٧ و ٤٠٠ خلقت أنا و أنت من شجرة فأنا أصلها و أنت فرعها
- ٩١ « مكتوب علي باب الجنة محمد رسول الله و عليُّ أخوه »
- ٩٢ « عليُّ منِّي مثل رأسي من بدني »
- ٩٣ « لا يحلُّ لمسلم يرى عورتني إلاَّ عليُّ »
- ٩٤ حديث السطل و المنديل
- ٩٦ « رجوع الشمس »
- ١٠٠ قوله ﷺ : إن لك لأضراساً ثواقب أمرت بتزويجك من السماء . . .
- ١٠٣ « : أنت سيِّد في الدنيا و سيِّد في الآخرة من أحبك أحبني ٣٨٢ و ١٠٣ »
- ١٠٤ « : أنت سيِّد المسلمين و إمام المتقين . . . »
- ١٠٥ « : إنَّ الله زينك بزينة لم يزين العباد به . . . »
- ١٠٦ « : مثل علي في هذه الأمة كمثل الكعبة و الحج إليها فريضة »
- ١٠٨ « : كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلاَّ سببي و نسبي »
- ١١١ [المناشدة :] [تذكُّر مناقبه في وجوه النَّاس]
- ١١٢ [المناشدة يوم الشورى]
- ١١٩ قوله ﷺ : عليُّ يوم القيامة على الحوض لا يدخل الجنة إلاَّ بجواز منه

- ١١٩ قوله عليه السلام : لا يزول قدما عبيد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع
- ١٢٠ كحل النبي عليه السلام إياه بريقه
- ١٢١ قوله عليه السلام : يا علي إن الله جعلك تحب المساكين
- ١٢٢ « : اللهم لا تمنني حتى تريني وجه علي »
- ١٢٣ « : اللهم اشفه ، قال : فما اشتكيت وجعي ذلك
- ١٢٤ انتجاء رسول الله علياً يوم الطائف و طريقه
- ١٢٧ قوله عليه السلام : إن ملكي علي ليفتخران علي سائر الملائكة ...
- ١٢٩ « : كفتي و كفتي في العدل سواء
- ١٣٠ « : خيركم خيركم لأهلي من بعدي
- ١٣١ « : أمر الله جبرئيل أن لا يدخل الجنة إلا ببراءة من علي عليه السلام ٢٣٢ و ١٣١
- ١٣٢ « : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح
- ١٣٥ « : ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله
- ١٣٦ « : أحبوا الله لما يغذوكم . . . وأحبوا أهل بيتي لحيبي
- ١٣٨ [لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله في النار]
- ١٣٨ قوله عليه السلام : إن في الجنة طيراً مثل البخت أوّل من يأكل منها علي
- ١٣٩ « للحسن : اللهم إني أحبه فأحب من يحبه
- ١٤٠ « : إن علياً يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا
- « : إن الله أخذ هذه الأمة بالسنين و مانعهم قطر السماء يبغضهم
- ١٠١ علياً عليه السلام
- ١٤٢ قوله عليه السلام : إن لله خلقاً هم القنابر ينادون ألا لعنة الله على مبغضى علي
- ١٤٣ حديث الأعمش و المنصور
- ١٥٦ حديث الطائر و طريقه
- ١٧٦ قوله عليه السلام : لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله
- ١٩٠ « : لا يحبك إلا مؤمن [و لا يبغضك إلا منافق]

- ١٩٦ قوله ﷺ : محبتك مجبتي و مبغضك مبغضتي
- ١٩٧ و ٤٥ « : أنا و هذا حجة على أمتي يوم القيامة
- ١٩٧ مناداة المنادي يوم أحد : [لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي]
- ٢٠٠ قوله ﷺ : صاحب لوای في الدنيا و الآخرة علي بن أبي طالب
- ٢٠١ « : لكل نبي وصي و وارث و وصي و وارثي علي
- ٢٠١ حديث اللوزة [و الورقة المكتوبة فيها . . .]
- ٢٠٢ صعوده على منكب النبي ﷺ
- ٢٠٤ قوله ﷺ : أشقى الأولين و الآخرين قاتلك يا علي
- ٢٠٦ قوله ﷺ : ذكر علي عبادة
- ٢٠٦ « : النظر إلى وجه علي عبادة
- ٢١١ زينوا مجالسكم بذكر علي
- ٢١٢ قوله ﷺ : من أراد أن ينظر إلى علم آدم و فقه نوح فلينظر إلى علي
- ٢١٣ قوله ﷺ لعائشة : إذا سرتك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي
- ٢١٥ حديث القضيبة [من أحب أن يتمسك بالقضيبة الياقوت]
- ٢١٠ قوله ﷺ : إذا كان يوم القيامة . . . فما ظنك بحبيب بين خليلين
- ٢٢١ « : علي مني و أنا منه [قاله في مواطن مختلفة]
- ٢٣٠ « : أوصي من آمن بي و صدقني بولاية علي بن أبي طالب . .
- ٢٣٢ حديث البساط [و التسليم على أصحاب الكهف]
- ٢٣٤ قوله ﷺ : إنني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي
- ٢٣٧ « : لما قدم بفتح خيبر [لولا أن تقول فيك أمتي ما قالت النصارى]
- ٢٣٩ « : اللهم إنني أسألك غناي و غنا مولاي يعني علياً
- ٢٤٠ « من فارق علياً فقد فارقتي
- ٢٤٢ و ١٣١ قوله ﷺ : إذا نصب الصراط لم يجز إلا من معه كتاب ولاية علي
- ٢٤٣ « : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب عليه السلام

- ٢٤٤ قوله ﷺ: إن الله يحب التقى الحفي . . . الحق مع علي
- ٢٤٥ « : ألا أدلكم على من إذا استرشدتموه لم تضلوا؟
- ٢٤٥ « : الصدّيقون ثلاثة
- ٢٤٧ « : في الجنة درجة تسمى الوسيلة سلوها لي
- ٢٤٨ تعليمه ﷺ إياه القضاء والدعاء له اللهم اهد قلبه . . .
- ٢٥٢ و ٢٩٩ قوله ﷺ: إن الله أوحى إلي أن أبنئ مسجداً طاهراً . . .
- ٢٥٣ كان جبرئيل يملئ علي النبي و هو عليه السلام يملئ علي علي
- ٢٥٣ حديث سد الأبواب إلا بابه و طرفه
- ٢٤٣ حديث المباهلة [و وفد نصارى نجران]
- قوله تعالى: هذان خصمان اختصموا في ربهم الآية [أنا أوّل من يجثو
- ٢٤٤ [للخصومة]
- قوله عليه السلام: انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة بعدي ٣١٠ و ٢٤٦
- ٢٤٧ قوله تعالى: أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
- ٢٤٨ « : طوبى لهم و حسن مآب [طوبى شجرة في الجنة في دار علي]
- ٢٤٩ « : و صالح المؤمنين علي بن أبي طالب
- ٢٤٩ « : والذي جاء بالصدق و صدق به
- ٢٧٠ « : أفمن كان علي بينة من ربه
- ٢٧١ « : و إذ أخذ ربك من بني آدم [إنني لأذكر الميثاق]
- « : هل أتى علي الانسان حين من الدهر [نزول سورة الدهر في
- ٢٧٢ [علي وأهل بيته]
- ٢٧٤ قوله تعالى فاما نذهبن بك فاننا منهم منتقمون
- ٢٧٤ « : إنني جاعلك للناس إماماً [أنا و علي دعوة أبي إبراهيم]
- ٢٧٧ قوله ﷺ لعلي: هذا وليي و أنا وليه ساملت من سالم
- ٢٧٨ « : يا علي من فارقتني فقد فارقتك

- ٢٨٠ قوله تعالى : الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْإِيَّةِ
- ٢٨١ قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَا نِي جَبْرئِيلُ فَقَالَ : تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ
- ٢٨٢ قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلِيٌّ قَدِيمٌ هَجْرَتُهُ حَسَنٌ سَمْتُهُ [كَلَامٌ فِي نِكَاحِ ابْنَةِ أَبِي جَهْلٍ]
- ٢٨٦ « : أَعْطَى عَلِيٌّ مِنَ الْحِكْمَةِ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ »
- ٢٨٨ فصل عليٌّ عَلَيْهِ السَّلَام بِقَضِيَّةِ [الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحِكْمَةَ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ]
- ٢٨٩ قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ [نَقَلَ إِيْمَانَ عَلِيٍّ]
- ٢٩٠ « : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرَنِي بِحَبِّ أَرْبَعَةٍ »
- ٢٩٢ - ١٤١ قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ . . . عَلَيَّ مِنْ آذَانِي فِي عَتْرَتِي
- ٢٩٣ « : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا [وَهُمْ مِنْ شِيعَتِكَ يَا عَلِيٌّ]
- ٢٩٤ « : لَا يَتَكَنَّى بِكُنْيَتِي وَلَا يَتَسَمَّى بِاسْمِي إِلَّا مَوْلُودٌ لِعَلِيٍّ »
- ٢٩٥ « : أَعْطَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَبْعَةَ لَمْ يُعْطَاهَا أَحَدٌ قَبْلُنَا »
- ٢٩٥ « : مِنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا وَآلَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ »
- ٢٩٦ « : إِنَّ شِيعَتَنَا يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ كَالْقَمَرِ فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ »
- ٢٩٧ و ٩٠ « لِعَلِيٍّ : ضَعُ خَمْسَكَ فِي خَمْسِي [خَلَقْتُ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ]
- ٢٩٨ « : إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلِيًّا نَأْوِيلَ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتَ عَلِيًّا تَنْزِيلَهُ »
- ٢٩٦ « : أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَيَّ عَلِيٌّ وَأَحَبُّ أَعْمَامِي حَمْزَةٌ »
- « : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرَنِي أَنْ أُبْنِيَ مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا يَحِلُّ إِلَّا لِأَهْلِ بَيْتِي ٢٥٢ وَ ٢٩٩ »
- ٣٠٠ قصَّة عليٍّ عَلَيْهِ السَّلَام مَعَ إبْلِيسَ
- ٣٠١ نزول آية التطهير
- ٣٠٧ قوله تعالى : قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى
- ٣١٠ و ٢٦٦ « : وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى »
- ٣١١ « : إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ [آيَةُ الْوَلَايَةِ]
- ٣١٥ « : وَ لَعَرَفْتَهُمْ فِي لِحْنِ الْقَوْلِ [يَبْغِضُهُمْ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ]

- ٣١٦ قوله تعالى : و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا [آية المودة]
- ٣١٧ « : كمشكاة فيها مصباح [آية النور و تأويلها]
- « : و لا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً [تأويل ابن عباس
- ٣١٨ [لآية المباحلة]
- ٣١٩ و ٢٦٥ « : و تعيها أذن و اعينه [هي أذنك يا علي]
- ٣٢٠ « : و السابقون السابقون [السابق ثلاثه]
- ٣٢٠ و ٢٧٥ « : فأما نذهبن بك فانا منهم منتقمون - بعلي
- ٣٢١ « : أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن . . .
- « : وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصالحات منهم مغفرة و أجراً
- ٣٢٢ عظيماً
- ٣٢٤ « : أؤمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون
- ٣٢٥ « : ءأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات
- ٣٢٧ « : إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً

* * *

- ٣٢٩ تزويج النبي صلى الله عليه وآله خديجة و نسبها
- ٣٣٣ خطبة أبي طالب لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٣٣٤ و ٣٣٦ تاريخ وفات خديجة عليها السلام
- ٣٣٥ من قال : أوّل من أسلم خديجة
- ٣٣٦ قوله صلى الله عليه وآله : بشر خديجة ببيت من قصب لاصخب فيه و لا نصب
- ٣٣٩ قوله تعالى : مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان

فضائل فاطمة صلي الله عليها وعلى أبيها

- ٣٤٠ نسبا و كنيتهما
- ٣٤١ تزويج فاطمة بعلي عليه السلام و نثار شجرة طوبى في زفافها
- ٣٥٠ مبلغ صداقتها
- ٣٥١ قوله صلى الله عليه وآله : إن الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك
- ٣٥٣ « : إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار
- ٣٥٥ « : إذا كان يوم القيامة نودي : غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة
- ٣٥٨ قوله صلى الله عليه وآله : إن جبرئيل أدخلني الجنة و أطعمني من فواكهها... فولدت فاطمة ٣٥٨
- [كلام في أن تاريخ ولادتها قبل البعثة و أن طينتها من ثمار الجنة] ٣٦١-٣٥٨
- ٣٦٢ قوله صلى الله عليه وآله لفاطمة : إنك لأول أهل بيتي لحوقاً بى و إنك سيّدة النساء
- ٣٦٣ « : حسبك من نساء العالمين أربع : مريم و آسية و خديجة و فاطمة
- ٣٦٣ « : من سلم عليّ و عليك ثلاثة أيام فله الجنة
- ٣٦٤ « لفاطمة : لما نزلت : لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً
- ٣٦٥ « : لما خطب أسماء بنت عميس عليّ عليه السلام
- ٣٦٦ دفع الراية إليه يوم بدر ، حديث الدينار
- ٣٦٩ قوله صلى الله عليه وآله : إن فاطمة خلقت حورية في صورة انسانية
- ٣٧٠ أخذ صلى الله عليه وآله بيد الحسين و قال من أحبني و أحبّ هذين و أباهما و أمها ...
- ٣٧١ أخذ صلى الله عليه وآله بيد الحسن أو الحسين و قال : حزقة حزقة ترق عين بقية
- ٣٧٢ قوله صلى الله عليه وآله للحسن : إن إبني هذا سيّد يصلح الله به بين فئتين
- ٣٧٣ مصه صلى الله عليه وآله ريق الحسن و الحسين عليهما السلام
- ٣٧٤ قوله صلى الله عليه وآله : اللهم إنني أحبهما فأحبتهما
- ٣٧٥ قوله صلى الله عليه وآله : نعم الجمل جملكما و نعم العبدان أنتما
- ٣٧٦ قوله صلى الله عليه وآله : من أحبني فليحبهما - بأبي و أمي هما و أباهما .

- ٣٧٧ قول فاطمة للنبي ﷺ : إن الحسن و الحسين خرجا من عندي
- ٣٧٩ قوله ﷺ : سمى هرون ابنيه شبراً و شبراً
- ٣٧٩ قول فاطمة للنبي ﷺ : ما أصبح في بيت علي طعام الحديث
- ٣٨٠ قوله ﷺ : فاطمة بضعة مني
- ٣٨٣ خطبة الحسن (عليه السلام) لما طعن بساباط المدائن
- ٣٨٤ كرامات للحسين ظهر بعد قتله (عليه السلام)
- ٣٨٥ نشيد لكثير عزّة في حبّ أهل البيت و ولائهم
- ٣٨٦ نشيد لخزيمة بن ثابت الأنصاري ذي الشهادتين في مديح علي (عليه السلام)
- ٣٨٧ كرامات للحسين (عليه السلام) و مقال للشبلي الصوفي في مديح علي (عليه السلام)
- ٣٨٨ مكتوب بدم : أترجو أمة قتلت حسيناً * شفاعة جدّه يوم الحساب
- ٣٨٩ كرامة لجعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)
- ٣٩١ كرامة لعلي (عليه السلام) : جاء ثور فقتل سابّ عليّ بمسجد واسط
- ٣٩٣ قصيدة فرزدق الشاعر في عليّ بن الحسين أنشدها لهشام بن عبد الملك
- ٣٩٤ حديث ابن عباس : من سبّ علياً فقد سبّ الله
- ٣٩٧ الاخبار بشهادة الحسين من الله ، وأن حول قبره أربعين ألف ملك
- ٣٩٩ عيادة النبي ﷺ من فاطمة و قوله ﷺ : أنت سيّدة نساء عالمك
- ٤٠١ سفر جلة انفلقت عن حوراء . . . و قالت خلقتني الجبار لأخيك عليّ
- ٤٠٢ قوله ﷺ : نحش ابنتي فاطمة و عليها حلة الكرامة تزفّ كما تزفّ العروس
- ٤٠٤ نشيد أنشده عليّ (عليه السلام) جواباً لما كتبه إليه معاوية من الفخر
- ٤٠٥ كرامة للحسين (عليه السلام) في ابتلاء مقاتليه
- ٤٠٦ و ٥٣ قصة الخوارج و الاحتجاج معهم - بالتفصيل
- ٤١٧ من نسي الصلاة عليّ خطيء به طريق الجنة
- ٤١٩ الصلاة على النبي ﷺ و - كان من دعائه ﷺ
- ٤٢٠ صورة ما جاء في آخر النسخة من السّماعات و الاجازات

فهرست المناقب

المستخرجة من كتاب المسند لابي الحسين الكلابي مسند دمشق

- ٤٢٧ حديث أنا مدينة العلم و عليُّ بابها
- ٤٢٧ حديث الأعمش عند الاحتضار في قوله تعالى القيا في جهنم كلَّ كفَّار عنيد
- ٤٢٨ قوله ﷺ لو فد ثقيف : لتسلمن " أولاً بعثن " إليكم رجلا مني يضرب أعناقكم
- ٤٢٩ صعوده على منكب النبي " لقفذ تمثال من صفر
- ٤٣٠ قوله ﷺ سلوني قبل أن تفقدوني وقوله ﷺ : ليهنك العلم أبا الحسن
- ٤٣١ أوَّل هذه الأمة وروداً علي نبيها أولها اسلا ما عليُّ بن أبي طالب
- ٤٣٢ انتجاؤه يوم الطائف و سدَّ الأبواب إلاَّ بابَه و كنية أبي تراب
- ٤٣٤ دفع الرأية إلى عليِّ يوم بدر - طلحة و زبير يبايعان علياً
- ٤٣٧ حديث الطير ، قتلى صفين ، الجنة تشاق إلى أربعة ، عمار تقتله الفئة الباغية
- ٤٤٠ حديث خاصب النعل ، حديث وفد ثقيف و قريش .
- ٤٤٥ حديث اعطاء الرأية ، حديث المنزلة ، حديث غير خم "

* * *

تصويبات

الصفحة السطر	الصحيح	الصفحة السطر	الصحيح
٦	٧	٦	حبائش
٧	١٣	١	خيتم أبي يزيد
		١	عبيدالله ... القرظي
		١٢	ضبطه في تبصير المشتبه بفتحيتين و هكذا في اللباب ٢/٢٢٢.
		١٠	ابن امرءة
		٢٠	٣٧/١ وهو الصحيح كما في الجرح و التعديل ٧/٩.
		١٦	يحيى قال: حدّثنا [القاضي أبو عبدالله المحاملي] حدّثنا [ظ]
١٨	٣٤	٩	عبيدالله بن أسد
١٧	٤٥	٨	أبو الأحوص
٥ و ٨	٥٦	٨	محمد بن الحسن
١٤	٥٩	١٣	الجازري الطحّان قالوا: حدّثنا
٧	٦١	٩٠٦	خشبة
١٢	٦٣	١٠ - ٦	الحسن
٨	٩١	٨	أبي أحمد
١٣-١٤	١٠٦	١٠	عبيدالله
٩	١٢١	٢١	راجع تاريخ واسط ١٦٥
١٥	١٧٠	٣	ابن عفير
١٣	١٩٧	١٨ و ١٣	عبدالله بن نجى
١٠	٢٣٠	٤	المحبّر
٣	٢٧٦	١٢	و الاربعين

في الاحاديث المرقمة ٤٨ و ١٥٧ و ١٧٧ و ١٨٠ و ١٨١ و ٢٢٦ و ٢٢٩

الصحيح: أبو الطيب عبدالله بن محمد بن الفرخ الواسطي. **2226** ≡ ≡



Princeton University Library



32101 089011777